

ذِكْرَاتُ الْأَحْبَةِ



# ذِكْرَايَاتُ الْأَحْبَبِ

ديوان شعر

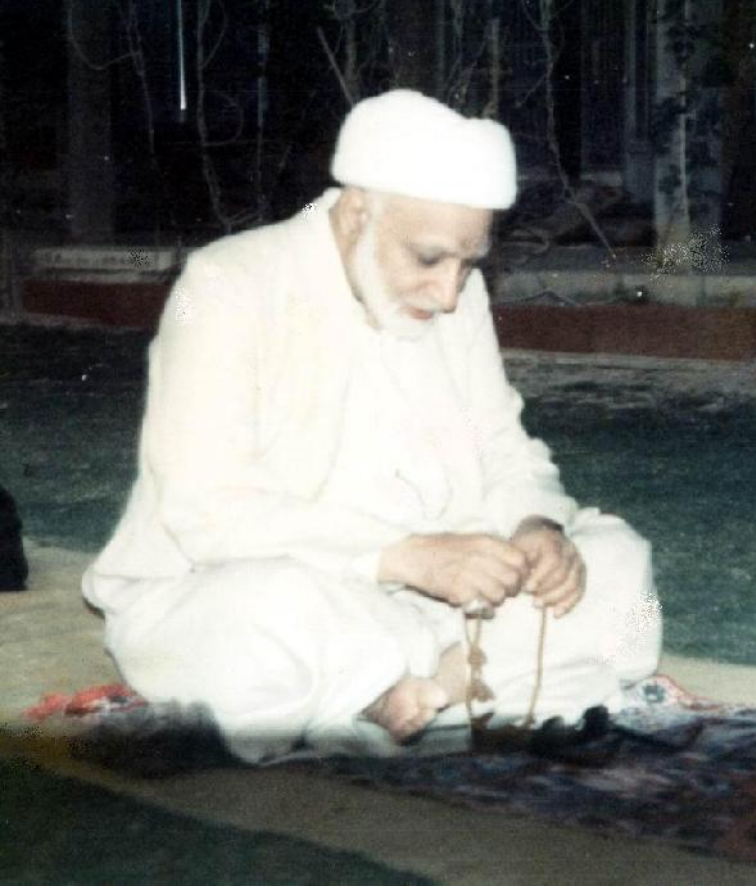
سماحة المحجة العالمة، العالم العامل، الأديب الأملعي صاحب الفضل والفضيلة

ذي الخلق الرفيع

الحاج الشيخ عبد الغفار الأنصاري قدس الله نفسه الطيبة

ويحتوي على جلِّ شعره، وبعض المراسلات التي تمت بينه وبين جمع من العلماء والأدباء.





سماحة الحجّة العلامة ، العالم العامل ، الأديب الألمعي صاحب الفضل والفضيلة

ذبي الخلق الرفيع

الحاج الشيخ محمد الغفار الأنصاري قدّس الله نفسه الطيبة

أثراً ستبقى بعد عينٍ صورتي      محفوظةً في قلبٍ كلّ أحبتي  
والرّسم ذكرى المرئ بعد غيابه      للذاكرين له يطول الغيبة



## تاريخ طبع الديوان ، الموسوم بذكريات الأحبة :

باقٍ هو الديوانُ عندَ الماتِ      كما هو الديوانُ عندَ الحياةِ  
 بالعلمِ والأخلاقِ والمُعْطِيَّاتِ      يحيى فجزءُ هذه المُفْرَدَاتِ  
 فَكَمْ لِيَالٍ قَصُرَتْ عِنْدَهَا      وهي التي طالتُ على الكائناتِ  
 يُتَحَفَّةٍ مِنْ ثُلَّةٍ قَدْ أَتَتْ      مِنْ مُدُنِ الْعِلْمِ بِأَنْقَى الصَّلَاتِ  
 وَكَمْ لَهُ مِنْ مُعْضَلَاتٍ أَتَتْ      لِأَيْدِيهِ بِهِ لِيُحْيِيَ الرُّفَاتِ  
 وَمُشْكِلَاتٍ فِيهِ كَمْ نَوَّخَتْ      وَمَالَهَا حَلٌّ سِوَى الْمُنْغِصَاتِ  
 لَكِنْ يَفْضَلُ اللَّهُ مِنْ جُهْدِهِ      تُحَلُّ فِيهِ أَعْظَلُ الْمَشْكِلَاتِ  
 وَهَاكَ فِي الْأَوْرَاقِ بَعْضاً بِهِ      شَهَادَةُ الْحَقِّ لِهَذَا الصِّفَاتِ  
 مِنْ ذِكْرِهِ لَا بُعْدَ مَا بَيْنَنَا      لَا قُتْمَ وَالْبَدْرُ يُنِيرُ الْجِهَاتِ  
 وَالشَّأْنَ لَا (شَانِي) إِذْ أَرَّخُوا      (ديوانك العامرُ بالذِّكْرِيَّاتِ)

٩١ + ٣٤٢ + ٣٣ + ١٣٦٤ = ١٧٩٧ - (الإشارة الأدبية : (شاني) ٣٦١ التي  
 نفينا وجودها ) = ١٤٣٦ هـ .

تاريخُ ثانٍ : وقلتُ أيضاً بتاريخِ الطبع ، لأذكر اسمَ الديوانِ كاملاً لِمَنْ يُعْجِبُهُ ذَلِكَ :

الْعُمَرُ لِلْفَدِّ نُخْبَةٍ      مِنَ السِّنِّينِ وَصُحْبَةٍ  
 وَعَابِدُ اللَّهِ يَدْرِي      بِالْحُبِّ يَعْْبُدُ رَبَّهُ  
 كُلُّ التَّوَارِيخِ (يَوْمٌ)      بِذِكْرِيَّاتِ الْأَحِبَّةِ

٥٦ + ١٣٣٣ + ٠٤٧ = ١٤٣٦ هـ .





## بطاقة تهنئة

للصديق العزيز الشيخ محمد حسين الأنصاري بمناسبة

تحقيق ديوان أبيه الفقيه الشيخ عبد الغفار

شهد العراق إبان حكم البويهيين في القرن الرابع الهجري ما لم تشهده عصوره السابقة واللاحقة ، فقد حدث فيه انفجار معرفي منقطع النظير بسبب السياسة التي اتبعوها ، ولعل من أهم ما يحتسب لهم حرصهم على عدم التفريق بين المذاهب والديانات ، مما أدى إلى تقارب وألفة ومحبة فيما بينها ، حتى تبادل الناس الذين فرقته الطائفية السياسية الزيارة في المناسبات الدينية المختلفة ، وتردد صدى صوت حي على خير العمل في مآذن المساجد السنية ، وقرئت فضائل الصحابة في المساجد الشيعية ، واشترك الفريقان في زيارة المراقد المقدسة في بغداد والنجف وكربلاء وغيرها ، وكان أمراً عجباً لم يحدث من قبل .

إلا أن هذا المهرجان الجميل لم يدم طويلاً ، إذ سرعان ما بدأت السياسة تؤجج نار الفتنة من جديد شيئاً فشيئاً ببغداد خاصة ، وذلك بعد سقوط الدولة البويهية على يد السلاجقة ، ويوم حلت سنة ٤٤٧ هـ انفجرت بأعنف ما تكون ، إذ شن الأمير السلجوقي طغرل بك حملة شعواء على شيعة بغداد ، وأمر بإحراق مكتبة سابور بن اردشير وزير بقاء الدولة البويهية ، وهي من اجل مكتبات العصر وأكبرها ، ولا سيما أن غالبية كتبها كانت بخطوط مؤلفيها ، وقد أشاد بها ياقوت الحموي وغيره ، وكبس بيت الشيخ الطوسي ، ونهب ما فيه بحسب ابن الجوزي وابن الأثير اضطر الشيخ إلى مغادرة بغداد إلى النجف الأشراف ، وما أن دخلها حتى التحقت

به أسراب من طلبة العلم من شتى البقاع ، فتحولت في زمن قياسي إلى جامعة علمية ومقر للمرجعية الدينية لقرون متعاقبة ، إلا من فترات زاحمتها فيها الحلة وكربلاء لأسباب لسنا بصدددها .

واستمرت المدينة بالرقى والاتساع وبنيت بها أماكن لإيواء الطلبة والزائرين ، وشيدت مدارس ومكتبات ، وكانت مشار إعجاب ابن بطوطة ودهشته يوم زارها سنة ٧٢٦ هـ لبهاء مرقد أمير المؤمنين عليه السلام وجمال زيارته ، ونظافتها وتنوع أسواقها وكثرة مدارسها ، وكرم سكانها وسخائهم وحسن احتفائهم بالزائرين .

ثم مرت بأطوار تعرضت فيها للنهب والتخريب ، وخاصة يوم هاجمها المولى المشعشي سنة ٨٥٧ هـ فقتل من سكانها ما قتل ، وعاث فساداً في مرقد الإمام عليه السلام ونهب خزانته .

وما أن قامت من كبوتها حتى عصفت بها ظروف اضطر سكانها إلى هجرها ، ولم يبق منهم إلا خمسمائة عائلة سنة ١٠١٣ هـ لعل جلهم من خدمة المرقد الشريف .

فأخذت الحلة ومن بعدها كربلاء علم الريادة ، إذ انتقلت المرجعية منها إلى الحلة ومن بعدها إلى كربلاء بسبب بروز غير شخصية علمية احتلت مكان الصدارة بالمدينتين .

وعلى الرغم من تلك الظروف فان النجف استمرت في القيام بدورها في نشر علوم أهل البيت عليهم السلام .

وحين انتقل إليها السيد محمد مهدي بحر العلوم من كربلاء نهضت وعادت إلى غابر مجدها ، واحتلت مرجعيتها ناصية التقليد في العالم الإسلامي ، وبرز فيها غير

مجتهد ، وما زالت كتبهم وأبحاثهم محل اعتبار ومادة درس .

كانت المدينة شبكة متصلة من البيوت المتواضعة والأزقة الضيقة ، الداخلة فيها من الصعب أن يخرج منها ، إذا لم يكن على بينة من مخارجها ، وكأنها مع الفارق حدائق المتاهات التي نسقها الموسرون في أوروبا لأنسهم ونزواتهم وشتان .

ولا ظن أن قطرها من جميع جهاتها وصل إلى ألف متر ، أما الشمس فبالكاد كانت تعرف طريقاً إلى جدرانها .

ومن تلك البيوت تخرج ما لا يحصى من أفاضل العلماء والأدباء اتسم جلهم بالزهد و التواضع وكانت بيوتهم على الرغم من صغرها نوادي للدرس والأدب ومكارم الأخلاق .

والمدينة الشاعرة العالمة لم تكن منغلقة على نفسها ، إذ كانت مفتوحة على مصادر الثقافة المختلفة في البلاد العربية وغيرها ، وهي نائرة ضد الظلم والطغيان أينما حلّ ، ويستطيع الدارس أن يصنّف دواوين شعر نجفي في نصرة الشعوب العربية والإسلامية ، وهي صفحات من مجدها تجدها ماثورة في دواوين شعرائها ، وخطب خطبائها ، ومنثور أدبائها .

وينقسم طلبة العلوم الدينية بها على قسمين ، قسم وفد عليها من خارج العراق ، وهو مكفول سكيناً وعيشاً وان كان شديد الضيق من مرجعيتها ، وآخر من العراقيين ، وهم بكفالة أسرهم وقبائلهم ، وقد لاقى كثير منهم ألواناً من شظف العيش بسبب شحة موارده ، ومن النادر أن يواصل غالبية هذا النفر دراسته بسبب اضطراره إلى قطعها في مواسم معينة كي يحصل على ما تجود به أسرته عليه في مواسم الحصاد .

وكان جمهور من أفاضل رجال الدين يسيحون من النجف الأشرف إلى أرجاء العراق والعالم الإسلامي بتوجيه من المرجعية لنشر علوم أهل البيت ع ، وتفقيه الناس بما يحتاجون إليه في عباداتهم ومعاملاتهم ، أو بسبب عوامل اقتصادية تضطربهم إلى الهجرة .

وكان بعضهم يأتي إليها للتزود من زادها، ويقيم فتطول إقامته ، وقد يتوفاه الله بها، وبعضهم يرحل عنها إلى موطنه أو إلى غيره من مدن المسلمين .

وما أن حلَّ القرن الثالث عشر الهجري حتى شخص الرائد المجدد حبر زمانه مثال الورع والزهد والتقوى الشيخ مرتضى الأنصاري رضوان الله عليه مرجعاً عاماً للتقليد ، وما زالت كتبه في علمي الفقه والأصول مصدر بحث وتحقيق والهام للدارسين والعلماء .

وتحكى عن زهد الشيخ وورعه قصص وحكايات يكاد يدخل بعضها من باب الأساطير إلا أنها حقيقة أدهشت معاصريه ، فأصبح قدوه لجيل من العلماء جاؤوا من بعده .

هذه الشخصية التي انتسبت إلى الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري رضوان الله عليه ، تشرف من جاء بعده من أبناء أسرته بلقبه الكريم ، فان قيل في البيئة النجفية : فلان أنصاري تبادر إلى الذهن طيب الذكر الشيخ مرتضى .

ويغالبني يقين أن الشيخ احمد الأنصاري ، وهو ابن عم الشيخ مرتضى قدس سره الشريف تأثر أيما تأثر بسيرة ابن عمه ، فكان من ذلك الرعيل الذي عرف بالزهد والتقوى وعفة النفس ، ولا أظنه غادر جوار أمير المؤمنين ع بسبب ظروفه الاقتصادية وان كانت ، إذ أن ذلك الرعيل من العلماء لم يكن يحسب حساباً لشظف عيش،

وما كان زهو الدنيا يغيره بالجري من ورائها وأزعم انه يوم قرر مغادرة المدينة غادرها للقيام بواجبه الشرعي ، فقد شعر أن غير النجف في حاجة إليه ، وقد يكون رحيله منها بإشارة أو توجيه من ابن عمه ، فيمم وجهه نحو جنوب العراق لا يدري أين يحط رحاله ، وفي أثناء سياحته مرَّ بمدينة العمارة ولم تكن في نيته الإقامة بها ، ولاسيما أنها لم تكن قد وقفت على قدميها يوم دخلها ، فلما أزمع الرحيل عنها تعلق به أهلها ، وألحوا عليه أيما إلحاح لما شاهدوه من شديد زهده ، وعفة نفسه وغزارة علمه وتقواه ، وهي صفات لم يلاحظوها مجتمعة بغيره ممن زارهم من رجال الدين ، كل ذلك شاهدوه رؤية عين بعد إقامته بينهم أياماً ، وبعد أخذ وردٍّ وترغيب وشعور بحاجة القوم إليه وما لمسه من محامدهم وطيبتهم وجميل سجايهم استخار الله فخر له ، فاستقر بها .

وقد يكون خبر وفاة الشيخ الأنصاري سنة ١٢٨١ هـ - ١٨٦٤ م من العوامل التي دفعته إلى الموافقة على البقاء فأصبحت داره معلمة المدينة ، وناديتها العلمي والأدبي ، ومجلس قضائها .

وكان الشيخ محل إجلال المدينة وما جاورها ، لا ترد كلمته في خصومة ، ولا يناقش باجتهاد ، وما كان ينخل على طارق ليل أو نهار بالقليل الذي ادّخره لقوت عياله فحاز منزلة في نفوس القوم لم يحزها كبير من أبنائها .

ثم ذهب الشيخ حميداً إلى جوار ربه ، إلا أن ذكره لم تذهب ، ولا أظن الحديث عن سجايه قد انقطع بين عارفي فضله ، وقد يكون مما خفف وطأة حزنها عليه انه خلف أبناء تخلقوا بأخلاقه ونهجوا منهجه كان الشيخ محمد مهدي في مقدمتهم .

و شاء الله سبحانه أن يكون ولده مثال الورع الشاعر الفحل الشيخ عبد الغفار علم أسرته من بعده ، ووجهها الذي يحق لها المفاخرة به ، فقد احتل مكانة جده وتعداها شهرة ، فهو الخطيب البارع الذي تهفو إليه القلوب إن خطب ، والفقير المجتهد الذي تقصده المدينة في معاملاتها وعباداتها ، وهو السمع الذي يقصده القاصي والداني ، وهو الشاعر الفحل في النادي الثقافي ألنجفي و أعمارى ، وما أظن أديبا أو شاعراً أو رجل دين قصد مدينة العمارة أو مر بها من دون أن ينزل ضيفاً عزيزاً على الشيخ كى يتزود من نعيم مجلسه العامر بالأطاييب . وتشهد له مجالس العلم والأدب والخطابة والشعر في النجف الأشرف بعلو كعبه وسمو مكانته .

كان الشيخ يتمتع بشخصية قوية شجاعة وعفة نفس ، تحسب له الدولة حسابها بسبب مكانته بين العامة والخاصة ، وعلى الرغم من الأطوار السياسية التي مر بها العراق من حين تصدره موقع جده وأبيه إلى حين رحيله فإنه بقي سداً في وجه باطلها لم يهادن أو يساوم حتى أصبح في بعض الأطوار شوكة تتمنى الدولة الخلاص منه ، ويوم رحل كان لفقده أثر بالغ في نفوس عارفي فضله ومحبيه من علمائها وأدبائها وعمامة الناس من أبناء العمارة والنجف الأشرف وغيرهما .

فعاش حميداً وذهب حميداً وكان مثلاً طيباً ووجهاً جميلاً وذكرى حسنة تدفع أبناءه وطلبته وأصحابه إلى الزهو والحبور عند تذكره ، وإلى الحزن والأسف على رحيله .

كانت علاقتي حميمة ببعض لدات الشيخ طيب الله ثراه بعضهم ربطتني به صلة رحم كطيب الذكر عمي الشيخ عبد المنعم الفرطوسي ، و بعضهم ربطتني به صلة تجلّة واحترام وتقدير وهم أكثر ، من آل الصغير وال مظفر وال يعقوبي و آل الشيخ راضى وغيرهم ، وقد ذهبوا بجمعهم إلى جوار ربّ رحيم ، وكان اسم الشيخ عبد

الغفار طيب الله ثراه كثيراً ما يتردد في مجلس عمي الأستاذ عبد الحسين الفوطوسي الذي كان يعقد في داره ببغداد يوم الجمعة إما بمدح أو ثناء ، إما بذكر طرفة أو حكاية ، وإما بمحدث عن سخائه أو عن منزلته الشعرية بين أقرانه ، ومنذ ذلك الحين علق اسمه في ذاكرتي ، ثم طوفت بي الدنيا فغربت وشرقت إلى أن قدّر لي أن أحط رحالي أستاذاً بجامعة روتردام الإسلامية بهولندا ، فحفت بي مجموعة من الطلبة العراقيين من طلبة الدراسات الأولية والعليا ومن بينهم الصديق العزيز الخطيب الشيخ رشاد الأنصاري ، ويوم أنهى دراسته الأولية اختارني كي اشرف على رسالته للماجستير ، هناك تذكرت الشيخ عبد الغفار ، فاقترحت عليه أن يكتب رسالة عن سيرة جده وشعره ، إلا أن مصادر البحث كانت عزيزة عليه في تلك الديار ، ولم تكن العودة إلى العراق متاحة ، فنصحتة في حينها أن يكتب عن الشيخ مرتضى الأنصاري فرحب بالفكرة ، ولا أحدثك عن مدى سعادي حين وافقت الجامعة على الموضوع والإشراف ، فكتب عنه رسالة نالت درجة الماجستير بتقدير امتياز .

كان الشيخ وفيما لأستاذه يذكره بكل تقدير وسط أسرته ومعارفه . فكان سببا في صلة إحياء أحتفي بها أيما احتفاء بشيوخ آل الأنصاري والبهادلي الأجلاء .

وحين التقيت ولدي الشيخ عبد الغفار العالمين الفاضلين الشيخ محمد حسن والشيخ محمد حسين بعد عودتي إلى العراق توّطدت صلتي بهما وتعززت وسمحت لي عواطف الإحياء من بعد أن اطلب منهما بإلحاح أن يكتبنا عن والدهما الذي كان له اثر أي اثر في نفوس عارفي فضله في النحف والعمارة خاصة ، ولا أحدثك عن مدى سعادي حين قدم لي الصديق الشفيق الشيخ محمد حسين مسودة ديوان أبيه فأكبرت جهده وشكرته ولاسيما بعد أن اطلعت على مقدمته الطيبة التي تحدث فيها عن أسرة آل الأنصاري وعن أطوار حياة طيب الذكر أبيه وجهده الكبير في جمع الباقي من

شعره ، الذي توزعته أغراض كثيرة يقف رثاء أهل البيت ع ، ومقطعات التاريخ ، ورثاء بعض العلماء ، والإخوانيات ، وهموم البلاد في مقدمتها .

والدارس لشعر الشيخ الفقيدي يراه خير ممثل لشعر رواد المدرسة النجفية في العصر الحديث من حيث جزالة ألفاظه و دقة معانيه وجمال صورته وطول قصائده ، ولا يراوده شك في انه يقف شامخاً بين شعراء جيله ، ولا اشك في أن إصدار ديوانه سيفتح باباً أمام الدارسين لم يفتح من قبل .

وقد بذل الشيخ في سرد سيرة أبيه و تتبع ما قيل عنه من مكتوب ومسموع ، وفي جمع شعره وتحقيقه وشرح ما أنبهم من ألفاظه جهداً كبيراً يستحق عليه كل الشناء والتقدير ، ولا اشك في أن هذه الطبعة من الكتاب ستشحن ذاكرة عارفي فضل الشيخ عبد الغفار من لداته وأصحابه ، فيقف المحقق على مواقف وأخبار وحكايات تسد بعض فجوات سيرة الفقيدي العطرة ، وبعمله الكبير هذا برّ والده وأسعد عشاق الشعر النجفي بديوان ستفخر المدينة بوضعه بين دواوين كبار شعراء العراق والوطن العربي .

أ.د. صلاح الفرطوسي



# المقدِّمة

بقلم

وكدهِ الشيخ محمد حُسين الأنصاري



## المقدمة

هذا الكتاب بعد أن تمَّ ونظرتُ فيه ، قلتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبِي ،  
كان بيتك ديواناً عامراً ، وقد جعل الله تعالى مقبرتك ، لا تخلو من محبيك ، وأهل  
أنسك ، وهامو ديوانك الشعري ديوان آخر عامر لكل الناس الطيبين .

كلُّ ذلك لنفسك الأبيّة ، ونسائمك الأبوّية ، وروحك الشفافة ، وقلبك  
الناض بالمحبة والسلام .

فارقد في سلامٍ برضا ، في مستقرِّ رحمة الله .

وكما شاء ذلك ربُّنا ، وقضى ، نسأله تعالى أن يجمعنا في "ديوان" أحبائه عليه السلام ،  
تحت ظلّه يومَ لا ظلَّ إلا ظلُّه .

لم أُرِدْ أن أكتبَ المقدمة ، لأنّ الذكريات ستأخذ مني ما شاء ربي أن تأخذ ،  
ولأني أحببت أن تخرج من يراع أحد علمائنا أو أدبائنا الكبار ، من أصدقائه ،  
ومعارفه ، ولكن شاء الله تعالى غير ما أريد ، فبعد المسافات ، ووعورة الأحداث ،  
وانشغال القوم ، مع سرعة جريان الوقت حال دون ذلك .

وبعد أن وجدتُ بعض المراسلات بين والدي رحمة الله عليه وبين شخصيات  
علمية وأدبية معروفة ، وذكريات ثبتت على أوراقٍ فاقت الذهب قيمةً ، مع وجود  
بعض شهودها ، قلتُ الحمد لله ربّ العالمين ، لأنّ ما فيها يسدّ الخلل ، ونعم  
الشاهد سيكون ، مع وجود كثيرٍ ممن عاصروه وعرفوه ، وكتابوه وأوا فيه أكثر ممّا  
أحاول ألا أظهره خوفاً .

فشمّرتُ عن ساعد الجد ، متوكِّلاً على الله سبحانه وتعالى ، ومسجلاً تاريخاً طريفاً ، مبيّناً فيه بساطة العيش وطهارته ، وصفاء قلوب علمائنا ، وطيبتهم وتواضعهم ، مع ما لهم من المكانة العالية والسامية في قلوب الناس ، ربما يحتاج إليه الكثير للعبّرة والموعظة الحسنة ، ومعرفة مجريات بعض الأمور ، وللتوثيق ، ومن الله التوفيق .

### تعريف بمدينة العمارة

العمارة بلدةٌ معروفةٌ بناسها الطيبين المسلمين ، قد حضنتها دجلةٌ من جميع أطرافها ، وأسدلت عليها ظفائرها السود من شدّة ازدحام خضارها حولها ، فظهرت من بينها كاللؤلؤ الصافي ، فامتدّ نظرها في أنحاء ذلك كله ، كالأمّ الرؤوم الناظرة لصبيّتها من قريبٍ عطفاً ، مُنعكساً بلونٍ أزرقٍ بهيٍّ ، يُناظر زرقَةَ السّماء ، بل يُضاهيه ؛ فسكّنت ما بين سوادٍ مختلطٍ بالخضارِ ، وزرقَةٍ متحرّكةٍ بهدوءٍ وورودها الحُمْرِ ، وخذودها الخجلَةَ ، ربما لإتّما شعرت من أنّها لم تؤدّ التحية على أحدٍ مُتيميها ، المُحمّلِق فيها ، بحبٍّ ممزوجٍ بالوفاء ، من قريبٍ ، أو بعيدٍ .

فهي قريةٌ صغيرةٌ احتضنتها نهرٌ دجلة احتضاناً ، فنعست بين يديه ، وتمايلت بغنّجٍ ودلالٍ ، كتمايل سعفاتٍ نخلها عندما يهزّها النسيمُ العليل .

هذه هي العمارة ، بأخصرِ عبارة<sup>١</sup> .

١ \_ وأما العمارة من حيث الجغرافية والتاريخ الحديث فقد تحدث عنها الرحالة "سباستيانى" في رحلته الأولى ، عام ١٦٥٦ م ، تحدث عنها وعن المنصورية والمجر وقصر ، وفي الثانية التي كانت بحدود سنة ١٦٥٨ م تحدث عن قرية صغيرة تسمى بالعمارة تبعد ثلاثة أيام عن بغداد ، وقد أنزله الإنكشاريون في دار الكمرِك فيها . ولكن العمارة الحديثة برزت كعمل من أعمال الوالي العثماني محمد نامق باشا بعد احتلالها من قبل العثمانيين عام ١٨٦١ م . ، بين عامي (١٢٧٨ هـ - ١٢٨٤ هـ) ، (١٨٦١ - ١٨٦٧ م) ،

وكانت أولاً معسكراً أنشأه لجيشه على نهر دجلة ، عُرفَ (بالأوردي) أي الفيلق ، وبعدها انشأ فيها دار الحكومة ( السراي ) ، ومكتب تلغراف ، ومركز كمركي ، ومدرسة وعدد من الدكاكين ، ثم توسعت فأصبحت مدينة كبيرة ، يقال لها (العماراة) ، وفي زمن قيادة الفيلق من قبل (محمد باشا الديار بكرلي) ، الذي خَلَفَ قائد الفيلق الأول القائم مقام العسكري المقدم (حسين بك) ، شيدت مباني عدّة وسوق ، وعلى هذه المباني والسوق أطلقت كلمة ( العماراة ) ، وتعني العمران ، ولعلَّ تسميتها نشأت من القلعة المحصنة التي كانت يومها في مركز المحافظة الآن .

لأنه عندما دخلها العثمانيون كانت عبارة عن أحراش في مستنقعات ، وتسمى بمنطقة أبو جلانة ونهر النوفية ، وفيها قرية مبنية من حنايا القصب يسكنها ناس من ربيعة ، وكان الهور يمتد إلى هنا . وكانت هناك قلعة محصنة لصدّ الضواري ، كالخنازير البرية ، التي كانت تكثر في تلك المنطقة ، وكانت أبوابها على النهر .

فلعلها جاءت من تسمية تلك القلعة بالعماراة المأخوذة من العمران أيضاً .

أو لعل التسمية جاءت من اسم صاحب تلك القلعة الشيخ عمارة الدارمي ، وهو والد الشيخ فرج التي تعود تسمية عشيرة الفريجية له ، والتي كانت تسكن في تلك المنطقة ، وانتقلوا بعد ذلك مع انحسار مياه الأهوار معها ، لأنهم ناس يعيشون على البساطة ، وأغلب أموالهم حيوانات لا بد أن تعيش قرب الماء . وهذه المنطقة التي نتكلم عنها ، تقع الآن مقابل بلدية محافظة العماراة ، وفي حدود بيت المحافظ . وتاريخ تأسيس العماراة الذي جاء به الشاعر العراقي البغدادي الأخرس يُرجَّح الأول ، لأنه قال فيه ( عمّرتوها فغدّت عمارة ... ) ، كما سيأتي .

ولكن يُستبعد هذا القول لكونه بغدادي ، ولم ير القلعة المذكورة ، ولم يسمع باسم الشيخ عمارة صاحبها ، ولم يكن يومها وسائل اتصال متطورة مثل اليوم ، فظنَّ ذلك ، وجاء به في الشعر .

وبقيت كمنطقة عسكرية لمدة سنة واحدة فقط ، ثم بعد ذلك في نهاية سنة ١٢٧٨ هـ . ١٨٦١ م صدرت الإرادة الشاهانية من (استانبول) بجعل العماراة مركز قضاء تابع لولاية البصرة ، وكان أول قائممقام للعماراة (عبدالقادر الكولمندي) ، ثم متصرفاً لها بين " سنة ١٨٦١ م و سنة ١٨٦٦ م " ، وهو الذي أنشأ محلة فيها سُميت باسمه " القادرية" ، وأنشأ فيها مسجداً ، وزيّنه بمنارة لعل آثارها لازالت قائمة . وتاريخ تأسيس العماراة نفسها قد كان على لسان الشاعر البغدادي الكبير عبدالغفار الأخرس ، حيث قال :

عمّرتوها فغدّت عمارةً      كما أردتمْ لِمُرَادِ الخاطرِ

فقلْ لِمَنْ يسأل عن تاريخها      (( قد عمّرتْ أيامَ عبدِ القادرِ ))

ويومٌ من أيام الماضي ظلَّ مُشرقاً على ضفافها ، ولم يشأ أن يُغادرها ، يوم جاء فيه شيخٌ وقورٌ على مركبٍ صغيرٍ يريد أن يذهب في أرض الله الواسعة ، ربما إلى الهند في أقصى الأرض ، لأجل تجارةٍ وبيعٍ مع الله ، قد قال للدنيا وداعاً ، فعرف سِمَاتِهِ بعضٌ من كان هناك من الأخيارِ لطيبةِ طينته ، وحُسْنِ سَجِيَّتِهِ ، فأصرَّ على بقاءه بين ظهرانيهم ، لكي يستنبروا بعلمه ، وما بين تمنعٍ وإصرارٍ ، رجحت كفة الثاني ، عند مجيء خبر وفاة ابن عمِّه ، الشيخ الأعظم الشيخ مرتضى الأنصاري .

فإذا علمنا أن وفاة الشيخ الأعظم كانت يوم ١٨/٦/١٢٨١ هـ . وعند تحويله للسنة الميلادية يكون ذلك يوم الجمعة ١٨ / ١١ / ١٨٦٤ م . وقد بينا في الهامش أن تأسيس العمارة رسمياً كان سنة ١٨٦١ م ، نعلم حينئذٍ أنه قد استقرَّ بها بعد تأسيسها بثلاث سنوات تقريباً .

فبقيَ الشيخ أحمد ، الذي لُقِّبَ بالشيخ " آغا " هناك .

وكانت لهذا الشيخ كراماتٌ عدَّةٌ سَمِعْتُ بعضها من كبار السن ، عندما كنت صغيراً ، من جملتها رُفْعُ الطاعونِ عنهم بدعائه .

ورفع القحط الذي أصابهم قبل ذلك إذ التحجُّوا إليه ليدعو الله جلَّ شأنه ، عسى أن يرفعه عنهم ، فأمر بصلاة الإستسقاء ، وصلى بهم خارج المدينة ، من جهة ناحية الماجدية ، وإذا بالغيوم تتجمع ، والأمطار تهطل بغزارةٍ عجيبة ، بحيث نقل لي الناقل من أنه كان صغيراً ولكنه يتذكر كيف رجعوا إلى البيوت بصعوبة ، وكأنَّ السماء قد

---

وكان عدد سكانها يوم ذاك حوالي ( ٨٠٠٠ - ٩٠٠٠ ) شخص . إلى أن احتلَّت المدينة من قبل القوات الانكليزية سنة ( ١٩١٥ ميلادية ) ، ولما تمَّ الإنتداب البريطاني سنة ١٩٢٠ م . تولى إدارة شؤونها عن طريق تشكيل دائرة المتصرف ، و بين عامي ( ١٩٣٣ م . — ١٩٥٨ م . ) أنشأ الجهاز الإداري لمدينة العمارة ، وسمَّيت بلواء العمارة .

فتحت عليهم أبواباً، بمقدار اشتياق الأرض للمطر ، بعد أن تركها يباباً ، لطول  
الفراق .

وبسبب من كراماته الكثيرة اشتهر هذا البيت ببيت الشيخ " آغا " .

**أولاد الشيخ آغا :** وقد ترك هذا الشيخ الجليل كلاً من الشيخ علي ، و الشيخ

محمد مهدي ، والشيخ عبد الحسين ، والشيخ عبود .

وخلف الشيخ علي عدّة بنات والشيخ عبد الواحد ، وقد توفاه الأجل وابنه  
طفل صغير فتكفل به عمّه الشيخ محمد مهدي ، وعلمه ، وقد سمعته يقول لولا عمي  
الشيخ محمد مهدي لكنت ضائعاً وما تعلمت ولا تتقفت ، بما يشبه هذه الجملة .

وخلف الشيخ محمد مهدي الشيخ عبد الغفار الذي حبر هذا الكتاب لأجل  
ذكره ، وبنتين ، تزوج أحدهما الشيخ حسين الأنصاري الذي هو من أبناء عمومتنا ،  
وكان من فضلاء مدينة العمارة ، والأخرى تزوجها الشيخ منصور سبط الشيخ  
الأنصاري ، وكان من مراجع قم المقدسة ومدينة ديزفول .

وخلف الشيخ عبد الحسين عدّة بنات : منهنّ زوجة الشيخ عبد الواحد  
الأنصاري . ومنهنّ والدتنا التي لازمت الشيخ الوالد في كل صعاب الحياة وانتعاشاتها ،  
منذ أيام شبابها المبكر ، حيث دخلت بيت الزوجية وهي لعلها لم تتجاوز السنة  
الثانية عشرة من عمرها .

ولم يخلف الشيخ عبود الأنصاري إلا الشيخ عبد الحميد الأنصاري ، وقد شاء  
القدر أن يترك يتيماً فبقي ملازماً لوالدنا ولنا جميعاً ، فكان لنا عمّاً عزيزاً وأخاً كبيراً ،  
إلى أن أجبر على ترك العراق في ثمانينات القرن الماضي ، ثمّ توفاه الأجل في قم  
المقدسة في أوائل تسعيناته .

## تعريف بصاحب الذكرى

هو عميد أسرة الأنصاري الممتدة من النجف الأشرف بالبصرة مروراً بالعمارة وانتهاءً ببغداد ، وبعض الدول المجاورة ، الشيخ عبد الغفار بن الشيخ محمد مهدي بن الشيخ أحمد الملقب بـ(الشيخ آغا) بن الشيخ مبارك بن الشيخ أحمد بن الشيخ مرتضى بن الشيخ شمس الدين بن الشيخ محمد شريف بن الشيخ أحمد بن الشيخ جمال الدين بن الشيخ حسن بن الشيخ يوسف بن الشيخ عبيد الله بن الشيخ قطب الدين (محمد) بن زيد بن أبي طالب بن عبد الرزاق بن جميل بن جليل بن نظير بن الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري (الخزرجي) .

فيعود نسبه إلى الصحابي الجليل جابر بن عبد الله بن حرام الخزرجي الأنصاري، عزيز الإمام الحسين وأول من زاره، وناقل سلام رسول الله ﷺ إلى الإمام الباقر عليه السلام. وبذا يكون هو آخر أصحاب رسول الله ﷺ بقاءً ، كما هو واضح من الرواية التي سنقلها عن الإمام الصادق عليه السلام ، وقد عاصر من الأئمة المعصومين خمساً . بل كان قريباً من بيت الرسالة ، وقد خُصَّ بخطاب زين العابدين وإمام الساجدين عليه السلام ، وبثَّ شكوى كربلاء له ، فما أعظمها من رتبة فاق بها الأولين والآخرين ! .

وقد شهد وهو صغير مع والده بيعتي العقبة الأولى ، والثانية لرسول الله ﷺ مع من شهدهما من الأوس والخزرج .

كما شهد بعضاً من غزوات النبي ﷺ ، ومنها بدر ، وكان من المقربين لأمير المؤمنين عليه السلام ، وهو من شرطة خميسه .

قال ابن عقدة إن جابر منقطع إلى أهل البيت عليهم السلام .

ولقره من المعصومين عليهم السلام وردت كثير من الروايات من طريقه عنهم ، عند الفريقين .



روي عن أبان بن تغلب ، قال: حدثني أبو عبد الله عليه السلام ، قال : إن جابر بن عبد الله كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكان رجلاً منقطعاً إلينا أهل البيت ، وكان يقعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ، وهو معتم بعمامة سوداء ، وكان ينادي : يا باقر العلم ، يا باقر العلم ، وكان أهل المدينة يقولون : جابر يهجر ، فكان يقول: لا والله ، لا أهجر ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إنك ستدرك رجلاً من أهل بيتي ، اسمه اسمي ، وشمائله شمائلي ، يقرر العلم بقرراً ، فذاك الذي دعاني لما أقول .<sup>١</sup>

وانتقل أولاده إلى بلاد الله الواسعة ، كبقية المسلمين ، وتمركز بعض منهم في جنوب إيران ، بمدينة الأهواز ، ومدينة ديزفول ، ولا زال بعضهم هناك ، كما هو شأن قبائل العرب الأخر .

ومع مجئ الشيخ الأعظم إلى النجف الأشرف ، حطوا الرحال في هذه المدينة المقدسة ، وبمرور الأيام والسنين انتقل بعضهم منها إلى مدينة العمارة ، كما بينا ذلك فيما تقدم ، برز من هذه الأسرة العلمية علماء كثر على مر التاريخ ، ولكن فاق ذكر الذاكرين شيخهم وشيخ الطائفة المحققة ، الشيخ الأعظم ، الشيخ مرتضى الأنصاري .

والشيخ الأعظمُ الشيخُ مرتضى بن الشيخ محمد أمين بن الشيخ مرتضى بن شمس الدين الأنصاري ،

وجدُّ الشيخ عبد الغفار الأنصاري المباشر الشيخ أحمد الملقَّب بالشيخ "أغا" المذكور هو بنُ الشيخ مبارك بن الشيخ أحمد بن الشيخ مرتضى بن الشيخ شمس الدين الأنصاري .

١\_ وللمزيد راجع كتب السير ومعاجم الرجال منها: كتاب معجم رجال الحديث للسيد الخوئي، الجزء الرابع ترجمته .

فوالدُ الشيخ (أغا) ابنُ عمِّ الشيخ الأعظم المباشر كما ترى ذلك واضحاً ، ومع هذا كان الشيخ ابن خالته ، وكان (عديله) .

وهذه العائلة معروفة في الأوساط العلمية ، بعلمائها وأدبائها ، حتى قبل الشيخ الأعظم قدس الله نفسه الطاهرة ، إلا أنها امتازت به ، واقتخرت .

ومن أعلامهم الشيخ منصور بن الشيخ محمد أمين ، وهو شقيق الشيخ الكبير الأنصاري ، والشيخ منصور سبط الشيخ ، وولده الشيخ علي سبط الشيخ ، والشيخ أحمد سبط الشيخ ، وولده الشيخ محمود سبط الشيخ الموجود فعلاً في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وله مركزه العلمي والإجتماعي في مدينة ديزفول وفي طهران .

ومن وجهائهم ابن عم الشيخ الأنصاري، المرحوم الشيخ عبد الواحد الأنصاري، ألف في مختلف أبواب المعرفة ، وكانت له نشاطات عدّة منها إصداره في خمسينيات القرن الماضي في مدينة العمارة مجلة بعنوان (الميزان) ، وله كتابات ، منها: كتاب (أضواء على خطوط محب الدين العريضة) ، وكتاب (مذاهبٌ ابتدعتها السياسة في الإسلام)، وسلسلة (هذه عقيدتنا ، مع الله) ، و (مع الأنبياء والمرسلين) .

كان قاضياً في مدينتي الحلة ، وكربلاء المقدسة ، ثم القاضي الجعفري الأول في بغداد ، في عهد الجمهورية العراقية الأولى .

كما أصبح من بعدُ من المحامين الشرعيين المشهورين عندما تقدّمت به السنون . وقد تربّى هذا الشيخ الجليل في أحضان عمّه الشيخ محمد مهدي ، بعد فقد والده الشيخ علي ، فكان كالأخ للشيخ عبد الغفار الأنصاري ، بل كان أخاه للترابط القوي والصلة الحميمة ما بينهما ، كما ذكرنا ذلك سابقاً .

ومنهم شيخنا ووالدنا الشيخ عبد الغفار الأنصاري .

## الشيخ عبد الغفار الأنصاري

ولد الشيخ في مدينة العمارة يوم الأحد ، ( ٢/٢/١٣٣٦ هـ .ج . ) تقريباً ، لأن الظاهر منه أنه محول من التاريخ الهجري وفيه يظهر الإختلاف بيوم أو يومين .  
إلا إذا كانت الولادة المباركة له يوم الأحد كما هو مذكور ولم يكن مأخوذاً من التحويل ، فإنه مضبوط حينئذٍ ، ( ١٨/تشرين الثاني/١٩١٧ م ) .

جاء في مقدمة كراسٍ وزّع في ذكرى سنوية وفاته الأولى ، بقلم القاضي السابق الدكتور محمد جواد الطريحي ، تحت عنوان (( سطور مضيئة عن فقيد العلم والأدب والأخلاق سماحة الحجة الحاج الشيخ عبد الغفار الأنصاري ( ره ) )) ، ونُشر في موقع ( البرلمان الشيعي الهولندي ) ، بتاريخ ١٩/٥/١٤٢٧ هـ .ج<sup>١</sup> بعد البسملة والصلاة على محمد وآل محمد عليه السلام :

(( يزخر تاريخ العراق المعاصر بمعالم مشرقة من صفحاته المضيئة ب حياة الأعلام من خريجي الحوزة العلمية في النجف الأشرف الذين رقدوا ساحة المعرفة الإسلامية بنتاج قرائحهم ، وثمار فضائلهم .

وقد شهد القرن الماضي جيلاً من رواد الفكر ، وقادة العلم ، وطليعة الفضل الذين كان لهم دورهم الفاعل على مستوى أعمالهم الجليلة ، حيثما ازدهرت بهم البلاد العراقية من الشمال والوسط والجنوب ، وكان للزعامة الروحية في كل بلدة أقاموا بها أثرها الكبير ، في التوجيه ، ومهمة التهذيب الاجتماعي ، وقيادة الوعي الوطني ،

---

١\_ تحت عنوان : (( مراجع وأعلام : سماحة الحجة الحاج الشيخ عبد الغفار الأنصاري ( ره ) )) .

وتربية الأجيال تربية صالحة .

ولم يكن العالم الديني منهم ممثلاً للمرجعية الدينية فحسب بل كان أباً روحياً لبلدته ، يرشدهم إلى الطريق السويّ من خلال أخلاقه وسيرته ، والناس ينظرون إليه باعتباره المثل الأعلى الذي لا يسمو ولا يتقدم على رأيه أحد ، وذلك بما يلمسون في ذاته من الاستقامة والشهامة ، حيث نجد الناس كلهم على مختلف مشاربهم الفكرية والسياسية والاجتماعية بل وحتى لو تباينت دياناتهم تراهم قد أجمعوا على محبة هذا الرمز المقدس بالإجلال والتقدير والاحترام ، وتقديم فروض الطاعة والانقياد لكلامه ورأيه ..

وعلى هذه السجية الحسنة كانت تستقر الحياة الاجتماعية ، وترفد بالسعادة والحبور ؛ على أن المسألة أساساً لم تخلو من مقومات ما كانت تتمثل به شخصية هؤلاء الأعلام الذين تصدوا لزعامة بلدانهم من الدراسة العلمية الجادة ، والأصالة ، وسمو النفس ، والابتعاد عما في أيدي الناس ، والنزاهة والتقوى والشرف ، وعفة النفس ، ونكران الذات .

ولقد كانت هذه الصفات الكريمة متجسّدة في شخصية فقيدنا العزيز الحجة الكبير الشيخ الأنصاري (رحمه الله) ، ولذلك فإن الفجاعة بفقده كبيرة .

وقد عزّ على عارفي فضله في المرجعية الدينية وأعيان الناس فراقه ، وتجسد ذلك بالتشيع المهيب الكبير له في النجف الأشرف .

ولمعروفه وجليل أعماله في مدينته (العمارة) وغيرها فقد اتشحت بالسواد ، وامتألت أجواؤها بالهتافات العشائرية ( الهوسات العراقية المعروفة ) ، معبرة عن وفائها للراحل بمظاهر حزنها وأسفها تلك .

ولعلّ في هذه الصفحات الموجزة ما يحكي بعض جوانب سيرة السلف الصالح من علمائنا الأبرار ، عسى أن نستلهم منها الدروس والعبر ، ونستمد من إشرافها إحياء نفوسنا في المثل الرفيعة ، والخصال الحميدة ، التي نحن بأحوج الحاجة إليها .))  
عن الإمام الباقر عليه السلام: " إِنَّ أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا . "

قد طبّقها بأحسن ما يستطيعه الفرد ، من أخلاق تسرّ الناظرين ، وسيرة تشحذ أفكار المتدبّرين ، وأدب رفيع كالنجم يهدي السالكين .

وقد فاجأه القدر وهو صغيرٌ بفقد والده رحمة الله عليهما ، فكانت أمه بحق تلك المرأة العظيمة التي يتخرج على يديها الرجال ، لم تُعكّر صفو حياته بهذا المصاب الجلل ، بل صارت له أمّاً وأباً ، فغذته بما المكارم ترتأي ، وحبته ما العواطف تبتغي ، ومنحته الدّفء والحنان ، ليتربى بسيرة آبائه ، ويتغذى بعقيدة أجداده ، ليكون قويّ الجنان ، صلب العود في السير على نهج ما أمر الله ورسوله وأهل بيته الكرام عليهم السلام الطيبين الطاهرين .

وكما قال هو عنها بعد ذلك في رثائها<sup>١</sup>:

فَقَدْتُ أَبِي وَلَمْ أَشْعُرْ يُتَمِّ	كفقدك يا مثال الأمهات
وإن كان المصاب ألمّ فينا	وقلّ لوقعه صبر الأباة
وسالت بالأسى مقلّ المعالي	ل مهدي" الناس في طرُق النجاة
وسالت أدمع للدين حزنأ	كما سالت دموع المكرّمات
فقابلت المصاب بكلّ صبر	وقلب ثابت كالراسيات

١ وهذه من أبيات له يرثيها فيها ، رحمة الله عليهما ، ذكّرت في محلها من ديوان الرثاء .

فَضَمَّتَنِي إِلَى حَجْرٍ طَهُورٍ      تَحَدَّرَ مِنْ حَجُورٍ طَاهِرَاتِ  
 وَلَمْ تَجْنَعْ وَلَمْ تَحْزَنْ لِشَيْءٍ      مَضَى عَنْهَا وَلَمْ تَفْرَحْ لَاتِ  
 وَلَمْ تَتْرِكْ مَجَالاً فِي فِوَادِي      لِتَمْلَأَهُ هَمُومُ النَّائِبَاتِ  
 وَلَمْ تَعْبَأْ بِهِ إِلَّا ارْتِضَاءً      لِأَمْرِ اللَّهِ رَبِّ الْكَائِنَاتِ

فَسَلَّمَتْ أَمْرَهَا وَأَمْرَهُ لِرَبِّ السَّمَاءِ، وَتَعَاهَدَتْهُ أَكْمَلَ تَعَاهَدَ، لِتُرْيِيهِ أَحْسَنَ تَرْبِيَةٍ.  
 وَبَعْدَ أَنْ صَلَّبَ عَوْدَهُ طَلَبَ الْعِلْمَ، فَأَدْرَكَ مَا أَدْرَكَ مِنْهُ فِي كِتَابَتَيْبِ تِلْكَ الْأَيَّامِ،  
 وَانْتَقَلَ لِیَنْهَلَ مِنْ مَعِينِ الرَّحْمَنِ، فَكَانَتْ صِلَتُهُ الْمُبَاشِرَةَ الْأُولَى بِحُوزَةِ الْعِلْمِ فِي الْمَسْجِدِ  
 الْمَشَادِ لَطَاعَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ، فِي الْعِمَارَةِ، إِذْ يَذْكَرُ حَلَقَاتِ الدَّرْسِ فِيهِ مَنْ يَسَاعِدُ  
 عَمْرَهُ عَلَى التَّذْكَرِ، وَكَمَا نَشَأُ وَقَرَأَ الْعُلُومَ عَلَى وَالِدِهِ، وَهَذَا هُوَ الْمَوْجُودُ فِي هَامِشِ  
 مَعَارِفِ الشَّيْخِ حُرْزِ الدِّينِ، الْمَنْقُولِ عَنْهُ، وَأُظْنُ أَنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ وَالدَّتَهُ عَلَيْهِمَا الرَّحْمَةُ،  
 فَهِيَ الَّتِي تَكْفَلَتْ بِتَعْلِيمِهِ، فَمَقْدِمَاتِ الْعِلْمِ أَخَذَهَا مِنْهَا، ثُمَّ صَارَ أَهْلًا لِلْحَضُورِ  
 عَلَى يَدِ مَنْ ذَكَرَهُمْ، عَلَى سَمَاحَةِ الشَّيْخِ جَعْفَرِ النَّقْدِيِّ<sup>١</sup>، وَالشَّيْخِ مُحَمَّدِ بَاقِرِ زَايِرِ

١ \_ الشَّيْخُ جَعْفَرُ النَّقْدِيِّ : هُوَ الشَّيْخُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ تَقِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ  
 بْنِ عَلِيِّ التَّقِيِّ الرَّبَعِيِّ. (١٣٠٣ - ١٣٧٠ هـ). رَجُلٌ دِينٌ شَيْعِيٌّ، عَالِمٌ، أَدِيبٌ وَشَاعِرٌ وَمُؤَلِّفٌ .  
 وَلِدٌ وَنَشَأَ بِمَدِينَةِ الْعِمَارَةِ - مَرْكَزِ مَحَافِظَةِ مِيسَانَ - ثُمَّ أَرْسَلَهُ وَالِدُهُ وَكَانَ مِنْ ذَوِي الشَّرَاءِ لِلدِّرَاسَةِ فِي  
 النَّجْفِ الْأَشْرَفِ، فَأَكْمَلَ دِرَاسَتَهُ هُنَاكَ .

كَانَ مِنْ تَالِمِذَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ كَازِمِ الْخِرَاسَانِيِّ فِي الْأَصُولِ، وَمِنْ تَالِمِذَةِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ كَازِمِ الطَّبَّاطِبَائِيِّ  
 الْيَزِيدِيِّ فِي الْفِقْهِ .

وَفِي سَنَةِ (١٣٣٢ هـ). وَهِيَ سَنَةُ وَفَاةِ وَالِدِهِ، جَاءَ الْعِمَارَةَ بَعْدَ أَنْ جَاءَهُ وَفِدٌ مِنْ أَهَالِيهَا يَطْلُبُونَ مِنْهُ  
 الْقُدُومَ، فَتَرَكَ مَا تَرَكَ مِنْ آثَارِ فِي النُّفُوسِ، وَأَسَّسَ مَسْجِدًا سُمِّيَ بِاسْمِهِ، لَا يَزَالُ قَائِمًا .  
 وَقَدْ تَوَلَّى الْقَضَاءَ بَعْدَ ضَغْطِ شَدِيدٍ بَيْنَ "١٣٣٧ هـ.ج. ١٣٤٣ -"، وَنُقِلَ إِلَى بَغْدَادَ، ثُمَّ إِلَى عَضُوبَةِ التَّمْيِيزِ  
 الشَّرْعِيِّ الْجَعْفَرِيِّ .

ادهام<sup>١</sup> ، والأستاذ الكبير محمد أمين أفندي ، وهو من المثقفين الأوائل في مدينة العمارة ، وكان يدرس في جامع الحاج سالم محمود المهدي .

واتصل بتلك الحوزة العظيمة حوزة النجف الأشرف ، وبقراءاته المتنوعة ، وفكره الوقّاد ، وقبل ذلك لطيب ذاته ، وحسن تربيته : كان الشيخ عبد الغفار الأنصاري .

(( صحب صفوة من أساطين الدين وأعلام الفضل كآية الله الشيخ محمد رضا المظفر ، وآية الله الشيخ محمد تقي آل راضي ، وآية الله الشيخ محمد جواد آل الشيخ راضي ، وشاعر أهل البيت الشيخ عبد المنعم الفرطوسي ، والشيخ الكبير الشيخ عبد الحميد الصغير ، وشيخ الخطباء الشيخ محمد علي يعقوبي ، وأستاذ المنبر الحسيني السيد حسن شبر ، وعميد المنبر الدكتور الشيخ أحمد الوائلي (رضوان الله عليهم) .

وشارك في المواسم والمنتديات المنعقدة في النجف ، بدواوينها المعروفة ، وجمعياتها الأدبية والثقافية .

---

مؤلف قدير له مؤلفات عدة منها : من الرحمن في شرح قصيدة الفوز والامان ( في مدح صاحب الزمان عليه السلام ، للشيخ البهائي بجزئين ، ضبط التاريخ بالأحرف ، وغيرهما كثير . توفي رحمه الله فجأة في اليوم التاسع من محرم الحرام ١٣٧٠هـ في حسينية آل ياسين الكاظمية في المآتم الحسيني فارتجت الكاظمية لفقده ، وحمل الى النجف الأشرف ، فدفن في الصحن العلوي الشريف .

ولم أسمع عنه إلا الإطراء والمدح والثناء عليه ، رحمة الله عليه ، وجزاه الله تعالى أحسن الجزاء . . الشيخ محمد باقر زائر ادهام ( ١٣٠٠ - ١٣٧٩ هـج .) عالم فاضل ولد في النجف الأشرف ، ونشأ فيها . جدّ في تحصيله العلمي حتى برز في الأوساط العلمية . ذهب إلى مدينة العمارة واستقر بها ، وأدى وظائفه الشرعية فيها ، وانشأ فيها مدرسة علمية، وأسمها (المدرسة الباقرية). مؤلفاته: (١) الدرر الباقرية في شرح ألفية ابن مالك - خ . - (٢) اللؤلؤة البهية في المباحث الكلامية والمطالب الأصولية . توفي في العمارة ، ونقل إلى النجف الأشرف ، ودفن في الصحن الشريف .

ومن يومه علا صيته وطبقت شهرته الآفاق ، من حيث العلم والخطابة ،  
 والتواضع والكرم ، وارتقى الأعواد فكان عالماً موجهاً ، وخطيباً مفوهاً ، وأباً روحياً ،  
 لطيف المعشر ، خفيف الروح تطمئن له القلوب وتلهج بعطائه النفوس . )) .

وكما عبّر أحدهم عنه : (( الشيخ عبد الغفار الأنصاري غني عن التعريف ،  
 فهو ذلك العالم الجليل الذي طبقت الآفاق شهرته ، من حيث العلم والخطابة  
 والتواضع والكرم ، فبيته مفتوح للوافدين ، وخيره يشمل الطارقين ، وعطاؤه يحرك  
 مشاعر العالمين ، ومجلسه يعرفه العلماء والمتقنون ، إذ إن (ديوانه) وبالتعبير (النحفي)  
 - برانيه - مرتع خصب للأدباء والعلماء والمتقنين ، والعمارة كانت تزخر بكثير  
 منهم، أمثال فضيلة الأديب والشاعر العلامة التحرير الشيخ كاظم السوداني صاحب  
 ( المنظومة الحيدرية ) ، والشاعر الكبير عبد الكريم الندواني ، والشاعر أبو هشام  
 الحاج عبد الجبار ، والأديب الألمعي خليل رشيد ، صاحب كتاب ( جعفر بن  
 محمد عليه السلام ) ، والشاعر الأديب حسين الحاج وهج ، والأديب الأستاذ أنور خليل  
 صاحب ( الربيع العظيم وقصائد أخرى ) ، و( الصوت الآخر ) ، الذي كان أميناً  
 للمكتبة العامة في العمارة ، والشاعر محمد الخليل صاحب ديوان ( الدموع ) ، رحمة  
 الله عليهم جميعاً ، فلهؤلاء كان مأنسأً ، فضلاً عن كافة طبقات المجتمع ، يلتقي فيه  
 كلهم حتى المسؤولون الحكوميون على مختلف درجاتهم الوظيفية مع بسطاء الناس .  
 وكم شاهد الجمع حل أزمت ، و مشاكل مختلفة ، بين تلك الجدران المتقاربة ،  
 المفروشة ببساط بسيط وأرائك ( قنفات ) أبسط ، تنبيك عن بساطة العيش مع  
 تعقيدات الحياة .



وبينها يحدث الشجار العشائري ،

والشجار العائلي ،

والشجار العقائدي ،

والشجار الأدبي ، والعلمي ،

وحتى الشجار النفسي ، وكلها يهدأ بين أنامل ذلك الشيخ الوقور الجالس في زاوية الغرفة ، الذي يعطي لكل قادم كأسه اللائق به ، فيريحه ، ويطيّب خاطره ، مع دقّ فنجان القهوة بإبريقها ، ولا يخلو ذلك المجلس من ضيف أو زائر قد شدّ الرحال إليه ، على كرور الأيام ؛ فلكلّ قادم كرامة ، ولكل آتٍ موضع ترحابٍ ، وتهليلٍ وترحيبٍ ؛ فتختلط في كثير من الأحيان الليالي العمارية بالليالي النجفية ، وكلتاها بالليالي البغدادية أو الليالي العراقية بالليالي اللبنانية ، عند قدوم أمثال ( نزار الزين ) صاحب مجلة ( العرفان ) البيروتية ومؤسسها ، أو غيره من العلماء العاملين ..... وخاصة عندما يحل شهر المحرم ، أو شهر رمضان .)) .

## مسجد الأنصاري في العمارة

(( ولقد كان مسجد الأنصاري وهو أول مسجد للشيعة بُني في تلك الربوع بناه جده الشيخ أحمد الأنصاري ، المشهور فيها بالشيخ (آغا) ، كان هذا المسجد المبارك للعمارة مركزاً علمياً ، أدبياً يشع نوراً ، كما هو دأبه كلّ آن ، خاصة عند هذين الشهرين بالذات . )) .

١\_ نفس المصدر .

٢\_ نفس المصدر .

وقد بُنيَ يومها من قَصَبٍ وبردي، إلى أن جُدِّدَ بناؤه عدَّةَ مرَّاتٍ ، من طينٍ فطابوقٍ ، وحجرٍ وإسمنتٍ ، ثمَّ بعد ذلك بقرنٍ من الزمان وتحت إشراف الوالد بُنيت فيه مئذنةٌ من مُحسِنِ كويتي ، بأيدي عماريةٍ بحثةٍ ، في نهاية الستينات من القرن الماضي .

يقع هذا المسجد المبارك في قلب المدينة ، وكأنَّ المدينة كلَّها اجتمعت حوله ، لتحافظ عليه ، وهو ظلٌّ ينبض بحركةٍ دؤوبٍ ، ليُخرجها من سبات الموت لنور الحياة .

كان دوماً ولا يزال يضخُّ الدَّمَّ النَّقِيَّ في أوصالها ، لتعيش بأمانٍ واستقرارٍ دنيويٍّ، وراحةٍ بالٍ أخرويةٍ ، تزيد همَّ الرجال ، لفعل الخير ، ودفع الشرِّ ، للعيشِ بسلامٍ وأمانٍ ووثامٍ ، على الرغم من ضنك العيش وضيقه ، على مرور الأيام .

وتأسست فيه حوزة علمية طيبة ، ولكنها انحسرت مع الأسف للظروف المتقلبة .

وما زالت صلاة الجماعة تُقام به ، وتُحجى به ليالي شهر رمضان المبارك ،

وبالخصوص ليلة القدر .

وتُقام به المراسيم المتنوعة على مدار السنة .

وعن هذا المسجد ، وأثره في نفوس أهل ميسان : كتب الأستاذ علي رشيد في جريدة " الشرق العراقية " (( ميسان ماء القمر ، صورة مدينة تشاطئ الحلم ، أُنهكها الزمن ، وفتك بها الإهمال ... والجدير بالذكر أيضاً جامع الشيخ عبد الغفار

١\_ وهو المحسن الكبير الحاج محمد علي الصالح .

٢\_ الذي قام بالتصميم والبناء والإشراف على مراحل العمل كلها المعمار المرحوم الحاج محسن ليلو ، الذي كان من أشهر المعمارين في العمارة ، وكان يسترشد بخبرته وفنه كثير من المهندسين فيها ، وكان معه في مراحل كثيرة من البناء الأسطة الحاج حمود ، والمرحوم الشهيد السعيد الحاج خلف عديب ، العماريان .

الأنصاري ( رحمه الله ) الذي كان ولا يزال مسجداً شاخحاً ، ومركزاً لمرور المواكب الحسينية في أيام عاشوراء ، وملتقى عباد الله. )) .

ونُشر في موقع ( أصوات العراق ) الألكتروني ، من جملة ما نشر بعنوان: مئات المواكب الحسينية في العمارة تحيي ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام : ( . . ووصف الشيخ حامد جاسم النعيمي مدير الوقف السنّي السابق مشاركة مكونات المجتمع الميساني في إحياء الشعائر الحسينية بأنها " عادات متوارثة منذ القدم " ، مستذكراً أنّ القصائد الحسينية كانت تلقى في جامع العمارة الكبير يوم عاشوراء ، وخاصة في زمن الشيخ علي الشихلي ، والذي كان لا يفارق الشيخ عبد الغفار الأنصاري إمام جامع الأنصاري ، والذي تنتهي عنده المواكب الحسينية القادمة من جميع مناطق المحافظة .

وذكر المؤرخ جبار الجويراوي أنه في اليوم العاشر ( الطبك ) تخرج مواكب ( الدييسات ، والسرية ، والسراي ) ، متجهة إلى شارع النجارين ، حيث تلتقي بالمواكب الأخر في شارع دجلة ، وشارع بغداد ، حيث يكون الختام في جامع الأنصاري . )) .

إذ (( يبقى ليوم العاشر من المحرم طعمٌ خاصٌ حيث يجتمع الناس قاطبة في مؤتمر علمي، خطابي شعري فريد ، يشدو فيه الشعراء والأدباء بما جادت قرائحهم ، وما أكثرهم في الفيحاء ، فلم تكن قضية الحسين عليه السلام عندهم محصورة بأسلوب دون

---

١\_ ميسان ماء القمر .. / الجزء الأول / تحقيق الأستاذ علي رشيد / جريدة الشرق العراقية / جريدة يومية سياسية عامة مستقلة / العدد ٣١٤ / الإثنين - ١٤ - ١ - ٢٠٠٨ . / صاحب الإمتياز و رئيس التحرير الأستاذ عبد الرسول زيارة ، ونُشر في موقع ( أصوات العراق ) الألكتروني ، يوم : ١٦/١٢/٢٠١٠ .

٢\_ يوم : ١٦/١٢/٢٠١٠ م .

آخر ، وكان هذا الحفل المبارك الذي يقام عصر عاشوراء كل عام بإشراف هذا الشيخ الجليل (مربد) العمارة إذا صح التعبير . ولا أبالغ إذا قلت إن لكل خطيب شهير ذكريات جميلة في ذلك المكان المنسي من العالم .

وكثيراً ما قالوا قد ضيَّع الشيخ أيامه هناك ..... إلا أنه بقي معتزلاً بذلك الطيب العماري ، والبلد الجالس في أحضان دجلة ، وتلك الأرض التي منحتة ما به استطاع أن يضمَّ به الشتات ، ويجمع به الفرقة ، ويتقرب به إلى بارئه ، فهو قد أوقف نفسه الشريفة لأهل البلد الذي نشأ فيه ، وفاءً له ، فحقق الآية الكريمة بأجلى مصداق ، وأبين بيان (وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ) .

ولم يفارقها وقد فتحت الدنيا أبوابها له يوم عُرض عليه الذهاب الى الكويت بعد أواسط الستينات ، وحينها خاطبه مرجع الشيعة يومها السيد الحكيم (ره) عندما سمع بذلك ( من للعمارة غيرك ؟ ) .

ولم يغادرها أيضاً أيام الشدة والحنة عندما استهدفت بالقصف الأمريكي ، وعندما ألحَّ عليه بالخروج قال ( لا أخرج حتى يخرج آخر إنسان منها ) ، ولذا أحبه أهل العمارة كلهم إلا ما شذ وندر ، يقدرونه كأب كبير لهم ، لا يريد إلا خيرهم و سعادتهم مهما قال أو فعل .

وأما في أحداث سنة ١٩٩١ الميلادية فلم يكن الشيخ في العمارة أصلاً ، بل كان في النجف الأشرف ، وكان متوعك الصحة كثيراً ، وملازماً للبيت ، وقد كنا نتحرك بخدمة السيد أبي القاسم الخوئي يومها تحت نظره الشريف .

ومن تأثير سيرته المباركة وقبله سيرة آبائه رحمهم الله تعالى في ذلك المجتمع المتنوع تحول كثير من شخصيات إخواننا السنة إلى مذهب أهل البيت عليهم السلام ، لا بل تحول بعض من النصارى واليهود والصابئة إلى الإسلام ، وهكذا أراد الأئمة عليهم السلام لنا أن نكون .

منهم الحاج لطيف السامرائي ، مع إنه كان من شخصيات إخواننا إن لم يكن الموجه الرئيس فيهم ، من أطاف الله عليه أنه أوصى أن يُدفن في النجف الأشرف ، وهكذا كان .

ومنهم الأديب الشاعر محمد الخليل ، وأخوه الأديب أحمد الخليل .

ولذلك شواهد لطيفة ، وقصص ظريفة لا يسع المقام الآن لذكرها . ولأن ننسى فلا ننسى مقامه عند المرجعية الشيعية ، واحترام المراجع العظام له وإجلاله حتى أن السيد الخوئي (ره) لم يُعرف عنه انه زار أحداً في أيام مرجعيته لأشغاله الكثيرة، إلا انه زار هذا الشيخ الجليل تقديراً وإكراماً له ، وهذا مما يُفتخر به ، كما كان يقول له ( أنت بمنزلة ولدي . ) .

وكذلك ، فهو الأديب الأملعي ، وصاحب التواريخ الشعرية المشهودة ، التي تشهد له بالسبق . )) .

## مختارات من وقائع حياته

وكان للشيخ أدوار فعّالة في كثير من مجريات تلك الحقبة ، وخدمات جليلة ، وأيادٍ كريمه ، شملت جميع أهل العمارة بالخصوص على اختلاف أطيافهم وعناصرهم ،

وآخرين ممن وفدوا عليها ، أو وفدوا عليه ، لذلك رسخت في الأذهان صورته ، وبقي اسمه ، أكثر من أي اسم لبني الأنصار المعاصرين .

هاك بعضها سريعاً ، ولا زال بعضها أحياءً شهودها :

### الواقعة الأولى : يظهر منها سماحة الشيخ وتعففه وعزّة نفسه :

كانت له أرض زراعية كبيرة ، في منطقة البتيرة في العمارة ، وكان قد أنفق عليها وعمّرها بمختلف الفواكه والأثمار ، وهي وإن كانت نائية عن العمارة إلا أنه جلب لها الكهرباء ، و لكن شاءت الظروف أن يتعد عنها ، وضمّنها لأحدهم ، فبقي هذا الضامن في تلك الأرض ، يأكل من خيراتها ، ويرعى فيها ، ولكنه لم يذكر الشيخ بشيء ، لا بدائق ، ولا بأكثر منه ولا بأقل ، وبقي على هذا الحال سنين عدة ، وعلية القوم يدخلون على الشيخ ، ويخرجون ، وهو لم ينطق ببنت شفة ، وألح عليه بعض الناس أن يقدمه للمحكمة ، أو يشتكي عليه ، فرفض ، وقال لهم : وماذا سيقولون عني ؟ شيخ العمارة اشتكى واحداً من أهلها ، لا ، لن أفعل ذلك أبداً .

وبعد مرور فترة ليست بالقصيرة ، إذا بذلك الرجل وهو يقود آلة الفلاحة في تلك الأرض بحادثٍ بسيطٍ ينقلب من على مقعده ليخرّ تحت عجلة تلك الآلة نفسها ، ليقتل بما على تلك الأرض .

### الواقعة الثانية :

بنى بيتاً ليستقر فيه ، في المنطقة الواقعة بين حي المعلمين والجسر الجمهوري ، لأن بيته كان ضيقاً جداً ، وأراد تزويج بعض أبنائه ، فصمّم على بيع تلك الدار لأحدهم ، وجرى الإتفاق المبدئي بينهما لا غير ، وخلال أيام ارتفعت أسعار البيوت ، بشكلٍ مذهلٍ ، وغير متوّع ، فجاءه المشتري ، فلم يأخذ منه إلا الذي

اتفقا عليه ، ولم يأخذ منه زيادة ، مع أنها كانت كبيرة ، وهو بحاجة ماسة لأقلّ منها ، وتعجّب ذلك الرجل أيّ تعجب من هذا التصرف الفريد ، ولكن لم يقبض منه إلاّ الشكر ، زيادة على السعر .  
وهذا غيض من فيض .

### الواقعة الثالثة :

شجاعته وقت الأزمات ، نكتشفها في هذه الحادثة ، التي وقعت زمن المدّ الشيوعي ، إذ أخذ ذلك المدّ الناس جميعاً حيث لا يستطيع الإنسان أن يتنفس .

في يومٍ قد اجتمع فيه بعض وجهاء مدينة العمارة على مائدة طعام ، كان الشيخ من بينهم ، وكان المتصرف<sup>١</sup> آنذاك معهم ، وكان شيوخياً وقحاً ، تعرّض بكلمات تمس الدين ، ولم يحترم المقام ، فترك الشيخ بعض الوقت يمر ، ثم بدأ بالحديث حيث قال بصوت عالٍ يسمعه الكل :

يُروى أن هناك غابة كانت بجانب قرية صغيرة ، وكانت في تلك الغابة ذئاب لا يمر فيها أحد إلاّ وهجمت عليه .

في أحد الأيام صار لعالم هذه البلدة حاجة خارج تلك القرية ، ولا يمكن الوصول إلى قضاء تلك الحاجة إلاّ بالمرور في تلك الغابة ، فتوكل على الله ، وذهب ماراً بتلك الغابة ، وإذا بالذئاب تجتمع وتتهياً ، ثم تكّرّ هاجمة عليه ، وعندما اقتربت منه ، شاهدت أن قائدها قد تخلّف ، وهو يناديهم بالرجوع ، فتعجبوا أيّ تعجبٍ وتوقفوا، ثم رجعوا إليه: لم تأخرت؟ لم تأمرنا بالرجوع ، وأنت أول من يهجم عادة؟ .

فقال بصوت يسمعه كل من حضر ، نعم ، ولكن الآن تريثوا؟

١ \_ المتصرف هو المحافظ اليوم ، وكانت المحافظة تسمى باللواء .

قالوا بصوت واحد : ولم نترث ، وهذه فرستنا قريبة منا ؟

أجابهم : إن هذا يختلف عن الآخرين ، فلو هجمنا عليه ، ورجع إلى القرية ، ما أدرانا من أنه سيصدر فتوى ، مفادها أن لحم الذئب حلال ، وحينئذ سوف لا يبقى منا أحد .

فضحك الحضور ، وبغت الذي كفر ، وبقي صامتاً ، ثم انصرف .

وبقي الكل بقلق ، ولكن تدخلت العناية الإلهية ، وإذا بأمر نقل ذلك المتصرف

قد صدر من بغداد بعد ساعات فقط ، ولم يرجع إلى العمارة بعدها .

وله مع بعض أشداء حزب البعث وقت جبروتهم وطغيانهم ، مواقف مشابحة ،

لعل الوقت يعيننا لذكرها في مواردها ، يوماً ما .

#### الواقعة الرابعة :

حدثت وقت اندلاع الحرب الضروس بين إيران والعراق عندما نظم مهرجان في

العمارة كبير لأجل هذه المعاني ، وقبل انعقاده بساعة أو ساعتين فوجيء الجميع

بوقوف سيارات قادمة من القصر الجمهوري ، فيها ممثل لرئيس الجمهورية ، وكان معه

كبار مسؤولي المحافظة ، ودخلوا على الشيخ فجاءةً ، وقُطِعَ شارع بغداد ، وهو

الشارع الذي فيه البيت ، وبعد أن استقرَّ بهم المقام ، التفت رئيس الوفد إلى الشيخ

وقال له نريد منكم أن ترافقونا إلى المهرجان ، فأجاب الشيخ رحمه الله تعالى بكل

صراحة ووضوح ، بأنه لا يريد الذهاب ، ولن يذهب معهم ، وعندما سمع مدير

الأمن وكان وقحاً ، التفت إلى المسؤولين جميعاً الوافدين والقائمين ، وبكل صلافة ،

وبصوت جهوري " ألم أقل لكم ؟ " ، فساد الصمت والترقب أجواء المكان ، ولكن

أنقذ الموقف "الحاج محسن ليلو" الذي كان لا يفارق مجلس الشيخ ، وهمسَ في أذن

أحد المسؤولين من أهل العمارة ، كان جالساً جنبه " أتركوا الشيخ ، وأنا أدلكم على

"عمة" تأتي معكم . " ، وهذا نبسَ في أذن الذي بجنبه ، وهكذا حتى وصلت الكلمة



للمسؤولين الكبار ، فنهضوا ونهض الحاج معهم ، وانفضّ الأمر ، لله الحمد بسلام ، ببركة حنكة هذا المحسن الكريم رحمة الله عليه .

### الواقعة الخامسة :

يتبين منها حُبُّ مَنْ عرفه ، وربما يتجاوز حدّ التصور ، لأنه قد أحبه أهل الإيمان وغيرهم .

فهاهم أهل العمارة يفتخرون به ، وربما المنحرف قبل المؤمن ، وهاك مثالا :

أثناء المدّ الشيوعي أيضاً ، كان متصرف العمارة " عبد الهادي صالح " وهو عسكري طيّب ، من مدينة المسيب ، ولم يكن حزياً ، وفي زمنه خرج الشيوعيون بمظاهرات ضده ، - وهم يرددون : " عدنه مصرف خاين واريد جرّه بجبال " - باللهجة العراقية - ، ومن شجاعته ورباطة جأشه خرج من بيته الذي كانوا يحيطون به ، إلى المتصرفية التي كانت مجموعهم ممتدة إليها ، وهم يهتفون بحماس وقوة بذلك الشعار وهو لا يعبأ بكثرتهم شاقاً أوساطهم ، إلى أن وصل إلى المتصرفية نفسها ، وصعد الشرفة المطلة على ساحتها المملوءة بهم ، وخطب فيهم ، وفرّقهم بكل رويةٍ واتزان .

وفي زمانه صدر أمر من قيادة الحزب في بغداد بقتل شخصيات العمارة المعروفة وتجارها ، ووصل الأمر إلى رئيس الحزب وهو مجتمع بأعضائه في بيته<sup>١</sup> ، وقد نقل الحادثة بنفسه بعدها ، يقول : عندما وجدت الأمر أمامي وقد قرأته أمام الحزبيين المجتمعين في بيتي ، ورأيت أنّ أول الأسماء اسم الشيخ عبد الغفار الأنصاري ، لم أستطع فعل أي شيء ، وأخذت الأفكار تراودني كيف نقتل هذا الشيخ الجليل ؟ ولا

---

١\_ وقد أصبح فيما بعد من المؤمنين الملتزمين ، وفرّ إلى إيران ، وكان مشرفاً إذاعياً في الإذاعة العربية الموجهة للعراق ، وله برنامج الخاص به ضد الطغمة الفاسدة أبان حكم صدام ، والآن مع الأسف لا أتذكر اسمه .

أستطيع أن أستثني أحداً ، ولا يمكن التفريق ، ولا يمكن أن أبلغ أحداً لأن الأمر صادر جدّي وفوري ، بحيث أن كل شيء مرتب للإجهاز بعد الاجتماع مباشرة ، ولا يمكن الرفض ، فلا بد من خروجي من الاجتماع الآن ، إذا أردت ألا يحدث هذا ، فكيف ؟ .

جاءتني فكرة غريبة على الفور ، أخذت رخصة من الجمع لأذهب إلى بيت الخلاء ، فخرجت من البيت ، وذهبت إلى الجيران ، ومن هناك اتصلت بالمتصرف مباشرة ، ولم أتصل من بيتي خوفاً من أن يسمع كلامي أحدهم فتفشل خطتي ، وأخبرته بمكان الاجتماع ، وطلبت منه أن يُسرّع ، وإلا فستقع الكارثة .

وفعلاً أصدر المتصرف أوامره لقائد حامية الجيش ، وكان مقرها خارج العمارة على طريق بغداد من جهة منطقة "الدييسات" ، فدخل الجيش إلى العمارة مدحجين بالسلاح ، وانتشروا في أزقتها وشوارعها ، وتعجّب الناس يومها عن سبب احتلال الجيش المدينة ؟ ولم يعلموا السبب الحقيقي لهذه الواقعة ، وكبسونا ونحن نتهياً للخروج لتنفيذ الخطة .

### الواقعة السادسة :

هاهو مسجى ، في مستشفى العمارة ، بعد أن توعكت صحته ، وذهب إلى المستشفى بقدميه ، فارتأى الأطباء أن يبقى فيها لأجل متابعة حالته ، فبقي .

وأفرد له رئيس المستشفى غرفته الخاصة به ، ونقل بعض أجهزة العناية المركزة إليها .

ولا نركز الآن على دخول أحد المدّعين أنه من الأطباء في وقت مبكر بعد أيام ، وزرقه بأبرة ، وخرج سريعاً ، وإذا بالشيخ يصاب بالشلل النصفي ، واضطرب الأطباء

كثيراً ، إلا أن هذا ما حدث ، وأصرّ أحيي الكبير رحمه الله أن ينقله إلى بغداد ، وأصرّ الأطباء على بقائه بينهم للعناية به ، وبعضهم كان من المنتمين لحزب البعث وقتها .

ولكن في اليوم التالي إذا برئيس الأطباء يقول لأحيي أنقل الشيخ إلى بغداد ، فتسائل منه لم وأنت بالأمس ترفض إصراري على نقله ؟

فقال : لقد أرسل المحافظ علينا - وكان حزياً شديداً من منطقة تكريت - ، وقال لنا بكل صلافة : لم أنتم تعتنون بهذا الشيخ هكذا ؟ فقلنا له إنه شيخ العمارة ، وليس هو بشخصية عادية ، وهو رجل طيب ونعتني به لأنه بمنزلة أبنائنا كلنا .

لكنه رفض كلامنا بشدة ، وقال سأطردكم من وظائفكم إن لم تعاملوه مثل الآخرين ، وما هو إلا شخص عادي .

وبالفعل تمّ نقله إلى مستشفى الكرامة ببغداد ، إلى أن عولج من مرضه ، برعاية كريمة من الكادر الطبي المتخصص فيها .

### وقائع آخر :

بعد أن اطلعنا على بعض الوقائع من حياته لمعرفة اجمالية به وبصفاته ، نكمل ذلك كله من داخل بيته الذي كان بابه مفتوحاً لكل أحد ، من أبسط الناس لأكثرهم مكانة ، وكم رأينا شيوخ السنّة ومفتي الجماعة ، وشخصيات المجتمع على اختلاف مللهم ونحلهم ، وحتى القسيسة ، وشيوخ الصابئة وبقية الأديان يأتون إليه لتهنئته بعيد ، أو بمناسبات مختلفة .

قال رسول الله ﷺ : " أكثر ما تلج به أمّي الجنة تقوى الله ، وحسن الخلق ، يعمران الديار ، ويزيدان في الأعمار . "

وبذا كان قلبه مفتوحاً للجميع ، ولذا أحبه الجميع .

فهو ليس عدواً لهم وإن اختلفوا معه بالآراء ، والأفكار ، وحتى الدين ، بل هو صديق أو أخ كبير أو أب رحيم يريد مصلحتهم وصلاحهم ، فلا يكتنن له إلا الإحترام .

ولأجل ذلك كان له الباع الطويل في درء الفتنة التي وقعت بين إخواننا "الابو كلل" و"آل بني عامر" في النجف الأشرف ، في نهاية الستينات و مطلع السبعينات من القرن الماضي ، في زمن مرجعية السيد محسن الحكيم قدس الله نفسه الطاهرة ، بعد أن سُفكت بعض الدماء ، وأرادت أن تتفاقم الأزمة وتمتد .

كذلك كانت تهدأ على يديه كثير من أزمات العشائر في مدينة العمارة ، وتصلح الأمور بتدخله المباشر ، أو غير المباشر ، فشيوخ العشائر يكونون له أشد الإحترام والتقدير ، حتى في وقت نفوذهم وقوتهم .

### ديوان الشيخ :

وكان جلهم يزوره يومياً ، في ديوانه المفتوح ليل نهار ، أمثال الشيخ كاظم السد خان شيخ البهادل ، والشيخ محمد العربي ، والشيخ فالح الصيهود ، والشيخ مجيد الخليفة ، شيوخ قبيلة ابو محمد ، والشيخ شواي الفهد ، والشيخ سلمان المنشد شيخا آل ازيج ، والشيخ حاتم غضبان البنية شيخ بني لام ، يومها .

ذلك الديوان كان يضحج بالأدباء والشعراء والمتقنين أيضاً ، وما أكثرهم في تلك المدينة البسيطة .

فكان منتدياً أدبياً ، ومخزن أسرار الناس ومشاكلهم ، لحلها ، ووضع الدواء على الداء ، وبلسمة الجروح ، وتخفيف الآلام .

كانت على الأرائك الخشبية والفرش البسيطة تُحلُّ الأزمات وتنتهي المشاكل ، الخاصة منها والعامّة ، كلها تُحلُّ مع دقِّ فنجان القهوة ، وقهقهات خفيفة ، ولمسات روحية ، أو أصوات عالية تصطدم بوقار الشيخ فتستحي منه لتكون نغمات معنوية يُعاد بها صفو الحياة ، وكرامتها ، فيأخذ الرجل الذي جاء لتطليق زوجته يأخذها إلى بيته بالسرور والحبور بعد أن أصلح ما بينهما الشيخ ، ويتصالح المتخاصمان ، ويجتمع الإخوان ، ويؤوب طير السعد محلّقاً على المكان ، الدافئ في الشتاء ( بالمنقلة ) العمارية ، التي هي عبارة عن مكان حديدي صغير يوضع في وسط الغرفة ، فيه الفحم المتوهج ، كالذهب الصافي اللّماع ، محاطاً بأباريق القهوة المختلفة الأحجام ، مع إبريق الشاي في بعض الأحيان .

ويبرد في الصيف بأشواكٍ قد جمعت بكيفية خاصة موضوعة على الشبّاكين المطّين على الشارع العام ، ليخترقهما الهواء القليل الآتي منه ، ليأخذ الرطوبة من الماء الذي تشبّع منه ذلك الشوك بعد أن نسكبه عليه بين الفينة والأخرى كلما يبس وجف ، ليكون كالنسيم العليل ، الذي لا يحسّ به إلا الذي يقرب رأسه منه ، قبل أن يأتي التبريد الحديث بأقسامه .

وكم من الشعراء والأدباء والعلماء قد اجتمعوا في هذا الديوان ، فقصرت بهم الليالي ، وطال باع المعرفة ، ووسعت الأذهان ، وانشرحت الصدور ، واعتمر الفكر واستقام ، وهاك رسمها بريشة (( الخطيب المفوّه ، والأستاذ المرّبي الكبير العلامة الشيخ جواد قسام<sup>١</sup> .

١\_ وهذا ما وصفه الشيخ به . أما تعريفه فهو : الشيخ جواد بن جاسم بن حمود بن خليل الخفاجي - الشهير بـ «جواد قسام». ولد في مدينة النجف الأشرف ، ١٣٢٣ هـج. (١٩٠٥ م. ) ، ومات فيها أواخر الثمانينات من القرن الماضي ؛ خطيب ، وشاعر ، وأديب ، ولع بالأدب ، وأحب الشعر ونبغ فيه .

من أبيات<sup>١</sup> بعثها له في حياته تحت عنوان :

(لك مني تحية وثناء)

كَمْ لِيَالٍ زَهَتْ بِأَحْسَنِ عَيْشٍ      أَرَحَّهَا بِيضاً لَنَا الْكِحْلَاءُ  
 قَدْ تَمَنَيْتُ حِينَ طَابَتْ هِنَاءٌ      أَنَهَا لَمْ يَكُنْ لِهِنَّ انْتِهَاءُ  
 قَدْ نَشَوْنَا بِهَا وَمَا مِنْ شِرَابٍ      حَيْثُ بِالْعِلْمِ تَنْتَشِي الْأَدْبَاءُ  
 فَشَعُورٌ نَحْوَ الْفَضَائِلِ سَامٍ      وَقَوَافٍ تَعْنُوا لَهَا الشُّعْرَاءُ  
 خُلُقٌ فَاضِلٌ وَطَبْعٌ رَقِيقٌ      وَصَفَاءٌ وَعِفَّةٌ وَإِبَاءُ

لم ألحظ عليه ولا مرة ، وقد سمعتها ممن اختلط معه يذكر أي إنسان بسوء ، بل حتى الذي يعلم من أنه يسبّه وراء ظهره ، أو يغتابه ، فإنه يستقبله بأحسن استقبال ، وببشاشة الوجه ، وطلاقة ، وكأنه يطبق الآية الكرّمة : " ادْفَعْ بِالَّتِي أَحْسَنَ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ " ٢ .

ويعدّ من أبرز الخطباء في النجف الأشرف. إشتراك في تأسيس جمعية «منتدى النشر» في النجف عام ١٩٣٥م ، فكان مدير إدارة المنتدى؛ وشارك في تأسيس جمعية باسم لجنة الوعظ والإرشاد والخطابة ، في النجف الأشرف . وذكر صاحب كتاب : «خطباء المنبر الحسيني» أنّ له ديواناً مخطوطاً وجاء بعدة مقطوعات له ، وذكر صاحب كتاب: «شعراء الغري» له عدة قصائد ومقطوعات أيضاً .

مصادر الترجمة : (١) جعفر باقر آل محبوبية: ماضي النجف وحاضرها - (ج ٢) المطبعة العلمية - النجف ١٩٥٥م. (٢) حيدر المرجاني: خطباء المنبر الحسيني - (ج ١) مطبعة القضاء - النجف ١٩٧٧م. ٣ - علي الخاقاني: شعراء الغري - (ج ٢) المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف .

١\_ ذُكِرَتْ فِي إِخْوَانِيَاتِ هَذَا الدِّيْوَانِ .

٢\_ فَصَّلَتْ / ٣٤ .

وكان من صفاته أنه لا يحب أن يتناول طعامه بمفرده ، حتى إنه وهو على سرير المرض، يأمر بمائدة مفصلة ، تقام أغلب الأوقات للأطباء والمشرفين على علاجه ، وللضيوف وهو يشاركونهم بالنظر إليهم ، أو بالحديث معهم ، لو استطاع إلى ذلك سبيلا .

وكانت وصيته الوحيدة عندما ذهبنا لندرس في الحوزة العلمية في النجف الأشرف :

لا أريد أن تحسبوا على جهة دون جهة ، فكل علمائها آباؤنا ، علينا أن نحترمهم ونوقرهم ، وكأنه يطبق الآية المباركة لأن العلماء كالأنبياء : " لا نفرق بين أحدٍ منهم ونحنُ له مسلمون " .

كان عندما يأتي إلى النجف الأشرف يذهب لزيارة هذا العالم أو ذاك من دون تفریق ، أو تمييز ، مع احترام متبادل .

وعندما صمّم على استقبال السيد محمود الشاهرودي<sup>٢</sup> ، في ستينيات القرن الماضي ، دخل بعضهم وقال له إن السيد محسن الحكيم سوف يتأذى من ذلك

---

١\_ البقرة / ١٣٦ .

٢\_ آية الله العظمى السيد محمود بن السيد علي بن السيد عبدالله الحسيني الشاهرودي ( ١٣٠هـ - ١٣٩٤هـ ) ولد السيد الشاهرودي بإحدى القرى التابعة لمدينة شاهرود ، فتعلّم القراءة ، والكتابة ، والقرآن الكريم ، عند معلّم خاص في مكان ولادته ، ثمّ سافر إلى منطقة بسطام لإكمال دراسة العلوم الدينية ، فتعلّم وعلم ، وبعد ذلك سافر إلى مدينة مشهد المقدّسة لإكمال الدراسة الحوزوية ، وخلال إقامته هناك قام بتدريس السطوح العالية ، وفي عام ١٣٢٨هـ سافر إلى مدينة النجف الأشرف لإكمال دراسته ، فحضر بحوث الأخند والشيخ العراقي والنائني ، حتى أصبح فقيهاً يُشار إليه بالبنان . ومن جملة تلامذته : الشيخ محمّد تقي الجعفري ، السيد علي الحسيني السيستاني ، السيد علي الحسيني الخامنئي ، السيد كاظم الحسيني الحائري . وله : حاشية على العروة الوثقى ، حاشية على وسيلة النجاة ، رسالته

وينزعج ، فردّه بشدة ، بل طرده من بيته ، وقال له إن السيد الحكيم الذي أعرف سيفرح عندما يسمع بهذا الاستقبال ، إذ احترامي وتقديري لهذا العالم الجليل تقدير له ، ولكل العلماء .

وهكذا استقبله للسيد عبد الله الشيرازي<sup>١</sup> قدس الله أنفسهم جميعاً ، وكان في طريقه إلى الحج أيضاً .

ويشهد تشييعه المهيب سواءً أكان في العمارة ، أو في النجف الأشرف ما لهذا الرجل من مكانة في قلوب جميع الناس ، حيث حضر تشييعه النخب من الناس وعامتهم ، من مختلف بلدات العراق وأنحاءه ، ومن مختلف الطوائف والديانات ، صغيرهم وكبيرهم ، وعلى رأسهم السيد علي السيستاني وبقية مراجع ديننا في تلك المدينة المقدسة ، وكان سماحة السيد قد أفرد له في نهاية شارع الرسول ﷺ ،

---

العملية ، ذخيرة المؤمنين ، تقريرات بحث الشيخ ضياء الدين العراقي ، تقريرات بحث الشيخ النائيني .  
توفي السيد الشاهرودي (قدس سره) في السابع عشر من شعبان ١٣٩٤ هـ بمدينة النجف الأشرف ، ودفن في الصحن الحيدري للإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام .

١\_ وُلد ليلة الأحد ١٣/شعبان ١٣٠٩ هـ / ١٨٨٩م في مدينة شيراز بيران ( ١٨٨٩م - ١٩٨٤م ) ، وتوفي في مشهد المقدسة . نشأ في حجر والده . ومنع والده الناس وكان مرجعاً للتقليد من استقبال المندوب السامي عام ١٩٠٤م فاعتقل هو وابنه وبعدا إلى مدينة سيوند . وبعد المنفى الذي استمر ستة أشهر تقريباً ، توجه إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته ، فالتحق بمدرسة الآخوند الكبرى صاحب الكفاية ، وياشر الحضور في الحلقات الدراسية لكل من الشيخ الأصفهاني ، والشيخ العراقي ، والميرزا النائيني ، إلى عام ١٩٢٥ حيث عاد إلى إيران ، واستقر في شيراز قليلاً ، بعدها اتجه إلى قم ، فمشهد ، حيث استقر ، ثم سُجن فيها لموقف العلماء من الشاه وموقفه من الحجاب ، وبعدها خرج من السجن عاد إلى النجف سنة ١٩٣٤م . ثم تصدى للتقليد بعد وفاة السيد أبو الحسن الأصفهاني ، إلى أن اضطر لمغادرة العراق يوم الاثنين ٢٧ ذي القعدة ١٣٩٥ هـ ، ١٩٧٥م . ليستقر به المقام في مدينة مشهد المقدسة ، حيث وافاه الأجل ، بعد ذلك بسنين ، عام ١٩٨٤م . له عدة مؤلفات باللغتين العربية والفارسية .



(شارع القبلة) ، على الجهة اليمنى منه ، في شارع السور ، على جهة اليسار للسالك في ذلك الشارع ، على بُعد مائتي متر أو أكثر ، مكاناً يليق بجثمانه الطاهر أن يستقرّ فيه . واليوم قد شُيِّدَ بِنِيانٍ يَضُمُّ قاعةً فوق ذلك المكان ، لتكون كالمكتب والمجلس لولده أحنينا العزيز الشيخ محمد حسن الأنصاري ، الذي هو بالفعل المتولي الشرعي لذلك المكان .

وننقل هنا بعض كلمات قالها المفكر الإسلامي سماحة الشيخ ضياء زين الدين الأمين العام للعتبة العلوية المطهرة : شاهدت بكاء الناس في العمارة في أيام العزاء عليه عند رحيله وهم يبكون لفقده بكاء الفاقد لوالده وليس الفاقد لعالم عاش معهم ، وهذا ما لم أشاهده لأحد غيره ، فالذي كان يتعرف عليه يشعر من لطفه ، ودماثة أخلاقه بحنان أبوته )) .

ونختم مقالتنا بما قاله أحنونا الكبير الأستاذ المتمرس الدكتور محمد حسين الصغير<sup>١</sup> في أحد قصائده<sup>٢</sup> التي قدمها للشيخ في حياته :

هذي العواطفُ وهيَ في أفقِ الوفا      نزلتْ على رُوحِي بلا ميعادِ  
قد صِغَتْها مِنْ وَحْيِ خُلُقِكَ باقَةً      عِطْرِيَّةً جَاءَتْ بِغَيْرِ جِهَادِ

١\_ هو : الأستاذ المتمرس الأول الدكتور محمد حسين بن الشيخ علي بن الشيخ حسين ، ولد عام ( ١٣٥٨ هـ . ، ١٩٣٩ م ) الأديب والشاعر والعالم المعروف ، وكفى بالاسم تعريفاً للمسمى . له عدّة كتب مطبوعة منها : الصورة الأدبية في الشعر الأموي (رسائله للماجستير) ، إنسانية الدعوة الإسلامية ، الصورة الفنية في المثل القرآني (رسائله للدكتوراه) ، المستشرقون والدراسات القرآنية ، تاريخ القرآن ، المبادئ العامة لتفسير القرآن الكريم دراسة مقارنة ، ديوان شعر ، الشيوعية مبدأ هدام ، فلسطين في الشعر النجفي المعاصر . المصادر : كتابهاي عربي ٩٧ ، ٥٨١ . المطبوعات النجفية ٩٨ . معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٥٢ . وخاص .

٢\_ وهي مذكورة في أخويات هذا الديوان .

والشَّعْرُ إِشْعَاعُ الْقُلُوبِ قَدْ ازْدَهَى      فَهُوَ الْجَوَاهِرُ فِي سَنَى الْأَجْيَادِ  
وَعَلَيْكَ مِنْ قَلْبِي السَّلَامُ وَإِنَّهُ      ذِكْرٌ يُرَدِّدُ فِي فَمِ الْأَبَادِ  
رَحِمَ اللَّهُ وَالِدَنَا الْجَلِيلَ حَيًّا وَمَيِّتًا ، وَجَمَعَنَا وَإِيَّاهُ تَحْتَ ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ .

محمد حسين الأنصاري

سدي \_ أستراليا \_ أواخر سنة ٢٠١١ م .

## أولاده

(( كان له سبعة بنين ، وبنت واحدة ، وكل واحد منهم له مكانته الاجتماعية ، والثقافية ، وهم :

( ١ ) : ولده الأكبر الحاج عبد المهدي الأنصاري ، وهو الأسم الرسمي له ، وأمّا الاسم الذي يُنادى به عليه فهو ( أحمد ) - ولذا كانت كنية الوالد رحمة الله عليه (أبا أحمد) - صاحب الروح المرحة ، والأخلاق الحميدة ، والتواضع الجَمِّ ، مع علو المهمة ( ت : ١٩٩١ م ) ، فقدناه مع أحداث تلك السنة الدامية .

كان تدرسياً بجامعة بغداد ، ومديراً للحقوق في المصرف الزراعي ، المركز العام ، في بغداد ، ومحامياً قديراً في الفترة الأخيرة من عمره المبارك ، وكان ينظم الشعر الجيد ، ولكنه مُقلٌّ فيه ، منه :

ياقَالعَ البابِ عندي ألفُ مشكِلَةٍ      عَجِزْتُ عَنْ حَلِّهَا فِي وَجْهِي مَرْدُودَةٌ  
فَامْدُدْ إِلَيْهَا يَدًا دَكَّتْ لِخَيْبِرِهِمْ      بَابًا بَقْتُ فِي وَجْوهِ الكَلِّ مَوْصُودَةٌ

له أربعة أولاد ذكور هم سعد ، ورشاد ، وقيس ، وزيد .

لم يُتَوَجَّعْ بتاج العلم إلا ولده الثاني ، الخطيب الفاضل الشيخ رشاد الأنصاري ، المستقر في بلاد الغربية الآن ، في مدينة لندن بعد أن نال شهادة الماجستير من جامعة روتردام بهولندا ، وأمّا أولاده الباقون فأتخوا الدراسة الجامعية ، واشتغلوا في الحياة العامة.

(٢) : الحاج محمد " عبد الوهاب " الأنصاري ، كان مدرساً في دور المعلمين والمعلمات ببغداد بمادتي التربية وعلم النفس ، وينتقل في الوقت الحالي ما بين العراق

وخارجه وقد استقر أخيراً في أمريكا .

وله بنتان وولدان من الذكور ، هما زهير ، وأسامة ، واشتغل أولاده في الحياة العامة ، بعد إتمامهم الدراسة الجامعية .

(٣) : الدكتور في الإدارة محمد سليم الأنصاري ، وكان يشغل منصب مدير عام في وزارة النفط ، وقد تقاعد ، وهو من سكنة بغداد .

وله خمسة أولاد ذكور ، هم حيدر ، مهند ، أحمد ، نوفل وصفاء .

إرتدى اثنان منهم لباس العلم الحوزوي وهما الشيخ حيدر الأنصاري ، والشيخ أحمد الأنصاري .

ويتناوب الشيخان بإمامة مسجدهم في العمارة ، وللشيخ حيدر حضور آخر في مسجد الشبانة<sup>١</sup> ، الواقع على الطرف الآخر من نهر دجلة ، حيث رتبته وهياًه ليصلي به كذلك ، وهو معتمد من قبل المرجعية ، كما أن الشيخ أحمد وكيلها هناك .

(٤) : المحامي صلاح الأنصاري كاتب العدل في العمارة سابقاً ، كان يسكن مدينته الأصيلة العمارة الفيحاء ، وله في الشعر الحديث باع طويل ، ومن خصوصياته ما أظن أن كتاباً أو كراساً أو مجلة في الستينات أو السبعينيات من القرن الماضي ، قد صدر ، وفي مختلف المواضيع والآراء المتصارعة إلا وقد اقتناه وقرأه ، وبالقليل القليل إنه قد اطلع عليه ، ولذا كانت غرفة كبيرة له خاصة في البيت ، تقع في السلم ، تحويه معها ، ولا مجال لسريه إلا في ركنٍ قد حُصِر فيه ، وهو بينها لا يكاد يبين .

---

١ \_ وهي من المحلات القديمة في العمارة ، لكنها كانت تُعدّ خارجها ، لأن نهر دجلة الأصلي كان يفصلها عن المحلات الباقية ، فهي المحلة التي تقع على الجانب الأيمن منه ، ولا واسطة للوصول إليها إلا بالزورق الصغير الذي يعبر النهر مقابل إلتقاء شارع بغداد بشارع دجلة ، على الجهة اليمنى منه ، مقابل ما يُسمى ببنية المحافظة ، تقريباً ، نعم كان في جنوبها جسر للمشاة قرب البريد القديم على شارع دجلة ، إلا أنه بعيد نسبياً ؛ والشبانة كانت محلاً للجيش التركي ، أما اليوم فقد أصبحت في قلب المدينة .

وقد انتقل إلى رحمة الله تعالى قريباً مطلع عام ( ٢٠١٣ م ) .

وله عدة بنات، وولد ذكر واحد ، "مهتدي" ، لا زال في عالم الدراسة الجامعية.

(٥) : الشيخ محمد حسن الأنصاري <sup>١</sup> .

(٦) : الشيخ محمد حسين الأنصاري وهو الآن في بلاد الغربية ، والمهجر ، حيث ألقى رحاله بمدينة سدني ، أستراليا ، بعد أن خرج من العراق بعد الثورة الشعبانية المباركة سنة ١٩٩١م. حيث اشترك فيها اشتراكاً ملحوظاً ، دفاعاً عن مدينة النجف المقدسة ، وكان الرابط الرئيسي بين القيادة العسكرية للثوار واللجنة الدينية القيادية في منزل السيد الخوئي قدس الله نفسه الطاهرة ، وهاتان القيادتان أنشئت بإشراف السيد الخوئي قدس سره ، وعملتا كذلك ، وقد استشهد أغلب أعضاء هاتين القيادتين ، مع الأسف الشديد ، عند اقتحام القوات النظامية النجف الأشرف ، وبقي مختفياً في المدينة لما يقرب من الشهر ، ثم خرج بصورة سرية ، مصطحباً معه بعض شباب عائلة السيد بحر العلوم <sup>٢</sup> ، عن طريق الصحراء إلى مدينة صفوان، ومنها إلى الكويت ، فإيران .

وبعد أن عاش في مدينة قم المقدسة بضع سنين ، قضاها في تدريس إخوانه الطلبة ، في حوزتها العلمية المباركة ، هاجر إلى أستراليا .

لديه إجازات ووكالات من المرجعية العليا في النجف الأشرف المتمثلة بمراجعها الأربعة العظام سماحة السيد علي السيستاني ، وسماحة السيد محمد سعيد الحكيم ، وسماحة الشيخ محمد إسحق الفياض ، وسماحة الشيخ بشير النجفي . فضلاً عن إجازاته السابقة من مراجعها الراحلين قدس الله أرواحهم الطاهرة .

ولديه إجازات رواية من : آية الله العظمى المرحوم السيد عبد الأعلى السبزواري ، وآية

١ \_ حذفت الترجمة بناءً على طلبه .

٢ \_ وهما السيد محمد زكي بن السيد جعفر بحر العلوم ، والسيد علي بن السيد عبود بحر العلوم ، لاشتراكهما في الأحداث .

الله العظمى المرحوم السيد عباس الكاشاني ، وآية الله العظمى المرحوم الشيخ أحمد سبط الشيخ الأنصاري ( ابن عمته ) ، وهي أخصر طريق معاصر لعلمائنا إلى الشيخ مرتضى الأنصاري .

وكذا من آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي .

ومن آية الله العظمى السيد إبراهيم الموسوي الزنجاني النجفي .

ولديه إجازات إجتهاد ثلاثة من الحوزات الأساسية للتشيع : من النجف الأشرف من أستاذه آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي .

ومن قم المقدسة من آية الله العظمى المرحوم السيد محمد مفتي الشيعة .

ومن مشهد الإمام الرضا عليه السلام من آية الله العظمى المرحوم السيد محمد كاظم المرعشي .

صدرت له كتابات وكتب عدّة في مجالات مختلفة ، منها الفقه والفكر والعقائد ، وله مشاريع عدة في تلك البلاد ، نفع الله به المؤمنين أينما كان .

له بنتان في الدراسات العليا في علوم الطب ، ، وثلاثة أولاد ذكور ، مظفر ، وهو يعمل في أشغال حرّة ، ومحمد باسم ، ومصطفى ، لا زالا مشغولين في الدراسة الجامعية العليا .

(٧) : محمد علي الأنصاري ( ت ١٩٩٧م ) كان محاسباً في شركة النفط بمدينة العمارة ، له بنات أربعة .

---

١\_ منها : وتحت عنوان جامع " قراءات في سور القرآن " صدر : قراءة في سورة يوسف وهي متعلقة بعصمة الأنبياء ، قراءة في سورة الكوثر ، قراءة في آية " بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين " بعنوان "نهاية المعرفة " ، كتاب العصمة ، وقد طبع عدة طبعات ، الإمامة والحكومة في الإسلام ، الإستنساخ ومنه البشري ، الصلاة على النبي وأثرها في النشاطين ، وغيرها .

(٨) : بنته الوحيدة ، المريية الفاضلة ، التدريسية في معهد المعلمات ، هنا في مدينة النجف الأشرف .

ولها بنت واحدة ، وثلاثة أولاد ذكور مجتبي ، وعلي ، ومحمد مهدي ، وهم في درجات سُلّم الدراسة المختلفة .

وصهره الوحيد هو الفاضل الشيخ عبد الكريم الأنصاري بن الوجيه الحاج صالح الأنصاري ، ابن أخت الشيخ . وهو الآن مستمر في دراسة البحث الخارج ، وهو وكيل المرجعية في مسجد باشا ، في الكريعات ، ببغداد .<sup>١</sup>

### وفاة الشيخ رحمة الله عليه

بعد عمر تجاوز الثمانين عاماً ، قضاه بالبر والتقوى والإحسان ، والدفاع عن شريعة سيد المرسلين ﷺ ، إختار الله له جواره ، فاستجاب دعوة ربّه ، ليلة الجمعة ، الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، يوم ٢٨ - ٦ - ١٤٢٣ هـ ، ٦/٩/٢٠٠٢ م .  
ورقد بجوار سيده ومولاه أمير المؤمنين ، وشفيع المذنبين ، عليّ بن أبي طالب ؑ ، بعد تشييع مهيب ، حضره علماء النجف الأشرف ومراجع التقليد فيها ، وفضلاؤها ، ومريدوه من كافة أنحاء العراق ، وهكذا انطفأ نجم آخر من نجوم طالما أنارت للسالكين طريقهم ، في هذا الخضم المتلاطم ، فإنّا لله وإنا إليه راجعون ، و لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .<sup>٢</sup>

١ \_ المصدر السابق ، بتصرف .

٢ \_ بعض مصادر ترجمته : خطباء المنبر الحسيني ؛ معارف الرجال ٣ : ٢٣ ؛ معجم المطبوعات النجفية ؛ معجم المؤلفين العراقيين؛ السيرة الذاتية للشيخ محمد حسين الأنصاري ؛ وما كتب في تاريخ العمارة ، وغير ذلك .

المواقع الإلكترونية : [www.ayatollahalansari.org](http://www.ayatollahalansari.org) السيرة الذاتية لولده محمد حسين الأنصاري ؛ موقع ( ميسان ماسمة العراق الجديد ) :

وقد قلتُ في تاريخ وفاته قدّس الله نفسه:

حَتْمًا سَأَصْرُخُ مِلْئى هَاتِيكَ الدِّيَارُ راحَ الكَرِيمُ فَمَا لَدِيَّ مِنْ اخْتِيَارُ  
 إِما (يَدَاكَ) سَتُنْعِشُ التَّارِيخَ أَوْ (يَرْتَدُّ) ذَا التَّارِيخِ (عَبْدَ الْغَفَّارِ)

ولا يخفى على اللبيب الإشارات الأدبية الواردة لإكمال مادة التاريخ ، هذا أساساً ثمّ النكتة المهمة في هذا التاريخ إنه جمع ما بين التاريخ الميلادي والمهجري في آن واحد ، وبطريقة مبتكرة ، والله الحمد .

يداك ١٠ + ٠٤ + ٠١ + ٢٠ = ٣٥ + (عبد الغفار )

( ٧٠ + ٠٢ + ٠٤ + ٣١ + ١٠٠٠ + ٨٠ + ٠١ + ٢٠٠ = ١٣٨٨ = ١٤٢٣ هـج .

أو : كلمة ( يرتد ) : ١٠ + ٢٠٠ + ٤٠٠ + ٠٤ = ٦١٤ ) +

مادة التاريخ ( ١٣٨٨ ) = ٢٠٠٢ م.

محمد حسين الأنصاري .



## كلمة مع وقفة قصيرة

كان ولا بدّ من تقسيم الديوان لحقول ومزارع ، تسهّل على القاطف قطفه ، وعلى الزائر دربه ، وتركنا الكلمات التي جاءت قبل كل قصيدة أو مقطوعة له قدس الله نفسه الزاكية ، وإذا كان ولا بد من التعليق فأشرنا إلى ذلك في المتن ، أو في الهامش ، و حاولنا ألا يختلط كلامنا وكلامه ، جهد الإمكان ، لتكتمل الصورة بأوضح ما تكون لأدبه ، و أسلوبه ونهجه ، رحمة الله عليه ، وعلى كلِّ مذكورٍ ممّن سبقنا في رحيله ، جمعنا الله تعالى وإياهم تحت ظلّه يوم لا ظل إلا ظله .

كما قمنا بوضع عنوان لكل تاريخ شعري ، لسهولة التقسيم والمراجعة .

فكان الديوان مقسماً على :

القسم الأول : تواريخه الشعرية ، تحت عنوان " من أدب التّاريخ " .<sup>١</sup>

القسم الثاني : الاخوانيات .

القسم الثالث : المراسلات .

---

١ \_ وهو عنوان كان قد اختاره هو ، بتحريره إيّاه في دفتره . وفيه تواريخه الشعرية ، أرّخ بها مختلف المناسبات ، والحوادث ، من الأفراح والأتراح ، والضيق والإفتاح . وقد تركناها كما جاءت بدفتره ، من دون تقديم وتأخير ، ولم نلحظ تقدم التواريخ وتأخرها عن بعض ، ولا صنفناها ، وكلها بتعليقاته في المتن ، وأما الهامش ففيه تعليقاتنا ، وإن كانت منه أشرنا إلى ذلك . نعم قمنا لأجل التصنيف نقل بعض قصائده من محلها إلى المحل الذي يناسبها ، كما لو كان بعضها في كتاب التاريخ ، وهو مراسلة بينه وبين أحدهم ، نقلناها إلى كتاب المراسلات ، وهكذا ، وإن شاء الله تعالى لم يكن هذا تصرفاً يخلّ بمقصد الديوان ، ولا بقصد الناظم ، رحمتنا الله وإيّاه بحقّ محمد وآل محمد عليهم السلام .

- القسم الرابع : التقاريض .
- القسم الخامس : الرثاء .
- القسم السادس : القصائد المنوعة .
- القسم السابع : القصائد الوطنية .
- القسم الثامن : الرثاء .
- القسم التاسع : قصائد في اهل البيت عليهم السلام .
- القسم العاشر : المراثي .
- القسم الحادي عشر : الملمعات .
- القسم الثاني عشر : قصائد باللسان العامي .
- القسم الثالث عشر : بعض القصائد التي قيلت فيه .

عَبْدُ الْغَفَّارِ الْأَنْصَارِيِّ

مِنْ أَدَبِ التَّارِيخِ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه أستعين، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين ،  
وبعد..

مجموعتي هذي نتاجُ الشعورِ      أريجُها فيه انشراحُ الصدورِ  
كاللؤلؤِ الرُّطبِ أتى نَظْمُها      سبيكة زانتُ جِادَ البدورِ  
عواطفُ الأُخوةِ تجري بها      لِالأُوهَا يَشْرُقُ بين السطورِ  
فيها جمالُ الشُّعرِ زاهٍ بدا      زهوَ جمالِ الوردِ بين الزهورِ

حرر في يوم الأحد ١٩٨٤/٩/٢ ميلادية ، الموافق ٦ ذو الحجة الحرام ١٤٠٤ هجرية،  
بقلم الطالب عفو ربه الباري عبد الغفار الأنصاري .

---

١\_ هذه الأبيات مسجلة في المجلد الأول ، المؤرخ ١٠ ذو القعدة الحرام سنة ١٣٨٥ هجرية ،  
الموافق ١٩٦٦/٣/٣ ميلادية ، ولاستحساني لها كررت تسجيلها بهذا المجلد ، بالتاريخ المذكور أعلاه  
أولاً ، والله ولي التوفيق . منه قدس الله نفسه .

## مقدمة :

### التاريخ الشعري<sup>١</sup>

الأيام تجري والأحداث مستمرة ، ولكي يعرفوا متى حدث هذا الأمر وذاك ، إبتكروا طريقة ذكية لحفظ ذلك ، بأن جعلوا لكل حرفٍ من حروف الأجدية عدداً خاصاً ، وكونوا جملاً مفيدة ، مجموع أحرفها يشير إلى سنة وقوع تلك الحادثة ، أو ذاك الأمر .

وصعبوا الأمر ، وجعلوه أكثر دقةً ، بأن جعلوا ذلك شطراً من الشعر ، أو جزء بيت ، أو بيتاً كاملاً ليحفظوه بسهولة ، وتفننوا في ذلك أي فن !

والصعوبة في هذا الفن تكمن في أن المؤرِّخ عليه أن يأتي بحروف مجموعها سنة وقوع الحدث ، بعد كلمة " أرخ " ومشتقاتها ، وتسمى بمادة التاريخ ، وهذا ليس فيه تعقيد كثير ، ولكن التعقيد والصعوبة تكمن في أن يجعل هذه المادة ذات وزن شعري أولاً ، وثانياً عليه أن يجعلها ذات معنى ، والمعنى عليه أن يجعله يدل على ذلك الحدث ، وربما يكون فيه نقيصة أو زيادة ، فابتكرت الإشارات للإضافة أو النقيصة ، وبنوا على هذا مقطوعة لطيفة ، يسهل حفظها .

وبذلك كله تتفاوت مقدرة الرجال .

ومن أمثلة المقدرة على هذا الفن ودقته ، أن السيد رضا الهندي رحمة الله عليه أراد أن يؤرخ شهادة الإمام الحسين عليه السلام ، وكما نعلم من أنها قد وقعت سنة " ٦١ " .

---

١ \_ هذه المقدمة أضيفت من قبلنا .

للهمزة ، وهو رقم صغير ، ليس سهلاً على أي أحد أن يكون جملة مفيدة يكون مجموع حروفها هذا ، فضلاً أن تكون تلك الجملة ذات بُعد شعري يدل على هذه السنة .

فانظر لهذا الشاعر الكبير كيف استطاع أن يلدن الحديد ، ويذيب الصخر ، ليحمله شعراً سائغاً ، وماءً جارياً ، حيث قال :

صرخ النادبون باسم ابن طه

وعليه لم تحبس الماء (عين)

لم يصيخوا (الحسين) إلا فقيداً

حينما أرخوه (أين الحسين)؟

فالإشارة اللطيفة في الشطر الأول بأن جعل الحسين فقيداً ، التي منها خرج ليقول حينما ، لتأتي كلمة التاريخ هنا بـ "أرخوه" ، وبعدها مادة التاريخ ، التي هي : "أين الحسين؟" .

ومجموعها أكثر من سنة وقوع الحدث ، وبما إن الزيادة تساوي أحرف كلمة الحسين ، فلذا جعله فقيداً ، وهو فقيد بالفعل باستشهاده ، فيتم طرح هذه الزيادة من المادة ، ليكون الناتج هو سنة شهادة الحسين ﷺ .

واللطف هنا أن الشرح أعقد من الشعر نفسه ، وهو مكن القدرة .

والإشارة التي فيهما لا تخفى على أحد .

وقد أرخ الشاعرُ عباس القصاب الكربلائي تشييد سبيل الروضة الحسينية الذي أمرت به والدة السلطان عبدالمجيد العثماني سنة ١٢٨٢هـ . ، وكان موقعه في الركن الجنوبي الشرقي من الصحن الحسيني الشريف ، أرخه بقوله :

سلسبيلٌ قد أتى تأريخه (إشربِ الماءَ ولا تَنسَ الحُسَيْنُ)

١٢٨٢هـ

وهكذا .

والسؤال المطروح متى بدأ هذا الفن ؟

اختلف في نشوئه ، فقسم يرى أن العرب كانت قد استعملته قبل الإسلام .

ولكن ما الشاهد على هذا ؟

ربما يعزى هذا إلى ما يُسمى المعميات التي كانت قد ظهرت عند العرب في فترات سبقت ، بحيث يظن الظان أن العرب قد سبقت الأمم الأخرى في هذا النوع من الوسائل .

ولكن هذا النوع من الفن استعمل لإخفاء المعاني إلا لمن يُراد إفهامه ، وظهر على أشكال عدّة ، منها أن تبدل الحروف بعضها بالبعض الآخر ، أو بمجانٍ لا يفهمها إلا الأوحدي من الناس ، وهذه بالضبط هي ما يُسمى بيومنا الحالي الكتابات السرية أو القلم السري . وقد مر بأدوار ، وظهر بما يُقابل الحروف من أعداد في بعضها ، وتفننوا فيه .



ومن هنا ربما نستطيع أن نقول أن هذا النوع من القلم هو من مراحل نشوئه الأولى ، لأنه هو ، فكم من فرق بين إخفاء الكلام ككلام ، لا تريد أن يفهمه إلا مَنْ كُتِبَتْ له ، وبين أن تكتب عدداً ما بكلماتٍ تريد أن يفهما كلُّ أحد .

ويظهر ذلك أي استعمالها في علم المعميات فيما قدمه الباحثان الدكتور محمد حسان الطيان والدكتور محمد مراياتي المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا - دمشق ، في البحث عن رسالة علمية كتبها ابن دنينير اللخمي (ت ٦٢٧ هـ)<sup>١</sup> المعنونة ب" مقاصد الفصول المترجمة عن علم حلّ الترجمة "<sup>٢</sup>.

وفي تلك الدراسة ذكرا تحت عنوان ملامح من أصالة ابن دنينير في كتابه : (( أن الدراسة التحليلية الموازنة لكتاب ابن دنينير تثبت أن الرجل تفرد - أو كاد -

١ \_ إبراهيم من محمد من إبراهيم بن علي بن هبة الله بن يوسف بن نصر بن أحمد المعروف بابن دنينير - مصغر دينار - اللخمي القابوسي ، من ولد قابوس الملك بن المنذر من ماء السماء وينسب إلى الموصل. ولد سنة ٥٨٣ هـ - ١١٨٧ م وعاصر زمان الملك الظاهر غازي ابن السلطان صلاح الدين الأيوبي، صاحب حلب و أعمالها ( المتوفي سنة ٦١٣ هـ) وألحق بخدمة الأمير أسد الدين أحمد بن عبد الله المهراني، و له فيه مدائح. ثم اتصل سنة ٦١٤ هـ بخدمة الملك ناصر الدين محمد بن العادل أبي بكر محمد بن أيوب صاحب مصر ( المتوفي سنة ٦٣٥ هـ) . تنقل ابن دنينير بين البلاد الشامية و الديار المصرية ، و امتدح جماعة من ملوكها و كبرائها . و كانت وفاته على يد الملك العزيز عثمان ابن الملك العادل ، الذي صلبه في قلعة السبتية القريبة من بانياس سنة ( ٦٢٧ هـ - ١٢٢٩ م) .

٢ \_ (( لهذا الكتاب نسخة فريدة - فيما نعلم - تقع ضمن مجموع كبير تحتفظ به مكتبة فاتح باصطنبول تحت رقم ( ٥٣٠٠ ) يشتمل على موضوعات مختلفة أبرزها موضوع التعمية، إذ ضم عشر رسائل فيها، شغلت منه نحو من خمس و ثمانين ورقة ( ٤٨ - ١٣٣ ) و يعود تاريخ نسخه إلى القرن السادس الهجري حسب تقدير د. فؤاد سزكين .)) . تاريخ التراث العربي المجلد الثاني، الجزء الرابع، ص. ٢٤٥ ، ٢٤٦ . نقلا عن مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد ٣٢ ، الجزء ١ ، الصفحة ٦٩ ، نقلاً عن البحث المذكور .

بأمور عدة نذكر منها:

### ١- استعمال الأرقام ( المعالجة الرقمية ) في التعمية :

جاء في الفصل (٢٦) من كتابه " و أما الترجمة بقصد تعميمتها بقسم من أقسام المركب، وهو أن تعتمد إلى العدد الموضوع بإزاء حرف من الحروف فتضاعفه مرة أو مرتين أو أكثر من ذلك، فإن ذلك يخفى عمّن يقصده . مثال ذلك إذا أردت أن تكتب : الله ولي التوفيق : " ب س ي س ك ب س ض يب قس ك ر " فوضعنا (ب) وهي اثنان في حساب الجمل وهي ضعف الألف ، و السين ستون في حساب الجمل وهو ضعف اللام ، وكذلك الباقي و غيره من التضاعيف فانظر ما أحسن هذه اللطيفة "١.

ومن العبارات يظهر أن حساب الجمل كان معروفاً بحيث أنه لم يعلق عليه بشيء وذكره استطراداً في الكلام ، وقد استعمله هنا للتعمية .

من هنا نعلم من أن هذا الحساب المسمى ب "حساب الجمل" كان موجوداً على أقل تقدير قيل سنة (٦٢٧ هـ - ١٢٢٩ م) سنة ، وهي سنة وفاة الكاتب ، أي في القرن السابع الهجري .

بل هو موجود قبل ذلك بكثير ويدل عليه ما جاء في بحار الأنوار في خبر عن الصادق عليه السلام مع أبي لبيد المخزومي أنه قال : ((..... وليس من حروف مقطعة حرف ينقضي إلا وقيام قائم من بني هاشم عند انقضائه ، ثم قال : الألف واحد ، واللام ثلاثون ، والميم أربعون ، والصاد تسعون، فذلك مائة وواحد وستون....)) ٢ . وفي رواية رواها الشيخ الصدوق (رضي الله عنه) ، قال حدثنا أبو الفرج محمد

١ \_ مخطوط مقاصد الفصول المترجمة ورقة / أ ، ٦٧ / ب . ٦٧ .

٢ \_ (بحار الانوار ج ٥٢ / ١٠٦) .

بن المظفر بن نفيس المصري الفقيه ، قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد الداودي ( وفي بعض النسخ " البروذاني " ) عن أبيه قال كنت عند أبي القاسم الحسين بن روح ( قدس الله روحه ) ، فسأله رجل ما معنى قول العباس للنبي ﷺ : إِنَّ عَمَّكَ أبا طالب قد أسلم بحساب الجمل ، وعقد بيده<sup>١</sup> ثلاثة وستين .

فقال: عنى بذلك إلهٌ ، أحدٌ ، جواد .

وتفسير ذلك أن الألف واحد ، واللام ثلاثون ، والهاء خمسة ، والألف واحد ، والحاء ثمانية ، والدال أربعة ، والجيم ثلاثة ، والواو ستة ، والألف واحد ، والدال أربعة

---

١\_ وبيان العقد هو ما جاء في حساب الأصابع من الخنصر والبنصر والوسطى، إذ كل اصبع يدل على عدد معين من الآحاد ، فأما الأعشار فالمسبحة والإبهام :

ف(العشرة) أن يجعل ظفر المسبحة في مفصل الإبهام من جنبها، و(العشرون) وضع رأس الإبهام بين المسبحة والوسطى، و(الثلاثون) ضم رأس المسبحة مع رأس الإبهام، و(الأربعون) أن تضع الإبهام معكوفة الرأس إلى ظاهر الكف، و(الخمسون) أن تضع الإبهام على باطن الكف معكوفة الأنملة ملصقة بالكف، و(الستون) أن تنشر الإبهام وتضم إلى جانب الكف أصل المسبحة، و(السبعون) عكف باطن المسبحة على باطن رأس الإبهام، و(الثمانون) ضم الإبهام وعكف باطن المسبحة على ظاهر أنملة الإبهام المضمومة. و(التسعون) ضم المسبحة إلى أصل الإبهام ووضع الإبهام عليها.

وإذا أردت آحادا وأعشارا عقدت من الآحاد ما شئت مع ما شئت من الأعشار المذكورة .

وإذا أردت آحادا بغير أعشار عقدت في أصابع الآحاد من يد اليسرى مع نشر أصابع الأعشار .

وأما المئات فهي عقد أصابع الآحاد من اليد اليسرى . ف(المائة) كالواحد ، و(المائتان) كالثنتين ، وهكذا إلى التسعمائة .

وأما الألوف وهي عقد أصابع عشرات منها ، ف(الألف) كالعشر ، و(الألفان) كالعشرين إلى التسعة آلاف .

هذا شرح مختصر لتلك القاعدة المذكورة .

فذلك ثلاثة وستون . ))<sup>١</sup> .

ولا يظهر تفسيرها في المنقول هل إنه من النائب أم إنه تفسير الشيخ الصدوق ؟  
فإن كان الأخير فوفاة الشيخ سنة ٣٢٩ هـ . فإذا الحساب هذا كان موجوداً  
قبلها ، وإن كان الأول فنحن نعلم من أن وفاة الحسين بن روح التُّوبَخِيّ النائب  
الثالث للإمام المهدي عليه السلام كان في الغيبة الصغرى حدود : سنة ٣٢٦ هـ .  
إذن كانت قبل هذه السنة .

والرواية السابقة تدل على وجودها في زمن الإمام الصادق عليه السلام وهو قد  
استشهد سنة ١٤٨ هـ . ، فهو موجود جزماً قبلها .

بل الرواية تدل على وجود هذه الحسابات في زمن النبي صلى الله عليه وآله ، فارجع البصر  
فيها .

وبذلك أصبح هذا واضحاً وجلياً لنا ، ولكن نقول متى استعمل هذا الحساب  
في الشعر كتاريخ ؟

من الثابت أنه قد استعمل في توثيق الأمور شعراً في القرنين الحادي عشر ،  
والثاني عشر من الهجرة وما بعده .

لذا يرى بعضهم أنه نشأ في القرن العاشر للهجرة .<sup>٢</sup>

---

١ ج ٢ / باب ٤٥ ( ذكر التوقيعات الواردة عن القائم عليه السلام ) / ص ٥٢٠ / كمال الدين وتمام النعمة /  
الشيخ الجليل الاقدم الصدوق / الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة /  
تاريخ النشر محرم الحرام ١٤٠٥ - الموافق ل: مهر ١٣٦٣ .

٢\_ أنظر : ( ديوان التاريخ الشعري للشاعر السيد محمد علي النجار / ص ١٨ / جمع وتقديم حسام  
الشلاه ) . وهو الأديب العراقي السيد محمد علي بن محمد الموسوي النجار المولود في الحلة سنة

ورأينا شواهد على ذلك منها قول ابن المبلط في تاريخ جلوس السلطان العثماني  
سليم الثاني بن سليمان القانوني:

دولة مُلكٍ قلتُ فيها مؤرِّخاً ( سليمٌ تولّى الملكَ بعد سُليمان )<sup>١</sup>

١٩١ + ٧٦ + ١٢١ + ٤٤٦ + ١٤٠ = ٩٧٤ هـ.

ومنها ما كُتِبَ على حمام « الرّاس » الذي كان في مدخل سوق السُّروجية<sup>٢</sup> ،  
والذي بناه "الالا مصطفى باشا" سنة ٩٧١ هـ .:

نادتُ طرباً وأرّختُ مُنْشِدةً حمائمُ أصلُ راحةِ الأجسام

سنة ٩٧١ هـ<sup>٣</sup>

(( وصار هذا الفن ملازماً لمعظم المشاريع ، والحوادث والمناسبات في الأفراح  
والأتراح ، ولا يخلو مشروع ذو بُعد اجتماعي أو ديني من قطعة شعرية ، وتاريخ  
شعري... ))<sup>٤</sup> .

المهم أنه ظهر في النجف الأشرف بالخصوص ، وفي أدباء العراق عموماً شعراءً  
أجادوا هذا النوع من الأدب ، منهم مثلاً :

١٣٤١ هـ ( ١٩٢٢ م ) .

١\_ دائرة المعارف / البستاني / ٦ / ١٩ .

٢\_ وسوق السروجية ( وهم صناع سروج الخيل ) من الأسواق التاريخية الموجودة في مدينة دمشق ،  
يتفرع من أهم أسواقها التاريخية المسمى بسوق الحميدية .

٣\_ الكواكب السائرة / ٣ / ٢٠٧ .

٤\_ د. نضير الخزرجي / الأقليات المسلمة ترسم الجغرافية السياسية ديمقراطياً / الصفحة الألكترونية :  
الركن الأخضر / ركن الثقافة والأدب / كتبت يوم ١٨ / ٠٨ / ٢٠١٠ .

المرحوم الشيخ علي البازي بن الشيخ حسين البازي<sup>١</sup> ، قد اشتهر بهذا الفن من الأدب ، وكان أحد أعلامه .

وله فيه : " أدب التاريخ " .

ومنهم صاحب الديوان ، وقد تفنن وأجاد في كثير من تواريخه ، وكان لديه دفتر كبير يجمع فيه تلك التواريخ ، وسألت عنه عندما عدت إلى العراق فقبل لي إنه قد فُقد بعد وفاته رحمه الله تعالى ، في جملة ما فقد من البيت ، في أيام الأزمات المتتالية في تسعينيات القرن الماضي ، ولو بقي لكان تاريخاً لطيفاً لكثير من الحوادث العامة والخاصة ، إلا أننا استطعنا أن نحصل بعد ذلك على كثير منه ، والله الحمد والمنة .

ومنهم شعراء وعلماء وأدباء ستأتي أسماؤهم لاحقاً في صفحات هذا الديوان المبارك ، عندما يزينونه بتواريخهم الفاخرة ، عند تبادلهم الأشواق والعواطف الأخوية مع صاحب الديوان .

ولابد ختاماً من ذكر الحروف وما يقابلها من أعداد لأجل حساب التاريخ

مقدمة :

وقد رتب الحروف بهذا الشكل :

أبجد ، هوز ، حطي ، كلمن ، سعفص ، قرشت ، ثخذ ، ضظغ .

وهو المسمى بالترتيب الأبجدي ، وكأنّ العنوان مأخوذ من المقطع الأول منه ، وهو غير الترتيب الهجائي المتداول في المعاجم والفهارس .

والظاهر أنه ترتيب قديم أخذ به أهل الفنون المختلفة المرتبطة بحساباتهم بالحروف الهجائية كأهل النجوم والطلاسم .

١\_ وهو خطيب وشاعر ، وأديب معروف ( ١٣٠٥ - ١٣٨٧ هـ ) .

والقيمة العددية لكل حرف كالتالي :

أ = ١ ؛ ب = ٢ ؛ ج = ٣ ، د = ٤ ؛

ه = ٥ ؛ و = ٦ ؛ ز = ٧ ؛

ح = ٨ ؛ ط = ٩ ؛ ي = ١٠ ؛

ك = ٢٠ ؛ ل = ٣٠ ؛ م = ٤٠ ؛ ن = ٥٠ ؛

س = ٦٠ ؛ ع = ٧٠ ؛ ف = ٨٠ ؛ ص = ٩٠ ؛

ق = ١٠٠ ؛ ر = ٢٠٠ ؛ ش = ٣٠٠ ، ت = ٤٠٠ ؛

ث = ٥٠٠ ؛ خ = ٦٠٠ ؛ ذ = ٧٠٠ ؛

ض = ٨٠٠ ؛ ظ = ٩٠٠ ؛ غ = ١٠٠٠ .

ولديهم قول مأثور ما يُكْتَبُ يُحْسَبُ ، لا ما يُلْفَظُ ، ومعناه واضح .

وللتوضيح نقول مثلاً : طه ، تجمع قيمة الطاء والهاء ، عند الحساب فقط ، ولا

يتوهم متوهم من أن الذي يُجْمَعُ فيها هو : ط ، ا ، ه ، ا .

وآخر : الألف المقصورة في مثل قولنا سلمى ، ليلي وغيرهما تحسب ياء لا ألفاً .

الحرف المشدّد ، أو الممدود لا يُنظر إلى التشديد ولا إلى المد فيهما ، ولا يعتدّ

بهما ، ويعامل كل منهما كحرف واحد .

همزة الوصل تحسب ألفاً على الرغم من سقوطها لفظاً ؛ وهكذا ، فانتبه .

وهناك قواعد آخر فمثلاً لا للحصر بل للتوضيح :

تاء التانيث منقوطة أم غير منقوطة ، جاءت في وسط الكلام أم آخره تحسب

هاءً مثل فتاة ، مرآة .. إلخ .

الهمزة المنفردة كما في جزء وجزء وما شابهها لا تحسب أصلاً .

ويبدأ الحساب بعد كلمة : أرخ " ومشتقاتها .

وما التصق بها من ضمائر لا تحسب ، فمثلاً أرختها : هذه التاء والهاء والألف لا مدخلية لها في حساب التاريخ ، وهكذا .

أن يكون الحساب للتاريخ محصور في بيت واحد فقط ، أو بشرط أو جزءٍ منه ، ولا يجوزون الأكثر .

إنتهى ما أردنا بيانه وتوضيحه في هذه المقدمة الثانية .

مُحَمَّدُ حُسَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ





# التواريخ الشعرية



## التواريخ الشعرية

كتب هو رحمة الله عليه :

### بسم الله الرحمن الرحيم

#### زيارة الدكتور البارع شاكر توفيق السكافي :

من الملتقطات المهملة التي عثرت عليها كما مسجل في حينه في الأيام الزاهرة ،  
وذلك في يوم الجمعة ، ١٨ شهر رمضان المبارك ، بعد الظهر بساعتين ، سنة  
١٣٨٩ هـ ، الموافق ١٩٦٧/١١/٢٧ ميلادية ، زارني الدكتور البارع شاكر توفيق  
السكافي ، في طريقه من البصرة إلى بغداد ، ومعه عقيلته ، وبعد الاستراحة قال أريد  
منك بهذه المناسبة ولو بيتين من الشعر ، تذكر فيها هذه الزيارة ، فقلت له إذا وفقت  
لذلك ، ولكن أخبرني عن اسم أم سعد ، فقال ( بهيجه ) ، فجاد شعري بالبيتين  
التاليين ، مؤرخاً هذه الزيارة السعيدة لي :

مرحباً قد قلت يا ألف وسهلاً      بأبي السعد وبالأم بهيجه  
غمراً بالبشر أرّخ ( جُلْنَا )      وَبَتَشْرِيفَهُمَا الدارُ بهيجه )

سنة ١٣٨٩ هـ



## تاريخ المستشفى العام في ديزفول :

ومن الملتقطات أيضاً التي كانت في سلة المهملات -لانشغالي بما عاقني عن تسجيلها - :

بني آية الله السيد أسد الله النبوي في مدينة دزفول مستشفياً عاماً ، بأحسن طراز، وقد جلّ عن الإطراء والوصف ، واهتم بتشبيده غاية الاهتمام ، وقد طلب منّي تاريخاً له ، عندما رجعت من زيارتي لمشهد الرضا عليه السلام سنة ١٣٨٩ هجرية ، فقلت البيتين التاليين مؤرخاً :

(أسدُ الله) مصححاً قد بنى لبني الإنسان خيراً ووفاً

ويُطْفِئُ اللهُ أَرْخَتُ (سما باسمه الشافي نرى فيه الشفا)

سنة ١٣٨٩ هـ



## تاريخ بناء مرقد (جابر) ، المعروف بجابر الصغير :

وقلت مؤرخاً تجديداً بناء مرقد (جابر) ، المعروف بجابر الصغير "أبو طالب" ، سنة ١٣٨٩ هجرية ، ذلك بجمّة آية الله الشيخ أحمد سبط الشيخ الأنصاري <sup>٢</sup> ، الواقع قرب مدينة دزفول :

---

١\_ السيد أسد الله النبوي الدزفولي (١٣١٣ هـج. - ١٤٠٣ هـج.). من مشاهير الفقهاء والعلماء في مدينة ديزفول.

٢\_ هو آية الله الشيخ أحمد سبط الشيخ الأنصاري ، ولد في العمارة ، العراق ، ثم انتقل والده لظروف شديدة إلى مدينة ديزفول ، واستقرّ هناك فكان من مراجعها ، بعد أن اشتدّ عوده في العلم ، حضر أبحاث والده الشيخ منصور سبط الشيخ الأنصاري في إيران ، وفي الفترة القصيرة نسبياً التي قضاها في العراق

أحمدُ الله على ما أُنزِرَ  
 من أولي البرِّ لهمْ فيها الهناءُ  
 وبسبِطِ الشيخِ قد فازوا بما  
 قدّموا للحشرِ من دارِ الفناءِ  
 ببناءٍ قد زها في قُطرِهِمْ  
 (الأبي طالبَ) فخرِ النّجباءِ  
 ومع العشرة قد أرخْتُه  
 (وبأهلِ الفخرِ قد شيّدَ البناءُ)

سنة ١٣٨٩ هـ



### تاريخ اقتران الدكتور مظفر الشذر :

تاريخ اقتران الدكتور البارِع مظفر الشذر<sup>١</sup> بالآنسة ابتسام جعفر الخليلي ، في

حضر أبحاث السيد محسن الحكيم، إذ أن والدته التي هي شقيقة والدي والدة أصراً عليه للرجوع إلى ديزفول خوفاً عليه ، فرجع ، كان من مدرّسي البحث الخارج في مدينة قم المقدسة ، ومن أساتذتها المبرزين ، وإعجابه بفقهِ السيد المحسن الحكيم كان بحثه على المستمسك ، حضرتُ لديه عدة سنوات عندما كنت في تلك المدينة الطاهرة أبحاث الخارج ، مع ثلة من فضلاء قم المقدسة منهم ولده الشيخ محمود سبط الشيخ ، وهو أحد علماء طهران وديزفول فعلاً ، لديه رحمه الله تعالى عدة كتب مطبوعة في الأصول والفقهِ ، منها خلاصة القوانين ، والوسيط بين الوجيز والبسيط ، وشرح سبيكة الذهب للعلامة السمناني ، وكما هو معلوم أن العلامة الشيخ محمد صالح السمناني أحد تلاميذ العلامة الآخذ المبرزين ، من تبحره في علم الأصول ودقته في الأسلوب العربي ، وشعره وأدبه ، حوّل مطالب كتاب الكفاية إلى الشعر ، ووسمها بسبيكة الذهب ، ومن خصوصيات الشيخ أحمد أنه كان حافظاً لها ، ويستشهد بها في المناسبات دائماً ؛ وأما في الفقه فله " شرح التبصرة " و " شرح تحرير الوسيلة " ، ورسالة في النية وكلها مطبوع ، ولديه كتب أدبية منها : حاشية على المغني ، وحاشية على حلّ الألغاز لابن هشام .

لديّ منه إجازة رواية ، وهي من أقصر طرق أساتذتنا ومشايخنا ومراجعتنا الكرام للشيخ الأعظم الشيخ مرتضى الأنصاري قدس الله أنفوس الماضين وحفظ الباقيين .

١\_ هو الدكتور مظفر محمد إبراهيم الشذر ، ولد في مدينة العمارة تخرج في الكلية الطبية العراقية ، جامعة لندن ، جامعة تيس في أمريكا التحق بالمملكة المتحدة متخصصاً بطب العيون ، ونظراً لإمكاناته

الأيام التالية في الميلادية ، وقد وقع اقترانه في الأردن في عمان ، سنة ١٤٠٠ هـ ،  
الموافق ١٩٨٠ ميلادية ، وقد أتتنا بطاقة دعوة لحضور حفل عقد القران يوم الجمعة  
الموافق ١٩ / ١٢ / ١٩٨٠ :

سَعْدُ (ابتسام) قد بدا مُزْدَهراً      وبعلها يُمنأ غدا مُظفراً  
باركتُ فيه (ناصرًا) شقيقه      لما أتاني ضاحكاً مُستبشراً  
يتلو التهاني يومَ تبريكي له      يومَ به روضُ الأمانى أزهرها  
قد قلتُ فيما قلته مُباركاً      أرختُ (باقترانه مظفراً)

سنة ١٩٨٠



### تاريخ ولادة أحمد الشيخ إبراهيم علوان :

تاريخ المحروس "أحمد الشيخ إبراهيم علوان مطشر" ، في الأبيات التالية ، في  
السنة الهجرية ، وكانت ولادته بعد منتصف ليلة الأربعاء ، ١٢ جمادى الآخرة ، سنة  
١٤٠٢ هـ ، الموافق ٧ نيسان ١٩٨٢ ، جعله الله من أبناء السعادة والسلامة :

العلمية وتفوقه عُين أستاذاً مساعداً في مستشفى (مور فيلد) للعيون في لندن ، ثم عاد للوطن ليخدم في  
مدينته العمارة برتبة ضابط في القوة النهرية ، وافتتح عيادة خاصة بمرض الفقراء فيها مجاناً ، ويسدّ النقص  
الحاصل في هذا التخصص ؛ أصبح مدير مستشفى الميدان في الجيش العراقي ما بين ( ١٩٤٠ -  
١٩٤٦ ) ، وطبيباً مركزياً في العمارة من ( ١٩٤٧ - ١٩٤٩ ) ، ومساعداً أكلينكي في مستشفى ( فور  
فيلد ) للعيون ، جامعة لندن ( ١٩٤٩ - ١٩٥١ ) ، ومقيماً أقدماً في مستشفى جان كاستون . ممفيس .  
جامعة تينسي في الولايات المتحدة الأمريكية ( ١٩٥١ - ١٩٥٣ ) ، تنقل في مستشفيات عدّة في  
داخل العراق ، وفي بغداد بالذات منذ سنة ١٩٥٥ م. ، وقد صار مدير مستشفى ابن سينا الأهلي من  
سنة ( ١٩٦٤ م - ١٩٧٥ م ) ، وهو أول طبيب عراقي يجري عملية ترقيع القرنية بين سنتي ( )  
١٩٥٥ م - ١٩٥٧ م ) ، توفي رحمه الله في لندن عام ٢٠٠٥ .

(أَحْمَدُ) رَبِّيَ الْأَحَدُ (بِأَحْمَدٍ) خَيْرٌ وَلَدُ  
 فقلتُ في تعويذِهِ بِقَلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ  
 مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ بَعَيْنُهُ إِذَا حَسَدَ  
 بِالشَّفْعِ أَرَحْنَاهُ (قَلُّ) الشُّبْلُ مِنْ ذَاكَ الْأَسَدِ

سنة ١٤٠٢ هـ



### تاريخ وفاة السيد جعفر الخوئي :

تاريخ وفاة المرحوم المبرور السيد جعفر عليه الرحمة والرضوان ، شقيق آية الله "أبو القاسم" الخوئي ، في الأبيات التالية ، في السنة الهجرية ، وقد أرسلتها إلى سماحته في حينه :

(يا "أبو القاسم" ) آيَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ الْحَاوِي لِمَا فِي كُتُبِهِ  
 إِنَّ مَضَى (جَعْفَرُ) لِلْخُلْدِ فَقَدْ كَانَ أَمْلَاكِ السَّمَاءِ فِي رُكْبِهِ  
 وَعَلَيْهِ أَنْعَمَ اللَّهُ وَقَدْ نَالَ بِالْحَسَنِ الْجِزَا مِنْ رَبِّهِ  
 وَعَلَى فَقْدَانِهِ أَرَّخَ (أَجَلُ) عَظَّمَ اللَّهُ لَكَ الْأَجْرَ بِهِ

أجل عظم الله لك الأجر به

٣٤ ١٠١٠ ٦٦ ٥٠ ٢١٥ ٧ = سنة ١٤٠٢ هـ



## تاريخ وفاة الحاج صادق الساعاتي :

تاريخ وفاة الحاج صادق الساعاتي أبي موسى ، وأخيه الدكتور ، في السنة الهجرية ، في الأبيات التالية ، وقد عزّيت بما أخاهما الدكتور البارِع عبد الجبار العماري <sup>١</sup> وكانت وفاتهما في أسبوع واحد ، بين وفاتهما أربعة أيام ، عليهما الرحمة والرضوان :

(لِعَابِدِ الْجَبَّارِ) فِي رَزِيَّتِهِ      رَفَعْتُ كَفِّي بِالِدَعَاءِ لِلسَّمَاءِ  
يَحْفَظُهُ اللهُ بِحَقِّ النَّبِيِّ      وَآلِهِ الْأَطْهَارِ أَهْلِ الْعِبَاءِ  
وَيُسْكِنُ الْمَاضِينَ فِي خُلْدِهِ      وَيُحْسِنُ اللهُ إِلَيْهِ الْعِزَاءِ  
فَالصَّبْرُ عِنْدَ اللهِ مَحْمُودُهُ      أَجْرٌ وَإِحْسَانٌ بَدَارُ الْبَقَاءِ  
وَعِنْدَهُ فِيمَا أُصِيبْتُمْ بِهِ      أَرَّخْتُ (قَلْ جُزَيْتَ خَيْرَ الْجِزَاءِ)

قل جزيت خير الجزاء

$$١٣٠ + ٤٢٠ + ٨١٠ + ٤٣ = ١٤٠٢ هـ <sup>(٢)</sup>$$



١\_ الدكتور عبد الجبار عبد الفتاح العماري : ولد في العمارة ، محلة القادرية في ١٥/٧/١٩١٧ ، كان من الأوائل في كل المراحل الدراسية له ، حتى تخرجه من الكلية الطبية في بغداد عام ١٩٤٢ ، ثم صار أول طبيب عراقي يحمل شهادة الإختصاص (MRCP) في الطب الباطني من لندن ، وقد حصل على مفتاح كلية الطب في ( أدنبرة ) كذلك ، من أساتذة كلية الطب العراقية . كان له الدور الكبير في افتتاح مستشفى الأمراض الصدرية في التويثة . إنتقل إلى رحمة الله في ١٩٩٣ / ٣ / ٢٦ .

٢\_ مع العلم بأن الهمزة ليست ذات رقم ، إلا إذا جاءت على الكرسي ، أو على حرف الواو ، فعلى الكرسي تحسب بعشرة ، وعلى الواو تحسب بستة ، فعلى هذا تكون سنة الوفاة كما رَقَم أعلاه ١٤٠٢ هـ . منه قدس الله نفسه .



## تاريخ زواج صلاح الأنصاري :

تاريخ زواج ولدنا صلاح بالأنسة أميرة بنت الحاج حسن علي ، في البيتين  
التاليين ، في السنة الهجرية :

(صلاح) في (أميرة) تُسَعَّدُ فِي حَنَايَا

هَنَّ وَأَرْخَّ (وَيَهَا) بُورِكْتَ بِاقْتِرَانِهَا

وبها بوركت باقترانها

١٤ ٦٢٨ ٧٦٠ = ١٤٠٢

١٤٠٢ هـ.ج. الموافق لسنة ١٩٨٢ ميلادية وقد وقع زواجه في (١٧) رجب

المرجب .



## تاريخ عقد ستار جبار محمد :

تاريخ عقد زواج الشاب المهذب ستار جبار محمد ، بالأنسة سعاد بنت الشيخ  
علي شريف العبادي ، في البيتين التاليين ، في السنة الهجرية و، كان ذلك في عصر  
يوم الأحد ، ١١ شوال المكرم ١٤٠٢ هـ ، الموافق ١/٨/١٩٨٢ ميلادية :

بُشْرَاهُ (سِتَّارُ) يَنْبِلُ الْمُنَى زَوَّجَهُ اللهُ (سُعَادَ) الْهِنَا

وَاللهُ لَمَّا أَرَّخُوا (عَقْدَهُ) أَقْرَبَ بِاقْتِرَانِهِ الْأَعْيَانَا

عقدُهُ أَقْرَبَ بِاقْتِرَانِهِ الْأَعْيَانَا

١٧٩ ٣٠١ ٧٥٩ = ١٦٣ = ١٤٠٢ هـ



## عام تتويج الشيخ ابراهيم علوان مطشر بالعمامة :

عام تتويج الشاب الكامل الشيخ ابراهيم علوان مطشر بالعمامة ١ في الأبيات

التالية في السنة الهجرية :

مَنْ (كإبراهيم) فِي الدنْيَا مَسَلَّم

تَاجِ إِيمَانٍ عَلَيْهِ اللهُ سَلَّمَ

وَعَلَيْهِ بِالثَّنَا وَالْمَدْحِ أَكْرَمَ

قَلْتُ وَالسَّعْدُ بِآيِ الذِّكْرِ زَمَّ

لَابِنِ (علوان) عَلَيْهِ اللهُ أَنْعَمَ

يَوْمَ أَرَّخْتُ (بِهِ الْخَيْرُ تَعَمَّمُ)

١٣٩٨هـ



## تاريخ وفاة السيد محمد صادق السيد محمد باقر الحكيم :

تاريخ وفاة العلامة السيد محمد صادق السيد محمد باقر الحكيم عليه الرحمة

والرضوان في السنة الهجرية في الأبيات التالية وكانت وفاته في الكوت يوم السبت

ثالث عيد الفطر سنة ١٤٠٢هـ الموافق ١٩٨٢/٧/٢٤ :

١\_ عزيزنا الخطيب الشهير ، والشاعر الفاضل العلامة الشيخ إبراهيم بن علوان النصراوي ، ولد سنة

١٣٧٦ هـ ، في محافظة العمارة . العراق ؛ من تأليفاته : ١ . حديث كربلاء ٢ . القواعد النحوية ٣ . أعلام

الفقهاء ٤ . ديوان شعر (مخطوط) ، له مشاركات وحضور في النوادي الأدبية ، والثقافية والدينية .

لله بالله بدارِ البقا      قد قَرَّبَ (الصادق) إيمانهُ  
 واستقبلتهُ الحورُ بشرىً به      وازيّن الخلدُ وولدائهُ  
 فيضاً من الله بتاريخه      (جاء على الصادقِ رضوانه)

هذا لمن لم يحسب الهمزة المفردة عدداً ، وقلت الآتي لمن يحسب للهمزة عدداً:  
 وفي صدر بيت التاريخ اشارةً إلى إضافة أربعة إلى التاريخ، وهي الدال وعددها ( ٤ ) :  
 بمنتهى الإسعادِ في خلدِه      أرَّحَّ (على الصادقِ رضوانه)

١٤٠٢هـ



### تاريخ وفاة الشيخ موسى الشيخ محمد علي يعقوبي :

تاريخ وفاة الخطيب الفاضل الشيخ موسى الشيخ محمد علي يعقوبي عليه  
 الرحمة والرضوان<sup>١</sup> ، وكان في يوم الأثنين ٥ شوال المكرم ١٤٠٢هـ ، الموافق  
 : ١٩٨٢/٧/٢٦

(موسى) لِدَارِ الْحَقِّ لَمَّا مَضَى      وَفَارَ بِالْأُخْرَى بِإِيمَانِهِ  
 بِمَا أَقَرَّ الْعَيْنَ أَرَّحَ ( وَقَلَّ )      أَسْكَنَهُ اللَّهُ بِرِضْوَانِهِ

سنة ١٤٠٢هـ

١\_ هو الخطيب الفاضل العلامة الشيخ موسى بن محمد علي بن يعقوب بن جعفر الأوسي يعقوبي ( ١٣٤٥هـ - ١٤٠٢هـ ) ، أصدر سنة ١٣٨٣هـ مجلة الإيمان النجفية . وكان رحمه الله تعالى صديقاً للعائلة جميعها .

## تاريخ زواج الشيخ علي شريف العبادي :

تاريخ زواج الشيخ علي شريف العبادي <sup>١</sup> بالآنسة الخرساء في السنة الهجرية في البيتين التاليين ، وقد طلب منه ذلك صهره الحاج ستار جبار محمد :

صَبْحُ لَيْلِ الْعُرْسِ أْبْلَجُ (لِعَلِيٍّ) اللَّهُ فَرَجُ

بَعْدَ حَذْفِ اثْنَيْنِ أَرْخُ (وَمِنَ الْخُرْسَاءِ تَزْوُجُ)

سنة ١٤٠٢هـ

ملحوظة في صدر بيت التاريخ إشارة إلى حذف عدد اثنين من مادة التاريخ لزيادة العدد في مجموع حروف التاريخ لتتم السنة المطلوبة ، واليك تكسير ذلك :

ومن	الخرسا	تزوج	٩٦
٨٩٢	٤١٦ =	١٤٠٤ -	٢ = ١٤٠٢
٩٦	٨٩٢	٤١٦	٢ = ١٤٠٢

فمع حذف اثنين

من مادة التاريخ عندئذ يكون ١٤٠٢هـ



## تاريخ تشييد بيت سلمان ومحمد ، ولدي الحاج نعيم السّدخان <sup>٢</sup> :

تاريخ تشييد بيت سلمان ومحمد ، ولدي المرحوم الحاج نعيم الحاج سلمان السّدخان، في العمارة ، محافظة ميسان ، في السنة الهجرية .

١\_ وهو أحد رجال الدين في مدينة العمارة ، كان يصلي في مسجد الشيخ جعفر النقدي ، وقد جاء إلى العمارة بعد وفاة الشيخ كاظم الساعدي رحمهما الله تعالى ، ليؤمّ الجماعة هناك ، له عدة أولاد ، الكبير منهم الشيخ حسن العبادي كان من طلبة العلوم الدينية في النجف الأشرف ، وقد أخذه البعثيون ، وفُقد أثره ، والآخر الشيخ أحمد العبادي الذي خلف أباه في صلاة الجماعة هناك ، قُتِل بحادث سير في إيران ، والتي كان فاراً إليها من يد البعثيين بعد أحداث ثورة شعبان ١٩٩١م . ، والشيخ محمد العبادي وهو الآن من الوجهاء في مدينة العمارة ، وهو أحد نوابها في مجلس المحافظة .

٢\_ كان رحمة الله عليه من وجهاء العمارة المعروفين ، ومن رؤساء عشائرها .

وقد طلب ذلك صهرهم الشيخ ابراهيم علوان مطشر النجار :

ما أمّ ذا البيت من الناس أحدٌ      إلّا وما رام من البيت وجدٌ  
فقلتُ ( سلمان ) مُعوّذاً به      من شرّ كلّ حاسدٍ إذا حسدٌ  
يُلقي العَصا ( محمدٌ ) تاريخُهُ      (عوذتُه بقل هو الله أحدٌ)

عوذتُه      بقل      هو      الله      أحد  
١١٨١      ١٣٢      ١١      ٦٦      ١٣

يلقي العصا ، هي علامة على الإستقرار ، وبنفس الوقت إشارة لإلقاء واحد من مادة التاريخ ، أي يطرح واحد من المجموع ، فتكون السنة المطلوبة ١٤٠٣-١=١٤٠٢ هـ وهي من الإشارات اللطيفة .



### تاريخ وفاة حليلة الشيخ عبد الغفار الأنصاري :

تاريخ وفاة المغفور لها صفية بنت الشيخ عبد الحسين الشيخ أحمد الأنصاري ، حليلة الشيخ عبد الغفار محمد مهدي الشيخ أحمد الأنصاري ، في السنة الهجرية ، في البيتين التاليين ، إذ قال أبو أشبالها في التاريخ ، وفي رثائها الآتي :

(صفية) الدّاتِ قَضَتْ عُمْرَهَا      بالبرِّ بالتقوى وبالإحسانِ  
أَسْكَنَهَا اللهُ يَحْلُدِ .....<sup>١</sup>      أرخ ( به روض من الريحان )

سنة ١٤٠٣ هـ

١ \_ ومن المحتمل أن محل النقاط ( هنا ) وهو اسم ابنته الوحيدة ، التي لم يكن عليه من السهل أن يُصرّح باسمها ، لنقل المصاب عليها بالخصوص ، يومها ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى تحسن هذه الكلمة "هنا" أن تكون صفة للخلد ، وهنا ستكون بلا همزة ، كما لا يخفى ذلك على الأديب .

وكان وفاتها يومَ الخميسِ بعد الظهرِ بساعة ، بعد ابتدائها تناول طعامها (بجملطة  
قلبية حادة ) لم تمهل ولا دقيقة واحدة ، عليها الرحمة والرضوان ، اليوم الرابع  
والعشرون ، ليلة وفاة الإمام زين العابدين عليه السلام من شهر محرم الحرام سنة ١٤٠٣ هـ ،  
الموافق ١٩٨٢/١١/ .

خطابه لها :

وقد خاطبتها بهذا :

(حُلْمًا كُنْتَ يَعْنِي قَدْ رَأَيْتُهُ	فانتبهتُ وإذا الرؤيا خيالُ)
كَيْفَ مَا كَانَ فَذَكَرْتُ مَعِي	هُوَ فِيمَا بَيْنَنَا خَيْرٌ وَصَالُ
بَعْدَمَا غَبَّتِ عَنِ الْعَيْنِ بَدَا	لَكَ يَزْهُو فِي سَمَا الْقَلْبِ مِثَالُ
فَلَكِ اخْتَرْتَ انْتِقَالَ سَامِيًا	سَلْوَةً لِلرُّوحِ يَا نِعَمَ انْتِقَالُ
هَكَذَا كُلُّ اجْتِمَاعٍ بَعْدَهُ	لِلخَلِيلِينَ فِرَاقٌ وَزَوَالُ
قَدْ قُضِيَ الْأَمْرُ بَدَا مِنْ رَبِّنَا	فَمِنْ الْأُولَى إِلَى الْأُخْرَى ارْتِحَالُ
فَعَلِينَا نَكْسِبُ الْحُسْنَى بِهَا	لِنُنَالَ الْخَيْرَ بِالْحُسْنَى الْمَالُ
يَا رِفَاقَ الدَّرْبِ فِي دُنْيَا بِهَا	تَعَبٌ هَمٌّ وَغَمٌّ وَأَنْفَعَالُ
فَعَنَاءٌ كُلُّهَا الدُّنْيَا لَنَا	وَإِلَى الرَّاحَةِ لَمْ يَبْقَ مَجَالُ
فَتَبَصَّرْ وَاخْتَبِرْ أحوالها	مَا تَمَنَّى هَلْ بِهَا الْإِنْسَانُ نَالُ ؟
وَاعْتَبِرْهُ وَسَتَبْقَى خَالِدًا	بَيْنَ أَفْذَانٍ تَسَامُوا بِالْكَمَالُ

وترائماً معنوباً باقياً      ذكرُهُ بالطيبِ ورْدٌ وابتِهال  
 إنّما الدنيا مَمَرٌ للفتى      وخلودُ المرءِ في حُسْنِ الفِعالِ  
 رحمةُ اللهِ عليكِ إنَّكِ      صرتِ من حالٍ إلى أحسن حالِ

### وقال في رثائها :

وقال في رثائها أيضاً البيتين التاليين وقد كُتبتا على مرمرة المرقد :  
 بنتُ الحُسَيْنِ صَفِيَّةٌ      يحمى عليٌّ ترقُّدُ  
 إذ جاورتُ ربَّ العُلَى      طابتُ وطابَ المرقُدُ

### وتاريخ آخر :

أيضاً قلت في وفاتها :  
 صَفِيَّةُ الذَاتِ قَضَتْ نَجَبَهَا      بروحها الرّوحُ سَرَى للُعلا  
 بمنتهى القلبِ مؤرّخاً لها      ( أدخلها الفردوسَ ربُّ العُلَى )

سنة ١٤٠٣ هـ

في صدر البيت إشارة إلى إضافة عدد اثنين ، الذي هو مقدار الباء إلى مادة التاريخ ، ليتم العدد المطلوب وهي السنة ١٤٠٣ هـ .



وقال أيضاً عن لسان حالها جواباً :

قلت ما يأتي عن لسان حالها جواباً لما مرّ :

يا بن عمّي يا بنتي وُلدي الوداعُ	لكم منّي وفي الأخرى اجتماعُ
أنا أصبحتُ بدارِ الحقِّ فيها	من جنانِ الله رَوْضٌ وَاَتَسَاعُ
مسكني فيها نعيمٌ وطعامي	ثمرُ الجنّةِ يا نِعَمَ المتاعِ
ولي الولدانُ تسقيني شراباً	وهو من سلسلِ أكوابِ تراغِ
بجوارِ الله أُسقى وأغدى	ولأمري الحورُ والولدُ سراعُ
داعياً تحيون بعدي في هناءِ	إنّ أمرَ الله آتٍ ومُطَاعُ
وحباكم من لدنهُ الصّبرُ بعدي	لفراقِي فلکم منّي الوداعُ



وبيده قدس الله نفسه كتب :

قاله ولدنا العزيز الشيخ محمد حسين في رثاء والدته :

ماذا أخطُّ؟ وماذا تنفعُ الخُطبُ؟	إن غاضَ بحرٌ وإن جادت لنا السحبُ
إن رفَّ طيرٌ على الأغصانِ متعشاً	أو رفَّ طيرٌ بعيدَ الذبحِ يضطربُ
أو عضَّ من حزنه يوماً أخو كرمٍ	على الشفاهِ وقد ضاقت به الشُعْبُ
أو عضَّ إبهامه من حظه ندماً	أخو الجهالةِ أو طالت له الزُغْبُ
أو جاء من يُفرِحُ الأرواحَ أو ذهبتُ	تلك التي في يديها دائماً سحْبُ



قلبُ لها لو وضعتَ الناسَ عاطفةً  
 قد أَرْضِعتُ حبَّ آلِ البيتِ وارتفعتُ  
 ربّتُ ولأءَ قلوباً في جوانحِها  
 كفُّ ولا كَفّتِ الدنيا محاسنَها  
 وجههُ علا البدر لا يُرضى به بدلاً  
 عينٌ وكم حَرستُ مِن أجلِ راحتنا  
 قلبٌ تَجَرَّعَ كلَّ المرِّ إذ عَذِياً  
 حِضنٌ لو أنّ شقاءَ الأرضِ أجمعه  
 صدرٌ هوَ اللهُ قد أعطاه رحمتَهُ  
 عطاؤُهُ الوصف لا يرقى له سبباً  
 حضورها مهجتي تفدى لمحضرها  
 لها حنانٌ لو أنّ الأرضِ تمنحنا  
 ماذا يُقالُ بوصفِ الأمِّ لو بخلتُ  
 وكلّ قولٍ أتى فيها لمُقتَضَبُ  
 وهي التي اللهُ لم يطرق لها صفةً  
 (صفية) الذات لو سادتُ شريعَتها  
 صوتُ له القلبُ خفاقٌ وقد نبضتُ  
 قد كنتُ أحلم لو أحيأ بمحضرها  
 في كفةٍ وهي في الأخرى لما غلبوا  
 شأننا بهم قد غدا منها لنا سببُ  
 روعي فداها عجيبٌ أمرها عجبُ  
 عنها ولا زالتِ الأخرى لها تهبُ  
 عنه به تنجلي عن وجهنا الكُربُ  
 ورُبَّ حارسِ قومٍ قلبُهُ خربُ  
 منه إلى جوفنا قد كان ينقلبُ  
 في حضنها لَغدا خيراً ويُطَلَبُ  
 أنعمَ بصدرٍ من الرحمن ما يهبُ  
 عطيةَ اللهُ .. هل يرقى لها سببُ؟  
 يُزال لو كنتِ تعباناً به التعبُ  
 منه يسيراً لزال العسرُ والنصبُ  
 حتى يُقال إذا مِن عمرها تهبُ؟  
 حتى وإن صدقوا في قولهم كذبوا  
 إذ أنها فوق ما ندري وما يجبُ  
 على الحياةِ لأمسي الذئبُ يُصطحبُ  
 به الحياة فمناها القلبُ يكتسبُ  
 ولو أموت ولو أحيأ وأنقلبُ

هي السماء اذا سُدَّتْ مسالكها	يوماً إذ العسر يُسْراً كانَ ينقلبُ
الرزقُ فيها وما قد كنتُ مُدْخِراً	إلى الحياة وما قد كنتُ أكتسبُ
هي الملاذ إذا ما هَدَنِي طَرْفُ	من الحوادثِ أو ضاقت بي الشَّعبُ
فراقها لفراقِ الروح من بدنٍ	قد كان يحيى قوياً دونه الثُّوبُ
فراقها لا أرى شيئاً له مثلاً	فراقها حدثٌ مستصعبٌ صعبٌ
أبي فديتكَ لا تحزنْ وقد ذهبتُ	كما علمتَ كآلِ البيتِ إذ ذهبوا
راحتُ إليهمُ بلا حزنٍ فقد رجعتُ	للهِ راضيةٌ تزهبُ بها الرُّتبُ ١



### تاريخ وفاة الحاج ما شاء الله :

تاريخ وفاة المرحوم المبرور الحاج ما شاء الله ، في السنة المحجرية ، في الأبيات

التالية :

بالسرِّ قُلِّ والعَلَنِ	أهلَ النهي والفِطَنِ
(ما شاء الله) رَبُّهُ	أرضاه ذو التَّحَنَنِ
بكلِّ خيرٍ في الدنا	دارِ السِّبلا والمِحَنِ
فاكتسَبَ الحُسنى بها	ذَكَرَاهُ وَرَدَّ الألسَنِ
كذلك في الأخرى له	أَعَدَّ خَيْرَ مَسْكَنِ
وجنة الخلدِ أرتضى	لهُ مَعَ المَوْتَمَنِ

مجاورا لِحيدرٍ      أبي الزكيّ الحَسَنِ  
وفي النشور أرخوا      (عَظْمَ أَجْرَ الْمُحْسِنِ)

سنة ١٤٠٣هـ

في عجز البيت الأخير مادة التاريخ لفظة . المحسن . إشارة إلى ما قام به المتوفي المذكور من أعمال صالحة : منها بناؤه مسجداً في محافظة ميسان العمارة ، مقابل سوق القصابين محلّة المحمودية ، وشراؤه داراً فخمةً في كربلاء المقدسة ، ، على طريق الحر ، بعد المخيم الحسيني ، وجعلها وقفاً خاصاً للحسين عليه السلام ، وكان رجلاً متواضعاً متوسط الحال مالياً ، ومن متوسط العوائل الساكنة في العمارة ، محافظة ميسان ، ومات ولا عقب له من الذكور سوى بنتٍ واحدة ؛ ودفن في النجف الأشرف .



### تاريخ تشييد بيت الشيخ حسين المهناوي :

تاريخ تشييد بيت الفاضل العلامة الشيخ حسين موحان المهناوي <sup>١</sup> ، في البيتين التاليين في السنة الهجرية :

قد جئتُ في آية التبريكِ أنشدُها      آل (الحسينِ) أيا مَنْ لِلْعُلَى أَلْفُوا  
قد قالَ في بيتِكُمْ هذا مؤرِّخُهُ      (وبالحسين تسامى العزُّ والشرفُ)

سنة ١٤٠٣هـ



١ \_ وهو من علماء الحوزة العلمية في النجف الأشرف ، وأحد أساتذتها ، ، إلا أنه من العلماء المغمورين، لإعراضه عن الحياة الدنيوية .

تاريخ صدور الجزء العاشر من مكاسب الشيخ الأعظم ، بتحقيق وتعليق السيد محمد كلانتر :

تاريخ صدور الجزء العاشر - من المطبعة - من المكاسب لآية الله العظمى الشيخ مرتضى الأنصاري طاب ثراه وطيب مثواه ، الذي حققه وعلق عليه آية الله السيد محمد كلانتر<sup>١</sup> ، والبسه حلة قشبية بالتعليق المفصل ، وذلك في السنة الهجرية، في البيتين التاليين :

هذا الكتابُ (مكاسبُ) (للمرتضى) فيه استطالَ إلى السماءِ علوهُ  
وقد استنارَ بنورِ شرعٍ (محمدٍ) أرخَّ (بتوضيحِ المكاسبِ زهوهُ)

سنة ١٤٠٣ هـ



١ \_ هو السيد محمد السيد سلطان السيد مصطفى الموسوي الكلانتر ، ويتصل نسبه بالإمام موسى بن جعفر عليه السلام ، ( ١٣٣٥ هـ - ١٤٢٠ هـ ) ، ولد في مدينة النجف الأشرف ، ودفن فيها . من أهم مشاريعه التي اشترك فيها تأسيسه لجامعة النجف الدينية ، بحدود سنة ١٣٨١ هـج . والتي بنيت بنفقة المحسن الكبير الحاج محمد تقي اتفاق ، وهي تحوي على مكتبة ضخمة تجمع أكثر من ٨٠٠٠٠ مجلد من أهم المصادر العلمية وأمّهات الكتب ، وفي ضمنها ٤٠٠ كتاب مخطوط ، ومن مخطوطاتها النادرة : شرح الشمسية ، كُتب سنة ٨٧٧ هـ ، الروضة البهية ، للشهيد الثاني ، بخط المؤلف ، وتُعتبر من أغنى مكاتب المدارس العامة في النجف الأشرف ، وقد خرجت كثيراً من العلماء والفضلاء . بعض مؤلفاته : كتاب البداء عند الشيعة الإمامية ، كتاب دراسات في أصول الفقه في ( ٤ أجزاء ) ، التحقيق والتعليق على شرح اللمعة الدمشقية ( ١٠ اجزاء ) ، التحقيق والتعليق على كتاب المكاسب للشيخ مرتضى الأنصاري ( ١٧ جزء ) ، كتاب الإرث ( مخطوط ) ، كتاب الزكاة ( مخطوط ) ، تحقيق وتعليق على كتاب جامع السعادات ، للمولى محمد مهدي الراقى .

وقال مؤرخاً له :

وقلت مؤرخاً أيضاً لما مر :

شرع النبي محمدٍ موسوعةً	فيه نظامٌ للمكاسبِ وافيا
وقد ارتضاهُ (المرتضى) لذوي النهى	منهجاً صدقٌ للبريةِ كافيا
(وأبو علاء) جاء في شرح له	ما في الشريعةِ للمساك حاويا
فأجادَ للإبداعِ في تبيانِه	لصدورِ أهلِ العلمِ أصبحَ شافيا
هو منهلٌ من أيِّ نحوٍ قد أتى	يُجدونهُ عذباً رويّاً صافيا
من بعدِ ما تلقى العصا تجرُ المنى	أرّخَ (بتوضيحِ المكاسبِ زاهيا)

سنة ١٤٠٣هـ

لا يخفى على أهل الفن والذوق ما وقع في صدر بيت التاريخ من إشارة القاء العصا أي حذف واحد من مجموع عدد حروف التاريخ لزيادة مادة التاريخ بعدد واحد حتى يتم المقصود وذلك من الاشارات المستحسنة بهذا الفن.

وتاريخ آخر :

وقلت مؤرخاً أيضاً لما مر :

أيها المحمودُ فينا (يا محمد)	قد حباك الله في هذي المواهب
شرحك الوافي على اللمعة يزهو	في سما الأعلام في دنيا الثواقب
لمن التعليقُ بالإبداع هذا ؟	قال أرّخ ( لي ذا شرحُ المكاسب )

سنة ١٤٠٣هـ

### تاريخ تأسيس المدرسة النبوية الدينية في مدينة دزفول :

تاريخ تأسيس المدرسة النبوية الدينية في مدينة دزفول ، في السنة المحجرية ، في الأبيات التالية ، وقد طلب مني ذلك فأجبت بما قلته آنذاك ، وقد عثرت عليه في المسودات المهملة :

قلتُ للباني لأهل العلم مرَبْدُ      فك اللهُ بهذا الفعل أيْدُ  
فجزاك الخير في الدارين فيه      وبأهل الخير في دنياك سدّد  
إذ ( يدزفول ) تساما وتعالى      بيت علم الله في آل محمد ص  
قلتُ لما بالتقى أرّخ ( تشيّد )      أسدُّ الله لأهل العلم شيّد )  
٣ شهر شوال المكرم سنة ١٣٩٦ هـ



### من سجل ثورة العراق ثورة العشرين :

من سجل ثورة العراق ضد الاستعمار ، (ثورة العشرين) ، سجلت ما يأتي :

وقد أرّخ المؤرّخ الشيخ علي البازي عليه الرحمة إعلان ثورة العشرين في اليوم الأول من شوال عام ١٣٢٩ هـ ، الموافق ليوم ٣٠ حزيران عام ١٩٢٠ ميلادية :

حَطَبُ قَضَى اللهُ فِيهِ أَمْرَهُ      لَمَّا كَفَى الْمُسْلِمِينَ شَرَّهُ  
غَدَتْ بَنُو الْإِنْكَلِيزِ حَسْرَى      وَعَنْهُمْ أَزَالَتِ الْمَسْرَهُ  
سُيْصِرَعُوا فِي يَدِي كَمَا      وَيُصْبِحُوا لِلطَّغَاةِ عِبْرَهُ  
يَا سَائِلِي عَنْ وَقْتِهَا وَزَمَانِهَا      أَرَّخْ (وَقُلْ فِي الْعِرَاقِ ثَوْرَهُ)

## وأرخت :

بعد اطلاعي ووقوع نظري على هذا التاريخ ، جاء بخاطري التاريخ الآتي في السنة الميلادية في الأبيات التالية :

حيي رجال ثورة العشرين      حيي رجال الله أهل الدين  
أعلامنا أعلام معركٍ به      فيه انتصار جُنْدنا الأمين  
نصر من الله وفتح لنا      على العدو الغاشم اللعين  
معزّةً بمنتهى الإسعاد      أرخ ( بهم بثورة العشرين )

سنة ١٩٢٠ ميلادية



## تاريخ وفاة الشيخ شبيب الموسى الساعدي :

تاريخ وفاة حجة الإسلام الشيخ شبيب الموسى الساعدي<sup>٢</sup> ، في السنة الهجرية في الأبيات التالية :

(شبيب) شيخُ الزهد والمتقين      مَضَى إلى الخلدِ مع المؤمنينُ

---

١\_ أعلامنا المراد بهذه اللفظة هو العلماء أعلام الدين لنا ، ولفظة الثانية جمع العَلَم الذي ينشر عند الحرب وتقتل دونه الرجال والأبطال ، والمعنى ان علماء الدين في ذلك العصر هم الأعلام المرفوعة التي بهم قوام الحرب واشتداد وقعها حيث بهم وبأمرهم هاجت الجماهير ، وبفتواهم أرخصوا تلك الدماء الزاكية ، لطرده الطغمة الباغية وهم الإنكليز وأعوانه من الخونة وغيرهم . منه قدس الله نفسه الزكية .

٢\_ وهو العلامة الجليل صاحب المشيختين الدينية والدنيوية في عشيرته السواعد ، كان له ديوانه الخاص به في النجف الأشرف ، وكان في بيته استقرار أختينا العزيز سماحة الشيخ محمد حسن الأنصاري وفي ضيافته مادام في النجف الأشرف قبل زواجه .

ونالَ بالتقوى رضا ربِّه      وفاز بالحسنى مع المرسلين  
وقد نعاه العلمُ في مهده      مُدْرِعَاتُ بَاتَ يَصْدُقِ اليقين  
سَمَا وأهلُ العلمِ في ذِكْرِهِمْ      خَصَّهِمُ اللهُ بِأَيِّ مُبِين  
لِرَبِّهِ قَدَابَ أَرَّخُ ( وَقُلْ )      أُنزَلَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ )

سنة ١٤٠٣ هـ



### تاريخ حجّ ملا رمضان النجار :

وقلت مؤرخاً السنة التي حجّ الكامل المهذب ملا رمضان مطر علي<sup>١</sup> فيها ، في  
السنة الهجرية ، في الآيات التالية :

قد سعا للبيتِ (رمضانُ) الفتى      بعد ما أذى حقوقَ الباري  
مُحْرِمًا قد طافَ سبعاً حوله      وسعا سبعاً مع الزوّارِ  
شاكراً لله في موقفه      راجمَ الشيطانِ بالأحجارِ  
وهدى الهدى إلى فارضه      قصّرَ الشعرَ مع الأظفارِ  
ولقد أذى فروضَ الله في      أحسنِ الأحوالِ والأدوارِ  
قلتُ مبروراً ومشكوراً له      حجُّهُ والسعيُّ بالإعمارِ

١ \_ وهو أحد الموجهين في العمارة ، ومن الناس الطيبين ، له عدة أولاد ، استشهد بعضهم على يد  
الطغمة البعثية المجرمة ، ولا زال بعضهم في العمارة ، كان نجاراً ، وهو والد الدكتور علي الأوسي (  
الدكتور أبو أحمد رمضان ) .



فله الأجرُ بقي مُدَّخراً      وتولى تَعَبُ الأسفارِ  
 فهنيئاً له في حجَّته      زائرَ المُختارِ والأطهارِ  
 حسنَ الزاكي علياً باقراً      جعفرَ الصادقِ ذا الأسرارِ<sup>(١)</sup>  
 وابنتَ الهادي الذي في بعثه      أنقذَ الخلقَ مِنَ الأوضارِ<sup>(٢)</sup>  
 وأماطَ الجهلَ عن أمته      يهْدِي القرآنِ والأنوارِ  
 فاستقامَ الدينَ في مَنْ آمنوا      وله أدوا لِدَى الإعسارِ<sup>(٣)</sup>  
 جاهدوا في الله حقاً رَفَدُوا      دينَهُ بالمالِ والأعمارِ  
 وأناسٌ معه قد هاجروا      يهْمُ اعتزُّ وبالأنصارِ  
 فختاماً لأبي غازي الهنا      قد فرشنا الأرضَ بالأزهارِ  
 فله الأجرُ وعنه قد غدا      تَعَبُ الحجِّ لِدَى الإعمارِ  
 باركَ اللهُ بِحاجِ طيّب      بعد ما غاب عن الأنظارِ  
 أبَ مشكوراً ومغفوراً له      ذئبُهُ أرخَّ (مِن الغفارِ)

سنة ١٤٠٢ هـ

١ \_ الحسن بن علي بن أبي طالب ، وعلي بن الحسين زين العابدين ، ومحمد الباقر ، وجعفر الصادق عليهم الصلاة والسلام ، الذين دفنوا في البقيع في المدينة المنورة .

٢ \_ فاطمة الزهراء سلام الله عليها .

٣ \_ هم الأوس والخزرج الذين لقبوا بالأنصار . هذه الحواشي الثلاثة بقلمه قدس سره .

## تاريخ ولادة المحروس نجل غازي الملا رمضان :

تاريخ ولادة المحروس نجل غازي الملا رمضان مطر علي<sup>١</sup> ، في السنة الهجرية<sup>٢</sup> ،  
في الأبيات التالية، أقرّ الله به عيني والديه وجدّه ، وجعله من أبناء السلامة والسعادة:

قد أنجبت لبوة (غازي) ولدٌ      بارك (رمضان) به الله الصّمدُ  
مُحصّناً بالله جاء شبلُهُمْ      مِنْ شَرِّ كُلِّ حاسِدٍ إذا حسد  
وإئني مِنْ كلِّ عينٍ أرّخوا      ( عودتُهُ بقل هو الله أحد )

سنة ١٤٠٣ هـ



## تاريخ وفاة الشيخ محمد جواد القسام :

تاريخ وفاة الفاضل الشيخ الخطيب المفوّه الشيخ محمد جواد القسام عليه الرحمة  
والرضوان<sup>٣</sup> وكان في شهر جمادي الأولى سنة ١٤٠٣ هـ . في الأبيات التالية ، في  
السنة الهجرية ، وطلب منه ذلك الحجّة السيد محمد كلانتر :

١\_ هو غازي رمضان مطر الويس من المثقفين العماريين ، كان مديراً لغرفة تجارة العمارة ، وكان من قادة  
القوميين العرب في العمارة ، وكان قد انتمى إلى الحركة القومية منذ أواسط الخمسينات ، وانتمى للحزب  
الاشتراكي بقيادة الراحل رشيد محسن ، وكان صديقاً حميماً لأول أمين قطري لحزب البعث العراقي فؤاد  
الركابي (١٩٣١ - ١٩٧١) ، إعتقل عدّة مرات في فترة الزعيم عبد الكريم قاسم ، وعهد حكم البعثيين ،  
وقد اعتزل السياسة بعد ذلك ، إلّا إنه استشهد بعد أحداث ثورة شعبان المباركة عام ١٩٩١ م. ، بزرقه  
بأبرة فيها سم يقتل ببطنى ، وهو شقيق الدكتور أبي أحمد رمضان .

٢\_ وكانت ولادته في المجر الكبير عصر يوم الثلاثاء ١٣/١/١٩٨٣ الموافق ربيع الثاني سنة  
١٤٠٣ هـ . منه قدس الله نفسه الطيبة .

٣\_ مرّت ترجمته .

صبراً (بني) قسّام في رزئكمم      لكم عظيم الأجر يوم المعاد  
فإن مضى منكم (جواد) الأولى      فذكره العاطر زهو النواد  
فاكتسب المذخور في دوره      وفاز في الأخرى ينيل المراد  
مع النبي المصطفى أحمد      والمرضى الطهر ريب الرشا  
وفاطم الزهراء والمجتبى      ووالد السجاد زين العباد  
يسقيه من كوثره حيدر      فيرتوي منه غليل الفؤاد  
سيده السبط حسين غدا      يجزيه بالخير يوم التناد  
وطاب مثواه وطاب الثرى      وطاب ذكره بلسن العباد  
وقد بقي من بعده عطره      أرخ (بها يُنعش ذكر الجواد)

سنة ١٤٠٣ هـ



### تاريخ ولادة حيدر بن الحاجّ معن بن حاتم الحاجّ سالم :

ولادة المحروس حيدر بن الحاجّ معن بن حاتم الحاجّ سالم في السنة الهجرية، في  
الأيّام التالية جعله الله من أبناء السلامة والسعادة ، وكانت ولادته يوم  
١٩٨٣/٣/٢٦ الموافق لسنة ١٤٠٣ هـ :

بشرى (أبي ليث<sup>(١)</sup>) الأمانى والمنى      قد نالها (بحيدر) العفّ الأغرّ

١ \_ ليث عم حيدر المولود ، وبه يكنى أبو حاتم الحاجّ سالم رعى الله الجميع بالصحة والسلامة . منه  
قدس سره .

وفيه نال الخير والعزّ (معاً) <sup>١</sup> وطابت الأيام والسَّعدُ ازدهر  
واللهُ في الأفراحِ في يومِ الهنا أقرّ في تاريخ (حيدر النَّظَرُ)  
حيدر النظر  
٢٢٢ ١٢٨١ = ١٤٠٣ هـ



### تاريخ وفاة الحاج محمد عبد الله أبي طالب :

تاريخ وفاة المرحوم الحاج محمد عبد الله أبي طالب ، صاحب معمل المويليات  
العماري الأصل ، البغدادي المسكن :

لمَّا سرتُ روحُ الزكِيِّ مُحَمَّدٍ متصاعداً للواحدِ المُتَّفَرِّدِ  
قد رحبتُ حورُ الجنانِ وولدها أرختُهُ (وتباشرتُ بِمُحَمَّدِ)  
وتباشرتُ بِمُحَمَّدِ

١٣٠٩ ٩٤ = سنة ١٤٠٣ هجرية



### تاريخ ولادة زيد بن الحاج ستار :

تاريخ ولادة المحروس (زيد) بن الحاج ستار بن جبار بن محمد <sup>٢</sup> ، في البيتين  
التاليين، في السنة الهجرية جعله الله من أبناء السلامة والسعادة ، وأقرّ به عيني والديه:  
وُلِدَ الميمونُ (زيدُ) مَنْ إلى القلبِ سُويدُ

١ \_ لا يخفى لطف كتابة " معاً " ، بهذه الكيفية ، ليكون والد الطفل ، قد نال الخير والعز معاً كذلك ،  
كما نالها أبو ليث وحيدر ...

٢ \_ هو أحد وجهاء العمارة الآن ، وتجارها .

قَلْتُ بِاللَّهِ لَهٗ عَوْدًا مِنْ كُلِّ كَيْدٍ  
بِالْهِنَا أَرْخُ (أَتَتْ آلَهُ الْبُشْرَى (يَزِيدٌ)

سنة ١٤٠٣ هـ الموافق ١٩٨٣



### تاريخ وفاة آية الله السيد جواد التبريزي :

تاريخ وفاة آية الله السيد جواد التبريزي<sup>١</sup> في السنة المحررية ، وقد قلت ذلك  
إجابة لطلب حضرة الخطيب الفاضل السيد حسن الكنجي<sup>٢</sup> في الأبيات التالية :  
قد قلتُ في تأبينِ مرجعِ أمّةٍ مَنْ فيهموا قد زينَ اللهُ البلادا  
سبحانَ خَلّاقِ المماتِ معَ الحيا في حِكْمَةٍ كي فيهما يَبْلِي العبادا  
مَنْ أحسنَ الأعمالَ ، مَنْ فيها أسا مَنْ بالمحاسنِ كلَّها نالَ الرّشادا

١\_ آية الله العظمى السيد محمد جواد الطباطبائي التبريزي .

٢\_ هو المؤلف والباحث الخطيب الشهير العلامة السيد حسن بن السيد علي بن السيد حسن بن السيد صالح بن السيد مهدي الملقب بالقباجي ، وينتهي نسبه إلى زيد بن الإمام السجاد عليه السلام ، ولد سنة ١٣٢٨ هـ في النجف الأشرف ، اعتقل خمس مرات طوال فترة حياته من مختلف الحكومات المتعاقبة في حكم العراق . وهو والد شهداء أربعة : حجة الاسلام السيد عز الدين القباجي (أستشهد عام ١٩٧٤ م) بيد الطغمة البعثية ، وهكذا إخوته كلّ من فضيلة الشهيد (طالب الجامعة) علي القباجي (أستشهد عام ١٩٨١ م) ، المجاهد الشهيد صادق القباجي (استشهد عام ١٩٨٢ م) ، فضيلة الشهيد السيد عبد الحسين القباجي (غيب في السجون منذ ١٩٨٣ م) ؛ من مؤلفاته : مسند الإمام علي (ع) ، الجواهر الروحية ، علي (ع) والأسس التربوية ، شرح رسالة الحقوق ، الحكمة والحكماء . اعتقل على إثر الانتفاضة الشعبانية سنة ١٤١١ هـ ، وقد تبين أنه قد استشهد في سجنه ، وكان عمره إلى سنة اعتقاله (٨٣) سنة .

ويُلطِّفُهُ مِنْ خَلْقِهِ رَبُّ الْعُلَا      قد أرَّخو (لِجَنَانِهِ اخْتَارَ الْجَوَادَا )

سنة ١٣٨٧ هجرية

وقد سُجِّلَ هَاهُنَا لِلطَّلَبِ الَّذِي أُجِيبَ عَلَيْهِ ، بعد فوات وقت الوفاة .



تاريخ وفاة محمد الحاج خزعل البنا :

تاريخ وفاة الشاب المرحوم محمد الحاج خزعل البنا ، في السنة الهجرية ١٤٠٣

في البيتين التاليين :

(خزعلُ)البُشْرَى(محمَّد)      في جنَانِ اللَّهِ يُسْعَدُ

ومَعَ الخَمْسةِ أرَّخُ      (غَمَرَ اللَّهُ محمَّدُ)

غمر الله محمد

١٢٤٠ ٦٦ ٩٢ = ١٣٩٨ + إشارة الخمسة = سنة ١٤٠٣ هـ



تاريخ وفاة الحاج عبد العزيز الزبير :

تاريخ وفاة الحاج عبد العزيز الحاج حسن الزبير<sup>١</sup> ، في الأبيات التالية في السنة

الهجرية ، وكان وفاته عليه الرحمة في شهر صفر الخير سنة ١٤٠٤ هـ المصادف

: ١٩٨٣/١١/

(عبدُ العزيز) رَبُّهُ      دارَ البقا أَحَلَّهُ

يَوْمَ الْجَزَا يَلطُّفُهُ      بِخُلْدِهِ يُدْخِلُهُ

١ \_ وكان من تجار العمارة ووجهائها ، وهو والد زوجة ولده أختنا المحترم الحاج محمد الأنصاري .

يُثِيْبُهُ أَرْخٌ ( بِهِ وَيَغْفِرُ اللهُ لَهُ )

به ويغفر الله له

٧ ١٢٩٦ ٦٦ ٣٥ = سنة ١٤٠٤ هـ



### تاريخ وفاة صفاء الحاج عبد الوهاب محبوبة :

تاريخ وفاة المرحوم الشاب (صفاء) الحاج عبد الوهاب الحاج محمد حسين محبوبة  
أثر حادث انقلاب سيارته عصر يوم انعقاد حفل عقد زواجه ، وقد ذهب إلى  
الكحلاء (مسيعدة) لحمل عروسه إلى العمارة عصر يوم.....

في البيتين التاليين في السنة المحجربة :

قد قيلَ لي والدمعُ كان جارياً هل جئتَ في عرسِ صفا مُهنيًا ؟

نعمُ أجبتُ سائلي أَرخٌ ( ألا قد جئتُ في تبريكهِ مُعزيًا )

ألا قد جئتُ في تبريكهِ مُعزيًا

٣٢ ١٠٤ ٤١٣ ٩٠ ٦٣٧ ١٢٨ = سنة ١٤٠٤ هـ



### تاريخ وفاة العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني :

وأرخ وفاة المرحوم العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني <sup>(١)</sup> بقوله :

---

١ \_ هو العلامة المعروف آية الله العظمى الشيخ آغا بزرك الطهراني ، ولد في ١١/ربيع الاول/ ١٢٩٣ هـ في مدينة طهران ، هاجر إلى النجف الأشرف عام ١٣١٥ هـ وعاش فيها حوالي اربع عشرة سنة ، سافر الى سامراء المقدسة والتحق بحوزتها العلمية ، و بقي هناك مدة اربع وعشرين سنة ، حتى عام ١٣٥٤ هـ حيث عاد الى مدينة النجف الاشرف ، وبقي فيها مشغولاً في البحث والتصنيف إلى آخر لحظة من عمره

شَيْخُنَا الْمُحْسِنُ لِلْخُلْدِ مَضَى      وَبِهِ قَدْ أَلْزَمَ اللَّهُ قِرَاهُ  
 بعدما بالعلم أُنْفَى عُمُرُهُ      تَرَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَرَاهُ  
 نَاسِكًا مَتَّقِيًّا فِي زُهْدِهِ      كُلُّ مَنْ فِيهَا كَسَلْمَانَ يِرَاهُ  
 فِي الْغُرَيْنِ فَأَرْخُ (يَالَهُ      طَابَ مَثْوَاهُ كَمَا طَابَ ثِرَاهُ)

هـ ١٣٨٩



تاريخ تذهيب قبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام :

وقد نشرت مجلة "آفاق" النجفية العدد ( ٢٢ ) ، ص ( ١٧٤ ) :

وأرخ المرحوم الشيخ عبد الغفار الأنصاري عام تذهيب قبة الإمام أمير المؤمنين ،  
 بأمر آية الله السيد محسن الحكيم بقوله :

قَدْ تَجَلَّتْ قَبَّةٌ لِلْمَرْتَضَى      وَلَهَا اللَّهُ جَلالًا قَدْ وَهَبَ

الشريف ، وللحصول على المصادر المختلفة لكتابه ( الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، و طبقات أعلام الشيعة ) في المكتبات العامة والخاصة ، الموجودة في المناطق المتباعدة ، تحمّل وعناء السفر ومشقته ، قال فيه العلامة الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء: " لقد أودع الله سبحانه هذا العالم الذي جمع العلم والورع الهمة العالية ، والنشاط والعزيمة ، فقد قام فعلاً بإحياء السنة الشريفة ، وتصدى في الرد على أهل البدع والشبهات " ، وقال العلامة الشيخ محمد علي المدرس: لقد كان شيخنا الاغا بيزرك بحق فقيهاً ومحققاً ومدققاً وأصولياً ، عالماً بأحوال الرجال ، جامعاً للعلوم المختلفة ، وقد تحمّل في سبيل إحياء آثار علماء الشيعة الشئ الكثير ، ويمكن ان نعدّه علماً من أعلام عصرنا الحاضر . إنتقل إلى رحمة الله تعالى بتاريخ ١٣ / ذي الحجة / ١٣٨٩ هـ بعد أن قضى ستاً وتسعين سنة من عمره الشريف بالسعي الحثيث لخدمة الإسلام العزيز ، وشيخ تشييعاً مهيباً ، إشتراك فيه العلماء الأعلام ، و قد أوصى بدفنه في مكتبته في النجف الأشرف .



بُورِكَ المحسِنُ في تذهيبها      فيها نال الرشادَ والإرب<sup>(١)</sup>  
ولها مِن لطفه أرخ (كسا)      مِن سنا نورِ عليٍّ بالذهب

١٣٨٦ هـ



### تاريخ وفاة جماعة من المؤمنين بحادث طريق :

وأرخ وفاة جماعة من المؤمنين :

سيارة سارتُ بصحبِ كرامٍ      خيارِ أمجادِ الورى والزمانِ  
والكاظمُ المحسنُ ما بينهم      بدرًا تجلى وتساما وبانِ  
ليلاً سرتُ والموتُ في ركبهم      سرى إلى الجنة مأوى الحسانِ  
من بعدِ أن زاروا حسينَ الإبي      في ليلةٍ يعلو بها كلُّ شأنِ  
فأذّنَ السبطُ ولّبوا النداء      شوقاً إلى الخلدِ ولحنِ الأذانِ  
فأجروا اللهَ بأرواحهم      في موكبِ التوحيدِ والإقترانِ  
ساقهمُ الشوقُ لكي يُصبحوا      مع الحسينِ في هوىً وافتنانِ  
والركبُ كالزورقِ في جِّةٍ      إذ كان كاللجة ذاك الجنانِ  
فاصطدمَ الزورقُ في سيره      عليهمُ يا للأسى الحتفُ حانِ  
ما بين كربٍ وبلا والغري      إسْتَشْهَدَ الكلُّ بأسمى مكانِ

١\_ والعجيب أن المنشور هناك بدل كلمة "الإرب" الذرب ، وإضافة تعليق أنه لو أبدل هذي بذى .

## لَمَّا كَبَا الزُّورُ قُورَخُ (بِهِ تَسَابَقَتْ أُرُورَاهُمْ لِلجِنَانِ)

١٣٩٥هـ



### تَارِيخُ وِلَادَةِ السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بَحْرِ الْعُلُومِ :

وقال مهنيًا ، ومؤرخًا وِلَادَةَ المَحْرُوسِ (السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمِ)<sup>(١)</sup> بن العلامة الفذِّ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بَحْرِ الْعُلُومِ<sup>(٢)</sup> بِالْأَبْيَاتِ التَّالِيَةِ :

١ \_ وهو السَّيِّدُ إِبْرَاهِيمُ مُحَمَّدُ بَحْرُ الْعُلُومِ ، وُلِدَ عَامَ ١٩٥٤ م. فِي النَجْفِ الْأَشْرَفِ ، لَدَيْهِ شَهَادَةُ دَكْتُورَاهُ فِي هِنْدَسَةِ البَتْرُولِ ، جَامِعَةُ نِيومِكْسِيكو / الِوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ ١٩٩١ ، وَزِيرُ النَفْطِ فِي حُكُومَةِ مَجْلِسِ الْحُكْمِ الْعِرَاقِيِّ أثنَاءِ الفَتْرَةِ بَيْنَ ٢٠٠٣ حَزِيرَانِ - ٢٠٠٤ ، إِنْتُخِبَ عَضْوًا فِي اللِّجْنَةِ التَّحْضِيرِيَّةِ لِلْمَجْلِسِ الوَطْنِيِّ الْعِرَاقِيِّ حَزِيرَانِ ٢٠٠٤ ، كَمَا انْتُخِبَ عَضْوًا لِلْجَمْعِيَّةِ الوَطْنِيَّةِ الْعِرَاقِيَّةِ فِي شِبَاطِ ٢٠٠٥ ، عَيَّنَ ثَانِيَةً كُوزِيرًا لِلنَّفْطِ فِي مَائِسِ (٢٠٠٥) ، رَئِيسَ اللِّجْنَةِ الاِقْتِصَادِيَّةِ تَمُوزَ - تَشْرِينِ الْاَوَّلِ ٢٠٠٥ ، قَدَّمَ اسْتِغْلَالَهُ فِي ٢٨ كَانُونِ الْاَوَّلِ ٢٠٠٥ اِحْتِجَاجًا عَلَى قَرَارِ الْحُكُومَةِ بِزِيَادَةِ اَسْعَارِ الْمَشْتَقَاتِ النَفْطِيَّةِ ، اَسَّسَ تَجْمَعًا سِيَاسِيًّا لِلْمَسْتَقْلِلِينَ (تَجْمَعُ عِرَاقِ الْمَسْتَقْبَلِ) وَانْتُخِبَ أَمِينًا عَامًّا لَهُ حَزِيرَانِ ٢٠٠٤ . لَهُ كِتَابُ ( النَفْطِ وَالسِّيَاسِيَّةُ فِي الْعِرَاقِ الْجَدِيدِ) طُبِعَ فِي بَيْرُوتِ عَامِ ٢٠٠٧ . وَأَصْدَرَ كِرَاسًا يَتَضَمَّنُ رُؤْيُوتَهُ حَوْلَ (مَسُودَةِ قَانُونِ النَفْطِ وَالغَازِ) ٢٠٠٧ . وَهُوَ رَئِيسُ مَجْلِسِ إِدَارَةِ جَرِيدَةِ الْمَوَاطِنِ الْعِرَاقِيَّةِ ، وَهِيَ جَرِيدَةٌ يَوْمِيَّةٌ سِيَاسِيَّةٌ مُسْتَقْلِلَةٌ ، عَضُو هَيْئَةِ تَحْرِيرِ مَجْلَةِ (المَعْهَدِ) ، وَهِيَ مَجْلَةُ اِكَادِمِيَّةِ فِصْلِيَّةِ فِي الْعُلُومِ السِّيَاسِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ .

٢ \_ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بَحْرُ الْعُلُومِ : وُلِدَ عَامَ ١٩٢٧ م. فِي مَدِينَةِ النَجْفِ الْاَشْرَفِ ، فِي اَسْرَةِ عِلْمِيَّةِ عَرِيقَةٍ ، زَعِيمِ وَسِيَاسِيٍّ مُسْتَقْلِلٍ ، عَالِمٌ دِينِيٍّ ، كَمَا اِنَّهُ حَاصِلٌ عَلَى شَهَادَةِ الدَكْتُورَاهُ مِنْ جَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ فِي الشَّرِيعَةِ الْاِسْلَامِيَّةِ عَامَ ١٩٧٩ ، شَاعِرٌ وَأَدِيبٌ ، لَهُ مَوْلاَفَاتٌ عَدَّةٌ ، حُكِمَ بِالْاِغْدَامِ غِيَابِيًّا عَامَ ١٩٦٩ م. ، كَانِ اَحَدَ اَفْرَادِ مَجْلِسِ الْحُكْمِ الْمَوْقُوتِ بَعْدَ اِنْتِهَاءِ حُكْمِ صَدَامِ فِي الْعِرَاقِ ، وَكَانَ اَوَّلَ رَئِيسٍ لَهُ فِي الْفَتْرَةِ مَا بَيْنَ ( ١٣ تَمُوزَ - ١ اَب ) سَنَةِ ٢٠٠٣ م. ، وَمَرَّةً ثَانِيَةً مَا بَيْنَ ( ١ اَذَارَ - ١ نَيْسَانَ ) ٢٠٠٤ م. ، اَسَّسَ اَوَّلَ مَعْهَدِ فِي الْعُلُومِ السِّيَاسِيَّةِ فِي النَجْفِ الْأَشْرَفِ بِاسْمِ مَعْهَدِ الْعُلَمَاءِ لِلدَّرَاسَاتِ الْعِلْمِيَّةِ .

إنّ ذا شعري له الإيمان نظّم  
 وبياني في قصيدي قد تنظّم  
 يا بحار العلم مَنْ جدُّهم  
 لجوابِ الله (جبرائيل) علّم  
 يا حفيدَ الوحيِّ يا شبيلَ الأوّلِي  
 بهمُ اللهُ لِدينِ الحقِّ قوم  
 وبكمُ ربُّ العلى مِنْ لطفه  
 رتّبَ الأحكامَ للخلقِ ونظّم  
 أنتمُ لولاكمُ لم نهتدِ  
 لطريقِ الحقِّ حقاً ومُسَلّم  
 وكذا لو لم يكنْ جدّكمُ  
 ما ابنتي البيتُ ولا كان مُقوم  
 ذاك (إبراهيم) فيه ربُّنا  
 قد أقام الركنَ والبيتَ المحرّم  
 للهدي في بقعةٍ قد طهرتُ  
 بكمُ والبيتُ قد أمسى معظّم  
 يا أبا (إبراهيم) حمداً للذي  
 قد هدانا وعلينا بك أنعم  
 حيثُ بالذكر (وبالطهر) معاً  
 بهما ربُّ العلى للكفر حطّم  
 وعليّ فوق كتف المصطفى  
 داخل الكعبة للأصنام هشّم  
 أنا من أنصاركم أبغي بكم  
 يجنانِ الخلدِ أن أغدو مُنعم  
 مثل ما نُعمتَ في شبيلِ أتى  
 وعليك اللهُ بالإنعام كرم  
 قلتُ والأفراحُ في قلبي زهتُ  
 وقصيدي قد غدا فيكم مُنظّم  
 مع ليالي العشرِ أرخ (لعلي  
 آل إبراهيم ربُّ العرش سلم)



## تاريخ بناء مئذنة مسجد الأنصاري في العمارة :

تأريخ بناء مئذنة مسجد الأنصاري ، باسم المعمار الحاج "محسن ليلو" في السنة  
الهجرية :

بصلاةٍ خمسةٍ قد أدّنتْ      مئذنةُ الإيمان للمؤمن  
أتقنها الصانعُ في خيرةٍ      ويحسنُ الصُّنْعُ من المتقين  
بمنتهى الإسعادِ مُذْ أرخوا      (أجبتُ ما سُئلتُ يدُ المحسنِ)  
٤٠٦ + ٤١ + ٥٣٠ + ١٤ + ١٨٩ = ١٣٨٠ + ٤ = ١٣٨٤ هـ

## تاريخ ثانٍ :

وقد أرخ المئذنة المذكورة ، وقد نقشت عليها بالكاشي ، وقد أشار بالأبيات  
التالية لأسماء العاملين معه ، وهي :

يا سائلي مَنْ شاد هذي المئذنة      ومسجدَ الأنصاري فيها زينه  
قلتُ (التقي<sup>١</sup>) (المحسن<sup>٢</sup>) الحميدُ في      أعمالِه أسَّ البناءِ أتقنه  
بالواحد (الغفار)<sup>٣</sup> قد أرختُه      (مُحمَّدُ العليّ شادَ المئذنةُ)

١ \_ التقي هنا يشير إلى الحاج محمد تقي محبوه وهو مستودع الصرف من قبلنا .

٢ \_ المحسن الحاج محسن ليلو المعمار والمصمم للمئذنة .

٣ \_ الحميد الحاج حمود خال الحاج محسن البناء .

٤ \_ بالواحد الغفار إشارة إلى القارىء أن يضيف إلى عدد التأريخ واحداً حتى يتم المقصود ، ولأن عبد الغفار لم يكن له أخ فهو وحيد لوالديه من ناحية ، والناحية الأخرى أن لفظة الغفار اسم الله تعالى وهو واحد فرد ، فتكشف القرية لله تعالى التي شيد بها المتبرع الحاج محمد علي الصالح عمله ، فحسنت

تاريخ ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ م :

وفي يوم ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ م ، عند قيام الثورة ، بانقلاب الملكية إلى الجمهورية قلتُ المقطوعة الآتية :

يَوْمُ الهِنَا يَوْمٌ أَغْرُ      بركائنا فيه انفجرُ  
وبه تلاشتُ عصبَةٌ      ملؤا الدنا جوراً وشرُ  
قد قيّدوا أحرارنا      بقيودِ أفاكٍ أشِرُ  
هذي السجونُ فكُم بها      حرُّ أبيِّ مُحْتَقِرُ  
وعلى المشانقِ علّقتُ      أعناقُ أمجادٍ غررُ  
وعلى الجسورِ شبأنا      برصاصهم دمه أنهدرُ  
أواه من أعمالهم      راموا بها محو البشرُ  
لكنّ أباى ربُّ العلى      وهو القويُّ المنتصرُ  
علمَ الإلهُ يعبدِه      فأزاله لما كفرُ  
ومضى الأجيرُ مُوقراً      في عاره وبه قُبرُ  
قد ظنّ ينجو بالعبا      لما تبرقعَ واستترُ  
من غضبةِ الشعبِ الأبيِّ      معَ النسا ولّى وفرُ

يا ويلهمْ قد أصبحوا في هذه الدنيا عِبْرُ  
وغداً يكونُ مصيرُهُمْ حتماً أقولُ إلى سقر



للهِ شعبٌ أعزُّ كمْ في مصائبه صَبْرُ  
قاسى الأمرَّ ولم يجدْ مِنْ مُنْجِدٍ أو مُسْتَقْرُ  
لم يلقَ مِنْ حُكَّامِهِ غيرَ العناءِ مع الضَّررِ  
يَسْقِي وَيَزْرَعُ كَادِحاً وَالغَيْرُ يَقْتَطِفُ الثَّمَرِ  
مَسْكِينُ يَا فَلَاحُ يَا مَسْكِينُ قَوْتُكَ يُحْتَكِرُ  
فصبرتَ تَدْرِي عَالِماً الصَّبْرُ عَقْبَاهُ الظَّفَرُ



يَوْمٌ بِهِ رَبُّ السَّمَا لَبَّى نِدَاءُكَ وَانْتَصِرُ  
قَتَلَ الظُّلُومَ يَظْلِمُهُ وَيَحْدُ صَارِمِهِ الذِّكْرُ  
وَأَطَّاحَ وَكُورَ طَغَاتِهِمْ وَمَطَّيَّ سَيِّدِهِمْ عَقْرُ  
بِجَنُودِهِ الْأَحْرَارِ مَعِ ضَبَّاطِهِ الصَّيْدِ الْغُرَرِ  
بِالْخَيْرِ أَسْفَرَ فَجْرُهُ يَزْهَوُ ابْتِشَاراً مُزْدَهَرُ  
وَجَمَالَئُهُ بِبَهَائِهِ دُنْيَا الْعُرُوبَةِ قَدْ غَمَرُ  
وَالشَّعْبُ قَدْ نَالَ الْمُنَى لَمَّا تَحَرَّرَ وَانْتَصِرُ

واثنان زد تاريخه ولقلبه البشرى غمر

سنة ١٩٥٨ م



### تاريخ وفاة المأ حمودي :

وفاة الأديب خادم الحسين عليه السلام المأ حمودي محسن<sup>١</sup> في الأبيات التالية في السنة الهجرية :

بخدمة الحسين <sup>(ع)</sup> عمراً جيداً	أبوك (حمودي) (علي <sup>ت</sup> ) قضى
على الحسين ذاكراً ومُنشِداً	بكى وأبكى بالرثا في نظمه
أرسلَ خيرَ الأنبياءِ أحمداً	جزاؤه خيرُ جزاءٍ عند مَنْ
أرّخته ( في خُلدهِ مُخلداً )	قد صار ضيفَ الله لما أن غداً
	في خُلدهِ مُخلداً
	٩ ٦٣٩ ٦٧٥ = سنة ١٤٠٤ هـ

### تاريخ وفاة الشيخ عبد المنعم الفرطوسي :

تاريخ وفاة العلامة الشيخ عبد المنعم الفرطوسي<sup>(٢)</sup> عليه الرحمة والرضوان في

---

١ \_ كان رحمه الله تعالى أحد الرواديد الحسينيين في مدينة العمارة المعروفين يومذاك ، وهو أديب وشاعر ، وعلي ولده الأكبر ، وهو أخو صاحب الفضيلة الحاج مله محمد المحسن البزاز ، أحد مثقفي ذلك الجيل ، وطليعته ، مع إنه كان إنساناً يشتغل بالإعمال الحرّة ، والد زوجة أختنا الكريم الدكتور محمد سليم الأنصاري ، ووالد سماحة الخطيب الحسيني الفاضل العلامة الشيخ فخر الدين آل محسن ، رئيس تحرير مجلة "أنوار المنبر الحسيني" .

٢ \_ هو فضيلة الشيخ عبد المنعم بن الشيخ حسين بن الشيخ حسن الفرطوسي ، (و آل فرطوس ) ،

الأبيات التالية في السنة الهجرية :

قد قلتُ ( عبدُ المنعم ) المتقي      هو الزكيُّ الزاهدُ الخيِّرُ  
لقد جزأه اللهُ خيرَ الجزأ      معَ النبيِّ المصطفى يُحشرُ  
وآلهِ الأطهارِ أهلِ العبا      مَنْ كَانَ في مدحِهِمْ يُشعرُ  
في جَنَّةِ الخلدِ لَهُ أرخوا :      ( بها المني شربُهُ الكوثرُ )  
بها المني شربه الكوثرُ

٨ ١٣١ ٥٠٨ ٧٥٧ = سنة ١٤٠٤ هـ

فخذ من عشائر ( الغزي ) ، من عشيرة ( بني لام ) المعروفة ، ولد عام ١٣٣٥ هـ ، بقرية من قرى قضاء المجر الكبير ( في محافظة العمارة ( ميسان ) في العراق . شاعر وأديب ، وفاضل من فضلاء الحوزة العلمية في النجف الأشرف . له ديوان شعر كبير ، واختص بملحمته الشعرية التي ربت أبياتها على أربعين ألف بيت من الشعر ، وقد طبعت بعد وفاته رحمة الله عليه سنة ( ١٩٨٦ ) بثمانية أجزاء . وكنت شخصياً في كثير من الليالي بعد صلاة المغرب والعشاء أذهب بخدمته ، في المقبرة الواقعة على اليد اليمنى للدخل إلى الصحن الشريف من باب الطوسي ، لأقرأ له ما كتبه الآخرون ، صباحاً أو مساءً بعد ذهابي ، وكان من تواضعه أنه يصغي لي عندما أناقشه في بعض الأبيات فيجدد النظر فيها ، وربما يعيد صياغتها ، وقلت له فيما قلت إن بعض الأبيات ركيكة البناء ، لو تستبدلون بعض كلماتها ، فكان يجيني من أني أريد أن تبقى كلمات الروايات على ما هي عليه ، فكان يشترط حتى لو رككت شعره متعمداً للحفاظ على متن الرواية لأقصى حد ممكن له ، فلذا جاءت صياغة بعض أبياته دون المستوى الشعري المطلوب ، فليُتفَتَ لذلك عند نقد هذه الملحمة بالذات ؛ وقد دام هذا الحال عدة سنين ، حتى سفره الأخير من العراق . كان رحمه الله تعالى متواضعاً أشد التواضع ، مواضعاً على صلاة الجماعة فلم يترك صلاة الجماعة خلف السيد الخوئي رحمهما الله تعالى ، في مسجد الخضراء يوماً ، وكان يطيل السجود بعد الصلاة حتى أنه عندما يرفع رأسه منه ترى مكانه أثر دموعه . له عدة مؤلفات في مختلف الأغراض العلمية ، كما أن له عدة دواوين شعرية . توفي في الرابع عشر من صفر ١٤٠٤ هـ في ( أبو ظبي ) ، وعلى ما أتذكر كان آخر من نودي باسمه لتشيعه من مأذنة الصحن الشريف لأمير المؤمنين عليه السلام ، لدواع أمنية وحقدي بعثي ، بعد أن نُقل جثمانه إلى مدينة النجف الأشرف ليدفن فيها .



## وتاريخ آخر :

وقلت أيضاً مؤرخاً له ( عبد المنعم ) :  
 لم يمضِ مَنْ كان حَلِيفَ التُّقَى      وخذن علم الله في رحبها  
 وسادَ بالآدابِ في عصره      من عجمها طراً ومن عُربها  
 وأمةُ الخير له سجّلتُ      أعماله بالبرِّ في كُتُبها  
 من الجهات الست تاريخه      (تراثه العلمي باقٍ بها)

الجمع : ٦ + ( ١١٠٦ + ١٨١ + ١٠٣ + ٨ ) = ١٤٠٤ هـ



## تاريخ ولادة صفاء محمد سليم الأنصاري :

تاريخ ولادة المحروس (صفاء) محمد سليم في السنة الهجرية ، وكانت ولادتهُ  
 صباح يوم الإثنين ٧ جمادي الأولى سنة ١٤٠٤ هـ الموافق ١٩٨٤/١/٢٣ ميلادية ،  
 جعله الله من أبناء السعادة والسلامة :

بارك (سليماً) طفلهُ      في عصره بالحُسْنِ فَذُ

طابَ فأرّخ (وصفا      لوالديه العيشُ لَذُ)

وصفا      لوالديه      العيشُ      لذُ

١٧٧      ٨٦      ٤١١      ٧٣٠ = سنة ١٤٠٤ هـ



## ولادة المحروسة بنت الشيخ محمد حسن الأنصاري :

ولادة المحروسة (نسمة) بنت الشيخ محمد حسن في الأبيات التالية في السنة  
الهجرية جعلها الله تعالى من بنات السلامة والسعادة وكانت ولادتها صباح يوم  
الخميس ٢٢ جمادي الأول لسنة ١٤٠٤ هـ الموافق ١٩٨٤/٢/٢٣ :

مَا أَحْيَلِي الْبِنْتَ نِعْمَهُ      فِي فِمْ الْإِنْسَانِ نِعْمَهُ  
وَهِيَ فِي الدُّنْيَا جَمَالٌ      وَهِيَ لِلْآبَاءِ رَحْمَةٌ  
وَمِنْ الرَّحْمَةِ أَرْخَ      ( هَذَا يَا بُشْرَاكَ نِسْمَهُ )

هذي يا بشراك نسمة

٧١٥      ٥٣٤      ١٥٥ = سنة ١٤٠٤ هـ



## تاريخ ولادة صالح بن مؤيد بن صالح الأنصاري :

تاريخ ولادة المحروس (صالح) بن مؤيد بن صالح الشيخ حسين الأنصاري في  
السنة الهجرية ، في البيتين التاليين ، جعله الله تعالى من أبناء السلامة والسعادة ،  
وكانت ولادته مساء يوم الأربعاء ٢١ جمادي الأولى سنة ١٤٠٤ هـ الموافق  
١٩٨٤/٢/٢٢ ميلادية :

لَأَبِي (صَالِح) بَارِكُ      هُوَ فِي ذَا الشُّبْلِ رَابِحٌ  
إِنْ مَضَى (صَالِحٌ) أَرْخَ      (جَاءَ لِلْخَيْرَاتِ صَالِحٌ)

---

١ \_ ان ماضي (صالح) اشارة إلى وفاة جد الطفل (صالح) حيث إنه توفي وراح إلى رحمة الله ورضوانه  
صبيحة يوم الجمعة جمادي الأول سنة ١٤٠٤ هـ الموافق ١٩٨٤/٢/٢١ وإلى ذلك وقعت الإشارة إن

جاء للخيرات صالح

٤ ١٢٧١ = سنة ١٤٠٤ هـ والهمزة لا عدد لها إذ جاءت مفردة



تاريخ وفاة الحاج علوان مطشر :

تاريخ وفاة الخير الكامل (علوان مطشر<sup>(١)</sup>) والذ الشيخ الفاضل الشيخ إبراهيم<sup>٢</sup>  
في البيتين التالين في السنة الهجرية :

يا سائلي (علوان) لما مضى من الدنا طيبة سمعته  
بحشره مؤرخاً (كسبه عليه في جناته رحمته)



تاريخ ولادة كرار بن سلمان نعيم السدخان :

تاريخ ولادة المحروس (كرار) بن سلمان نعيم سلمان السدخان في البيتين التالين  
في السنة الهجرية جعله الله من أبناء السعادة والسلامة :

قلت (لسلمان) الفتى ذا عودته يعتره الأطهار

---

مضى صالح جاء للخيرات صالح ، وقلت في تاريخ وفاة المرحوم (صالح) أبو مؤيد : قد أرخ (الله غدا  
بالعمل الصالح) في السنة الهجرية .

١ \_ بلغ من العمر المائة والعشرين سنة قضاها بسلوك حسن مع الناس منذ نعومة أظفاره حتى أصبح شيخ  
النجارين وكان عليه الرحمة من الماهرين فيها وبكل فنونها القديمة ولم يبارحها إلى أن توفاه الله تعالى وكان  
محافظاً على عقلية وذهنه مع تقدمه بالسن وقلّ وندر أمثاله يصلون إلى هذا الحد من العمر وهم  
يحفظون بذهنهم وعقليتهم ، وكان مع ضعف بدنه يتمتع بروحية ممتازة. منه قدس سره ، هو والذي قبله .

٢ \_ الشيخ إبراهيم النصيراوي ، وقد مرت ترجمته .

مِنَ الْأَذَى تَارِيخُهُ (سَمَّهُ تَبْرَكَاً (بِحَيْدِرِ) (الكَرَّارِ) ((

سَمَّهُ تَبْرَكَاً بِحَيْدِرِ الْكَرَّارِ

١٠٥ ٦٢٣ ٢٢٤ ٤٥٢ = سنة ١٤٠٤ هـ



### تاريخ وفاة السيد جمال الخوئي :

تاريخ وفاة حجة الاسلام السيد جمال بن آية الله السيد أبو القاسم الخوئي عليه  
الرحمة والرضوان في السنة الهجرية وقد قدمت لسماحته مقدمة نثرية (تعزية) :

يابن (العلي<sup>(١)</sup>) أبا (التقي<sup>(٢)</sup>) بكم ومنكم ما أتانا

(بجمال) آل محمدٍ قد زين الله الزمانا

وكذلك في أحزانهم قد أحسن المولى عزانا

صبروا فكان لصبرهم فردوسها الأعلى مكانا

والله لمأرؤوه (لآله اختار الجنانا)

لآله اختار الجنانا

٦٦ ١٢٠٢ ١٣٦ = سنة ١٤٠٤ هجرية

### تاريخ بناء بيت أحنف يحيى الدين الكميت :

تاريخ بناء بيت الأستاذ أحنف يحيى الدين الكميت الناصري ، في السنة  
الهجرية، وقد طلب مني ذلك الحاج محمود الحاج محمد تقي محبوبه ، لعلمه بأن لي

١ \_ يابن العلي خطاب إلى سماحة آية الله السيد أبو القاسم الخوئي نجل السيد علي أكبر .

٢ \_ أبا التقي : التقي : إشارة لنجله الحجة السيد محمد تقي حفظه الله تعالى ، وهو أكبر أولاده من زوجته الثانية . هو والذي قبله منه قدس سره .

معهُ شخصياً علاقةً ودّيةً ، ومحبّة صادقة ، لما شاهدت ولمست منه من كرم الأخلاق ولطف الحديث ، وقد زارني في داري في العمارة ليلة من ليالي الصيف ، بصحبة الأستاذ حاتم عبد الرشيد ، وفيصل جاسم الساعدي ، عندما كان مديراً عاماً للسّكر ، في الحجر الكبير عند افتتاح جامع الشركة في الحجر :

آل يحيى الدين بشراكم بما      مجدكم فيه إلى العليا اعتلى  
فبه الإسعاد والخير لكم      وبه الهمم مع الغمم انجلى  
بورك (الأحنف) أرخه (كما      بورك البيت تساما للعلّى)

سنة ١٤٠٤هـ



### تاريخ خروجه من مستشفى الكرامة بعد عملية جراحية :

تاريخ خروجي من مستشفى الكرامة بعد ما أُجريت لي عملية جراحية من قبل الدكتور البارح السيد محمد طالب السيد صادق السيد موسى الحسيني ، مع رفيقه في الطب والجراحة الدكتور البارح أحمد الخليلي و كان ذلك يوم الخميس ١٩٨٤/٧/١٩ الموافق ٢٠ شوال المكرم سنة ١٤٠٤هـ<sup>(١)</sup>

حَمْدًا لَكَ اللهُ بِدَارِ الشِّفَا      شَفِيئَتِي يَا رَبِّ مِنْ وَجَعَتِي  
فَقَلْتُ بَعْدَ الْحَمْدِ مِنْكَ الدَّوَا      رَأَيْتُهُ لِأَشْكَ فِي قَوْلَتِي  
لَمَّا رَأَوْا سَلْمَانَ يَدْعُونَا      سَلْمَانَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَالْعَتْرَةِ

١ \_ وكان دخولي في المستشفى المذكور يوم الخميس ٦ شوال المكرم سنة ١٤٠٤هـ الموافق

١٩٨٤/٧/ ميلادية .

مِن عِلَّتِي لَمَّا اكْتَسَبْتُ الشُّفَا      مِّنْ خَيْرَةِ الْأَمْجَادِ مِّنْ صُحْبَتِي  
مِنْ طَالِبِ الْمَجْدِ وَمِنْ أَحْمَدِ      قَدْ وَفِيَا فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ  
فَبَعْدَ شُكْرِ اللَّهِ زِدْ سِتَّةً      أَرِّخْ (بِهَا شُفِيْتُ مِّنْ عِلَّتِي)

سنة ١٤٠٤ هـ



### تاريخ ولادة فرح بنت الدكتور السيد محمد طالب الحسيني :

تاريخ ولادة المحروسة (فرح) بنت الدكتور السيد محمد طالب الحسيني في السنة  
الهجرية في الأبيات التالية :

إِنْ قِيلَ فِي الدُّنْيَا فَرَحٌ      وَبُلْبُلُ الْأَيْكِ صَدْحٌ  
(وَطَالِبُ) الْعِلْيَا بِهَا      نَالَ السُّرُورَ وَانْشَرَحَ  
فَقَلَّتْ فِي تَارِيخِهَا      (فَمَقْدَمُ الْخَيْرِ) (فَرَحٌ) (

سنة ( ) هـ



### تاريخ ولادة ميس بنت الدكتور محمد طالب الحسيني :

تاريخ ولادة المحروسة (ميس) بنت الدكتور محمد طالب الحسيني في السنة الهجرية  
في الأبيات التالية :

طَائِرُ الْبَشْرِ تَغْتَنِي      بِالْأَمَانِي وَالسُّعُودِ

قَم فَا رَّخ (بَأبِيهَا بُورِكْتُ (مَيْسُ) (خَلُودِ) )

سنة ( ) هـ



تاريخ ولادة عقيلة الدكتور محمد طالب الحسيني :

تاريخ ولادة (خلود) عقيلة الدكتور محمد طالب الحسيني ، وقد طلب منه ذلك فأجاب الطلب في البيتين التاليين في السنة الميلادية :

قلت والدنيا ابتهاجاً بخلودُ لأبيها السعد غنّى بالسعودُ

هَنّ فيما أرخوا ( له المني وُلدتُ بشراك في الدنيا خلودُ)

سنة (١٩٥٤) م

أو قل : وبأقصى العدّ أرخ (للمني) ، إشارة أقصى العد للبدال ، ورقمها أربعة، تضاف لمادة التاريخ .



تاريخ ولادة سيف بن الدكتور شوقي غزالة :

تاريخ ولادة المحروس (سيف) بن الدكتور شوقي غزالة الجراح الأخصائي في المجاري البولية والجراحات العامة في مستشفى الكرامة في بغداد ، وقد التمس ذلك مني عندما كنت راقداً فيه لعملية جراحة البروستات :

قد أسعدتُ (هالة) في (سيفها) بُشراهُ (شوقي) فيه نال المني

مباركاً مؤرّخاً ( قل له بُوركتُ شوقي في فتاك الهنا )

سنة ١٩٨١ م

### تاريخ ولادة سهم نجل الدكتور (شوقي) غزالة :

تاريخ ولادة المحروس (سهم) نجل الدكتور (شوقي) غزالة في السنة الميلادية في  
الأبيات التالية :

قلتُ بالخير وقد نال المُنَى      بالهنا السعد إلى شوقي أتى  
شِبْلُكَ الْيَشْبَهُ أَرْخُ (قمرًا)      سهمكَ الْخَيْرُ مِنْ الدُّنْيَا فَتَى

سنة ١٩٨٣ م



### تاريخ ولادة محمد نجل الدكتور أحمد الخليلي :

تاريخ ولادة (محمد) نجل الدكتور أحمد الخليلي في السنة الهجرية في الأبيات  
التالية

يَا لَ (أحمدَ) لِلْخَلِيلِ (محمدِ)      باركتهُ في خيرِ يومٍ مُسعد  
متفائلاً بِالْخَيْرِ قَلْتُ لِأَهْلِهِ      بوركتموا في ذا الوليدِ الأحمَدِ  
من بعدِ حذفِ الفردِ تاريخهُ      (صلّوا على خيرِ الوري محمدِ)

سنة ١٣٨٥ هـ

### تاريخ ولادة (ليث) نجل الدكتور أحمد الخليلي :

تاريخ ولادة (ليث) نجل الدكتور أحمد الخليلي في السنة الميلادية في الأبيات  
التالية :

اليكموا آلَ الْخَلِيلِ الْهِنَا      تبريك أنصار نبيّ الهدى



بمولدٍ فيه الأمانى بدت      وبرعم الخير بها أوردنا  
والسعد في مفرقهِ مُزهرٌ      والبدر في مطلعهِ قد بدا  
وغنّت الورقاء ما أرخوا      (في بيتك الخير أتى أحمدنا)

سنة ١٩٦٦ م



### تاريخ ولادة أسيل بنت الدكتور أحمد الخليلى :

تاريخ ولادة المحروسة (أسيل) بنت الدكتور أحمد الخليلى في السنة الهجرية في  
الأبيات التالية :

قد أزهرت سنيةٌ      تشرق شمس الأصيل  
مزدانةٌ بعفةٍ      بأفق بيت الخليل  
(أحمد) فيها هتئوا      يخير يوم جميل  
باركته مؤرخاً      (لخير بنت أسيل)

سنة ١٣٩٣ هـ



### تاريخ اقتران السيد عبد المجيد نجل آية الله السيد الخوئي :

تاريخ اقتران السيد العلامة السيد عبد المجيد نجل سماحة آية الله السيد الخوئي في  
الأبيات التالية في السنة الهجرية :

(أبا التقى) آية الله بها      ومرجع الأمة في هذي الدنا

(العابدُ الغفارُ) في تبريكنمُ قال بيومٍ فيه قد تمّ المنى  
من الحواري أرخوا (أترأها زفتُ بعلياً لمجيدك هنا)

سنة ١٤٠٤هـ



### تاريخ اقتران السيد إبراهيم نجل آية الله السيد الخوئي :

تاريخ اقتران السيد الكامل السيد إبراهيم نجل سماحة آية الله السيد الخوئي في  
البيتين التاليين في السنة الهجرية :

لآل (خوئي) التهاني قُدمتْ مقرونةً بالخير والسَّراء  
بجنير ليلٍ أرخوا (به المنى يقترنُ (إبراهيمُ) (بالزهراءِ<sup>(٢)</sup>))

سنة ١٤٠٤هـ



### تاريخ اقتران السيد كمال السيد محمد كلانتر :

تاريخ اقتران السيد الكامل السيد كمال السيد الحجّة السيد محمد كلانتر بالآنسة  
بنت الحجّة السيد حسن السيد موسى بحر العلوم في الأبيات التالية في السنة الهجرية:

بدر الدجى اقترنتُ به شمسُ الضحى فعلى (الكمالُ) مساءها وصباحها  
(والعابدُ الغفار) جاء مهنيّاً آل النبيّ مُطيّاً أرواحها

١\_ اسم زوجته عليا .

٢\_ اسم زوجته الزهراء .

يوم الغدير<sup>(١)</sup> مؤرخاً (يوماً به شاركت آل (محمد) أفرحها)

يوماً به شاركت آل محمد أفرحها

٥٧ ٧ ٩٢١ ٣١ ٩٢ ٢٩٦ = سنة ١٤٠٤ هـ



تاريخ شراء عدنان محمد علي الزين بيتاً ، في بغداد :

تاريخ شراء عدنان محمد علي الزين بيتاً ، في بغداد للسكن في الأبيات التالية، في السنة الميلادية ، قلت ذلك بمناسبة دعوتهم لي إلى بغداد لإجراء عقد نكاح نصير بن حسن محمد رؤوف البصراوي ، على الأنسة (مي) بنت عدنان محمد علي الزين ، عصر يوم الخميس ١٠ ذو الحجة الحرام سنة ١٤٠٤ هـ الموافق /٩/ ١٩٨٤ وكان شراؤه له سنة ١٩٨١ ميلادية :

(عدنان) في بيت هنا والعز والمكـارم

فـالله قـد عـوـذـه في سُـورِ العـزائم

والسَّعْدُ قـد أَرخَهُ (مِن شَرِّ كَلِّ غَاشِم)

مِن شَرِّ كَلِّ غَاشِم

٩٠ ٥٠٠ ٥٠ ١٣٤١ = سنة ١٩٨١ م

وقال أيضاً :

وقال أيضاً في تاريخه في الأبيات التالية في السنة المحجرية :

١ \_ كان زواجه ليلة عيد الغدير ١٨ ذو الحجة الحرام سنة ١٤٠٤ هـ الموافق /٩/ ١٩٨٤ . منه قدس

الله نفسه والذي قبله .

(عابد الغفار) في يوم هنا دخل البيت وأدى ما وجب  
 من دعاءٍ لذويه ورجا لهم الخير به والمكتسب  
 بورك البيت (وعدنان) الفتى يُسعد اليوم بنيل المرتقب  
 وغدا السعد مؤرخاً (به وعلى أبوابه الخير كسب)

سنة ١٤٠١ هـ



### تاريخ ولادة حسن نجل الشيخ حامد جبار ضمّد :

تاريخ ولادة المحروس (حسن) نجل الشيخ المقرئ حامد جبار ضمّد<sup>١</sup> في السنة  
 الهجرية في البيتين التاليين وقد طلب منه ذلك والد الطفل فقال في الوقت :  
 (لحامد) البشرُ سرى مُهنيّاً (رسمية) البشرى بذو الشَّبلِ حَسَنُ  
 قد ولدته أرّخوا (مباركاً) في أبرك السَّاعاتِ من يومِ حسن)

مباركاً في أبرك الساعات من يوم حسن

٢٦٤ ٩٠ ٢٢٣ ٥٦٣ ٩٠ ٥٦ ١١٨ = سنة ١٤٠٤



١ \_ هو الفاضل الخطيب المعروف في الأوساط العمارية الشيخ حامد ، ومع إنه بصير إلا أنه أديب وفاضل ، جاء إلى النجف للدراسة ، إلا أنّ بعضهم واجهه بما أثناه عن مواصلة العلم ، وإلا فهو ذو حافظه جيدة ، وله ذكاء مُلفت ، ولذا كان من المؤمل أن يكون له باع في العلم والمعرفة ، فإننا لله وإنا إليه راجعون.

### تاريخ ولادة زهراء بنت الحاج ستار جبار البنه :

تاريخ ولادة المحروسة (زهراء) بنت الشاب المهذب ستار جبار البنه في الأبيات التالية في السنة الهجرية وقد أجاب طلب أبيها بذلك :

لك (ستارُ) (سعادُ) بالهنأ بأمانى العزّ والسعدِ تَرِدُ

وغوانى الديرِ من فرحتِها نادى الزهرا بها الخيرَ تجدُ

باركُ الأمُّ فأرّخ ( وبها قلنَ يا بشرى بها الزهرا تلدُ )

وبها قلنَ يا بشرى بها الزهرا تلد

١٤٠ ١٨٠ ٥٢٣ ٨ ٢٤٥ ٤٣٤ = سنة ١٤٠٤ هـ



### تاريخ ولادة هدى صلاح الأنصاري :

تاريخ ولادة المحروسة (هدى) صلاح الأنصاري في البيتين التاليين في السنة الهجرية :

إلى (صلاح) بالأمانى والمُنَى الأهل في يوم التهاني ردّوا

مِنَ الجهاتِ السَّتِ في مبروكَةٍ أرّختها (سعد الهدى يغرّد)

سعد الهدى يغرّد

١٣٤ ٥٠ ١٢١٤ + ٦ اشارة ست الجهات في صدر البيت = سنة ١٤٠٤ هـ



## تاريخ وفاة آية الله السيد عبد الله الشيرازي :

تاريخ وفاة آية الله السيد عبد الله الشيرازي<sup>١</sup> في السنة الهجرية :

قد قلتُ يا الله في قضائه لم يبق (عبد الله) فينا السيدا  
 في فُجئةٍ من بين أربابِ الحجى يغتاله يا للأسى سهمُ الردى  
 وقد مضى مُزوداً بأجره وفي جنانِ الله قد تخلّدا  
 فاحذف ثلاثاً ثم قلْ لخُلدهِ لله أرخ (قد مضى مجتهدا)

قد مضى مجتهدا

١٠٤ ٨٥٠ ٤٥٣ مع ٣ إشارة زيادة في التاريخ ثلاثة = سنة ١٤٠٧ هـ



## خروج إمام وخطيب جامع السنّة في العمارة الشيخ علي الشبخلي من المستشفى :

خروج العلامة إمام وخطيب جامع السنّة في العمارة محافظة ميسان ، الشيخ علي الشبخلي علي الشبخلي محمد الشبخلي ، في الأبيات التالية في السنة الهجرية ، وقد قلت ذلك تقديراً لأخوته الصادقة ، ولما يتمتع به من الخلق الرفيع ، والنفس الطيبة ، فضلاً عما يحوي من العلم والأدب ، كثر الله أمثاله لخير هذه الأمة المرحومة ، وكان ذلك في شهر ربيع الأول سنة ١٤٠٥ هـ الموافق /١٢/ ١٩٨٤ :

أخي (عليّ القدر) في وفائه يا خيرة الإخوان في إخائه  
 لك الشفاء راجياً من ربّه ( العابدُ الغفارُ ) في دعائه

وبعد حذف الفردِ لله أنا مؤرِّخاً (شكرتُ في شفائه)

شكرت في شفائه

٩٢٠ ٩٠ ٣٩٦ = ١٤٠٦ - ١ = سنة ١٤٠٥ هـ



تاريخ وفاة الحاج علوان أبو الإسفنج الساعدي :

تاريخ وفاة المرحوم (الحاج علوان) أبو الإسفنج الساعدي في البيتين التاليين في

السنة الهجرية :

قل لي صريحاً لا تكذبني أبداً فعنده (علوان) ما طاب ولدٌ

فهل إلى دار البقاء من الدنيا مما حوى أرخ (بها منها أخذ)

بها منها أخذ

٨ ٩٦ ١٣٠١ = سنة ١٤٠٥ هـ



تاريخ وفاة الحاج (محمد يوسف الفهد) :

تاريخ وفاة المرحوم الحاج (محمد يوسف الفهد) في البيتين التاليين في السنة

الهجرية :

(محمد بن يوسف) ربّ العُلَى أدخله

في رحمة أرخ (بها) ويغفر الله له

بها ويغفر الله له

٨ ١٢٩٦ ٦٦ ٣٥ = سنة ١٤٠٥ هـ



وقلت بنفس مادة التاريخ إلا أن في الآيات زيادة وتغيير :

(محمد بن يوسف) رب العُلَى يشمله

بعفووه فيه ألا يسعد فيها حاله

وَرَحْمَةً أَرَّخَ (بِهَا) ويغفر الله له



تاريخ وفاة الحاج (عبد الجبار حسون) :

تاريخ وفاة الأديب المرحوم المبرور الحاج (عبد الجبار حسون)<sup>١</sup> في الآيات التالية  
في السنة الميلادية عليه الرحمة والرضوان :

(لعابد الجبار) رُوْحٌ سَمَتْ إِلَى جَنَانِ رَبِّهِ الْعَالِيَةِ

لَمَّا ارْتَضَتْ مِنْ رَبِّهَا خَوَطِبَتْ مِنْ السَّمَاءِ بِآيَةٍ سَامِيَةٍ

بِهَا اسْتَعَانَ الْفَرْدُ تَارِيخُهُ (تلا أرجعي لربك راضية)

تلا أرجعي لربك راضية

٤٣١ ٢٨٤ ٢٥٢ ١٠١٦ = ١٩٨٣ + ١ إشارة الفرد الواقع بصدر البيت

= ١٩٨٤ ميلادية .



تاريخ عرس السيد (حسن) السيد عز الدين بحر العلوم :

تاريخ عرس السيد النجيب الفاضل السيد (حسن) السيد عز الدين بحر العلوم<sup>٢</sup>

١\_ قد مَرَّتْ ترجمته .

٢\_ السيد عز الدين بن علي بن هادي ، بن علي تقي بن محمد تقي ، بن محمد رضا بن محمد مهدي



في الأبيات التالية في السنة الهجرية متمنياً للعروسين كل عزٍّ ورحاء وسعادة وأخرج الله تعالى منهما الثمر الطيب :

قلت في تبريك عرس المجتبي (حسن) البشر به الكون ازدهر  
وعلا السعد ابتهاجاً زاهياً ليل أفراح بني علياً مُضَرُّ  
(يا لعزّ الدين) في رحمته صار يتلو الآيَ بُشْراً والسور  
وعلاء الدين في ليل الهنا حَمَدَ الله تعالى وشكر  
إذ تجلّى الليل نوراً أرّخوا (فِيهِ الشَّمْسُ تُزَفُّ لِلْقَمَرِ)

فِيهِ الشَّمْسُ تُزَفُّ لِلْقَمَرِ

٨٧ ٤٣١ ٤٨٧ ٤٠٠ = سنة ١٤٠٥ هـ



### تاريخ ولادة (آمنة) بنت الشيخ إبراهيم علوان مطشر :

تاريخ ولادة المحروسة (آمنة) بنت الشيخ إبراهيم علوان مطشر في البيتين التاليين في السنة الهجرية وكانت ولادتها في الساعة الثانية عشرة إلا دقيقتين ليلة الأحد شهر ربيع الثاني يوم الخامس منه :

بحر العلوم (ولد سنة ١٣٥٢ هـ ، المصادف عام ١٩٣٣ م ، في النجف الأشرف ، واستشهد بعد الثورة الشعبانية /١٩٩١ م). عالم فاضل جليل القدر ، حضر أبحاث السيد السيد المحسن الحكيم ، والسيد أبو القاسم الخوئي ، والشيخ حسين الحلبي ، حيث اعتنى به الأخير عناية خاصة ، فكتب تقارير درسه ، وقد طبعت تحت عنوان (بحوث فقهية) ، كان إمام جماعة مسجد السقاية في شارع الإمام زين العابدين عليه السلام ، له عدة كتب مطبوعة ، لعل أهمها : بحوث فقهية. الحجّر وأحكامه ، اليتيم في القرآن والسنة ، ولا يوجد رفات ، ولا قبر له معروف .

بشراه (إبراهيم) في مبروكةٍ      قد نورّت ليلتهُ الداجنهُ  
 بساعةٍ أرّخ (بها إيمانهُ)      حصّنتها من كلّ شرٍّ آمنه  
 بها إيمانه حصّنتها من كلّ شرٍّ آمنه  
 ٨ ١٠٧ ٥٥٤ ٩٠ ٥٠ ٥٠٠ ٩٦ = سنة ١٤٠٥ هـ



### تاريخ زواج الشيخ صادق الشيخ محمد رضا الساعدي :

زواج الشاب الكامل صادق الشيخ محمد رضا الشيخ شبيب الساعدي<sup>١</sup> في  
 السنة المحجرية في الأبيات التالية داعياً العليّ القدير للعريسين الخير والرضا والأولاد  
 الصالحين ولأهلهم العزّ والكرامة إنه سميعٌ مجيب :

يوم الهنا السعد ازدهر      بالعطر قد فاح الزهر  
 وغنت الورقواء في      أي التهاني والصور  
 مع الزغاريذ اعتلت      تصفيق خالان السمر  
 والكل فرحاً بالهناء      بعرس صادق الأغر  
 وباركت وهنّئت      (محمد الرضا) البشر  
 بأنسه مُشَارِكاً      آل السواعد العُرر  
 بالشفع قلت أرخوا      (بعرسه القلب ابتشر)

بعرسه القلب ابتشر

٣٣٧ ١٦٢ ٩٠٣ ٢ اشارة الشفع = سنة ١٤٠٥ هـ

١ \_ وهو الخطيب الفاضل الشيخ صادق الساعدي ، له كتابات عقائدية مطبوعة .

### تاريخ تشييد دار الدكتور مهدي عبد حسن في العمارة :

تاريخ تشييد دار الدكتور النطاسي البارع مهدي عبد حسن في العمارة محافظة  
ميسان في البيتين التاليين في السنة الهجرية فيها الخير والبركة :

لما بنى (المهدي) داره التي باركها بالخير ربُّهُ الصمدُ

من شر كل حاسدٍ مُذْ أَرخُوا (عَوَّذْتُهَا بِقَلِّهِ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)

عَوَّذْتُهَا بِقَلِّهِ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

١١٨٢ ١٣٢ ١١ ٦٦ ١٣ = سنة ١٤٠٤ هـ



### تاريخ وفاة الأستاذ جعفر الخليلي :

وقلت مؤرخاً وفاة المرحوم المبرور رجل العلم والأدب الأستاذ جعفر الخليلي<sup>(١)</sup>  
عليه الرحمة والرضوان في البيتين التاليين في السنة الميلادية إذ وافاه الأجل في المملكة  
العربية الهاشمية الأردن ، في الثاني من شهر جمادي الآخر سنة ١٤٠٥ هجرية ، الموافق  
سنة ١٩٨٥ :

فلن يموت ماله بيننا آثاره مزهرة بكل حي

فقل لي أوضح لنا مينا في (جعفر) هل قلت للتاريخ شيء

---

١ \_الأستاذ جعفر الخليلي الأستاذ المعروف بالأدب الرفيع والعلم الواسع ، صاحب المؤلفات الرائعة ،  
وصاحب مجلة الهاتف النحفية ، والقصاص الشهير وهو أشهر من التعريف ومنحدر من بيت رفيع بالعلم  
والأدب الجم لهم مكانتهم العالمية والأدبية في النجف الأشرف والآن مدارسهم العلمية معروفة في  
النجف الأشرف يُشار إليها بالبنان . منه قدس سره .

أجبتهم مؤرخاً (بلى به أوضحت ما بين الوري جعفر حي)

بلى به أوضحت ما بين الوري جعفر حي

٤٢ ٧ ١٢١٥ ٤١ ٦٢ ٢٤٧ ٣٥٣ ١٨ = ١٩٨٥ ميلادية



تاريخ وفاة الخطيب السيد حسن شبر :

وقلت مؤرخاً عام وفاة العلامة الخطيب المفوه المصقع السيد حسن شبر<sup>١</sup> عليه

الرحمة والرضوان في السنة الهجرية في الأبيات التالية :

(حسن) السنيُّ السَّيِّدُ      قد طاب منه المحتدُ

قد قلت لماً أن قضى      ذاك الزكيُّ الأجدُ

مَن كان فينا للهدى      يهدي العباد ويرشدُ

١ \_ هو الخطيب المصقع ، وأستاذ المنبر السيد حسن بن السيد محمد علي ، بن السيد أحمد بن السيد مهدي ، بن السيد سلطان بن السيد شارة ، بن السيد هاشم بن السيد شبر المشعشي ، وينتهي نسبه إلى السيد محمد العابد بن الإمام موسى بن جعفر (ع) . ( ١٣٢٦ هـ . - ١٤٠٥ هـ ) ، ولد في النجف الأشرف ، وتوفي ودفن فيها ، وهو من أشهر خطبائها ، كان رحمه الله تعالى حافظاً لنهج البلاغة ، وأغلب مجالسه ومحاضراته حوله ، له باع طويل في الفكر الإسلامي ، ملّم بتاريخ الإسلام ودقائقه ، لذا كانت مجالسه عامرة بالعلم والمعرفة ، ومع علمه وسعته كان رحمه الله ذا نفس مرحة ، سريع النكتة ، وربما كان في النجف الأشرف يُطلق عليه " السيد حسن جني " وذلك لحدة ذكائه ، وفطنته وإجاباته السريعة المصيبة للهدف ، وقد بُحَّ صوته في أواخر سنيّه ، ومع هذا كان الشيخ الوالد رحمه الله تعالى يصرّ على مجيئه للقراءة في شهر رمضان المبارك في مسجده لاستقامته وعلمه وأدبه ، واستفدنا من علمه كثيراً في أيام شبانا ، عندما كان يأتي في بيتنا في تلك الأيام والليالي الزاهرة لشهر الله شهر رمضان المبارك ، للقراءة في مسجدنا في العمارة . له مؤلفات عدّة منها : منبر الإسلام ، أدوار في حياة الزهراء وعلوم القرآن ، والكثير من المخطوطات .

في قوله (حسنٌ) وفي دعواته متهججاً  
 فلقد مضى لجنانه وله النمارق مهَّـدوا  
 فليهنأَنَّ ، بـجـدِّه وبآله هـو يسعدُ  
 قد نال رضواناً به عيشٌ هنيئٌ أرغدُ  
 فجـزاه خير جزائه ربُّ العباد الأوحـدُ  
 مما أفاض على الملا بالهدي فيه استرشدوا  
 في وعظه وبيانه نور الهدى يتوقدُ  
 أهلُ المنابر ترتوي من علمه وتزودُ  
 حقاً أقول بأنَّه للظامئـن المـوردُ  
 لمَّا مضى لجنانه وله المـضيفُ (محمدٌ ص)  
 وعليُّ والحسنان والزَّهرا فنعم المسندُ  
 قد طاب مثواه ألا بجوار حيدر يلحدُ  
 قبل الجنان وخلده فأبوك (جاسمٌ) يسعدُ  
 وسَطَ القلوبِ فأرخوا (حسنُ الخطابِ يُخلدُ)

حسن الخطاب يُخلدُ

١١٨ ٦٤٣ ٦٤٤ = سنة ١٤٠٥ هـ

كانت وفاته عليه الرحمة والرضوان في شهر جمادي الاخرة الموافق ل ١٩٨٥/٢ م . .

## تاريخ وفاة حجة الإسلام السيد حسن الخرسان :

وقال عَفِي عَنْهُ مُؤَرَّخاً وفاة حجة الإسلام السيد حسن الخرسان<sup>١</sup> في الأبيات

التالية في السنة الهجرية :

أَلْ خَرْسَانَ اصْبِرُوا فِي فَقْدِكُمْ	(حسن) الزاكي النقي الورعا
أَجَزَلُ اللَّهُ عَطَاكُمْ عِنْدَهُ	لكم الدارين لطفاً جمعاً
فَهْنِيئاً يَا بَنِي الزَهْرَا لَكُمْ	جدكم خير البرايا شُفْعاً
(حسن) الْفَضْلُ قَضَى عَمْرًا لَهُ	فيه لله إلى الناس دعا
كَمْ بَعَلِمَ اللَّهُ أَحْيَى أَنْفَساً	وَمِنْ الْجَهْلِ شَفَاها بِالِدَعَا
سَيِّدًا بَرًّا تَقِيًّا زَاكِيًّا	زاهداً كان حصوراً <sup>٢</sup> ورعاً
وَلَقَدْ لَبَّى نِدَاءَ اللَّهِ فِي	مآتم الزهرا عليها جزعا
مَنْ تَسَامَتْ رُوحَهُ فِي خَلْدِهِ	وله العلم إلى الدين نعى
وَلَهُ قَدْ شَقَّ أَهْلَ الْعِلْمِ فِي	بقعة ضمت علياً مضجعا

١ \_ صاحب الفضل والفضيلة المحقق الكبير السيد حسن الخرسان ( ١٣٢٢ - ١٤٠٥ هـ ) :

حَقَّقَ وَطَبَعَ لَهُ : حياة الشيخ الطوسي ، شرح مشيخة تهذيب الأحكام ، شرح مشيخة الأستبصار ، شرح مشيخة من لا يحضره الفقيه ، تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي ، من لا يحضره الفقيه للشيخ ابن قولويه .

٢ \_ من معاني الحصور : ( رجل حَصْرٌ : كَتُومٌ لِلْسَرِّ حَابِسٌ لَهُ ، لَا يُبَوِّحُ بِهِ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوُشَاةُ فَصَادَفُوا حَصْرًا بِسَرِّكَ يَا أُمِيمُ ضَنِينَا

وهم ممن يفضلون "الحصور" الذي يكتم السر في نفسه ، وهو الحَصْرُ . ) ، وهو المقصود هنا . أنظر

لسان العرب .

طَهَّرَتْ طابِت فَأَرَّخَتْ ( له دفنا والفضل والعلم معا )

له دفنا و الفضل والعلم معا

٣٥ ١٤١ ٩٤١ ١٧٧ = سنة ١٤٠٥ هـ الموافق لسنة ١٩٨٥



### تاريخ وفاة الأستاذ توفيق الفكيكي :

وقد أرخت سنة وفاة أبيه ( الضمير عائد للدكتور أديب الفكيكي ، فالتاريخ هو تاريخ وفاة الأستاذ توفيق الفكيكي الكاتب المعروف )<sup>١</sup> عليه الرحمة والرضوان ، في الأبيات التالية في السنة الهجرية و، كانت وفاته في يوم السابع شهر ... / ١٩٦٩ ميلاديه ، الموافق ... من شهر جمادي الأولى / سنة ١٣٨٩ هجرية .

لأبي (الأديب) بروحه لمَّا سرى روحُ الأمين إليه كان رفيقًا

إذ كان في دار الدنا إيمانُهُ بالله بالرسَل الكرام وثيقًا

حورُ الجنان إلى النعيم وروحُهُ أرخ (بودٍ شيعتُ توفيقًا)

بود ١٢ + شيعت ٧٨٠ + توفيقًا ٥٩٧ = ١٣٨٩ هـ.



١ \_ هذه التعليقة لنا ، لأننا نسحناه من محله ، وقد حاولنا أن نبقى كلامه كما هو من دون تصرفٍ منا ، وهو الهامش على المدح والثناء المُقَدَّم للدكتور أديب الفكيكي ، على ما قدّمه من خدمة جلييلة للوالد عندما رقد في مستشفى الكرامة كما سيأتي منه ، إن شاء الله تعالى . وكان قد كتب أنه نُقِلَ من المجلد الثاني من أدب التاريخ ص ٢٩ . ، ولكننا لم نجده ، هذا بالإضافة إلى أبيات له مشهورة ، كنا قد حفظناها ، لا بل طُبِعَ بعضها في محلها ، كتاريخ كتاب منهل الشرع للعلامة السيد عبد الحسين الشرع ، حيث لم نجده كذلك . لذا نعتقد من أن كثيراً من شعره لم يُسجَل ، أو فُقد لتعدد الأسباب .

### تاريخ كتاب منهل الشرع للسيد عبد الحسين الشرع :

وكان قد أرخ كتاب منهل الشرع ، للمرحوم الأديب الكبير السيد العلم الحاج عبد الحسين الشرع<sup>١</sup> ، بالبيتين اللطيفين التاليين :

دَعِ الْمَنَاهِلَ طَوْرًا      فَلَيْسَ فِيهِنَّ جَدْوَى  
إِذَا وَصَلْتَ فَأَرِّخْ      (لَمَنْهَلِ الشَّرْعِ تُرْوَى)



### تاريخ زواج ابنه الشيخ محمد حسين الأنصاري :

وأرّخ بالتاريخ الميلادي زواج ابنه الشيخ محمد حسين الأنصاري من كريمة الوجيه الفاضل الأستاذ الحاج ميرزا محمد الخليلي (ره)<sup>٢</sup> ، بالأبيات التالية ، مقتبساً أبياته من

١ \_ هو السيد عبد الحسين بن علي بن جعفر بن حسن بن علي الملقب بـ((الشرع)) ، ينتهي نسبه للإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ، كنيته ((أبو محيي)) ، نقل العلامة الخطيب السيد عبدالعزيز الشرع رحمه الله إلى من نقل ، عن عمه السيد عبدالحسين الشرع رحمه الله بأنه علم بوقت وفاته قبل ثلاثة أيام من تاريخ الوفاة ، لرؤيا شاهدها ، فصار يودّع الأهل ، ويتجهز لذلك السفر ، ويجهز قبره و... و... ، وكتب قصيدته الشهيرة : شلون بيه وثكل وزن حسابي وانترس من المعاصي كتابي .

٢ \_ هو الحاج الميرزا محمد بن جعفر الخليلي ، التاجر المعروف ، كان في بداية حياته من طلبة العلوم الدينية ، وكان يومئذ من زملاء آية الله العظمى الشيخ محمد أمين زين الدين في مدرسة الخليلي المعروفة ولكنّه فضّل التعليم ، فاتّجه إليه ، ونزع العمّة ، فهو من المعلمين القدماء في مدينة النجف الأشرف ، تخرج على يديه كثير من الأطباء والمهندسين والموفقين ، كان شكله رحمه الله تعالى يدلّ على الشدّة ، ولا يدلّ على مدى سعة صدره وتواضعه ، وحسن خلقه . كان من الملتزمين غير المتنازلين عن شئ من دينهم ، له عدة بنات ، وهو والد الأستاذ محمد علي الخليلي ، الساكن في بلاد الغربية في لندن ، وأخو حكيم النجف المشهور ، الشيخ الميرزا محمد صادق الخليلي .



أبيات سعيد الدارمي المشهورة ، بمناسبة لا تخفى على اللبيب :

( قل للمليحة بالخمّار الأسودِ ماذا صنعت براهبٍ متعبِدٍ ؟ )

( قد كان شَمْرَ للصلاة ثيابه حتى وقفت له بباب المسجد )

( ردّي عليه صلاته وصيامه ) إن كنت مؤمنةً - أبت - (مُحمّدٍ)

في ليلة ميمونةٍ أرخُ [بها ماذا فعلت بناسكٍ متعبدٍ؟!]

المجموع : ٨ + ٧٤٢ + ٥٨٠ + ١٣٣ + ٥١٦ = ١٩٧٩ م



تاريخ تعمير مدرسة الأنصاري في ديزفول :

وأرخ تعمير مدرسة الأنصاري على يد ابن أخته المرحوم آية الله العظمى الشيخ أحمد سبط الشيخ الأنصاري<sup>١</sup> ، وهي المدرسة التي كان يدرّس فيها الشيخ الأعظم الأنصاري (ره) ، في مدينة ( ديزفول ) الإيرانية ، بقوله :

قد شيّد الأنصارُ في برّهم مدرسة العلم بها يُحمّدُ

و(المرتضى) نورها للملا فهي إلى أعلامنا مسجّدُ

بمنتهى الأفراح أرختها ( أحسنت في تعميرها (أحمدُ) )



## تاريخ وفاة العلامة العالم الشيخ محمد رضا المظفر :

ومن تواريخه : تاريخ وفاة العلامة العالم الشيخ محمد رضا المظفر قدس الله نفسه الطاهرة<sup>١</sup> ، حيث قال :

بِجِهَادِهِ فَازَ الرَّضَا بِالْعِلْمِ فِي تَبْيَازِهِ  
 خَدَمَ الشَّرِيعَةَ مُخْلِصاً بِيِرَاعِهِ وَكَلْسَانِهِ  
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ رَبُّهُ جَازَاهُ فِي غَفْرَانِهِ

١ \_ وهو ذلك العالم الجليل والمجدد لأسلوب كتب الدراسة الحوزوية ، وخصوصية كتبه أنها تغنيك علماً بأسلوبٍ أدبي رفيع ، حيث حوّل الصخرَ الصلد فيها إلى ماءٍ زلال ، ولا أقول ذلك اعتباطاً بل اقرأ "حاشية مله عبد الله" ، أو غيره من كتب المنطق ، وقرأ كتابه المنطق ، وقرأ الأصول أو الفلسفة قبله ، وانظر ما كتب في الأصول ، وانظر ما كتب في الفلسفة ، تجد صدق كلامي .

ولد الشيخ محمد رضا المظفر في اليوم الخامس من شعبان عام ١٣٢٢ بعد وفاة والده بخمسة أشهر فكفله أخوه الأكبر الشيخ عبد النبي المتوفى سنة ١٣٣٧ ، فكان نعم الكفيل . وبعد أن هباً له كل أجواء النبوغ ، تسلق سلم الدراسة الحوزوية فأنهاها ، وحضر أبحاث الخارج عند أخيه الشيخ محمد حسن المظفر ، وأصلاً عند الشيخ آقا ضياء الدين العراقي ، كما وحضر عند الشيخ مرزا محمد حسين النائيني فقهياً وأصلاً . وحضر أصلاً وفقهياً كذلك عند الشيخ محمد حسين الأصفهاني رحمه الله ، وجمع معهما الفلسفة الإلهية العالية حضوراً عنده ، فكان بذلك الشيخ محمد رضا المظفر بحق .

كان صديقاً للوالد ، وبينهما علاقة أخوية قوية ، بحيث أنه عندما كان يأتي إلى النجف الأشرف يحطّ رحاله عنده ، رحمة الله عليهما .

مؤسس منتدى النشر ، وكذلك كلية الفقه عام (١٣٧٦ هـ.ج) ، في النجف الأشرف ، واعترف بها رسمياً بعد سنة من تأسيسها .

وأصدر في النجف الأشرف مجلتي النجف ، والبذرة .

كان يجيد نظم الشعر ، وله قصائد تجدها هنا وهناك في المجلات التي كانت تصدر في شبابه .

طوبى له ، أرخ ( وقد سَكَنَ الرُّضَايَجِنَانِه )

وقد جاء في كتاب شرح عقائد الإمامية للشيخ المظفر ، بتعليق الدكتور محمد جواد الطريحي في الصفحة الأولى :

(( والكثير من الشعراء أرخو وفاته شعراً ، منها ما قاله العلامة الشيخ عبد الغفار الأنصاري شعراً ، مؤرخاً وفاته ، بقوله : ... الأبيات . )) .



تاريخ صدور مجلة الإيمان النجفية للشيخ موسى اليعقوبي :

وهذا تاريخ صدور مجلة الإيمان النجفية ، التي أصدرها المرحوم الخطيب الشيخ موسى اليعقوبي بن شيخ الخطباء الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمة الله عليهما ، وقد أوردنا أبيات تقرضه كاملة في التقاريف :

بوركت (موسى) إذ عصاك      ظهرت وفيها حكمة وبيان  
والله قد ناجاك أرخ (عنده)      طرق الرشاد يُنيرها الإيمانُ

١٣٨٣ هـ



تاريخ الجامع الذي بناه الحاج حسين سوادي في البصرة :

ومن المصادفات الحلوة منصرفي إلى البصرة الفيحاء عصر يوم الثلاثاء ١٠/١٩٨٦ المصادف صفر الخير سنة ١٤٠٧ هـ بصحبة المحروس محمد علي ، لشغل خاص ، وكان بمعيتنا الأخ الحاج رمضان مطر علي ، لشغل خاص له أيضاً ، وبعد

أن وصلتُ البصرة وحللت في دار أولاد المرحوم صالح الأنصاري أبي مؤيد ، واسترحت ساعة ، ذهبنا إلى مسجد السهلاني ، لمشاهدة الكامل المهذب أبي مازن الشيخ محمد علي الشيخ محمد جواد السهلاني ، فلم نَحْظْ به ، فرجعنا إلى دار أبي مؤيد ، وإذا بأبي مازن يهاتفنا وأصرَّ علينا للذهاب إليه ، وكان إصرارنا بالجئيءِ إلينا أشد وأقوى فأجابنا على ما أجبناه من مجيئه ومن معه ، فجاء ومعه السيد الجليل السيد عبد الكريم البطاط ، والكامل المهذب الحاج عبد الحسين سوادي ، أحد المحسنين في البصرة ، ومن رجالها الطيبين ، فلما استقرَّ بهم المقام ، وجرى من الأحاديث ما طاب ولدٌ للنفس والروح سوياً .

وبعد تناول طعام العشاء في بيت أبي مؤيد صار القرار بعد الإصرار الكلي بأن يكون الغداء عند الحاج عبد الحسين سوادي ، وانصرف الجميع ، برعاية الله على أن نلتقي في الغد عند الحاج عبد الحسين، في بيته لتناول الغداء .

فلما ذهبنا هناك رأينا بانتظارنا السيد الجليل السيد عصام الدين شبر نجل العلامة السيد عباس شبر ، فكانت تلك الجلسة ، وذلك الاجتماع من أحسن الملاقات بالأعزاء ، السيد عصام شبل السيد عباس شبر وأخويه السيد شريف والسيد علي ومحمد علي الشيخ جواد السهلاني والسيد عبد الكريم البطاط والسيد عزيز الخطيب والحاج عيسى ، خصوصاً وإن المهمة التي ذهبت من أجلها إلى البصرة قد انتهت بمهمة المحروسين أبي مازن وأبي علي ، الذين تكلفوا مواجهة لجنة الأطباء بخصوص المحروس محمد علي ، لتأييد الأسباب الموجبة لإحالته إلى التقاعد ، وفي المحضر طلبوا مني جميعاً تاريخاً للجامع الذي بناه المحسن الكريم الحاج حسين سوادي في البصرة ، ولم أوفق لذلك في حينه ، نعم صارت عدة تواريخ ، ولكن لم نحض بالتاريخ الموافق للذوق الأدبي ، فلما رجعت إلى العمارة ، بعد أن تناولنا طعام العشاء عند السيد الحبيب السيد عصام ، في داره المعمورة به ، وكان المجلس من أطيب المجالس على قلبي ، حيث جرت فيه ذكريات الأول العابقة بالمسك والعنبر ، حتى

كدت أنسى تفسير ما شعرت به ، من طيب الحديث وحسن السحر ، كل ذلك أوحى إليّ بالقصديتين التاليتين ، مع تاريخ تشييد الجامع المشار إليه ، مع تاريخ شراء بيت الحاج عبد الحسين ، كما سُجِّلَ تباعاً للقارئ الكريم .

وأول ما نذكر تأريخ الجامع للترك..

يا أيُّها المؤمنُ باللهِ اعتصمُ      بالعروة الوثقى التي لا تنفصمُ  
 لفرصة الحياة في الدنيا اغتنمُ      أقمُ عمودَ الدينِ فيها واستقمُ  
 وجاعلنُ عبدَ الحسينِ قدوةً      بالبر والتقوى وبالخير التزم  
 وارفعُ بها العشرَ لتاريخ ( الصلا      في جامع الحسين أذن وأقم )<sup>١</sup>

الصلا في جامع الحسين أذن واقم

$$.١٤١٣ = ١٤٧ + ٧٥١ + ١٥٩ + ١١٤ + ٩٠ + ١٥٢$$

عشرة تخرج من الكلّ ١٤١٣ - ١٠ = ١٤٠٣ وهو المطلوب.



### وفاة الكامل حافظ محمد النجار:

مؤرخاً وفاء الكامل حافظ محمد النجار ، لما له عليه الرحمة والرضوان من الأيادي الشكور في بعض التبرعات الخيرية في شتى المجالات ، ولما كان يتمتع به من

---

١ \_ في صدر بيت التاريخ جاءت إشارة إلى زيادة حروف التاريخ عشرة ، وبعد رفعها تتم مادة التاريخ ، وفي تلك أيضاً إشارة إلى أنّ الدعاء يقع عند رفع الكفين ، إذ عدد ما فيهما من الأصابع عشرة ، يُقال : رفعتُ عشري للدعاء ، أي رفعتُ كفيّ ، وهي من الإشارات والكنيات المستحسنة ، تأتي في مثل هذه المناسبات ، وهذا شيء لا يخفى على أرباب الفن والأدب . منه قدس الله نفسه الطيبة .

الأخلاق الكريمة ، فتقديراً له قلت ذلك في البيتين التاليين في السنة الهجرية :  
 كان (لِحافظ) الجزا من ربّه الجنان  
 في روضةٍ قد أرخوا (لَهُ بها الغفران)  
 له بها الغفران

٣٥ + ٨ + ١٣٦٢ = ١٤٠٥ هـ



### تاريخ وفاة الفاضل السيد يحيى السيد محمد الحلو

تاريخ وفاة الفاضل السيد يحيى السيد محمد الحلو عالم المجرّ الكبير في البيتين  
 التاليين في السنة الهجرية :

يا آل (حِلْو) الطيبين فقيدُكُمْ عند الإله مع النبيِّ مُكْرَمٍ  
 في منتهى الإِنعام قلتُ مؤرخاً (يحيى بجناتِ الخلودِ مُنعمُ)

سنة ١٤٠٥ هـ

في صدر بيت التاريخ أعلاه إشارة لإضافة أربعين وهي عدد الميم من آخر لفظة  
 "الإِنعام" إلى مادة التاريخ حتى يتم العدد المطلوب، وهذا غير خفي على أرباب الفن.



### عام تشييد دار المقرئ الشيخ حامد عبد الجبار ضمّد

وقلت مؤرخاً عام تشييد دار المقرئ الشيخ حامد عبد الجبار ضمّد ، إجابةً  
 لطلبه في أن يتضمن التاريخ دعاءً وإعازةً لداره من أعين الحاسدين ، وحسب رغبته  
 جاءت الأبيات التالية في السنة الهجرية :

أُعِيدُ دَارَ (حَامِدٍ) وَمَنْ بِهَا مِنْ الضَّرْرُ  
 مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وَحَاسِدٍ مِنَ الْبَشَرِ  
 ب"قُلْ هُوَ اللَّهُ" الَّتِي فِيهَا تَحَلَّتِ السُّورُ  
 فَقَلَّتْ مَبْرُوكاً بِهَا هِيََا ادْخُلُوهَا بِالظَّفَرِ  
 يَا حَامِدُ ارْخُ (أَلَا) فِي دَارِكِ الْخَيْرِ أَزْدَهْرُ

سنة ١٤٠٥ هجرية .



### من الأيام الحلوة التي قضيناها في النجف الاشرف :

من الأيام الحلوة التي قضيناها في النجف الاشرف في العشرة الأولى من شهر محرم الحرام سنة ١٤٠٦ هـ الموافق ١٩٨٥/٩ عند العلامة الشيخ محمد رضا الساعدي وقد دعاني للحضور عنده بمناسبة إقامته مأتم سيد شباب أهل الجنة الحسين بن علي عليه السلام ؛ وكان المأتم مختصراً ، وفي كل ليلة بعد التعزية تمدُّ المائدة الساعدية الحاتمية، وعليها ما طاب ولذ ، بالإضافة إلى ذلك الخلق الرفيع والإنبساط بالبذل والإنفاق لحساب سيد الشهداء عليه السلام .

وكل ذلك هيج الشعور بالأبيات التالية ، وقد ذُكِرَ تاريخُ العام ، والله أسأل بأن يعيده على الجميع بالخير والرخاء إنه سميع مجيب .

(محمّد الرضّاء) لَهُ دَعْوَةٌ دَعَوَى الْمُخْلِصِينَ  
 مِنْ رَبِّنَا يَحْفَظُهُ لَخَيْرِ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ

من شرّ كلِّ غاسقٍ      ومن عيون الحاسدين  
 (وأم موسى) بالهنّا      دامت لخدمة الحسين  
 مع العزاز ولدها      وزوجها المكرمين  
 بأهيا شـراهايا      محصنين أجمعين  
 داموا ودام عـزهم      بحق رب العالمين  
 أن يسعدوا فأرخوا      (أجل بخيرات الحسين)

أجل بخيرات الحسين

٣٤ + ١٢١٣ + ١٥٩ = ١٤٠٦ هـ



### تسلمي من الدكتور محمد حسين الصغير مؤلفاته

ما قلته نثراً ونظماً ومؤرخاً سنة تسلمي من الدكتور محمد حسين الصغير مؤلفاته  
 القيمة الآتية الذكر.

بكل فخر واعتزاز تسلمت بيد الشكر والامتنان مؤلفاتك الكريمة التي أنعش  
 الأنفس نشرها ، واستطابت الأرواح من شذا عطر أريجها الفوّاح ، وانفتحت  
 بمصراعيتها أبواب إدراك الأذهان إلى سبل المعرفة ، لخوض بحار ما جاء به القرآن  
 الكريم ، وما حواه من ينابيع العلم بمضامين تأويل الآي الحكيم من مصادرها المستندة  
 بما لا يمكن الانحراف عنه ، بكشفها الستار عن أعين الغافلين من المستشرقين وغيرهم  
 الذين يخوضون بحار الجهل بما يتوهمونه من الإدراك بما يقولون ، فجاءت هذه المؤلفات  
 القيمة شفاءً للصدور ، ورياً لظمأ العلم ، لإيصالهم إلى شاطئ السلامة والمنهل



العذب الروي ، فبارك الله بك أيها الخبر بما حباك الله من الفهم والإدراك ، وأسعدك  
 بنيل ما تحب وترضى لخدمة الإسلام والمسلمين ، إنه سميع مجيب ، وأسمع لي أيها  
 العزيز بتقدم هذه المقطوعة التالية المنتظمة تاريخاً لمؤلفاتك المذكورة ، بما توصل إليه  
 الشعور ، والله تعالى اسأل بأن تقع بعين الرضا والقبول ، والسلام عليك من قبل  
 وبعد ورحمة الله وبركاته ..

لأبي جعفر <sup>١</sup> في العالم يدُ	جاءنا اليوم بإعجاز لغدُ
بتأليفٍ بها قد جمعت	كلما في اللفظ من جوهر فردُ
وبها في فنه إبداعُهُ	نمّقتُ أنملهُ باقاتٍ ورد
وبها قد زهرت ألفاظها	دراً لم يجنّها قبلاً أحد
خلتها روضة أنسٍ أينعتُ	أطفات من زهوها نار الكبد
أنعشت أنفاسُها أنفسنا	وشذاها عطر الدنيا يند
نشرها قد أيقضت نوّما	من سبات الجهل في عصر أود
فاقتنى ذو اللب في مجهوده	ثمر الجهد بما فيه اجتهد
أحسن اللفظ بآيات الهدى	بمفاهيم إلى الجاحد رد
حجة دامغة تبيانها	صارت اليوم لأهل الكفر حد
وهدوا للحق في توضيحه	وعلى المستشرقين الباب سد

١ \_ جعفر هو ابن الدكتور محمد حسين الصغير (الكبير) المكنى به.

وهداهم للتي أقوم في  
أدرك الآمل ما أمَّلهُ  
واصطفى القرآن في تأويله  
بيبانٍ وافيٍ راوٍ لمن  
صدر الظامؤُ رأياً صديه  
بدراساتٍ إلى أهل النهى  
بارك الله له من عيلمٍ  
سلمت أنمَّله خطت على  
فأقول الحقّ في تعريفه  
مبدؤُ فيه دراساتٍ إلى  
فله الفوز بما أدركه  
مذ عصى الشوك رمى تأريخها  
حملت في حسنها باقات ورد

$$٤٧٨ + ٩٠ + ١٢٤ + ٥٠٤ + ٢١٠ = ١٤٠٦ هـ$$

الإشارة إلى أن في مادة التاريخ واحداً زائداً ، فبعد رمي عصى الشوك إذ العصى تشير إلى واحد ، فعدد ١٤٠٦ ينقص منه واحد يكون العدد الصحيح المطلوب ، وهو (١٤٠٥ هـ).



تاريخ ولادة المحروسه (آن) بنت نجلنا الاستاذ صلاح الانصاري :

في البيتين التاليين في السنة الهجرية وكانت ولادتها بعد ظهر يوم الجمعة  
١٩٨٥/١١ الموافق ربيع الأول سنة ١٤٠٦ هـ جعلها الله من خيرات النساء.

(لصلاح) الخَيْرُ (بان) يُنبِياتِ حَسَّانِ

واحداً زُذْ أرخوا (للبنات الخَيْرُ آن)

للبنات الخير آن

٥١٣ + ٨٤١ + ٥١ = ١٤٠٥ هـ إشارة + واحد = ١٤٠٦ هـ



تاريخ وفاة عقيلة سماحة آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي :

والدة السيد الحجة السيد جمال الخوئي في الأبيات التالية في السنة الهجرية..

هاك (أبا جمال) مرجع الورى تعزية المخلص في ولائه

قد قال في ذالكمو أرخ (كما نشاطر التاريخ في عزائه)

كما نشاطر التاريخ في عزائه

٦١ + ٥٦٠ + ٦٠٢ + ٩٠ + ٩٣ = سنة ١٤٠٦ هـ



تاريخ وفاة آية الله الحجة السيد نصر الله المستبطن في السنة الهجرية.

كان (نصر الله) فيها وإلى العلم مناره

وليالي العشر موته أخو (قلت خساره)

سنة ١٤٠٦ هـ

وقد جاء ذلك ارتجالاً في النجف الاشرف في بيت ولدنا الشيخ محمد حسن وكان كل من العلامتين الشيخ محمد رضا الساعدي والشيخ هادي الأسدي موجوداً ، بحضور الفاضل الشيخ حسين مهناوي والشيخ إبراهيم علوان ، وكان الوقت عصر يوم الاثنين ١٩ من شهر ربيع الأول ١٤٠٦ هـ ، الموافق ١٢/١/١٩٨٥ م .

ولفظه (خسارة) وردت على لسان كل من سمع بموت هذا الرجل العظيم الذي قل ونذر أن يكون مثله أحد بالخلق الدامث ، والفضل والفضيلة ، وكان هو المؤهل للمرجعية بعد السيد آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي حفظه الله تعالى ، ولكن حكمة الله شاءت غير ذلك .

فقلت للشيخ إبراهيم أحسب قلت خساره فحسبنا العبارة وإذا عددها ينقص عشرة من العدد المطلوب للسنة الهجرية ، فقلت تم ذلك بإضافة (وليالي العشر) ففي هذه الإشارة كناية لطيفة تأتي قسم وإشارة إلى إضافة عشرة إلى العدد المطلوب ، فوقع الاستحسان من الجالسين ، وعند حضور مجلس الفاتحة في مسجد الخضراء بعد صلاة المغرب والعشاء جلسنا للفاتحة وصارت جلسة سماحة آية الله الخوئي بجني ، وبعد الجلوس والتجاذب بعبارات العزاء والتأسي ، وكان الحزن والأسى الشديداً باديين عليه ، وكان متأثراً جداً لهذا الحدث المفجع ، ذكرت له التاريخ المذكور فاستحسن ذلك ، وقال كرر فكرته حسب طلبه ثم سادنا الهدوء ، وقال احسب (قد أخذنا) فخرجت عبارة تامة للعدد المطلوب ، فاستشعرت من أنه يريد إتمام ذلك بالشعر فوفقت حالاً للبيتين التاليين فاستحسنها وقال أحسنت أحسنت أكتبها لي وهذا ما قلته:

كان نصر الله فينا علماً      ومناراً للهدى متخذاً

حكمة الله جرت من بيننا أسفاً أرخته (قد أخذنا)

قد أخذنا

$$١٠٤ + ١٣٠٢ = ١٤٠٦ هـ$$



وقلت أيضاً :

مد غاب (نصر الله) من هذي الدنا حفيد خير من على الأرض وطا

بعد انقضاء الشفع والوتر الملا أرخت (للخوئي نعى المستنبط)

للخوئي نعى المستنبط

$$٦٨٦ + ١٣٠ + ٥٩٣ = ١٤٠٩ - ٣$$

إشارة انقضاء الشفع (اثنان) والوتر (واحد) = سنة ١٤٠٦

وقال أيضاً بهذا الخصوص :

قلت والقلب شجي بالأذى قد سال دم

يا لخطبٍ هوئله بالأسى الإسلام عم

فالتعازي (لأبي القاسم) الفذ العلم

آية الله التي فيه تنجاب الظلم

لمنارٍ فقده قد أصاب الكل هم

وليه دين الهدى قد بكاه وانثلم

أسفأً ينعى الملا	ولله الركن انهدم
قد قضى العمر بها	وعلى الله قدم
زاده التَّقوى وبالعلم	بإِخلاصٍ خـدم
للملا مسـتنبط	ماله الله رسم
في كتابٍ محكمٍ	ومبينٍ بالقلم
طاب حياً بيننا	كان ذاك المحترم
وإلى الأخرى رقى	بجلالٍ وعِظـم
قلت فالتهنأ بما	نلت من باري النسم
بمأحمي الحمأ	بجوار الله نم
طاب قبرُ أروأ	(قل لنصر الله ضم)

قل لنصر الله ضم

١٣٠ + ٣٧٠ + ٦٦ + ٨٤٠ = ١٤٠٦ سنة هجرية.



### تاريخ وفاة سعد محمد حسين الصغير

تاريخ وفاة الشاب الكامل سعد نجل الأستاذ الدكتور محمد حسين الصغير في  
الأيام التالية في السنة الهجرية..

لهف نفسي (لحسين) بالشجى لابنه الدمع دمأاً قد ذرف

نادباً واحزنناه بالأسى حيث كان السعد بدرأً وانخسف  
وعليه الظهر أرخ (منحنٍ بدل العرس إلى القبر تزف)  
منحن بدل العرس إلى القبر تزف  
١٤٨ + ٣٦ + ٣٦١ + ٤١ + ٣٣٣ + ٤٨٧ = ١٤٠٦



وقلت أيضاً مؤرخاً وفاة الشاب (سعد) نجل الدكتور الفاضل الأستاذ (محمد الحسين) الشيخ علي الصغير في الأبيات التالية في السنة الهجرية ، عندما أطلع الفاضل الشيخ باقر الحاج خيون الساعدي على تاريخ وفاة الشاب المذكور بما فيه من الرقة وجلب الدمعة قال لو ذكرت تاريخاً بهذه المناسبة فيه تسلية لوالده ولمعارفه هو خير مما قلت بهذه الرقة ، فوجهت عندئذٍ فكري إلى هذه الجهة ، وقلت "والله خوش ملحوظة" فجائني التاريخ الآتي ، ووقع الاستحسان عليه من الجميع لما جاء فيه من التسلية ، وإلى القارئ الكريم ذلك :

حسين أمجاد الورى سعدكم إن غاب في ويلات هذا الزمان  
واختار دار الحق دار البقا مفارقاً دنياه دار الهوان  
فقد حباه الله في خلوده روحاً وريحاناً به جنتان  
شرابه الكوثر من حيدرٍ ما يشتهي يطعم في كل آن  
عند مليك نال رضوانه إذ فاز في الأخرى بأسمى مكان  
وفيه قد قرَّتْ به عينه في مقعدٍ يغبطه ذو الجنان

فَلْيَهْنَأَنَّ السَّعْدَ فِي خَلْدِهِ      حَفَّتْ بِهِ تِلْكَ الْجَوَارِي الْحَسَانَ  
وَلْيُسْعِدَنَّ الْيَوْمَ أَرْخَتَ (قَل)      يَقْتَرِنُ السَّعْدَ بِجُورِ الْجِنَانِ  
قَل يَقْتَرِنُ السَّعْدَ بِجُورِ الْجِنَانِ  
١٣٠ + ٧٦٠ + ١٦٥ + ٢١٦ = ١٣٥ = سنة ١٤٠٦ هـ



تاريخ ولادة المحروس (أحمد) نجل المحروس الشيخ صادق الشيخ محمد  
رضا الساعدي

في السنة الهجرية في الأبيات التالية جعله الله من أبناء السلامة والسعادة.  
محمد الرضا الحفيد سَمُوهُ      (محمدًا) أو (أحمدًا) تأيد  
فبارك الله يَمَنْ سَمَى الَّذِي      قد جاء في قرآنه (بأحمد)  
(الصادق) الأَمِينِ فِي تَبْلِيغِهِ      والبالغ العلياء في اليوم الردي  
والله لَمَّا أَرْخُوا (بجبهه)      صل على خير الوري محمد)  
سنة ١٤٠٦ هجرية



تاريخ ولادة المحروسة (فرح) بنت المحروس الشيخ محمد حسين :

في الأبيات التالية في السنة الهجرية.  
كَلِمَا الطَّيْرِ صَدَحَ      مَلَأَ الْقَلْبَ فَرَحَ  
(الحسين) بِالْهِنَا      بِاسْمِهَا الصِّدْرَ انْشَرَحَ



قلت أرخ (فبها) وافت البشرى فرح)

فبها وافت البشرى فرح

٨٨ + ٤٨٧ + ٥٤٣ + ٢٨٨ = ١٤٠٦ هجرية

وقلت أيضاً..

طائر السعد تغنى وصدح فزال الهم عنا والترح

وبشير الخير وافى أرخوا (قلت والقلب ابتهاجاً وفرح)

قلت والقلب ابتهاجاً وفرح

٥٣٠ + ١٦٩ + ٤١٣ + ٢٩٤ = سنة ١٤٠٦ هـ



وقال البيتين التاليين لسماحة حجة الإسلام السيد محمد كلانتر عندما

أهدى إليه (عباء) فقالها شاكراً له ومؤرخاً المناسبة المذكورة في السنة الهجرية وكان

ذلك يوم الأحد ٢٢ جمادي الأولى سنة ١٤٠٦ هـ الموافق ١٩٨٦.

(محمد) المبعوث للخلق هدى له الإله الطيبات قد حبا

(لعابد الغفار) منها شملت أرخ (به الخير له تهدي العبا)

به الخير له تهدي العبا

٧ + ٨٤١ + ٣٥ + ٤١٩ + ١٠٤ = سنة ١٤٠٦ هـ



من السفرات التي اعتزرت بها

وطبعاً سفراقي بعناية الله كانت سعيدة، ولكن فيها ما يعتزّ بها الإنسان أكثر إذا

صادفت فيها مصادفات حلوة ظريفة .

فمنها هذه السفرة التي سافرنا فيها إلى النجف الأشرف ، بمناسبة مرور سنة على وفاة العزيز المرحوم صالح أبي مؤيد الشيخ حسين الأنصاري ابن شقيقتي عليهما الرحمة والرضوان ، وكانت بتاريخ ١٩٨٦/٢/٢ المصادف جمادي الأولى سنة ١٤٠٦ هـ، وكان تحركي من ميسان بعد ظهر يوم الجمعة في الساعة الواحدة والنصف تقريباً ، فبعد أداء المراسيم العرفية لهذا الأمر، دعانا الأخ الشيخ الفاضل صاحب المكارم الشيخ محمد رضا الشيخ شبيب الساعدي في داره المعمورة وهذه الدعوة كانت مسماة بدعوة (مؤيد وأخوانه) ، وكان في الدعوة كل من الدكتور الأستاذ محمد حسين نجل الحجة الشيخ علي الصغير والفاضل العلامة الشيخ هادي (أبو مهدي) الأسدي والعلامة الفاضل الشيخ حسين المهناوي والمحروس الفاضل الشيخ محمد حسن ، وفي الأثناء جاءنا المحروس الفاضل الشيخ محمد حسين من الحلة وفي الأثناء شرف الحجة السيد محمد تقى نجل سماحة سيدنا آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي لابساً عباءةً للشيخ الساعدي لأنَّ عبائتي كانت عند الخياط ، وكان الوقت شتاءً شديداً البرودة ، ولذا كان السيد محمد تقى لابساً عباءةً من ( البرك ) وكانت من النوع الفاخر ، وكنا تلك الليلة مدعوين عند الشيخ الساعدي لتناول الطعام كما هي العادة ، في تناوله عنده ، ظهراً وليلاً عند مجيئي إلى النجف الأشرف إذ أن مبيتي واستقراري يكون عنده .

وعندما علّق الدكتور محمد حسين الصغير أبو جعفر للطيفة قالها " حتى العباءة التي هو لابسٌ لها ليست له " ، قال السيد "إليك هذه العباءة " ، فتسلمتها منه مشكوراً .

نزولاً على رغبة الشيخ الأسدي والدكتور الصغير بعد دخول الشيخ الساعدي

في مضمارها ، حاولت أن أُلقي بتاريخ لتلك الحادثة فلم أوفق تلك الليلة .  
ولكن في صبيحتها حاولت فتمت المقطوعة ونحن في طريقنا إلى بغداد وقد ذكرناها  
تلفونياً من بغداد إلى الشيخ محمد رضا والدكتور الشيخ محمد حسين والشيخ هادي  
الأسدي ومن سامراء أيضاً ذكرناها إلى السيد محمد تقي الخوئي من بيت الفاضل  
العلامة الشيخ عبد الرحيم الغراوي بحضور كل من السيد عبد المجيد والسيد إبراهيم  
نجلي السيد الخوئي وإلى القارئ الكريم ما قلت:

حكاية اللطف لأهل العبا	(العابد الغفار) يروي النبا
يقول لما إن دعانا (الرضا)	يحبُّه القلوب قد كهربا
وشرفَّ التَّقِيُّ أهلاً به	به كريم الأصل قد أنجبا
(محمد الحسين) (هادٍ) لنا	لهذه القصة قد سببا
ووالد المهدي ما بيننا	بان يُعقَّبِي صحبنا كوكبا
(ووالد الزَّهْرَا حُسَيْنُ الفتى)	بلطفه المجلس قد طيِّبا
(مؤيد) المدعو وأخوانه	بهم مضيبي بالهنارحبا
فيالها من ليلة بوركت	وقد زهت بالحسن المجتبي
بيننا جلوس نحن إذ جاءنا	من بابل حسيننا متعبا
فالتفت السيد لي قائلاً	إليكم مِنِّي هذي العبا
فإنها من بركٍ نسجها	لأخذها السيد قد حييا
فيها ارتديت شاكرًا لطفه	إليَّ بالإكرام ما قد حبا

فقلت هيا فاسمعوا اخوتي      ما قلت كي يَخُلْدَ هذا النَّبَا  
 إن قيل لي من أين هذي العبا      أقول ممن سنّ فينا الإبا  
 بمنتهى الحب وَعَيْنِ الرُّضَا      قال التَّقِيُّ أرخوا (خذ العبا)

خذ العبا

١٣٠٠ + ١٠٤ = سنة ١٤٠٤هـ + منتهى الحُبِّ حرفُ الباءِ وعددهُ اثنان = سنة ١٤٠٦هـ  
 وهو المطلوب .



### تاريخ احتراق مركبة الفضاء الأمريكية (تشلنجر).

سبحان من سخر لابن آدم      جميع ما في الأرض والسماء  
 علمه الاسماء دون خلقه      كرمه بعقله الوضاء  
 له السما سخرها وأرضه      بفهمه للسفر في الأسماء  
 فصار بالعلم يطاول السما      للكشف ما فيها من الآلاء  
 بقوة العلم (تشلنجر) سرت      لعالم وطلسم الأجواء  
 أقل من رفة عينٍ ذهبت      تصارع الفضاء بالأسراء  
 إلى الفضاء الخارجي كي ترى      ما فيه قد أودع من أشياء  
 فحلقت في الأفق تغزو العالمَ      العلوي للتخطيط للأبناء  
 غامضة الأسرار عن إدراكنا      قد حيرت ذا اللب والآراء

فقلت في ذالكمو محميراً  
والبرق آتٍ للقريب النائي  
من بعد ما تأجلت رحلتها  
قد ذكروا ذلك في الأنبياء  
ثلاث مرات لما قد وجدوا  
من خلل صادف في الأجزاء  
روادها من الرجال خمسة  
وامرأتان فلذتا النساء  
قد خصصوا بعلم أفلاك السما  
بها ارتقوا مرّات للسماء  
لكنما الأقدار شاءت لا كما  
تشاء بالإدراك بالأشياء  
هب أنهم قد أدركوا واكتشفوا  
ما في السما سَبْحاً مِنَ اللُّثَاءِ  
فَهَلْ دروا أو علموا الأقدار ما  
تخبؤ للإنسان بالخفاء  
وَهَلْ دروا حتفهم قد ساقهم  
فاحترقوا بالسير في الهواء  
لو علموا بما عليهم القضا  
قد أبرم المحتوم بالقضاء  
ودمع عين (ريكن) أرّخ (هما  
يَوْم احتراق مركب الفضاء)

هما يوم احتراق مركب الفضاء  
٤٦ + ٥٦ + ٧١٠ + ٢٦٢ + ٩١٢ = سنة ١٩٨٦ هـ

ملحوظة في أدب التاريخ جاء أن الهمزة إذا كانت مفردة لا عدد لها لأنها ليست  
من حروف الهجاء ، إلا إذا جاءت على ألف فتحسب بواحد ، وعلى الواو بستة  
وعلى الكرسي بعشرة ، وهذا لا يخفى على أرباب الفن .

والذي حسب الهمزة المفردة واحداً فمن باب العجز وعدم تمكنه من معالجة

الأمر بالاستشارات الحلوة كما يستعملها المؤرخون عند الزيادة والנקيصة إذا حصلت في مادة التاريخ .



تاريخ تشييد سماحة آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي (دام ظلّه) بيته العامر في الكوفة في السنة الهجرية في الأبيات التالية:

إن قيل لي ما قلت في بيت لمن      به انشراح الصدر في ترحابه  
يكفيه فخراً قلت في تشييده      أعلام هذا العصر من طلابه  
(أبو التَّقِيّ) الفذ مرجع الملا      باليمن قد باركه الله به  
قد غرّد السعدُ به مؤرخاً      (ويكتب الخير على أبوابه)

ويكتب الخير على أبوابه

٤٣٨ + ٨٤١ + ١١٠ + ١٧ = سنة ١٤٠٦ هـ .



من أطيب الأيام

كنا عند المحروس (محمد) عبد الوهاب حفظه الله في داره المعمورة ببغداد لأجل

١ \_ نجله الاوسط السيد محمد تقي نابغة في العلم والأدب مع صغر سنه وله مكانة سامية في الأوساط العلمية فضلاً عن حسن أخلاقه وحسن معشره كثر الله أمثاله ولا عجب بمن انحدر من صلب هذا العيلم الفذ الذي أصبح فريد زمانه بالفقه والأصول وهو المفرد العلم بهما ولا بدع من أن أقول كل أولاده من أصغر أسنانهم بلغوا من العلم ما لم يبلغه سواهم مثل ابنه السيد عبد المجيد وهو الآخر شعلة من الذكاء والفهم والإدراك وبالجدارة يقال له فاضل والسيد إبراهيم مع صغر سنه محبوب في النفوس ومستمر بطلب العلم وجاد به فبارك الله بهم جميعاً لخير الإنسانية.

تناول العشاء وحولنا أبناءه وبناته زهير وأسامة وأزهار ومها حرسهم الله تعالى فقال لي  
(بابه) ما أرختم ولادتهم شعراً فإجابة لطلبه العزيز قلت مؤرخاً ما يلي:

### تاريخ ولادة المحروس زهير

في السنة الميلادية جعله الله من أبناء السعادة والسلامة.

قرة الأعين بشرانا (زهير) فعلى مطلع السعد ينير

ويبسم الله قد عوذته ماله بالحسن في الدنيا نظير

بارك الله به أرخ (له) قلت غنى بلبل الأيك زهير)

سنة ١٩٧٣ م



### تاريخ المحروسة أزهار

في السنة الميلادية جعلها الله من بنات الخير والسعادة والسلامة.

(محمد) البشرى بينته هنا وافت وفي مطلعها الأنوار

زهت بها الست الجهات أرخو وازدهرت في روضه الأزهار

سنة ١٩٧٥ م



### تاريخ ولادة المحروسة مها

في السنة الميلادية جعلها الله من بنات الخير والسعادة والسلامة:

قلت والدنيا ابتهاجاً تشرق (عابد الوهاب) بنتاً يرزق

بعدهما تلقى العصا بشرى مها      بالهنا أرخت (شمس تشرق)

سنة ١٣٩٩ هـ



### تاريخ المحروس (أسامه)

حفظه الله تعالى وجعله من أبناء السلامة والسعادة:

يوم بالخير (بشینه)      ولدته بالسلامه

(عابد الوهاب) فيه      نال بالعز مرامه

بالهنا أرخت (فيه)      وضعت بشر أسامه

سنة ١٩٨٠ م



### تاريخ ولادة المحروسة (أعياد) صلاح

في السنة الهجرية في الأبيات التالية جعلها الله من بنات السعادة والسلامة

وقلت مؤرخاً وفاة الشاب الظريف الكامل (باسم) نجل الحاج محمد نعمة

التميمي: في السنة (.....) في الأبيات التالية إجابة لطلب والده العزيز وما قلته عن

لسان حال أبيه والحق يقال أنه نعم الشاب عليه الرحمة والرضوان خلقاً وخلقاً ومنطقاً

وقد تأثر عليه عارفوه أشد التأثير من الله تعالى على والديه الصبر والسلوان وحشر

الفقيد بفسيح الجنان .

ريحانة القلب روعي مقلّة البصر      كنت المنى لي في الدنيا من الصغر

وكنّت لي روضة فيها الحياة زهت      وازهرت وازدهت من زهوك النظر



يا بهجة القلب يا دنياي يا أملي  
 حزت المفاخر في خلقٍ وفي خُلُقٍ  
 وكنت لي الأمل المنشود (باسم) في  
 يا باسم الثغر والدنيا ببسمته  
 من فرحتي فيك من في الكون أبصره  
 لكُنَّما الدهر هَدَّ المرتجى أسفاً  
 خابت عروسك من آمالها وغدت  
 أوّاه في لوعةٍ خلفت والدةً  
 تقضي النهار شجىً والقلب في حرقٍ  
 مع الجهات بأهات مؤرخةً  
 لقد أقرّبك المولى بها نظري  
 في رقة الطبع تحكي نسمة السحر  
 دور الحياة بما أبغيه في العمر  
 مزدانة كالسما المزدان بالزهر  
 يا (باسماً) باسماً فرحان في بصري  
 عند اقتطافك من روضي ومن زهري  
 مكسورة القلب في حزنٍ وفي كدر  
 لن تستقر بما لاقت من الضرر  
 تسيل بالدم دمع العين كالطرر  
 (ترعى نجوم السما في الليل بالسهر)

سنة ١٤٠٦ هـ

وكان وفاته في حادث مؤسف باصطدام سيارته بأخرى عند مجيئه من البصرة إلى  
 العمارة عند مدخل تعبئة (البانزين خانه) قرب مدخل العمارة.



وقلت مؤرخاً وفاة المرحومة المبرورة عقيلة سماحة آية الله السيد أبو القاسم  
 الخوئي :

والدة الحجة السيد محمد تقي الخوئي في السنة الميلادية في الأبيات التالية:  
 يا آية الله الذي بجمده قد شعّ في أنواره الباهره  
 وفضله عم جميع الورى يشمخ في أطافها الغامر

وإن تكن هذي الرزايا بنا      أحكامها بين الورى جائره  
 إن خصك الخطب فقد عمنا      والنفس فيما نابها صابره  
 أمّ التقىّ إن مَضَت مِنْكُمْ      إلى جنان ربها الزاهره  
 أَلقت عصا التاريخ أرخ (وقل      خيرٌ من الأولى لها الآخره)

سنة ١٩٨٧

سيخرج من مادة التاريخ إشارة العصا يبقى المطلوب ١٩٨٦ ميلادية.



وقلت مؤرخاً زواج المحروس العلامة السيد محسن نجل آيه الله العظمى السيد  
 أبو القاسم الخوئي في السنة الهجرية في الآيات التالية:

(محسن) البشرى بزوجه      غَنَّتِ الْوَرَقَا بِأَسْنَهُ  
 ولآي الله هننت      محتد طاب بفرسه  
 بالهنأ أرخت (محسن)      هلهل الخير بعرساله

سنة ١٤٠٦ هـ

كان زواجه في شهر ذي الحجة الحرام الموافق الشهر العاشر سنة ١٩٨٦ م.



تاريخ وفاة المرحوم المبرور العلامة الشيخ علي زين الدين (قد) :

في السنة الهجرية في البيتين التالين تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته وأهم  
 أخاه الحجة الشيخ محمد زين الدين وأهله ومعارفه وأقربائه الصبر والسلوان إنه سميع  
 مجيب وولي الإحسان :

لمّا قلى الدنيا وما فيها (علي) وراح للأخرى لخير منزل

إلى جنان الله أملاكُ السما أرختُ (منها شيعت نعش علي)

وكانت وفاته في شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٤٠٦ هـ الموافق سنة ١٩٨٦ م .



وقلت مؤرخاً وفاة المرحوم الحاج موسى محمد جعفر عليه الرحمة

أحد وجهاء العمارة في السنة المحجربة في الأبيات التالية وكانت وفاته في محرم

الحرام :

قد طاب (موسى) مسكناً مع الوصي المرتضى

بحب أصحاب العبا لعمره فقد قضى

بجنة دانية قطوفها لقد حضى

مُهتئاً أرخ (لها) موسى بن جعفر مضى

سنة ١٤٠٧ هـ



تاريخ وفاة المرحوم المبرور الشاب الملازم (جمال) .

نحل إمام وخطيب وواعظ جامع باشا في نينوى (الموصل) الشيخ عبد المجيد محمد أحمد في البيتين التاليين في السنة المحجربة وكان قد جرح جرحاً بليغاً سبب اغمائه لأيام متعددة إلى أن توفاه الله في مستشفى الطوارئ في العمارة محافظة ميسان ؛ وكان سبب معرفتي بهم هو أن والده الشيخ عبد المجيد زارني في المنزل وقد رحبت به غاية الترحيب وقلت له احسب نفسك هنا في دارك في بلدك بين قومك وعشيرتك ، فارتاح لذلك وسر سروراً عظيماً ، وبقي أياماً يتردد علينا ، إلى أن أخبرنا

تلفونياً من المستشفى بوفاة ابنه (جمال) ، فحضرت المستشفى في الوقت نفسه ، ومهدت له كل شيء ، وأحببت حضور مجلس الفاتحة في الموصل إلا أن انحراف صحي عاقني عن ذلك ؛ وبعد مدة قصيرة وردتني الرسالة الآتية من نينوى ، أسجل ذلك للذكرى ، وهي هذه حرفياً :

((فضيلة مولانا الشيخ عبد الغفار الأنصاري المحترم:

أيدته الله تعالى وأنته السعادة في ضعة طائعه . أقدم لحضرتكم من التحيات أجمَلها ومن الاحترامات أفضلها ، وأشكركم شكراً أكثر من العدد لما لقيته من جنابكم من لطافة أخلاقكم وحسن ضيافتكم وكرم إخلاصكم للعلم والعلماء أثناء وجودي في العمارة العامرة بمناسبة جرح واستشهاد ولدي العزيز جمال تغمده الله برحمته التي وسعت كل شيء ، هذا وتحياي لأشبالكم المحروسين ولأهل بيتكم العامر ، وأنا وأولادي وأقربائي في خدمتكم ودمتم بسرور )) ١٠/٥/١٩٨٦ م .

الإمضاء : إمام وخطيب وواعظ جامع الباشا عضو رابطة علماء العراق

عبد المجيد محمد أحمد

فأجبت برسالة شاكراً فيها شعوره الطيب بما حوت رسالته من رقة ولطف

وختمتها بالتاريخ التالي:

إن غاب من دنيا الأنام جمالها      فلقد زها في الخلد في أركانِه

(بجمالها) انهدت بست جهاتها      أرخ (شهيداً قد مضى لجنانه)

شهيداً قد مضى لجنانه

٣٠ + ١٠٤ + ٨٥٠ + ١٣٩ = ١٤١٣ .

في التاريخ زيادة عدد عن المطلوب ، وقد وقعت الإشارة إليها في صدر البيت

(أخذت بست جهاتها) ، وهي من الكتابات المستعملة في مثل هذه الحالة ، وهذا غير خفي على أرباب الفن .

١٢/١٠/١٩٨٦ الموافق ١١ صفر الخير سنة ١٤٠٧ هـ



### تاريخ ولادة المحروس (علي) نجل العلامة الشيخ حسين المهناوي :

في السنة الهجرية في الأبيات التالية جعله الله من أبناء السلامة والسعادة:  
لك بشرى (يا حسين بعلي) سعه فوق محياه جلبي  
سترى الخير هنيئاً وبه كلُّ همٍّ كلُّ غمٍّ ينجلي  
كم بفضل الطهر آياتُ أتت محكمات في الكتاب المنزلِ  
آية التبليغ سل أرخ (ومن هل أتى تنطق في حق علي)  
سنة ١٤٠٩ هـ



### تاريخ ولادة المحروسة (صفا) بنت الشيخ عبد الكريم صالح الأنصاري:

جعلها الله من بنات السلامة والسعادة في البيتين التاليين في السنة الهجرية:  
مبروكةً وافت كشمس الضحى بها الأماني أزهرت زهراتها  
بمنتهى السعد مهنيئاً بها أرخ (صفا العيش ولذاتها)  
سنة ١٤٠٩ هـ



تاريخ ولادة المحروسة (مقدس) بنت الأستاذ المحامي مخلص أحمد جده

في الأبيات التالية في السنة الهجرية:



تاريخ ولادة المحروس (زكريا) بن الأستاذ المحامي مخلص أحمد جده

في السنة الهجرية جعله الله تعالى من أبناء السلامة والسعادة:

سئـل المـخلص مـني      بعدما بالخير حيا

من بيت القدس أوى      زاكي النفس تقيـا

أمّ روح الله وَعَـدَاً      ولهـا كان وليـا

قال أرخ لـي وَعـدي      قلت بشري (زكريا)

لي وعدي قلت بشري زكريا

$$٤٠ + ٩٠ + ٥٣٠ + ٥١٢ + ٢٣٨ = ١٤١٠ هـ$$



تاريخ مجيء الكامل المهذب الحاج أكرم الحاج رضا علوان من العمرة

بعد ما أدى فريضته في أواخر شهر شعبان المعظم وأياماً من شهر رمضان

المبارك سنة ١٤١٠ الموافق لشهر ١/٣/١٩٩٠ ميلادية في الأبيات التالية في السنة

الهجرية:

بارك الله (بأكرم) الفتى      في بنيه وعليه الخير در

قد حباه الله خلقاً فاضلاً      وعلى إنعامه الله شكر

وعليه الله في إكرامه      زاد لما زاد شكراً وذكر  
 ولحج الله قدماً قد مشى      ساعياً لله في أنقى سَفَرُ  
 زاكي النفس مؤدٍ فرضه      طائعاً لله فيما قد أمر  
 قرة الأعين في عودته      كاسب الأجر له الله غفر  
 قربة لله أرخه (وقد      طاف بالبيت ولبي واعتمر)

سنة ١٤١٠ هـ



تاريخ وفاة الكامل المهدب المرحوم المبرور الحاج سعيد شمسه عليه الرحمة  
 والرضوان

في البيتين التاليين في السنة الهجرية وكان ذلك في سنة ١٤١٠ هـ الموافق  
 (سعيد) داريه مضى      فرحان في جناتِه  
 مستأنساً أرخ (ألا      خُلِدَ في رَحْمَاتِه)  
 ألا خلد في رحماته  
 $٣٢ + ٦٣٤ + ٩٠ = ٦٥٤ = ١٤١٠$  هـ.ج.

أو قل:

(سعيد) دنياه وأخراه مضى      ببره فرحان في جنته  
 وبالتقى مزوداً مستأنساً      أرخ (ألا أُدْخِلَ في رحمته)

## تاريخ زواج المحروس سعد عبد المهدي الأنصاري

في السنة المحجرية في الأبيات التالية:

لعابد المهدي من صهره      فاح عبير المسك في أنسه  
 باليمن والأفراح نال المنى      طابت ليالي الأنس في نفسه  
 بالخير عمّ السعد أرخته      (تبتسم الأيام في عرسه)

تبتسم الأيام في عرسه

$$١٤١٠ هـ = ٩٠ + ٨٣ + ٣٣٥ = سنة ١٤١٠ هـ$$

تاريخ ولادة (مهدي) صلاح :

جعله الله من أبناء السعادة والسلامة في السنة المحجرية في البيتين التاليين:  
 أشكر الله وأرجو خيره      دائم اللطف كريماً أوحدي  
 قلد الخير أتى أرخت (من      لأبي نوران) بشرى (مهدي)  
 من لأبي نوران بشرى مهدي  
 $٩٠ + ٤٣ + ٣٠٧ + ٥١٢ + ٤٥٩ = سنة ١٤١١ هـ .$



## تاريخ ولادة (ولاء) بنت محمد علي

جعلها الله من خيرات النساء في السنة المحجرية في البيتين التاليين :  
 آل الهدى آل النبي محمد      وعليّ في الدارين هم مستمكي  
 فبأخر لتوكلي أرخ (كما      بولاء أهل البيت صار تمسكي)



كما بولاء أهل البيت صار تمسكي ي

٦١ + ٤٠ + ٣٦ + ٤٤٣ + ٢٩١ + ٥٣٠ + ١٠ = سنة ١٤١١ هـ.

في صدر بيت التاريخ إشارة آخر توكلبي وهو حرف الياء وعددها عشرة تعنا في عدد مادة التاريخ حتى تتم سنة الميلاد سنة ١٤١١ أو قل:

لولم يكونو خَيْرَهَا أرخ (لما بولاء أهل البيت صار تمسكي)

وبهذا الشكل قراءة بيت التاريخ تكون مادة التاريخ تامة.



### من المناسبات المؤلمة

حادثة اصطدام سيارة الكامل (سمير عباس الخفاجي) ، خال المحروس حسين الحاج أكرم رضا علوان أحد أصدقائنا المخلصين ، راح ضحيته للأسف في لبنان . كان هو وزوجته وأطفاله الخمسة فيها ، فأنجى الله وسلم زوجته وأطفاله من الردى ، وقضى سمير وأجري القضاء عليه الرحمة والرضوان ، ونقل جثمانه من لبنان إلى سوريا ومنها إلى الأردن ومنه إلى العراق حيث مثواه الأخير في النجف الاشرف ، بتاريخ ١٢/٤/١٩٩٠م الموافق جمادى الثانية ١٤١١ هـ ، وقد أرخت ذلك في الأبيات التالية في السنة الهجرية :

إلى جوار الله نعم الجوار	(سمير) أهل البر منا مضى
غادية رائحةً بابتشار	فرحمة الله على روحه
ضيف عليّ الطهر حامي الجوار	ينعم في جنته قد غدا
أرخ ( به بخلد دار القرار )	في سكن روح وريحانه

سنة ١٤١١ هـ

## تاريخ ولادة المحروسة (نور) محمد علي

أقر الله بها الأعين ، وجعلها من بنات السلامة والسعادة في الأبيات التالية في  
السنة الهجرية:

بسورة النور افتتح مباركاً (محمدَ العليّ) بالبنت ابْتَشِرُ  
مبروكة قد ولدتُ (سلمى) له بالنور في مقدمها الخيرُ ازدهرُ  
أدعوه له ربّ العلى شفاهه من كلِّ داءٍ وضرر  
بحقّ آل الله أصحاب العبا محمدٍ وآله الطهر الغرر  
فقلتُ في مولدها مبتشراً والعيّن في شفائها اللهُ أقر  
من فرحة الوالد في مقدّمها قد أرخوا (بوجهه النورُ ظهرُ)

سنة ١٤١٣ هـ



## تاريخ عقد قران المحروس تحسين أحمد شهاب الشيب

في الأبيات التالية في السنة الهجرية:  
لك (تحسين) الرخاء والرفاه بهما اللهُ فقد درّ عليك  
فاحمد الله على أنعامه رافعاً بالشكر لله يديك  
ليلة الأفراح أرّخ (فيها) برزت حسناء بالبشر إليك)

سنة ١٤١٣ هـ

تاريخ عقد قران المحروس حسين الحاج أكرم الحاج رضا علوان بالمحروسة  
العلوية المخدرة حفيذة سماحة الحجة السيد محمد تقي السيد سعيد الحكيم في  
الأبيات التالية :

بوركت يا أكرمُ في ذي القرآنُ      به (حسينُ) نال عزاً وشانُ  
صاهر آل الله أهلَ التقى      وفيه بُشراكَ التقى الفرقدان  
فالله ذو الفضل بإحسانه      خار له من خيراتِ الحسان  
كمالها اختار فتىً صالحاً      خلقاً وخُلُقاً بوفور الجنان  
فجئت في تهنئتي (أكرماً)      ليل التقا فيه التقا النيران  
من الجهات الست أرخ (بها)      باركك الله بهذا القرآنُ )  
بها باركك الله بهذا القرآن

٨ + ٢٤٣ + ٦٦ + ٧٠٨ + ٣٨٢ + إشارة الست الجهات = سنة ١٤١٣ هـ



### تاريخ ولادة المحروس محمد جعفر محمد حسن

في البيتين التاليين في السنة الهجرية جعله الله من أبناء السعادة والسلامة ..  
قل لأبي الجواد بوركت بما      قد وهب الله العزيزُ من مننُ  
قد قلتُ في مولده مهنيأ      أرخُ ( صباح الخير جعفرُ حسنُ )



تاريخ مجيء العلامة الشيخ ضياء الدين نجل آية الله الشيخ محمد أمين زين

الدين<sup>١</sup> من بيت الله الحرام في الآيات التالية في السنة الميلادية :

فزت بالحج وكَبَيْتَ لَهُ      فتعالى الله مِنْ مُتَصَرِّ  
 يابنَ زين الدين مرجع الملا      نعم شخصٌ في الوري كالبصر  
 بأمر الدين والدنيا معاً      بارك الله بعقلٍ نَيَّر  
 يا ضياءَ القلب بالخير لنا      عدتَ أَرَّخْتُ ( ضياءَ النظر )



وقلت أيضاً مؤرخاً رجوع العيلم الفذ الشيخ ضياء الدين نجل آية الله الشيخ

محمد أمين زين الدين في البيتين التاليين في السنة الهجرية :

لشيخنا أبي العلاء الفاضل      سلامي الزاكي وشوقي الصميم  
 فبارك الله به مؤرخاً      في حجة نال بأجرٍ عظيم




---

١ \_ سماحة الحجة الشيخ ضياء الدين بن آية الله العظمى الشيخ محمد أمين زين الدين ، درس في المدارس الأكاديمية في العراق ، ثم التحق بالحوزة العلمية في النجف الأشرف ، واصل دراساته الحوزوية على أيدي مجموعة من العلماء حتى أنهى الدراسات العليا في البحث الخارج عند أعلام الحوزة المعروفين ؛ يُعَدُّ اليوم في طليعة المدرسين في الحوزة العلمية، ومن أبرز المفكرين في الساحة الإسلامية ؛ له مجموعة من المؤلفات في المعارف القرآنية والدراسات العقائدية والتربوية ( من سيرته الذاتية في صفحته الإلكترونية ) .

## تاريخ ولادة المحروس ( السيد أبو القاسم ) نجل العلامة السيد مجيد الخوئي

تبركاً باسم أبيه (آية الله السيد أبو القاسم) ، سماه بهذا الاسم الميمون تخليداً  
لذكرى أبيه في البيتين التاليين في السنة الهجرية ، جعله الله من أبناء السلامة  
والسعادة، وذلك في السنة الهجرية :

هذا ( أبو القاسم ) لَمَّا أتى محصَّناً بالحجة القائم

بذكره أرختُ ( يسمو به يحيى لنا ذكراً أبي القاسم )



## تاريخ وفاة السيد الكلبيكاني

السيد محمد الرضا المرجع العام في إيران الخميس ٢٧ جمادى الثانية سنة  
١٤١٤ هـ المصادف / ١٢ سنة ١٩٩٣ ميلادية في السنة الهجرية في الأبيات التالية:

مرجع أمة الهدى ونور زينها المضى

بعلمه وحلمه وهديه الأبصار ضا

(كلبايكناني) آسفاً من هذه الدنيا مضى

فضج ما في كونه تنعى (محمد الرضا)

به تعزي المصطفى في نعيه والمرضى

زد أربعاً تاريخه (من ربه نال الرضا)

من به نال الرضا

٩٠ + ٢٠٧ + ٨١ + ١٠٣٢ + ٤ إشارة ما في صدر البيت زد أربعاً = ١٤١٤ هـ



## تاريخ تاسيس (الكلية العربية الجامعة)

انشقت من الجامعة العربية الاتحاد العربي للصناعات الغذائية (الكلية العربية الجامعة) للعلوم والتكنولوجيا عام ١٩٩٣م ميلادية الموافق لسنة ١٤١٤هـ في بغداد والذي سعا في تأسيسها الأستاذ الدكتور فاضل عباس الحسب وقد اختير عميداً لها من قبل مجلس أمناء الجامعة وهم الدكاترة فلاح سعيد جبر رئيس الاتحاد والمجلس والدكتور خليل الشماع والدكتور مؤيد لوزي الخلف والدكتور منذر التكريتي والدكتور هاشم توفيق والدكتور ستار جبار عبود الساعدي الذي اختير معاوناً للعميد وبمناسبته طلب مني المحروس (محمد سليم) تاريخ تأسيسها شعراً إن أمكن وقد وفقت بالأبيات التالية المنتظمة تأريخاً لها والله الموفق لما يحب ويرضى:

قد بارك الله بكليةٍ      قد جمعتُ حربمها الحدقُ  
 عميدها (الفاضل) في بلدٍ      بها أولوا الأبصار قد حلقوا  
 هم نخبةُ الأعلام بين الورى      عنهم ثياب الجهل قد مزقوا  
 هُدوا بنور العلم نور الهدى      وهم .....  
 جامعةُ العُرب زهتْ وازدها      مغربنا بالعلم والمشرقُ  
 وقد سمتْ بغدادُ في نورهم      قد أرخوا (بها بدت تشرقُ)

سنة ١٤١٤هـ



## تاريخ وفاة آية الله العظمى السيد عبد الأعلى السبزواري

في السنة الهجرية في الأبيات التالية عليه الرحمة والرضوان وكان في سنة ١٤١٤ هـ الموافق لسنة ١٩٩٤ م في النجف الاشرف على ساكنه أفضل الصلاة والسلام.

يا أسرة العلم التي      منها الهداية تنجم  
أبقى علينا بعده      للمسلمين يقوم  
قد قلت في تأيينه      حكم الإله مبرم  
(فالعابد الأعلى مضى)      لجنانته يتنعم  
سلوى لأسرة علمه      هادٍ لها ومعلم  
بمصابه أرّخ (لها)      أجزر الجميع يعظم  
سنة ١٤١٤ هـ



## تاريخ وفاة كفاية أم السيد حسن الطالقاني

في السنة الهجرية في الأبيات التالية:

لما قضت (كفايةً) نجبها      وزين الله لها أخراها  
بالروح والريحان أرخت (قل)      والله في جنّاته أرضاها  
سنة ١٤٠٩ هـ



## تاريخ وفاة الحجة السيد يوسف السيد محسن الحكيم

في السنة المحجرية في الأبيات التالية ، وعزى بما سماحة آية الله السيد الخوئي وحجة الإسلام السيد محمد الرضا السيد محسن الحكيم...:

عزّوا الإمام المرتضى      بيوسف لما قضى  
والسيد الخوئي      والبُقيَا (محمد الرضا)  
فقلتُ في تأيينه      ما الله فيه قد قضى  
(ليوسف) ربُّ العلى      الخلد أرختُ ارتضى

سنة ١٤١١ هـ



## تاريخ وفاة حجة الإسلام السيد محمد نجل آية الله السيد عبد الأعلى السبزواري

في السنة المحجرية في الأبيات التالية (وإنّا لله وإنّا إليه راجعون) وكان وفاته في إيران:

شوقاً للقياربه (محمد)      بالشكر لله مضى وحمده  
وقد قضى العمر زكياً طاهراً      مُكْتَسِباً رضاءه بجهده  
في خدمة الدين مثابراً بها      مجتهداً يحمل فقه جده  
في منتهى القلب مؤرخاً ( به )      بروحه الروح سرى لخلده )





وقلت مؤرخاً ومهنئاً تشييد بيت حجة الإسلام الشيخ محمد زين الدين (قده)

في الأبيات التالية في السنة الهجرية:

قد قلت في بيت منار الهدى	فيه استضاءت ساحة الأكرمين
سمي خير الرسل قد شاده	محصناً بأهله الطيبين
قدوة أهل العلم نبراسهم	وحجة الإسلام والمسلمين
(أبو ضياء) دام في عزه	ومجده السامي لدى المؤمنين
فجئت في تبريكه داعياً	من كل ما يخشونه سالمين
(أبا علاء الدين) دمتم به	من شر كل حاسدٍ آمنين
فالييت فيكم وبكم قد زها	فيه استنارت (بالضيا) كل عين
وانفتحت أبوابه بالهنأ	بكل خيرٍ وبنصرٍ قرين
تفتلاً بالخير أرخ (علا	لقد فتحنا لك فتحاً مبيناً)

علا لقد فتحنا لك فتحاً مبين

١٠١ + ١٣٤ + ٦٣٩ + ٥٠ + ٤٨٩ + ١٠٢ = ١٤١٥ هـ



وقلت مأسوفاً تاريخ وفاة حجة الإسلام السيد محمد تقي الخوئي

نجل سماحة آية الله السيد ابو القاسم الخوئي بحادث مؤسف أدمى العيون وأحزن

القلوب فإننا لله وإنا إليه راجعون وذلك في الأبيات التالية في السنة الهجرية..

محمد التقي قد مضى فما شيعته

فأورث القلب أسىً تذكو به جمرته

مصا به أرخ ( به بالحزن قد أرخته )

به بالحزن قد أرخته

$$٧ + ٩٨ + ١٠٤ + ١٢٠٦ = ١٤١٥ هـ.$$



أيضاً قلت مؤرخاً وفاة حجة الإسلام السيد محمد تقي الخوئي

تعمده الله برحمته الواسعة وذلك في البيتين التاليين في السنة الهجرية ومن

استشهد معه السيد أمين نجل سماحة الحجة السيد محمد رضا الخلخالي ..

فَلِيَهِنَا التَّقِيُّ مُسْتَشْهِدًا راح إلى ربِّ كريم رحيم

وفي غدٍ يلقون ما قدموا جنات عدنٍ ومقام كريم

لهم بما قدّموا قدّلقوا أرخت (عند الله أجراً عظيماً)



تاريخ زواج الشيخ الكامل الشيخ محسن الشيخ فرج الله

في الأبيات التالية في السنة الهجرية:

طائر السعد تغنى بالتهاني الليل أبهج

بابنة البزون أرخ ( محسن الخير تزوج )

قلت ذلك عندما تزوج الشيخ محسن الشيخ فرج الله بزوجه من عشيرة بزون  
فحاء في خاطري البيتين الأنفي الذكر .



تاريخ مرجعية سيدنا الأستاذ المجدد آية الله السيد علي السيستاني دام ظله  
الوارف في الأبيات التالية في السنة الهجرية.

نجم (علي) قد بدا لامعاً فازدهت الأرض به والسماء  
خليفة (الخوئي) في علمه ونائب الأئمة الأصفياء  
متخذاً من حيدر قدوةً بزهده وعلمه والعطاء  
منعشة الآمال من كفه فقرّ منها البأسُ والإبتلاء  
وقلت في تاريخه زاهياً سما (علي) خاتم الأوصياء

سنة ١٤١٥ هـ



تاريخ ولادة المحروس (علي) نجل محروسنا الشيخ محمد حسن

في الأبيات التالية في السنة الهجرية جعله الله من أبناء السلامة ..

إن قيل لي مَنْ في الملا خير ولي وجاءنا بذكره الذكر جلي ؟  
أجبتُ فيما قلته معتقدي ذاك علي المرتضى خير ولي  
أميرنا مؤرخاً ( وسيدٌ خيرُ الوري بعد ( محمدِ علي )

سنة ١٤١٥ هـ

## تاريخ زواج المؤيد (فؤاد) حفيد العلامة الشيخ أحمد عارف الزين

بالآنسة العلوية (نوال) في السنة الهجرية في الأبيات التالية وقد قلت ذلك في لبنان أيام كنت هناك للاستحمام والراحة.

(فؤاد) أنصار الهدى      نال (نوال) المؤمن  
فاشرقت شمس الضحى      بشرى بها انزال المحن  
بَشْرُ فُؤَادًا بِالْهِنَا      قد نال ما فيها إدن  
يا بشر في تاريخه      (باركهُ بالشمس اقترن)

سنة ١٤١٢ هـ



## تاريخ زواج المحروس علي نجل الأستاذ المحامي خال عبد الرحيم السوداني

في السنة الميلادية في الأبيات التالية:

بارك (علياً) غنّت الورقَاءُ      بعرسه تحقّق الرجاء  
فَلِيْهِنَا (الخالد) في عْلِيْهِ      أرخ (إليه تاقّت الغيداء)

سنة ١٩٩٤ ميلادية



## تاريخ وفاة حجة الإسلام الشيخ هادي القرشي

في الأبيات التالية في السنة المحرية:

(أبوزهير) مضى لخالقه فذاً وأبقى كرامةً وابا  
 هدى بعلمٍ لديه مجتمعاً وسيّر المجد في الهدى شها  
 وكان رمزاً لكل مكرمةٍ تهتز في غصن نبله طربا  
 ودعا مأوى لكل معتصمٍ يضيفي عليه أبراده القشبا  
 قد كسب الحمد والثنا بفضل الله أرخ (فخير ما اكتسبا)

سنة ١٤١٥ هـ / وكان وفاته في شهر رجب



## تاريخ ولادة المرحوس خالد بن وليد بن الأستاذ عبد الرحيم السوداني

قلت ذلك إجابةً لطلب جده في السنة المحرية جعله الله تعالى من أبناء  
 السلامة والسعادة في الأبيات التالية..

بورك البيت ومن فيها ازدها بالتهاني (والرجا) <sup>١</sup> مربعه  
 بوليدٍ بوركت (إيمانه) <sup>٢</sup> (خالد) <sup>٣</sup> طاب به مرضعه  
 وبه زاوٍ بدي تاريخه (وبه شمس الضحى مطلعته)

١ \_ إشارة إلى الرجاء أم الوليد جدة المولود.

٢ \_ إيمان أم الوليد خالد (خالد أبو الوليد د الوليد وأسمه خالد).

٣ \_ وخالد اسم الوليد كاسم جده خالد أيضاً.

وبه شمس الضحى مطلعته

١٣ + ٤٠٠ + ٨٤٩ + ١٥٤ = سنة ١٤١٦ هـ

وقلت مؤرخاً تشيد حسينية الشيخ السهلاي

إجابةً لطلبه في السنة الهجرية في الأبيات التالية:

(محمد الجواد) شاد جامعاً في البصرة الفيحاء في الحَيَّانِي

بالبر والتقوى رسا أسُهُ أبهر في تصميمه إنساني

فبارك الله بتشييده وما بنا ذو الفضل والإحسان

من الجهات الست أرخته باسم الحسين شيخنا السهلاي

باسم الحسين شيخنا السهلاي

١٠٣ + ١٨٩ + ٩٦١ + ١٨٧ + ٦ الإشارة الواقعة في صدر البيت = سنة

١٤١٦ هـ الموافق ١٩٩٥ م.



تاريخ استشهاد بعض المؤمنين

شهداء كل فرد تخذ الخلد مكانه

إذا رأوا بعد حسين هذه الدنيا مهانه

فتهاووا دون قبر عظم الخالق شاناه

بهم الله ابتشرا اسعد الخلد وزانه

بدل الدنيا فارخ (لهم اختار جنانه)

# الإخوانيات

تفحات

من زهر شعور إخوانه الزاهية الطيبة

فيه بعدة مناسبات





## الاحوانيات

قال الأستاذ الندواني ملا عبد الكريم ١ مؤرخاً داره الواقعة في محله السراي عند  
تعميرها :

رُفِعَتْ وهامات الكواكب مقعداً  
بيوت بها طير السعادة غرداً  
هي الدار دار الدين والرشد والتقى  
ذراها على أس الفخار تشييداً  
بناها الذي أضحي ينبراس علمه  
المشعشع ما بين الفطاحل مفرداً  
هو الفرع من أصل توغل في العلى  
ففاق بني الدنيا نجاداً ومحتداً  
فيا (عبد غفار) الذنوب ملكت في

---

١ \_ الأستاذ عبد الكريم بن محمد الندواني ، شاعر عماري مجيد ، ولد في بلدة كميث (لواء العمارة - جنوبي العراق)، وتوفي في مدينة العمارة المركز. كان له حضور في مجالس العمارة الأدبية والشعرية ، فهو مشارك فعّال في الإحتفالات الدينية والإجتماعية والوطنية ، له عدة دواوين شعرية وكلها مخطوطة منها : ديوانه الكبير المحفوظ لدى أسرته ، والستار الضافي على أشعة الصافي ، وهو عبارة عن ( مساجلات مع الشاعر أحمد الصافي النجفي ) ، وملحمة الندواني في البيان والمعاني . وله عدد من المؤلفات الأخر منها : بدائع البديع - بغداد - ١٩٥٥ ، وتاريخ العمارة وعشائرها - مطبعة الإرشاد - بغداد - ١٩٦١ . وكان يجيد التاريخ الشعري .

عروشِ العُلى فوق السَّمَاكِينِ مَسْنَدَا  
 بَنِيَتْ بِجَوْلِ اللَّهِ دَاراً فَأَصْبَحَتْ  
 عَلَى الرَّحْبِ لِلْوَفَادِ مَأْوَى وَمَوْرَدَا  
 بِإِظْهَارِ أَقْصَى الْحُبِّ قَلْتُ مُؤْرَخَاً  
 (فو الله قد شيدت على الهر والهدى)

وفي صدر بيت التاريخ إشارة ، وهي الباء وعددها أثنان ، تزداد على مادة التاريخ ليتم المقصود ، وهو تاريخ سنة البناء - ١٣٧١ هجرية - .



وقال الأستاذ الندواني عندما جدّ الدار ، في سنة ١٣٧٨ هـ أيضاً ، مؤرخاً تعمير نفس الدار بالأبيات التالية :

أيا دار حيتك السعادة من دار	ولا زلت للأضياف كعبة زوار
فأنت ربيع المجد يبنى وعندما	يهددنا صرف الزمان حمى الجار
أشادك حر من سلالة سادة	جهابذة غر الطبائع أبرار
فكنت مناراً ساطعاً متلئلاً	يزيل الدجى في ظلمه الليل للسّاري
وكنت مقاماً قد سمى النجم رتبة	وعمّ الورى أرخ (به نيل غفار)



أهدى إليه هذه الرائعة ملا حسين الحاج وهج الشاعر المعروف ، والكامل المهذب ، بمناسبة رجوعه من زيارة ثامن الأئمة عليهم السلام :

ماذا أصرّح في بديع بياني	في يوم عودة خيرة الخلان
طفح السرور على اللسان فمأسى	أن يستفيض من الشعور لساني
يا عودة فيها البشائر أعلنت	من كل قلب شيق جذلان
يوم به ورق المسرة رتلت	أي الهناء بأعذب الألحان
وظفقت أنظم في الوفاء قوافياً	إنّ الوفاء مزينة الإنسان
هيئات يكمل للخذنين سروره	ما لا يفوز بملتقى الأخدان
لا خير في الإنسان دور حياته	ما لم يقيم في واجب الأخوان
إن القيام بحق خلّ لم يزل	رهن البقاء وكل شيء فاني
عظم السرور فيالها من عودة	لولا (المحرم) خلت عيداً ثاني
لابدع أن غمر السرور قلوبنا	فتفيض خير عواطف وحنان
إذ (عابد الغفار) عاد متوجاً	بالسعد والإجلال والغفران
قد عاد في برد الكرامة رافلاً	ومؤيداً بشعائر الإيمان
من نور ثامن سادة لهم الولا	فرحاً تراه بمحكم الفرقان
أعني به علم الهدى ذاك الرضا	من زاره قد فاز بالرضوان

أو ليس ذاك بضامن زوّاره  
يا(عابد الغفار) يا رَمَزَ التقى  
يا أيها الفذ العظيم خلائقاً  
هيهات يلفي الأندام كيانهم  
خذاها هدية مخلص لما يزل  
وإذا اتخذتك لي خليلاً إنما  
ما زال بيتك للأحبة منزلاً  
أن لا تمسهم لظى النيران  
فاسعد ودم في عزة وأمان  
وابن الألى حازوا عظيم الشأن  
من بعدهم يوماً وأنت الباني  
مرّ الحياة بحبكم متفاني  
حسبي بذلك مفخراً وكفاني  
وبه تحوط عناية الرحمان



وأرسل إليه الأبيات التالية معاتباً بها الأنصاري ظناً من الأستاذ ملا حسين الحاج  
وهج أن الأنصاري قد صنع وليمة ودعا إليها جماعة ولم يوجه إليه دعوة لذلك :

مَنْ مُبْلِغُ (عابد الغفار) مَأْلُكَةً  
يسدي إليك عتاباً ملؤه أسفٌ  
إني بؤدي وإخلاصي لبيتكم  
سمعاً (أبا أحمد) قولاً لعاتبكم  
ما بال شخص إذا عدتْ مادبكم  
نظرتني نظرة لستُ الجدير بها  
ففي محلك لا أدعى لمأذبة  
من مخلص لك لم يصبر على هون  
ولست أصغي إلى من فيه يلجيني  
يابن الأفاضل لافرْدُ يضاھيني  
قد كنت تجحفه بعض الأحيين  
فمن سيجلّ ذوي الدعوات تمحوني  
كأنني عندكم بعض المساكين  
لكن لفاتحة الأموات تدعوني

وللأستاذ الأديب ملا عبد الكريم الندواني هذه المقطوعة الرائعة

وبها يؤرخ مجيء الأنصاري من مشهد الرضا عليه السلام :

لشخصك حُباً ما انفككت باشعاري      أشيد بأثارٍ عظامٍ وأخبار  
لأنك مثلُ البدر في الكون طلعةً      وأن فِقْتَهُ في لُطْفِ طَبْعِ وأنوار  
إذا شاقني منك الفراق وراعني      ووشوش آرائي وبلبل أفكاري



وقال الأستاذ الأديب عبد الله الجوادى<sup>١</sup>

مؤرخاً رجوع الأنصاري من زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام ، وقد  
استقبله إلى (ميسان) مع جمعٍ غفير من وجهاء البلد وأشرفهم ، وعلى رأسهم رجال  
الدين من آل الانصاري وغيرهم :

عاد (أبو أحمد) من بعد أن      زار الرضا زلفى إلى رينا  
زار الإمام الطهر من هاشمٍ      زار الذي يُفدى بأرواحنا  
فعمّت الأفراحُ أهلاً به      ومرحباً قد زاد في بشرنا  
قد خرج الصَّحْبُ لترحيبه      أرخُّهُ (طاب لغفارنا)

١٢ + ١٣٦٢ = ١٣٧٤ هـ



١ \_ وهو من أدباء وشعراء العمارة ، المعروفين في تلك الحقبة ، وكان من المجيدين في كتابة التاريخ الشعري .

## من المناسبات الحلوة

أزدهر الندى يوماً من الأيام في داره في لواء العمارة بآل الصغير ، وعند تناول طعام الغداء وكان الطعام سمكاً تحمُّهُ الأثمار وما يناسب ذلك ، هاجت أريحية الأستاذ الكبير العلامة الشيخ علي الصغير<sup>١</sup> بالأبيات التالية متضمناً تأريخ ذلك:

وأكلت من سمكٍ      تحمفُ بالآثمارِ  
قدّمها بلطفه      لضيّفه الأنصاري  
بالفرد قد جاءت لنا      أرّختُ (من غفارِ)

وفي صدر بيت التأريخ إشارة الفرد تضاف إلى مادة التأريخ ليتم المطلوب سنة

١٣٧٣هـ.



وقال الأستاذ عبد الكريم الندواني عندما أنخلع مفصل الأنصاري ، مؤرخاً :

وقال الأستاذ الشاعر المطبوع ملا عبد الكريم الندواني<sup>٢</sup> هذه الأبيات الآتية

---

١ \_ هو العلامة الجليل الشيخ علي الصغير من فضلاء وعلماء العراق المعروفين ، كان عضواً في جمعية الرابطة العلمية في النجف الأشرف ، انتدب من قبل المغفور له آية الله العظمى السيد محسن الحكيم ، وكيلاً له في بغداد ، منطقة العظيفية ، في جامع براتا (مقام أمير المؤمنين عليه السلام) بالذات ، فأتى بغداد فعلاً بحدود سنة ١٩٦٠ ، وجدّد بناء المسجد ، وكان يوم افتتاحه عام ١٩٦٣ يوماً مشهوداً ، حيث أقيم احتفال كبير برعاية السيد المحسن الحكيم (قدس الله روحه) ؛ قام المغفور له بدورٍ فعّالٍ في تلك المناطق ، إلى أن وافاه الأجل عام ١٩٧٥م.

٢ \_ وقد مرّت ترجمته .

الرائعة عندما أنخلع مفصل الأنصاري ، وختمها بتاريخ تلك السنة :

مزاياك من شمس الضحى في السنى أسنى

لأنَّ العلى لفظٌ وأنتَ لها معنى

فأنتَ لِإنجاز المهماتِ في اللوا

إذا ما ارجحت قابَ قوسين أو أدنى

عرفناك شهماً ماجدَ النفس عيلماً

ثمَّارُ الندى من حقلٍ أسرَّتكم تُجنى

عهدناك تيارَ الندى منهلَ السَّخا

إذا جفَّ ماءُ الرِّوضِ أو أجذبَ المغنى

فإن كنتَ (غفار) الذنوبِ لِمَن جنى

فقد كنتَ في صَرفِ الزمانِ لنا حِصْنا

خرجتَ لِحلِّ المشكلاتِ وكلِّنا

نناديك في حلِّ المشاكلِ فلتَهْنا

مشيتَ على مهلٍ كعادتكِ التي

إذا سرتَ يُجربِكِ الوَقارُ بها هونا

ولكنَّ أنبوبَ الحديدِ مُثَبَّتٌ

على الأرضِ دونَ الشبرِ من جانبِ المبنى

عَثرتَ به لا مَسَّكَ الضُّرُّ من فتى

نَوالٍ إلى الراجي وصالٍ إلى المُضنى

إِذَا خُلِعْتَ يَسْرَى يَدِيكَ فَقَبَّلَ ذَا

نَدَاهَا لِجَيْشِ الْعُسْرِ فِي يُسْرِهِ أَفْنَى

وَمُنْذُ خَلَعِ الْأَنْبُوبِ سَاعِدَكَ الَّذِي

يُسَاعِدُ أَبْنَاءَ الْعِمَارَةِ فِي الْحُسْنَى

أَضَافُوا مِنْ الْأَفْضَالِ تَسْعًا فَأَرَّخُوا

(فِي أَنْ وَقَفْتَ يُسْرَاكَ فَالْجُودُ فِي الْيَمْنَى)

غير خفي على كل ذي لبّ مضمون رائعة الأستاذ الندواني ، وجري القصيدة حكاية يحكيها للقارىء الكريم ، ( والقصة هي أن أحد أصدقاء الأنصاري كلّفه بمهمة له عند مدير واردات لواء العمارة ، عباس فضلي ، وكان صديقاً للشيخ الأنصاري ، فاستخار الله بالخروج مع صديقه لإنهاء مهمته فكانت الخيرة غير جيدة ، وكانت الخيرة جيدة أن يكلمه بالهاتف لإنهاء المهمة ، وفعلاً كلّمه بالهاتف ، فأجاب الأستاذ عباس فضلي : "أبا أحمد ، على أمرك ، ممنون ارسل صاحب المطلب واحسب قضيتة منتهية" ، فلما أخطر الأنصاري صديقه المذكور أبي صديقه إلا أن يصحبه ، فوقع بينهما محاورة أسفرت أن أخذ الأنصاري إلى داره ، وهو في بحرٍ من الأفكار حول الموضوع نفسه ، فلما وصل إلى قريب داره لم يشعر إلا وهو طريح الأرض ومفصله اليسرى قد خلع ، وكان الوقت شديد الحر فحصل على من أعانه على القيام ، وإيصاله إلى داره ، فالأستاذ الندواني ضمّن هذه الحكاية في رائعته الزاهية ، وأرّحها ، فبارك الله شعوره الطيب نحو المعجب بأدبه الجمّ وخلقه السامي ، وندعو له بكلّ ما يجب ويرضى .





وأهدى الأديب الكامل المهذب الشيخ محمد حسين الصغير إليه هذه الرائعة :

وأهدى الأديب الكامل المهذب الشيخ محمد حسين الصغير حفظه الله إليه هذه الرائعة ، المتجلى بها شعور صاحبها الفياض وأريجته الطيبة ، ونفسيته المرحة الكبيرة ، فلا يسعنا إلا الدعاء له بحسن التوفيق ، وتقديم جميل الثناء ، وجزيل الشكر إليه :

رَفَّتْ فَعَطَّرَهَا النَسِيمُ النَّادِي	وَشَجَّتْ فَأَشَجَّتْ بِالنَّسِيمِ فَوَادِي
رُوحٌ تَحَنُّ إِلَيْكَ شَوْقًا مِثْلَمَا	حَنَّ الْهَزَارُ لِرُوضَةِ الْأَوْرَادِ
أَلْفَتْ عَوَاطِفَهَا تَفِيضُ مِنَ الْهَوَى	فِي مَوْكَبِ الْإِفْرَاحِ وَالْأَعْيَادِ
وَتَأَلَّقَتْ نُورًا تَلْتَأَلُّ ضَوْؤُهُ	فَجِرًّا فَأَشْرَقَ مِنْ سَنَاهُ الْوَادِي
وَتَضَوَّعَتْ أَرْجًا فَخَلَّتْ حَدِيقَةً	غِنَاءً بَاكِرَهَا الصَّبَاحُ النَّادِي
مَا كَانَ أَرْوَعَهَا حَيَاةً مَا بَهَا	وَضَرُّ لَتْرُوي غَلَّةَ النَّقَادِ
جَلَبَتْ إِلَى قَلْبِي الْهَوَى مَتْرَفْرَفًا	كَالْخَمْرِ يَسْعِفُهَا النَّدِيمُ الصَّادِي
فَمَضَى يَخْطُ قِصَائِدًا فِي طَيْهَا	أَرْجُ الْأَخْوَةَ ضَائِعٌ مُتَهَادِي
مَتَذَكَّرًا تِلْكَ الْعَهُودَ وَمَا احْتَوَتْ	مِنْ غَرِّ أَشْوَاقٍ وَصِدْقٍ وَدَادِ



أبَا سَلِيمٍ يَا جَلَالَ النَّادِي	وَمَنَارَةً لِتَحْيِيَةِ الْقُصَّادِ
لَكَ فِي الْفَوْادِ تَحِيَّةٌ قَدْ عَبَّرْتُ	عَنْهَا أَغَارِيدُ الْأَغْنِ الشَّادِي
مَا يَنْشُدُ الْمُتَأَدِّبُونَ وَقَدْ عَلَا	لَكَ مَرْكَزٌ يَسْمُو عَنِ الْإِنْشَادِ
وَسَمَوْتَ بِالْخُلُقِ الْكَرِيمِ وَإِنَّمَا	بِالْخُلُقِ يَعْبَقُ مُحْتَدُ الْأَمْجَادِ
أَتَتْ الْكِرَامَةَ نَحْوَ شَخْصِكَ تَرْتَدِي	شَرَفَ الْجَلَالَ بِأَزْهَرِ الْأَبْرَادِ
قَدَّتْ الشَّبَابَ إِلَى الثَّقَافَةِ فَاحْتَفَتْ	بِجِهَادِكَ الْمَيْمُونِ بِنْتُ الضَّادِ
وَرَسَمْتَ لِلْأَدَبِ الرَّفِيعِ قَوَاعِدًا	قَدْ أَحْكَمْتَ فِي ذَهْنِكَ الْوَقَّادِ
شَيَّدْتَ لِلوَفَادِ غُرَّ مَعَاهِدِ	هَتَفْتَ لِهَنْ مَحَافِلُ وَنَوَادِي
وَكَرَامَةَ الْأَدْبَاءِ جَيْلٌ نَاهِضٌ	بِالْفَنِّ نَحْوَ هُدَايَةِ وَرَشَادِ



أَبَا سَلِيمٍ بَلْ أَبَا الْأَمْجَادِ	يَا مَنْ سَمَا شَرَفًا عَلَى الْأَنْدَادِ
يَا نَسْمَةَ الْفَجْرِ النَّدِيِّ يَهْبُهَا	فَصَلُّ الرِّيْعِ عَلَى رَبِيَّ وَوَهَادِ
يَا بُبْلَلِ الرُّوْضِ الطَّرُوبِ بِلَحْنِهِ	يَهْنِيكَ رَوْضُكَ نَزْهَةَ الْمَرْتَادِ
أَكْبَرْتُ شَخْصَكَ وَالْجَلَالَ يُحَوِّطُهُ	كَالْبَدْرِ حَاطَ بِهِ الشَّعَاعُ الْهَادِي

١ \_ يعلم الجميع أن كنية الوالد - رحمه الله تعالى - هي " أبو أحمد " ، ولكن الأديب أحب أن يكنيه بأحد أولاده الآخرين ، لما للكنية التي اختارها من وقع ، وتتناسب مع الوزن الذي اختاره ، وربما لأن المكنى به شخصياً أقرب إليه عمراً ومعرفة كذلك يومها .

روح أرقّ من الصّبا وخلائقُ  
أرجُ العبيرِ لها من الحُسادِ  
وشمائلُ جمعتُ روائعَ جيلها  
من فطنةٍ وثقافةٍ وسدادِ  
ماذا أعدّدُ من مكارمك التي  
جلّتْ ماثرُها عن التعدادِ



أبا سليمٍ يا جمالَ عواطفِي  
ومشارَ حبِّي بل مراحُ فؤادي  
إنْ أنسَ لا أنسى زماناً لم تنزلْ  
ذكرأه بين حواضرٍ وبوادي  
في بلدةٍ رقتْ محاسنُها كما  
رفّتْ خمائلُها على الأورادِ  
وتفايضتْ أطرافُها ببدايعِ  
فاقتْ مفاتيحُها على بغدادِ  
فالغيدُ ساحرةُ الشمائلِ تنشي  
كالريمِ نافرةُ من الصّيادِ  
من كلِّ حسناءٍ تخالُ قوامها  
غُصناً يُحرّكُه النسيمُ الغادي  
طعنتْ قلوبَ الناظرين صبايةً  
بقوامها المتأطرّ الميادِ  
واهاً على قلبي توزّعَ بينها  
فتلاقفتُ سواعدُ وأيادي  
(لم أدرِ أين مضتْ به حدقُ المهى  
فحداهُ في وادي الصّبايةِ حادي)



أبا سليمٍ ما أرقُّك كُنيّةً  
سلم الفؤادُ بها من الأنكادِ  
هذي العواطفُ وهي في أفق الوفا  
نزلتْ على روعي بلا ميعادِ  
قد صغّتها من وحي خُلقك باقةً  
عطريّةً جاءتْ بغيرِ جهادِ

والشعرُ إشعاعُ القلوبِ قد ازدهى      فهوَ الجواهرُ في سَنَى الأجيادِ  
وعليكَ مِنْ قَلْبِي السلامُ وإنَّه      ذَكْرُيُردُّدٌ في فَمِ الآبادِ



### ايبات ترحيب بقدم الشيخ (رحمه الله) الى النجف<sup>١</sup>

قد جاءَ المعلنُ بالبشرى      يحدوُ بقدمِ الأنصاري  
ليجددَ بالنجفِ الأعلى      عهداً لولاءِ الكرارِ  
فرايتُ زيارتَهُ فرضاً      لأفوزَ باجرِ الزوارِ  
حييتُ أبا الحسنِ الزاكي      وظفرتَ بنيلِ الأوطارِ  
فلقدَ عطرتَ مرايعنا      بأريجِ شذاكِ المعطارِ  
والنجفُ ازدادَ تالقها      أرخ، بكَ عبَدَ الغفارِ

بكَ عبَدَ الغفارِ

٢٢    ٧٦    ١٣١٢ = ١٤١٠ هـ



١\_ عشر على هذه الايبات في قصاصات كانت عنده ، ولم يعرف من قائلها .

## سؤال وجواب

ومن الأمسيات الحلوة التي لا تزال ذكرياتها وردَّ اللسان ، زاهية في القلب ليالي رمضان المبارك ، التي كنا فيها سعداء بالصيام ، والدعاء والذكر والاجتماع الذي كان يلي "القراءة" بعد الصلاة في دارنا ، إلى ما بعد منتصف الليل مع الأحبة والأصدقاء والخطباء والأدباء ، وكنا نتجاذب أطراف الحديث ، وهناك تطري نكات حلوة ، بين لطيفه وبيان شعر وغيرها ، ومن تلك الأبيات التالية التي ذكرها الخطيب المفوه الشيخ جواد قسام ، يسألني فيها عن مسألة خيالية ظريفة ، وكان الشيخ الخطيب آنذاك قد دُعي للقيام بالوعظ والإرشاد ، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ١٨ / منه سنة ١٣٨٩ هـ ، الموافق ١١/٢٧/١٩٦٩ ، ( وهذا سؤاله في الأبيات التالية ) :

### سؤال الشيخ جواد قسام :

زارتُ نهاراً وقالتُ	أذنو فقلتُ صيامُ
فأرختُ الشَّعْرَ مِنْهَا	فوقِي وقالتُ ظلامُ
وعانقتني بِلِثْمٍ	وقد أميط اللثامُ
فالتفَّ ساقٌ بساقٍ	وتَمَّ مِنَّا المرامُ
يا شيخُ فاحكمْ بهذا	هلْ فِيهِ ذَنْبٌ حرامُ

---

١ \_ يقصد هنا بالقراءة المجلس اليومي الذي يُعقد في ليالي شهر رمضان المبارك ، ويرتقي المنبر فيه أحد خطباء المنبر المعروفين القادمين من النجف الأشرف .

وجواب الشيخ :

الجواب/ فأجبتّه بالأبيات التالية :

أَيُّهَا الشَّيْخُ الجَوَادُ      الفدُّ ما بين الأنامِ  
 شرُّعُنَا سهلٌ فسيحٌ      قال ذا خيرُ الأنامِ  
 فعناقُ الحرِّ للحرِّ      في دنيا الغرامِ  
 إنْ يقعَ مَعْ قُبْلَةً      تُغْنِيكَ في شهرِ الصيامِ  
 ورأى في عالمِ الرؤيا      بما يشفي المرامِ  
 لم يكنْ ذنبٌ ولن      يفطرَ بل صامَ تمامِ



جواب الأستاذ الشاعر نجم الدين الحكيم :

وبعد ذلك تقدم الأستاذ الشاعر الأديب نجم الدين الحكيم من أهالي علي  
 الغربي بالأبيات الآتية :

يا سائلاً خيرَ أديبٍ بهِ      يمتاز أهلُ الفهمِ بين الأنامِ  
 عمّا بهِ يجذبُ أهلَ الهوى      ويُرْجِعُ الشَّيْخَ لِهَوِيهِ العُلامِ  
 ومَنْ أجابَ الشَّيْخَ في سؤْلِهِ      ونالَ في فتواه أقصَى المرامِ  
 يا حَبَّذَا لو كانَ ذا قِصَّةٍ      وإنْ يكنَ طيفاً صحيحَ المنامِ



## الجواب الثاني للشيخ :

وبعد ذلك جال بخاطري الأبيات التالية أيضاً فلتها بهذه المناسبة :

أوضح الأمر لنا	أيها الشيخ الهمام
في بيان واضح	يا جواداً في الكرام
شأنك المعروف في	الجود سمى ما بين الأنام
كيف غام الصبح منها	بظلام وقت تمام
فهب الظلمة قد جلّت	البدر التمام
فعلى الصبح انسداد	الليل يأتي بالظلام
أوضح الأمر لنا في	شرعه خير الأنام
فغناق الحر للحررة	في شهر الصيام
جائر مع قبلة	تشفى السقام
إن يكن ذا واقِعاً	ليلاً نهراً في المنام
لم يكن ذنب ولن	يفطر بل صام تمام



ظرفية بالمناسبة :

وهنا يخطر ببالي الظرفية الآتية في الأبيات التالية للقدماء من الشعراء:

هذا رمضان كلنا نخشاه	من أجل الصيام
ما قولك يا فقيه في فتواه	أوضح بكلام
من بات معانقاً لمن يهواه	في شهر الصيام
هل يفطر عندما يقبل فاه	أم صام تمام؟



الجواب:

يا من سأل الفقيه في فتواه	الشرع فسيح
أسمع لكلامنا وخذ معناه	إن كنت فصيح
من بات معانقاً لمن يهواه	إن كان مليح
لا يفطر عندما يقبل فاه	بل صام صحيح <sup>١</sup>



تاريخ ختان بعض أبنائه للخطيب المفوّه السيد عبد الأمير الأعرجي :

وأهدى إليه هذه الأبيات التالية الخطيب المفوّه والجليل السيد عبد الأمير الأعرجي<sup>٢</sup> بمناسبة ختان أولاده محمد حسن ، ومحمد حسين ، ومحمد علي ، وبهنّ

١ \_ وهذه الأبيات الأخيرة موجودة في كتاب نزهة المجلس الجزء الثاني منه .

٢ \_ هو الخطيب المشهور ، والشاعر الأديب ، السيد عبد الأمير بن السيد عباس الحسيني الأعرجي : ( ١٣٣٤هـ - ١٣٩١هـ ) وُلِدَ في النجف الأشرف ، وتوفّي ودُفِنَ فيها ، له عدة مؤلفات . عُرِفَتْ أسرّتهم



يُؤرخ الختان المذكور :

دارُ ابن (مهدي) سليل (جابر)      دارُ قرىُّ بها الهمومُ تنجلي  
أدامها اللهُ لأنصار الهدى      دار هدى دار نداء لهم ولي  
دار سرورٍ وجبورٍ أرخوا      (بها ختانُ الحسنينِ وعلي)

سنة ١٣٨٤ هـ



لك مني تحية وثناء للخطيب المفوه العلامة الشيخ جواد قسام :

للخطيب المفوه والأستاذ المرابي الكبير العلامة الشيخ جواد قسام<sup>١</sup> هذه الرائعة  
تحت عنوان :

(لك مني تحية وثناء)

كم ليالٍ زهت باحسن عيش      أرختها بيضاً لنا الكحلاء  
قد تمّنت حين طابت هناءً      أنها لم يكن لهنّ انتهاء  
قد نشونا بها وما من شراب      حيث بالعلم تنتشي الأدباء  
فشعور نحو الفضائل سام      وقوافٍ تعنوا لها الشعراء  
خلق فاضل وطبع رقيق      وصفاء وعفة وإباء

بالفحam ، نسبة إلى جدهم السيد صادق ، الذي كان معاصراً للسيد محمد مهدي بحر العلوم رحمة الله  
عليهم جميعاً .

يا أبا (أحمد) وكم من صفات      لك في الفضل مالها إحصاء  
يا أخا المجد يا سمير المعالي      لك مني تحية وثناء  
ربحت ندوة الثقافة لما      قد تبارت بجريها الخطباء

قالها الأستاذ أبو عبود عندما نشرت جريدة (صوت الجنوب) العمارية تشريف الأستاذ الجواد للعمارة في شهر رمضان المبارك ، سنة ١٣٧٥ هـ في عددها (١٥٦)، السنة الخامسة ، السبت ١٩ مايس ١٩٥٦ ميلادية ما يأتي بالحرف الواحد. (بالنظر لحلول شهر رمضان المبارك دعا نفر من وجوه البلد في العمارة ثلاثة وعَاط من أشهر وأبرز وعَاط النجف الاشرف ، وأشهر خطبائهم المفوهين للقيام بمهام الإرشاد والتوجيه الديني ، وهم الأساتذة الأفاضل الشيخ جواد القسام ، والشيخ هادي النويني ، والشيخ ناصر البديري ، وبمناسبة اجتماعهم ليلياً في مسجد الأنصاري بعد انتهاء مجالس الوعظ والإرشاد ، وتعطيرهم الجو بروائح الشعر والأدب والحكمة ، جادت قريحة الأستاذ الأنصاري بالأبيات التالية ، مسجلاً تأريخ قدومهم شعراً :

زهتُ سما الكحلأ في نخبَةٍ      كل بها يزهرُ كالكوكب  
فذا جوادُ الفضلِ ذا هاديٍّ      للرشدِ ذا ناصرُ دينِ النبيّ<sup>١</sup>

١ \_ أصل البيت الثاني هذا :

فذا جواد الفضلِ هادٍ لنا      وناصر للدين والمذهب

ولكن الحاج عبد الكريم نجل الحاج محمد تقي عَشِيرٍ اعترض وقال أمام المجتمع إن معنى هذا البيت يعود كله إلى الشيخ جواد يعني هو الهادي وهو الناصر ، وهذا غير مقبول منك يا شيخنا الأنصاري ، وإن

ووعظهم أمسى بشهر الهدى      خيرَ غذاءِ الروح والمشرَب  
ألق عصا الجهل<sup>١</sup> بتأريخهم      (وباجتماع الخطباء رحب)



قصيدة للأستاذ الشاعر الخطيب الفاضل الشيخ كاظم السوداني (ملاقات طيبة)

خرج الأنصاري يوماً من مسجدهم في العمارة وإذا بالأستاذ الشاعر الخطيب  
الفاضل الشيخ كاظم السوداني<sup>٢</sup> يتلاقى معه ، عند مدخل شارع بغداد ، قاصداً دار  
الشيخ ، فرحب به الأنصاري غاية الترحيب ، غير أنه اعترض عليه وقال له ينبغي  
على رجال الدين أن يلتزموا ب"النزاکة" ، وأنت بهذه الحالة هذا غير صحيح ، فغير  
له عمامته وملابسه فوراً ، وبعد أن مكث الأستاذ السوداني ليلته ، وأصبح الصباح ،  
حضر العلامة صاحب الفضيلة السيد محمد صادق بحر العلوم<sup>٣</sup> قاضي لواء العمارة

كان حسنه لا يخفى على أهل الكمال ، فنزولاً لرغبة أخيه الكريم أبدل البيت المذكور الذي نشر مع  
الآيات في الجريدة.

١ \_ ألقى عصى الجهل - إشارة إلى أن مادة التاريخ زائد واحد وهذا غير خفي على أهل الفن.

٢ \_ الشيخ كاظم بن الشيخ طاهر بن حسن بن بندر ، ولد في النجف سنة ١٣٠٣ هـ ونشأ بها ، وتوفي  
فيها سنة ١٣٧٩ هـج . ، أديب ، لغوي ، شاعر مجيد ، خطيب منير المعني ، وله نوادر أدبية ومساجلات  
شعرية كثيرة . له ديوان شعر فيه العشرات من القصائد في أهل البيت ، والعلماء والاعيان . وكان إذا نظم  
القصيدة في أهل البيت ينشدها بنفسه بطريقته الخاصة في مجلس المرحوم الشيخ هادي كاشف الغطاء  
الذي كان يُعقد كل يوم خميس إسبوعياً.

٣ \_ السيد محمد صادق بن السيد حسن بن السيد إبراهيم بن السيد حسين بن السيد محمد رضا بن  
السيد محمد مهدي بحر العلوم : ( ١٣١٥ - ١٤٠٠ هـج . ) ، من فضلاء حوزة النجف في وقته ، حضر  
بحثي الميرزا الثاني ، والسيد أبو الحسن الأصفهاني ، كما وأخذ علم التفسير على الحجة المجاهد  
الشيخ البلاغي (قدس سره) ، وحضر سنة ١٣٥٣ هـج بحث السيد المحسن الحكيم ، رحمهم الله

في دار الأنصاري ، فجعل ينشد السوداني الأبيات التالية يذكر فيها كلما جرى من الأمر حول عمامته ومداسه وغيرهما ، فقال :

ثلاثة جادَ بها الشيخُ لنا	وتابعاً أردفَهَا بالربعة
صابونةً ملسا واختاها معاً	وآخر له القضايا راجعه
ستسمعُ الحديثَ عنه عذِباً	فاصغ له بوعي أذنٍ سامعه
فاتلُ حديثَ قصّتي فإنها	كريمةٌ غذي النوادي الجائعه
رأى عمامتي وقد تجهمت	ناصرتي تبينُ منها سافعه
وظنّ لما قد رأى عمامتي	قد وقعتُ على الأنام الواقعة
فيا لها عليه من واقعةٍ	خافضةٍ طوراً وطوراً رافعه
هناك هبّت فيه أريحيةٌ	لم تأل فيه للعلى مُسارعه
يحملُ نفساً حرّةً أمانةً	جامعةً طوراً وأخرى نافعه
فجدّ واختار الندى سجيةً	وكلّ ما قد خصّه وتابعه
وبعد ما جلا قذا عمامتي	وارتاح منها ورآها ساطعه
حانته ممّا يقتضي التفاتةً	والالتفاتُ في الذكيّ نابعه
رأى حدائي وهو أصفرٌ وما	صفرتهُ ثابتةٌ وفاقعه

جميعاً ، وكانت مكتبته عامرة بالمخطوطات ، وقد عُيّنَ حكومياً قاضياً للشرع الحنيف في لواء العمارة سنة ١٣٦٧ هـ ، فبقي فيها زهاء ست سنوات ، ثم قرابة سبع سنوات في مدينة البصرة ، وفي سنة ١٣٨٠ هـ. أحيل على التقاعد ، لديه عدّة إجازات للرواية .

فخاض في قارعةٍ قد نزلتُ      به وما أدراكها ما القارعه  
فبدّل الأصفراً حمراً وقد      جنا عليّ حول هذي الشافعه  
عمامتي بيضا وهذا أحمرُّ      بينهما كيف تكون جامعهُ ؟  
قد أحسن الشيخُ ولا أقولها      أساء في رابعةٍ المتأبعه  
الحكم للقاضي بها موجّهٌ      فعنده الإنصافُ في المرافعه  
فكيف ما يحكمُ فهو عادلٌ      في شرّعه المرجعُ والمراجعه  
أرسلتُ إنذاراً إلى القاضي بها      يحكمه أن يقطع المنازعه  
إن كان بالعدل وإلا فليفق      فهامتي حقّاً عليه واقعه



فأجابه الأنصاري على الفور بالبيتين التاليين:

يا كاظمَ الغيظِ فإني حاضرٌ      لحكم قاضينا بلا مُرافعه  
(فكيف ما يحكمُ فهو عادلٌ)      أحكامهُ في الحقِّ دوماً ساطعه



حكم القاضي وقراره:

حكمتُ حكماً قاطعاً بلا مرا      وحكمي الفيصلُ في ذي الواقعة  
إني أرى الشيخَ يجودُ بالحذا      كم جادَ في نواله وتابعه؟!  
هذا هو الحكمُ الصحيحُ لا أرى      من حادَ عنه غيرُ بهم راتعه

فسلم الأنصاري أمره إلى الله تعالى ، ونفذ بالفور حكم القاضي المحبوب .



رائعة الأستاذ الأديب محمد الخليل بمناسبة عرس ولده (عبد المهدي) -  
أحمد - :

ومن المناسبات الحلوة أهدى إلينا الأستاذ الأديب محمد الخليل بمناسبة عرس  
المحروس (عبد المهدي) - أحمد - هذه الرائعة الشعرية تحت عنوان:

(بالبشر عرسك أحمد)

بالبشر والأفراح عرسك أحمدُ	نلتَ المنى فيه وتمَّ المقصدُ
الشمس والبدر المنير كلاهما	لعلاهُ برجُ بالفخار مشيدُ
برج الأمانى الطيبات تحلُّهُ	ويفوز مَنْ وافى إليه ويُسعِدُ
فيه الهدى أضحى وفي عليائه	نجم السعادة بالهنا يتوقد
فرحٌ وأحلام الشباب تحققتُ	فيه وقد ضمَّ الثريا الفرقدُ
وأغرَّ يوم حلَّ في أفراحه	عامٌ سعيدٌ منه يومٌ أسعد
تمَّ الزواجُ به من ابنة عمِّه	ومن السرور به الهزار يُغرِّدُ
قرَّت عيون المخلصين (لأحمدِ)	وبعرسه يُتلى القصيدُ ويُشَدُّ
فَنَمَّتْهُ لِلْعَلِيَاءِ أَزْكَى دَوْحَةٍ	ألمكرماتُ فروعُها والسؤددُ
والمحتد الزاكي تطيب فروعُهُ	وإذا يطيبُ الفرعُ طاب المحتدُ
فله أبٌ شَهِدَ الْأَنَامُ بِفَضْلِهِ	والله يعلم ما أقولُ ويشهدُ
فمناقبُ الشيخ الجليل كثيرةٌ	وخصالهُ الحسنى تروقُ وتُحْمَدُ

هو (عابد الغفار) ذالكُمُ الفتى الحبرُ التقى الزاهد المتعبّد  
فالإبنُ ينشر عن أبيه وجدّه حُسنَ الثنا فيعزّ فيه المولد  
هذا شعوري والشعور هدية أهداها نجل (الخليل) محمّد



العيد مولد عرسه ولقد قضى حقّ الجواد بأن يمدّ الموعد  
حتى أتى شهر الربيع وحبذا شهر الربيع به السرور مؤيد  
هل قارن النجم السعود فارخوا (أم قارن السعد الثريا أحمد)

سنة ١٣٨٢ هجرية.

ويختتم القصيدة بهذه الكلمة:

أقدمها من نظمي ، ومخطّي كدليل للإخلاص لصاحب الفضيلة الشيخ عبد  
الغفار الأنصاري ، ولنجله المحروس السيد أحمد ، بمناسبة اقترانه المبارك من ابنة عمّه  
صاحب الفضيلة الشيخ عبد الواحد الأنصاري ، وهي ذكرى مخلص

محمد الخليل



## مقطوعة وحي السفر

### وحي السفر

نظمت هذه المقطوعة الآتية في طريقنا إلى زيارة سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام الرجبية سنة ١٣٨٧ هـ ، بصحبة الحاج محمد بن علي محمد الصالح الكويتي ، من كبار التجار ، تجار الذهب ، والحاج ناصر خضير ، ومعنا الكامل حنون البزاز ، وذبح ديكاً أجنبياً ، وأتقن شواءه ، زاداً لنا في الطريق ، وفي المقطوعة التي تلي هذه المقطوعة ذكر ذلك ، مع التاريخ حسب طلب الحاج محمد ، وفي الواقع كانت سفره مريحة للغاية ، فجاش الشعور بما يلي :

قلت ملياً طلب العزيز الحاج محمد..

أصبحت قصتنا	إنها قصة ديكٍ
كملت فرحتنا	بلقنا إخوتنا
بالهنأ ما أحسننا	مجمع الأخوة قل
روّحت أنفسنا	ساعة الأئس بها
طيبٌ مجلسنا	يشنا عرفانها
خلقه أبهرنا	و (أبو جاسم) في
بان بدراننا	ولنا (الناصر) قد
جمعت إخوتنا	ما أحيلأ ساعة



فخر جنابك مرة	لحسين قصيدنا
رجب الخير به	فالتمسنا أجرنا
(وأبو كاظم) من	بره أطعمنا
ذاجاً ديكاً له	طبخه قد أتقنا
قاسي القلب فلم	يرحم المؤذنا
ما سقاه الماء قط	لا ولم يلقنا
راح يصليه ويقليه	مع البصل لنا
سأهراً في صنع	كي به يطعمنا
وبغداد أكلناه	جميعاً كلنا
أكلته ممتازة	ديكته أشبعنا
مثله بالسمن لم	ترقط عيننا
حجمه لا تسألن	عنه لقد أعجنا
خلته ذبيحة	قد علت مجمعنا
ربي زد في خيره	وارزقن حنوننا
إننا نرجوا بأن	دائماً يسعفنا
إنه نغم أخ	ووصول معنا
وختاماً إنني	قلت ذا تيمنا
إنها قصة ديك	أصبحت قصتنا

هِيَ ذَكَرِي سَفَرَةٍ      تَمَّ فِيهَا أُتْسُنَا  
بَاتَ أَرْخٌ (وَالغَذَا      دِيكَ حُنُونٌ لَنَا)

يوم السبت - رجب ١٣٨٧ هـ الموافق ١٧/١٠/١٩٦٧ م.



من وحي شعور سفرته للكويت الشقيق :

من وحي الشعور

ذُكْرْتُ سَفْرَتِي لِلْكُوَيْتِ الشَّقِيقِ ، مَلِيئاً بِهَا دَعْوَةَ الْكِرَامِ الْآتِيَةِ أَسْمَاؤُهُمْ فِي  
الْمَقْطُوعَةِ نَفْسِهَا ، سَنَةِ ١٣٩٠ هـ .

أَنَا إِنْ أَشْكُرُ أَخَوَانِي      أَوْلِي الْأَحْسَانَ (أَحْمَدُ)  
وَأَحْيَى الْمَجْدَ فِيهِمْ      أَشْكُرُ اللَّهَ وَأَحْمَدُ  
أَخَوْتِي قَوْلٌ وَفِعْلٌ      أَخَوْتِي هُمْ لِي سَوْدُودُ  
أَرْيَحِيوْنَ كَرَامٌ      طَيَّبُوا الْأَبَاءَ وَالْجَدَّ  
بِهِمُ الدُّنْيَا اسْتِضَاءَتْ      بِهِمُ الْأَيَّامُ تَسْعَدُ  
بَلِقَاهُمْ لِي عَمْرِي      بِالْأَمَانِي قَدْ تَجَدَّدُ



بَلَدُ الْعُرْبِ كُوَيْتٌ      بَلَدُ الْعِزِّ الْمُؤَبَّدُ  
بَلَدٌ فِيهِ إِحْتِرَامٌ      لِأَوْلِي الْعِلْمِ وَمَسْنَدُ

بلد فيه أناسٌ      قد نماهم خيرٌ محتد  
 هم أناسٌ رحماءٌ      لهم (الغفار) أيّد  
 كلُّ فردٍ إن تراهُ      رَحِبَ الصَّدرِ ممجّد  
 للمعالي شاداً بيتاً      وغداً للعلم مرّيدٌ



(وأبو جاسم) للأخوا      ن بالإكرام عوّد  
 وله الله بخير النسا      س ذو الأفضال أيّد  
 وله في كلِّ قطرٍ      أتتُرُّ والله يشهد  
 وهو للخيرات أهلٌ      صاحبُ المعروف واليد  
 كاملٌ في كلِّ شيءٍ      علم الأجواد مفرد  
 ناصرٌ للدين فيهم      والدُ البدر مؤيّد  
 وهو للإخوان برٌّ      ووفى صادق الوعد  
 بينهم كالبدريزهو      بشيراً يلقاك (أحمد)  
 طيب النفس جليلٌ      طيب الأخلاق أمجد  
 شاعرٌ فدّ سخيٌّ      هو بالإكرام أوحّد  
 والدُ الفدّ جواد      والدُ الأشبال أصيد

بَشِيرٌ طَلَقَ الْمُحْيَا	فِي مَزَايَاهُ تَفَرَّدَ
لِلْإِخْلَاءِ وَصُورٌ	أَبْدًا لَمْ يَعْرِفِ الصَّدَّ
وَصَحَابٌ لَهُ كَثُرُ	وَرَفَاقٌ مَالِهِمْ عَدَّ
قَدْ زَكَّوْا أَصْلًا وَفِرْعَاءَ	كَهْلُهُمْ وَالْإِبْنَ وَالْجَدَّ
(حَسَنٌ) فِيهِمْ قَصِيدِي	جَاءَ بِالْبَدْرِ الْمُنْضَدِ
حَسَنًا مَا قَلَّتْ فِيهِمْ	وَبِذَا الْأَمْجَادُ تَشْهَدُ
حَسَنٌ إِسْمًا وَفِعْلًا	مِنْ رِجَالِ الْخَيْرِ (يُنْعَدُ)
يَشْبَهُ الْبَدْرَ إِتْلَاقًا	فِي مَدَارِ الصَّحْبِ فَرَقَدُ
(وَحَسِينٌ) الْفَضْلَ فِيهِمْ	خَيْرٌ مَنْ تَلَقَى وَتَشْهَدُ
لَهُ بِالنُّطْقِ حَدِيثٌ	عَازِبٌ اللَّفْظُ مُشْهَدٌ
هُمْ أَغْزَائِي جَوَادٌ	وَرَسُولٌ وَمُحَمَّدٌ
(جَاسِمٌ) نَوْرٌ عَيْوَنِي	يَعْلَمِي اللَّهُ أَيُّدُ
لَمْ تَرَ الْعَيْنُ (كَعَيْسَى)	أُرِيحِي النَّفْسَ أَجْوَدُ
هُوَ لِلضَّيْفِ كَعَبْدٍ	هُوَ بِالْأَمْجَادِ أَمْجَدُ
وَلَهُ خُلُقٌ لَطِيفٌ	حَسَنٌ بِالْمَهْزَلِ وَالْجَدُ

بِاسْمِهِمْ بِالْخَيْرِ رَدَّدَ	(عابِدُ الْغِفَارِ) دَوْمَاً
عِنْدَ أَهْلِ الْحَلِّ وَالصَّدِّ	نِعْمَتِ السَّفَرَةِ كَانَتْ
بِوَصَالِ الْقَوْمِ عِيْدَ	أَنْعَشْتَ رُوحِي وَقَلْبِي
فِي مَدَى عَمْرِي أَسْعَدَ	أَسْعَدُ الْأَمَالِ فِيهَا
بِمَدَادِ النُّورِ ذِي الْيَدِ	ذِكْرِيَّاتٍ سَجَّلَتْهَا
بِالْتِنَا وَالشُّكْرِ وَالْحَمْدِ	إِذْ غَدْتُ وَرَدَ لِسَانِي
عَبَقُ كَالْوَرْدِ وَالنَّدِ	وَلَهَا ذِكْرٌ جَمِيلٌ
أَوْ عَرُوسٌ حَلْوَةُ الْخَدِّ	هُوَ بِالْوَصْفِ جَمَانٌ
صَيَّرْتُ رَوْضاً مَوْرَدَ	وَبِنَاتِ الْفِكْرِ مِنْهُ
غَادَةً مَمَشُوقَةَ الْقَدِّ	مِنْ شَعُورِي أَبْرَزْتَهَا
وَكَمَالاً مَالَهَا حُدِّ	تُخْجِلُ الْبَدْرَ جَمَالاً
وَبِهَا الْقَمْرِيُّ زُغْرَدِ	وَبِهَا الْوَرَقَاءُ غَنَّتْ
مَا شَدَا الطَّيْرُ وَغَرَّدَ	دُمْتُمُوا يَا أَهْلَ وَدِّي
مَنْبِي بَاقِيَةَ الْوَرْدِ	وَإِلَيْكُمْ يَا أَخْلَائِي
زَاكِيَاتٍ لَيْسَ تَنْفَدُ	وَسَلَاماً وَتَحَايَا
سَجَّلَ التَّأْرِيخُ تَحْمَدَ	وَلَكُمْ رُوحِي دَوْمَاً

أنا للأخوان (أحمد)

فبها دومَ حياتي

سنة ١٣٩٠هـ / الموافق ١٩٧٠م.

### من وحي الأحبة في الكويت الشقيق

تُهدى إليكم خيرة السَّمَّارِ

هذي خريدة (عابد الغفار)

فزهت كزهو البدرِ بالأنوارِ

قد ألبستها الذكرياتُ حُلِيِّهَا

برزتْ بثوبِ قشيبها المعطّارِ

أو غادةٍ حسناءَ في إشراقِهَا

منها تفوحُ روائحُ الأزهارِ

أو روضةٍ غناءَ تزهو بالهنا

وورودها بالنشرِ بالأسحارِ

يُحيي النفوسَ أريجها بعطورها

بشعورِ ناظِمِهَا فتى الأنصارِ

فبدتْ سبيكةً لؤلؤٍ مزدانةً

حتى غلتْ ثمناً عن الأسعارِ

قد سُمِّطَتْ فيها اللؤلؤُ فاعتلتْ

والغيدُ بالأوتارِ للسَّمَّارِ

قد لَحَّتْهَا الورقُ في تغريدها

بالعودِ بالأخشابِ بالزمّارِ

وُثِّقَتْ الأسماعُ في ترديدِهَا

منْ ذكرياتِ أحبّةٍ أطهارِ

وسرى بها نشرُ الصِّبَا قد حُمِلَتْ

بالحبِّ بالإخلاصِ للأخيارِ

بعواطفِ القلبِ المعذبِ بالهوى

قبل التعرّفِ في إخا الأبرارِ

ما كان قلبي ذائقاً طعمَ الوفا

يحيى حياة العز والأكبارِ

سُكَّانِ قلبي والفؤادُ بقربهم

أنا بالجميل مطوّقٌ وبحبّهم	ينجابُ ما في القلب من أكراد
هم نُخبَةٌ كرمتُ أرومتهم و	طابت بالولاء لِعترة الأطهار
إني لأحمدُ (أحمدًا) و (محمدًا)	بالطيب بالصلوات بالأذكار
رقتُ طبائعهم فكانت نسمةً	بالرّق تشبه نسمة الأسحار
أو أنها من رقتها وبلطفها	تحكي نسائم نفحة الأزهار
جوّ لهم (حسنٌ) به كلُّ المنى	للزائرين لِنُخبَةِ الأحرار
(حسنٌ) الرّوى فيهم (حسينٌ) إنه	شهمٌ كريمٌ النفس للخطر
أكرم (بعيسى) إنه فاق الورى	بالنبيل بالإكرام للزوّار
(ومحمدٌ) ذاك الطهور بأصله	بالبرّ معروفٌ لدى الأبرار
وأخ المكارم (ناصرٌ) ذاك الفتى	أكرمٌ به من فتية الأغيار
فيهم أحيي المجد بل إني بهم	أشدو بأيّ العزّ والإكبار
ياربّ متّعنا بطول بقائهم	ما غنت الورقاء ليلَ نهار



أبيات تكريمية إلى المحسن الكريم الحاج محمد السبتي الأنصاري الكويتي :

نظمت هذه القصيدة تكريماً إلى المحسن الكريم الحاج محمد السبتي الأنصاري الكويتي عند تبرعه بمبلغ خمسمائة ديناراً عراقياً ، لصرفها في مسجد الأنصاري في العمارة ، وما يتعلق بالمسجد المذكور ، وقد أطلق الاختيار بالعمل حسب نظري ، فقامت بتشديد سفّه على المرافق الصحية العائدة إلى المسجد ، وقد كلف ما يقرب من ثلثمائة وخمسين ديناراً عراقياً وأوقفْتُ باسمه ، كما واشترت مبردتين للمسجد باسمه أربعة آلاف وخمسين قدم بمبلغ مائة وخمسين ديناراً عراقياً جزاه الله خيراً .

بالباقيات الصالحات يُخَلِّدُ	في دار دنياه الجوادُ (محمدُ)
يفنى الزمان وليس يفنى ذكره	وبها ينال الحُسْنَيْنِ ويُحمد
وبها ينال الفخر ما بين الملا	مرّ الزمان وبالثناء يُمجّد
فيما بناه لآل أنصار الهدى	وله به الله العظيم يؤيّد
وبها رضاء الله فليهنأ به	دنياً وفي الأخرى يفوز ويُسعد
هذا هو الأثر الحميد لنفسه	وبه لأثار الجدود يجدد
هم نخبة فازوا بنصرة أحمد	وهم الذين لدينه قد أيّدوا
فركت أرومته بحبّ محمد	وبحب أهل البيت طاب المحدث
يُنمى لجابر مثلما أنمى له	وهو ابن عبد الله ذاك السيد
ذاك الصحابيُّ الجليل بقدره	وبفضله نطق الحديث المُسنَد
فلأنت منا جابر قد قاله	خير البرية والأنام محمدُ
(أحمد السبتي) دم ما دام في	أي الحكيم المُقرؤون تُردّد



أبيات تكريمية إلى سماحة الحجة السيد فخر الدين أبو الحسن :

وقلت الأبيات التالية في لبنان سنة ١٤١٥ هـ إعجاباً وتكريماً بسماحة سيدنا المعظم حجة الإسلام السيد فخر الدين أبو الحسن<sup>١</sup> وما رأيت منه من التكريم والحفاوة والإجلال فضلاً عن أخلاق..... وما أتصف به من الخلق الرفيع والسجايا الطيبة فكثير الله أمثاله ، ومدّ الله تعالى في عمره ، وحفظه ، وحفظ ولده الكرام الأعرءاء خير هذه الأمة ، إنه سميع مجيب قريب وإلى القارئ الكريم الأبيات التالية :

رأيت الناس في لبنان شخصاً	عظيم الشأن في حسن البيان
وحسن الخلق والأخلاق طراً	فريد العصر في هذا الزمان
حوى كل المكارم أن تجده	سمو الذات في عزٍ وشأن
بصيراً عالماً فذاً لبياً	سما بالعلم في أسما مكان
ألا أكرم به فخراً لديني	ودين محمدٍ دين الأمانى



---

١ \_ هو العلامة العلم السيد فخر الدين أبو الحسن العاملي بن العلامة المقدس السيد عباس أبو الحسن المتوفى عام ١٩٧٢ م ، ويتصل نسبه بالإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ؛ علم مدينة الغازية وعالمها ، وفخرها ، فقيه رباني أديب كريم ، من المقرئين لمكتب الفقيه السيد المحسن الحكيم قُدس سرُّه أيام مرجعيته ، لديه مكتبة ضخمة .

وقال مشطراً البيتين التاليين للأستاذ الأديب محمد الخليل :

الأصل :

يُنَاشِدُنِي الْخَلِّيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ      نَحِيفَ الْجِسْمِ مِنْ وَلَهِي عَلِيلاً  
أَمَا تَسْلُوا الْغَرَامَ فَفَلْتُ أَسْلُو      وَلَكِنْ عَنْ هَوَى الْمَوْلَى عَلِي لا



التشطير :

( يَنَاشِدُنِي الْخَلِّيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ )      أَعَانِي الْوَجْدَ لِي زَمناً طَوِيلاً  
جَلِيسَ الْبَيْتِ مُحْتَرَقاً بُوْجْدِي      ( نَحِيفَ الْجِسْمِ مِنْ وَلَهِي عَلِيلاً )  
( أَمَا تَسْلُوا الْغَرَامَ فَفَلْتُ أَسْلُو )      وَلَكِنْ قَدْ غَدَا فِكْرِي كَلِيلاً  
( وَيَسْلُو الْقَلْبُ مِنِّي كُلَّ فَرْدٍ )      وَلَكِنْ عَنْ هَوَى الْمَوْلَى عَلِي لا



وقال مرحباً بمجىء الأستاذ عبد الرزاق الهلالي إلى العمارة :

وقال مرحباً بمجىء الأستاذ عبد الرزاق الهلالي إلى العمارة ، وكان يوم ذاك مدير

المصرف الزراعي العام ، وهو من الأساتذة البارزين في مجال الشعر والأدب :

أَهلاً وَسَهلاً (عابد الرزاق)      حَيْتُكَ أَنْفُسُنَا مِنْ الْأَعْمَاقِ  
فَاسْتَبَشَرْتُ بَطْلُوعَ مَطْلَعِكَ الَّذِي      فِيهِ أَضَاءُ الْبَدْرِ بِالْإِشْرَاقِ  
يَا مَرْحَباً فِي خَيْرِ فَذٍّ كَامِلٍ      قَدْ زَانَهُ الْخَلْقُ بِالْأَخْلَاقِ  
بِصَبَاحَةِ الْوَجْهِ الْمُضَاءِ بِحُسْنِهِ      وَبِقَلْبِهِ الْمَمْلُوءِ بِالْإِشْفَاقِ

أسرّ القلوبَ بِحُبِّهِ فلذا لهُ      تبدي القلوبُ مِجبةَ الأعماقِ  
فسما بك الربعَ الزهبي تجملاً      وتفخراً في شخصك العملاقِ  
هذا شعوري فيك يزهو مثلما      تزهو الزواهر في سما الآفاقِ  
مزدانة بعواطفٍ أخوية      مشفوعة بالحب والأشواقِ  
من (عابد الغفار) تلك تحية      ميمونة من قلبه الخفاقِ



أبيات بمناسبة ذهابه إلى بيت الله الحرام سنة ١٩٧٥م مع نخبة من المؤمنين :

بمناسبة ذهابي إلى بيت الله الحرام سنة ١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٥م مع نخبة من المؤمنين نظمت الخريدة الآتية وعنوانها:

(قد بارك الله بها حجتي)

قد بارك الله بها سفرتي	إذ قبلت في ذلكم عمرتي
فطابت النفس بها إذ بها	كان مع أخوان الصفا رفقتي
هم نخبة حجوا معي قربة	لله يالله من قربة
(فطارش) <sup>١</sup> الخير (حميد) <sup>٢</sup> الرأي	(جبار) <sup>٣</sup> مع (كاظم) <sup>٤</sup> في صحبتي
و(سيد) <sup>٥</sup> كان ومن (للنبي) <sup>٦</sup>	عبد زكي <sup>٧</sup> كان في لمتي
و(عابد المهدي) <sup>٧</sup> نجلي معي	يحج بيت الله في خدمتي
وكان للسواق دور هنا	(خلف) <sup>٨</sup> (علي) <sup>١</sup> (مزهري) <sup>٢</sup> الطلعة

١ \_ الحاج طارش الحميدي.

٢ \_ الحاج حميد الحاج علي.

٣ \_ الحاج جبار الشيخ صالح.

٤ \_ الحاج كاظم الحاج علي.

٥ \_ الحاج سيد الخفي.

٦ \_ الحاج عبد النبي علي.

٧ \_ عبد المهدي أبو سعد.

٨ \_ الحاج خلف مويلح أخو حاج عربي، وكان سائقاً لسيارتي.

و (صادق)<sup>٣</sup> القول الفتى بينهم  
 فحمد الله على لطفه  
 وأنني أشكر أهل الوفا  
 في بلدة جلت سكانها  
 (محمد)<sup>٤</sup> (أحمد)<sup>٥</sup> (ناصر)<sup>٦</sup>  
 (حسين)<sup>٧</sup> فضل صاحب الصفوة  
 و(عابد الله)<sup>٨</sup> (حبيب)<sup>٩</sup> لنا  
 و(جاسم)<sup>١٠</sup> الفدّ حليف التقى  
 كذاك (إبراهيم)<sup>١</sup> لم أنسه  
 قطب زها في الصحب كالنجمة  
 إذ قبل الله بها حجتي  
 والصدق والفضل هم عزتي  
 (كويت) أمجاد الورى أخوتي  
 (حسين)<sup>٧</sup> فضل صاحب الصفوة  
 بالخلق بين الصحب كالزهرة  
 خير فتى يزدان بالنخوة  
 جوادهم<sup>٢</sup> بالعزّ والحشمة

١ \_ الحاج علي الحلو سائق سيارة حاج طارش الحميدي.

٢ \_ الحاج مزهر سائق سيارة سيد الخفي.

٣ \_ الحاج صادق الخليفة وكان سائق سيارته المؤجرة إلى كل من حاج حميد الحاج علي وحاج جبار الشيخ صالح والحاج كاظم علي.

٤ \_ الحاج محمد العلي الصالح.

٥ \_ الحاج أحمد حسين العوض.

٦ \_ الحاج ناصر خضر الرس.

٧ \_ الحاج حسين الهزيم.

٨ \_ عابد الله عبد الله شكري.

٩ \_ حبيب نجله الكبير.

١٠ \_ الحاج جاسم الحاج محمد العلي الصالح.

فكل فرد قد زكى أصله      وقد زكى الفرع من المنبت  
ولست أنسى فضل إكرامهم      عليّ ما عشت لهم دعوتي  
إن يسعدوا بالعز دوم الحيا      والخير والسؤدد والرفعة



كتب يشكر الأستاذ جميل الدزبي ، والأستاذ الدكتور فؤاد جلال :

كتبت البيتين التاليين إلى الأستاذ جميل الدزبي مدير الدفاع المدني في أربيل  
شاكراً وللأستاذ الدكتور فؤاد جلال مدير عام مشروع الدواجن في الشمال حفاوتهما  
له في أربيل وفي صلاح الدين عند أصطيافه هناك سنة ١٣٩٧ هـ شهر شعبان المعظم  
الموافق ١٩٧٧/٧/٢٢ م وما قاما به له من خدمات جليلة ومشكوره:

كلما شاهدت من لقا الأحياء جميل

فلذا قولي عمّا أحرز القلب قليل

ففؤادي أحرز الودّ على هذا لكم

وسيبقى في فؤادي الودّ محروماً (جميل)



وكان في الاصطياف معه في هذه السنة فضيلة العلامة المحامي الشيخ عبد  
الواحد الأنصاري مع عياله ونجله الأستاذ مدير حقوق وزارة الري علي الأنصاري مع

١ \_ الحاج إبراهيم القصبي.

٢ \_ جواج الحاج أحمد الحاج حسين العوض.

وعِياله وأطفاله والوجيه صالح الشيخ حسين الأنصاري ابن رضيعته مع عياله وأطفاله وكذلك كان معه نجله مدير حقوق مديرية مصرف الزراعي العام عبد المهدي وعياله وأنجاله وفي الواقع كانت سفرة ممتعة مريحة وبصحته كان أولاده صلاح ومحمد حسن ومحمد علي.



وقال عفى عنه مرحباً بقدم الأستاذ الكبير الشيخ أحمد عارف الزين :

الطير غنى والسعود يردد

بشراً بمقدمك المبارك (أحمد)

فرهت بك الكلاء من أطرافها

يامن به نور الهداية يُوقد



هدية الأستاذ الكامل ناصر سعد الرائعة :

وأهدى إليه الأستاذ الكامل ناصر سعد الرائعة الآتية بعد ما طبع الأنصاري مؤلف (المطهرون في القرآن) في ٣٠/٨/١٩٦٤م الموافق ٢٢/ ربيع الثاني سنة ١٣٨٣هـ وفيها إبداء شعوره الطيب تجاه هذا المؤلف وأني لأعتز بها تمام الاعتزاز لإيمانه الصادق وأدبه الجم.

سلاماً يا ابا (أحمد) سلاماً عاطر المقصد

سلاماً قد حوى طيباً حكى الغصن إذا ورد

رفعناه لذي عقل وذي فضل سما أمجد  
وذي أصل سمت فيه خصال فاقت العسجد  
وإن كان لنا قصد فقصد الضامىء المجهود  
ورود الماء سلسالاً جرى من فضلك الأجود  
نهلنا منه ما يطفئ لهيئاً فتت الجلمد  
فذا سفرك من علم ومن فن غدا مزود  
حوى تفسير آيات جلا رين العمى الأسود  
جزاك الله عن جهد بحب المصطفى (أحمد)

ناصر سعد





## قصائد بعض الأخوة المؤمنين بمناسبة العودة من بيت الله الحرام

لقد جاشت نحوي قرائح الأخوة بالقصائد الآتية ، والأقوال الزاهية بمناسبة عودتي من بيت الله الحرام بعد أداء فريضة الحج وأنا إذ أسجلها بهذا الكراس أسجلها قبلاً في طيات القلب شكراً لهم أريحتهم الطيبة نحوي داعياً لهم بكل خير وسرور .

ما قاله الأستاذ عبد الجبار حسون العماري :

هدية الروح إلى الروح هدية أخ لأخيه وهي خير ما يهدي عبد الجبار حسون أخاه عبد الغفار الأنصاري بمناسبة عودته من أداء فريضة الحج .

دعيت لحج البيت والحج واجب	فليت والإيمان قبلك ذاهب
فاخلصت للرحمن قلباً ومهجة	لأنك فيما يرتضي الله راغب
وانك من أهل على الدين والتقوى	أقاموا وهم في الناس ناس أطايب
فما كان من عجب تسير بسيرة	ملاك أبوك الفذ فيها وراهب
وزادك في الإيمان جددك رتبة	وجدك والإيمان ماشٍ وراكبُ
أناسٌ على التقوى تعيش نفوسُهُم	فما غرَّهُم في العيش زاهٍ وطائبُ
وعن ما بأيدي الناس عفتُ أكفُهُم	ومن عفةٍ تَفنى النفوسُ النجائب
أناسٌ أرادوا الله بدءاً وآخرًا	ومن كان يهوي الله فالله حاسب
فلا غرو أن تنمى الفروع لأصلها	وأصلك في دنيا الكرامة ثاقب



ما قاله الأستاذ الشاعر الشعبي ملا رمضان مطر النجار مشكوراً باللغة الدارجة  
الشعبية

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة الأفاضل: يسرني كثيراً وقوفي بين أحوة لي في الإيمان لكي أتخف  
مسامعكم بما جال في خاطري من عواطف جياشة مؤمنة بقدوم العلامة الشيخ عبد  
الغفار الأنصاري حفظه الله تعالى فادعوكم لحظات للاستماع:

هله يهلال ميسان يشع ضيه

علامه وأديب وصافي النيه



جليل الوصف ييه أشما أوصفنه

حتى أعداه يكرمهم بلا منه

راضي اللي يضيفه لورحل منه

من هذا الوصف ييه مرتفع حيه



رفع اسم اللواء أوحك أوصفنه

من شفت البلد ييه صارت الحنه

ثبت واجب أمدحه وما أعوفنه

حب واضح الشخصيه ميه بالميه



فتره من الزمن عن البصر مفكود

حج وزار طه الطاعة المعبود

بهل بيته اعتناه او أده المريود

الراح وياه فايز جي جسب فيه



خيمه أعله الربع عينه أبو أحمد

دوم العاشره اتنور برز وأسعد

من حيث الرجل ما عاده قط احد

شفت منه علامه عنده حنيه



جليل اللي شفت مثله بشر جاده

ما عنده حقد حقه على العاداه

من هذا ارتفع والحظ ظهر ساداه

يالتنشد أبين ألك صافيه



هذا اللي أعرفه الخطر بفكاري

فضل هذا الشهم غفار الانصاري

عالم للجماعه وبالقرب جاري

بيه أنه أعتقد حصلت أمنييه

الحك أذكر أسجل بهم الاخبار

الحجوا حصلوا اسم الشرف أختيار

ويوم القيامه ماتمسهم نار

ليش اتكول اخبرك أدوا لدييه



مفهوم العلم للدين عنوانه

المدوح البشر من تابع إيمانه

إيمانه العقيده بطه وعوانه

الاداهه الفريضه ورجم شيطانه

ريت الله برحمته يرفع الذيه

الأخ المخلص أبو غازي رمضان مطر علي ناظم الابيات الشعبية.



وقال الأستاذ عبد الله الجوادي

البيتين التاليين مؤرخاً بهما عام أدائي فرضة الحج في السنة الهجرية وقد أرسلهما

برقيا:

ما حجّ قال قائلٌ      بشراكم يا أنصار

إلا أنا وناقتي      أرّخ (وعبد الغفار)

سنة ١٣٩٤هـ / الموافق ١٩٧٥

## هدية من فضيلة الشيخ عبد الواحد الأنصاري :

لقد أهدى لي الخريذة الآتية الأخ العلامة الفاضل الشيخ عبد الواحد الأنصاري عندما قدمت إليه أبياتاً بمناسبة زواجه من الآنسة (فاطمة) الطيار ، وكان بعد منصرفي من زيارة الحسين عليه السلام ، عاشوراء سنة ١٣٩٦ ، ليلة الأربعاء ١٢ محرم الحرام، الموافق ١/٩٧٦م.

شكراً (أبا أحمد) ما دام بي نفسُ  
بين الأنام وقلب نابضٌ وفم  
يردد الحمد في دنيا فضائله  
من راحتيه يسيل الجود والكرم  
العالم العامل البرّ التقي ومن  
بين الأكارم فذّ مفرد علم

١ \_ وهذه هي ( بيده كتبها . ) :

سبيل خير نهجا	له الإله فرجا
(أبو علي) نال في	فاطمة ما قد رجا
والله ممن خيراته	لصبيحه قد أبلجا
إلى القلوب ربه	بعرسه قد أثلجا
فبالأماني والهنا	ألقأب فيه ابتهجا
تفتحت أزهاره	ونال فيه ما ارتجا
وافا البشير والمنى	بعرسه مزدوجا
وزيت قنديل الهنا	بالنور قد توهجا
زد أربعاً تأريخه	(للخير قد تزوجا)

يسعى إلى الخير في دنيا أحاط بها      كل الشرور فما زلت له قدم  
يسعى إلى الخير والخيرات غايته      لا يعتري عزمه عجز ولا سأم  
فَتَى أَيْباً تجلّى في محاسنه      العزم والخير والإقدام والشيم  
أعيت فضائله من راح يوصفها      فضائل كلّ عن تعدادها القلم  
ما قال لا قط للراجي نوائله      ولن يخيب اشخاصاً به اعتصموا  
إنّي لأمدح نفسي حين أمدحه      ومادح النفس قد يحلو له الكلم  
إنّي وإياه والأنساب تجمعنا      في دوحة المجد والعلواء نلتئم



وقد خمّس القصيدة الآنفة الذكر الفاضل الأديب الشيخ محمد الشيخ حسن  
الصبّر:

من فيض كفيك لا جذب ولا يبس      وكم توهج من أنواركم قبس  
وأنت من أسرة ما فيهم دنس      (شكراً أبا أحمد مادام بي نفس)

(بين الأنام وقلب نابض وفم)



فَدَا تَرَى اللطف نوعاً من شمائله      كالبدر يشرق نوراً في غلائله  
لا يرعوي في الجدى يوماً لعاذله      (يردد الحمد في دنيا فضائله)

(من راحتيه يسيل الجود والكرم)

لم يثنه عن فعال المكرمات وهن ولا استكان لآهات بها وفتن  
وفعله طيب دون الورى وحسن (العالم العامل البرّ التقي ومن)  
(بين الأكارم فدّ مفرد علم)



أخلاقه الغرّ بين الناس تحسبها لئالاً لسمااء المجد تنسبها  
وكل مكرمة في الدهر يخطبها (يسعى إلى الخير في دنيا احاط بها)  
(كل الشرور فما زلت له قدم)



تراه والبر والإحسان عادته وفوق همة كل الخلق همته  
وعزمه الليث لا تتاب عزمته (يسعى إلى الخير والخيرات غايته)  
(لا يعتري عزمه عجزٌ ولا سأم)



ما في المقيم بميسان وضاعنه فرد يساويه في أسمى معادنه  
لا يمنع الخير إلا في مواطنه (فتى أبا تجلى في محاسنه)  
(العزم والحزم والإقدام والشيم)



له خلال جميع الناس تعرفها وكل مفخرة في الدهر يألفها

كم شدة عظمت فينا فينسفها (أعيت فضائله من راح يوصفها)

(فضائل كلَّ عن تعدادها القلم)



كم قال قلبي في زجر لعاذله خفض (فغفار) سام في شمائله

لم ييد في وجهه شحُّ لسائله (ما قال لا قط للراجي نوائله)

(ولن يخيب أشخاصاً به اعتصموا)



هذا أبو أحمد والناس تمنحه وداً وما فيه من عيب فتقدحه

فجبه وسط قلبي ليس يبرحه (إني لأمدحُ نفس حين أمدحُه)

(ومادح النفس قد يحلوه الكلم)



إني لأذكر والذكرى تارقنا أيدله في رياض المجد تتحفنا

تالله ما بيننا خلف فيعدنا (إني وإياه والأنساب تجمعنا)

(في دوحة المجد والعلياء نلتئم)





## عقد قران الشيخ محمد حسن الأنصاري

ومن المناسبات الحلوة مناسبة عقد قران الشيخ محمد حسن الأنصاري وزفاه في  
الحفل الذي أقيم في الجامعة الدينية في النجف الاشرف عصر يوم الجمعة المصادف  
٢٠ / ربيع الثاني سنة ١٣٩٨ هـ الموافق ٣ / ١٩٧٨ .

### قصيدة الملا رمضان مطر النجار :

فقام الكامل المهذب الأخ ملا رمضان مطر النجار بقصيدته الشعبية بعد  
مقدمة موجزه نسجل ذلك حرفياً لاعتزازنا به.

بسم الله الرحمن الرحيم

سادتي الأفاضل:

سلام من الله عليكم ورحمة الله وبركاته في هذا الجو الروحاني الشيق وفي هذا  
البلد المقدس يسعدني جداً أن أقف بين أيديكم معبراً لحضراتكم عما جاشت به  
قريحتي من أبيات شعرية من الزجل والموال بمناسبة القرآن الميمون المبارك الذي ربط آل  
الكلنتر العظام بآل الأنصاري الكرام داعين الله عز وجل للأسرتين دوام العز والسؤدد  
إنه مجيب الدعوات:

نشكر الباري على هذا الخبر من حسن كالوا يكطعوله المهر



مصلصلين أجواد أهله الطيبين الله خصهم بالعلم خدموا الدين

مرتضى الأنصاري عمهم عن يقين أنه أدري حازوا العز وانتشر



أولاد عند الشيخ ما ألهم مثيل  
أيضدهم والمحب عددهم خليل  
عدهم الأخلاق وأحكام الجليل  
حازوا بمجدهم وأبوهم هالفخر



حازوا بمجدهم وأبوهم هالكمال  
امر تيين ازغار واكبار العيال  
العمد للصيوان أبو أحمد شكال  
ناسبت أحسن نسب واحسن بشر



البشر اعني الكلنتر حصتي صار  
هالاسم ميمون بيه عز وافتخار  
اسم ظاهر جامعه خلد هالدار  
للعلم طلاب تدرس وازدهر



تدرس الطلاب دين ابمعرفه  
طالب اليدرس علم شنصنفته  
اسم روحاني وسامه انوصفه  
يذكر التاريخ هذا امعي النظر



ابجاه ابو الزهره وعضيده حيدرته  
دارهم بيت الكلنتر عامره  
هم والانصار عز انه اوذره  
بالسلام دوم كون من الخطر

## واعقب تلك القصيدة بالموالي الآتي:

اسم الكلنتر فخر ريته اجمجد ينشاد  
ييكه ذخر للكصد داره اعتنه ينشاد  
آنه الاظن للوصل عضده ابعضد ينشاد  
من حيث سامع واظن حكي اكولن مرد  
سامع جليل وشهم أوصافه طيبه مرد  
بس الحسود البكه شخصه تراه مرد  
والمحب دوم ابفرح يملّي يظل ينشاد

العمارة/ رمضان مطر علي الويس



## قصيدة الشاب المهذب إبراهيم علوان مطشر :

وبعده قام الشاب المهذب إبراهيم علوان مطشر وألقى قصيدته الآتية بهذا الخصوص:

نجم السما ابتهجي ليوم مسعد      عقدت به بنت العلى للسؤدد  
وتباركي طراً ملائكة الهدى      وتفائلي لهما بعيش أرغد  
وتقشعي يا سحب بعد تبسم      فالنور شعّ إليك مثل الفرقد  
وتسائلي في الروض أورد الهنا      عن يومك الزاهي الذي لم يُشهد  
سيجيب طير الرافدين مردداً      زفتُ لنجل العلم بنت (محمد)

لله درك قد قرنت بزوجةٍ      حسنت منابتها كغصن مورد  
 لله درك قد قرنت بمحسنٍ      زاك بطيب فعاله والمولد  
 حفته أيدي العلم ترفلُ بالنهي      وسقته أخلاق الفتى المتجدد  
 بيت حوى المجد الرفيع بما احتوى      وتباعد القمران فهو بأبعد  
 فرع زها من جابر ولطالما      تزهو الفروع لأصلها المتوقد  
 (فالمرتضى) غذى الحياة بروحه      وبعلمه الجمّ الذي لم ينفد  
 صقل المواهب والنفوس عليّةً      إلا بصقل مواهب لم تحسد  
 بذرت يدها فعاش طيلة عمره      نضر الثمار ومثلها لم يُحصد  
 فتناوب التأريخ يذكر فضله      ويشيد في تأريخه المتجدد  
 وتلاه أبناء نضاف عقيدةٍ      أمثال (آغا) و(أبنه) المتعبد  
 كم فيهم كُشف البلاء عن الملا      بل عاد صفوٌ بعد طول تلبد  
 ويراع حاضرنا أعدّ فضائلاً      جُمعت فسجلها لوالد (أحمد)  
 ماذا أعدّ من الفضائل يا ترى      مهما أقول فلا أحدّ مَوردي  
 أنا لم يكن قيد العواطف منطقي      لكنّما أنا والصواب بموعد

العمارة/ إبراهيم علوان مطشر



## من نفائس الأخوة ومشاعرهم

من نفائس الأخوة ومشاعرهم الذي اعتزنت به الآتي:

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة العلامة الحجة الشيخ عبد الغفار الأنصاري (دام ظله): السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته.

وبعد: هذه أبيات حضرتني أقدمها بين يدي زيارتي إياكم أرجو قبولها على  
علاقتها وكونها شبه مرتجلة ووقفتم.

فرض نَزورُك كل عام مرةً      إذ إن دارك كعبـة الـزوار  
ما عذر من ينمى لِعِترَةِ هاشمٍ      إن لم يؤدِّ حقوق (أهل الدار)  
أويتم ونصرتم فتبارك الـ      مأوى وبورك معشر الأنصار  
قوم لهم في الذكر ذكر عاطرٌ      وحديث أحمد أصدق الأخبار  
حسب (العمارة) مفخراً بوجود من      قدمتْ لِلْعُلَيَّا بخير نجار  
ذاك الفقيه العالم العلم الذي      بالفضل نال مراتب الأبرار  
أعني به رجل الفضيلة والتقوى      علم الهداية (عابد الغفار)

الموسوي الجزائري/ ذو القعدة سنة ١٤٠٨ هـ





# المراسلات





## المراسلات

### رسالة شكر من الأستاذ عبد الخالق عبد المجيد

كتب إليه عفى عنه الأستاذ عبد الخالق عبد المجيد رئيس لجنة تسوية الأراضي على الفلاحين في لواء العمارة ، وذيّل الكتاب بأبيات شكر للأنصاري على تأريخه العام ميلاد محروسه (عباس)<sup>١</sup> ؛ وللقارئ الكريم ما كتب الرئيس :

أخي أبا أحمد ، سعدت دنيا وآخره، هذه أبيات نظمتمها فإن لاقى منك قبولاً حسناً فتلك هي الغاية ولك خالص الشكر من المخلص عبد الخالق عبد المجيد في ١٩٥٦/٥/٩ م.

إليك يابن التقى والزهد والورع	أبيات خلّ خلت من تهمة الجشع
يريد رد جميل من يدي ورع	أكرم (بعابد غفار) أخي الورع
نظمت تأريخ عباس شددت به	إزر الصيبين عند الخوف والهلع
إن قيل من نظم التأريخ قلت لهم	هذا الهزبر أبو الأشبال ذو اللمع
يكسو القريض قشياً من روائعه	وينظم الشعر للآداب لا الطمع

---

١ \_ وبهذه المناسبة نذكر ما قلته في ميلاد المحروس عباس نجل الأستاذ عبد الخالق ، وقد ولد في

العمارة :

مع هزار البشر لَمَّا باسم (عباس) شَدَا  
قال يا بشري غلامٌ رُبُّهُ إذ وُلِدَا

طائر اليمين بآيات التهاني غردا  
عابد الخالق في مقدمه قد سعدا  
فِيهِ أَرُخُ ( شددنا لعلّي عضدا )....منه قدس سره .

سمّوك (عبداً لغفار) الذنوب وقد سلمت من رقّ دنيا الناس والجشع

ولهذه الأبيات وسبب نظمها قصة وهي:

خرجت مع الأستاذ عبد الخالق من مسجدنا ليلة الثلاثاء ٢٧ شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧٥ هـ الموافق ١٩٥٦/٥/٩ م في الساعة (١٢)، فلقينا فضيلة القاضي السيد عباس شبر في الطريق في السوق ، فسرنا سوية حتى آل أمر جلوسنا في حانوت الأستاذ خليل رشيد ، فهناك حيث أستقر بنا الجلوس وأزدهرت الجلسة بالأدبيات وأخذ السيد عباس شبر ينشدنا من غرر ما قاله من الشعر ، هناك تكلم الأستاذ عبد الخالق وارتحل بيتين من الشعر أظهر فيهما شعوره الطيب نحو الحقير فاحببت تسجيلهما فأجاب " كلا ربما تمكنت من إتمامها" ، وعند الصباح من تلك الليلة أرسل ما ذكر بيد "فراش" ١ دائرته ، فأسدل علينا معروفه بشعوره الفياض بما لا نستحقه .



كتب إليه الحجة السيد محمد جمال الهاشمي :

كتب إليه حجة الإسلام صاحب المعقول والمنقول السيد محمد جمال الهاشمي  
البيتين التاليين جواباً له لمعايدته إياه سنة ١٣٧٦ هـ :

شكراً وعذراً من قصور عواظفي

لازلت كاسمك للجفا (غفار)

هنيئاً بالعيد المبارك إنه

عبد رعته جدودك الأنصار

جواب معايدة للعلامة الشيخ أحمد الصغير :

وكتب إليه الكامل المهذب العلامة الشيخ أحمد الصغير جواباً لمعايدة أرسلها إليه

سنة ١٣٧٦هـ

جاءت تهانئك بالأفراح زاخرة

وقد زهت في بهاها عزة العيد

فدم إلى الحبِّ والأعياد باسمه

قرين حبِّ زكِّيَّ الحبِّ معمود



وكتب إليه العلامة الشاعر السيد علي نجل المرحوم السيد رضا الهندي :

وكتب إليه العلامة الشاعر السيد علي نجل المرحوم السيد رضا الهندي صاحب

الكوثرية بمناسبة حلول عيد الفطر البيتين التاليين:

بالفطر أقدم تهنئتي والشوق لعبد الغفار

دامت أيامك أجمعها عيداً يارمز الأبرار



وكتب إليه الخطيب الكامل السيد قاسم القزويني :

وكتب إليه الخطيب الكامل السيد قاسم القزويني من الهندية الأبيات التالية يذكر

هديته علبة سكاير للشيخ الأنصاري ، ويصدر البيتين بهذه الكلمة المؤرخة الجمعة

٢٦ رمضان سنة ١٣٧٩هـ : رمز الإباء ، وذخيرة الآباء ، وصاحب العلم والمنار ،

المعروف بشرف الأرومه وطيب النجار ، الراقي سلّم الفضل بجدّه على المهاجرين  
والأنصار ، والواهب لما ملكت يمينه طلباً لمرضات ربه آناء الليل وأطراف النهار ،  
أخي ، بل عزيزي مَنْ دلّت كنيته على خلقه ، حيث تدعوه بعبد الغفار ، دامت  
حياته :

أهدي إليك أخي السماحة علبة      ولعل لي فيها رضى (الغفار)  
مهما اختفت فيها السجارة لم تكن      في مآمن ومصيرها للنار



### الجواب :

فأجابه عفى عنه بالأبيات التالية على نفس الرويه والقافية:  
وصلت هدية دوحة الأطهار      لفقير رحمة ربه الغفار  
فاعتز فيها مثلما بولائكم      يعتز يابن السادة الأطهار  
لولاكم لم تحظ في شرف الهدى      أبداً ولم تسعد بنو الأنصار



### وأرسل إليه السيد قاسم القزويني :

وأرسل إليه البيتين التاليين ، بمناسبة حلول عيد الفطر بعد تقديمها بعبارة  
مشكورة ، ثم يقول:

لكم في الفؤاد ودّ وشوق      ولي الفخر أنني أنصاري  
فتراني أرفّ جلّ التهاني      لكم والسرور أمسى شعاري



ويقول بعدهما بالحرف الواحد (يعلم الله يا سيدي الغفار أني لأعجز عن أداء الشكر لما طوقتموني به من العطف والإحسان إلا أن أفزع إلى سيد الشهداء وأدعو لكم تحت قبته الطاهرة بالمزيد من العمر وبالعيش الرغيد مع أنجالكم الغر الميامين) ويختتم قوله بالسلام.

٢٥ / رمضان

**فيجيبه :**

فيجيبه عفى عنه بالشكر والامتنان لهذا الشعور الطيب نحوه ويذكر له البيتين التاليين:

تبريكم قد شرف الأنصاري      كتشرف الأجداد بالمختار  
يا (قاسماً) ملك الفؤاد بلطفه      لا زلت محفوظاً بحفظ الباري  
أبقيت ذكرى في النفوس وأصبحت      فيها تعطر ندوة السمار



ما نشرته جريدة (كل شيء) الأسبوعية سنة ١٩٦٦ م. :

ما نشرته جريدة (كل شيء) الأسبوعية ص ٣ حرفياً بعددها ١٠٧ للسنة الثالثة الصادر الإثنين ٣ تشرين الأول سنة ١٩٦٦ الموافق ١٨/ جمادى الآخرة سنة ١٣٨٦ هـ ، صاحبها ورئيس تحريرها عبد المنعم الجادر ، مديرها المسؤول المحامي إسماعيل الألوسي ، تحت عنوان :

(طرائف أبعده)

كانت كل شيء - الأدبية قد نشرت قبل مدة قصيرة للشاعر الأديب الأستاذ عبد الرزاق الهلالي ، يشكر فيها صديقه الأديب الشيخ عبد الغفار الأنصاري على أهدائه له مسبحة ثمينة ، قام يخطفها منه الأستاذ السيد محسن القزويني يقول فيها :

تلقيت بالشكر الجزيل هدية	وها أنذا فيها أسبّح بالحمد
أتت بعدما طال انتظاري موقتماً	لأن مزاج الشيخ أنجز للوعد
فما كل من مناك بالوعد صادقاً	وما كل من يهوى المزاح بذى جد
أبا أحمد دنيا المسايح أمرها	عجيب فهل حرصي بمسبحة يجدي
إذا كان لي فيها أبو قيس راغباً	فهل مانع حرص لمن كان ذا ود
فها أنذا أزجي إليك تحية	معطرة الأرواح بالمسك والند
وكن مثلما أرجو بعينك هائناً	أخا سعة تختال بالعز والسعد



وعندما علم الشيخ الأنصاري - بسرقة المسبحة ، من قبل الأستاذ السيد محسن

القزويني - أهدى صديقه الهلالي مسبحة ثانية ، مع الأبيات الشعرية التالية :

أهديتك السبحة للذكرى بها      تسبّح الرزاق عند الصلاة  
 فاخْتُطِفْتُ مِنْكَ وَذِي أَخْتِهَا      مسبحة فيها لتقوى الصّلات  
 والحافظُ اللهُ لها مِنْ أَبِي      قيس<sup>١</sup> فتى العلياً أبي المكرمات



وكتب إليه سماحة الحجة العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم :

لقد كتب إليه سماحة الحجة العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم الرسالة التالية يذكر فيها وفي الأبيات التي قالها السيد أعزه الله وصول هدية الأنصاري إليه وهي (علبة برنوطي) هندي من النوع الجيد وهذا ما كتب شعراً ونثراً:

برنطنتا فأتاك وابل برّنا      طلا ولوزودتنا لم نُجمل  
 فخذ القليل من الثنا من (صادق)      بحر العلوم الفذ نسل الأكمل  
 فعليك منه ألف الف تحية      ولآلك الغرّ الكرام الكمل  
 وأخص منهم أحمداً فخر الورى      وجميع أخوته ومفخر (بلبل)  
 داموا ودُمتَ لهم جميعاً في هنا      ما غرّد القُوري بظل البلبل

ناولونا أيها الأخ ثلاث قواطي من تراب الجنة ، وأحسب أنها كانت بيضاء في أصل خلقها ، ولكن غيّرت لونها ذنوب المذنبين ، الذين أنا أولهم ، وهي تشبه الحجر الأسود في مكة ، الذي قالوا وورد في خبر صحيح أنه كان أبيضاً ناصعاً فسودته

١ - أبو قيس - هو السيد محسن القزويني .

أيدي المذنبين ، فشكراً ، وألف شكر ، وأرجو أن تتحفنا (بقوطية) ممتازة ، لأضع فيها تراب الجنة ، ولا ريب أنك ستبادر بأقرب وقت لتكون ذكرى لك خالدة ، ويختتم رسالته بالسلام والتحايا.

محمد صادق بحر العلوم



وكتب إليه الأبيات التالية معانياً :

وكتب إليه الأبيات التالية أيضاً ، عندما أهدي إليه صفحة مملوءة أنفية (برنوطي) النوع الجيد بيد الحاج عبود الصائغ النجفي المعروف ، وقد كتب السيد الجليل أبياته خلف (بطاقة) معانيه بمناسبة حلول العيد المبارك لسنة ١٣٨٥ هـ.

عأودتنا بسمحة في أنفية	وهي الحياة لأنفي المزكوم
لا زال أنفك غير مزكوم به	وهي الدواء لأنفي المكلوم
ربّع فدتك نفوس أرباب الهدى	وفداك (صادق) آل بحر علوم
أحييتنا يا محيي المرضى فقد	أخرجتنا من سالفات همومي
وختام قولي أسعد الباري لكم	أيامكم بالواحد القيوم
ثم التّحيّاتُ المعطرة التي	تزكو لآلكم الكرام الخيم'
أرجو لكم عيداً سعيداً دائماً	ما دام أنفك دس في المشموم





## وكتب سماحة الحجة إليه الرسالة الآتية مذيّله بخريده فائقة :

وفي ٢٥ ربيع الأول سنة ١٣٨٦ هـ كتب سماحة حجة الإسلام السيد محمد صادق بحر العلوم الرسالة الآتية مذيّله بخريده فائقة يشكر فيهما أيضاً وصالنا إليه بعلبة من (البرنوطي) وهذا نص الرسالة مع الخريده الفاخرة حرفياً عن النجف الاشراف:

حضرة الأخ المفضل الوفي أبا أحمد الشيخ عبد الغفار الأنصاري (دام علاه)

### تحية خالصة :

وبعد فإننا لا نزال نتربح أخباركم السارة ، ونأمل أن لا تقطعوا عنا مراسيلكم ، وقد أتحفنا من قبلكم الأستاذ الفاضل السيد طالب الرفاعي (أنفيةً) فاقت الزعفران حسناً وبهاءً وعطراً ، فشكراً ألف شكر ، أسأل الله أن يوفق أنوفنا بأنفياتكم ، ويجعل ذلك مستمراً ما دام الليل والنهار ، وصدحت البلابل بأغصان الأشجار .

والأخ السيد طالب يشكركم جداً بحفاوتكم له ، وتقديركم له ، ولسانه ثناء وإطراء لذاتكم الطيبة ، وأخلاقكم البهية ، وأنا قلت (هذه من علاه أحدى المعالي) ، ويختم الرسالة بالسلام والتحايا على الإخوان والأصدقاء والأولاد ، ثم يستمر في الكتابة بقصيدة غراء :

شكراً أبا أحمد من أصبحت	كلُّ الورى في فضله ناطقه
سهرتنا أمس بأنفية	أضحت بها أشعارنا رائقه
شممت منها عطر دارين بل	عطر أخي موّدة (صادقه)
فاقت رياحين زهور الرُبي	لا غرو إن وصفتها فائقه

والسيد (الطالب) مَنْ قد غدتْ  
يشكركم إذ احتفيتمْ بهِ  
إن ينس لا ينس الدجاج الذي  
يا ليتني كنت شريكاً لكم  
فوجاً يشيب الطفل في مهده  
فكان حرمانني لها فلتة  
كلوا هنيئاً واسحقوا عظمها  
يارب لا تحرم (أبا أحمد)  
دمت ودام العطر في بيتكم  
تحية من (صادق البحر) مَنْ  
لآلك الغرّ ولا سيّما  
ألويةُ الفضل له سامقه  
وعينُهُ لفضلكم رامقه  
في وسط قاباتِ غدت واسقه  
أفوج والنفس لها وامقه  
أسناننا تغدو لها ساحقه  
لهفي لها من أكلةٍ بائقه  
وعينكم لربكم شاهقه  
من أكلات دسمةٍ رائقه  
ما دامت الشمس لكم شارقه  
كلُّ الورى في فضله ناطقه  
(أحمد) والنفس له شائقه



من صديقٍ إلى صديق كتب :

وبتاريخ ١٩٦٨/٢/٩ ميلادية ، وردتني من أبي المهدي بحر العلوم رسالة ملؤها اللطف والأريحية الطيبة ، مصحوبة بالخريذة التالية ، تحت عنوان : (من صديق إلى صديق) :

يامن غدت أخلاقه	بين الورى منتشره
تحية من (صادق)	لذاتك الموقره
تحية شقيقة	تهدى لنجل الخيره
أرسل لنا (أنفية)	يابن الكرام البره
قد جفّ أنفٌ (صادق)	واليبس عمّ منخره
إن أنس لا أنسى هد	ايا صحفاً منشره
قد كنت قد أنحفتنا	بها فكانت عطره
تلك هدايا قد غدت	لنخري معطّره
فما عدا مما بدى	قطعت عنا خبره
لو لم تعجله لنا	اشكوك عند حيدر
أقول هذا عبدك الـ	غفار وصلي هجره
أقول هذا لم يزل	يقطع جبل (القرقره)
أقول هذا الخيلُ قد	جار فبت الشجره
أقول هذا استبدل	النحل يخلُّ نكره
أقول ياربّ فخذ	حقي وطول عمّره
أقول ياربّ فجعه	جمع بالعتاة الفجره

مَن فَرَّقُوا مَا بَيْنَنَا	مَن كَانُوا دَوْمًا كَفَرَهُ
أَقُولُ يَارَبِّ فَمَنْ	جَفَى فِضْعَةً (ذِكْ...)
أَقُولُ هَشُّمٌ ضَلَعَهُ	وَالرَّأْسُ وَأَقْصَمَ ظَهْرَهُ
أَقُولُ لَا تَغْفِرْ لَهُ	سَجْبًا لِنَارِ مَسْعَرِهِ
وَبِالْحَتَامِ اسْلَمَ وَدَمَ	بِالْمَسِّ تَكْمِلِينَ الْخَبِيرَهُ
أَشْـبَالُكَ الْغُرِّ الْأُولَى	نَالُوا مَزَايَا عَطْرَهُ
لَا سَيْمًا (أَحْمَد) مَنْ	حَازَ الْعُلَى وَالْمَفْخَرَهُ
عَوَّدْتُهُمْ بِالْحَمْدِ وَالـ	صَادٍ وَبِاقِي سُورِهِ
مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاسِقٍ	مِنْ شَرِّ كُلِّ السَّحْرِهِ
دَامُوا وَدَمٌ مَا غَرَّدَ الـ	بَلْبَلُ فَوْقَ الشَّجَرِهِ



رسالة من الأستاذ الخطيب الشيخ عباس الحاج علي السراج ،

وقصيدة الأستاذ الطيب الشيخ ميرزه محمد الخليلي:

ومن المصادفات الحلوة التي سعدت بها قبل ليلة من طلوع هلال محرم الحرام سنة ١٣٨٦ هـ ، شرفني جماعة من نخبة رجال المنبر الحسيني وهم في طريقهم إلى الأماكن التي دعوا إليها من قبل أهاليها لأداء الوعظ والإرشاد ، وذكر سيرة الحسين عليه السلام كالعادة ، ومن جملتهم كان الأستاذ الخطيب الشيخ عباس الحاج علي السراج ، فوقفنا بتشريفهم ، وكانت ساعة ملذدة لم تكن من العمر ، وقد قدمت طعام العشاء إليهم ومن جملة الطعام بل كان بطله الطعام (الباجة) وقد اتقن طبخها وتكهرب جو المجلس باللطافة وبحسن الحديث والمسامرة الحلوة الطيبة ، فبعد مكثهم تلك الليلة عندنا وعند الصباح الباكر ، أنصرف كل منهم إلى مكانه ومضى شهر محرم بسلام ، وعند آخر شهر صفر الخير من نفس السنة المذكورة ، وإذا بالبريد يسلمني مظروفاً وعند إطلاعي على المخطوط فيه وإذا بهذه الرسالة اللطيفة التي فيها من لطف العبارة وحسن التعبير وجودة اللفظ والكلم ما يدل على أريحية الخطيب وطهارة القلب وتتضمن تلك الرسالة ما جاء به شعور الأخ الأستاذ الطيب الشيخ ميرزه محمد نجل المرحوم الفاضل الطيب ميرزه صادق الخليلي الذي تجمعني وإياه صداقة قديمة .

الآيات التالية ضمن الرسالة المذكورة ، وأني أسجل ذلك كله بمداد التبر والذهب ، بهذه الموسوعة بعد أن سجلها بطيات القلب بكل تقدير وإعجاب وهذا نصُّها حرفياً :

### بِسْمِهِ تَعَالَى

تحية مخلص وسلام مشتاق تهدي لحضرة العالم الفاضل والتقي العامل الشيخ  
عبد الغفار المحترم.

طال عمركم واستطال مجدكم وبعد فيإني قد فارقتم وكلني شوق إلى التزود من  
أخلاقكم المرضية والتحلي بصفاتكم السامية العربية وغادرت مجلسكم الشريف وكلني  
السنة شكر وأمتنان على ما أبدىتموه نحوي من مكارم الأخلاق وما أظهرتموه من  
عطف ولطف وإحسان ومقدم جميل مني نحوكم وإني لم أزل ولا أزال أذكر جميلكم  
وافتنخر بوجودكم وأمثالكم لدى جميع أحبائي وأحباءكم وأصدقائي وأصدقاؤكم منهم  
الأخ العزيز الأستاذ الطيب الشيخ ميرزه محمد نجل المرحوم الفاضل الطيب ميرزه  
صادق الخليلي وقد التمسست منه أن ينظم لي أبيات تجدي مكنون الضمير أو تجازي  
فعل الكرام كثر الله أمثالكم فأجاب التماسي وها هي الأبيات فاقراها أيها الاخ  
الفاضل:

شكراً لما أبديت دون سوابقٍ	مني ومثلك تفعل الأحرار
هذي الفضيلة أن طلبت محلها	فعليك دائرة الفخار تدار
فاغفر إذا قصرت في لقياك عن	ردّ الجميل فربك الغفار
لا أحسب اللذات تذهب من فمي	من باجة تقوى بها الخطار
فلقد حوت رأس الخروف وكله	مخٌ وقد وردت بها الأخبار
يعطي الجسوم قوى وينعش روحها	ولذاك يكثر أكلها الأبرار
طوبى لمن قد نال عندك أكلة	منها فذاك هو الفتى المغوار

يحضى بها وبرتبة الفذ الذي      في نهجه الخطباء طراً ساروا  
سمت المنابر إذ سما من فوقها      وبه عليها هيأةً ووقار  
فبمقولٍ وبمزيرٍ وبمنبر      منه لإرشادٍ تفيض بحار  
ياربنا أكثر لنا أمثاله      فبمثله يحوي الشعوب فخار



واسأل الله أن يأيدكم ويسدّدكم ولا يريكُم مكروهاً ويختم الرسالة بالسلام من  
الأحبة والتاريخ والتوقيع غرة صفر سنة ١٣٨٦ هـ      النجف الأشرف  
خادم الحسين عليه السلام عباس حاج علي السراج

## وحي الكويت<sup>١</sup>

مهداة إلى المرجع الديني في القطر الشقيق السيد الجليل العلامة السيد ميرزه إبراهيم جمال الدين ، والسيد الكامل السيد حسن (كادينل) ، وابنه السيد إبراهيم ، والحاج إبراهيم حسن البدر ، وأخيه البدر ، والحاج حبيب محمد حسن أبو عليان والحاج محمد العلي الصالح ، والحاج عبد الرسول حسن جمعه ، والدكتور فائق ناجي الكفيشي ( البغدادي ) .

أشكرُ الله وأحمَدُ      حيث بالتوفيق سدّد  
كنتُ مشتاقاً لرؤيا      أخوة هم لي سؤدد  
فاقرّ الله عيني      بِلِقَاهُمْ فَلَهُ الحمد  
عند (مطالع) (كويت)      بأخلائِي أسعد  
كلّ فردٍ قد ترأى      من أخ الأجداد أجد  
بالمعالي بيت عزّ      فوق هام المجد شيّد  
طاب يومي بابتهاج      ولسانُ الحمد أنشد  
آية الإكبار فيهم      بالأماني القلبُ ردّد

---

١\_وردت في الديوان قصيدة أخرى على نفس الروي والقافية والوزن لسفرته الثانية لهذا البلد الكريم ، تحت عنوان "من وحي الشعور" ، ولعلّ بينهما ثلاثة أشطر متفقة ، وبعض المعاني القليلة المشبكية ، لذكر أسماء المحيين الكرام من أهل الكويت العامرة ، فلا يظن الظان أنهما قصيدة واحدة .



وبلحنٍ صار يشدو      بلبل الأيك وغرّد  
 بلد العُرب - كويتٌ -      فيه قلب الصب يسعد  
 ألمي طول حياتي      ليـتني فيه أخلد  
 فغدا روضة أنسي      وشبابي قد تجدد  
 جذلاً نشوان أشدو      ثملاً في غير صرخد  
 بكؤوس الحب صرنا      نحتسي منها المورد  
 بحدود الورس أمسى      كأس راحي تتوقد  
 ندمائي كلُّ شهمٍ      في سما العلياء فرقد  
 وإلى الروح طيبٌ      (فائقٌ) بالطب أوحد  
 (حسنٌ) المطلع (بدرٌ)      لظلام الليل بدد  
 أكرمَن فيه (حبيباً)      لفظُهُ درُّ منضد  
 أكرمَن فيه (حبيباً)      إن رآه القلب عيّد  
 (وجمال الدين) زاوٍ      بينهم في كلِّ مشهد  
 هو (إبراهيم) حقاً      هو بالأعلام مفرد  
 وأنيس القلب (فدٌ)      في مزاياه تفرّد  
 طيبٌ أصلاً وفرعاً      أعظمته سامي المجد

هو بالطبع ملاكٌ      وبه الفضل تجسد  
دوحة بالغرس طابتُ      قد نماها خيرٌ محتد  
طبعَ الحبُّ بقلبي      وبنارِ الوجد أوقد  
لم يكنْ قلبي يصبو      ساعةً أو يتمرد  
ما الهوى لم يدر قلبي      إنَّه سهمٌ مسدد  
لكن الأمر اقتضى لي      بهوى الأحاب أُسعدُ  
لهمُ اللهُ بقلبي      كَبَّر اللهُ ووحده  
مؤمن لم يكُ فيه      غيرُ حبِّ الله مقصد  
ولآل البيت حبُّ      مابه يوماً تردد  
دوحةً بالغرس طابتُ      قد نماها خيرٌ محتد  
ليتنى دوم حياتي      بلقا خَلِّي أُسعدُ  
عيلم حرُّ تقِي      زانهُ علمُ (محمد)  
وللهُ اللهُ بجمع      من ذوي الإحسان أيَّد  
(عابدُ الغفار) يرجو      لهمُ عِزاً وسُؤددُ



جواب السيد الجليل العلامة السيد ميرزه إبراهيم جمال الدين من الكويت :  
 وقد أجب السيد الجليل العلامة السيد ميرزه إبراهيم جمال الدين برسالة رقيقه ،  
 وبخريدة زاهية ، مع مقدمة لا تخلو من رقة ولطف . وهذا نص الرسالة ، والمقطوعة  
 الرائعة مع مقدمتها..

### بسم الله الرحمن الرحيم

بعد التحية والأشواق والإخلاص لكم..

وصلتني كتبكم الكريمة ، وبرقياتكم الرقيقة ، وقصيدتكم الغراء فشكرت  
 فضلكم، بلسان لم يزل يلهج بذكركم ، وبقلب لما يزل مؤمناً بمودتكم وعبقريتكم ،  
 وقد كتبت هذه الفقرات ، وأنا خجل من قصوري وتقصيري بحققكم ، وأرجو أن  
 تسمح بقولي :

شايِعْتُكُمْ قلوبنا فاستقامتْ في حماكم ولم تشأ أن تؤوبا

فانعشونا بوصلِكُمْ أو فَرِدُوا يا أولي الودِّ والإخاءِ القلوبا

١٦ رجب سنة ١٣٨٦هـ / المخلص لكم إبراهيم جمال الدين.



الخريدة الرائعة بعد المقدمة الآتية

### بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة العلامة الأخ الشيخ عبد الغفار الأنصاري المحترم..

بعد التحية الأخوية والأشواق الجمّة .

وصلتنا برقياتكم وكتبكم الكريمة ، وقصيدتكم الغراء فشكرنا فضلكم  
 وإحسانكم ، وقد جئتني هذه الأبيات المتواضعة على الوزن والقافية من نظمكم  
 البديع ، أرجو قبولها ، وتلاوتها على الأسماع الخيرة من الأخوان والأصحاب ، مع

العدر عن القصور ..

أَيُّهَا الشَّيْخُ الْمَسْدُودُ	طَبِيتَ أَخْلَاقًا وَمُحْتَدُّ
طَبِيتَ فِي أَصْلِ وَفِرْعِ	وَيَايْمَانٍ وَسُودُودُ
قَدْ قَرَأْنَا فِي كِتَابِ الْفَخْرِ	عَنْ عَلَيْكَ مَا قَدْ
كَانَ لَا يَنْسَى وَلَا يَنْكُرُ	مَنْ ذَكَرَ مَخْلُدُ
بَلْ وَجَدْنَا فِيكَ مَا لَمْ	يُحْصِيهِ إِلَّا مُجَلَّدُ
وَسَمِعْنَا عَنْكَ حَمْدًا	مِنْ أَوْلِي الْعِرْفَانِ يُسْنَدُ
وَرَأَيْنَا فِيكَ فَضْلًا	فَوْقَ مَا قَالُوا وَأَزِيدُ
فِي سَجَايَا طَيِّبَاتٍ	وَخِصَالٍ مِنْكَ تُحْمَدُ
وَعُلُومٍ قَدْ تَسَامَتْ	عَنْ مَدِيحٍ فِيكَ يُشَدُّ
وَخَطَابَاتٍ وَشَعْرٍ	فِي فَمِ الْعَلِيَاءِ يُرَدُّ
كَيْفَ وَالْإِسْلَامُ أَضْحَى	فِيكَ مَنْصُورًا مُؤَيَّدُ
بِجَهْدٍ وَوَدِّ نَيِّرَاتٍ	أَرْشَدَتْ مَنْ قَدْ تَمَرَّدُ
وَاهْتَدَى فِيهَا جَهْوَلٌ	وَأَخُو عِلْمٍ تَزْوَدُ
مَنْ إِلَى الْغَفَارِ عَبْدُ	وَهُوَ أَنْصَارِي مُسَدَّدُ
لَا يُضَاهِي فِي مَقَالٍ	أَوْ فِعَالٍ مِنْهُ تَوْجَدُ
لَا وَلَا يَرْقَى إِلَيْهِ	كُلُّ مَنْ عَانَا وَجَاهَدُ

بل ولا يدري بما يد      ري به من قد تبّد  
 من رجالٍ ما لهم في      دكّة الإرشاد مقعد  
 أو أناسٍ لم يجيدوا السجل      في رمزٍ بأجد  
 أو دعاةٍ قد أسأؤوا      الرأي في قصدٍ ومقصد  
 إنما الأعمالُ بالإخلاص      لا بالكيّد والكذ  
 إنما الأعمالُ بالنيّا      ت لا بالجول والعد  
 والفتى من طبّق الأ      قوال بالأعمال في جد  
 وسعى بالنفع والإ      صلاح في الدنيا وأرشد  
 لا الذي يقضي ويفتي ال      ناس في رأيٍ مفنّد  
 أو مُمّارٍ شدّ عن وا      جبه الديني فأفسد  
 أيّها الخللّ المواسي      من له قلبي تجنّد  
 وبه حُسنُ البرايا      في مزيائه تجسّد  
 وبه شوكُ المساوي      عن طريق الناس يُخضد  
 قد شكرنا منك والأ      صحاب إحساناً تجدد  
 ووداداً في صلاح      ووأماً قد توطد  
 ووصالاً حقّق الإخ      لاص في قومي وأيد

واجتماعاً في عهدٍ      في بيوتِ الحقِّ تُعَقَّد  
 وإتجاهاً للتآخي الـ      حر في الدرب الموحّد  
 وقدوماً أبهـج الأـر      واح في اللقيـا وأسعد  
 جئـت (غفـاراً) إلى الأ      خطاء من خلّ مسهّد  
 جئـت في قومٍ كرامٍ      فضـلهم لما تجددّ  
 جئـت في ركـبٍ منيرٍ      يُهتدى فيه ويُرشّد  
 إنَّ للسادات في الفيـ      حاء فضلاً قد تأكّد  
 كيف و(الشمخي) (والعا      بد) والساعون بالودّ  
 حقّقوا أسمى وصالٍ      بجهودٍ ليس تُجحدُ  
 كان لي فيكم وفيهم      حين جئتم خير معهد  
 قد درسنا فيه فخراً      لذوي الفضل المخلّد  
 وتلوننا فيه آياً      من سجايهم تُجودّ  
 ليس فيه أيُّ تحريـ      فٍ من الهجران والصد  
 بل به حفظ التآخي      بيننا والله يشهد  
 لست أنسى (الطارش)      الخيـر والشهم المجد  
 والأخ المدعو (بالمحسن)      في جـاه وفي يد

(واللطيف) السيد السا      مي بأخلاق وسؤدد  
 (والنعيم) الحرّ والباقيَن      أهل الجود والجَد  
 إنَّهُمُ أخوان صدقٍ      مجدنا فيهم تشيّد  
 فاعذرِ (إبراهيم) إن لم      يُحسِّن الأشعارَ والرد  
 في جوابٍ للقوافي      منك كالدرّ المنضد  
 كلُّ (إبراهيم) منّا      (وحبيب) أو (محمد)  
 و(بدور) مَع بني الكا      مل من أحفاد أحمد  
 و (رسول) وطيب      (فائق) بالطب أو حد  
 وأخلائني وأصحابي      بلا حصرٍ ولا عد  
 يشكرون الفضلَ مُهمُّ      لدينَ سلاماً ليس ينفد  
 فخذِ الأخلصَ منّي      بل ومنهم يا معوداً  
 في قريضٍ عطَّرتُهُ      ذكرياتُ مالها حد  
 وأزد عاملاً لدى الـ      تاريخ (الغفران يوجد)

المخلص أخوكم / إبراهيم جمال الدين

١٣ رجب سنة ١٣٨٦هـ



ووردتني رسالة من سماحة السيد جمال الدين يذكر فيها :

بعد التحايا والسلام والأشواق ويقول في آخرها ما نصه أرجو يا أخي منكم  
تصحيح ما لعلّ كتابته غلط لا يوافق المسودّة التي عندي وهو ما يأتي على الوجه  
الصحيح منها :

وبدور قد أضاء      السود فيهم تَتَوَقَّدُ  
وشباب مع بني      الكامل من أحفاد أحمد



منها بعد قولي :

في قـريـضٍ عـطـرْتُهُ      ذكـريـاتُ ما لها حد



هو قولي :

في قريـضٍ ما له ندّ ولكن      هو في الإخـلاص كالند



ثم يختم رسالته الرقيقة بالتاريخ ، ٢٥ / رجب / سنة ١٣٨٦ ، مع إمضاءه ،  
ونزولاً لرغبته سجلت .



وقال الشيخ الوالد رحمة الله تعالى عليه في هذه الثلة الطيبة كذلك :

قد حَسِبْتُ اليـومَ آتِي      في مدى العمر موفّق  
حيث من لقيـا صحابي      أملي فيهم تحقّق



يلقاهم سُرَّ قلبي	بالأمانى الـروض أـورق
إذ أبو (الـبدر) كـبدرٍ	في سما العلياء أشرق
ناصرُ الأخوة شهمٌ	بالمعالي قد تخلّق
زرع الحب بقلبي	ويبان الـورد نَمَق
(وأبو جاسم) فدُ	بمعالي العزّ حَلَق
ولـه خلُقٌ كريمٌ	ولـه مجدُّ تـألق
كم أيادٍ له يُـيـضُ	وبها الأجيادَ طوَّق
بـرّه عمّ كـويتاً	وعلى الكـحلاء دَفَّق
أنـا لم أشـعرُ جـزافاً	بل أقول ما هو الحق
نُظـمَـاً جـاء شـعوري	في إـخـاهم ومنمّـق
بـولائي لصـحابي	أصبح الجيـد مطوَّق
بـالعـمري من كـشـعري	جاء بالوصف مصدق



وافتني هذه المشجرة<sup>١</sup> من الأديب اللوذعي الشيخ محمد علي المظفر من  
المعقل أبلة البصرة مؤرخة ١٣٨٩/٣/١ هـ

خذا بريدُ أوكةً وأقصدُ إلى ميسانَ وأسألُ عن إمامِ المسجدِ

خذا لمولايَ الفقيهِ العالمِ العَلمِ التقيِّ الناسكِ المُتعبِدِ

خذا أناشيداً من المولى الجليلِ أخي العُلى والسُّؤدِدِ

خذا بريدُ له مشجَرةٌ مِن الخِلمِ المظفرِ تحملُ الثمرَ الندي

خذا بريدُ قلائدُ منظومةً أسنى وأسمى من عقودِ العَسجدِ

خذا بريدُ أوكةً للفاضلِ الثقةِ المبجلِ قدوةِ المتعبِدِ

خذا بريدُ أوكةً لأخي الحِجى والحِلمِ مِن فيه الأماثلُ تقتدي

خذا بريدُ أوكةٍ واقصدُ بها لحليفِ حلمٍ بالسدادِ مُزوِّدِ

خذا بريدُ أوكةً واقصدُ لِمَن هوَ فخرُ كلِّ مُبجلٍ وممجدِ

---

١\_ المشجرة عبارة عن بيت مركزي واحد ، ثم يتفرع عن الكلمة الأولى بيت آخر من الجهة اليمنى ،  
وبيت مختلف من الجهة اليسرى ، ثم يؤلف بيتٌ ثانٍ عن الكلمتين الأولى والثانية يميناً وشمالاً ، ثم عن  
الكلمة الثالثة ، ثم عن الرابعة وهكذا إلى آخر كلمة في البيت .

خذاها بريدُ ألوكةٍ وأقصدُ إلى أملِ المؤمِّلِ فيضِ ربِّ المعهدِ

خذاها بريدُ ألوكةٍ واقصدُ إلى شيخِ العمارةِ والأبِ المتفَقِّدِ

خذاها بريدُ ألوكةٍ وأقصدُ إلى ميسانَ تحظى في بلوغِ المقصدِ

خذاها بريدُ ألوكةٍ واقصدُ إلى ميسانِ موطنِ كلِّ شَهْمِ أُصَيِّدِ

خذاها بريدُ ألوكةٍ وأقصدُ إلى ميسانَ واسألُ عن أديبِ مُنشدِ

خذاها بريدُ ألوكةٍ واقصدُ إلى ميسانَ واسألُ عن أبِ سَمِحِ اليَدِ

خذاها بريدُ ألوكةٍ وأقصدُ إلى ميسانَ واسألُ عن إمامِ توددي

خذاها بريدُ ألوكةٍ واقصدُ إلى ميسانَ واسألُ عن صدوقِ الموعدِ

خذاها بريدُ ألوكةٍ واقصدُ إلى ميسانَ واسألُ عن إمامِ مُرشدِ

لما يئست ولم أجد من حاملٍ      لمشجر الأَدبِ الرفيعِ الجيدِ

راجعت نفسي والتجأت إلى بر      يد الثغر وهو أمينِ ثغرِ المربدِ

فأتيت مركزه وقلت مخاطباً      خذاها فأنت دليل من لا يهتدي



خذاها جوابِ كتابكم من مخلصٍ لك أيُّها السامي سماءَ المریدِ

خذا مسمطةً إليكم قد أتت بالودّ تحملُ والثنا الثمرَ الندي

خذا مشجرةً زهتُ ببيانها وافتكُ مشرقةً يحسنُ الموردُ

خذا جوابَ خريدةٍ منكم أتتُ تزهو بثوبِ قشيبها المتوردِ

خذا جوابَ ألوكةٍ منكم أتتُ تزهو وتشرقُ بالعقودِ العسجدِ

خذا جوابَ كتابكم يا أيّها الشيخُ المظفرُ بالإله الأوحَدِ

خذا جوابَ كتابكم من مؤمنٍ بولاءِ خلٍّ بالسدادِ مُزودٍ

خذا جوابَ كتابكم من شاكِرٍ لكثيرِ علمٍ للفضائلِ مُرتدي

خذا جوابَ كتابكم من مخلصٍ لمحمّدٍ وعليٍّ قدرٍ أوحدي

خذا جوابَ كتابكم من مخلصٍ لبني الكرامِ وكلِّ شهمٍ أصيدِ

خذا جوابَ كتابكم من مخلصٍ لك بالمحبةِ يا سميَّ محمّدِ

خذا جوابَ كتابكم من مخلصٍ لك يا ربيبَ الأكرمين الأجدِ

خذا جوابَ كتابكم من مخلصٍ لك أيها الزاكي بطيبِ المولدِ

خذا جوابَ كتابكم من مخلصٍ لك أيّها الآتي بنظْمٍ جيّدِ

خذا جوابَ كتابكم من مخلصٍ لك أيها السامي بها بالسؤدِ

خذها جواب كتابكم من مخلص لك أيها السامي بحسن المولد

خذها جواب كتابكم من مخلص لك أيها السامي سماء الفرقد

خذها جواب كتابكم من مخلص لك أيها السامي سماء المعبد

فأجبت في حينه بالمشجرة الآتية على نفس الرويه والقافية:

فإليك من ميسان وافت بالثنا والحمد تزكو باقة المتورد

يَدُهُ الأَمِينَةُ سلمتنا زهرة قد فاح من أكامها المسك الندي

وَجَوَابُهَا هذي مشجرة بدت حسناء تحمل نفثه المتهد

من عابد الغفار قد برزت لكم توفي بما تحوي بلوغ المقصد



## رسالة ملا عبد الكريم الندواني التبريكية

ملا عبد الكريم الندواني كتب إليه الرسالة الآتية مع القصيدة التبريكية بمناسبة زواج ولده محمد سليم بكرمة الكامل الفاضل الشيخ محمد المحسن .. يقول فيها:

### بسمه تعالى

سماحة العلامة الشيخ عبد الغفار الأنصاري دام موفقاً.

تحية وبعد سبق وأن وعدتكم بأن أنظم تأريخاً لقران المحروس سليم وقد حال دون ذلك المرض الذي الزمني الفراش طيلة هذه المدة والآن أقدم لكم الأبيات التالية وبضمنها التأريخ المطلوب:

إهنأ (أبا المهدي) على طول الزمن	ودم على التقوى إماماً مؤتمن
أنت صفات الجود إن جمعتها	فرقتها في الناس سراً وعلن
قد اشتريت المجد حتى أنه	مهما يزد بالقدر زدت في الثمن
روض وما أحلاه روضاً مترعاً	بالماء والخضراء والوجه الحسن
سَتَّئْتُهُ فَضْلاً تَوَجَّتْ آيَاتُهَا	في هديها الشامل هامات المنن
وظلعة البدر التي من شأنها	تميط عن جسم الدجى برد الدجن
وغرّة الشمس التي ما أسفرت	إلا أزالَتْ كُلَّ ران ودرن
يابن البهاليل الميامين الأولى	هم عيبة العلم وأقطاب الوطن
بشارك في عامٍ تناديك العلا	أرخ (به واهتف سليم اقترن)

رسالة بمناسبة يوم الغدير في سنة ١٣٩٠ هـ من الأستاذ محمد علي الراضي  
المظفر :

وافتني هذه الرسالة التالية بمناسبة حلول (يوم الغدير) من سنة ١٣٩٠ هـ الموافق  
لسنة ١٩٧١ م وللقارئ الكريم ذلك حرفياً.

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على صاحب الولاية الكبرى أمير المؤمنين ورحمة الله وبعد أسمحوا لي  
سيدي سماحة العلامة الشيخ عبد الغفار الأنصاري المحترم ، أن أقدم لسماحتكم  
لمناسبة عيد يوم الغدير عيد أهل البيت (عليهم السلام) (الغدير في المعابدات) ، والغدير في  
المعابدات وأجوبتها نظماً ونثراً ، فزودونا ، ودمتم .

(أوسمة الإيمان)

لا عيد إلا عيد يوم الغدير	فهو على الأعياد قدراً سما
عيد أقام المصطفى حفلته	بيلقع ييداء تحت السما
شهوده تسعون ألفاً به	أوسمة الإيمان قد قسّما
يوم به قد توج المرتضى	خليفة من بعده قيما
يوم به الوحي أتى المصطفى	نصاً على تتويجه محكما
يوم به الشيخان قد بنجخا	وبايعاه بعدما سلما
واتفق الإجماع والنص في	خمٍ وقد بويع حامي الحمى
فاكمل الدين لنا ذو العلا	في يوم خمٍ ثم قد أنعما

عقد الولا يَعْقِدُهُ المصطفى  
تالله ما أسلم من حلّه  
يا أيها المسلم بوركنت في  
وَالِ عَلِيٍّ المرتضى إنه  
فَإِنَّ مَنْ وَالَاهُ يظفي غداً  
وَأَنَّ مَنْ عاداه يُرْمَى غداً  
لا يدخل الجنةَ قالٍ ولا  
والنمط الأوسط طوبى له  
وخذ لك البشرى على ما به

بمحفظه الإسلام قد ألزما  
من حلّه تالله ما أسلما  
ما أنعم الله وما أكرما  
المقصود في " قل لا .. " و" قل إنما .."  
بكأسه الكوثر حرّ الضما  
في النار والنار لمن أجرما  
غالٍ لقولٍ صادرٍ فيهما  
غرس الولا في قلبه قد نما  
أولاك ذو العرش وما قدما

محمد علي الراضي المظفر

معقل أبله ش ١٠٥/٢٤

١٨/١٢/١٣٩٠ هـ ذو الحجة الحرام



### جواب الرسالة :

فأجابه بعد المقدمة بالأبيات التالية:

تبريككم في يوم عيد الغدير  
وإفسى وفيه الخير قد أنجما  
(محمد) فليهنكم حبيكم  
للمرتضى ولتسعدهوا دائما  
فحبه فرض من الله قد  
للمصطفى الدين به أتما



نص به الوحي أتى أحمداً  
 مولى الورى هذا عليّ الفتى  
 واستقرأوا الكتب جميعاً تروا  
 أصبحت مولاي فمن قالها  
 هذي صحاح القوم فيها يرى  
 أقول حقاً وبلا ريبية  
 والحمد لله على أنني  
 قولاً وفعلاً ظاهراً باطناً  
 وقد جرى في الجسم جبي له  
 فبارك الله يعيد له  
 بيوم خمٍ من إله السما  
 بلّغ بما الدين به أحكما  
 فيها الذي أوردته محكما  
 ومَنْ لَهُ بَخْبَخَ مَنْ سَلَّمَا؟ سَلَّمَا  
 معاند الحق له بلسما  
 مَنْ يَنْكُرُ الْوَحْيَ فَمَا أَسْلَمَا  
 من شيعة الحق لحامي الحمى  
 سراً وإعلاناً فتحت الفما  
 مِنْ عَالَمِ الدَّرِّ كَجَرِي الدِّمَا  
 رَبُّ السَّمَا لِشَأْنِهِ عَظَّمَا

العمارة / محافظة ميسان في ٣ محرم الحرام ١٣٩١ هـ الموافق ١/٣/١٩٧١ م

عبد الغفار الأنصاري



رسالة غديرية أخرى من الأستاذ المظفر :

(العيد يوم غدير خم)

بمناسبة حلول عيد الغدير أرسله إليه الفاضل العلامة الشيخ محمد علي الراضي  
المظفر بما يلي :

سيدي سماحة العلامة الشيخ عبد الغفار الأنصاري المحترم دام بقاءه - السلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته فيقدم لسماحتكم تهنئته الأدبية بمناسبة عيد يوم الغدير  
المبارك والحمد لله على كمال الدين وتمام النعمة بولاية الإمام علي عليه السلام.

العيد ما بلغ السماء صداهُ	وأماط ديجور الظلام سنه
العيد ما عمّ العوالم بهجة	العيد ما غمر الأنام شذاه
العيد لا يحكيه فطرٌ لا ولا	أضحى وكانا دُونَ قَدْرِ عُلَاهُ
العيد يَوْمٌ دُونَ قَدْرِ عُلَاهُ يو	مُ في منى بَلَغَ الْحَجِيجُ مناه
العيد يوم كان فيه شهوده	تسعون ألفاً بالتهاني فاهو
العيد للإسلام عيد أكبر	هو عيد خمّ لا أقول سواه
العيد يوم فيه يعقد أحمد	حفاً له وبنفسه يرعاه
العيد يوم فيه وافا في خطا	ب العرش جِبْريلُ ضحىً وتلاه
العيد يوم فيه "بَلَّغٌ.." أَنْزَلْتُ	والنص فيها والكتاب حكاه
العيد في يوم ضحاه المصطفى	كان الخطيب وأخرست خطباه

العيد يوم للتهاني بخبخ      الشيخان فيه وهنيئا مولاهُ  
 العيد يوم غدیر خم إذ به      علماً لنا نصب النبي أخاه  
 العيد يوم فيه أكمل ديننا      وأتمَّ نعمته علينا الله  
 يوم به عقد النبي لصنوه      عقداً يزين المسلمين حلاه  
 يوم به فرضت ولاية حيدر      فالفوز والبشرى لمن والاه  
 وعلي نفس محمد في قل تعا      لواء نَدْعُ أنفسنا غداة دعاه  
 فأزف تهنئتي لكم في بيعة      كبرى بيوم خُلِّدَتْ ذكراه  
 والله نَسْأَلُ أَنْ يَثْبِتَنَا عَلَى      دين النبي وكلنا نرضاه



تشطير الأبيات المعروفة (لا عذب الله أُمي إنَّها شربت) للأستاذ المظفر :

وأرسل في ذيل رسالته تشطير البيتين المعروف كما هو آت:

(لا عذب الله أُمي إنَّها شربت)      ولاء حيدرة خالٍ من الدرن  
 فارضعته لَمَّا أن ولدتُ لها      (حبّ الوصي وغذنتيه باللبن)  
 (وكان لي والدي هوى أبا حسن)      لا يختشي اللوم في سرِّ وفي علن  
 وقد نشأت على الإيمان بينهما      (فصرت من ذي وذا أهوى أبا حسن)



جواب الرسالة :

فأجابه بالمقطوعة الآتية على نفس الروي والقافية:

يوم الغدير تُعَطَّرُ الأفواه	وتُطِيب الأنفاس مِنْ ذِكْرَاهُ
فَاللَّهُ يُرْسِلُ لِلرَّسُولِ أَمِينَهُ	كيما يبلغه بما أوحاه
هيا فبلغ ما أمرت محمد	بالمترضى فالله قد ولاه
إن لم تبلغ بالذي أنزلته	قط لم تبلغ قبل ذا ذكراه
وعليه بالتبليغ قام محمد	يتلو بما أوحى إليه الله
فتعطرت دنيا الأنام بيومه	إذ ضاع في الأرجاء طيب شذاه
وتنورت أذهان من قد آمنت	بالوحي بالتبليغ في مولاه
فالعيد يوم تم فيه لأحمد	دين الأنام كما به أرضاه
هذا هو العيد السعيد لأمة	عرفت حقيقته فما أحلاه
وقد ازدهي بشراً وأفراحاً لمن	وإلى النبي مصداقاً إياه
من يومه ملاً الفضا وليومنا	يبقى ويبقى للمعاد صداه
فالله نحمد بالولاء لحيدر	والقلب آمن بالذي أولاه
فَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْنَا وارتضى	الإسلام ديناً للأنام الله
هذا هو الشرف العظيم لحيدر	مَنْ لِلنَّبِيِّ خَلِيفَةَ إِلَاهُ
فليهن من والا علياً إنه	نال المنى فيها وفي أخراه
فبعيده وبجبه للمترضى	بارك وبارك كل من والاه



تشطير الأبيات المعروفة (لا عذب الله أُمي إنَّها شربت... ) للشيخ الأنصاري :

وذيل رسالته إلى الظفر المذكور ما شطره جواباً لتشطيره البيتين المعروفين:

(لا عذب الله أُمي إنَّها شربت)      در الـولاء لآل الله ذي المنن

فارضعتني ربُّ العرش يرحمها      (حب الوصي وغذنتيه باللبن)

(وكان لي والد يهوى أبا حسن)      خير الوصيين غوث الله بالمحن

فأولداني في خير على سلمٍ      (فصرت من ذي وذا أهوى أبا حسن)



## رسالة آية الله السيد حسين بحر العلوم :

من الرسائل التي اعتزرت بها الرسالة الآتية التي وصلتني من السيد الجليل حجة الإسلام السيد حسين السيد محمد تقي آل بحر العلوم ، وهي جواب رسالتي التي أعزبه فيها بوفاة والده آية الله السيد محمد تقي بحر العلوم ، واعتذر فيها من حضور مجلس الفاتحة ومشاركتهم في العزاء للصلة الموثقة بيننا وذلك لعدم علمي بالحادث المؤسف ولم أخبر إلا بعد زمن غير طويل .

### بسم الله الرحمن الرحيم

أبا (أحمد) شكراً ومثلك يُشكرُ على صلةٍ فيها العواطف تفخر

وليس عتابي إن هجرت وإنما مخافة أن الهجر ينمو ويثمرُ

وكنت أنتظر وعموم الناس معي ينتظرون أيضاً - أحدى الحسنين : إما تردوا النجف فتقفوا معنا - نحن الاسرة - موقف أحدها المثكولين أو على الأقل تظهرون مظهر المثكول المعزي في العمارة فتقيمون الفاتحة .

وقد اختلف الأصدقاء النائين عن النجف بين اختيار إحدى هاتين الحالتين وفي كليهما تجاوب أخواني وأنصياح عواطفني يتناسب ولغة الوجدان ونجوى الضمير .

وعلى كل حال فانتم من أهل الفضل والإحسان وليس في قاموس الإخوان إلا المداعبة الخفيفة والعتب المرن ، وأسأل الله تعالى أن يديم بقاءكم لنا وللأمة ، وأن لا يفعلكم وإيانا بعد هذه الفاجعة المحضة ، وأن يرأب صدوعنا برعايتكم الأبوية ويبلسم جروحنا بعنايتكم الأخوية ، فنحن في الوقت الذي نعالج ألم المصاب واليتم لنحسن بملاء المشاعر الجريح ، وغمر العواطف الرقيقة ببركة وجود أخواني الأعزاء

وآبائي الكرماء ، وأنتم في طليعة العداد من هاتين الفصيلتين من الأواصر المشتبكة والألطف المتلحمة لا عدمننا وجودكم المبارك ولطفكم المغمر أمين، ويختم الرسالة بالسلام والتحايا لأخوانه الكثر وبتاريخ الرسالة ٥ ذو القعدة ١٣٨٣هـ.



### رسالة الشيخ إبراهيم علوان مطشر بمناسبة زواج ولده (محمد علي) :

من الرسائل التي اعتززت بها رسالة وردتني من الشاب الفاضل الشيخ إبراهيم علوان مطشر بمناسبة زواج محروسنا (محمد علي) بنتت الحاج محمد الخليلي الأسرة النجفية المعروفة بالعلم والأدب وكان الشاب الكامل قد ذيل رسالته بقصيدة عصماء ومن الصدف الحلوة أن عجز أحد أبيات تلك القصيدة جاءت تاريخاً كاملاً لهذه المناسبة وقد ذكر الشاعر ذلك نثراً في ختام رسالته وإلى القارئ الكريم تلك الرسالة حرفياً الآتي:

والرسالة معنونة باسم المحروس (محمد علي) يقول الشاعر .

#### بسمه تعالى

حضرة الأخ محمد علي الأنصاري المحترم:

إن من الصعب عليّ أن أضع بين أيدي والدكم الكريمة مجموعة أبياتٍ شعريةٍ وذلك لسمو مقامه وكبير شخصه ولكن روحه الشفافة المشجعة ترفع ستار الحياء وتبعث أنغام الأنشراح فاعود لأبارك لكم عرسكم سائلاً المولى أن ينزل عليكم من بركاته ويجعل كل أيامكم أعراساً برحمة منه إنه أرحم الراحمين .

ألا يابن الكرام لك الأمانى معطرة بماء الأقبان

قد ابتهجت لك الدنيا سروراً وقد طربت بألوان الأغاني

فتىً تحلوه البسمات حتى كأن بوجهه صور الحسان  
لقد سكبت عليك الشمس نوراً كما الغفار يسكب بالحنان  
ونور الشمس أحياناً يُغطى ونور أيبك لم يحجب ثواني  
وهل كأيبك لو عُدت رجلاً به قد جسدت كل المعاني  
لقد نظم الفؤاد لكم كلاماً شعوراً صار شعراً في لساني  
فأنت الفرع من أنصار طه وذكر الأسم عن مدح كفاني  
يشار لمجدكم وإلى علاكم بكُلِّ الكَفِّ فخراً لا البنان  
فمنك المال والأولاد منها بدعوة مؤمن لك من جناني  
أخي قد بوركت أعراس خير بأفراح على مر الزمان  
تزف لك السلامة أرخوها (كما زُفت عروسك بالتهاني)¹



فلا يسعني إلا أن اشكره في الأبيات التالية:

من أبي أيمن وأفت بارعه باقة الأوراد منها فارعه  
أشعور المرء فيها قد زها خلته شماً تجلت ناصعه

١ \_ التاريخ هو من التفاتة سماحة والدكم وذاك لأنه كان عجز بيت هو :

(تزف لك السلامة كل حين كما زفت عروسك بالتهاني)

فقال لي اجمع حروف عجز هذا البيت فجمعتها وإذا بها مطابقة لسنة الزواج وهذا نابع عن فطنته وذكائه في هذا الفن. كتب هذا بخطه .



فله الشكر بما أبدعه روضة الأزهار فيها يانعهُ

الأنصاري .



معايدة من آية الله السيد حسين بحر العلوم ، وجوابها :

ومن المعايدات العريزة التي اعتزرت بها معايدة سماحة السيد المبجل السيد حسين نجل آية الله السيد محمد تقي بحر العلوم بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك يصدر تبريكه بالبيتين التاليين:

أبا أحمدٍ يا جميل الخصال      ويا لِدَّةَ اللطف في كل حال

لنا كلّ عام عادات الوصال      علام قطعت جميل الوصال



ثم يقول أرجو يهمني عليكم الشهر المبارك من الرحمة واللفظ والكرامة بسلامة وصحة ودين عواطفنا لعموم الأهل والأصدقاء خصوصاً أولادنا الكرام.

فأجابه بالبيتين التاليين:

يعيدٍ سعيدٍ نهني الحسين      ونشكر خلاً وفيأ أمين

ونرجو سعيداً مدى عمره      يعيش له السعد دوماً قرين



وكان جواب بيته بعد الشكر بالأبيات التالية:

١\_ لِدَّةُ الرَّجْلِ تَرْبُهُ ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الدَّاهِيَةِ مِنْ أَوَّلِهِ لِأَنَّهُ مِنَ الْوِلَادَةِ. لِسَانُ الْعَرَبِ مَادَةٌ وَلِدٌ .

حسین التقی ورمز الکیمال      وبحر العلوم وزین الفعال  
 وصالک قُربی فلن ینقطع      فترجو الجزاء بهذا الوصال  
 فَحَسَّنْ بنا الظن یا سیدی      فصبر جمیل تنال المنال  
 فَحَبْلُ الموالی لِآلِ الهدی      وَثِیقُ عُراه قَویُّ الفِثال



ومن الرسائل التي اعتزرت بها الرسالة الآتية من سماحة الحجة السيد حسين نجل  
 آية الله السيد محمد تقى بحر العلوم عميد مكتبة المعلمين كما سجلت أدناه حرفياً.  
 حضرة وسماحة حجة الإسلام والمسلمين شيخنا المعظم الشيخ عبد الغفار  
 الأنصاري المحترم .

سلام الله عليكم وعلى عموم ما يحتويه بيتكم العمر ويجذبه خلقكم السامر  
 ويشمله لطفكم العالي ورحمة الله وبركاته:

صلة حولية ثابتة      في مجال (الكم) لم تبرح خطاها  
 فهي كإيمان من صاحبها      وإن اجتازت لدى الكيف مداها

إنها هدية مباركة حيث تنم عن واقعية الحب ورعشة الأخاء وخفقة الود وشهقة  
 الوجدان فهي رمز أكثر منها غمراً وهي ملح أوغل منها طعام وهي بلغة أكثر منها  
 إشباع وبالتالي فهي وإيمان صاحبها تؤمان لا يتزعزعان رغم تشعب الأحوال والأزمان  
 مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان.

وهي ثابتة القَدَمِ والقَدَمِ من حيث (الكم) وإن كان فيها تطلع وتحسن من حيث  
 الكيف فقد جاءت في هذا العام بحلة قشيبه وبظرف محترم بيد شيخ معظم محترم في

وقت مناسب ولكم بعد ذلك شكر وثناء على هذا التفضل والمبادرة فالمثل العامي يقول (الذكرك ما حكرك).

ويختتم الرسالة بأشياء خاصة لا مجال لذكرها ويقول في آخرها ودمتم أخواً كبيراً لأخيكم الصغير.

١٠ / ذي القعدة / ١٣٩٨

الحسين بن التقي آل بحر العلوم / النجف الأشرف جامع الشيخ الطوسي

التلفون ٣٣١٥١٩



## رسالة آية الله الشيخ محمد طاهر آل الشيخ راضي :

ومن الرسائل التي اعتزرت بها هذه الرسالة التي وردتني من آية الله الشيخ محمد طاهر آل الشيخ راضي بعد ما ذهبت من العمارة إلى النجف الاشرف لحضور مجلس الفاتحة هناك المقامة على روح العلامة الشيخ عبد الوهاب الشيخ راضي شهر ربيع الأول لسنة ١٣٩٨ هـ الموافق ٢/١٩٧٨ م وقد ختم الرسالة بخريدة حسناء فسجلت في القلب من قبل أن تسجل في الطرس هنا وهاهي الرسالة حرفياً مع ما تفضل به علينا بما لا نستحقه نثراً ونظماً.

### بسم الله الرحمن الرحيم

العلامة الأفضل المعظم المتعالي المقدار أبو المجد الشيخ عبد الغفار دام ظله السلام عليكم والألطف تحوطكم ونعمه تصفوكم ومثمه ورعايته وتسديداته تشايحكم وتأبيداته تدفعكم إلى الدست السامي والمقام العالي والوضع المرموق بالذكر المحمود والثناء المطرد .

وبعد فلا يستطيع قلبي أن يعبر عن مقدار شكري عما أوليتموه من الفضل من قصدكم على بعد الشقة وطول المسافة وعناء الطريق أجل وإن هذا كان هو المنتظر من حضرتك بالخصوص لما قد جبلت عليه من كرم الطبع وجليل الإحسان وكامل المروة ثم إني كنت أنتظر زيارتكم لي وإني لا أجوز عليكم التناسي والتغافل وبقيت متعجباً حيث ما كنت أعرف السبب حتى كشف لي عن الحال الأخ الشيخ محمد فقد أخبرني أنكم عزمتم على ذلك ولكن الأخ قياساً منه على جاري العادة أن أنام في ذلك الوقت الذي شرفتم فيه فاخبركم بأني نائم ولكن من باب الصدفة لم أكن نائماً ولما سمعت بقدمكم حضرتني أبيات تعبر عن فريد شكري وأني أقدمها لكم من باب جهد المقل .

فمي شاكر والسمع مني وابصاري  
 ثواقب مَنْ مِنْكَ قَدْماً رأيتها  
 لك الفضل والمجد الموثل سابق  
 وأنتك عبد الله كالناس كلهم  
 حسبتك يوم العرض ترح آمناً  
 ولاء وإيمان وجدّ وطاعة  
 وبيت مآل القاصدين لِمُرْمَلٍ  
 (أباحسن) كفاه رِذَّةٌ لدى الندى  
 ويستفتح الإحسان ثم يعيده  
 يحرق للضلال ناراً يشبها  
 يرَاعُ له إن عائق الطرس ناظماً  
 لها لمعات البرق كادت بنورها  
 معانٍ ولم يسبق سواه لمثلها  
 عجائب من فصل الخطاب نظامها

ابا حسن يمليه سري وإجهاري  
 وهيئات يحصى الثاقبات فم القاري  
 تملكته ارثاً فإنك أنصاري  
 وزدت بأن قد كنت عبداً لغفار  
 قد أبيضّ وجه جاء من غير أوزار  
 وجود وإحسان ببذل وإيثار  
 ومُثْرٍ سواءٍ في يسار وأعسار  
 إذا جاء دهر كان من أفضل الجار  
 بمثل ذنوب السحت سحت بمدرار  
 وبات عليها والندى حارسا النار  
 يسمطها كالدرد في جيد معطار  
 تضىء إذا ما أسدَفَ الليل للसार  
 فجاز مهور الثيبات لأبكار  
 لها الطيب عرفاً لا لجونة عطار

هذا وأختم كتابي بالسلام عليكم ودمتم .

المخلص / محمد طاهر آل الشيخ راضي (قدس سره).

الاثنين ١٢ / ربيع الأول / ١٣٩٨ هـ

ملاحظة جميع آل الشيخ يسلمون عليكم .

الجواب فأجبت به بما يلي نشرًا ونظمًا.

### بسمه تعالى

سماحة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد طاهر الشيخ راضي (دام ظله) .

تحيات عاطره من أريج عطر لطفكم العميم وفضلكم الشامل بكتابكم الكريم الذي تفضلتم به على هذا المخلص ، الذي كله ودّ لكم وليتكم الرفيع وما يكنه القلب لكم من الولاء والحب الصادق هو فوق تصوّر المتصور ، وأنني لايم الحق لأجدني سعيداً كلما وفقت للملاقات بكم ، والتزود منكم بتلك المطالع الباهرة والأريحية الممتازة والأحاديث العذبة الشيقة ، التي كلها لطف وحنان وليس هذا كله بعجيب منكم ، حيث أنكم ذلك الإنسان الطيب الطاهر المنحدر من الإنسانية العظيمة الحقّة التي يتشرف كل امرء عرفها وعرف معناها فتشرف بالانتساب إليها لما فيها من عظمة ونبل ، وكرامة وسعادة ، وكل هذا وجدته في شخصيتكم الكبيرة .

لذا أقول حقاً بأن لي الشرف كل الشرف أن أنال الرضا منكم ، بأقل ما يسعدني الحظ بالقيام به لبعض الواجب تجاهكم ، كما أنني أجدني غير مستحق لما تفضلت عليّ برسالتك الكريمة وبالنشر والنظم ولكن أبت نفسكم الكبيرة إلا التفضل بالإحسان والجميل فألف شكر لذلك مع ألف تحية منبعثة من قلب مؤمن بالولاء والإخلاص الصادقين لكم ولجميع أسرتكم الكبيرة الكريمة ، أخص بالذكر منهم حجة الإسلام الشيخ محمد جواد ، والأستاذ الشيخ باقر ، وحجة الإسلام الشيخ محمد ، ومن عزّ عليكم ، وجميع الأهل والأولاد والأحبة ، منا الأولاد جميعاً يقبلون الأيادي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وأختتم رسالتي هذه بما جاء على خاطري من الأبيات التالية:

رسالة غرّ من (محمد طاهر)	تسلمت في أيدي التشكر والثناء
مشاعر ودّ من أجلّ المشاعر	نفائس أنفاس الحبيب بها ازدهت
مسمة أفاظها بالجواهر	فاكبرتها لما قرأت بيانها
جميل كريم الوالدين الأكابر	فبادلت بالشكر الجزيل جميله
حميداً بما لا استحق لذاكر	أفاض علينا من فيوضات لطفه
كريم على الأخوان جمّ المآثر	ولكن أبا إلا التفضل بالثنا
ومرجع أهل الفضل عند التفاخر	فأعظم به أي الإله بعصره
وفيه اقتداء للعلم المعاصر	منار به أهل البصيرة تهدي
تسامت بـ "طه" عند وقت التفاخر	إلا فابقه ياربّ خيراً لأمة

٢٢ / ربيع الأول / ١٣٩٨ هـ عبد الغفار الأنصاري



رسالة من العلامة الشيخ سعد جابر أمين آل عبد الرسول السماوي من الديوانية

ومن المشاعر الطيبة التي أفاضت عليّ هذه المقطوعة التالية من العلامة الشيخ سعد جابر أمين آل عبد الرسول السماوي من الديوانية المؤرخة الخميس جمادي الثانية ١٣٩٩ هـ وقد قدم قصيدته بهذه العبارة.

(أعر سعدكم سعداً)

هذه القصيدة وبهذا العنوان هدية حب وتقدير إلى سماحة الحجة شيخنا العلامة الشيخ عبد الغفار الأنصاري (دام مؤيداً):

لكل عظيم تستطاب المدائح	إذا جوده غنّاهُ غادٍ ورائحُ
وأعظم من هذا إذا جاء معسرٌ	بما شاء لا مما تشاء السوانح
ولم يعظم الإنسان إلا بجوده	وهذا لدى أهل العمارة واضح
إذا ما جبين العلم ينضح بالندى	فكل إناء بالذي فيه ناضح
أيا (عبد غفار) الذنوب أتيتكم	وهذا شعوري بالصراحة طافح
وما جاء بي إلا كلام أحبة	أحاطت به الأوهام والصدق راجح
فإن كان صدقاً فهو فيكم محقق	وإن كان وهماً فهو فينا تسامح
فلا تتوقع فيك شعري تملقاً	فما أنا إلا آل أحمد مادح
أتيت وما بي عند بابك ذلّةٌ	ولكن باباً عندك الله فاتح
أتيت وما بيني وبينك ريبة	والفاظ شعري المشجيات فصائح



أتيت كأن الله أرسلني بما استخ  
رت ورأس العلم بالفقر ناطح  
أتيتك يا (عبد الغفور) بخيرتي  
وخيرتنا فيها كما قيل صالح  
ولو شئت استجدي الورى بقريحتي  
مدحاً لتتلى في (عكاظ) اللوائح  
لألفت ما يُرجى وما ليس يُرتجى  
ولكن عزّ النفس للنفس ناصح  
أعر سعدكم سعداً فقد بلغ الزبى  
به سيلُ فخرٍ فجرته المطامح  
ولكن كان الفخر فيكم محبىءٌ  
تكاد عليه تستقيم الجوائح  
أعر سعدكم سعداً فأنت له أبٌ  
وإلا أخ حيث الأخ اليوم ناصح  
أعره قليلاً من شعورك يستفق  
به فضرام الفخر للفخر لافح  
أعره فدتك الأرض ما كان فوقها  
جبال رواسي أو هضاب أباطح  
سهول سطوح أو بوادي عريضة  
تسير بها الركبان منك الصوادح  
بحار وأنهار وأهوار دجلة  
تناغيك أصداء لها وصوائح  
فأصداؤها ألحان بؤس وإنما  
صوائحها أبواق جوع نوائح  
أعره أعره يابن أنصار دينه  
فهل أنت إلا في معاليك طامح



رسالة الأستاذ الكبير الشاعر الشيخ محمد علي الراضي المظفر :

ولقد وردتني رسالة فيها ما فيها من الرقة والثناء الممزوجين بالعاطفة الشديدة والأريحية الممتازة من الأستاذ الكبير الشاعر الشيخ محمد علي الراضي المظفر وذلك بتاريخ ١٧/٩/١٣٩٨ هـ شهر رمضان المبارك وقد ذيلها بالقصيدة التالية:

وقال أناسٌ شدّ رحلك ثم سر

إلى عبد غفار لميسان مرتضى

ستلقى الفقيه الحبر في مسجد التقى

إماماً به ائتمّ المصلون مرتضى

وحسبك أنصاري ذواللقب الذي

تضاهي به الأنصار آت ومن مضى

فإن كنت في بيت الهدى ضيف ذي الندى

رأيت رحاباً دونها سعة الفضل

فحطّ بها رحلاً ولا تعدّها إلى

سواها لعمر الحق فيها لك الرضا

وقد أمها من مريد الثغر شاعرٌ

سوى شيخها في مدحه ما تعرضا



وفي آخر القصيدة يقول البيت التالي أسجله كما هو للذكرى، يقول:

وشعري مثل خطي مثل شعري

سواد في سواد في سواد



وبعد الحَقَّ ما ذكرناه آنفاً بكتاب فيه يقول بعد المقدمة فشكراً وألف شكر وألف ثناء ودعاء لك ، فقد طوقني جيداً ومعصماً مصاغ قوافيك السامية بعقد ولاء صاحب الولاية الكبرى ، وبيعة يوم الغدير الأغر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .<sup>١</sup>

والقاصر المظفر كعادته يشكر الجيب على معايدته السنوية التي ينظمها مناسبة الغدير نظماً وعلى أن تكون على وزن الغديرية المهداة لأكفائه وقد أعد المخلص المظفر لشكرك أبياتاً على ما تفضلت به من فيض روعي أدبي فشكراً ليدك البيضاء على ما أفاضت به من ولاء محض وتشيع بحت وعذراً فقد تأخرت لأسباب مرضيه ومشغولية وعفوياً يا سيدي ودم للقاصر المظفر (والعدل من فصل الخطاب) .

شكراً حفيد المرتضى<sup>٢</sup> جاءنا منك البريد يحمل الانجما

١ \_ إيضاح لا بد منه ، هذا الكتاب الأنف الذكر من الشيخ المذكور بما فيه من النشر والنظم كان قد أرسل إلي رسالة فيها قصيدة في ولاء أمير المؤمنين عليه السلام ، بمناسبة حلول يوم الغدير بتاريخ ١٣٩٠/٢/١٨ ، المثبتة بهذه الموسوعة فأجبت على نفس الروية والقافية بقصيدة سجلت بهذه الموسوعة بتاريخ ١/ محرم الحرام/١٣٩١ المصادف ١٩٧١/٣/١ . منه قدس سره .

٢ \_ إيضاح لا بد منه: حفيد المرتضى ما جاء على لسانه بحفيد المرتضى صحَّ وأن كان هو يعني آية الله العظمى صاحب المكاسب والرسائل الشيخ مرتضى الأنصاري غير أننا نلتقي مع آية الله الأنصاري الشيخ مرتضى الأنصاري الذي هو جدَّ الشيخ وجدنا فالشيخ مرتضى صاحب المكاسب والرسائل بن الشيخ

قوافياً كانت جواباً على	(أوسمة الإيمان) لن يوصما
قوافياً قد صاغها عبقر	فدّ أديب وزنها أحكما
بلاغة التبيان أوحى له	تلك الدراري الغرّ أن ينظما
مفخرة الأنصار أعززه	كان فقيهاً عالماً ملهما
قدراً سما بالمرتضى جده	بمرتضى الأنصار قدراً سما
وفي ولاء المرتضى قدره	سما بحيث اجتاز أفق السما
يارافعاً رأية مجد القضا	طلسمها (قل لا وقل إنما)
واليوم أكملت لكم دينكم	عنوانها ونعمة تمّما
رفعت يابن المرتضى رأية	للأدب السامي قد نسّمّا
ياذا اليد البيضاء من فيضها	مظفرى الثغر لن يحرما
البسته ما صغته في الولا	فزان منه الجيد والمعصما

محمد أمين بن الشيخ مرتضى الأنصاري وعبد الغفار بن الشيخ محمد مهدي بن الشيخ أحمد المعروف بالشيخ (أغا) بن الشيخ مبارك بن الشيخ أحمد بن الشيخ مرتضى الأنصاري وجدي الشيخ أحمد أغا يكون عدليل الشيخ مرتضى صاحب المكاسب والرسائل ولم يخلف الشيخ عليه الرحمة والرضوان من الأولاد سوى بنتين فقط كما شرح ذلك مفصلاً في بعض مخطوطاتنا الأخر.

١ \_ وقوله يا رافعاً رأية مجد القضا قد جاء ذلك على لسانه عفواً حيث أن ابن عمي فضيلة الشيخ عبد الواحد بن الشيخ علي ابن الشيخ أحمد كان قد تولى القضاء زمناً طويلاً أو أن الشاعر كان قصده القضاء بين الناس بما هو شأن كل روحاني يمارس إمامة المسجد أو له صلة أكيدة بالناس والناس ترضى بحكومته فيجوز أن قوله جاء من هذا الباب وهو الصحيح. هذا وسابقه منه رحمه الله .

وأن (للراضي) بيوم الغدير أكثر من عقدٍ لحامي الحمى  
أرجو بأن أكون في مدحه مسلماً لأمره مسلماً  
مستعصماً ما خاب بالمرتضى بالمرتضى ما خاب مستعصماً  
حيث الحمى في الحشر حامي حامي الحمى في الحشر حيث  
من المظالم يخشى في حشره في حشره لم يخش حرّ الظما  
خذ أيها (الغفار) شكراً وخذ عذراً وزد عفواً لمن أجرما  
والعدل من فصل القضا إنه فصل به ذو العدل أن يحكما



## هاكها باقة وردٍ شمها

بتأريخ ٤ / ذيو الحجة الحرام سنة ١٤٠٢ هـ الموافق ٩ / ١٩٨٢ ميلادية أرسلت معايدته بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك إلى الأخ الكريم الحاج محمد العلي الصالح الكويتي وذيلتها بالمقطوعة التالية وعنونتها:

### (هاكها باقة وردٍ شمها)

كل عيد وأحبائي بخير	ما تغنى بسما الأوراد طير
هاكها باقة وردٍ (يا أبا	جاسم) الخير بها الزهر ينير
عطرت دنيا الأماني والمنى	وازدهى من زهوها الروض النَّضِيرُ
من سنا إشراقنا قد أشرقت	حالكات الدهر كالبدر المنير
كلها شوق إلى رؤيتكم	وإيكم قد أتت فوق الأثير
وبها في القلب من ذكراكم	أثرٌ بالطيب فوَّاحُ العبير
نشرها يظهر في طياته	كلما بالودِّ أخفاه الضمير
ذكريات لكمٌ عندي بقت	ليَ من بعدكم خير سمير
من ولاء صادق منعه	من فؤاد قد صفا صفو النمير
وسلامٍ عاطرٍ ذاكبي الشذا	للذي يذكرنا اليوم بخير
(أذكرونا مثل ذكرانا لكم)	ربِّ ذكرى سهَّلت كل عسير



## قصيدة الأستاذ الأديب الحاج عبد الجبار حسون أحمد العماري

نظمها عند خروج الشيخ من مستشفى الكرامة بعد إجراء عملية

ومن الرسائل التي أعتز بها هذه الرسالة الآتية المختومة بقصيدة عصماء للأخ الأستاذ الأديب الحاج عبد الجبار حسون أحمد العماري نظمها عند خروجي من مستشفى الكرامة بعد إجراء عملية استئصال البروستات بتاريخ شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٤٠٤ هـ الموافق ١٩٨٤/٨ م وهذا نص ذلك حرفياً:

### بسمه تعالى

أخي أبا أحمد:

هذا شعوري وهذا احساسي أهاجهما ما ألمَّ بكم من مرضٍ مفاجيء ، كان من الخطورة بمكان لولا عناية الله تعالى وانشاءته أن منَّ عليك وعلينا بشفائكم ، فكان لما أصابكم الأثر الكبير في إثارة هذا الشعور وهذا الإحساس صورته بهذه القصيدة لعلها تنال رضاكم وقبولكم واسلم لأخيك .

عبد الجبار حسون

مرض أصابك قد أصاب كياني	إذ أنت مني خافقي وجناني
ولأنت عيناى اللتان أرى الورى	بهما فأُنظرُ ما خفا بعيان
ولأنت روحى فى شفافة خلقها	دارت عليها أضلعي كجفان
ولأنت ما بين الجوانح صورتي	رسمت بصورة حاذقٍ فنان
روحي وروحك فى الخليقة عدها	وترُّ وحقك لم يكن اثنان
فلأنت ما بين الصحابة شمعة	شعّت تمثل صورة الإنسان

ولأنت قدوة من أراد تمسكاً  
 وَوَقَفُ عَلَى الضعفاء أنت وَرَفَدُهُمْ  
 بهدى النبي وشرعة الرحمان  
 إني أبيت الليل يقلقني الجوى  
 في الجود بحرٌ دائم الفيضان  
 فرفعت كفي للسماء مخاطباً  
 أو كالسليم يصاب بالغشيان  
 رباه سَلِّمْ للأخوة قطبها  
 ربي بدمعٍ نازفٍ هتان  
 نسل الذين ترفعوا فوق الذرى  
 وملاذها في حالك الأزمان  
 وتقمصوا ثوب الشريعة والتقى  
 بنفوسهم من شائن الأدران  
 وهم الدعاة إلى الحقيقة في الورى  
 فهم الملائك في بني الإنسان  
 عافوا اللذائذ في الحياة وزهوها  
 في ساطعٍ من منهج القرآن  
 ملكوا الكثير وأوغلوا في صرفه  
 ورضوا الكفاف وعيشة الرهبان  
 لا بدع أن كنت الخليفة بعدهم  
 في ذات رب خالق الأكوان  
 يا صاحبي وشريك روعي في الهوى  
 فهم وذاتك في الندى سنخان  
 فلأنت سنخي في كريم أصوله  
 قدم الوريد مشابه الشريان  
 فمن العروبة أنت جدك (جابر)<sup>١</sup>  
 فأننا وأنت بشجرة غصنان  
 وكذاك جدي أصله قحطاني  
 فلذاك جاء بمطلع لقصيدتي  
 مرض أصابك قد أصاب كياني



ولقد قرأها عند وصولي إلى العمارة بحشد من الأحبة والأصدقاء والزائرين لي ،  
 في البيت وعلى رأسهم فضيلة الشيخ علي الشيخ محمد الشихلي إمام وخطيب جامع  
 العمارة ، وقد وقع الاستحسان من الجميع فقامت إليه شاكراً متناولاً منه القصيدة  
 بخطه مجيباً له بهذه المناسبة بالكلمة التالية :

أخي عبد الجبار حَفِظَكَ اللهُ لو أني أجد كلمة أحلى وألطف من كلمة الأخ  
 على اللسان لحاطبتك بها فبها أخاطبك شاكراً لك شعورك الطيب نحوي وما عبرت  
 عما يكنه لي قلبك الطاهر من الأخوة والصدقة فألف شكر لذلك وختمت الكلمة  
 بالأبيات التالية التي جالت في خاطري وجاش الشعور بها.

أبيات الشكر :

أكرم به من (عابد الجبار)	درر تناثر من فمٍ معطار
سحر البيان بيهجه الأسحار	أجواهر لفظ الأديب أم أنه
الغريد وسط براعم الأزهار	يشدو ويصدح بالقصيد كأنه
غيداء وافت (عابد الغفار)	فيها اللئاليء تزدهي في حسنها
تسقي وتشرب في هوى الأخيـار	سكرى تدير الراح في كأس الهوى
شكراً لهذا الوصل بالإكبار	فحبيبة وافت إلى محبوبها



رسالة الخطيب المفوه الأستاذ الشيخ هادي النويني :

وكتب إليه الخطيب المفوه الأستاذ الشيخ هادي النويني البيتين التاليين في رسالة له في شهر رمضان المبارك سنة ١٣٨٧هـ من الكويت :  
لأن كنت عنى في العيان مغيباً

فما أنت عن سمعي وَقَلْبِي بغائباً

إذا اشتاقت العيان منك بنظرةٍ

تمثلت لي في القلب من كل جانب



## كتب رسالة شقيقه إلى أصدقائه الأجداد في الكويت :

وكتب رسالة شقيقه إلى أصدقائه الأجداد في الكويت وأصبح رسالته بهذه القصيدة وأسمائها:

### (وحي الذكريات)

ذكريات يالها من ذكريات	بالأمني والأمالي عابقات
تنشر الأفراح في القلب كما	ينشر الفجر جمال الكائنات
فليالينا ابتهاجاً أشرفت	مثل أيامي بخير الأمنيات
(أحمد الخالق) في نعمائه	حيث قد أجزلها بالحسنات
فأراني الله من أفضاله	أوجهاً تشرق مثل النيرات
فسمت روعي ابتشاراً فيهم	وهفا القلب لحسن القسمات
حقق الله بهم أمييتي	فله الشكر مجيب الدعوات
يالها أمنية القلب بها	ذكريات لصحابي زاهيات
هي ذكرى سفرة ميمونة	عبقت بالطيب منها الطيبات
هي ذكرى أخوة ياليتني	أنا أبقى معهم حتى المات
هي ذكرى لكويت بلدي	بلد العرب وأهل المكرمات

هي ذكرى نخبة طيبةٍ      عبقّت بالباقيات الصالحات  
 طيبت دنيائي لما جدّدت      ليّ عمري بالهناءِ دوماً الحياة  
 وصفوا الجو وطاب العيش لي      بلقوا إخواني الغرّ الأباة  
 (بنعيم) صرت والصحب معي      و(عزيز) أنا ما بين الحمات<sup>١</sup>  
 وترى (الغضبان) منا فرحاً      من سناتلك الوجوه المشرقات<sup>٢</sup>  
 و(جمال الدين) يزهو طلعة      في جباه طاهرات ناصعات<sup>٣</sup>  
 أمّةٌ قائمةٌ في نفسه      هو (إبراهيم) من بين الهداة<sup>٤</sup>  
 علم في رأسه نارٌ غدا      مع صحب للهدى خير دعاة  
 بارك الله بهم من نخبة      هم قوام الدين في تلك الحياة  
 كل فرد منهم في قطره      قد بنى للمجد بيت المكرمات  
 فسمت أبياتهم فوق العلى      وتعالّت بالمعالي الشامحات  
 وتراءت للملا مشرقةً      بالهناءِ والعزّ تزهو الجنبات

١ \_ بنعيم يشير إلى نعيم الحاج سلمان السدخان وكان قد صحبه في سفرته وعزيز يشير إلى الحاج عزيز ازيزر وقد اصطحبه معه.

٢ \_ الغضبان يشير إلى الشيخ غضبان الشيخ فالح الصهيوذ وكان بمعيته.

٣ \_ وجمال الدين يشير إلى عالمهم في الكويت السيد ميرزه إبراهيم جمال الدين.

٤ \_ كما في البيت الثاني يبين أسمه بقوله هو إبراهيم من بين الهداة.

فعدت أبيات مجد للعلی	في ربوع الخير تعلو الشرفات
هي أبيات لأخوان الصفا	زانها الله بأمجاد أباة
كأبي (جاسم) ذي الفضل الذي	جمع الله به خير الصفات
خلقاً يشبه بالطف الصبا	ينعش النفس بطيب النسما
بانسراح الصدر يلقي ضيفه	مربع الخير رفيع الدرجات
وله شبل زكي (جاسم)	ولدته للمعالي الزاكيات <sup>١</sup>
وله (الناصر) خلّ كامل	أريحى النفس زاكي الأمهات <sup>٢</sup>
والد (البدر) حوى كل الذي	فيه من معنى الوفا بين الكُماة <sup>٣</sup>
كل (إبراهيم) (بدر) (فائق)	(حسن) المطلع حلو البسمات <sup>٤</sup>
(وحبيب) كل فرد منهم	لفؤادي قد غدا دوم الحياة <sup>٥</sup>

١ \_ جاسم : اسم أكبر أولاد حاج محمد علي الصالح وهو شاب يحمل روحاً طيبة ونفسية كبيرة.

٢ \_ وله الناصر: الضمير من له يعود إلى أبي جاسم الحاج محمد علي والناصر هو اسم صديقه الكامل الحاج ناصر خضر الرّس تاجر معروف وشاب كامل له أيداد بيض في الأمور الخيرية وله حسينية إلى جنب داره الميمونة بناها من كيسه الخاص وهي من احسن الحسينيات من جميع الوجوه.

٣ \_ والد البدر: والبدر اسم ولد الحاج ناصر وهو في مقتبل العمر يكمل دراسته في لبنان.

٤ \_ كل إبراهيم: يشير بذلك بدر فائق حسن المطلع كل ذلك إلى الأصدقاء الكرام وهم الحاج إبراهيم الحاج حسن البدر والسيد إبراهيم اليسد حسن والسيد ميرزه إبراهيم والحاج بدر الحاج حسن البدر شقيق الحاج إبراهيم حسن البدر والدكتور فائق ناجي الكفوشي عراقي الجنسية والسيد حسن والد السيد إبراهيم المذكور آنفاً.

طبع الله بقلبي حبهم      وغدا يزهو بحسن الذكريات  
نابض بالحب لله الذي      فالق الحبّ وباري النسمات  
وله الشكر على معرفتي      يوم وافيت كويتاً بالذوات  
فسلامي واحتراماتي لهم      ولهم مني التحايا الطيبات  
وأضيفوا فوق ما قد قلته      واحداً تاريخ (وحي الذكريات)

٢٤+١٣٦٢+ إشارة الواحد = ١٣٨٧ هـ



وكتب إلى الحجة السيد محمد صادق بحر العلوم جواب رسالة :

وكتب إلى الحجة السيد محمد صادق بحر العلوم جواب رسالته المصحوبة  
بقصيدة رائعة كلها ظرف ونبل بهذه القصيدة التالية وهي على نفس الروية والقافية :

يا بن التقاة البرره	(صادقنا) ابن الخيره
ومن غدت دنيا الملا	بنورهم مزدهره
أنتم هداة للورى	سلاله مطهره
لولاكم لم نهتد	حقاً وكننا كفره
لولا الإله رحمة	منه علينا نشره
ببعثه لجدكم	أبي الهداة البرره
لكان كل خلقه	في ظلمات الفجره
أرسله إلى الهدى	والكون فيه نوره
من بعد ما ربّ العلى	من كل رجس طهره
به اهتدينا وبه	قد اهتدى من نصره
ونحن أحفاد الأولى	بالنصر نالوا المفخره
(بصادق) القول أتت	قصيديتي ذي نظره
يزينها ولاؤنا	للعترة المطهره
وللذي تفرّعوا	من اصل تلك الشجره

هم آل بحر علمهم	هم الغصون النظره
وهم إلى دوحتهما	نعم الفروع المثمره
ولاؤنا مستأصل	من الجدود البرره
ولم يكن مزيف	نخشى عليه الغيره
مصدق قولي (صديق)	عنى الفؤاد استخبره
يغنيك عما قلته	في هذه المعطوره
أما الجفا فلم يكن	من عادة ابن الخيره
ولم يكن هناك من	يسعى لقطع (القرقره)
لكن ظروف قد أتت	قاسية مؤثره
فأحرمتنا أنسنا	في نارها المستعره
وقد تردت صحتي	أخفيت عنكم خبره
حتى استردت صحتي	لله ربي أشكره
بادرت في الحال بذني الـ	ـ خريده المعطوره
حسنا في ألفاظها	زهية ومبهوره
زففتها تعثر في	أثوابها كالحفزه
وارتجى من صادق الـ	ـ قول قبول المعذره



تصحبها مشمومكم أنفية معتبره  
دسّ بها الأنف وشم اريجها المعطره  
وأذكر أبا (أحمد) في الـ دعاء عند حيدرہ  
له دعاء (صادق) وادعوا له بالمغفره



### جواب برقية الحاج محمد علي محمد الصالح الكويتي :

وردتني من الأخ الكريم الحاج محمد علي محمد الصالح الكويتي برقية تبريك  
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك فاجتته بالأبيات التالية:

أنا أن اشكر بتبريك لي يا أبا جاسم في شهر الصيام  
أشكر الله على معرفتي فيك يا خيرة أمجاد الأنام  
أدعو الله بأن يسعدكم مع جميع الأهل والولد الكرام



### تبريك بالعيد للعلامة الكبير السيد محمد صادق بحر العلوم

وردتني الأبيات التالية من العلامة الكبير السيد محمد صادق بحر العلوم بمناسبة  
حلول عيد الفطر سنة ١٣٨٩ هـ الموافق سنة ١٩٦٩ م وكان قد أهديت له صفيحة  
نشوق جيد قبل العيد بأيام وفي الأبيات يشير إليها السيد الجليل وهي من عوائده  
المملوءة كلها لطف وظرف كلما قدمت إليه هدية من النشوق يتحفني بجمانه من شعره  
اللطيف الحسن .

بشراك بالعيد وبشرانا	بخير (مشموم) وحيাকা
(الصادق) البحر وَمِنْ سَيِّئِهِ	رَوَى الـوَرَى طَرّاً ورواكا
عشت (أبا أحمد) في نعمة	ما أشرق العلم بمغناكا
دمت وأشبالك في راحة	يزهو بهم نور محيাকা
تحية من مخلص لم تَزَلْ	يطري سجايك ومعناكا
وفي ختام القول أرجو بأن	لا تقطعن عني هدايكا
لا سيما (مشمومة) لم يزل	تنعشني من عطر رباكا
شكراً أيا خل وحياك أن	فقت الـوَرَى طَرّاً وبيাকা



### والجواب :

فاجبته بالأبيات التالية شاكراً له ذلك على نفس الروية والقافية:

أسعدك الله وحيাকা	(يا صادق البحر) وبيাকা
تفضلاً منك بما قلتَه	به (أبا المهدي) شكرناكا
دمت منار العلم بين الملا	ما غرّد الطير بمغناكا
صيرك الله فتى (صادقاً)	وفي مزايا الفضل حلاكا
إن عيد الناس بيوم الهنا	فعيدنا رؤيا محيাকা
و(عابد الغفار) دوماً بذا	المشموم أهداك وحيাকা

ولم يزل يسعفكم بالهناء وفيه لباك وسعداكا  
فقد هداه الله في حبكم لا تنس من بالطيب اهداكا  
ويشكر الله على ذلكم إذ في معالي الخلق سواكا  
يرجو بأن تذكره بالدعا عند ابي الأطهار مولاكا



العيد وأيام الشيب / رسالة الأستاذ الشاعر العماري محمد الخليل إليه :

في سنة ١٣٩٠ هجرية يوم السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك الموافق  
(٢٧) شهر ١١ سنة ١٩٧٠ ميلادية كتب إليّ الأستاذ الشاعر العماري محمد  
الخليل<sup>١</sup> الرسالة التالية مع أبيات بهذه المناسبة ، يشكو من الشيب فيها ، وقد عنونها  
بهذا العنوان :

### (العيد وأيام الشيب)

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ عبد الغفار الأنصاري المحترم بعد التحية  
والاحترام.

عند انقضاء شهر رمضان المبارك الذي حرمت فيه من التمتع برؤية طلعتكم  
البهية حيث لا يمكن الزيارة في النهار ولم استطع الخروج ليلاً لأسباب عديدة في

---

١ \_ هو الشاعر المبدع الأستاذ محمد خليل العماري ، صاحب ديوان "الدموع" ، من مثقفي العمارة  
الأوائل ، فهو الذي اشترى أول مطبعة في العمارة وسماها ب(المطبعة العمارية) عام ١٩٢٤ ، وقد صدر  
منها العدد الأول من جريدة التهذيب ، في الأول من آذار عام ١٩٢٦ للصحفي البغدادي أنور مجيد  
تحافي .

مقدمتها (الكبر) يعني عهد الشيب وأيام المشيب يحلّ العيد وأيامه السعيدة فاعتذر

عن تخلفي عندكم.. واهنتكم بالعيد المبارك واسطر فيما يلي الأبيات التالية:

(أبا أحمد) ليت الزمان يعودُ وقد حلّ في عهد الشيب عيْدُ

فعهد الصبا فيه المسرة والهنا وبشرى به والعيد فيه سعيدُ

يقولون إنّ الشيب للمرء حليةٌ وفيه وقارٌ بالبياض يزيدُ

فقلت بياض الشيب إنّ كان حليةً فأيامه تحكي الليالي سودُ

فهذا به رأيي وكلّ جوارحي على كُرّه أيام المشيب شهودُ



فكان جوابي له بعد التشكر بالأبيات التالية:

(أبا كامل) بالأمر أنت رشيد وأنت بأوصاف المشيب مجيد

ولكنّ لي بالشيب رأيٌ تقره وإن كان ما قد قلته لسديد

يعيش الفتى فيها أسير زمانه شيوخُ شباب بالرجاء وليد

فكم من شباب أقعدته حوادث وعاشت شيوخ في الورى وجدود

وإني لأرجو أن تعيش مؤيداً (أبا كامل) والعمر منك مديد

وفي صحة كل الحياة مرفهاً وأنت مع الأهل الكرام سعيد



ورسالة تبريك من الأستاذ الشاعر العماري محمد الخليل، وجوابها :

وافاني من الأستاذ الشاعر العماري محمد الخليل تبريكه لي في الأبيات التالية  
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك سنة ١٣٩٠ هـ الموافق ١٩٧١ شهر الثاني يوم  
الرابع منه بعنوان تهنئة العيد:

وافاك عيد الحج نلت به المنى      بالعز والإقبال والإسعاد  
وليست أثواب الهناء مباركاً      بسلامة الأخوان والأولاد  
لا زال نجمك بالسعادة طالعاً      فاهناً ودمٌ وأسلمٌ مدى الأعياد



فاجبته بالأبيات التالية:

تبريكك السامي به نلت المنى      وسُعدتُ فيه بأشرفِ الأعيادِ  
شكراً جزيلاً داعياً رب العلى      لك بالرخا والعزِّ والإسعادِ  
فاهناً به لا زلت في قيد الحيا      بمُحمَّدٍ وبآله الأجدادِ



رسالة أخرى من آية الله السيد حسين بحر العلوم ، بمناسبة خروجه من مستشفى الكرامة سنة ١٤٠٤ هـ :

ومن الرسائل التي اعتزرت بها بما فيها من حسن الأسلوب والإنشاء الرصين البديع الصنع والأسلوب بعبارات مزدانه بالتعبير الصادق المنبعثة من قلب صاحبها المفضال الحجة السيد حسين نجل آية الله السيد محمد تقى بحر العلوم حفظه الله تعالى المصحوبة بخريدة حسناء ملاك الروح ونشوة القلب شعور طيب لطيب مهديها فبكل اعتزاز وافتخار أسجلها حرفياً وكانت تلك بمناسبة خروجي من مستشفى الكرامة في بغداد بعد إجراء عملية جراحية استأصال (البروستات) في شهر شوال المكرم سنة ١٤٠٤ هـ وقد أحبته بالرسالة والمقطوعة اللتين تليان الرسالة والخريدة الآنفه الذكر وإلى القارئ الكريم مايلي :

بعد البراعة في الاستهلال يقول سيدنا في رسالته :

أبي الأشبال الضارية في مضايذ العلياء والمعارف دام ظلّه الوارف .

سلام الله عليكم أيها الأخ الكبير وعلى من يحوطه بيتكم العامر ويشمله لطفكم الغامر ويجذبه خلقكم الساحر ورحمة الله وبركاته منذ ذلك التأريخ إلى هذا اليوم وأنا أعاود الفحص عن الورقة التي كتبت لكم فيها بعض الأبيات المتواضعة في حينه وفي صباح هذا اليوم عنّت لي مراجعة ديواني المخطوط فوجدتها في طيّه مدرجة ضمن قافية الحاء - ببعض الزيادات فاستللت الورقة بفرح وأدرجتها بنفسها لخدمتكم ضمن رسالتي هذه المتواضعة لتكون لي بحكم قدم تاريخها شاهد صدق على مبادرتي في أداء بعض الواجب المقدس وذلك أضعف الإيمان مني بالنسبة إلى فضلكم العميم متوخياً من وراء ذلك عفوكم المفضل عن تقصيري المخجل وذلك كل ما أرجوه واتمناه في عرض حياتي وطولها وختاماً أسأل الله العلي القدير أن يمن على الأمة بوجودكم وجودكم وجودكم المباركين ولطفكم وعطفكم السخيين إنه سميع مجيب وآخر دعوانا أن الحمد

لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ودمتم لأخيكم المقصر المخلص .

٢٥ / محرم الحرام سنة ١٤٠٥

الحسين بن التقي آل بحر العلوم

النجف الاشرف / جامع الشيخ الطوسي

إلى ميناء لطفك تستريحُ سفينة واقعي وهي الجموحُ  
من النجف الأغرّ غدتْ وغدتْ إلى بغدادَ حيثُ بها تروح  
إلى رآد النهى وظلال بردٍ تقياً برده الحرُّ السفوح  
إلى شرع الهدى وحمى المعالي ومنتجع الندى وهو الفسيح  
إلى الطبع الصريح بدون غشٍ كذلك يخلد الطبع الصريح  
إلى (غفار) موبقة تراءتْ لديه وهو مفضالٌ سموح  
كطبع الورد مهما خدشتهُ الأظافرُ فهو من عطرٍ يفوح  
إلى شيخ الفضيلة قد حدونا ركاباً زيتُهُ روح ورُوح  
لنستشفى له من كلِّ داءٍ ينزّ دماً فنحن له الجروح  
وندعوا الله أن يضيفي عليه شفاءَ الجسم فهو له جنوح

وختاماً : أسأله تعالى أن يمنّ على الأمة بصحتكم الغالية ، إنه سميع مجيب ،

وبعباده رؤوف رحيم . ١٥ / شوال سنة ١٤٠٤ هـ .

أخوكم المقصر / الحسين بن التقي آل بحر العلوم.



قصيدة الأستاذ الشاعر الشيخ موسى في رثاء آية الله الشيخ أحمد ، الملقب

بالشيخ آغا الأنصاري ، جدّ الأسرة :

قصيدة الأستاذ الشاعر الشيخ موسى في رثاء حجة الإسلام وثقته المرحوم

الشيخ أحمد الملقب بالشيخ آغا الأنصاري طاب ثراه وطيب مثواه :

مصاب أصاب الدين والوحي صدّعا وعرش المعالي والفخار تضعضعا

وهدم أركان الشريعة والتقى ومنها القوى والصبر راحا وأسرعاً

وهدّ من الإيمان ثابت ركنه وقلب الهدى أمسى به متوجعا

وأوهى من الإسلام أي حشاشة ألحّ بها رزءٌ جسيم وززععا

فيا مخنة ما أولد الدهر مثلها أعادت عليّ الوجْدَ في القلبِ أودعا

وَمِنْ عِظْمِهِ مُذْ حَلَّنَا الرِّزْءَ بَغْتَةً أَسَالَ مِنَ الْأَحْشَاءِ لَا الْعَيْنِ أَدْمَعَا

ويا لمُصَابٍ طَبَّقَ الْكُونَ شَجْوَهُ غَدَاةً بِهِ نَاعِي الْمَنِيَّةِ قَدْ نَعَا

أصمت به آذاننا حين نعيه فياليتيه لا كان أبنا واسمعا

ولما دهى قلت القيامة فاجئت فاورثت الأجفان في السّحّ مدمعا

بكى الروح ينعاه بسبع طباقه وضجت به الأملاك لما به دعا

واعقبنا من بعده كل حيرة وأكبادنا في مرهف الرزء وزععا

فأي همام في الثرى صار ثاويًا وخط له في صفحة الترب مضجعا

وأي هزبرٍ قد ثنى عزمه الردى وقد كان ليثاً في الزمان سميدعا



ويحمر ندى من كفه غار ماضياً  
 عجبت لطود قد هوى للشرى لقي  
 وبدر وكان الكون من نورٍ وجهه  
 ثوى علم الإيمان وأندرس التقى  
 ونعشٌ به قد خفّ والدين وسطه  
 تحف به الأملاك من كل جانب  
 فيالردى أردى الوجودَ بسهمه  
 مضى وهو ميمون النقيبة زاكياً  
 ولما مضى خير الأماجد (أحمد)  
 فعزى به شهم الكرام وقرمها  
 سليل الهدى مهديها<sup>١</sup> وسدادها  
 وكنى الذي في عصمة المجد والعلی  
 وحصن الهدى باب المفاخر والندى  
 وعبد الحسين<sup>١</sup> الفاضل الورع الذي  
 وقد كان بحراً بالمكانم مترعا  
 فزلزل كل الراسيات وصدعا  
 أضاء كَبَدِ التَّمَّ عَشْرًا وأربعا  
 وهَدَّ الهدى من هولته وتصدعا  
 علا عظماً حتى سماءً ترفعا  
 على نعشه أمسى الملائك ركعا  
 غداة رمى قرما من الصَّيدِ أروعا  
 وقد راح يقفو إثره الدين موجعا  
 مضى نحوهُ الإيمان مفتدياً معاً  
 همام العلى مَنْ مدَّ للفخر أصبعا  
 عماد النهى فوق الأثير تطلعا  
 عَلِيَّ الدُّرَى<sup>٢</sup> ما زال لله طيعا  
 (محمد)<sup>٣</sup> في بحرٍ (علي) ترفعا  
 تردى عللاً في برده وتلفعا

١ \_ ولده الأكبر الشيخ محمد مهدي.

٢ \_ الشيخ علي ولده.

٣ \_ الشيخ محمد علي ولده.

وباقراً علم الله والهادي<sup>٢</sup> للورى  
أعزبكم في فادح أورث الهدى  
فصبراً فانتهم معدن الصبر والنهى  
فانتهم نجوم بعد والدكم لنا  
ومذ غاب عنا البدر قلت مؤرخاً  
(بهاد الهدى للخلد والخور أسرعاً)

سنة ١٣٣٠ هجرية



وأرخ أيضاً بعض الفضلاء باللغة الفارسية الوفاة :

وأرخ الوفاة أيضاً بعض الفضلاء في السنة الهجرية باللغة الفارسية بقصيدة  
عصماء منها بيت تأريخ الوفاة بالمناسبة :

شغل باشد عام فوت أو بدان

فارغ از شغل در جنان از شبه شاد

سنة ١٣٣٠ هجرية



١ \_ الشيخ عبد الحسين ولده.

٢ \_ السيد محمد باقر نديمه.

٣ \_ الشيخ هادي الأنصاري نسيبه ويلتحق به بالنسب أيضاً.

# التقاريف



## التقاريف

تقريف ( السلاسل الذهبية ) ، لصاحب الفضيلة العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم :

قال عفى عنه مقرضاً (السلاسل الذهبية) ، وهي مجموعة خطية لصاحب الفضيلة العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم ، جمع فيها من العلم والأدب والتاريخ، والحكمة ما لم تجمه أية مجموعة اخرى :

معجزُ ذي (السلاسل الذهبية) صاغها (صادق) الورى للبريه  
غاص (بحر العلوم) منها عباباً وانتقاهها جواهرأ علويّه  
وكسته من العلوم بروداً زيّنتها المعارف الأحمديه  
ليس يدعأ أن جاء فيها عقوداً فهو فرع للدوحة النبويه  
دمت (بحر العلوم) فينا سعيداً ما تغنّت بلحنها القمريه



تقريف ( الإسلام في معارفه وفنونه ) للعلامة الكبير الشيخ حبيب العاملي :

وقال أيضاً مقرضاً (الإسلام في معارفه وفنونه) للعلامة الكبير الشيخ حبيب الشيخ إبراهيم المهاجر العاملي في الأبيات التالية ، وقد نشرها صاحب الإسلام ، في تلك السلسلة ، في العدد التاسع والعاشر المزدوج ، صفحة (٤٦٤) ، ١٣٦٩ هـ ، وعلق عليها بالشكر والثناء وهذا ما نشره حرفياً قبل ذكر الأبيات - : نشكر للشباب

الأديب هذه البراعة وذلك الشعور الطيب الحي ، وهو الفرع المثمر من تلك الشجرة  
الطيبة ، ويختتم كلامه بذكر الآيات الآتية :

هذي المعارف للإسلام قد بزغت

من أفق لبنان ترمي الجهل بالشهب

تعطي الرشاد إلى الضلال ضاربةً

من العلوم على الإسلام بالطنب

جاء (الحبيب) بها كالشمس واضحة

أبوابها في سماء العلم والأدب

سفر به كلما نصّ (الحبيب) به

من الفرائض والأحكام في الكتب

من كل فنّ به باب وأجوبةٌ

كأنها نظمٌ صيغت من الذهب



تقريض ديوان العلامة السيد عباس شبر (جواهر وصور) :

قال في تقريض ديوان العلامة السيد عباس شبر (جواهر وصور) :

جواهرٌ أشرقتُ في عالم الصورِ

سبحان مبدعها بالفن للبشر

فيها الخيالُ تجلّى للعيان كما

أوضحت ما كان مخفياً عن النظر

نظرتَ في ذهنك الوقاد عالمها

حتى بدتُ كلَّ ما في الكون من عبْر

(عباس) فاسلم منار العدل قدوتنا

ممتعاً (بنعيم) دائم العمر



قال أيضاً بهذا الخصوص :

غصت البحار من الأفكار متتقياً

من الجواهر ما في عالم الصور

من الخيال بيوتاً قد بنيت لنا

يزهوبها فكرك الوقاد للبشر

فاصبحت روضة الآداب زاهية

بالفن والنظم والإبداع والثمر

بل إنَّها جنة الفردوس دانية

قطوفها لذوي الأسرار والنظر

منها إلى الروح ما تعطى النشاط لها

كذاك للذهن تنويرٌ من العبر



تقريظ صدور مجلة الإيمان النجفية :

وهذا تقريظه مؤرخاً صدور مجلة الإيمان النجفية ، التي أصدرها المرحوم الخطيب الشيخ موسى يعقوبي بن شيخ الخطباء الشيخ محمد علي يعقوبي رحمة الله عليهما :

بَرَزَتْ يَحْسُنُ بَيَانَهَا (الإيمانُ)      فتنوّرتْ مِنْ زهوها الأذهانُ  
 قد زانها رَسْمُ (الحكيم) بداعةً      إذ للوجود وجودُهُ عنوانُ  
 وبها الصحائف أشرقتْ باسم الذي      هو للخلائق كلها إنسان  
 (الصادق) الفدُّ الذي دين الهدى      لولاه لم يُحكَمْ له البنيان  
 قبَسُ من النور الذي فيه اهتدى      (موسى) وفيه أسفر البرهان  
 سلَّ ما تشاء من المذاهب كلها      بمن اهتدت إن حُكِّمَ الوجدان ؟  
 فالكلُّ يشهد أنه أصلٌ لهم      ومن الأصول تفرَّعَ الأغصان  
 حارت عقولُ ذوي النهى عن مدح      مَنْ في فضله قد صرَّح القرآن  
 فالله يشهد والرسول وصحبه      بولاه مَنْ قد أكْمَلَ الإيمانُ  
 بورك (موسى) إذ عصاك (مجلةً)      ظهرتْ وفيها حكمة وبيان  
 والله قد ناجاك أرخ (عندهُ)      طرقُ الرشاد يُنيرها الإيمانُ





وكتب الأبيات التالية إلى ابن شقيقته آية الله الشيخ علي سبط الشيخ :

وكتب عفى عنه الأبيات التالية إلى ابن شقيقته الشيخ علي آغا ، نجل آية الله الشيخ منصور الشيخ محمد المعروف (بسبط الشيخ الأنصاري) ، جواباً لرسالته التي أرسلها إليه ، وقد ولدت له بنت ، ويقول في رسالته بأن صار نصيبي الإناث ، ونصيب خالي الذكور ، فأجابه بهذا الجواب :

(أعليُّ) (منصوراً) بحق (محمدٍ)

أدعوا لك المولى بعتره (أحمدٍ)

أن يجعل الإقبال حلفك دائماً

وتعيش في ظل العليّ الأوحـد

وتكون أنت المقتدى لجهابـذٍ

بالعلم قد ساموا سماء الفرقـد

يا فرخ (أمنة) وراضع ثديها

بوركت من شبلٍ لأكرم سيـد

قد طبّت أصلاً وانحدرت بطيبةٍ

فاحمدُ ألا واشكرُ أيادي الموجد

سلمٌ إلى المولى وكن راضٍ بما

أولاك من لطفٍ كريم المحتد

من لطفه قسَمَ المعيشة بيننا

في حكمه ويعلمه وبعزّة المتفرد

يعطي الذكور لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يَشَاءُ

يعطي الإناثَ له بغير تردد

وختاماً التمسُ الدعاءَ من عمِّ

سنا (المنصور) آي الله شبل محمد

هذا جوابُ كتابِك السامي إلى

مشتاقِ رؤيتكم ورؤية أحمد



وقرّض كتابه الأصولي ( أرجوزة أصول الأصول في بيان خلاصة علم الأصول ):

وكتب لابن شقيقته الشيخ علي ، الأنف الذكر ، مقرضاً أرجوزته في علوم  
الأصول ، وقد أسماها : ( أرجوزة أصول الأصول في بيان خلاصة علم الأصول ) ،  
وذلك في التقريض الآتي سنة ١٣٨٠هـ .

قد وصل الأصولُ في الأصولِ به انجلي الرينُ عن العقولِ  
فقال في تقريضه (الغفار) فليفخروا في شخصك (الأنصارُ)



وقال أيضاً، في تقريض ( أرجوزة أصول الأصول في بيان خلاصة علم الأصول):

نظْمُكَ قَدْ جَاءَ (علي)	يزهْرُ كالنجمِ الجلي
به الأصولُ أزهرتُ	وفي الأصولِ أسفرت
وللعقول نورّت	وأرشدت وبصّرت
أبوابها منسّقة	بنظّمها منمّقة
كأنها خريدة	ودرة فريدة
ممتازة في وضوعها	رائعة في نوعها
تهدي به نورَ البصر	أهل البوادي والحضر
بوركت فيما قلتُه	من جوهرٍ وضعتُه
فاسعدُ بها مؤيداً	بأحمدٍ مسدداً

نلتَ المنى والسؤددا      وفيك مَنْ ضلّ اهتدى  
يا شبلَ (منصورٍ) (علي)      لأنتَ أقصى أملِي  
دمت مدي الأعصار      لِخالِكِ (الأنصاري)



تقريظ صدور ( كتاب اللمعة الدمشقية ) بتعليق وشرح سماحة العلامة السيد محمد كلانتر :

تقريظ : لقد أهدي لي سماحة العلامة المجاهد السيد محمد كلانتر ، عميد جامعة النجف الأشرف ( كتاب اللمعة الدمشقية ) ، الذي قام بتجديد طبعه ، والتعليق عليه . والواقع دفعني والحق معاً إلى الإعجاب بما نمقته أنامله بأسلوبه الرائع ، بما فيه من الإيضاح والتسهيل للمدرّس والطالب ، فأعجبني كل الإعجاب بما أوتي من سعة الإطلاع ، مع وقادة الذهن ، وإنارة الفكر ، والموهبة الإلهية التي أوصلته إلى هذا النتاج الرائع البديع ، فأثار الشعور بالحق ما قلته في الأبيات التالية إعجاباً وإكباراً لهذه الشخصية العلمية ، كثّر الله رجال العلم والعمل ، وبارك في جهودهم الجبارة والله ولي التوفيق .

أكبرت شخصك في الجهاد محمدُ	والله يشهد والملائك تحمّدُ
فبنيت جامعة بأشرف بقعة	فيها لصاحبها الملائك تسجد
نجف بها الأعلام تحمل علم من	قد زقه علم الإله محمّدُ
وبما أنبت من العلوم لأهلها	فك الأئمة والهداة تجدّ
يا دوحة المجد الملق نجمه	بالعلم للطلاب يزهو فرقد
تعليقك الوافي على شرح بدا	في (اللمعة) البيضاء نور يوقد
للمهتدين إلى شريعة أحمد	للمرشدين إلى الهداية مورد

١ \_ (جامعة النجف) التي قام بتشبيدها المحسن الكبير الحاج محمد تقي اتفاق من كيسه الخاص وقد أشيد تلك بهمة المجاهد العلامة السيد محمد كلانتر وهو الآن عميد هذه الجامعة.

الحق أنطقني بهذا إنه  
وَأولو النهى لذوي الحجى  
من بعد علم بالذي أبرزته  
مدحوا وأثنوا والمشاعر كلها  
آي من الإيمان فيك المرشد  
قد برهنوا بتتاجكم واستشهدوا  
وجد المنى فيه لهم والمقصد  
قد أظهرت بالحق فيما أحمد



## تقريض مجلة (البيان) الكويتية لرابطة الأدباء في الكويت :

وقلت في تقريض مجلة (البيان) الكويتية لرابطة الأدباء في الكويت :  
 باللب دوماً أشعرُ سحر (البيان) يؤثرُ  
 قولُ النبيِّ المصطفى به العقولُ تزهـر  
 إنَّ من الشعر اعلموا لحكمةً إن تبصروا  
 وفي البيانٍ للحجى سحرٌ عظيمٌ يؤثرُ

## سبب التقريض ، وقصيدة عرفانية :

وسبب تقريضي لها أني رأيت المجلة المذكورة في بغداد ، وبعد إطلاعي عليها وجدت فيها مقطوعة عرفانية لناظمها (خالد سعود الزيد) ، سكرتير رئيس التحرير عبد الله زكريا الأنصاري ، فأعجبتني المجلة بما حوت من الأبحاث القيمة أولاً ، ووجود هذه المقطوعة ثانياً ، فقلت في تقريضها الأبيات المذكورة .

وجالت بخاطري المقطوعة التالية ، مجيئاً بها الأستاذ خالد ، وذلك في شهر ربيع الثاني عشرون خلون من سنة ١٣٨٩ هـ هو الموافق ١٩٦٩ م . وإلى القارئ الكريم المقطوعة :

يا (خالداً) هاك جواباً به الخيرُ للسائل عن ربِّه  
 وليستمع أي بيانٍ بها ألهديُّ للتائه عن دربه  
 يريد أن يعرف عن عقله فلسفة الكونِ على رجه  
 لم يعرف الله سوى أحمدٍ ومن مشى بالهدي من صحبه

شعّ سنا الإيمان في قلبه      وذاك نورُ الله في لبّه  
 مَنْ كان فيها عارفاً نفسهُ      فقد نجا بالهدي من ربه  
 مفكِّراً بالعقل في كونه      من دقّة الصنع وفيما به  
 صنعٌ دقيقٌ محكمٌ ثابتٌ      لم يُطلِع اللهُ على غيبه  
 لغزٌ عجيبٌ ظلَّ أهلُ النهى      من حلِّ هذا اللغزِ من ربه  
 معٌ أنّ ما فيها وما فوقها      أبانته الموجدُ في كتبه  
 فالنجم والشمس وبدر الدجى      وكلما في الجو من شهبه  
 ما في السما والأرض آثاره      ترشد من فيها إلى ربه  
 سبعٌ طباق كلُّ فلَك له      مداره الخاص على قطبه  
 أرضٌ سماءٌ علمها عند مَنْ      أطلعهُ اللهُ على غيبه  
 لا يزعمن المرؤ من أنه      جرّم طوى الإيجاب عن سلبه  
 فهو يرى بارئه جهرة      كأنما قد حلّ في قلبه  
 وهذه آيات رُشدٍ لنا      تُقَرِّبُ الإنسانَ من ربّه





## تقريض (التفسير اللغوي) للأستاذ عبد الرسول النعمة :

وقال في تقريض (التفسير اللغوي) لعبد الرسول النعمة ، وكان قد أهداه الكتاب شخصياً ، والكتاب يحتوي على تفسير الأجزاء الأخيرة من القرآن الكريم ، (الذاريات) ، (قد سمع) ، (تبارك) (عم) .

(عبد الرسول) تشكراً وتبجلاً من مخلصٍ لك (عابد الغفار)

مجهودك الجبارُ في تفسيرك القرآنَ للأبرار والأخيار

قد ضاء درب السالكين بنهجه وأنار للأذهان والأبصار

سوراً من القرآن قد فسرتها تُتقربُ المعنى إلى الأنظار

فعدا لعمري في بداعة نوعه وبيانه سِفرًا من الأسفار

فيه البديع مع البيان تجمعا وبدا لنا من كلِّ عيب عاري

فإليك مني ما حييت تحية مشفوعة بالحمد والإكبار



تقريض كتاب (قبس من القرآن) لسماحة الشيخ الخطيب عبد اللطيف  
البغدادي :

كتاب (قبس من القرآن) لمؤلفه الشيخ الخطيب عبد اللطيف البغدادي ، وهو  
كتاب يبحث في أحوال النبي الأعظم محمد بن عبد الله ﷺ .

قبس يشع سناه بالإيمان      في هدينا من محكم القرآن  
فيه (اللطيف) من الكلام بلطفه      قد أبهر الأبصار بالتيان  
فيه البديع من الكلام مُنَسَّق      أسلوبه ببيانهِ العرفاني  
أكبرته (عبد اللطيف) بدوره      قد جاء بالإعجاز للإنسان  
حقاً لنعم الفذ في إرشاده      للمسلمين إلى هدى الرحمن  
قد أوضح الآيات في تفسيرها      بهدى الحديث لسيد الأكوان  
فاستقرأوا صفحات مجد خطها      لينور الأذهان بالإيمان  
صدق الحديث ومحكم الآيات في      هذا المؤلف ماله من ثاني



تقريض (مجلة البلاغة) التي تصدرها في الكاظمية الجمعية الإسلامية :

وقال في تقريض (مجلة البلاغة) التي تصدر في الكاظمية عن الجمعية الإسلامية للخدمات الثقافية ، يصدرها نخبة من الأساتذة ، وهم الهيئة الإدارية الرئيس الشيخ محمد حسن آل ياسين ، ونائب الرئيس الدكتور طالب الأسترابادي ، والأمين العام الدكتور محمد علي آل ياسين ، وأمين الصندوق السيد عبد الصاحب الحيدري ، والأعضاء السيد عبد الكريم المشاط ، والمحامي ناجي مهدي السعيد ، والحاج احمد الخانجي .

وهي مجلة فكرية جامعة ، وقد أهداها الوجيه الحاج صولاغ الحاج جبر الزبيدي، العدد الأول ذو الحجة ١٣٨٩هـ شباط ١٩٧٠م للسنة الثالثة :

لأبـي جعفر محمـد	زاكي الأصل مجـد
طيّب في كل شيءٍ	وله الخيرات تشهد
مؤمن بـرّ وقيّ	صادقٌ بالفعل أمجد
أنا في قولي هذا	لجميل الفذ أحمد
أشكرنّه لي أهدى	(ببلاغ) فيه نُرشد
صفحة زهراء تزهو	في سماء العلم فرقد
نسقتّها علماء	طيبوا الأنفس والجـد
فيهمُ تسمو المعالي	ولأهل العلم سؤدد
قادةً للعلم أضحو	ولأهل الحل والعقد

أظهروا للجيل بشرى      صفحة بيضاء اليد  
كي يربوا الجيل فيها      في هدى شرع محمد  
(حسن) ماقلت فيه      وله الأعلام تشهد



تقريض ديواني الفاضل الشيخ محمد رضا آل صادق (أنفاس الشباب) و  
(الصوت والأصداء) :

وقال مقرضاً ديواني الفاضل الشيخ محمد رضا آل صادق (أنفاس الشباب) و  
(الصوت والأصداء) وكان قد أهداها إليه فكتب إليه في مقدمة التقريض ... لحضرة  
الأستاذ الأديب الفاضل الشيخ محمد رضا آل صادق (دام مؤيداً).

تحية معطرة من (أنفاس شبابك) الغض مشفوعة بالدعاء الصادق لما تحب  
وترضى وبعد:

بكل شكر وامتنان تسلمت ديواني شعرك المنبعثة بها عواطفك النبيلة ونفحات  
أنفاسك العذبة بما انعكس فيه صوتك الرخيم المدوي بالأصداء في الأسماع والأعماق  
بنشيد الإعجاب والإكبار لهذا الشعور الطيب والنتاج اللطيف الحسن بشتى المناسبات  
فأنا إذ أباركك في ذلك أدعو العلي القدير بأن يسعدك في مراحل حياتك بكل ما فيه  
الخير والسعادة والأزدهار ويأخذ بأيدي الجميع لما فيه الصلاح والإصلاح وهو وليّ  
التوفيق وأختم رسالتي هذه إليكم بما أحوت إليّ بدائع زهورك بالأبيات التالية على  
مقدار ما تصل إليه الشعور من البيان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وافت بثوب قشيبها البراق	تزهو كزهو الشمس بالأشراق
خود يزينها العفاف من الحنا	وتزفها الأتراب للمشراق
وأوانس قد زينت بنضارها	وجمالها مكحولة الأحداق
وعرائس قد ألبستها روعة	منها بدائع قدرة الخلاق
نالت (رضاء) الفاتنين بحسنها	المزدانة الأجياد بالأطواق

وبما تحلت بالسبائك خلتها  
مثل البدور تشع في الآفاق  
أنشودة الأدباء في دور الحيا  
فيها ربيع القلب للعشاق  
فاحت شذىً (أنفاسه) بعبيرها  
تحى القلوب بفيضها المهراق  
وبدت من الصوت الجميل رخامة  
دوت لها (الأصداء) في الآفاق  
أ(محمد) نلت المنى في معرض  
فيه اكتسبت (رضا) ذوي الاذواق  
بوركت فيه وكم تزل تأتي لنا  
بروائع تزهو بمنظم راقى  
مجموعتان من القريض أبانتا  
ما في شعور (محمد) العملاق  
فاليك مني ما حييت تحية  
مشفوعة بالودّ والأشواق



تقريض كتاب جلاء الكروب في شرح حكمة القلوب ، وكتاب ورثة الفردوس ،  
 وكتاب الأخلاق في حديث واحد للعلامة الشيخ عبد الصاحب الشيخ جابر  
 المظفر :

تقريض الكتب الآتية جلاء الكروب في شرح حكمة القلوب / طبعة مطبعة  
 الآداب النجف الاشرف سنة ١٩٨٢ / ٩ شعبان المعظم جزآن، وكتاب ورثة  
 الفردوس/ طبعة مطبعة الآداب النجف الأشرف سنة ١٣٩٩ هـ الموافق لسنة ١٩٧٩ ،  
 وكتاب الأخلاق في حديث واحد جزءان طبعة مطبعة النعمان النجف الأشرف سنة  
 ١٣٩٦ هـ الموافق لسنة ١٩٧٦ م لمؤلفهن العلامة الباحثة المتتبع الشيخ عبد الصاحب  
 الشيخ جابر المظفر وقد أهداهن لي في يوم ٢٢/ ذي الحجة الحرام / ١٤٠٢ هـ الموافق  
 ١٠/١٩٨٢ م وبعد الإطلاع عليهن والنظر فيما حوت الكتب المذكورة من الأثر  
 الطيب والنتاج المثمر الحسن فجال في خاطري القصيدة الآتية بما أملاه الشعور بذلك  
 تقديراً وتثميناً لهذا الشيخ الجليل الذي كرّس حياته لخدمة الدين وأبنائه كثر الله أمثاله  
 وجعل أثره هذا من الباقيات الصالحات له:

بعد حمد الله قل له	اشكر الصاحب فضله
بخصال قد حواها	مثله بالصحب قلبه
زانه الله بسمت	ودرواء ما أجله
أكرمته من وقور	كامل (شيخ الأبله)
(صاحب الأخلاق) كل	الناس في دنياه خله
حسن في كل شيء	لم أجد في العصر مثله

فتقدمت إليه	وبذا أحببت وصله
مذ تسلمت هدايا	منه كتباً بالتجلاه
فيها أمعنت طرفي	فعرفت الشيخ فضله
بحديث جمع الأخلاق	تفصيلاً وحملته
عن رسول الله يروي	فأدام الله ظلّه
وبأي الذكر فيما	قد روى يسند قوله
وإلى الطلاب هدياً	قد ملاحها العلم كله
فهي كنز من تراث	فيه ما لم يأت قبله
فهي كالروض أزهاراً	وبهواء كالأهلته
فأقر العين فيها	إذ بدت العين مقلته
ولذي الآراء طرّاً	قد غدت بالزهو حُلّه
(أو كفردوس) بها القارىء	والولدان حولته
(وجلاء لكروب القلب)	في الدنيا المملته
وبهذا الكتب حقاً	أبهر الإنسان عقله
فلذا قلت صراحاً	لن ترى العينان مثله





تقريض الرسالة العملية لآية الله الشيخ أحمد سبط الشيخ :

تقريض رسالة آية الله الشيخ أحمد نجل آية الله العظمى الشيخ منصور سبط  
الشيخ الأنصاري في الآيات التالية:

رسالة مختصره	بما حوت معتميره
عن فقه آل أحمد	وشعره معتميره
ما فرض الله بها	على الملايسره
هداية الخلق بها	بصورة ميسره
جاء بها (أحمدنا)	قوة عين المبصره
سبط فريد عصره	زهرتنا المزهرة
روحة أنصار الهدى	ناحية ومثمه
(محموده) نتاجه	لعصمنا مبصره
فبارك الله به	عقلية منوره



## في مستشفى الكرامة

قلت ما يأتي من الشعر بعد ما كنت راقداً فيها لإجراء عملية جراحية من قبل  
الدكتور البارع السيد محمد طالب السيد صادق السيد موسى الحسيني الأخصائي  
بالمجاري البولية وكان دخولي فيها عصر يوم .. شهر رمضان المبارك سنة ١٤٠٤ هجرية  
الموافق ١٩٨٤/٧ وذلك لما شاهدت من الراحة والخدمات والرعاية الطبية من  
منتسبيها من أطبائها الإختصاصيين والمقيمين ومن المضمدين والمضمدات والمعينين ما  
أهاج الشعور بما يأتي "

بوركتي مستشفى الكرامة	فيك الرعاية والسلامه
فيك شفاءً للصدر	ومن بها يلقي مرامه
وجميعٌ من يأتي لها	بدوائها تشفي سقامه
فيها كرامٌ نُطسُ	فيهم تمثلت الكرامه
فطيهم لمعيـنهم	ساعين في دنيا الوآمه
وطبيهم كان المضمـد	والمضمـد كأنه حتى التزامه
وبها يرى اخوان الصفا	ذو الجرح والجرح التآمـه
من كل مُتَسببٍ لها	يلقى مراجعها احترامه
من (طالبٍ) لله تلقى	في محياها ابتسامه
وَصَفَاءُ مطلعـه ترى	عذباً وسلسالاً كلامه
إنـي (لأحمدـه) (خليلاً)	أحمدا يدي اهتمامه

ويقوده النبيل الرفيع لكل ما فيه السلامه  
 لهما رفاقٌ في الكرامة منهم تُبدي الكرامه  
 فهُمُ جميعاً مفخرٌ كذاك أصحاب الشهامه

### شكرٌ للأحبه

نظمت هذه الرائعة عندما خرجت من مستشفى الكرامة وتوافدت علي الأخوة  
 من كل مكان للاستفسار عن صحتي<sup>١</sup> :

أنا للأحباب أشكرُ لهموا بالطيب أذكرُ  
 ذكرهُم في القلب يذكو نفحات المسك عنبر  
 كلِّمَّا حَلَّ جناني لشعاب القلب نور  
 أو كبدر كامل بليالي البيض أزهر  
 بابتهاج الأُنسِ وفا شادي الأفراح بشر  
 (عابد الغفار) جاؤوا من بهم قلبك ينسر  
 نخبة الأخوة حقاً بوفاء الصدق تذكر  
 علماء الدين أكرم بهم الإسلام يفخر

١ \_ وهم علماؤنا الأعلام من النجف الاشرف والوجهاء من أهالي بغداد والعمارة حفظهم الله تعالى

ورعاهم لخير الإنسانية كلها. منه .

قادة للدين أعظم بهم الدنيا تنور  
 قد وفوا لي في عنائي ما لهم بالفعل أشكر  
 وكذا أحباب قلبي مَنْ بِهِمْ (ميسان) يزهر  
 نخبة طيبة قد بوركتم من عالم النذر  
 وكذا الزوراء فيها من خيار الصبح أخير  
 اسأل الله وادعوا حَفْظُهُمْ مِنْ كُلِّ ذِي شَرِّ



دافع الحب وما رأيت من حسن العناية والرعاية كل ذلك دفعني إلى ما قلت:

يا (طالب) العلياء بُلِّغْتَهَا ما كل ساع يدرك المطلبا  
 باركك الله بالطفاه حتى سموت المجد وَأَمْنُصَبَا  
 شخصية في عصره بيننا قد برزت في أفقنا كوكبا  
 فَأُزْهِرَ الْعَصْرُ بِإِشْرَاقِهِ وقد غدا العيش به طيبا  
 فانفرد (الطالب) في علمه بماله رب السما قد حبا  
 فمالنا والقول في مدحه فإنه حفيد أهل العبا  
 الْحَسَنِيُّ الْأَصْلُ مِنْ جَدِهِ لَهُ إِلَيْنَا لِلشِّفَا أَنْجِيَا  
 أرومة طابت يطهر سمّت والذكر في حَقِّهِمْ أطبنا  
 فذكرهم فيه شفاء لنا مِنْ كُلِّ دَاءٍ أَوْ بِلَا أَوْ وَبَا

(فعباد الغفار) في حبهم      وَوَدَّهِمْ آلَ الْعِبَادِ ذُؤَبَاً  
فَاتَّخَذَ الْحُبَّ لَهُمْ هَدْيَهُ      إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ وَالْمَذْهَبِ



ومما أوحى إليّ في المستشفى المذكور الأبيات التالية شاكرًا بها ما غمرني به من الأخوة الصادقة والعطف والرعاية الحقيقية الدكتور البارع أبو عمار أديب الفكيكي حفظه الله ورعاه ، والحق يقال أنه هو السبب الوحيد الذي به لاقيت مما أراح القلب والضمير طيلة مكثي في المستشفى المذكور بجميع مراحل العملية تاركًا عمله الإداري ملازمًا لي سواءً في المستشفى أو في المنزل في بغداد ، ولم يفارقني يوماً واحداً ، وكل ذلك حملني إلى ما قلت ، وكيف لا يكون كذلك وكله نبيل وشرف وشهامة وهو المنحدر من صلب أب كريم له المكانة القصوى بالأدب ، وحسن المعشر ، واللطف بإخوانه ، وإحسانه الشامل لجميع أبناء جنسه ، فضلاً عن مكانته العلمية المتفوقة بجميع مراحلها على قرنائه بالعلم والأدب ، ويغنيننا عن البيان كتابه الراعي والرعية ، الذي بزر في سماء العلم والأدب ما جعل الجميع يدعون لصاحبه بالفضل والعرفان<sup>١</sup> :

١ \_ وقد أرخت سنة وفاة أبيه عليه الرحمة والرضوان في الأبيات التالية في السنة الهجرية وكانت وفاته في يوم السابع شهر ... / ١٩٦٩ ميلاديه ، الموافق ... من شهر جمادي الأولى / سنة ١٣٨٩ هجرية .  
نُقل من المجلد الثاني من أدب التاريخ ص ٢٩ .

لأبسي (الأديب) بروحه لمأسرى      رُوحُ الْأَمِينِ إِلَيْهِ كَانَ رَفِيقَا  
إذ كان في دار الدنا إيمانهُ      بِاللَّهِ بِالرَّسْلِ الْكِرَامِ وَثِقَا  
حور الجنان إلى النعيم وروحهُ      أَرَّخَ (بِوَدِّ شَيِّعَتِ تَوْفِيقَا)

بود ١٢+ شيعت ٧٨٠+ توفيقاً ٥٩٧ = ١٣٨٩ هـ. منه قدس الله نفسه، ولم نجد ، هناك فأضفناه هناك.

غمر (الأديب) أخاه بالإحسان      من طيبه الفواح للأخوان  
فجميله حمداً غداً في ذكره      يشدو اللسان بشخصه الإنساني  
لله درك يا أديب زماننا      يارمز كل فضائل الإنسان  
(والعابد الغفار) أصبح شاكراً      لجميله ولنبله العرفاني  
لا زلت في كنف الإله مؤيداً      برعاية منه مدى الأزمان



## قصيدة شعبية للشاعر النجفي الأديب الكبير الشيخ محمد حسين الشيخ جواد الشماع في مدحه :

ومن المناسبات الحلوة من أيام العمر :

كان الشيخ محمد حسين الشيخ جواد الشماع ، الشاعر النجفي الأديب يأتي إلى العمارة بعض الأيام من كل سنة ، حيث أنّ له مصاهرة مع البيت المحبوب بيت الحاج محمد تقي محبوبه ، وكان قد تزوج عبد الرضا الحاج محمد تقي محبوبه ابنته ، وتزوج جعفر الحاج محمد تقي محبوبه حفيدته ابنة ابنه ، وكان في كل يوم يزورنا في بيتنا في البراني ، وتتجاذب معه الحديث طوراً ، وأخرى تأخذنا المساجلات الأدبية من (حسكة) وقريظ ، في أوديتها المختلفة .

ومما سجّله القلم والذاكرة معاً ، أنه في يوم الخميس لسته وعشرين يوماً خلون من شهر جمادي الأولى / سنة ١٤٠١ هـ ، المصادف ١٩٨١/٤/٥ م ، قدم لنا قطعة شعرية ، تضمنت مالا استحق ، ولكن أدبه الجمّ ، وشعوره الطيب أملا عليه ذلك ، فأخذتها وكلي إعجاب به ، وشكرٌ وثناء .

يقول فيها بعد المقدمة التي تركتها :

ما شفت ماجد مثل عبد الغفور      قلبه والسانه وجبينه يشع نور  
أوها الثلاثه موهبه من الإله      للذي من الملة بسلكه ارتضاه  
ما بأبالغ لو كلت شامخ لواه      ينصر الحق فوق قمة جبل طور  
شهم روحاني او أديب او عبقري      لا أناني اولا يحب كل عنصري

معتمد صيوان شرع الجعفري	اودون دين الله حصن شامخ اوسور
فاتح الديوان كل صبح او عصر	مدرسه للّي يطب ليه او يمر
انجوم وفّاده ويشع هو جالبدر	بدر يتلاله اتخجل منّ الابدور
عنده بيت امرصع ابأربع درر	شعر شعبي ، او شعر، آيات او سور
او لعد حكام الشرع أتقه وأبر	فيلسوف العصر عالم بالأمرور
مجلسه اللي بالأرض مثل الضراخ	الپلسيمه، اوبي ذكر حيّ اعلى الفلاح
من يضيع الخير لو يخفه الصلاح	إبيته تلكه بحر طامح يو محور



### مقطوعة جوابية للشيخ تشكراً :

وبالمناسبة نفسها قلت المقطوعة التالية متشكراً لشعوره الطيب الفياض نحوي في  
حينه وبنفس اليوم بادلتها بها :

ما حصل سامر ابدنياي اوشفت	مثل ابو نوري <sup>١</sup> إبا وصافه حرت
مجمع البحرين لوروضة إنس	هو ابكل دار ، وابجيه ونس
وابقصيده ايونس الجن والانس	او منه اتحصل المكارم لوردت

---

١ \_ أبو نوري : هو الشيخ محمد حسين الشيخ جواد الشماع ، من أساتذة المنبر الحسيني بالشعر الدارج ، والملحن الكبير الذي كان له دور بهذا الخصوص ، وهو يحفظ الشعر الجيد من القريض ، والنكات الأدبية الجمّة ، وقد تزوج بأخت الحاج محمد تقي محبوبه، والحاج محمد تقي يكون ابن عمته، وقد زوج ابنته من محمد رضا الحاج تقي ، وبنّت ابنه إلى جعفر شقيق محمد رضا . منه رحمه الله.



او منه اتحصل المكارم يا شهم  
 صدره كشكول البهائي بالعلم  
 اتشوفه ديوان تجمع بهل العقل  
 اتشوفه مجموعة دواوين الفضل  
 ال شماع الميامين التجل  
 طابت افروع الأصول امن الأصل  
 حاوي كلما بالبشر من مكرمه  
 وابعجبة أهل بيته امكرمه  
 الله يشهد ما كلت هذا جذب  
 صافي امن القلب نابع للحب  
 شاعر المحسن اودرايه اوابعقل  
 ايشوف غاده والزلم منها التجل  
 وهاي اعدھا مكرمة الحجى تقي  
 صاهر بابنه الرضه الشهم الزكى  
 شجرتين بطيب فرعت وانشرت  
 علت واتعلت سما العز واثمرت  
 لو ردتھا ايوم واتشد العزم  
 ممتلي وانا الأدب منه خذت  
 اتشوفه كامل عبقرى ابقول او فعل  
 جالدر يضوي اسمانا ابكل وكت  
 كل ضيوف اللي ابديرانه تحل  
 منها أبو نوري ابعيناي شفت  
 اوبيها من لطفة الإله المحشمة  
 وأنه ابحبي اله بهذا اشعرت  
 صدق حجى او منهله منهل عذب  
 والذي يكره ابقلبة صوبت  
 ينظم الدر بقصيدة يستمل  
 وانا بحسن السبيكه اتحيرت  
 ابكل سنة يكرمه بيها ابها الوفى  
 وانا ابحب كل فرد منهم همت  
 واغصنت بديار اهلها وازهرت  
 ابكل معانى الخير بيها اشما ردت



### أبيات جوابِ عتابِ رقيق :

ومن أبيات قالها للأستاذ الحاج "مال الله" ، وهو أديب المعني كتب للشيخ أبيات يعاتبه فيها على أنه دعا بعض أصدقائه وأحبائه لمائدة طعام ولم يدعه ، وأرسلها إليه ، فأجابه الشيخ بهذه الأبيات ، ودعاه لما الله قسمه من خير .

ولكن مع الأسف ليس باليد أبيات العتاب ، إلا أنّ ردَّ الشيخ رحمه الله تعالى ،

كان هذا :

المال مال الله وجشيره النعمه	لاجن عله الوادم تفرضه القسمه
هذا يجيه الباب داره سهمه	وهذا يطارد للرزق ليل انهار

ما كتب في ديوانه ( ذكرى الأحبة ) :

وقد كتب في ديوانه ( ذكرى الأحبة ) : الذي خطته أنامله المباركة يوم ١٠ \  
 صفر الخير \ ١٤٠٢ هـ . الموافق ١٢ \ ١٢ \ ١٩٨١ م .

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين وصحبه  
 الأكرمين .

وبعد فيقول المفتقر إلى رحمة ربه الباري ، عبده عبد الغفار الأنصاري :

مرت أيام وليالٍ وشهور وسنون ولم ولا تزال ذكرى الأحباء رواد مجلسنا وناديننا  
 في العمارة محافظة ميسان من العلماء والأدباء والفضلاء المعاصرين لها عقب مسكي  
 النفحات تستافه الأنوف ، وتنتعش به الأرواح ، وتستعذبه المشاعر والنفوس ، لما  
 خلفوا وراءهم من الأثر الطيب ، والنتاج الحسن من النثر والنظم في شتى المجالات ،  
 وهي التي أهاجت الشعور ، وهيجت أحاسيس القلب بالمقطوعة التالية ، إخلاداً  
 ووفاءً لهم ، فسجلتها بهذا الطرس مقتنصاً إياها من صفحات القلب الحزين لفراقهم ،  
 وعنوانتها بذكرى الأحبة :

حرقاً أذاب القلب ففقدُ أحبتي	وتأججت شُعلاً عليهم مهجتي
في كل يوم عندما يمسي المسا	ويروح والأضواء تملأ مقلتي
أمسي وأصبح بالأسى متجلبياً	والنار بقدح زندها من زفرتي
وأسال من فرط الأسى ما في الحشى	جمراً فيا لله ذكر أحبتي
كم كانت الدنيا بعيني حلوة	فأخالها هي في الحقيقة جنتي

بأحبتني كانت رياضاً كلها  
 قد كنت فيما عشته بسعادةٍ  
 يا للزمان ويا لعصر قد مضى  
 قد كنت أبصر من بها متبسماً  
 كانت نواديننا بهم معمورة  
 ومنازنا العلم المنورٌ ذهئُهُ  
 رحماك يا (عبد الرحيم) ومن  
 علّم (أبو وهّاب) ما بين الملا  
 جمّع الفضائل كلها حتى سمت  
 و(خليل) روعي و(الكريم) (محمد)  
 و(الكاظم) الشيخ الوقور بشعره  
 و(السعد) في غرر الوجود مُزِيناً  
 ولنا قضاة الشرع في ندواتنا  
 أكرم (بجعفر) و(الحسين) و(صادق)  
 و(لواحد) دورٌ لطيفٌ بيننا  
 و(أبو نعيم) في المجالس كلها  
 أمسي وأصبح مسعداً بوجودهم  
 هم نخبة كانوا مثلاً للورى  
 شعت بأنوار الزهور بنظرتي  
 معهم وكانوا في المصائب سلوتي  
 وعليه أحرقت الجوانب حسرتي  
 فرحان مسرور الفؤاد بسمتي  
 كنا (كأخوان الصفا في البصرة)  
 بذكائه ما بيننا كالشعلة  
 له خلق كريم فيه أجلو غمّتي  
 قد كان مقداماً لكل ملامّة  
 أخلاقه لطفاً بكل فضيلة  
 و(حسين) وهاجاً بليل مسرتي  
 يشدو شدى الورقاء عند الزهرة  
 ذاك الندي بكل ليلة جمعة  
 بالعدل تحكم بيننا والحكمة  
 طابوا، وطابوا مسكناً في الجنة  
 هو زينها كالبدر عند الطلعة  
 تزهو ضرافته بكل طريفة  
 أقضي النهار بأنسهم وعشيتي  
 يوم السرور لقاءهم أمنيّتي

نفحاتها تشفي وتبرؤ عّلي  
 فمضوا تباعاً للجنان أحبتي  
 مطبوعةً تزكو بكل تجلّة  
 فلقد ضللت بوصفه من حيرتي  
 فبقيت بعدهم الغريب ببلدي  
 أو يشرحنّ الصدر عند بليتي  
 نفحاتها المسكي تنعش مهجتي  
 يوماً يضيق تألماً من وحشتي  
 فتطالعت كالنجم في مجموعتي  
 لولاه لا حترق الفؤاد بنفثي  
 بمشاعرٍ طابت كطيب الروضة  
 وأرى ارتياح القلب في أنشودتي  
 أجد السلو لخاطري في وحدتي  
 بهمّ الزمان يعود يوماً خلّتي ؟  
 ومن الديار لحيّهم من رجعة  
 لبّ القلوب فيا لها من رحلة  
 صفحات هذا الطرس في مقطوعي  
 ما قد خططت بهذه من أخوتي

تركوا يلبّ القلب ذكرى لم تزل  
 يا للقضاء المرّ مرّ بحيّهم  
 صورّ بقلبي قد بقت ذكراهم  
 أوأه من هذا الزمان وصرفه  
 أخذ الذين أحبهم في غدرو  
 لا أشعرنّ بمن يسليني بها  
 لم تبق إلا الذكريات بخاطري  
 وتردّ أنفاسي إذا صدري بها  
 قد نظّموا درر الكلام سبائكاً  
 فبنشرها قلبي أروح لبه  
 فسبائك حوت الجواهر لفظها  
 أنشودتي قد أصبحت هي بعدهم  
 وأجول في بحر التفكير عّلي  
 يا هل ترى من بعد طول غيابهم  
 هيهات ما للغائبين عن الدنا  
 غابوا عن الإنظار وانتقلوا إلى  
 زفرات قلبي هذه ارتسمت على  
 بأذى الشجون أخطها مُستلّهماً

الأم نفسي كلها بَيَّنَّهَا      كي ما أخفف عن فؤادي لوعتي  
 هل كل ما قد قلته حلماً مضى      أو إنَّ ما شاهدته في يقظتي ؟  
 إن كان ذا أو كان ذاك فقد مضى      وله بقى الذكر الجميل بفكرتي  
 تزهو بها صورٌ لَمَنَ فارقتُهُمْ      وتزين في ذكراهمُ موسوعي  
 وتظللّ بالذكر الجميل بنشرها      تزكو على مرّ العصور لأمتي

وبعد ما توقف هيجان الشعور بهذه المقطوعة إلى هنا ، وما خالج النفس من العواطف المعبرة عما أعجم في القلب ، وقد أصهر في بودقة البيان شعراً ، وعمما انظم بين الجوانح ، وهي ذكريات أكنَّها زكت بخلقٍ كرامٍ ، صدقوا بالأخوة بملئ ما تحويه الكلمة من معنى .

إنَّجَّه الشعور إلى بيان إيضاحي لترجمة بعض جوانب حياة المُشار إليهم بالمقطوعة أنفة الذكر ، وما صوروه بأدق الصور في شتى المجالات ، لتستمد الحياة المادية منها الحياة المعنوية عابقة النشر بالبقاء والخلود ، بكل تجلَّة واحترام ، وثناء وإطراء ، بما فيها العبر للأجيال الصاعدة ، ولهم من الله الرحمة والرضوان .

العمارة \ محافظة ميسان \ ١٢ \ ربيع الأول \ ١٤٠٢ هـ .ج .؛ الموافق \ ١ \ ١٩٨٢ م .

وعند توقفي بما ختمت به مقطوعي الأنفة الذكر التي تجلَّت بها ذكريات الأحبة بأبهي صور ، تجلَّت صور بعض الأعلام من الأحبة الذين قضيت معهم حيناً من الدهر ، وما انطبع في القلب بريشة الإعجاب والفخر ، من ذكرياتهم العطرة ، فقلت :

إن أنسَ لا أنسى فطاحلة الورى      أكرمُ بهمَّ أعظمُ بهمَّ من نُخبَةِ

علماء الأَبصارُ ترنو نحوهم      حُجَباً عليها في زمانِ الغيبة  
وإلى الأَنامِ مراجعاً في نهجهم      تلك الرياض عليهم بالرحمة  
لكنما اختار الإلهُ جنائهُ      لهموا خلوداً في رياض الرحمة  
كانت زيارتُهُم لنا حوليةً      مع أن طلعتهم لنا كأهلة  
( الكاظم الراضي ) بكل قسيمة      رضيَ الإله بهاله في القسيمة  
و( محمد ) نال ( الرضا ) من ربه      إذ نال في الدارين أعظم نعمة  
و( علي ) قدر في المجالس روضةً      أنفاسهُ كانت زهورَ الروضة  
فيهم مجالسنا حياة قد زهت      وبها النفوسُ استشعرت بالنزهة  
فعليهم الرضوانُ أمسى سرمداً      مستعدين به شراب الجنة  
وتذوقوا تلك الثمار وأحدقت      وإلى الهدى للرشد خير مَحَجَّة

إلى هنا انتهت تلك المقطوعة الرائعة ، ثم بعدها أراد أن يفصل ويوضح شخصيات تلك الأسماء المذكورة في أبياته ، ولكن يظهر أن الأحداث حالت دون إكمالها إذ بدأ بأولهم ذكراً العلامة الجليل الشيخ عبد الرحيم السوداني ، ورفع القلم عنها بعد ثلاث صفحات .

قال رحمة الله تعالى عليه :

والآن بعد ما نستمد العون منه تعالى جلّ ذكره نبدأ بالإيضاح لما ورد من الأعلام في المقطوعة الآنفه الذكر :

على ما ورد من الأسماء تبعاً وللقارئ الكريم ذلك :

### الشيخ عبد الرحيم السوداني :

المنار ، بفتح الميم : علم الطريق ؛ والمنار : الموضع المرتفع الذي يوقد في اعلاه النار للهداية للهداية إلى الطريق .

العَلَمُ : وهو الجبل الذي يعلم به الطريق ، لهداية الضلال ونحوه ؛ وأعلام الأزمنة: هم الأئمة عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لأنهم يهتدى بهم ، ومنه حديث يوم الغدير وهو اليوم الذي نصب فيه أمير المؤمنين علماً للناس .

الذهن : الفطنة والذكاء ، والجمع أذهان .

والمراد من توضيح كل ما مر هو أن المشار إليه ( أبو عبد الوهاب ) كان بيننا الهادي المرشد ، الموجه إلى تنوير أذهان أصحابه بما يحويه من المعرفة في شتى المجالات ، فهو المنار والعلم الذي كان قد استنار ذهنه بالعلم ، وأدرك الأشياء المبهمه عندنا بهذا الخصوص ، وهو كالشعلة المضئية لهدى الطريق إلى سبيل القصد ، والحق يقال إنه عليه الرحمة كان بيننا العلم المفرد ، له عندنا مقام محمود بالنسبة إلى علمه وإلى ذهنه الوقاد وإلى فهمه وإدراكه وأدبه الجم ، وخلقه الرفيع ، وحلمه الذي لا يوصف ، مع كل ما أدركه من النبوغ والفهم والفضل والكمال .

كان لا يحب الأبهة والفخفخة ، كان رجلاً كأحدنا متواضعاً لدرجة ، منبسطة كل الإنبساط .

وإلى هنا وقف قلمه الشريف .



## شقشقة منحدره

نظمت سنة ١٣٧٧هـ.

بلدٌ خلتُ من أهلها القدماءِ      وتعزّزت أوّاه بالغرباءِ  
البعضُ منهم غاله سهم الردى      والبعضُ حلّوا بلدة الزوراءِ  
أحفادٍ مجدٍ خلفوا من بعدهمُ      ما خلف الآباء للأبناءِ  
ساد السواد بلادهم وبجهلهم      قد جللوهما بردة الظلماءِ  
ساروا وراء الكذب في دنياهمُ      يتحبّبون به لدى الزعماءِ  
وقد ارتدوا ثوب الديانة للربّيا      يتظاهرون بهالدى السخفاءِ  
بالوجه إنساناً تراه وطبعه      يحكي طباع الحية الرقطاءِ  
متممّصاً ثوب الصديق إذا أتى      يوماً إليك بحاجةٍ ورجاءِ  
حتى إذا ما قمت في حاجاته      وقضيتها بوجهةٍ وعناءِ  
ولّى بما جُبلت عليه طباعه      من خُبث طينة قلبه السوداءِ  
هيهات أن تصفو سريرته التي      خبثت ويحسنُ عنصرُ الخبثاءِ



وقال عفى عنه يشكو أبناء بلاده

دع البلاد ومَنْ فيها مِنْ البشرِ

إن كنتَ ذا خبرةٍ في الرأي والفكرِ

فلا المقامَ غداً فرضاً عليكَ بها

ولا تضيقَ عليكِ الأرضُ بالخطرِ

سافرْ فإنَّ بلادَ اللهِ واسعةٌ

فرزقهُ ليس في قطرٍ بمنحصرِ

فليس للمرءِ إلا ما سعى وِيه

نصٌ صريحٌ أتى في الذكرِ والخبرِ

فالسعيُّ للمرءِ خيرٌ بلْ له شرفٌ

عند الإلهِ كما في مُحكمِ السورِ

وبالأخصِ إذا ما كنتَ في بلدٍ

فيه المقاييسُ قد ضاعتِ مِنَ البشرِ

فإن أردتَ سعيداً أن تعيشَ به

فجاملِ الناسِ في الآراءِ والفكرِ

وأن أردتَ زمامَ الأمرِ تمسكهُ

بل ترأسَ الكلَّ بالأسفارِ والحضرِ

داج برأيك مهما تستطع فيه  
تعلو على ذورة العلياء والظفر  
فإن أردت بما يرضى الضمير به  
معدب الروح تبقى دائم العمر  
أو لا فكن سائحاً في الأرض منتقلاً  
وأعلم بأن لذيذ العيش في السفر  
أنظر إلى الذهب الأبريز معتبراً  
كالترب في أرضه ملقى على الحجر  
إن الجواهر لم يُعرف لها ثمن  
في لجّه البحر ملقاةً على المدر  
إلا إذا انتقلت من أرضها رُفعت  
فوق الرؤوس على التيجان والبدر



## خواطر وسوانح

نظمت سنة ١٣٧٧هـ.

ظهرت من الأفكار والآراء      سود الخطوب تدب في الأرجاء  
فأنت لنا هذي السوانح للذهي      لتسير فجر الليلة الطخياء  
إنني نظرت إلى الزمان وأهله      وخبرت كلا منهما بدهاء  
فأريت ما أبديت في مقطوعي      هذي إليك (مجيد) في الأبناء  
أما الزمان فلم يُغيّر وضعه      ليلٌ وصبحٌ أسرعاً لفناء  
فالليل يطغى بالظلام على الملا      والصبح يسفر للورى بضياء  
لم يسبق الليل النهار بدوره      كلا ولا هو خالدٌ ببقاء  
فالشمس مشرقة الجبين بأفقتها      والبدر يزهر ساطعاً بسماء  
لكنما التغيير فينا حاصل      من جهلنا بمصادر الأشياء  
داء الزمان وجوده بوجودنا      الله أكبر من عظيم الداء



تاه الأنام بسكرهم إذ أصبحوا      غرقى ببحر جهالة عمياء  
الوقر في آذانهم ومن الشقا      ضلّت بصائرهم من الآراء  
لا إلهة لا ذمّة كلا ولا      دين ليردعهم عن الأهواء  
الحكم للأهواء لا لعقولهم      فلذاك قد زهدوا بكل حياء

سود الضمائر والقلوب تخالها  
لم يعملوا المعروف قط كأنما  
من قسوة كالصخرة الصماء  
المعروف نكر في بني حواء  
إذ جللوا هذي الحياة كوارثاً  
ومهازلاً مع ذلّة وشقاء  
يتلونون تلون الحرباء  
سوق المراوغ رائج ما بينهم  
يتلونون تلون الحرباء  
أبعد هذا كله نرجوا بأن  
نحى ونشعر في صفاء إحاء  
هيئات هيئات الذي نرجوه من  
آمالنا يأتي بطول بقاء  
إلا إذا سرنا بسيرة أحمد  
متمسكين بشرعة سمحاء  
ومنورين عقولنا وقلوبنا  
بكتابه وبنوره الألاء  
فبه لنا تفصيل ما نحتاجه  
من عزة وحضارة ورخاء  
وإليه قد ندب الرسول محمد  
من في السماء ومن على الغبراء  
هذا كتاب الله فيه تمسكوا  
يدعو الأنام لوحدة وإحاء  
آياته قد أنزلت من بعدما  
قد أحكمت من بارئ الحكماء  
من رام في دور الحياة تقدماً  
فيه التقدم معشر العقلاء  
لا فرق بين غنيكم وفقيركم  
الحكم جاء لهديكم بسواء  
أوليس كنتم أمة وسطاً لها  
تلك المكانة في سما العلياء  
فملكتم شرق البلاد وغربها  
بتأزر وتآلف وصفاء

واليومَ أصبَحتمُ رموزاً للأذى      والذلُّ فانتبهوا مِنَ الإغفاء  
داءُ الصهاينة اللُّثامَ بِجسمكمُ      أودى فهل بُرؤٌ لهذا الداء  
ماذا السباتِ وذي الجزائرِ جُزرتُ      قسراً فردّوا صولة الأعداء  
هذي نتيجة كلِّ مَنْ تبعَ الهوى      فمصير مَنْ تبعَ الهوى لِفناء



وقال ملغزاً :

وقال ما يأتي عفى عنه في بعض الألغاز منها :

قال في "علي" :

يا من فهمت اللغز في المولى علي

وعلمت فرضاً حبه شيء جلي

بين ذكاءك كاشفاً لغزي بما

فيه أدعيت محب مولانا علي

ما اسم ثلاثي بعينك ثلثه

وبوجهك الزاهي علياً بان لي



وقال أيضاً لغزاً في (صادق) :

إن كنت من أهل البصيرة والحجى

وتقول أني بالمعارف حاذق

ما اسم رباعي أدق حروفه

بانة ورأس الصدر بالصدر لاصق

قد جاء في ذي اللغز كل حروفه

إن توضح المبهوم إنك صادق

وقال في اسم (باب) ، الذي طرده وعكسه سواء ، وهذا نوع يسمى من أنواع البديع ، مثل (دام علاء العماد) ، و (سُرُّ فلا كبابك الفرس) طردهما وعكسهما سواء، ضمن هذا الباب قال :

إِنْ كُنْتَ فِي الْأَلْغَازِ ذَا عِلْمٍ فَابْنُ

لِي مَا لَغَزْتُ عَلَيْكَ لَا يَتَعَذَّرُ

مَا اسْمٌ ثَلَاثِي لَشَيْءٍ بِأَبْنِ

فِي الْقَلْبِ مَعْنَاهُ فَلَا يَتَغَيَّرُ





الرتاء

## عنوان القصيدة رثاء الأمّ "محمود" وبرّ

يعرفان<sup>١</sup> الأديب<sup>٢</sup> نزار زين<sup>٣</sup> قرأتُ قصيدَ محمودٍ الصّفاتِ  
يُأبْنُ بالقصيدةِ خيرَ أمّ قضتُ أيامَها بالطيّباتِ  
فكان لِشجوها في كلِّ بيتِ أسىً قد هزّيتَ المكرماتِ  
إذِ الكلماتُ تنعى فقَدَ أمّ لها (محمودُها) في الباقياتِ  
فأضحتُ لوعةً في القلبِ حرّى يسعّها ليهبُ القادحاتِ  
فهجّ الحزْنُ في قلبي وصدري وفيها قد أُعيدتُ ذكرياتي

١ \_ عرفان: أسم مجلة لبنانية أسماها العرفان ، وهي من أروع المجلات العربية وأقدمها ، خدمت العلم والأدب بصورة واقعية ، ولا تضاهيها مجلة في عالم العلم والأدب ، صدرت إلى الوجود سنة ... إلى أن انتقل إلى جوار ربه صاحبها ومؤسسها المرحوم العلامة الشيخ احمد عارف الزين ، فقام بإبرازها نجله الكامل المجاهد (نزار) خير قيام ، فجزاه الله خيراً عن أدائه لرسالة العلم والأدب والعرفان ، وأبقاه الله لإتمام هذه الرسالة ، التي نحن أحوج ما نكون إليها في عالمنا الحاضر ، للأخذ بأيادي الجيل الصاعد للعمل الصالح .

٢ \_ الأديب- أي متضلع في اللغة ، -ج- أدباء ، مأخوذة من الأدب ، و الأديب هو المثقف ثقافة عالية ، والأديب أسم نجل العلامة الشيخ أحمد عارف الزين الأكبر .

٣ \_ الزين لقب صاحب مجلة العرفان، وآل الزين معروفون لهم مكانة مرموقة في القطر الشقيق - لبنان- لهم خدمات جليلة للدين وللوطن، وعندهم في العمارة أولاد عمّهم وهم بيت (محمد العلي) الزين ، تجار معروفون ، وينتمون إلى الخزرج ، أنصار الله وأنصار رسوله ، من أحفاد سعد بن عباد رضوان الله عليه .

٤ \_ هو الشاعر الكبير الأستاذ القدير السيد محمود الحبوبي ، أحد أعضاء جمعية الرابطة العلمية في النجف الأشرف ، وأحد مؤسسيها . هو وماسبق من تعليقات ثلاثة منه قدّس سرّه .

مع الأمّ الشقيقة يومَ كانتُ  
 فكانت (سارة) روعي وقلبي  
 فكانت لي هي الدنيا بعيني  
 وكانت بي رعايتها بـجُسنِي  
 فقدتُ أبي ولم أشعرُ بيُثمِ  
 ولو كان المصابُ ألمّ فينا  
 وسالتُ بالأسى مُقلُّ المعالي  
 وسالتُ أدمعُ للدين حُزناً  
 فقابَلتِ المصابَ بكلِّ صبرِ  
 فضممتني إلى حجـرِ طهورِ  
 ولم تجزعُ ولم تحزنُ لشيءِ  
 ولم تتركِ مجالاً في فؤادي  
 ولم تعباً به إلا ارتضاءً  
 وكانتُ تسألُ المولى دواماً  
 فلبّى اللهُ دعوتَها ونالتُ  
 طواها الموتُ منذُ خمسٍ وعشرِ  
 بها الأيامُ تزهو نيّرات  
 تسلّي القلبَ عند الكارثات  
 وأمالي بها علقتُ وذاتي  
 جزاها اللهُ أجر المحسنات  
 كفقدك يا مثال الأمهاتِ  
 وقلّ لوقعه صبرُ الأباة  
 لمُهـدي الناسِ في طرق النجاة  
 كما سالتُ دموعُ المكرمات  
 وقلبِ ثابتٍ كالراسيات  
 تحدرُ من حجورِ طاهرات  
 مضى عنها ولم تفرحُ لآت  
 لـتملاءهُ همومُ النائبات  
 لأمرِ اللهِ ربِّ الكائنات  
 ليرحمَ حالها عند الممات  
 من الله الرضا حين الوفاة  
 ولاقت ربّها بالصالحات

سنين العمر والبركات فيها	قضيتها بالصيام وبالصلاة
وإني لست أنساها لعمري	وأذكرها بخير الذكريات
(أحمود) الفعال سعدت دوماً	على مر العصور الآيات
رثاء الأم (محمود) وبر	وإحسان لها بعد الممات
شعور كله عطف ولطف	وذاك من الحقوق الواجبات
بيان كله عظمة ودرس	توضحه معاني القافيات
وآيات بها تتلى علينا	لتفهمنا حقوق الواليدات
وفيها للأديب كتاب قُدس	وعرفان بحق الأمهات
فرحمة ربنا دوماً عليها	نروح روحها بالزاكيات
وأبقاك الإله لنا مناراً	يشع ضياؤه بالأمنيات
وأدعو الله أن يُبقي (نزاراً)	لنشر العلم في كل الجهات



كان الداعي لنظمي هذه القصيدة الأنفة الذكر أُنِي قرأت قصيدة الأستاذ الكبير السيد محمود الحبوبي ، وفيها يرثي والدته المرحومة ، عليها رحمة الله ورضوانه .

وفيها يذكر مزاياها الطيبة ، ومعشرها اللطيف ، وحسن أمومتها ، فأخذت برقتها مجامع قلبي ، وأهاجت ما كان يدور في خلدي من ذكريات لها أثرها الطيب في نفسي رحمة الله عليها ، وما كنت أضمره في القلب من الألم والأسى الشديد لفراقها ،

فهاجت الأحزان في صدري ، وهيجت تلك شعوري بنظمي هذه القصيدة وأنا بتمام التأثر واللوعة ، - وكان السيد الحبوبي حفظه الله قد أرسلها إلى صاحب مجلة العرفان بمناسبة وفاة والدة الأستاذ صاحب العرفان (نزار الدين) ، ويقدمها بكلمة رقيقة يعزبه فيها بوالدته ، ثم يذكر بعد تلك التعزية في رسالته السبب الداعي لإرسال قصيدته إليه، وللتاريخ نذكر القصيدة مع مقدمتها حرفياً التي نشرت في مجلة العرفان الجزء الخامس مجلة ٥٤- رجب ١٣٨٦ هـ تشرين الأول سنة ١٩٦٦ ص ٤٢٢ بعنوان (على فراش الموت) .

يقول في آخر رسالته - وأنا أيها الأخ الكريم فقد فجعتني الأقدار - منذ بضع سنين - بمثل ما فجعتك فافقدتني أمّاً بارة فاضلة ، وقد بكيها كثيراً ، ورثيتها بهذه القصيدة الحزينة ، ولم اشأ نشرها يومئذ ، فبقيت في مكانها من (ديواني) المخطوط حتى إذا قرأت كلمتك التأبينية المؤثرة التي بعثت لي الأحزان مجددة رأيت أن أبعث إليك بقصيدتي هذه لتأخذ مكنها من (عرفانكم) الأغر ، وسلام عليك ممن شاطرك الحزن والالم .

الزوية الكرادة الشرقية / بغداد / محمود الحبوبي .

قصيدة الشاعر محمود الجبوبي في رثاء الأم :

سواءً إذ تنوبُ النائباتُ      رضانا بالقضاءِ أو الشُّكَاةُ  
 ضَعُفْنَا عن مقاومةٍ وقلنا      رضينا حين تقسو الحادثاتُ  
 وهل يرضى بما يلقاه نبتٌ      تحطُّمُهُ السيولُ الجارفاتُ  
 فلسنا نحمدُ الأقدارَ إلَّا      كما حمدتْ نيوبَ الذئبِ شاةُ  
 وما أرواحُ هذا الخلقِ إلَّا      ودائعُ والليالي المودعاتُ  
 تقاذفنا وليس لنا اختيارُ      كأننا بين أرجلها كراتُ  
 أرى يا أمَّ بعدكٍ ليس ترقى      دموعُ كالحيا متحدراتُ  
 فقدنا قبل يومكٍ من فقدنا      وأشرقنا بأدمعنا النعاةُ  
 لنا في كلِّ آونةٍ قلوبٌ      على مُتغيِّبٍ متقطعاتُ



## في رثاء الشيخ أحمد عارف الزين

الشيخ أحمد عارف الزين في ذمة الخلود ، وقلت ما يلي عندما رفع تصويره :  
إِنْ سَمَتْ رَوْحُكَ أَحْمَدُ      فيروض الخُلْدِ تُسْعَدُ  
وَمِنْ الْعَيْنِ تَوَارَى      هيكلُ الجسمِ وأبعد  
بشموخ المجدِ يسمو      لك تمثالٌ مُخلَّد  
يجميل الذكر يزهو      في جبين الدهرِ فرقد  
وسيبقى لك ذكرى      كلَّ جيلٍ تتجدد  
معنا بالذكر حيٌّ      وبذا "العرفان" تشهد  
معنا في كلِّ قلبٍ      معنا في كلِّ مشهد  
بنزارٍ وأديبٍ      أنت في الدارين مُسعد  
أنت للعالم نورٌ      وضياءٌ تتجدد  
أنت في العرفان شمسٌ      في أفولٍ تتوقد  
لم يمتْ مَنْ أنعش الـ      كونهً يذكراه كأحمد  
نُشِرَتْ في مجلة العرفان اللبنانية .



## قصيدة تعزية لآل الزين

رسالة وقصيدة تعزية لآل الزين لفقدهم زوجة العلامة الشيخ أحمد عارف الزين :  
لقد نشرت (العرفان) اللبنانية بعددها الخامس - مجلد ٥٤ - رجب ١٣٨٦ هـ  
تشرين الأول سنة ١٩٦٦ م ص ٢٠ .

رسالة التعزية بوفاة المرحومة (أميرة) زوجة العلامة المرحوم الشيخ أحمد عارف  
الزين ، التي أرسلها إليه بهذه المناسبة الأليمة : وهذا نصّ الرسالة ، وتليها الأبيات التي  
قالها معزياً بها ولديها الأستاذ (أديب) والأستاذ (نزار) .

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي العزيز الأستاذ الكامل نزار الزين دام مؤيداً :

تحية وأشواق وكلها مشفوعة بالدعوات الصادقة .

وبعد.. لقد أمضّ بي نبأ وفاة السيدة الكريمة (أميره) والدتكم العزيزة ، فكان  
لهذا النبأ المؤسف أثره البالغ في نفوسنا ، (فإنّا لله وإنّا إليه راجعون) ، ولنا في وجودكم  
خير عزاء وسلوى ، والله أسأل بأن يحفظكم ويرعاكم برعايته ، وأن يتغمد فقيدتنا  
الغالية برحمته الواسعة ، ويسكنها فسيح جناته إنه سميع مجيب ، وأختتم رسالتي هذه  
بالأبيات التالية مع التمنيات القلبية ، والسلام عليكم وعلى أخواني أخويك الأعزاء  
ورحمة الله وبركاته.



وكتب الأبيات التالية إلى الأستاذ نزار بن العلامة المرحوم الشيخ أحمد عارف  
الزين صاحب مجلة العرفان اللبنانية في ٢٦ جمادى الأولى سنة ١٣٨٦ هـ الموافق ٩-



١٩٦٦ ميلادية معزياً بما إياه بوفاة والدته (أميره) .

يومٌ به العرفانُ وافتنا وقد

فيها قرأنا ما أسال الأدمعا

نبأً به ضجَّ الفؤادُ تألماً

وأزاد في القلب الكليم توجعا

فقدُ (الأميرة) بعد (أحمد) إنه

خطب عظيم للمعارف روعا

صبراً بني (الزين) الكرام فخطبكم

بالحزن قد عم الأقارب أجمعا

فالله اسأل أن يعظّم أجركم

ويخفف الألم الموضّ المروعا

فلنا التآسي بالعزا بوجودكم

يرعاكم الله السميع إلى الدعا



## رثاء الشاعر الأديب ملا عبد الكريم الندواني

نظمت هذه القصيدة في رثاء الشاعر الأديب ملا عبد الكريم الندواني ، في العمارة ، بمناسبة الذكرى له ، لمرور أربعين يوماً على وفاته ، وقد أقام أدباء العمارة حفلاً تأبينياً له في قاعة التربية والتعليم ، في يوم ١٩٧١/٢/٢٢ ، الموافق ٢٦/ ذو الحجة الحرام سنة ١٣٧١هـ ، وألقت القصيدة فيه بالنيابة :

قَلَمٌ يَسِيلُ مِدَادُهُ مِنْ أَدْمُعِي	فِيخِطُّ آلامَ الْفؤَادِ الْمَوْجِعِ
بدماءِ قلبي خطٌّ من فرطِ الأسى	ما حلَّ فيه من أذىٍ وتصدّع
نارٌ بها اضطرَمَ الْفؤَادُ مَوْجِعٌ	ما في الجوانحِ وقُدْها والأضلعِ
حزناً على فدّ أديبٍ شاعرٍ	بالأمس كان منارَ هذي الأربُعِ
زينُ النوادي كلِّها وحبیبُها	محبوبُ أنفسِنا كريمُ المرَضَعِ
معتزّة فيه وفي أشعاره	مزدانةٌ بحديثه المتنوعِ
عذبُ الحديث به سمتُ أخلاقه	بين الأخلّة في المكان الأرفعِ
موسوعةٌ قد كان في آدابه	بالشعر بالنكت اللطيفة المعِي
تتباشرُ الأدباءُ عند لقائه	وتقرُّ أعينُهم بحُسنِ المِطْلَعِ
ما حلَّ يوماً مجلساً أو محفلاً	إلا بدا فيه كروض مُمْرَعِ
هو بلبلُ الحفلات بل عملاقها	قد كان يصدح بالكلام المبدعِ



بالأمس كان أبوك فيصل روضةً      غنّاءَ تزهو في جميل المرتع  
 كم زَيْن الأجياد منا شعره      بسبائكِ الدرر النضار اللّمع  
 كم شتف الأسماع في ترجيعه      وسطَ المحافل بالقصيد الأبدع  
 نَظَمَ البديعَ معَ البيان سبائِكاً      يكفيه إبداعاً بنظمٍ مبدع  
 وله بميدان الكلام بلاغةٌ      وفصاحةٌ قد فاق فيها الأصمعي  
 في كلِّ فنٍّ شعرهٌ ولشعره      مُبدٍ إلى الإعجاز للمتطلع  
 وله تآليفٌ تُخلدُ ذكره      في ذي الدنا عبد الكريم اللوذعي



بالأمس كان جليسنا وأنيسنا      واليوم عبرتنا بهذا الجمع  
 وله الأحبة قد أقامت محفلاً      فيه تأبّنه بعين هُمع  
 فكأنني فيه ترفرف روحه      وافت من العلى لهذا الموضع  
 بقصائدٍ فيها اللئاليءُ نُظِّمَتْ      بجواهرِ الكلمِ البديعِ مُلَمَّع  
 ويخيل لي يشدو بها مترنماً      وصدى عذوبةٍ لحنه في المسمع  
 نغمات صوت العندليب يعذبها      تحيي النفوسَ بصوته المتللع  
 إن غبتَ يا عبدَ الكريم فلم نزلْ      نشدو بذكرك في المسا والمطلع  
 وتركتَ في قلب الأُحبة لوعةً      تُذكي اللهبَ بقلبها المتفجع

يا حرّ قلبي من فراقٍ أحبّته      كانوا همّ السلوى بيوم المفزع  
واليوم قد خلت الديار وأصبحت      تنعاهم الدنيا بفيض الأدمع



إنّ الزمان محاربٌ أبناءه      كالهرّ تأكلهم بغير توجع  
أسراؤه نحنُ ولم يك مهربٌ      منه لنا غير الممات المروع  
مهما يلين الجنب يوماً إنه      يقضي على مَنْ غرّه بالبرقع  
وسهامه فينا مسدّدة بنا      يختار منّا من يشا بالمرتع  
كالزراع يحصدنا بيوم حصادنا      لنعود أحياء بيوم المرجع  
رحماك ربي إنه قد حلّ في      وادي الغريّ بجنب ذاك الأئزع  
يرجو شفاعته أحمدٍ ووَصِيّه      وله إلهي أنت خير مشفّع



## رثاء صديقه الحبيب خليل الرشيد

دَرْساً إِلَى الْحَيِّ كَانَ الْأَقْدَمُونَ بِهَا      وَخَبْرَةً لِدَوِي الْأَرَاءِ وَالْبَصْرِ

عنوان قصيدة رثاء فيها صديقه الحبيب (خليل الرشيد) وتليت في حفل أربيعينة في الحسينية في محافظة ميسان العمارة ليلة الجمعة ٢٩/محرم/٣٩٤ هـ الموافق ٢٣/٢/١٩٧٤ م تلاها السيد يوسف العلاق بالنيابة:

حكم المهيمن بالإعدام للبشر      مصدق الحكم لا استئناف للقدر  
لا يَفْلِتَنَّ امرؤٌ يوماً بقدرته      حتى ولا ملك فيها بمقتدر  
كم من جبابرة طابت معيشتهم      فاصبحوا عبرة بالموت والغير  
درس إلى الحي كان الأقدمون بها      وخبرة لذوي الآراء والبصر  
نَّقب برأيك واستقرأ معالمهم      في كل سفر من الأسفار والسير  
فهل إلى الآن من عهد القديم بقى      فرد يحدث في شكل من الصور  
كلّا فلا ملك يبقى ولا رسلٌ      ولا يدوم لهم عين سوى الأثر



نعم لنا منهم علم يحالهمُ      كيف استكانوا بدثر الخد في المدر  
وكلها عبرة للعابرين بها      العاقلين بهذا الحكم بالنظر  
في كل عصر بها الآلاف قد فنيت      من الخلائق من بدوٍ ومن حضر  
فالحي يبكي على الأموات في حزن      مفكراً أنه يبقى مدى الدهر

والميتون بما لاقوا على شغل  
والكل لاقى بما قد كان يعمله  
والكافرون بما لاقوا على ندم  
ربي أرجعوني لعلي أعملنّ بها  
والمؤمنون بما لاقوا على سرر  
في جنة الخلد في عزّ وفي سرر



هذا لمن قبلنا منا انقضى ومضى  
والطيبون بدار الحق في نعم  
الخالدون بذكراهم بمجمعنا  
هم قلة عرفوا الدنيا حقيقتها  
واستثمروا الخير منها في حَيَاتِهِمْ  
وجودهم روضة تزهو لأمتهم  
فالذكر منبعث من كل مكرمة  
فكل فرد زكت بالعلم طينته  
كذلك أمته تحيا بعزّتها  
لذلك قالوا حياة الناس في رجل  
شرح المصير أتى بالذِّكْر والخبر  
يَهْتُونَ في صفوها الزاهي بلا كدر  
عبر السنين مدى الأجيال والعصر  
تجنبوا كل ما فيها من الضرر  
بعد الممات جنوا من أطيب الثمر  
وذكرهم بعدهم نشر من العطر  
مع الفضيلة تبقى خير مدّخر  
ذكراه يزكو بذاك الطيب للبشر  
وَلَا تَظَلُّ فِنَاهَا بَطْشَةُ الْقَدْرِ  
منهم تربى على علم من الصغر

وفرصة كلها للمرء مزرعة  
 ذكرى الخليل بهذا الحفل تعلمنا  
 غاب الخليل عن الأبصار منتقلاً  
 لا لن يموت وذكراه بمحفلنا  
 نعم (الخليل) لنا قد كان يُؤنسنا  
 حلو الكلام رقيقاً في تحدّثه  
 أخلاقه قد زكت بالعلم وارتسمت  
 أخي خليل وهل مثل الخليل أخاً  
 أخاله في نوادي الخير منطلقاً  
 وفي المحافل عملاً وفارسها  
 فالقلب من بعده قد بات في شجن  
 قد راح لله مغموراً بجنته  
 (أعلام ميسان) إذ تراثه في ألم  
 (حياته قصص) وأفت لترشدنا  
 حديثه بمعانيه لنا عبر  
 حديثه شيق بالعلم منصهر  
 ويجتني العلم منها مدة العمر  
 صدق المقال بما قد قلت في نظري  
 إلى القلوب بديل العين والبصر  
 وفي القلوب له من طيب الأثر  
 يشنّف السمع من أفاظه الدرر  
 في رقة الطبع يحكي نسمة السحر  
 في صفحة المجد في آدابه الزهر  
 في ذي الزمان بعصري ناظرٌ بصري  
 عند الطلوع بها في خلقه العطر  
 محلّقاً بسما الآداب كالقمر  
 يتلو عليه من الآيات والسور  
 مُنعماً مع رسول الله في سرر  
 لأنها فقدت من خيرة البشر  
 لكل ما فيه من فنٍ ومن عبر  
 وفي البيان فريد العصر بالصور  
 في بودق الفكر بالآداب والسير

عند التحدث في ألفاظه نسق  
 كأنه لؤلؤ في زهوة النظر  
 أمسى القريب لنا خلاً يسامرنا  
 وعبرة قد غدا بالموت ذي الغير  
 يعتز فيه وفي أمثاله بلدي  
 لأنهم عزّتي فيهم ومفتخري  
 جمعية بوركّت في نخبة سعديت  
 هم خيرة الناس بالآراء والفكر  
 فأصبحت روضة فيها الشعور نما  
 لدى المحول تروّي الجذب بالمطر  
 وقد أقامت بهذا الليل حفلتها  
 تأبّن الفذ من هالاتها الغرر  
 تجري الدموع كصوب من تأسفها  
 على (الخليل) بقلب موجع حسراً  
 صبراً (أبا جعفر) فالصبر مدرعة  
 بها الكريم يلاقي الرزء فأصطبر  
 وأنت (يافاضل) صبراً على قدر  
 مُصدّق الحكم لا استئناف للقدر





## القصيدة التي رثا بها العلامة الشيخ كاظم عوده الساعدي

القصيدة التي رثا بها العلامة الشيخ كاظم عوده الساعدي إمام جامع الشيخ  
جعفر النقدي المعروف بجامع النجارين أقيمت في المسجد المذكور في حفل أربعينته  
الموافق ٦/ صفر عصر يوم الجمعة سنة ١٣٩٤ هـ الموافق ٣/١٩٧٤ م عنوان القصيدة:

العلم تاج به الإنسان يفتخر وجوهراً بمعالي المجد يزدهر



العلم تاج به الإنسان يفتخر وجوهراً بمعالي المجد يزدهر

والعلم خير من الأموال قاطبة

وحارس يحرس الإنسان من ضعة

والعلم كنز مع الإنسان منتقل

والعلم كنز فلا الإنفاق ينقصه

والعلم تزكو على الإنفاق أبحره

ويكسب المرء في دار الحياة به

وصاحب العلم يبقى خالداً أبداً

وصاحب العلم في الدارين في نعم

فالمال عاريةٌ فيها لصاحبه

ديناً وأخرى لأهل العلم منزلة

تَحُطُّ من دونها العلياء والزُّهر

عند الإله لهم قربى ومنزلة  
 هذا هو الشرف الباني لمجدهم  
 فإن هم ذهبوا آثارهم بقيت  
 كأنهم معنا في ذكرهم خلدوا  
 هذا أبو حسن أمس القريب مضى  
 فجسمه غاب عن أبصارنا وله  
 وقد بقى وسيبقى ذكره حسناً  
 لم يكسب الجاه يوماً في عشيرته  
 بل الذي ناله بالعلم كاظمنا  
 والناس موتى بهذي الدار قاطبة  
 والعلم نور من الرحمن يقذفه  
 فالعلم زيت ولطف الله معدنه  
 شهادة الله في القرآن تنبئنا  
 بعد الرسول وبعد الأوصياء هم  
 إمارة لهم في الخلق واجبة  
 في محكم الذكر نص جاء يُدكر  
 مدى الزمان لهم من ذكرهم صور  
 في صفحة القلب بالأنوار تزدهر  
 تحيي النفوس بذكرهم إذا ذكروا  
 من هذه الدار تحت الأرض قد قُبروا  
 في أنفُس الخلق من آثاره بصر  
 يفوح من ذكره بين الورى عطر  
 أو كان ذا ثروة بالمال يفتخر  
 يا أيها الناس فيما قلته اعتبروا  
 إن الحياة لأهل العلم تعتبر  
 في قلب من شاء منها أيها البشر  
 قد أشرقت من هداه الشمس والقمر  
 بم الخلائق من ربّ العلا أمروا  
 ولاة أمر الملا بالنص قد ذكروا  
 حقاً علينا بهذا الأمر فأتروا



## رثاء الأستاذ الشاعر ناصر السعد

(تبكي العيون أبا عميدٍ ناصرا)

عنوان قصيدة قالها في الأستاذ الشاعر ناصر السعد:

تبكي العيون (أبا عميدٍ ناصرا)      وتأبين الأخوان خلاً فاخرا  
وأحنّ من أسفي الشديد مألماً      وعليه بالرحمات دمعاً ناثرا  
وتأنّ من حرّ المصاب نفوسنا      وتزيد ما بين الظلوع تشاجرا  
فالقلب من حرّ المصاب ووقعه      قد بات مصدوع الجوانب حاسرا  
وعليه تندب بالشجي وقلوبها      حرى وتندب بالتأسف شاعرا  
قد كان رحماه الإله بشعره      تلقى شعور أبي فراسٍ زاهرا  
وترى القصيد مسمطاً بلئالي      وترى القوافي بالقصيد جواهرها  
قد كان في نظم الفرائد مبدعاً      إذ كان في نثر اللئالي ساحرا  
وترى المشاعر تزدهي بنضارها      وأنارت اللئلاء منها الناظرا  
وتراه حقاً شاعراً متبحراً      في نظمه بالسبك جداً فاخرا  
وترى قصائده الفريدة تزدهي      بشعوره الفياض فينا ناشرا  
قد عاش موفور الكرامة بيننا      لله في شهم أثار الشاعرها  
بقصيدة فيها أتى متألماً      يرثي فقيداً للأحبة ناصرا  
قد كان في آدابه موسوعة      بل كان كنزاً بالمعارف زاخرا

وفتى كريماً ماجداً متحرراً  
 ومهذباً تلقاه في آدابه  
 متكالباً قد كان في طلب العلى  
 طلابه بَلَّغُوا المراتب في الورى  
 خدَمَ البلاد بشعره وَيَثْرِهِ  
 خدماته ارتسمت بصفحة مجده  
 ورثاؤه للسبب خير وسيلة  
 فيه يلاقى ربّه في خلده  
 سبقوه أخوان له بجنانه  
 أوّاه من صرف الزمان وريبه  
 ويجور بالولايات في أدواره  
 مذ سددت فينا المنية سهمها  
 عاشوا كراماً والبلاد سعيدة  
 بلقاهم طرباً أروح واغتدي  
 وقلوبهم ملؤ البلاد مفاخرها  
 والقلم بالأفراح فيهم عامراً

كانوا هم زين البلاد لأهلها      وعلى البلاد الخير فيهم غامرا  
كانوا هم الأخوان حقاً بالوفا      باللطف كانوا يجبرون الخاطرا  
بهم السلو لخطري رَحْمَاهُمْ      لهم اللسان بكل طيب ذاكرا  
ذهبوا تباعاً للخلود وذكرهم      لما يزل بين البرية عاطرا



ولي أيضاً في رثائه قلت:

مرّت علينا سنون كلها ألم  
والقلب ممّا دهاها اليوم منكم  
من المصائب من فقدان أخوتنا  
قد زاد في القلب في ضرائها الضرم  
قد راح يشكو من الآلام في أسفٍ  
مما عراه وما في الجوف يضطرم  
حزناً على معشر كانوا هنا شرفاً  
وعزّة لبلادي إذ بها كرموا  
بلا بل الأيك كانوا في البلاد هنا  
مشنفوا السمع كانوا بالنشيد هم  
هذي خرائدهم في حقهم شهدت  
بأن ما كان من فخر لنا بهم

بأحرف النور فيما قدموه لنا  
 صحائف المجد فيها سجلت لهم  
 ماتوا تباعاً ولم يبقوا سوى شفق  
 من ذكريات تُعيدُ الذكر بعدهم  
 بذكريات زكت بالطيب في بلدي  
 فاصبحوا أثراً من بعد عينهم  
 بالأمس كانوا هنا يشدون في نغم  
 واليوم بعدهم يبقى لنا النغم  
 رحماهم الرب في الجنات أسكنهم  
 وبالخلود بما لا قوا به نعموا  
 هم نخبة قد سمت آدابهم شرفاً  
 هم للبلاد لسان كله حكم  
 وجه البلاد بهم قد كان مزدهراً  
 كأنها الروض فيه الورد يتسم  
 (عبد الكريم) وهذا الحفل منعقد  
 (لناصر السعد) تأييداً وينتظم  
 فاخبر (أبا كامل) و (ابن الرشيد) به  
 قد حان بالحفل هذا الوقت دورهم

فَأَيْنَهُمْ وَ(حسين)١ المجد يتبعهم  
كيما به وهم ذا الحفل ينتظم  
لينشدونا بما جاشت قرائحهم  
الوقت ضاق فيا لله أين هم  
هم في الخلود احتفوا بالفدّ ناصرنا  
وكل ولدانه في حفلهم خدموا  
ونحن في دورنا حفلاً نقيم له  
فيه الرفاق مع الأحباب تزدهم  
والكل في شجن بيكي وفي ألم  
له بكل فؤاد بالأسى ضم  
قد راح منا الذي بالشعر ينشدنا  
قصائدًا كئالي الدُرّ تنتظم  
من جيّد القول منضوم القصيد به  
زهو لسامعه إذ زانه العظم  
فرائد اللفظ تلقى من خرائده

---

١\_ هذه الأسماء كلها أسماء شعراء العمارة وأدباؤها ممن كانوا أصدقاءً لناظم ، والفقيد ، ورحلوا قبله ، وهم : عبد الكريم الندواني ، أبوكامل : محمد الخليل ، ابن الرشيد : خليل رشيد ، حسين : حسين الحاج وهج رحمهم الله تعالى جميعاً .

تزدان كالدر في تنظيمها الكلم

أقولها وجميع الحفل يشهد لي

والنشر والنظم والقرطاس والقلم

بأنني صادق فيما أفوه به

(أبو عميد) وفي صادق شهم

قد راح للخلد مغموراً برحمته

عليه قد درت الجنات والنعم





## رثاء عمّه آية الله المرحوم الشيخ منصور

رثاء عمّه آية الله المرحوم الشيخ منصور نجل آية الله الشيخ محمد نجل آية الله الشيخ محمد نجل آية الله الشيخ محمد حسن الأنصاري :

( لوعة وأسف )

عنوان قصيدة يرثي بها عمّه آية الله المرحوم الشيخ منصور نجل آية الله الشيخ محمد نجل آية الله الشيخ محمد نجل آية الله الشيخ محمد حسن الأنصاري:

أعنى عليّ بالقصيد وأحمدا وعموم أعمامي وأنصار الهدى  
يرثائيَ (المنصور) في أعماله وبه أعزّي المرتضى ومحمدا  
والله اسأله (لأمانة) الرضا بقضائه أن تشكرنّ وتحمدا  
وَالسَّلْوَةَ (الزهراء) في ما نابها حُكْمُ الإله لها بأن تتجلدا



لا تنع من نعت الفضائل للورى في نعيها تشجى النبي وحيدرا  
فالعلم والدين المعزّي بعده وعليه دمع الفضل حزناً قد جرى  
ولفقدته المحراب أمسى بالأسى متجليباً يبكي وأبكى المنبرا  
وعليه بالحزن الشديد تألماً وتصدّعا وجه البلاد تغيّرا  
من بعده اندرست مدارس علمه وغدت تعزّي بالمصيبة جعفرا



وعلية بالأسف الشديد تفتّرا	الله ما ناب الفؤاد من الأسى
بلد زها بالعلم أمسى مقفرا	والعقل إذله المصاب ووقعه
علم الأفاضل بالهداية للورى	قد ودّعت منصور سبط المرتضى
تبكي عليه توجداً وتحسرا	فاظلمت الدنيا وما فيها أسى
في يوم واروه مع العلم الثرى	خسرته طلاب العلوم وأهله
وعليه في الصلواة خمساً كبراً	وعليه صلى الروح من فوق السما
فرحاً به والخلد فيه استبشرا	وله الجنان تفتحت أبوابها
وبنشر فرحتها الخلود تعطرا	واستقبلته الحور مع ولدانها
للخلد مع رضوانه وبه سرى	لما غدا الروح الأمين بروحه



أورى بنيران الفؤاد توجرا	صبراً بني الأنصار إن مصابكم
والدين من هول المصاب تأثرا	وبكل قلب لوعة لفراقه
بتجلد وتصبر ممّا جرى	لكنما المحمود من لاقى الأذى
طمعاً بيوم جزائنا أن نؤجرا	نزداد صبراً كلما أزداد الأذى
علمان في دنيا المعالم أزهرها	ولنا بشبليه التأسى بعده
لعقول أرباب المعارف أبهرها	بالعلم بالتقوى بكل فضيلة
لمعالم الإسلام حقاً نوراً	(بعليّه) العلم المنار بعلمه

وكذاك (أحمده) الزكيّ بهديه      للناس في هدي الرسالة بصراً  
 قد أنجبت بهم (الأمينة) للملا      بالغرّ للأنصار صارا المفخرا  
 فتغذيا من ثدي (آمنة) الولا      في حبّ حيدرّة سويقاً سكرأ  
 نيامنوّاً في الوجود مباركاً      والفرع مثل الأصل طيباً أثمرا



أواه من هذا الزمان وخبثه      للعالمين بكيده قد حيّرا  
 ما طاب عيش في الوجود لأهله      إلا وصفو العيش منهم كدرا  
 كم من فتى أمسى رغيداً عيشه      قد بات مسروراً وأصبح في الثرى  
 لا تَأْمَنَنَّ به وحاذر مكره      طبع الزمان بأهله أن يكرأ  
 كن باصراً بالأمر واعقل ما ترى      تزدد بدورك في الزمان تبصرا  
 إنّ الزمان صحائف أيامه      هلا نسجل في الصحائف مثمرا  
 بالعلم تبيّض الصحائف كلها      بحياتنا ومماتنا خيراً نرى



خير الورى بعد النبي وآله      أهل النهى بهم الزمان تنورا  
 لهم الخلود وطيب ذكراهم به      يزداد في مرّ العصور تعطراً  
 عرفوا الحياة وما بها فاستعذبوا      منها العلوم لخير أبناء الورى  
 فلذا نشيد بذكر من طلب العلا      بالعلم أفنى عمره وتوقرا

أعظم (بسبط المرتضى) في عصره  
بالزهد بالإيمان سلماً غداً  
وله قداسته بدور حياته  
والنفس (آمنة) مضت لخلودها  
طوبى له أختار النبي وآله  
فعليه رحمة ربه بجنانه  
قد كان فذاً عالماً متبحراً  
بالعلم بجرأً كان يسقى الأنهر  
قد كان في دنيا الخلائق جوهر  
والله لطفاً فيه ألزمه القرى  
في الخلد في أعلى المنازل معشراً  
ومع النبي وآله ان يحشراً



إننا لنحمد ربنا وإلهنا  
مهما يَجِلُّ الخُطْبُ أو عَظْمُ البَلا  
فالله (غفار) وراحم (عبده)  
(بعليه) و(بأحمد) شبليه في  
بالمصطفى يرعى الجميع بلطفه  
ونزيد عند النائبات تشكراً  
نزدادُ عند الكارثات تصبراً  
نرجو لكسر قلوبنا أن يجبرا  
دنيا الأماجد بالهداية يزهر  
وله بعين تَرَحُّمٍ أن ينظرا



تأريخ وفاته سنة ١٣٩٢هـ وفي البيت إشارة إلى زيادة عدد واحد في مادة التأريخ وهي لفظة مضى عصره:

منصور لما أن قضى عمره  
مضى وحيد العصر في علمه  
بطاعة الله ومرضاته  
أرخت (في الأخرى بجناته)

## يرثي عقيلته

نظمتُ القصيدة الآتية في أيام تراكم آلام مصيبة عقيلتنا "أم أحمد" علينا ، وبها  
عرجت على أصحاب الحسين عليه الصلاة والسلام ، وهي :

أسلّي النفس بالتسويق والأملِ	وأقطع العمر بالآمال والمُطلِ
وأغريَ النفس فيما لا أمان لهُ	حتى يحل بما قد حل بالأوّل
كيف السلو بدنياً لا أمان لها	ويرغد العيش في عصرٍ مع السّفَلِ
وهل يطيب لذي عقلٍ بها زمنٌ	له مكايدُهُ من عالم الأزلِ
فتشّ ودرّ أرضها من كلّ ناحيةٍ	فهل تجد سالماً فيها من العللِ ؟
ومن رأى راحة فيها بلا تعبٍ	قل لي بربك من هذا بلا خجلِ
فكيف تطلب شيئاً لا وجود له ؟	فهل بها يُدرّك المعدومُ بالأملِ ؟
فهل مجيب سؤال عن فراغنة	وعن تبابعة عاشوا بلا وجل
وهل أكاسرة الأولى بها سلموا	من سمّها القاتل المدسوس بالعسل
فأصبحوا في بطونِ الأرضِ أطعمةً	إلى العقارب والحيات والجُعَلِ

١ \_ " أم أحمد " : أمنا رحمة الله عليها ، وهي بنت عمّه ، وبنت خالته ، وهي المرحومة الحاجة صفية بنت الشيخ عبد الحسين بن الشيخ أحمد ، حيث يلتقيان نسباً ، وكانت امرأة جليلة فاضلة ، وطيبة يشهد بذلك كل من عرفها من الرجال والنساء على حدّ سواء . وكانت تدرّس القرآن الكريم لأقرانها ، وبعض الأحكام الشرعية ، ومن عجائب أمرها أنها كانت تقرأ كتاب الله فقط ، حيث أنها لا تستطيع أن تقرأ أيّ كتابات أخر ، وكانت رفيقةً دربه الطويل ، وأمّ أولاده جميعاً ، والحاملة لكرمه وجوده وعطائه ، والمساندة له في جميع ظروفه ، وقد وافها الأجل المفاجأ حيث غصّت وبلغت روحها التراقي ، والتحقّت بالرفيق الأعلى بحدود سنة ١٩٨٣ م . ، جمعنا الله تعالى وإياها تحت ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه .

تلك التي نعمت في ضمنها وسمت  
 ودونها كانت الأستارُ ضاربة  
 فأصبحت جيفةً من بعد عزّتها  
 أغراهمُ الزمنُ الزاهي يزبرجه  
 وأصبحوا عِبْرًا للقادمين كما  
 الكاسيين الثنا ممن بها عقلوا  
 وقد حيوا في الدنا محياة ذكرهم  
 وأدركوا ما تمنّوا في حياتهم  
 إذ في النفوس حيوا بالصالحات لهم  
 في لبة القلب أسمى ما يكون لهم  
 هم نخبَةٌ أدركوا عيداً به سُعدوا  
 تسابقوا في الوغى للموت ، غايتهم  
 سل كربلا عنهم سل من تشاء ألا  
 قد طلقوها ثلاثاً لا رجوع لهم  
 لله درهم من فتية كرموا  
 فأصبحوا بالعرا عار جسومهم  
 تطالعت من بيوت العز أنجمها  
 افديه بالخلق والأخلاق يُوصفه

بالعزّ فيها سمو البدر والزحل  
 سور الأمان على الأبدان بالكلل  
 بعد الكسا بجليّ العز والحلل  
 وصادهم بشباك الغدر والحيل  
 للباصرين لها بالجدّ لا الهزل  
 واستكملوا المدح بالإخلاص في العمل  
 "حميدهم" صار فيها مضرب المثل  
 وأورثوا الفوز في الأخرى مع الرسل  
 الباقيات إلى الأجيال بالنّبُل  
 من صورةٍ قد زكت بالحسن والمثل  
 في نصرهم لابن بنت المصطفى وعلي  
 أن يسلمَ الدين من فروعها النذل  
 عن موقف جعل الأذهان في شغل  
 واستعذبوا القتل دون الدين بالنصل  
 هم خيرة الخلق من حافٍ ومتعل  
 تُذري الذرى فوقهم صرعى بلا غسل  
 من بينها كوكب أسمى من الزحل  
 بين الورى من رآه خاتم الرسل

وقد حكى الحسن الزاكي بها كرمًا  
وفي شجاعته يوم الطفوف غدا  
فكوكب المجد هذا غاله أسفًا  
قضى عليه وعين السبط ترمقه  
عليك مني سلام الله يا أبتا  
ومثله لك مذخوراً لتشربه  
فجاءه السبط مكسور الفؤاد شجىً  
وخده فوق خد الشبل منحنياً  
وفاطماً في سني العمر بالمثل  
كأنه في الوغى شبل الحسين علي  
خسف الردى إذ عليه حل بالأجل  
قد وزعت جسمه الأعداء بالنصل  
عذباً سقاني رسول الله كالعسل  
هيا تعال دع الآلام بالعجل  
ودمعه بالدماء جارٍ من المقل  
عليه يُكثَرُ بالترجيع والقُبل



### ويُخاطب ابنته :

حنان الأبوة على ابنته دفعه ، وأهاج شعوره ، وما تراكم عليه من الأذى على  
فراق قرينته و بنت عمه ، كل ذلك أوحى له بما هو آت :  
من والدي تُهدى سبيكة عسجدٍ  
فيها يخاطب بنته فلتسعدي  
وتحيين بالعيش الهني الأرغد  
وبخاتم الرسل الكرام محمد  
في محكم الذكر الحكيم المُسند  
بقواعدٍ فيها هدى المسترشد  
أوحى إليه لخير أمة أحمد  
فتبصري وخذي اعتباراً بالذي

مَنْ رَامَ خَيْرًا يَهْتَدِي بِيَانِهِ وَعَلَيْهِ وَيْلٌ لِلَّذِي لَمْ يَهْتَدِ



لِلْبَاضِرِينَ بِهِ أَعَدَّ الْهِنَا هِيَ فَرْصَةٌ هَذِي الْحَيَاةَ لَذِي النَّهْيِ  
 رُتْبًا بِهَا يَزْهَوْنَ يَوْمَ الْمَوْعَدِ هِيَ مَتَجَرٌّ فِيهَا بَلُوغُ الْمَقْصَدِ  
 دَارُ الْبَلَاءِ بِهَا ابْتَلَيْنَا كَيْ بِهَا نَجْنِي ثَمَارَ الْيَوْمِ خَيْرًا لِلْغَدِ  
 وَيَسَلِّمُ الْإِنْسَانَ كُلَّ أَمُورِهِ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ الْأَوْحَدِ  
 لَا أَنْ يُقْضَى صَبْحُهُ وَمَسَاءُهُ كَرْبًا وَحُزْنًا بِالْثِيَابِ الْأَسْوَدِ  
 فِيهِ يَخَاصِمُ رَبَّهُ فِي حُكْمِهِ وَبِمَالِهِ فِيهِ الْهَدَى لَمْ يَرشُدِ  
 هَذَا جَحِيمٌ فِي جَحِيمٍ أَمْرُهُ إِذْ بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ لَمْ يَقْتَدِ  
 فَلَهُ الْخِيَارُ لِمَا يَشَاءُ أَنْ يَجْتَنِي خَيْرًا وَشَرًّا فِي الْحَيَاةِ بِمَزُودِ



أَنْتِ الْمَخَاطَبُ يَا مُنَى قَلْبِي هُنَا أَنْتِ الْمَرْجَى بَعْدَ أَمِّكَ مَسْعَدِي  
 وَتَرْوِحِي الْقَلْبَ الْكَلِيمَ بِبِسْمَةِ فِيهَا الْهِنَاءُ لِقَلْبِي الْمَتْنَهْدِ  
 فَاسْتَرْجِعِي اللَّهَ الْحَكِيمَ بِحُكْمِهِ بَيِّقِينَكَ فِيهِ فَلَا تَتَرَدَّدِي  
 وَبِقُوَّةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ تَسَلِّحِي وَكَذَلِكَ بِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ تَجَلِّدِي  
 يَا زَهْرَةَ الرُّوْضِ الْبَهِيِّ بِنَاطِرِي مِنْهَا تَفُوحُ رَوَائِحُ الْمَسْكَ النَّدِيِّ  
 لِلنَّفْسِ تَنْعَشُ عِنْدَمَا نَشْرُ الصَّبَا بِالطَّيْبِ يُنْشَرُ بِالضُّيَا الْمُتَوَرِّدِ



يا أخت أشبالي بهم زهو الدنا      في ناظريّ بذى الزمان المربد  
يا خيرة النسوان من قبلٍ نمت      وتحدرت من طيبين المحتد  
فلأنت عاقلة بما أوردته      يا بنت أنصار النبي محمد  
إنني لأرجو أن أراك سعيدة      ما بين أخوتك كروض مورد  
دمت سعيدة عزها في عصرها      بالأمن والإيمان دوماً تسعدي  
هذا نشيدي بالدعاء لك الهنا      صباحاً مساءً في الصلاة ومُنشدي



ويقول متألماً وهو يخاطب الصفيّة :

وقلت متألماً عند وفاة المرحومة الحاجة أم أحمد عليها الرحمة والرضوان :  
أخيلاً كنت في الدنيا (صفيّة)      أم ملاكاً جئت للدنيا زكيّة  
هكذا أبصرتُ بالعين خيلاً      فتواريت عن الدنيا الدنيّه  
فانقضتُ خمسون عاماً لحظةً      كلّما عشناه في الدنيا سويّه  
هكذا أبصرتُ العينُ وعنّها      قد تواريت إلى أين (صفيّة)؟



## قصيدة شكر للعلامة الشيخ عبد صاحب

اشكر (الصاحب) فضله	ذاكراً لله فعله
لخصال قد حواها	مثله بالصحب قلبه
زانه الله بسمت	ورواً ما أجله
اكرمه من وقور	كامل شيخ الأبله
(صاحب الاخلاق) كل	الناس في دنياه خله
حسن في كل شئ	لم اجد في العصر مثله
فتقدمت اليه	وبذا احببت وصله
من تسلمت هدايا	منه كتباً بالتجلاه
فبها احصنت طرفي	فعرفت الشيخ فضله
بحديث جمع الاخلاق	تفصيلاً وجمله
عن رسول الله يروي	فادم الله ظلله
وبأي الذكر فيما قد روى	بسند قول له
والى الطلاب هدياً	قد ملاها العلم كله
فهي كنز قد اتانا	فيه ما لم يأت قبله
فهي كالروض ازدهاراً	وبهواء كالأهله
فاقر العين فيها	اذ بدت للعين مقله
ولذي الآراء طراً	قد غدت بالزهو حلّه

(او كفردوس) بها القا رى والولدان حوله  
او جلاءً لكروب القلب في الدنيا الممله  
ويهدي الكتب حقاً أبهر الانسان عقله  
فلذا قلت صراحاً لن ترى العينان مثله







# القصائد المنوعة



ومما قاله هذه المناجاة في طلب العفو والغفران...

يَا رَبِّ يَا مُوجِدَ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ

يَا خَالِقَ الكَوْنِ وَالْأَضْوَاءِ وَالظُّلْمِ

وَفَالِقَ الْحَبِّ أَنْتَ اللهُ مُوجِدُنَا

وَأَنْتَ أَنْتَ إِلَهِي بَارِئُ النَّسَمِ

خَلَقْتَنَا مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ فِي صُورٍ

فِيهَا التَّغْيِيرُ مِنْ غُرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ

سُبْحَانَكَ اللهُ مِنْ ذِي قُدْرَةٍ مَلِكٍ

قَدْ أذَعَنْتَ لَكَ مَنْ فِيهَا مِنَ الْعِظَمِ

فَأَنْتَ جَبَّارٌ مَنْ فِيهَا وَرَاحِمٌ

رَحْمَانٌ أَنْتَ ذُو الْإِحْسَانِ وَالنُّعْمِ

أَبْلَغْتَ فِي حِكْمَةٍ خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا

فِيهَا مِنَ الْخَلْقِ يَا اللهُ مِنْ حِكْمٍ

شَيْدَتَ سَبْعًا شِدَادًا فَوْقَنَا رُفِعَتْ

بِالنَّجْمِ قَدْ زِينَتْ لِلْهَدْيِ فِي الْقُتْمِ

وَالْبَدْرِ وَالشَّمْسِ وَالْأَفْلَاقِ فِي نَسَقٍ

لِمَسْتَقَرِّ لَهَا تَجْرِي بِمُنْتَضِمٍ

تاه الأنام ولم تُدرك مشاعرها  
 بُعد الوجود سوى خبطٍ لدى العتم  
 أنت الوجود وأنت الكون مالكه  
 وأنت أنت إله الكل من قدم  
 غفارها المرتجى في كل مُعضلة  
 يا كاشف الكرب والأهوال والألم  
 طلاب عفوك في باب الرجا وقفوا  
 يا غافر الذنب والعافي عن اللمم  
 في ظل رحمتك العاصون قد هرعوا  
 إليك يا من إليهم خير مُعتصم  
 فامنن عليهم يغفران الذنوب ألا  
 يا صاحب العفو والغفران والرحم



١ \_ اللمم : أن يكون الإنسان قد ألمَّ بالمعصية ولم يُصِرَّ عليها، وإنما الإمام في اللغة يوجب أنك تأتي في الوقت ولا تُقيم على الشيء، فهذا معنى اللمم ؛ قال أبو منصور: ويدل على صاحب قوله قولُ العرب: أَلَمَّمْتُ بفلانٍ إماماً ، وما تزورنا إلا لِمَاماً ؛ قال أبو عبيد : معناه الأحيان على غير مُواظبة . راجع كتب اللغة ، ومنها لسان العرب . منه عليه الرحمة .



## (رضاء الخلق غاية لا تدرك)

ضلَّ الشعور بأمر الناس في خورٍ      وتاه عقلي بما لاقى من البشرِ  
كيف السبيلُ لِدَاءٍ لا دواءَ لَهُ      إلَّا الفناءُ لِمَنْ في البدو والحضرِ  
وأويلتاهُ إذا لاقوا فتىً ورِعاً      قالوا أصاب الفتى جِنٌّ من الصُّغَرِ  
وإن رأوا ناسكاً في البيت معتكفاً      قالوا ابنُ آوى فكن منه على حدَرِ  
وإن كريماً رأوا قالوا به سَفَهٌ      مثلُ ابنِ عبادٍ لم يسلم من البشرِ  
وإن وديعاً رأوا بين الأنام فتىً      قالوا كسولاً عديم الرأي والنظرِ  
فلا تسلُ سائلي عمّا يُؤلِّمُني      الله إن وجدوا بين الأنام ثري  
سَلُّوا عليه من الأفواه ألسنةً      مشحوذةً بشواظِ النارِ والشَّرَرِ  
وإن فقيراً رأوا عن قُرْبِهِ ابتعدوا      مخافةَ الفقرِ والإملاقِ والضَّررِ  
لِذَلِكَ قالوا رضاءُ الخلقِ غايتهُ      أمرٌ تعدَّرَ عن راجٍ ومُعْتَدِرِ  
هذا محيطُ بني الإنسانِ من قِدامِ      فكَّرَ تجذُّ صدقَ ما أوردتُ في نظري  
إذ أنَّ آراءَهُم شتَّى مذهبُها      لأنَّهُم لم يكن فيهم دَووا بَصَرِ  
فلا تسلُ عن مساوي الخلقِ مزريّةِ      تبكي وتضحك من سُخْرِيَةِ القدرِ  
إلى الورا فارجعنُ كي ما تحيط به      علماً بما قد أتى في سالفِ السَّيرِ

مِنَ خَلْقِ آدَمَ حَتَّى يَوْمِنَا وَغَدٍ      فِي كُلِّ عَصْرٍ تَرَى الْمَخْلُوقَ فِي ضَجْرِ  
فِي كُلِّ عَصْرٍ لَنَا التَّارِيخُ يَذْكُرُهَا      لَأَقَى بَنُوهُ مِنَ السَّوِيلَاتِ وَالْعِبَرِ  
لَا عَابِدٌ نَاسِكٌ كَلَّا وَلَا وَرَعٌ      فِيهِ اسْتَقَرَّ بِجَوْ غَيْرِ مُنْكَدِرِ  
هَذَا وَلَا نَرَعُوي عَنْ غِيْنِنَا أَبَدًا      بِمَا عَلِمْنَا وَمَا قَدَمَرَّ فِي الْعُصْرِ  
نَلْهُو وَنَلْعَبُ وَالْأَيَّامُ تَعْدِمُنَا      وَنَحْنُ فِي غَفْلَةٍ عَنْ وَضْعِنَا الْقَدْرِ



## وَأَلَمَّ بِهِ الْوَجْدُ بِفَقْدِ الْعَقِيلَةِ

فقال : لقد هاج الوجد وألمَّ بي مصاب فقد العقيلة، وضلَّ الشعور، وتاه الفكر،  
إلى أن جاش في الفؤاد ما أحس بالشعور فهاج وماج بالآتي من الشعر بلون خاص :

بارؤ الذرة في عالمها      مودع الأسرار فيها المتعال  
فمن الذرة صارت نُظْفَةً      قطعت أشواط دور الانتقال  
فمن الأولى إلى الأخرى أتت      هل درت كيف أتت أية حال  
إنما الدنيا فناء وفناء      وله الأخرى مقرّ ومآل



## وقال أيضاً :

ذرةٌ من كائنٍ قد وُجِدَتْ      قطعت أَدوارَ أصلابِ الرجالِ  
وإلى الأرحام منها انتقلتُ      ومِنَ الأرحامِ جاءتُ للنضالِ  
فنضالٌ كلُّ أدوارِ الحيا      وهو والأدوارِ في حربِ سجالِ  
إذ به يُصرع في غفلتهِ      كان كالظللِّ بها والظلُّ زالِ



## وقال أيضاً :

وله الإنسان للموت أتى      لا ليبقى أبد الدهر محال  
ليست الدنيا لنا باقية      كي بها نسكن في أية حال

للفنا قد خلقت لا للبقا      وإلى أبنائها دور انتقال  
سنة الله جرت في خَلْقِهِ      فمن الترب إلى الترب المآل



وقلت على غرار المار في المعنى بالأبيات الآنفة الذكر بما يلي :

كدت لن أعتقد اليوم أرى      ما أرائيه إلهي المتعال  
كيف والحق هو الحق لنا      إن أئينا أو رضينا ما يقال  
ليست الدنيا لنا باقيةً      كي بها نسكن في آية حال  
فهِيَ والجائينها رهن الفنا      كيف سكنى المرء في دار زوال ؟  
كل مولود إلى الموت أتى      وبها يقطع دور الانتقال  
من تراب ثمّ من نطفة ماءٍ      يقطع الدرب إلى صلب الرجال  
منه للأرحام يأتي مُرْغَمًا      وإلى الدنيا إلى الترب المآل  
أنت في الأدوار خَلَقْتَ طَفَّهَا      ولهذا الخلق في الأدوار بال  
هل بقى من هذه الأدوار في      ذهنك الوقاد ذكرى ؟ لا..مَحَالُ

١ \_ الحق الأول هو الموت والحق الثاني هو تأكيده للأول والمعنى كيف لنا والموت هو الموت إن أئيناه أو رضينا به وقولي في البيت الأول:

كدت لن أعتقد اليوم أرى      ما أرائيه إلهي المتعال

يعني أنني ما كنت معتقداً بأن أم الأولاد تختلس بهذا الشكل المريب ولكن الله المتعال شاء أن يرانيه وكل من عليها فان.

## (عصر النور)

وقد قالها معبراً بها عن عصر النور ، وما توصل الإنسان به للاختراعات التي قد تصبح وبالأمر دماراً للبشرية ، وإن كان بها التقدم البشري ، بما وصلت إليه أدمغة علماء البشر إلى خرط السماء ، والوصول إلى ما لم يكن يحلم به إنسان ، والله عز وجل القائل (وفوق كل ذي علم عليم) ، (وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً) .

نظرتُ بعصرِ النورِ نظرةَ باصرٍ      فاحسستُ ما فيه بكلِّ مشاعري  
فاطلقتُ عقلي كي يلاحظَ ما بهِ      ليعطينا بالأمرِ صورةَ ناظرِ  
فردّ كليلاً حاسرَ الطَّرفِ قائلاً      وقفتُ بأمرِ الناسِ وقفةَ حائرِ  
فأوجس بالخوفِ الرهيبِ لما رأى      وضلتُ بما أملَى عليَّ خواطري  
فقلتُ له أوضحُ لي الأمرِ إنني      أريدُ إلى الأجيالِ رسمَ معاصري  
فقالَ ولا تسألُ وكنْ متبصراً      رأيتُ بهِ دنيايَ شُعلةَ ثائرِ  
فهلْ أملٌ بالكونِ باقٍ لذي النُهي      وها قد أحاطوهُ بكلِّ المخاطرِ  
صحيحٌ ترى أبناءهُ قد توصلوا      إلى فهمِ ما في ذي الفضا والزواهرِ  
نَوَوَا نِيَّةً سوداءَ في نوويةِ      لئنْ فُجِّرَتْ عَفْواً بيومِ المخابرِ  
فإشعاعُها يفني الوجودَ بأسرهِ      وذراتُها تفني جميعَ المآثرِ

ولا العالمُ العلويُّ ينجو من الأذى إذا ما تلاشت أرضنا بالزواجر  
وهذا قريبٌ للمشاهد يومه إذا قدر الله البقاء لناظر  
فِيصْبِحُ عصرُ النورِ عصرَ فائنا ويصبح أهلُ العلم رهن المقابر  
نُشِرَتْ في مجلة العرفان اللبنانية .



## (الصاروخ)

نظمت هذه القطعة الشعرية عندما أطلق الأميركيان المركب الفضائي مع ثلاثة رواد فضاء إلى القمر سنة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

فهِمَ الْإِنْسَانُ مَا لَمْ يَفْهَمِ      إِذْ غَدَا يَسْعَى لِغَزْوِ الْأَنْجَمِ  
قَلْتُ يَا اللَّهُ مِنْ أَدْمَغَةٍ      فَهِمَتْ مَا فِي السَّمَاءِ مِنْ طَلْسَمِ  
حَقَّقْتُ مَا كَانَ لَمْ يَحْلُمْ بِهِ      أَيُّ إِنْسَانٍ بِدُنْيَا الْحُلْمِ  
تَخَذَ الصَّارُوخَ سُلْطَانًا لَهُ      لِيَرَى مَا فِي السَّمَاءِ مِنْ عَظْمِ  
سَارَ كَالْبُرْقِ إِلَى الْبَدْرِ لِكِي      يَطَأُ الْبَدْرَ غَدًا بِالْقَدَمِ  
وَسَتَعْلُو فَوْقَهُ خَفَاقَةٌ      رَايَةُ الْعِلْمِ لَهُ فِي الْقِمَمِ  
أَنَا لَا أَعْلَمُ بِالصَّنْعِ لِمَنْ      أَمْدَحُنَّ الْيَوْمَ فِي مُحْتَكَمِ  
أَمْدَحُ الصَّارُوخَ أَمْ صَانِعُهُ      حَيْثُ قَدْ جَاءَ بِصَنْعٍ مُحْكَمِ  
أَتَرَى الصَّارُوخَ فِي قُوَّتِهِ      سَيَّرَ الْمَرْكَبَ نَحْوَ الْأَنْجَمِ  
أَمْ هُوَ الْعَقْلُ بِمَا أَوْتِي بِهِ      أَوْ جَدَ الصَّارُوخَ بَعْدَ الْعَدَمِ  
كَيْفَ أَضْحَى جَامِعًا أَجْزَاءَهَا      وَهُوَ مِنْ أَشْلَاءِ لَحْمٍ وَدَمِ  
وَلَهُ كَيْفَ اهْتَدَى مَا لَمْ يَكُنْ      فِيهِ مَا يُدْرِكُ كَشْفَ الْمَظْلَمِ  
فَاقْدُ الْأَشْيَاءَ لَنْ يُعْطِيَهَا      وَهُوَ مُحْتَاجٌ لَهَا مِنْ قَدَمِ

وأرى الناس إلى ما ذهبوا	فيه من تفكيرٍ فهم المُبهم
دون أن يفهم ما جاء به	خاتم الرسل بأي المحكم
أنا آتيك به في لحظةٍ	من كتابٍ ناطقٍ بالحكم
طرفة العين إذا العرش به	مُسْتَقْرَأً في ربوع الحرم
أصفٌ قد قالها في علنٍ	لسليمان النبي الأكرم
قوةٌ جبارةٌ ما نالها	بشرٌ إلا يعلم القلم
فتعالى الله في حكمته	علم الإنسان ما لم يعلم





## مئذنة مسجد الأنصاري

### العمل الصالح

نظمت هذه المقطوعة عند ما تم العمل في مئذنة مسجد الأنصاري ، في العمارة، التي تبرع بإنشائها المحسن الحاج محمد علي محمد الصالح الكويتي من كيسه الخاص ، سنة ١٣٨٨هـ ذو القعدة الحرام لعشر خلون منه ، وفقه الله ، وأبقاه ، وجزاه جزاء المحسنين في الدارين :

طيّبوا الأفواه في ذكر محمد	وعليّ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ
دلّت الأخبارُ في النّيات يزكو	العملُ الصّالحُ والقرآنُ يشهد
مَن بها يعمل خيراً يلقه	عاملُ الشّرِّ يرى الشّرَّ مؤكّد
والفتى جاء إليها كي بها	يعمل المعروف فيها ويخلّد
لا إليها جاء من أصلابها	ثم بالعار وبالحزبي يلحد
فتبصّر واعتبر فيماترى	إنما الإنسان بالأعمال يُسعد
زينة الله التي أخرجها	قل فمن حرّم ما للناس أوجد ؟
هي للمؤمن قد أوجدها	صاحبُ المنّ هو الله الموحّد
أنت مخلوق ومختارٌ بها	لست بالأعمال مجبوراً مهّد
والفتى كل الفتى من في الحيا	جمع الدنيا مع الأخرى ووحد

لا كمن أحرص فيها وبها      بالمخازي جمع المال وعدد  
فالمهني غيره في ماله      وعليه الوزر والأعضاء تشهد  
وبها تكوى جباه وجنوب      وظهور في جحيم تتوقد  
خسر الدنيا مع الأخرى سويًا      وعليه غضب الله مؤبد  
والذي فاز بدنياه وأخراه الذي      عمل الصالح بالتقوى تزود



## أبيات قالها في مرقد ومقام (جابر الصغير)

قلت الأبيات التالية بعد منصرفي من مشهد الإمام الرضا عليه السلام سنة ١٣٩٨ هـ في (دزفول) ويوجد مرقد ينمى إلى (جابر الصغير) المعروف عند ذلك القطر وهو مرقد معروف مشيد وعليه قبة وله مآثر ويزار وساحة كبيرة تسمى (بصحن) المرقد وله أراضي موقوفة خاصة له ويلقبونه (بأبي طالب) في الأخبار ويصل نسبه إلى جابر بن عبد الله الأنصاري الصحابي الجليل القدر وهو جدنا فطلب مني المشايخ آل الأنصاري أن أقول شيئاً فيه فجاءت هذه الأبيات إجابة لطلبهم:

هذا مقام (جابر الأنصاري)

لا زال معموراً لدى الأعصار

جدّ مشايخ الورى أهل النهى

أهل الحجى أهل التقى الأخيار

سليل جابر الئذي في فضله

ما جاء بالنص من المختار

فأنت يا جابر منافع علمن

قد ذكروا هذا أولوا الأبصار

وجابر الصغير هذا قد روى

معنعناً عن سيد الأبرار

قول (حسين) له يا عمُّ كفى

فضلاً وفخراً لبني الأنصار

سـلـيـلـه العـبـد إلى الغـفـار

يـلـتـمـس الـدـعـا مـن الـزـوَّار



## بمناسبة أفتتاح جامع حاج ماشاء الله

نظمت هذه القصيدة بمناسبة أفتتاح جامع (حاج ماشاء الله) في محافظة العمارة، عصر يوم الجمعة (٢٦ / شوال المكرم سنة ١٣٩٠هـ) ، الموافق ١٩٧٠/١٢/٢٥م وقد أُلقيت فيه بهذه المناسبة عنوانها :

### أثر طيب وذكر حميد

زينة المرء في الحياة وجودُ	ينفَعُ الناس في الورى وَيَفِيدُ
قد قضى العمر بالتقى وزماناً	عاش فيه وكله تمجيد
تاركاً بعدهُ الثناء جميلاً	فاح منه الثناء مسكٌ وعود
فكّر المرء في الحياة ملياً	هل إليك الحياة بعدُ تعود
هل إليها أتى الوليدُ وفيها	يقطع العمرَ ماله معبودُ ؟
هل من التراب جاء ثم إليها	بالمخازي وبالمعاصي يعود ؟
أم إليها أتى ليعمل فيها	صالحاً بعده البقا والخلود
إنها رحلةٌ وفيها ابتلاءٌ	واختبارٌ وعبرةٌ وحدود
فكّر المرء في الحياة رويداً	ثم حكّمْ بذلكم من تريد
قد مضى قبلنا الألوْفُ وماتوا	عظماءُ وسادةٌ ومسُودُ
ذِكْرُ مَنْ في الوجود باقٍ شذاهُ	عَبَقُ يُنْعِشُ الورى موجود

وله في النفوس حبٌّ وودٌّ  
 وله تشهد البرايا بحقٍّ  
 باسمه المجدُّ والأماجدُ تشدوا  
 فكَّر المرءُ فالحياةُ اختبارٌ  
 مَنْ قضى العمرَ بالسفاسفِ أمْ مَنْ  
 سائرٌ أنت للجنانِ بحقٍ  
 فكَّر المرءُ وأتَّعِظْ إِنَّ عُمْرًا  
 كلُّما في الحياةِ فانٍ وعارٍ  
 لك مالٌ وعندك اليومَ مُلكٌ  
 وسرابٍ يخالهُ المرءُ ماءً  
 فرصة هذه الحياةُ اغتنمها  
 حاربِ النفسَ واتَّقِ اللهَ تقوى  
 روضِ النفسِ بالعبادةِ وأعلمْ  
 واجتهد بالتقى وحارب هواها  
 سوف يطوي هذي الحياةَ سعيداً  
 يكسب المرءُ طاعة الله فيها  
 أثرٌ طيبٌ وذكرٌ حميدٌ  
 وله الباقياتُ فعلٌ سديدٌ  
 أبد الدهرِ يومُهُ مشهودٌ  
 لبني الدهرِ خارها المعبود  
 قد قضى العمرَ بالتُّقى محمود  
 أمْ إلى مَنْ تقول هل لي مزيد  
 بعده الموت للفتى مريد  
 والعواري لأهلها ستعودُ  
 لا تُعَرِّنَّ كلُّها مفقود  
 هل يكون السراب منه الورود؟  
 وأعمل الخيرَ في الحياةِ تسود  
 باجتهادٍ ليُثمِرَ المجهودُ  
 أنَّ فيها إلى السماءِ صعود  
 فلك الباقيات دوماً تفيدُ  
 ثمَّ يحظى بالباقياتِ الرشيدُ  
 وعلى الله بعد هذا الوفود

كَلِمَا فِي الْحَيَاةِ ظِلٌّ ظَلِيلٌ      وَلَكَ الْخُلْدُ ظُلُّهُ مَمْدُودٌ  
سَائِرَ أَنْتِ فِي طَرِيقِ طَوِيلٍ      خَطِرًا غُورُهُ وَجَدًا بَعِيدٌ  
حَصَّلَ الزَّادَ بِالتُّقَى لِخْتَامِ      لَكَ فِيهِ مَا تَشْتَهِي وَتَرِيدُ  
وَنَعِيمٌ بِهِ الْخُلُودَ لِقَوْمِ      أَدْرِكُوا مَا الْإِلَهَ مِنْهُمْ يَرِيدُ  
مَنْ لِهَذَا الْبِنَاءِ شَيْدٌ أَسَاءُ      وَإِلَى الْمُؤْمِنِينَ فِيهِ يَجُودُ؟  
هُوَ (مَاشَاءَ اللَّهِ) فِينَا حَبِيبٌ      هُوَ فِي مَجْمَعِ الْجُمُوعِ وَحِيدٌ  
مَسْجِدًا لِلصَّلَاةِ لِلَّهِ زَلْفَى      أَسَّسَ الْفِدَى فِي اللُّوَا وَيَشِيدُ  
بَارِكُوهُ بِهِ فِيهِ ابْتِشَارٌ      بَرَضَارِبُهُ فِيهِ الْخُلُودُ  
وَيَرَى فِي الْحَيَاةِ خَيْرًا كَثِيرًا      وَلَهُ فِي الْجَنَانِ عَيْشٌ رَغِيدٌ



بيتان قالهما في شمال إيران في (رامسر) :

قلت البيتين التاليين في شمال إيران في (رامسر) عندما أجهرتني تلك المناظر


الخلافة :

إِنَّمَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا رَأَتْ      فِيكَ يَا (إِيرَانُ) عَيْنِي فِي الْوَجُودِ  
بَلْ بَرُوحِي وَبِقَلْبِي وَبِعَيْنِي      قَدْ تَجَلَّتْ كُلُّ جَنَاتِ الْخُلُودِ









# القصائد الوطنية



## عند قيام ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ م :

في يوم ١٤ تموز سنة ١٩٥٨م عند قيام الثورة بانقلاب الملكية إلى الجمهورية

قلت المقطوعة الآتية:

يومُ الهَناءِ يومٌ أغرُّ      بركاننا فيه انفجرُ  
يوم تلاشت عصبية      ملؤ الدنا جوراً وشر  
قد قيّدوا أحرارنا      بقيود أفالكِ أشرُّ  
هذي السجون فكم بها      حرُّ أبى محتر  
وعلى المشانق علقت      أعناق أمجاد غرر  
وعلى الجسور شبابنا      برصاصهم دمه انهدر  
أواه من أعمالهم      راموا بها محو البشر  
لكن أبى ربّ العلى      وهو القويُّ المنتصر  
علم الإله بعبده      فأزاله لما كفر  
ومضى الأجير موقراً      في عاره وبه قُبرُ  
قد ظنّ ينجو بالعبا      لما تبرقع واستتر  
من غضبة الشعب الأبى      مع النسا ولي وفر  
ويلُّ له أين المفرُّ      وقد استجاب لنا القدرُ

يا ويلهم قد أصبحوا في هذه الدنيا عبر  
وغداً يكون مصيرهم حتماً أقول إلى سقر



لله شَعْبٌ أَعَزُّ لِكَمْ فِي مَصَائِبِهِ صَبِير  
قَاسَى الْأَمْرَ وَلَمْ يَجِدْ مَنْ مَنَجِدْ وَلَهُ نَغْرًا  
لَمْ يَلِقْ مَنْ حَكَامَهُ غَيْرَ الْعَنَاءِ مَعَ الضَّررِ  
يَسْقِي وَيَزْرَعُ كَادِحًا وَالغَيْرِ يَقْتَطِفُ الثَّمَرِ  
مَسْكِينِ يَا فَلَاحِ يَا مَسْكِينِ قَوْتِكَ يَحْتَكِرُ  
فَصَبْرَتِ تَدْرِي عَالِمًا الصَّبْرِ عَقْبَاهِ الظَّفَرِ



يَوْمَ بِهِ رَبِّ السَّمَا لَبَّى نِدَاءكَ وَانْتَصِرُ  
قَتَلَ الْأَجِيرَ بِظَلْمِهِ وَجَدَّ صَارِمَهُ الذِّكْرُ  
وَأَطَاحَ وَكَرَطَغَاتِهِمْ وَمَطَّى سَيَدَهُمْ عَقْرُ  
بِجَنُودِهِ الْأَحْرَارِ مَعَ ضَبَاطِهِ الصَّيْدِ الْغَرَرِ  
بِالْخَيْرِ أَسْفَرَ فَجْرَهُ يَزْهَوُ ابْتِشَارًا مَزْدَهْرُ  
وَجَمَالِهِ بِبَهَائِهِ دُنْيَا الْعُرُوبَةِ قَدْ غَمِرُ



## نظمت عند اعتداء إسرائيل الغاشم على الدول العربية سنة ١٩٦٧م

عنوان مطلعها :

نفثات مألومٍ بها القلبُ انكلمُ  
وعدا على القرطاس يرسمها القلمُ  
ما بالُ أمةٍ يعرُبُ لعبت بها  
أهواؤها فتمزقت بين الأمم  
من بعد ما كانت كجسمٍ واحدٍ  
متماسكٍ الأجزاء كالطود الأشم  
فمن المحيط إلى الخليج تملكتُ  
ولها على العلياء قد رفَّ العلم  
في الأرض قد رسخت لها أقدامها  
والرأس منها شامخاً فوق القممِ  
جمع النبي محمد في شرعه  
وبدينه شمل العروبة فالتأم  
ما انهار جزءٌ أو تصدَّعَ بعضه  
إلا وحلَّ بسائر الجسم الألم  
إيمانها بالله وحدَّ جمعها  
وبقوة الإيمان كان المعتصم  
بالدين بالإيمان بالتقوى وبالأ  
لا بالتشاجر والتناحر بينها  
ترمي وتقذف بالإذاعات الحمم  
فتغربت وتشرقت أراؤها  
وتضللت جهلاً بمعسول الكلم  
وتأمرت فتياتنا لبساً وأخلا  
قاً بها بيع الضمير مع العصم  
وشبابنا كالغانيات أغرَّها  
زيد الوعود فحطمت كل القيم

طيشاً وراء المغريات تَرَدَّتْ      لم ترع للحرمان إلّا أو ذمم  
 فأصاب أعينها العمى عمّا به      إصلاحها وأصاب مسمعها الصمم  
 فلذا ترى الإلحاد يلعبُ دورهُ      فينا بكلّ رذيلةٍ والكفرُ عم  
 فترى التهتُّك حشمةً وهي التي      بوقارها بين الخليقة تحتشم  
 وترى التشاحنَ إلفَةً مهما بدتْ      بالقول تشتمُّ غيرَها أو تشتم  
 وترى مبادئها الحنيفة أنها      رجعيةٌ سخريةٌ توهي الهمم  
 تركتْ تراثاً فيه إصلاحُ الملا      واستبدلتهُ تُراثَ عِبَادِ الصنم  
 واستهترتْ في كلِّ شيءٍ وأدعتْ      مِنْ أنها حرّيةٌ هتُّكُ الحُرَم  
 ملاً الأثيرَ صدى إذاعاتٍ بها      قد حطّمتْ أملَ العروبة فانعدم



ياهل تراني شادياً أو أنّ ذا      إظهارُ ما في جانبيّ مِنَ السَّقَمِ  
 أَلَمْ مُمَضُّ فِي الْفؤَادِ أَحَالُهُ      مِنْ سُوءِ واقِعِ حَالِنَا قِيحاً ودم  
 داءٌ وقد أعيى (الحكيم) دواؤهُ      إذ ليس يَسْمَعُ مَنْ تراهُ بما حكم  
 يستصرخُ الإسلامَ في دعواته      بالقول بالعمل المُجِدِّ وبالقلم  
 النصرُ في رَصِّ الصفوفِ ووحدَةِ      كبرى بها يقوى المحيطُ إذ التأم  
 والفتح والنصر المبين لأمةٍ      ذَكَرَ الإلهُ بأنَّها خيرُ الأممِ  
 فَسَمَوْا على مَنْ في البسيطة كلها      إذ خصَّهمْ (بمحمّدٍ) باري النسم

إيهاً بني الإسلام مَنْ في شرقها      والغرب هيّا نشحذ الكلّ الهمم  
فالموت خيرٌ من حياةٍ مذلةٍ      ومهانةٍ أيامها همٌّ وغم  
هذي الصهاينة اللئامُ تمركزتْ      في القدس ترفلُ في جلايب النعم  
واستوطنت فيها وراحت تزدري      ببني الكرام أولي المعالي والشيم  
واحتلت القدس المقدسة التي      هي كعبة الإسلام قِدماً والحرم  
اللهُ يا لله أين أولي النهى؟      أين الأباة الضيم؟ أم أين الشمم؟  
ماذا التقاعس والعدو بدورهِ      لبناء أمتنا العزيزة قد هدم



هذي فلسطينٌ وذي أبناؤها      تستصرخ الإسلام والأحشاء دم  
تستصرخ الأجدادَ من عمرو العُلا      أين الغيارى؟ أين من يرعى الذمم؟  
تستصرخ الأحفاد من قحطانها      ونزارها ولويها مجلي الغمم  
أين الأولى؟ حفظوا الذمار بنبلها      أهل المفاخر والسماحة والكرم  
أيسومُ أبناءُ العروبة (جوئسن)؟      في العرب يرفع للصهاينة العلم  
الله أكبر ما انتصار ملوكنّا      وولاتنا بالأمر في ذا المرتسم  
أيسود صهيون على أوطاننا      كلاً فلا إمّا الحياة أو العدم



أَيْهَا شَبَابَ مُحَمَّدٍ فِي مَعْرِكٍ      مِنْهُ الْفُرَادِ بِنَارِ نَكْسَتِهِ اضْطَرَمَّ  
 مَنَّا عَلَيْنَا يَا لِهَوْلِ مَصَابِنَا      فَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْأُمُورِ بِمَا قَسَمَ  
 هِيَ فِي الْحَقِيقَةِ نَكْسَةٌ لَكُنْهَآ      وَافَتْ لَتَقْذِفَ بِالصَّهَائِنِ فِي الْحُطَمِ  
 هِيَ نَكْسَةٌ جَاءَتْ لِتَبْعَثُ قُوَّةً      فِينَا لِنَبْنِيَّ بِالْعَزِيمَةِ مَا انْهَدَمَ  
 جَاءَتْ لِتَجْمَعَ أُمَّةٌ قَدْ بَدَّدَتْ      شَمَلًا لَهَا أَعْدَاؤُهَا مِنْذِ الْقَدَمِ  
 أَنَا مُؤْمِنٌ فِيمَا أَقُولُ وَمُؤْمِنٌ      بِالنَّصْرِ وَالْفَتْحِ الْمَبِينِ بِمَا قَسَمَ



مَرَّتْ سِنُونَ تَسْعَةٌ أَدْوَارُهَا      إِلَّا الْبَلَا وَالْوَيْلَ مِنْهَا مَا نَجَمَ  
 الْكُفْرَ وَالْإِلْحَادَ مِنْ أَطْرَافِنَا      غَرْبًا وَشَرْقًا بِالْمَفَاسِدِ قَدْ هَجَمَ  
 لَوْلَا تَصَدَّقَ مِنْ (حَكِيمٍ مُحْسِنٍ)      أَبَدًا لَمَّا عَنَّا أَنْجَلَتْ تِلْكَ الْغَمَمَ  
 هُوَ (عَارِفٌ) بِالْإِدَاءِ كَيْفَ دَوَاؤِهِ      فَيَعَالِجُ الْأَشْيَاءَ فِي خَيْرِ الْحَكَمِ



هَذَا الزَّمَانُ تَجَارِبٌ لِحَيَاتِنَا      وَلِأَهْلِهِ تَحِيىَ النُّفُوسِ مِنَ الْعَدَمِ  
 إِنَّ الزَّمَانَ وَمَا بِهِ دَرَسٌ لَنَا      وَلِنَا طَرِيقَ الرُّشْدِ أَيْضًا ذَا رَسْمِ  
 فَتَجَارِبٌ تَلُو التَّجَارِبَ قَدْ أَتَتْ      لِتَنْبِيرِ دَرْبِ السَّالِكِينَ مِنَ الظُّلْمِ  
 فَاللَّهُ وَالرُّسُلَ الْكِرَامَ وَكُتُبَهُمْ      تَدْعُو الْأَنْفَامَ لَوْحِدَةٍ لَنْ تَنْفَصَمَ  
 رَحْمَاءُ فِيمَا بَيْنَهُمْ بِصِفَاتِهِمْ      وَأَخَائِهِمْ بِالِدِينِ عُرْبٌ أَوْ عَجَمِ



لكنهم للكفر كالزبر الحديد بناها      توري وتقذف بالأعاصير الحمم  
هذا هو النهج الصحيح ألا اسلكوا      فيه ففيه للأنام الخيرُ جم  
مَن راغ عنه فالدمارُ مصيره      مَن سار فيه مِن مخاوفه سلم



## واقعة (صبرا) و(شاتيلا) ٨/١٩٨٢ م ، وفيها تاريخ الواقعة

كانت واقعة (صبرا) و(شاتيلا) واقعة مؤلمة للإنسانية أجمع ذهبت فيها ضحية كبرى الشيخ الكبير والطفل الصغير وامرأة من فلسطين وغيرهم أكثر من أربعة آلاف نسمة من الاعتداء الذي وقع عليهم من ميلشيات سعد الحداد عليه لعائن الله ومن اليهود المعتدين وقد أملت عليّ المقطوعة الآتية وبها تأريخ نفس الواقعة في السنة الميلادية ٨/١٩٨٢م الموافق ١٤٠٢هـ .

تَخْطُ بِالدَّمْعِ المَّاسِي اليَدُ	ما قد جرى اليوم واستعبدُ
هل إنَّ هذا العرب عرب الأولى	سادوا البرايا أنجُدُ أنجُدُ
طلق الأيادي بالندا في الوري	هُمُ الأسود الغاب والأصيد
وقد تعالت للعلى واعتلت	فوق السَّمَاكِينِ لها مسند
فسادت الدنيا وما في الدنا	لما أتاه بالهدى (أحمد)
بقوة الإيمان قد أصبحت	ترجف من سطوتها الأوغدُ
شرقاً وغرباً وَحَدَّتْ جمعها	واستعبدت من في الدنيا سيد
واليوم يا للخزي من جهلها	أسيادهم بالوهم قد قُيدوا
ساروا وراء الوهم يا للأسى	بزبرج الدنيا قد استُعِيدُوا
في عصرنا الأحلام طاشت به	عَبْدُ بِهَا السَّيِّدِ يستعبد

هذا حرام وعجيب ألا  
وإن يكن هذي الدنا كلها  
لكنما الأمر إلى ها هنا  
وبعد هذا يتحدى الملا  
ويوجر الأحشاء إجرامهم  
وقبل هذا النار قد أوجروا  
واليوم يستهدف لبناننا  
(صبرا) و(شاتيلا) وأبناؤها  
ما سبقت مآساتها نكبة  
وهزت الدنيا بأشجانها  
طحن الرحا تطحن أبناؤها  
ومن بقى منهم على رغمه  
وليس للقوم حراك لها  
سوى ضجيج بينهم قد علا  
نحن نعوذنا على ما ترى  
في كل يوم ولهم جولة  
لقدسنا صهيون تستهود  
عجائباً فيها الملا تشهد  
يوصله الخصم ويستوعد  
ويزدري بالعرب من هودوا  
ناراً ومن جمر الغضى توقد  
بمسجد فيه الملا تعبد  
والقوم في سكرتهم هودوا  
سلها فمن فيها غدا يحصد  
ذاب على مآساتها الجلمد  
واستنكرتها من لها أوجدوا  
الأب والأم ومن أولدوا  
قسراً عن الأوطان قد أبعدها  
لدفع ما في جسمهم يفسد  
منه صداها للسمما يصعد  
والقوم بالعدوان قد عودوا  
بغياً علينا ويلهم تُفرد

يا بئس عَصْرٍ وَزَمَانٍ به لها على العلياً سما مقعد  
 على فلسطين وأبنائها والعرب فيما نابها تشهد  
 ولم تحرك ساكناً ما لها هل قطعت بالبغي منها اليد  
 هذا عجيب إذ إله السما قد غلّ أيديها وتستعبد  
 والأسد بالغربان يوم الوغى ما كان بالحسبان تستنجد  
 سكرى ومن خمر الهوا سكرهم غفلاً وعن وحش الفلا رُقُدْ  
 صبرى وللأصوات صولاتها وبالوعيد الخصم قد هددوا  
 جامعة العرب لها أسست زعماء بها الآراء قد وحدوا  
 لأجل توحيد سياساتهم قد أسسوها ولها أوجدوا  
 لما تعالت وسمما إسمها إذا بها الأيدي قد قيدوا  
 فلن ترى فعلاً لأربابها غير الغدا بيئهم يوجد  
 واختلفوا بالرأي ما بينهم وهادموا فيه لما شيدوا  
 فأصبحت أعجاز نخلٍ خوت أصولها بنارهم توقد  
 من الجهات الست يا للأسى أرخ (بها الأوغاد تستأسد)

١٩٨٢ / الموافق لسنة ١٤٠٢ هـ.



# الأراجيز



## أرجوزة حديث الكساء

نظمت أرجوزة حديث الكساء سنة ١٣٨٤هـ. الموافق لسنة ١٩٦٤م. :

يا أُمَّةَ الْمُخْتَارِ خَيْرَ الْأُمَمِ      صَلَّوْا عَلَى الْخُمْسَةِ أَهْلِ الْكُرَمِ  
بَعْدَ الصَّلَاةِ لِلْحَدِيثِ اسْتَمَعُوا      حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ لَمَّا اجْتَمَعُوا  
تَحْتَ الْكِسَاءِ مَا رُوثُهُ فَاطِمَةُ      يَحِبُّهُمْ نَظْفِي لِهَيْبِ الْحَاظِمَةِ  
رَوَتْ لَنَا رِوَايَةً مَعْتَبَرَةً      سَيِّدَةُ النِّسَاءِ أُمُّ الْبِرَّةِ  
قَالَتْ أَتَانِي سَيِّدُ الْأَكْوَانِ      مُسَلِّمًا عَلَيَّ بِالْإِحْسَانِ  
فَقَالَ يَا بِنْتَاهُ إِنَّنِي أَرَى      فِي بَدْنِي ضَعْفًا شَدِيدًا قَدْ عَرَا  
أَجَبْتُهُ بِاللَّهِ قَدْ عَوِّذْتُكَ      مِنْ كُلِّ ضَعْفٍ وَأَذَى يُؤْلِمُكَ  
فَقَالَ لِي النَّبِيُّ هَيَّا بِالْكِسَا      غَطِّي بِهِ جَسْمِي يَا خَيْرَ النِّسَا  
فَمَدَّ تَغَطَّى بِالْكِسَا الْيَمَانِي      مِنْ وَجْهِهِ شَعَّ سَنَا الْإِيمَانِ  
لِوَجْهِهِ الْوَضَاءُ صَرْتُ أَنْظَرُ      وَهُوَ كَبَدِرِ التَّمِّ حِينَ يُسْفِرُ  
قَالَتْ وَبَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ الزَّمَنِ      جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ عَزِيزِي الْحَسَنُ  
مُسَلِّمًا عَلَيَّ لِي مُبْجَلًا      مُسْتَفْسِرًا عَنْ جَدِّهِ خَيْرِ الْمَلَا  
أَخْبَرْتُهُ بِأَنَّ فِي الْبَيْتِ أَبِي      فَرَّاحَ مَسْرُورًا لِحَدِّهِ النَّبِيِّ  
مُحِيًّا وَبِالسَّلَامِ أَعْلَنَا      وَبِالدَّخُولِ مَعَهُ مُسْتَأْذِنَا  
قَالَ لَهُ ادْخُلْ يَا بُنَيَّ يَا حَسَنُ      يَا قَرَّةَ الْعَيْنِ وَرُوحِي فِي الْبَدَنِ

بعد دخول المجتبي تحت العبا  
 جاء الحسينُ قالتِ الزكيّةُ  
 فقال أمّاه أشمُّ عندنا  
 أجبتُهُ ريجانةُ القلبِ نعمُ  
 تقول لماً نحوه تقدّما  
 يسمح لي الجدُّ بهذا الفخرِ  
 أجابهُ مُستبشِراً به نعمُ  
 تقول أمُّ الحسينين بعد ذا  
 كأنَّ في الدار رسولَ الله  
 شرفنا وفي الكساءِ التحفا  
 عندئذٍ دنا إليه المرتضى  
 مُسلِّماً مستأذناً من أحمدِ  
 نعمُ أجاب سيّد الكونينِ  
 ومُنذ عليُّ صار في الكساءِ  
 وسلّمتُ على أبيها الهادي  
 قالتْ له فاطمةٌ خيرُ النسا  
 قال نعمُ فاطمُ هيّا فادخلي  
 فعند ما تحت الكساءِ اجتمعوا  
 تُخبرنا البتولُ أمُّ الثُجبا  
 مُسلِّماً عليّ بالتحية  
 رائحةٌ تُشبهُ طيبَ جدنا  
 فذاك في الكساءِ مصباحُ الظلمِ  
 قرةُ عيني وعليه سلّما  
 يفوز بالدخولِ شِبْلُ الطهرِ  
 من بعد ما رحّب فيه وابتسمُ  
 جاء عليٌّ قائلاً ماذا الشذى ؟  
 قالتُ وذاك ذو المحيا الزاهي  
 وضمَّ سبطيه إليه المُصطفى  
 ووجههُ بالبشرِ والنور أضأ  
 كي يغنمَ الفخرَ بهذا السؤددِ  
 أُدخلُ معي يا والدَ السبطينِ  
 تقدّمتُ سيّدةُ النساءِ  
 ورحمةُ الله إلى العبادِ  
 تأذنُ لي أن أدخلنَّ في الكسا  
 فأنتمُ أحبُّ كلِّ الخلقِ لي  
 واكملوا قال الجليلُ استمعوا



وعزّتي يا أيها الملائكُ  
ولا النجوم والسماء والقمرُ  
ولا أضاءتُ في الدنا شمسُ ولا  
ولا جرى بحرٌ وحقّ عزّتي  
فقال روحُ الله جبريلُ ألا  
أجابهُ الله فإنّ في العبا  
وحيدرًا وابنةَ خيرِ الأنبيا  
فقال هل يأذن مولاي بأنّ  
قال نعم أذنتُ جبريلُ ألا  
فقال جبرائيلُ لمّا نزلنا  
يُقرؤك السلامَ والتحيّة  
وهو يقولُ ما صنعتُ فلكا  
وما دحوتُ الأرضَ، أو نورُ القمر  
ولم تُضئْ شمسُ بأكوانٍ، ولا  
فأنتمُ علّةُ إيجادِ الورى  
واعلمُ بأنّ الله من أفضاله  
بأنّ أزورَ، كي أكونَ سادسا  
رَحْمَاك هل تأذنُ بالدخولِ

لولا همُ لم تُخلَقِ الممالكُ  
حتى ولا أرضُ ولا الكونُ استقرُ  
فلكُ سرتُ فوق الخضمّ للملا  
إلا بهمُ، بذا جرتُ مشيئتي  
أوضح لنا يا ربّ من هم هؤلا ؟  
محمدًا والحسنين الثّجبا  
فاطمةَ الزهراء أمّ الأوصيا  
أهبطُ للأرضِ لآلِ المؤتمنِ ؟  
فاهبطُ وكنْ لأمرهم مُمثّلا  
لأحمد المختار يا خيرَ الملا  
باري السّما يا صفوة البريّة  
كلّا ولا خلقتُ حتى الملكا  
بدا منيرا في السماءِ وازدهر  
بحرٌ جرى كلا ولا كان الملا  
يحكمه، وفيكمُ الفلكُ سرى  
عليّ قد آذن لي لآله  
لكم، وأن أدخل في هذا الكسا  
تحت الكسا ؟ أجابَ بالقبولِ

فصار يتلوا آية التطهير  
والرُّوح في الكساء بعد أن دخل  
فما لنا عند الإله في الكسا؟  
أجابه ابنُ عمه النبيِّ  
أي والذي أرسلني نبياً  
ما انعقدت محافلٌ مِن أجلنا  
وحدَّثوا بهذا الحديث مُجملاً  
وكلُّ غمٍّ عن حماهم يا علي  
ومَن يَكُنْ ذا حاجةٍ أو مأربٍ  
وحيدرٌ أجابَ حامي الجارِ  
وأقسمَ الرسولُ في خيرِ قسمٍ  
ما ذكرتُ أمتنا هذا الخبيرُ  
وطالبُ الحاجة يوماً إن دعا  
قال عليُّ والِد الأَطهارِ  
بذا الجلوسُ فلقد سُعدنا  
وفازتِ الأُمَّةُ فينا وكما  
وأقبلتِ بالبِشْرِ أمُّ سَلَمَةَ  
تَفَضُّلاً يا أيُّها الرسولُ  
عليهمُ مِن رَبِّهِ البصيرِ  
من أحمد المختار حيدرٌ سأل  
وما لِمَن لله فينا التَّمَسَا؟  
أخبرٌ مُحبيك بذاك يا عليَّ  
مبشراً ومرشداً مهدياً  
مغمورةٌ بعلمنا وفضلنا  
إلَّا وزال الهمُّ عنهم وانجلي  
لأجلنا وحبنا سينجلي  
نال بهذا الذكرِ خيرَ مطلبٍ  
فزنا وفازتُ شيعة المختارِ  
للمرتضى بالله باري النسمِ  
بمحفلٍ إلَّا به الخير انتشرُ  
ربُّ العُلَى منه الدعاء استمعاً  
زوجُ البتول سيِّد الأبرارِ  
بالله ياروح الهدى وفزنا  
قد سُعدتُ بجنابنا محتماً  
على النبيِّ المصطفى مسلماً  
تحت الكسا يجوزُ لي الدخولُ

أجابها باللطف والإحسان      أنتِ على خيرٍ من الإيمانِ  
وقد روت عائشةُ هذا الخبرُ      في سَنَدٍ عن الرسولِ مُعْتَبَرُ  
تقولُ قلتُ لأبي الزهراءِ      تجيز أن أدخل في الكساءِ  
فقال لي أنتِ على خيرٍ ؛ ألا      يا قارئِ نظمتُ ذا مَفَصَّلاً  
فدونك الكتبُ ترى ما قلتهُ      بالنصِّ لم أكذبُ بما أوردتهُ  
وفي الختام يسأل الأنصاري      ربَّ العلى بعزّة الأَطهارِ  
يشمله بنظرةٍ من لطفِهِ      ورحمةٍ تسعدهُ مِنْ عطفِهِ

وقد طبعتُ هذه الأرجوزة ، بشرحٍ مفصّل ، بكتابٍ مستقل ، أسميته ( المطهرون في القرآن ) ، في سنة ١٣٨٤ هـ ، الموافق لسنة ١٩٦٤ م .

وهذه الأبيات وعددها أربعة أبيات لم تطبع ضمن الأرجوزة المذكورة ، حيث أنني نظمتها عند تسجيلي لهذه الأرجوزة بهذا السجل ، في الليلة الأولى من شهر ربيع الثاني سنة ١٤٠١ ، الموافق لسنة ١٩٨١/٢/٦ م .

وذلك عند إتمامي وتسجيلي لما ذكر ، جالت على خاطري الأبيات التالية المتضمنة الإشارة إلى نزول آية التطهير في محمد ، وعليّ ، وفاطمة ، والحسن والحسين عليهما السلام فقط ، روايةً ، ودرايةً ، فقد ذكر الكل في تفسير الآية عن عائشة ، وعن أمّ سلمة ذلك ، إتماماً للمقصود :

كذا لنا روته أم سلمة      ما ذكرتُ عائشة المكرّمه  
عن آية التطهير بالنزولِ      على النبي المصطفى الرسولِ  
كلتاهما قد روتا الرواية      صحّحها الكلّ مع الدراية

**التوضيح :** بما أن آية التطهير ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين وفي بيت أم سلمة رضي الله عنها ، وهي تروي ذلك لنا بصراحة من اللفظ والمعنى :

أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده (٦/٣٢٣) عن أم سلمة قالت إن رسول الله قال لفاطمة اثني بزوحك وابنيك ، فجاءت بهم ، فألقى عليهم كساءاً فديكياً ، ثم وضع يده عليهم ، ثم قال : " اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد ، إنك حميد مجيد " ، قالت فرفعت الكساء لأدخل معهم ، فجذبه من يدي ، وقال : " وأنتِ على خير . "

وهذا الحديث رواه بالإسناد إلى أم سلمة أيضاً أبو إسحاق من حديث أم سلمة ، وأخرج الإمام أحمد أن رسول الله كان في بيتها ، فأنته فاطمة ببرمة<sup>١</sup> فيها حريرة<sup>٢</sup> ، فقال لها ادعي زوجك وابنيك ، قالت أم سلمة فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون معه ، وهو على منامة<sup>٣</sup> له علي ، وكان تحته كساء خيبري ، قالت وأنا أصلي في الحجرة ، فأنزل الله عز وجل « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » قالت فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ، ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ، ثم قال : " اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . " ، إلى أن قالت فأدخلت رأسي البيت فقلت وأنا منكم يا رسول الله ،

١\_ البرمة : القدر من الحجر .

٢ \_ الحريرة : دقيق يطبخ بلين وقبل أن ينضب القدر يقطع فيه اللحم قطعاً صغاراً ويصب عليه ماءً كثيراً فإذا نضج ذرّ عليه الدقيق ، وعصره ، فان يكن فيها اللحم فهي عصيدة ، وإذا لم يجعل اللحم فيه سميت (حريرة) .

٣ \_ ثوب ينام فيه ، وهو القطيفة . منه .

قال: " إنَّكَ إلى خير ، إنك إلى خير . " . ولو أردنا حصر ما ورد من الروايات حول المعنى نفسه لضاق بنا الحصر ، ولكن من باب الإستشهاد ذكرنا ذلك ، لتوجيه النظر إلى الإطلاع بما في كتب التفسير والتاريخ حول ذلك .

### التوضيح :

أخرج مسلم<sup>١</sup> عن عائشة ، قالت خرج رسول الله ﷺ ذات غداة ، وعليه مرط مرحل<sup>٢</sup> ، من شعر أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ، ثم جاء الحسين فأدخله معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها معه ، ثم جاء علي فأدخله معه ، ثم قال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيرا).

وحدث القوم بن حوشب قال حدثني ابن عم لي من بني الحارث بن يتيم اللات، يقال له مجمع ، قال دخلت مع أُمي علي عائشة ، فسألته عن مسيرها إلى الجمل ، فقالت كان قدراً من الله تعالى .

فيقول مجمع فسألته عن علي ، فقالت تسألني عن علي ، أحب الناس كان إلى رسول الله وزوج أحب الناس إلى رسول الله ، لقد رأيت علياً وحسناً وحسيناً وفاطمة جمع رسول الله ثوبه ، وجللهم به ، فقال (اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا) فقلت يا رسول الله أنا من أهلك فقال تنحي ، وأنت علي خير .

١ \_ في باب فضائل أهل البيت من صحيحة ، في صفحة ( ٣٣١ ) من الجزء الثاني . منه .

٢ \_ المرط في الحديث كان يصلّي في مروط ، وهي جمع مرط ، كحمل وحمول ، بكسر الميم ، وسكون الراء ، ثم الطاء المهملة ، والمرط كساء من صوف ، أو من خز ، كان يؤتزر به ومرط مرحل بضم الميم ثم الراء ثم الحاء المهملة المضمومة بعدها اللام ، هو الموشى ، المنقوش عليه صورة رجال الإبل ، مجمع البحرين ، ونهاية ابن الأثير في غريب الحديث والأثر . منه قدس الله نفسه . منه .

## أرجوزة في أصول الدين

تتضمن هذه الأرجوزة أصول الدين ، وفروعه ، وقد شرحتها بما يناسبها ، وطبعت في سنتها سنة ١٣٧٣ هـ ، وقد نفذ المطبوع منها سوى نسخة واحدة تحتفظ بها .

وكان طبعتها بالضبط ( يوم ١/ ذي الحجة/ ١٣٧٣ هـ ، الموافق ١/آب/ ١٩٥٤ ) ، في مطبعة الغري الحديثة ، في النجف الأشرف :

أفتتحُ الكلامَ بعدَ البسملِ      وأشكرُ اللهَ وأبديَ الحمدَ له  
وبعدَه الصلاةَ والتسليمُ      على رسولِ اللهِ والتعظيمُ  
وآلهِ الهداةِ ساداتِ الأممِ      الطيبينَ الأصلِ أنوارِ الظلمِ  
وبعدُ : قالَ (العبدُ للغفارِ)      ألتتمي (لجابر) الأنصاري  
بأنَّ دينَ المصطفى مُحَمَّدٍ      من أجمل الأديانِ خُذُه تُسعدِ  
وفرضُه أمرٌ عليٌّ واجبٌ      وعن أداءِ حقِّه أطالبُ  
فخذْ إليك هذه الأرجوزة      وإن تكن في بابها وجيزه  
عسى بها يُهدى الطريقَ السالكُ      إنَّ الطريقَ للهُدى مباركُ

---

١ \_ هو جابر بن عبد الله بن حرام الأنصاري ، وكان صحابياً جليلاً ، وكانت له علاقة حسنة ، وصلة قوية مع الحسين عليه السلام ، وهو أول من زار الحسين عليه السلام بعد قتله ، كما كان جليل القدر بين الصحابة والتابعين . والكتب مشحونة بمآثره الطيبة وهو الجَدُّ الأعلى للناظم . منه .

## العلم

إعلم هداك الله للصواب      بهذه تنجو من العذاب  
 إياك يا (أحمد) أعني فاستمع      قلني وخذ بما أخذت واتبع  
 أخبرنا النبي هادي الأمة      إلى الرشاد في بديع الحكمة  
 العلم فرض واجب عليكم      أرسلني الله به إليكم  
 به تثار سبل الرشاد      وهو لدين الله خير هادي  
 لذاك رب العرش في بيانه      قد شرف العالم في قرانه  
 هل يستوي الذين يعلمونا      مع الذين ليس يعلمونا  
 والله لا يخشاه إلا العلماء      لا يعرف العظيم إلا العظاما  
 فدوئك العلم بوني فارشف      ومن نميره الهدى فاغترف  
 والعلم دين قد هدى الأناما      به النبي شرعه أقاما

ما هو الدين؟ وما أصول الدين، والإسلام؟

والدين لله هو الإسلام      له أصول وله أحكام  
 وإني أبدء بالأصول      وهي أساس شريعة الرسول  
 فخمسة حددها الشرع لنا      بها النبي المصطفى علمنا  
 أولها التوحيد للرحمان      رب المالا فماله من ثاني  
 لم يتخذ صاحبة أو ولدا      وفي الكتاب ذكر هذا وردا

ولم يكن شُبُهَةً لهُ بين الملا  
ليس لهُ في مُلْكِهِ وزيرُ  
والعدلُ معناهُ بأنَّ ربَّنَا  
بيعههُ الرُّسُلَ علينا حجَّةُ  
فيهتدي برُّسُلِهِ مَنْ اهتدى  
معترفاً بالأنبياءِ مِنْ آدمِ  
أعظِمُ بهُ فخرُ الأنامِ أحمدُ  
فاختاره مِنْ بعدما ارتضاهُ  
فردُّ قديمٌ أزلِّيُّ قد علا  
ولا شريكُ لا ولا نصيرُ  
لا يظلمُ الخلقَ ولا أهملنا  
لنهتدي بهمُ إلى المحجَّةِ  
معتقاً بعقله دينَ الهدى  
إلى النبيِّ المصطفىِّ بنِ هاشمِ  
ذاك الشفيعُ في غدٍ محمَّدُ  
لِنفسِهِ ، مِنْ خلقه اصطفاهُ

### الأئمة عليهم الصلاة والسلام عند الإمامية :

وعندنا أئمةٌ اثنا عشرُ  
والحسنانِ وعليُّ بعدهُ  
وجعفرُ الصادقُ، موسى، وعلي  
وهاديُّ الخلقِ عليُّ للهدى  
وصاحبُ الأمرِ سليلُ العترةِ  
خامسُها الإقرارُ بالمعادِ  
حيدرةٌ خيرُ الوصيينِ أثرُ  
محمدُ الباقرُ طابَ جدُّه  
وبالجوادِ همُّنا سينجلي  
ونجلُّهُ الزكيُّ نِعَمَ المقتدى  
فَسَهَّلَ اللهُ عليهُ أمرَهُ  
يومَ نشورِ الخلقِ بالمرصادِ

### فروع الدين

ويلزم الإقرارُ بالفروع  
وإنها في شرعةِ الإسلامِ  
فَعَشْرَةٌ جاءتُ لدى الجميعِ  
واجبةٌ حقاً على الأنامِ



أولها الصلاة للدين عمداً	والصوم ثانيها أتى لها وتد
ثالثها الزكاة في الأموال	والنفس فيها رفعة الأحوال
رابعها الخمس من الغنيمه	فريضة واجبة عظيمه
خامسها الحج أتى في الحكم	على الذي استطاع فرض حتمي
سادسها الجهاد في الأحكام	جاء لحفظ الدين والإسلام
والأمر بالمعروف فرع سابع	وثامن الفروع نور ساطع
تنهى عن المنكر باللسان	واليد والقلب من العصيان
وتاسع الفروع نص المولى	للمصطفى وآله تولى
عاشرها فاعلم هي البراءة	من مبغضهم فاعتنق ولائهم
بهذه الأصول والفروع	قد جاء جبريل إلى الشفيح

### الصلاة :

بعد ذكر أصول الدين وفروعه ، ذكرت ما هو عمود الدين ، وجنسية المؤمن ،  
والحبل المتين الموصل إلى الله تعالى ، وهي وصية الأنبياء والمرسلين ، الصلاة . ومهدت  
لها مقدمة موجزة ، وذكرتها بعدها مفصلاً ، ومن الله القبول :

وبعد ما قدمت في بياني	فرائض الله على الإنسان
تقرباً إليك ربّي علّني	وفقت في أداءها لعلّني
تجاه أبنائي وإخواني بما	جئت به مفصلاً ومحكما
أذكر من شرع الهدى مفصلاً	وجملة الأحكام منه مجملاً

وأشرح الصلاة إنها أهمُّ من غيرها فاتِ بفرضها الأتمُّ

الصلاة ومقدماتها الواجبة القيام بها :

أول ما تقوم للصلاة مستغفراً فكن من الهداة

إباحة اللباس شرط جازمٌ

مع المكان ذاك حكمٌ لازمٌ

وشرطها طهارة المكانِ

مع اللباس فاسمعنُ بياني

قدم إلى الوضوء ماءً طاهراً

غير مضاف يا بُنيِّ ذاكرا

ربك بالعشيِّ والغداة

والظهر والعصر لدى الصلاة

وأتم بفرضها لدى الغروبِ

بعد توارى الشمس في المغرب

خمسٌ هي الفرائض اليومية

شريعة الله بها مبنية

## الوضوء

فوجهك اغسله مع اليدين والرأس فامسحه مع الرجلين

والوجه في الشرع أتى مداره

من نبت الشعر فذا مقداره

طولاً إلى الذقن ، وعرضاً فالنمط

ما استوعب الإبهام والوسطى فقط

تغسله بالماء مرتين

وبعده اليمنى من اليدين

تغسلها بمني في يسراكا

وبعدها الشمال في يمينكا

مبتدءاً في غسلك اليدين

فاعلم من المرفق لا الكفين

وكل عضو واجب الطهارة

عند الوضوء فافهم العبارة

## تعداد الصلاة وأفعالها

بعد الوضوء تنهضن مستقبلاً	ميمماً وجهك بيتاً قد علا
أذن لها ثم أقم مفصلاً	قبل الدخول في الصلاة أولاً
ثم آت بالنية والتكبير	فلاحظ البيان في التفسير
أوقمت للمغرب والعشاء	للظهر والعصر وللغداء
لكنما في الركعات تختلف	وكلها في وقتها غير كلف
الظهر والعصر مع العشاء	تأتي بها الكل على السواء
فكل فرض أربعاً تأتي به	بوخته تقرباً لربه
وخصّ الشارع عند الرتب	فاركع ثلاثاً لصلاة المغرب
وركعتين للغداة فاعلمن	أديهما قبل الطلوع فافهمن
والركعتان الأوليان فيهما	الحمد والإخلاص رتل بهما
بعدهما التكبير والتعظيم	ثم القيام فاستمع (سليم) ١
ثم الهوي للسجود فاستمع	ما فرض الله علينا وأطع
وتسجدن السجدين ذاكرا	ربك في كليهما وشاكر
بينهما الجلوس والتكبير	يوضح الأمر لك التفسير
بعدهما النهوض لا حول ولا	قوة لي تذكر تلك مجملاً
وهكذا عند القيام الثاني	تقرء فيه سورة المثاني

١\_ وهو اسم أحد أولاده ، وهو محمد سليم الأنصاري .

وبعدھا الإخلاص فالقنوتُ تأتي به ندبا فلا يفوتُ  
ثم التشهد الذي جاء وسطُ واستبدل الحمد مع الإخلاصِ  
بالذكر والتسبيح في إخلاصِ لركعةٍ ثالثةٍ ، ورابعه  
فهي لنا يوم المعاد شافعه وبعدھا التسليم لله إذا  
أديتها تقرباً محبداً

## ملحوظة

ملحوظة اذكرها للراغب ما جئت في التسليم في الرابعة  
فإنَّ فيها منتهى مطالبى وخصَّص التسليم في الغروب  
فجئ به للصبح بعد الثانية وإنَّ هذا واجبٌ في الحَضَرِ  
بعد ثلاثٍ ثابت الوجوب وخصَّص العشاء والظهرين  
وقصّر الصلاة عند السفرِ كالصبح تأتيها بركعتين

## أركان الصلاة

وبعد ما عرفت ترتيب الصلاة وبعدها الأركان  
مفصلاً منه ، ومنه مجملاً يلزمني أن أذكر الأركان  
لكي بها أنور الأذهاناً أربعة فيها الصلاة تكملُ  
ولو بركن قد أخلّ تبطلُ أولها تكبيرة الإحرام  
تجلّة لمبدع الأحكام وركنها الثاني أتى مفصلاً  
حيث القيام بالركوع اتصالاً

ثالثها الركوع في الصلاة فاسمع بُنيَّ (حَسَنَ) الصِّفَاتِ  
رابعها السجود للرحمانِ به تُوَدِّي الشكر للديانِ  
فتركُ ركنٍ للصلاة مبطلٌ عمداً وسهواً ، فاعملوا وامثلوا  
وكان مثل تركه الزيادة فافهمُ كلامي تحظ بالسعادة  
وفي الختام قال في الأشعار يرجو الدعاء منكم الأنصاري  
من عبده ، أن يغفر الغفارُ لوالديه ولله الجبارُ



## ارجوزة في حديث الغدير

بسمه تعالى

نَفْتَحُ الكَلَامَ بِاسْمِ رَبَّنَا  
ثم الصلاة والسلام الطيب  
واله الاطهار خيرة الورى  
وبعدها يقول في مقولته  
أَرْجوزة (السيد) هذي تَمِيرُ  
فقد أتت للباشرين نفعه  
مصادر الحديث وَالإِسْنَادِ  
ناظمها العارف بالاصول  
منار علم الله بين العلماء  
فكرته انصبت بهذه البودقة  
دلائل الصدق بها منظومة  
منبعها العلم لأهل النهى  
السيد (الخوئي) عين لها  
بحر عميق غوره للملا  
قد جمع الفقه مع الأصول  
كرامة الله به محفوفة

فهو على ما نرتأيه حسبنا  
على النبي المصطفى المحبب  
في كونه مما ذرى وما برى  
(العابد الغفار) في ارجوزته  
يُروى بها كلُّ رِوَاةِ الغدير  
فضائل المولى عليّ جامعته  
أي الحكيم بُلْغَةَ المراد  
وافى بما بُلِّغَ للرسول  
أتى بما اوحى به رب السما  
فأخرجت سبيكة منمّقه  
وفي ولاء المرتضى موسومة  
واردها ساما سماء السهى  
بالعلم يجري دائماً سيلها  
أرسله للخير رب العلى  
وجاء بالمعقول والمنقول  
ورحمة الله لنا معروفة

تضيئ للعالم بالهداية  
العروة الوثقى التي لا تنقسم  
دامغة لمنكر الغدير  
نور على نور أتت مبيته  
من بالولا بخبخ في خيمته  
أصبحت مولاي ومولى كل من  
فحكّم العقل بما أوردته  
فهل لهذي الاي نسخ قد أتى  
وبعدها أنكر ما قال وما  
فأبدلوا المعنى في لفظ الولي  
ينعكس المعنى بمعنى صاحبي  
وهل على العارف هذا ينطلي  
فكيف؟ لا أدري وما القصد بذا؟  
وهو جلي واضح القول لنا  
رواية دراية مصححه  
إنّ وليّ الله ذا عليّ  
فدونك القران والتفسيرا  
بلغ بما بلغك الرسول  
فاصدع بما يأمرك الأمين  
تتشل المرء من الغواية  
فمن تولاها من النار عصم  
جالية الرين عن البصير  
من الولي بعده قد عينه  
بدون جبر وعلى رغبته  
آمن بالآي فهذا قول من  
طريق رشد للملا حقيقته  
ليصبح المعنى غير لا فتى  
الى الملا بلغ من رب السما  
بعكس ما بلغ في حق علي  
خلاف ما جاء وما قال النبي  
بالكذب والبهتان تفسير الولي  
أم العيون قد اصابها القذا  
بها النبي في الغدير أعلننا  
وفي علي آية مصرحه  
والنص في ذلكم جلي  
تكون في نور الهدى بصيرا  
تثار في تبليغك العقول  
انالك الساعد والمعين

إن لم تبلغ هذه الآي فما  
 ولا تخافن من الناس احد  
 فعندها قام بحرّ الظُّهرِ  
 بمحضر الأنصارِ والمهاجرِ  
 مُصْرِحًا أَلَسْتُ أُولَىٰ مِنْكُمْ  
 مَبْلَغًا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ  
 من كنت مولاه فذا عليُّ  
 ياربِّ والِ كُلِّ مَنْ وَالِي عَلِيٍّ  
 واخذل من يخذله من البشر  
 ما نزل الوحي به معنيا  
 وَأَخْتِمُ الْكَلَامَ بِالصَّلَاةِ  
 وَأَشْكُرُ اللَّهَ عَلَىٰ مَنْحِي الْهُدَىٰ  
 عرفني الحق به اهتديت  
 مُبَيِّنًا لِمَا أَتَىٰ مُصَدِّقًا  
 ما نزل الوحي به معنيا  
 فلن يضرب الله من كفر  
 بلغت من عندي رسالة السما  
 إني أنا العاصم والله الايد  
 وأخذاً زند علي الطهر  
 ذوي النهى والعقل والبصائر  
 قالوا نعم نبينا المعظم  
 أمينه وما أتى من ربّه  
 مولاه بالحق ولي ولي  
 وعاد من من عاداه بالتص جلي  
 يبلغ الغائب منكم من حضر  
 مولى الورى من خلقه عليا  
 على محمد وآله الهداة  
 لآله في لطفه مؤيدا  
 حبّ عليّ في الورى هويت  
 وبالذي أوردته محققا  
 مولى الورى من خلقه عليا  
 ومنه بالخير يجازي من شكر





قصائدُ في أهل البيت عليهم السلام :



## القصيدة الأولى :

في ولادة النبي صلى الله عليه وعلى آله أفضل الصلوات والسلام

نظمتها سنة ١٣٩٧هـ .ج . ، الموافق لسنة ١٩٧٩م .

طائرُ الأفراحِ غرَّدَ بالأُماني السَّعدُ رَدَّدَ

خيرُ خلقِ اللهِ أحمدُ وُلِدَ اليَومَ مُحَمَّدُ

نورُ هادينا بأفِقِ المَجْدِ والعِزِّ تَأَلَّقَ

بالأُماني والتَّهاني مِنْ رُبِّ الكعْبَةِ أَشْرَقَ

ودياحي الظلمِ والجورِ بِنورِ الحَقِّ مَزَقَ

وبنورِ العلمِ مِنْ فيضِ الهُدَى الإنسانُ حَلَّقَ

باسمِهِ المَحمودِ بِشَري أزهَرَ الكونُ و أسعدَ

هُوَ نورُ اللهِ في الدنْيا وَجَلَّاهُ تَعَالَى

مَلَأَ الدنْيا وما فيها ابْتِهاجاً وَجَلالاً

غَمَرَ البَطحاءَ بالنورِ فسَوَّاهَا هِلالاً

فأفاضَ اللهُ مِنْ بِشَرِ حَيَّاهُ الجَمالاً

ولخِيرِ الخَلقِ هَذا النورِ بالبِشَري تَوَقَّدَ

طَفَحَ البِشَرِ على الأوجهِ ، والزَّهْرُ تَبَسَّمَ

وانتشى القلب ، سروراً زاد ، والصبحُ تنسّم  
 وبهذا الخير طير السَّعدِ بِالآياتِ رنم  
 وسرى ينزع ما كان على الأكوامِ من هم  
 ولدت آمنه الطهرُ بذا اليومِ مُحَمَّد

وُلدَ النورُ بذا اليوم ، وفي البطحاء أزهَرُ  
 هو نورٌ فوق نورٍ ، وإلى الأنوارِ مصدرُ  
 وعلى الكعبة بالخيرات للمخلوق أسفر  
 زاهراً يعبقُ من إشراقه مسكٌ وعنبرُ  
 طربٌ في كلِّ بيتٍ ، فرحةٌ في كلِّ مشهد

ظهرت أكثرُ من مُعجزةٍ يومَ الولادهِ  
 كي بها يُرسي مع الحقِّ إلى الدين عمادهُ  
 أشهدَ اللهُ على ما كان في الدنيا عباده  
 به من لطفه الشاملِ قد زانَ بلادهُ  
 واصطفاهُ اللهُ لما خَلَقَ الخلقَ وأوجد

فتساوى بحرُ ساوى ، ومن الإيوان هَدَمُ  
 شرفاتٍ قد تداعتُ من بناءٍ قد تحكَّمُ  
 كل طاغوتٍ بهذا الكونِ في الدنيا تحطَّمُ

رُسُلُ اللَّهِ بِهِ قَدْ خُتِمُوا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ..  
وَلَهُ قَدْرًا وَإِعْزَازًا لِنَارِ الْفُرسِ أحمَدُ

نِعْمَةً أسبغها اللهُ على الخلق وأنعمَ  
مِنَّةً منه علينا إذ بها النعمة تَمَّ  
هوَ لطفٌ وحنانٌ بعثُ هادينَا المكرمِ  
فعليه اللهُ في الدارين قد صلَّى وسلَّم  
مُصطفى الخلقِ إمامِ الأنبياءِ الطهرِ أحمَدُ

جاء والدينَا ظلامٌ في ظلامٍ وظلامٌ  
خيمَ الجهلُ عليهم ، لهمُ اللاتُ إمام  
وأدُ بنتُ كان فخراً عندهم بين الأنام  
وبقاها حيَّةٌ عارٌ ، حرامٌ في حرامٍ  
لَهُمُ الكُفْرُ لهذا الدينِ أوجدُ

حكمةٌ منه تعالى وهو خيرُ الحاكمينِ  
رحمةٌ منه علينا وهو خيرُ الراحمينِ  
سابعُ النعمة والرحمة ربُّ العالمينِ  
زَيْنَ الدينَا وما فيها بخيرِ المرسلينِ  
وبه قد شرفَ العُربَ ، وفيه العُربَ وحدُ

مَعَدِنُ النَّاسِ الثَّرَى مِنْهُ جَمِيعاً وَجَدُوا  
فَهُمُ الْحَصْبَاءُ ، وَالْجَوْهَرُ فِيهِمْ أَحْمَدُ  
بِاسْمِهِ قَدْماً أَوْلُوا الْعِزْمَ ابْتِشَاراً رَدَدُوا  
مَلَكُ الْعَرْشِ جَمِيعاً أَمَرُوا أَنْ يَسْجُدُوا  
يَوْمَ كَانَ النُّورُ فِي صَلْبِ أَيْنَا يَتَوَقَّدُ

أَنْقَذَ النَّاسَ مِنَ الْحَيْرَةِ وَالظُّلْمِ الْمَخِيمِ  
وَأَقَامَ الْعَدْلَ فِيهِمْ وَبِهِ الْإِيمَانُ تَمَّ  
وَأَقَامَ الْقِسْطَ فِيهِمْ ، وَبَسَطَ الْعَدْلَ أَحْكَمَ  
كُلُّ جِبَارٍ لِهَذَا الدِّينِ لِلْإِسْلَامِ أَسْلَمَ  
وَعَدَا يَنْشُدُ مَنْ فِي الْكُونِ هَادِينَا مُحَمَّدَ

نُورَهُ السَّاطِعِ أَجْلَى مِنْ سَمَاهُمْ مَا أَكْفَهَرُ  
مِنْ ظُلَامٍ سَادَ بِالْجَهْلِ عَلَيْهِمْ وَانْتَشَرَ  
فَأَنَارَ الذَّهْنَ مِنْهُمْ بِالْهُدَى خَيْرُ الْبَشَرِ  
وَعَدَا الْكُونُ وَمَا فِيهِ ابْتِهَاجاً مُزْدَهَرِ  
وَتَرَاءَى فِي سَمَا الْكَعْبَةِ بِالْإِشْرَاقِ فَرَقْدُ



## القصيدة الثانية :

بمناسبة ولادة خاتم الانبياء والمرسلين محمد ص

نظمت ذلك سنة ١٣٩٩ هـ وعنوانها

(ولد النور وحياه القمر)

كلُّ شيءٍ قد زها زهوَ القمرِ      وتباهها بالتهاني وابتشرُ  
تخذَ المجدَ افتخاراً بُردُهُ      حيكَ بالعزِّ بأيامٍ غررُ  
وجبوراً لبستُ أرضُ الملا      حلَّةً خضراءَ من نسجِ الزهرِ  
وربها أشرقتُ أرجاؤها      كالسماءِ النجمُ فيها قد زهرِ  
فرحاً تزدانُ أيامُ الهنا      وتغنى الورقُ من فوقِ الشجرِ  
هذه الدنيا بأنوارِ الهدى      أصبحتُ تبهرُ أبصارَ البشرِ  
وبشيرِ السعدِ نادى في الملا      زهقَ الباطلُ والحقُ انتصرِ  
وتولَّى النحسُ عتاً وانجلى      ببزوغِ النورِ في يومٍ أغرِ  
وتجلَّى الصبحُ في أنوارِهِ      وابتهاجاً بالهنا الكونُ ازدهرِ  
واطلَّ البشرُ من فوقِ السما      تالياً أيَّ التهاني والسورِ  
وابتشاراً فوقَ أرجاءِ الملا      هبَّ من إنعاشه نسمِ السحرِ  
وأفاضَ الله من أطفاهِ      رحمةً منهُ علينا وغمرِ  
لبني الإنسانِ بالخيرِ ألا      ولَدتْ أمنةٌ خيرَ البشرِ

يا وليداً من مُحيّاه لنا  
سُرِّمَنَ آمَنَ بِاللّهِ بِهِ  
وأضياء البيت في مولد مَنْ  
وبه البيت اعتزازاً باسمه  
وله بالعزّ تعظيماً بدتْ  
خمدت من فارسٍ نيرائُها  
يومَ من إيوانِ كسرى سقطتْ  
يا وليداً أحمد الله به  
رَحْمَةً أرسله الله لنا  
في هداه العدل قد ساد الملا  
أيها الناس اسمعوا مني وَعُوا  
كلُّ مَنْ فيها من التراب أتى  
إنما الأكرم عند الله مَنْ  
فتآخا مَنْ بها في دينه  
وبهذا الناس قد أخرجها  
يا وليداً بارك الله به  
نزل البلبل في آياتها  
هذه الآيات في إحكامها  
ولِدَ النور وحيّاه القمر  
وجحوداً قد تعزّى من كفر  
سَرَّ آل الله مِنْ عليا مُضر  
قد تساما وعلى العليا افتخر  
معجزاتُ أبهرتْ أهل النظر  
وَتَساوى بحر ساوى واندرثر  
شرفاتٌ وتداعا وانفطر  
واعتزازاً فيه جبريل افتخر  
وعلى الدنيا به الخير انتشر  
وتولى الجور والظلم انقبر  
هذه الدنيا إلى الأخرى ممر  
وإليه ، إذ إلى الحشر المقر  
كان بالإعمال أتقى وأبر  
وتساوى البدو فيها والحضر  
من ظلام الجهل للنور الأغر  
وعليه أنزل الله السور  
فوعاها مَنْ إلى النور بصر  
تبعث الوعْيَ لِمَنْ فيها اعتبر



وبها هدي لمن فيها اهتدى  
وصراط مستقيم كلها  
قبلة العالم أضحت مكة  
جاء بالهدي بشيراً للملا  
من سما الدنيا ومن أرجائها  
هذه مكة أمست كعبة  
وإذا بالوحي نأدى في السما  
بورككت آمنّة في طفلها  
لطريق الحق ، بالدين انتصر  
للملا هدي ورشد وعبر  
وبه قد بوركت دنيا البشر  
ونذيراً لهموا نور البصر  
في هداه النور أجلى ما اكفهر  
وبها النور تجلّى وظهر  
بنداء ما به القلب ابتشر  
وإيها الله بالحج أمر



## القصيدة الثالثة :

### بمناسبة ميلاد سيد المرسلين محمد ص

ومن جملة أبياتِ قالها في قصيدة له رحمة الله عليه ، بمناسبة ميلاد سيد المرسلين

محمد ﷺ ، سنة ١٤٠٢ هـ . الموافق لسنة ١٩٨٢ م .:

هذا وإني أستميح جموعكم  
عذراً لقولٍ قد نظمتُ لمقصدِ  
إني حفيد الناصرين محمداً  
ولجابرٍ أنقى بطيب المحتدِ  
الجزجبيُّ الأصلُ، من آووا وقد  
عُرفوا بأنصار النبيِّ الأحمدِ  
الدينُ فيهم قد علا مُستحكماً  
بفدائهم وينصرهم لمحمدِ  
وأقولها حقاً ، بدون تفاخرٍ  
تاريخنا الحاكي لنا ، فليشهدِ  
واليومَ ميزانُ الأمور بدا هنا  
مُغيِّراً لتأمرٍ وتَعَدِ  
أجدُ التفاخرَ " بالجناسي " التي  
كُتبتْ بدونِ تَبَّعٍ وتأكَّدِ  
" بشهادة الجنسية " اللاتي غدتْ  
كالسيفِ يقتل في يدِ المُستعبدِ  
والناسُ تجهلُ آنذاك بكَلِّما  
سيكون في آيأنا أو في العَدِ  
البعضُ عثمانيَّةً قد سجَّلوا  
لمصالح ، والبعضُ إيرانيَّةً بتقصِّدِ  
حتى أتانا اليومَ وانكشف الغطا  
ما بين مسرورٍ ومعضوض اليدِ  
فاحكم أيا من عدلُهُ في حكمه  
هُوَ فيصلُ في فكره المتوقِّدِ

## وقصيدة أخرى بهذه المناسبة :

إضافة لما قلته في ولادة سيد المرسلين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم معطراً هذا الديوان  
ونوراً للأذهان بذكر الحبيب محمد صلى الله عليه وآله وسلم .  
بوركت مكة بالوليد الأسعد  
فلقد أفاض على الوجوه بنوره  
بوركت يامن فيك أملاك السما  
بجلاله برد الجلالة فاهنتي  
بوركت فيه خاتم الرسل الذي  
هذا الأمين نداؤه ولد الهدى  
كشف الدجى بجماله وكماله  
ألمصطفى المحمود بشراً غردي  
عرفان خير الأنبياء محمد  
صلت بأرضك في رحاب المسجد  
بالمجد والإكرام عزاً فارتدي  
فيه تعالى مجدك بالسؤدد  
ما أسعد الدنيا بهذا المولد  
بالعز قد بلغ العلى والمحتد



بشرى بني الإنسان في خير الورى  
ومعاجز ظهرت وبانت للملا  
إيوان كسرى قد تداعى جنبه  
وله تساوى بحر ساوى وانحى  
وشعاعه أجلي عمى أبصارها  
فالله والأملاك في ملكوتها  
حيث الصلاة عليه تزكوا رحمةً  
فيه ازدهى نور الهدى للمهتدي  
أظهرت منها في سبيل المقصد  
للأرض خراً تخشعاً لمحمد  
والناس حيرى قد بقت للمورد  
عن غيها عن ظلمها المتلبد  
صلت على الهادي النبي الأمجد  
وتفويض مئاً في كرامة أحمد

فعلية صَلُّوا في الأصيلِ وفي العشا  
وعليه صَلُّوا عارفيه وسلموا  
ومنها تفوح روائحُ المسكِ الندي  
وَتُطَيَّبُوا الأفواه في صلواتكم  
وعليه صَلُّوا في البكور وفي الغد



فلقد غدت دنيا الأنام ببهجة  
ورحاب مكة بالتباشر أشرقت  
وتبركت أرض العروبة وازدهت  
والعرب فيه كرامةً وتَجَلَّةً  
وسمت فخاراً من علا عليائها  
ولقد تحرر كل إنسان به  
وأماط عنها ما أكفهر بجهلهم  
بتشاجر عاشوا بسفك دمائها  
فَأَزَالَ عنها كل جهل هديءه  
وَأَنَارَ منها الذُّهْنَ في قرآنه  
والعدل قد ساد البلاد بحكمه  
والظلم ولى وانمحت آثاره  
بالعلم قد زخر الوجود وَأَشْرَقَتْ  
مُزْدَانَةٌ فرحاً بذاك المشهد  
وشعابها من نوره المتوقد  
وتشرفت وزكت بأعظم مولد  
بالعز سادت من بها من سيد  
بسمو قدر وليدها المتأبد  
من جهله من عقله المتبلد  
وأزاح عنها كل ظلم ملبد  
وتطاحن ما بينها عيشاً ردي  
وبه الجهول عن الضلالة قد هدي  
وقد اهتدى إذ ذاك مَنْ لم يهتد  
حتَّى انجلى كلُّ السُّحابِ المرعد  
وأزدانت الدنيا بنور محمد  
تلك الربوع بخير هادٍ مرشد

ولربه أمسى المقرب بالتقى	لا بالتفاخر بالجدود الأنجد
ولقدره عرف الضعيف بعدله	لما تخلص من زمانٍ مربرد
بين العبيد وبين أسياذ الملا	أخت بحب الله شرعة أحمد
فاخضرت الجنبات والدنيا زهت	بالخير من بركات بعث محمد
والبعث نور صار مؤتلق الضيا	فيه اتقاداً من ضياء الموجد
للناس كلهم أتى كي ما به	يحيون بالعيش الهني الأرغد



يا أمة الإسلام في أشعاع دين محمد	سيري بدرب بالصلاح معبد
فلقد أتانا كي يُوحّد شملنا	من أبيض من أحمر من أسود
كي ما نكون كقوة جبارة	متماسكين يد الأخوة باليد
ندع التشاجر صفحة ومبادئاً	قد فرقتنا في أيادي الأوغد
متمسكين بمبدىء إصلاحنا	فيه لعمرى بالوجود الأحمد
الشرق والغرب العرى قد فكّوا	عصم الإخاء برأيها المستورد
ذي غربت ذي شرقت في رأيها	لحساب من قل لي بربك تسعد
إن كنت بالإسلام يوماً تدعي	وتقول إنني مسلم ومحمدي
فعلام لا تبغي السلام وترعوي	فأجب بربك هل لهذا من غد

## القصيدة الرابعة :

### "تيها تسامت أرضنا بعلينا"

ملحمة نظمها بمناسبة ولادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

تيهاً تسامت أرضنا بعلينا      وغدت تُفَاخِرُ بالوليد تيمنا  
وغدت تهني الأرضُ سَكَانَ السما      وتهني العلياءُ تربةَ أرضنا  
وسما الثريا كلُّ مَنْ فوق الثرى      وإلى الوليد تباشراً زُفَّ الهنا  
وسرى البشيرُ لأحمدٍ وُلِدَ الفتى      وُلِدَ المرَجَى ، فيه قد نلتَ المنى  
ولد الفتى في البيتِ فاهناً إذ غدا      جبريلُ يَهْتَفُ بالبشائرِ معلنا  
أعْظَمُ بِفاطمةَ التي لم تحكها      أمُّ المسيحِ إذ المخاضُ لها دنا  
شَتَانِ بينهما فهذي نُودِيَتْ      هُزِّي بِجذعِ النخلِ والتقْطِي الجنى  
وانشقَّ بيتُ اللهِ مَكْرَمَةً لذي      إذ نوديتُ فيه ادْخَلي ولدي هنا  
والبيتُ مِنْ هذا الوليدِ تَضَوَّعتْ      أرجاؤه طيباً وقد شَعَّ السننا  
ولمريمٍ قد قيل ما قالوا لها      ولفاطمٍ زادوا لِمولدها الثنا  
وضَعتهُ في البيتِ الحرامِ مُطَهراً      مِنْ كلِّ رِجْزٍ لم يُدَسَّه الخنا  
فمشى النبيُّ لفاطمٍ مُسْتَأْنِساً      ومُكَبِّراً في سَمْعِهِ ومؤدِّنا  
وغدا يُغذِّيهِ بما أوحى له      طَوَراً ، وطوراً للوليدِ مُلَقَّنا  
حتى استوتَ فيه طبائعُ أحمدٍ      وحُبِّي من الغُررِ الحسانِ الأحسنا

وبه الإلهُ لدينه قد حصَّنا  
 وبأزره قد شدَّ أزرُ محمَّدٍ  
 جنب النبي مصلياً ومأمناً  
 لم يكمل العشرَ السنين إذا به  
 والشرك في تلك الجزيرة هيمننا  
 والناسُ غرقى في الجهالة كلَّهم  
 هذا هو التاريخُ يحكمُ بيننا  
 إن كنتَ لم تؤمن بما أوردتُه  
 وانظرُ فهل فيه اسمُ زيدٍ دوننا؟  
 فتشَّ به مستقراً صفحاته  
 في مدحه شادا ، وفيه أعلننا  
 ولحيدرٍ ذكراً الجليل ووحيةُ  
 يفدي أخاه بنفسه قد وطننا  
 ليل المبيت على فراشٍ محمَّدٍ  
 هذا الذي بالله أصبح مؤمنا  
 هذا الذي اعترف اعترافاً صادقاً  
 بالله مع خير البرية أيقنا  
 وحملَ الفوادم بعد هجرة أحمدٍ  
 وبجمع أبطالِ الجهالة ما اعتنى  
 ولفاطمٍ لما ارتضاهُ اللهُ من  
 دون الملا زوجاً أقرَّ الأعينا  
 وحباهُ بالحسنين سبطي أحمدٍ  
 وينورهم دنيا البرية زينا  
 هم خيرة الدنيا مصايحُ الهدى  
 سُفُنُ النجاة من الإلهِ لهدينا  
 هذي الصَّحاحُ وغيرها تروي لنا  
 حقاً أقولُ وإن تكن في ريبةٍ  
 في قوَّةٍ وعزيمةٍ لن توهنا؟!  
 من جدل الأبطال في يوم العنا؟  
 من كان الطغاة بسيفه  
 من كرَّ في يوم الوغى؟ من جُبنا؟  
 في يوم بدرٍ ثمَّ أحدٍ بعدهُ  
 إلا ربَّ محمَّدٍ وعَليِّنا  
 وحُنين إذ عجبوا لكثرة جمعهم  
 أو ما دروا لم يُنصروا في وقعةٍ

فلذا نرى لاذوا فراراً كلهم  
 من ضعف إيمان القلوب تراجعت  
 وعليّ مع نفرٍ قليلٍ عدّهم  
 فغدا يحامي حيدرٌ عن أحمدٍ  
 وكذلك في الأحزاب عمرواً قد سقى  
 قد أثبت الإيمانُ أنّ عليه  
 وقف النبيّ مخاطباً أصحابه  
 من لابن ودٍ بارزاً وغداً له  
 نادى ثلاثاً والصحابة لم تُجب  
 هذا هو الإيمان حقاً صادقاً  
 برز الهدى للشرك قولٌ واضحٌ  
 وغدا يُناجي ربّه متضرعاً  
 فبرى عليّ ساقَ عمروٍ بالضبا  
 متبختراً في نصرة الله التي  
 سلّ خيبراً من قال أعطي رايتي  
 لما رأى من فرّ فيها في الوغى  
 باتوا وهم في حيرة من أمرهم  
 فدعى الحبيبُ حبيبه وهزبره  
 خوفَ المنيّة تاركين نبينا  
 إذ ليس فيهم من بأحمد أيقنا  
 قد آثروا لقياء الإله على الدنا  
 وبلا فتى نادى الأمين وأعلنا  
 يوم الوغى يمينه كأس الفنا  
 هو نفسه رغم العدو وبرهننا  
 لما رأى عمرواً إليهم قد دنى  
 أجنة الفردوس تغدو المسكنا ؟  
 فأجابه ليثُ الورى مُرني أنا  
 حيث النبي بذاك صرّح معلنا  
 لمقام حيدرٍ أحمدٌ قد بينا  
 في نصر حيدرة الورى نصرنا  
 وبرأسه نحو النبي قد اعتنا  
 فيها أذلّهم وقوم ديننا  
 ليث الورى حامي الحمى ؟ ولمنّ عنا ؟  
 وإلى جيوش الله مرّحبٌ قد دنا  
 من لّلوا ؟ وعليّ يشكو الأعينا  
 أين المرّجى ؟ أين كاشفُ كربنا ؟



فأتاهُ أرمَدَ والنبيُّ بريقه  
فغدا عليُّ نحو مرحبٍ إذ له  
وعليُّ بالإيمان باسمِ محمدٍ  
وبسيفه قد قدَّ مرحبَ حيدرُ  
بطلُ أقامَ الدينَ في ضرباته  
ثم انثنى نحو الحصونِ فهدها  
وعليه حينَ اجتاز قلعةَ خيبرٍ  
قد شاطرَ المختارَ في هديِّ الملا  
لولاه لم يعلو اللواءُ لأحمدٍ  
ورقى على كتفِ النبيِّ مكسراً  
هذا اصطفاؤه اللهُ مختاراً له  
هذي مواقفُ حيدرٍ وجهادهُ  
قل لي برُّك هل لزيدٍ موقفُ  
من مثلِ هرونٍ لموسى قد غدا  
قل "إنما" فيمن أتتْ؟ سلْ من تشا  
من ذا بخاتمِهِ تزكَّى راععاً  
من بابِ علمِ الله؟ من في حقه  
ذاك الوصيُّ لأحمدٍ أعظمُ به  
يسقي التي فيها الشفاءُ لصدرا  
بالدرعِ والطاسِ الحديدِ تحصّنا  
في قوّةِ الله العليِّ تمكّنا  
بطلُ على خوضِ النزالِ تمرّنا  
فأجاد في وضعِ البناءِ وأحسننا  
وأطاح ما وضع الضلالُ وما بنى  
قد كان قلعُ البابِ أمراً هيناً  
والدينُ في سيفِ الوصيِّ قد ابتنا  
لولاهُ دينُ محمدٍ ما أعلننا  
أصنامهمُ ومكبراً ومؤذناً  
ولذا ارتضى للدينِ يُصبحُ معدنا  
لبناءِ دينِ محمدٍ قد أتقنا  
كالمرتضى في كلِّ أمرٍ دوننا؟  
عند النبيِّ فسَله حتّى تُعلننا  
قولُ صريحٍ فيه ، ما فيه المنى  
والوحيُّ في هذا جليّاً زيناً؟  
سورٌ وآياتٌ أتتْ من ربّنا؟  
ذا مرتضى ربِّ العبادِ لهدينا

عُمَرُ يَقُولُ بَأَنَّ لَوْلَا حَيْدَرُ  
 رَبُّ الْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ كُلِّهَا  
 وَيَوْمَ خُمٍّ حِينَ بَخَّ بَخَّ ضَارِعًا  
 هُوَ حَيْدَرُ مَوْلَى الْوَرَى فِي بَيْعَةِ  
 وَإِلَيْكَ عَنِي ، لَا تَسْلُ عَمَّا جَرَى  
 يَوْمَ السَّقِيفَةِ دُونَكُمْ تَارِيخُهُ  
 يَوْمٌ بِهِ لَعِبَ الْمَنَاوِيُّ دَوْرَهُ  
 فَتَجَمَّلَتْ وَتَبَغَلَتْ حَرْبًا عَلَى  
 مِنْ بَعْدِ مَا عَادَتْ وَقَالَتْ : إِقْتُلُوا  
 وَبِهَا مَعَاوِيَةَ اسْتَطَالَ بَغْيُهُ  
 اللَّهُ مَا لَاقِيَ عَلِيٌّ بَيْنَهُمْ  
 فَالْأَبْتَرُ السَّهْمِي جَاءَ بِخُدَعَةٍ  
 قَدْ كَانَ مَعْتَقِدًا بَأَنَّ لِمَكْرِهِ  
 بِالظَّنِّ وَالْحَسْبَانِ أَنَّ صَنِيْعَهُمْ  
 لَكِنْ كَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ خَدَاعُهُمْ  
 بِمُظَاهِرٍ جَاؤَا لِسْتَرْفِعَالِهِمْ  
 فَبَخَزِيَهُمْ قُبُرُوا فِيَا تَبَّالَهُمْ  
 فِي النَّهْرَوَانَ فِدُونَكُمْ تَارِيخُهُ  
 لَهَلَكْتُ قَوْلًا وَاضِحًا وَمُبَيَّنًا  
 وَلِمَشْكَلَاتِ الْحُكْمِ حَيْدَرُ بَيْنَنَا  
 وَمُبَايَعًا ، مَاذَا عَدَى حَتَّى انْتَشَى ؟  
 فِيهَا الْهُدَى فَرَضَ الْوَلَايَةَ سَنْنَا  
 بَعْدَ النَّبِيِّ ، فَرَزُّهُ قَدْ هَدَّنَا  
 مَنْ كَانَ ، مَاذَا دَارَ فِيهِمْ ، دُونَنَا  
 مِنْ بَعْدِ ذَا قَامَتْ قِيَامَةُ أَمَّنَا  
 مَنْ فِي مَحَبَّتِهِ مُحَمَّدٌ أَعْلَنَا  
 يَا أَيُّهَا الْأَوْلَادُ "نَعْتَلُ" قَدْ جَنَّا  
 إِذْ أَرْوَهُ بَغْيِيَهُمْ أَهْلُ الْخِنَا  
 فِي يَوْمِ صَفِينٍ ، وَقَدْ قَاسَى الْعَنَا  
 رَفَعَ الْمَصَاحِفَ وَيْلُهُ فَوْقَ الْقَنَا  
 رَجْحًا أَكِيدًا ، بَعْدَهُ لَنْ يُغْنِنَا  
 هَذَا يَكُونُ بِهِ النَّجَاحُ مَيِّقَنَا  
 قَدْ كَانَ عِنْدَ الْعَارِفِينَ وَأَوْهِنَا  
 وَيُرْقِعُونَ بِمَا أَرَادُوا الْأَعْيُنَا  
 إِذْ خَيَّبَ اللَّهُ ابْنَ هَنْدِ الْأَرْعَنَا  
 خَزِيٌّ بِهِ قَلْبَ الْهُدَى قَدْ أَحْزَنَا

لن يُبْتَلِي أَبَدًا وَصِيٌّ مِثْلُهُ      مِنْ آدَمٍ ، حَتَّى وَبَعْدَ نَبِيِّنَا  
خَتَمَ الْحَيَاةَ عَلَيْنَا فِي قَوْلِهِ      وَاللَّهِ قَدْ فُزْتُ وَأَدْرَكْتُ الْمُنَى  
فِي يَوْمٍ أَشَقَى الْآخِرِينَ بِسَيْفِهِ      قَتَلَ الْوَصِيَّ فَوَيْلُهُ مِمَّا جَنَى



## القصيدة الخامسة :

في مدح أمير المؤمنين ، وإمام المتقين علي بن ابي طالب عليه السلام

وقال عفى عنه في مدح أمير المؤمنين ، وإمام المتقين علي بن ابي طالب عليه السلام ،  
وأنى للإنسان العاجز من التجاسر لمقام علي عليه السلام بالوصف الكامل ؟ فهو كما قيل  
في حقه وقد خاطبه بعض الشعراء :

غاية المدح في علاك ابتداء      ليت شعري ما تصنع الشعراء  
وقال الآخر<sup>١</sup> :

معدن الخلق كلها الأرض لكن      أنت من جوهرٍ وهم حصباء

وكل ذلك مقتنصاً من قول رسول الله صلى الله عليه وآله إذ قال له يا علي ما عرف الله  
أحد حق معرفته إلا أنا وأنت وما عرفني أحد حق معرفتي إلا الله وأنت وما عرفك  
أحد حق معرفتك إلا الله وأنا فكيف للإنسان الضعيف ذي الفكر المحدود يصل إلى  
ما لا محدودية لفكره ولا خليقته لكن من إرسال الدلو مع الدلاء كل حسب مقدوره  
ومعرفته من باب لا يترك المعسور بالميسور والله ولي الإحسان:

---

١ \_\_ وما ذكره رحمة الله عليه أولاً هو مطلع قصيدة ، تحوي هذا البيت كذلك ، للشاعر المشهور  
الشيخ صالح التميمي ( ١٢١٨ هـ - ١٢٦١ هـ ) ، " أبو سعيد ، الشيخ صالح بن درويش ، بن علي  
بن محمد حسين ، بن زين العابدين الكاظمي ، النجفي الحلبي البغدادي ، المعروف بالشيخ صالح  
التميمي الحلبي "رحمة الله عليه". أنظر السيد جواد شبر/ أدب الطف /ص ٣٤ . وقد ذكرها العلامة الشيخ  
جعفر النقدي في "الأنوار العلوية" / ص ٣٤٧-٣٤٨ ؛ وقد خمّسها من جملة من خمّسها الشاعر القدير  
عبد الباقي العمري .

عليُّ عليُّ يُغُرُّ الصفاتُ	تجمعنَّ في ذاته المكرُماتُ
عليُّ عليُّ مِنَّ الله في	سمو كراماته الخارقات
عليُّ سما فوق هام السُّهى	تجلَّتْ بأنواره الزاهرات
عليُّ مسماه شخصيةً	عدا المصطفى دونه الشاخصاتُ
وكلُّ نبيٍّ له آيةٌ	بها حجة من عليِّ الصفات
بها يدعُمُ الحقُّ في عهدِهِ	بها يقهر الملحدِين الشقاةُ
مِنَ الله موسى أتى بالعصا	ومن كفه ضاءتِ المشرقاتُ
بهذي لفرعونَ موسى مضى	وعيسى لَمَنْ مات أعطى الحياةُ
وكان لمرضائهم مُبرِّءاً	وآياته في الشفا باهراتُ
وناهيك فيمن أتى خاتماً	بأنواره طبَّقَ الكائنات
فاعظُمَ بأحمدَ خيرِ الورى	بقرآنِهِ قد حوى المعجزات
وآيته في الورى حيدرٌ	به جعل اللهُ سرَّ الحياةُ
مِنَ العشرِ قد لازم المصطفى	رسولَ إله السما ذا الأناةُ
وفيه وفي سيفِهِ للهدى	أطاح يكيوانِ عرشِ الطغاةُ
وفيه استقام كيانٌ به	لخيرِ الملا دينُهُ والثبات
فنورٌ تجلَّى بوادي طوى	ونورٌ تجلَّى لمُعطي الزكاةُ
فسِرُّ الوجودِ لهذا الوجودِ	لنا خمسةٌ هم سبيلُ النجاةُ



## القصيدة السادسة :

### وقال في ولادة الإمام الحسين عليه السلام

صدحَ البلبُلُ والبِشْرُ علانا      بحسينِ زينِ الله سمانا  
كلها الدنيا بما فيها ابتهاجاً      قد أقامت لحسين مهرجانا  
واعتزازاً كلُّ أملاك السما      اتخذت مجداً لها الأرض مكانا  
وملاك الخلد من فرحتها      نثرت فوق الحواري الجمانا  
وبأمر الله روح الله قد      زين الخلد ابتشاراً والجانا  
وسرى الروح إلى خير الورى      وشعاع الفجر قد شقَّ العنانا  
بالتهانى مبدياً فرحته      ولد اليوم حُسَيْنُ  
فبه الدنيا استضاءت بهجةً      بمحيّاه استضاءت مقلتانا  
طابت الأنفس في مولده      وبه قد طيّب الله الزمانا  
بورك المولود في مقدمه      إذ به قد شرفَّ الله ثرانا  
وسنا مطلعته شقَّ الفضا      وبه قد نورَ البيت وزانا  
ورسول الله في مولده      صار يتلو الحمد بشراً والبيانا  
فرحة كبرى فيا من فرحة      غمرتنا وبها نلنا منانا  
كملت عدة أصحاب العبا      شرفاً فضّلهمُ الذكْرُ أبانا

فَأَتَى بَيْتَ عَلِيٍّ أَحْمَدُ      بَشِيراً فَرِحَانَ فِيهِ مَصْطَفَانَا  
فَاطِمٌ فِي طِفْلِكَ فَتُهَنِّئِي      رَفَعَ اللهُ لَهُ قَدراً وَشَانَا  
أَنَا مِنْهُ وَهُوَ مِنِّي فَاطِمٌ      هَاتِ لِي قِرَّةَ عَيْنِي وَالْجَنَانَا  
فَأَتَتْهُ بِحُسَيْنٍ فَاطِمٌ      وَرَسُولَ اللهِ أَعْطَاهُ اللِّسَانَا  
وَعِدَا يَطْعَمُهُ مِنْ رِيقِهِ      وَيَغْذِيهِ الْهَدَى وَحِياً لُبَانَا  
فَنَمَى لَحْمَ الْفَتَى مِنْ لَحْمِهِ      وَكَذَلِكَ الدَّمُ وَالْعَظْمُ فَكَانَا  
بِالْإِبَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْعِزِّ أَلَا      لِحُسَيْنٍ صَوْرَ اللهِ كِيَانَا  
وَكَفَى الطِّفْلَ سَمْواً وَعَتَزَاً      مَالَهُ فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ أَتَانَا  
نَشَأَ الطِّفْلَ بَيْتِ طَاهِرٍ      فَتَسَامَا الْبَيْتَ قَدراً وَمَكَانَا







المراثي



## القصيدة الأولى :

### سفن النجاة وفيها رثاء (ملا منظور) الكربلائي

نظمت هذه القصيدة في أهل البيت جميعاً ، وما لهم عند الله من المكانة والمنزلة  
القصوى ، وما لخدامهم الذين يحيون أمرهم بالشر ، والنظم ، والخطابة وغيرها من  
الأجر والثواب ، ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ومنها عرجت في رثاء (شاعر  
الحسين) عليه السلام ، وخادمهم (ملا منظور) الكربلائي عليه الرحمة والرضوان :

هذي القصيدُ عقيدتي بجناني	والى الملا أعلنتها بياني
سفن النجاة محمدٌ خير الورى	وعليٌّ والزهراءُ والحسنانِ
وعليُّ زين العابدين وبقاقرُ	نورٌ على نورٍ من الرحمان
والصادقُ بن الطيبين ونجلهُ	موسى ، وموسى فوق كلِّ بيان
وعليُّ ، والزاكي الجوادُ ، وهاديُّ	بهمُ اهتدى الهدون للإيمانِ
والعسكريُّ ، وحجة الله الذي	يأتي لبسط العدل للإنسانِ
فهموا مصابيح الهدى ومنازهُ	مشكاة نور الله في الأكوانِ
والعروة الوثقى ، وهم أهل النهى	عنوان دين الله كالفرقان
وهم الصراطِ لديننا من ربنا	هم فوق كلِّ تصور الأذهانِ
يكفي المديح بفضلهم ما جاء في ال	آثار ، في الأخبار ، والقرآن
شفعاؤنا في الحشريوم نشورنا	بهم لنا الرجحانُ في الميزان

خدامهم بلغوا المراتبَ في العلا  
 من رام أن ينجو بيومِ نشوره  
 يأتون في قببٍ يشعُّ سناؤها  
 لهموا كرامة ربهم ونبهم  
 فازو بمدحهم النبي وآله  
 سعدوا وفازوا بالولاء لأحمد  
 متقابلين على الأسرة في هنا  
 يتفاخرون بما لقوا من نعمة  
 يتفاخرون لأنهم حازوا العلى  
 نالوا الذي راموه فيما قدّموا  
 فليهنؤا بمقاعدٍ في صدقهم  
 والحوار تسقيهم شراباً طاهراً  
 وطعامهم ما تشتهيه نفوسهم  
 ومن الحرير تكون فيها خالصاً  
 وقد احتفوا في "كاظم" سادته  
 ويبردون غليله من كوثر  
 و"الكاظم المنظور" ينشد عندهم  
 ونشيدُهُ دَوَى بأحسن نعمة

دنياً وأخرى من عظيم الشأن  
 فليخدم الأطهار بالإحسان  
 بالنور يجتازون للرضوان  
 والحوار تخدمهم مع الولدان  
 فوزاً عظيماً من عطا المنان  
 ولخيدر وبنيه بالتبيان  
 بين الرياض وكلّ قطف داني  
 ممزوجة بالروح والريحان  
 بقصائدٍ صنعت من العقيان  
 مدعومة بالنص والبرهان  
 عند المليك القادر الديان  
 يستأنسون بلذة الإيمان  
 فليسعدوا فيها بخير مكان  
 منه تعالى كسوة الأبدان  
 مستأنسين به مع الخلان  
 ومن الخمور وطيب الألبان  
 ما قاله في سيد الأكوان  
 وصدى النشيد يرنُّ في الآذان

يرقى الحسين لهم ويسكب دمة      تطفئ ليهب جهنم النيران  
وتزيد إشعاعاً بنور خلوده      وتزيد زهو جنائن الرضوان  
فلينعمن بدار حق كاظم      وتقر منه بالهنا العينان



## القصيدة الثانية

### في رثاء الرسول صلوات الله وسلامه عليه وآله

قلت في رثاء الرسول صلوات الله وسلامه عليه وآله ..  
يومٌ به أسودَّت الدنيا معالمُها  
وبالبكا والأسى ضجَّت عوالمُها  
يومٌ به المصطفى الدنيا يُفارقُها  
في حزنها العالَمُ العلوي يُقاسمها  
تُشاطر الآلَ أملاكُ السما حزنًا  
شريعةُ الله قد هُدَّت معالمُها  
على مصاب أبي الزهراء قد وقعت  
منها القواعدُ وانهارت قوائِمُها  
مع الزكيَّة أمَّ الطيبين شجىً  
في حرقةٍ بالدماء تبكي كرائمُها  
الله أكبر من عظم المصابِ ألا  
من الجوانب قد هُدَّت عَظائِمُها  
والمسلمون ثيابَ الحزنِ قد لبسوا  
لفقده وخوت منها عزائمُها

وكيف لا وعلى الزهراءِ قد هجموا  
وَلَمْ يُرَاعِ لَهَا قُرْبَىٰ مَسَالِمُهَا  
وأخرجوا حيدرَ الكرارِ واغتصبوا  
مَنْ مِنْ مَهَابَتِهِ خَرَّتْ جَمَاهِمُهَا  
يُقَادُ كَالْجَمَلِ الْمَغشُوشِيِّ وَعَجَبًا  
وَصِيٌّ مَنْ لِكِرَامِ الرُّسُلِ خَاتِمُهَا  
بالأُمسِ قَدْ أَظْهَرُوا الْإِسْلَامَ فِي عِلْنِ  
بِیَوْمِهِ بَخَبَخَتْ طَوْعًا قِمَامُهَا  
وَاسْتَأْسَدُوا الْيَوْمَ فِي بَغْيٍ وَفِي عَنَتِ  
بُغَاثُهَا بَعْدَ مَا مَاتَتْ ضِرَاغِمُهَا  
فِي الْقَوْمِ عَنِ الْإِسْلَامِ قَدْ نَكَبُوا  
مَنْ بَعْدَ مَا قَوَّضَتْ مِنْهَا دَعَائِمُهَا  
هَذَا الْعَجِيبُ بِمَا قَدْ صَارَ أَمْرُهُمْ  
تَحَكَّمَتْ بَعْدَ هَادِيهَا بِهَاتِمُهَا  
وَعَاثَ فِي الدِّينِ أَوْغَادُ الْوَرَىٰ عَلْنَا  
مَنْ بَعْدَ مَا اسْتَحَكَمْتَ فِيهَا جِرَائِمُهَا  
وَبِضْعَةِ الْمِصْطَفَىٰ ظَلَمْتُ مُسَهَّدَةً  
إِلَى السَّمَاءِ قَدِّمْتُ مِنْهَا مِظَالِمُهَا

حتّى قضت حسرةً من بعدِ والديها  
 ماتت شباباً وما ماتت مكارمها  
 ولم تنزل في شجاً من هول غصتها  
 تبكي عليها مع الدنيا عوالمها  
 يا حرّ قلبي والأحزان تُوجرُهُ  
 من بعده الآلُ قد فلت صوارمها  
 فأصبح الخصم من بعد النبي لها  
 من كان في أمسها الماضي يُسالمها  
 في إرثها وعلى ما كان ملكها  
 ياللُعجاب غدى المرعي يُخاصمها  
 قوادماً "قيلة" كانت لفاطمة  
 بذلك اليوم خانتها قوادمها  
 فأحجم الكلُّ عنها واستخفَّ بها  
 وقد غدا خصمها الداني يُحاكمها  
 حتّى قضت في شجى حسرى ملوعةً  
 يا هولَ ما كان لو بانَتْ معالمها





## القصيدة الثالثة

### في رثاء الزهراء سلام الله عليها

نظمتها سنة ١٣٩٩ هـ.ج. الموافق لسنة ١٩٧٩ م. :

أبتاهُ : يا محمدُ      فعليك الحزنُ سرمدُ  
كنتَ في الدنيا ليَ الدنيا بعينيَّ تنيرُ  
أبتا أنتَ حياتي كنتَ فيها والأميرُ  
وغدا من نورك الوضاء ما فيها منير  
رحمةً للناس قد أرسلتَ فيها وبشير  
ونذيراً هادياً      ومناراً زاهياً  
كيف يخفى نورك الزاهي في الكونِ ويخمدُ ؟  
كنت في الدنيا مناراً زاهياً كالفرقدينُ  
يهتدي من ضلِّ فيها ، كلَّ من في المشرقين  
وبك ازداد من الرحمن قدسُ الحرمين  
وبك الله إلى العالم زان القبليتين  
رحمةً للعالمين وهديً للمتقين  
جئت لطفاً ورسولاً لبني الإنسان أحمد  
ودليلاً واضحاً      وأميناً ناصحاً

وبك الله إلى الإسلام هذا الخلق أرشد

جئت فيها خاتماً للأنبياء والمرسلين  
وعليك الله قد أنزل قراناً مُبين  
آية الله مع التطهير بالنص اليقين  
نزلت فينا من الله إله العالمين  
عَلِمَتْهَا مُنْذُ تَلَّتْهَا  
هذه الأمة فيها برضاء الله تُسعد

كنت قد أعلنت فيها أيها المسلم إني  
تارك الثقلين فيكم فاحفظوا ما جاء عني  
إنه منه تعالى ، ما افتريت القول مني  
قد روى النص صحيحاً كل شيعي وسني  
أثبتوها ووعوها  
وروهها بأسانيدٍ إليك الكل تُسند

كنت تأتي وتنادي أهل بيتي : أَلصلاةُ  
عند بيتي كل يومٍ أشهراً تروي الرواة  
أهل بيتي مَنْ عليهم حرم الله الزكاة

آل بيتي هم أولوا القربى وأهلُ المرسلاتُ  
فلهَذَا قلّت هَذَا  
يا إلهي فعليهم بالذي بلغتُ فاشهدُ

فاطمُ البضعةُ منّي وحسينٌ وحسنُ  
وعليٌّ هو نفسي ووَصِيّ المؤمن  
والِ مَنْ والاهمُّ في السرِّ ربّي والعلنُ  
كلُّ مَنْ أبغضَهُمْ أبغضَ ربي ذَا المننِ  
فأقروا وأسروا  
بعد أن أنكرَ مَنْ خالفَ هذا وجحدُ

خالفوا ما أمرَ اللهُ ، وما قد قلتُ فينا  
بعدك اليومَ بأهلِ الحقدِ والبغضِ ابْتُلينا  
بِيتوا أمرَهُمْ مَكْرًا وقد جاءوا إلينا  
غصبونا نهرونا أضرموا النارَ علينا  
ظلمونا يا محمد ما رعوننا يا محمد  
وعليُّ أبتاهُ بوصاياك مُقيّدُ

لو تراني ما ألقى يا رسول الله بعدكُ

عندك اليوم وعند الله أشكو أنا قومك  
 أَلِحْرَقِ الدارِ أشكو، أم لكسر الضلعِ عِنْدَكَ  
 أم لِسَقْطِي محسناً، أم للذي قد خان عَهْدَكَ ؟  
 أبتاه يا محمدُ أسفاهُ يا مُحَمَّدُ  
 فنهاري بالأسى أفضيه ، والليلُ مُسَهَّدُ

فإلى المسجد قسراً لعلِّي سَحبوهُ  
 وأنادي أنا من أعماق قلبي : إتركوهُ  
 فأنا الزهراء يا قوم أرحموني وارحموهُ  
 ركزوني ، ضربوني ، وعلياً أخذوهُ  
 عيلَ صبري أبتاه ضاق صدري أبتاه  
 ليتك اليوم تراني ما ألاقيه وتشهد

ظَلَّت الزهراء تبكي بالشجي ليلاً نهارُ  
 ما استقرتْ بعد فقدان أبيها بقرار  
 واحتساباً قضت العمر وفي الأحشاء نار  
 من أناسٍ ما رعوها ، لا ولا راعوا ذمارُ  
 غصبوها يا محمد أغضبوها يا مُحَمَّدُ  
 دُفِنَتْ سرّاً كما أوصتْ علياً يا مُحَمَّدُ

## القصيدة الرابعة

### في رثاء الحسين عليه السلام

وما للباكين عليه ، والمقيمين العزاء عليه ، من الأجر والثواب :  
في كل عامٍ والعزا يتجددُ      حيث المعزى بالحسين مُحَمَّدُ  
وعليُّ والزهراء سيدة النساء      والمجتبى الحسنُ الزكيَّ السيدُ  
الطيون الطاهرون أئمةٌ      نور الهدى بجباههم يتوقدُ  
والتسعة النجب الكرام بمجدهمُ      ذرية طابت وطاب المحتدُ  
فإليهمُ الأحباب قدّمت العزا      حتى الثياب على الحسين تسودُ  
وعلى الحسين مآتماً في دورهم      ذكرى تقيمُ وللمراثي تنشدُ  
وتشاطر الأجداد في أحزانها      ويشيها فيها الإله الأوحدُ  
وعلى الحسين بكاؤهم في لوعةٍ      وعليه ما داموا العزاء تُجددُ  
وبها تشارك فاطمُ أحبائها      مَنْ بالعزا لعزیزها يتفقدُ  
وتسائلُ الأحباب أين دموعكمُ      لابني ومَنْ في كربلاء استشهدوا ؟  
يكون والزهراء تبكي بالأسى      عنهمُ جزاءً بالقيامة تنشدُ  
فيشبههم ربُّ العباد بأجره      برؤوسهمُ تاج الأمانة يُعقدُ



## القصيدة الخامسة

وقال في رثاء الإمام الحسين عليه السلام

كيف السلو وللعزاء محمد  
كيف السلو وَحيدرٌ مُتَأَلِّمٌ  
كيف التصبر والسلو وفاطمٌ  
كيف السلو وللأئمة لَوْعَةٌ  
ما هَلَّ في كبد السماء مُحَرَّمٌ  
ما هَلَّ إلا مشهد الطف الذي  
ما هَلَّ في أفق السماء هلاله  
وأسودت الأعلام في أرجائها  
والمُسْلِمُونَ مَاتَمًّا في دورهم  
ونشيدهم الله أكبر ما جنت  
قد ضايقوه بكر بلا يجموعهم  
ركزوا له بين اثنتين فَذِلَّةٌ  
فاختار ما اختار الإله بعزةٍ  
نصب المآتم والملائك تشهدُ  
بأذى الحسين وللمآتم يعقد  
تبكي وفي ذكر الحسين تردد  
في مآتم فيه العزاء يُجدد  
إلا واحشائي أسى تتوجد  
قُتِلَ الحسين به ترائى المشهد  
إلا ونيران الأسى تتوقد  
والناس حزناً للثياب تسود  
ذكرى تقيم وبالمراثي تشد  
زمرٌ على حرب الحسين تجنّدوا  
وعليه أبواب الفلا قد أرصدوا  
أو سِلَّةٌ وَهَيَ المنى والمقصد  
وكرامة فهو الهزبر الأصيد

وهو الأبِّيُّ أبو الأئمة في الوري  
 لا يَرْضَخَنَّ إلى المذلة سيِّدُ  
 فمضى شهيداً صابراً في دينه  
 وفدى الرسالة والشريعة بالدماء  
 رغم الطغاة ورغم كُلِّ مُضَلِّلٍ  
 للظالمين الويل من نارٍ بها  
 أو مادرت يوم الطفوف به اعتلا  
 وعليه يحكم بالعدالة بالهدى  
 كيف النجاة لمن أتى في حشره  
 ماذا يجيب وما يقول بمشهد  
 ماذا فعلت يَمَنُ هُمُ دين الهدى  
 وَيَلُّ لِحَرَمَلٍ ما جنى في كربلاء  
 إن الرجال مع الرجال بمعرك  
 لكنه ما للنساءِ وَرَضَّعِ  
 ويزيد خبثاً للعداوة مظهراً  
 لابن الزبيرى بالتشمت ناشداً  
 يَأبى الحياة بذلَّةٍ أو يلحد  
 للظالمين ولا تمدُّ له يد  
 في نخبة قد أنجبتها الأنجُدُ  
 ولها استقامت بالفداء الأعمد  
 مَنْ للرسالة والشريعة يجحد  
 قد وجرت فيها يذاب الجلمد  
 للحق ما بين الخلائق مقعد  
 بالحق ما بين البرية أحمد  
 وخصيمه فيما جناه محمد  
 فيه الإله لدى القيامة يشهد  
 لا تَنْكُرَنَّ عليك جسمك يشهد  
 للطفل في سهم المنيّة يورد  
 والبأسُ بينهم القتال يشدد  
 تُسبى وتُقْتَلُ والعليل يقيّد  
 فرحان في قول الخبيث يردد  
 أبياته وبها اللعين يغرد

بِالْمَلِكِ قَدْ لَعِبَتْ لِهَاشِمٍ فِتْيَةٌ  
لا وحي لا خبرٌ لذلك يسند  
ليت الأولى صُرِعُوا يَبْدُرٍ شَاهِدُوا  
إني أخذت بشارهم فليسعدوا  
فقتلت آل محمد وتركتمهم  
صرعى على وجه الثرى ما أُجِدُوا  
وسبيت نسوته وها في مجلس  
تلك الحواري ليت قومي شُهَدُ  
هذا جزاء نبيكم من بعده  
قتلاً وأسراً آله تَبَدَّدُ





## القصيدة السادسة

### ملحمة نظمت سنة ١٣٨٢هـ

تليت يوم العاشر من محرم الحرام سنة ١٣٨٦هـ في ذكرى أبي الأحرار الحسين  
بن علي عليه السلام في جامع الأنصاري.

أمست الدنيا سقرُ كل من فيها كفرُ  
فَشَّسَ الغرب ودُر شرقها بحرأً وبر  
وشمالاً وجنوباً واختبر فيها الصور  
هل ترى فيها مثالاً أو خيالاً للبشر



فأرى السامع قولي ناكراً مني الخبر  
ومجيباً لي شزراً ملؤ عينيه شرر  
طشت جهلاً وجنوناً جاحداً كل أثر  
ما التحدي بأناسٍ منك قد زاغ البصر  
علماء حكماء فهموا ما في القمر



قلت يا هذا صحيح ما تراه بالنظر

أنا لا أنكر مخلوقاً له خير وشـر  
لا ولا أنفي وجوداً منه في الكون استقر  
أنا في الكون أراهم لم يته مني الفكر



عمرُوا الدنيا وما في البدو طراً والحضر  
غير أنني قد أرى ما لم تروه بالبصر  
صيروا الدنيا جحيماً وحميماً وسقـر  
باختراعات يضلُّ العقـل عنها في حـير  
تحرق الحـرث مع النسـل سـويّاً والحجر  
بصـوارـيـخ فلا تُبقي ولا منـاتـنـذر



قم وسل عنها هـيرو شـيما ستعطيك الخـير  
إن تجد منهم على الأرض بقايا أو أثر  
أرضهم صارت حميماً تتلصق بالشـرر  
وسماهم فهي تُعشى بدخان وسـعر

١ \_ هـيروشيما - مدينة ومرفأ في اليابان على البحر الفاصل بين (هوندو) (وشيكوكو) (٢٨٥٧٠٠) رجاها الأميركيون بالقبلة الدرية سنة (١٩٤٥).

يالك الله بهذا الشر هل منه أشر  
 إن ذا دور وتأتي بعُد أدواراً أحر  
 فبها اليابس والأخضر في الكون استعر  
 هاكها مني أحاديثاً بشرح مختصر  
 لنرى في كل دور عُرِضَتْ فيه الصور  
 هل ترى شخصاً بذال كـون على الأرض استقر  
 أَلْخَيْرِ وَجِدُوا أَمْ مِنْهُمْ الشر انتشر  
 كيف يجدي النفع من أيديها يُجنى الضرر  
 فهلما ويا دعاة الـ شر واستقصوا الأثر



دول شـرقية غـر بيـة تـبغـي الظفر  
 وَأَبْتَلْتُ مِنْ شَرِّهَا تَيْنِ دَوِيْلَاتُ أُخْرُ  
 وشـعوب مزقوها وأذاقوها الأمر



أتري الفوضى نظاماً وبها الفتك استمر  
 ذا شُعُوبِيٌّ وَذَا الـ قومي من أهل الوبر  
 ذاك ذيلي دخيـل ذاك مأجور الفكـر

ذَاكَ مَمْلُوكٌ عَمِيْلٌ      ذَاكَ جَاسُوسٌ قَنَدِرٌ  
 حَرَكَتِي قِيْلَ هَذَا      وَانْتِهَازِي خَطْرَ  
 عَجَمِيٌّ بِرَبْرِيٍّ      أَجْنِييُونَ تَسْتَرِ  
 ذَاكَ سَطْجِيٌّ وَبَارْتِيٌّ      وَأَحْزَابٌ أَخْرَ  
 مَلِكِيٌّ فِاطِمِيٌّ قَا      سَمِيٌّ مُحْتَقِرٌ  
 ذَاكَ رَجَعِيٌّ فَوَيْلَا      يَ إِلَى أَيِّنِ الْمَفْرَ



بَلَدٌ فِيهِ اخْتِلَافٌ      كَلَّ هَذَا فِي الْبَشَرِ  
 أَيَعِيْشُ الْمَرْءُ فِيهِ      أَمْ تَرَى مِنْهُ يَفْرَ  
 فَاِذَا رَامَ ابْتِعَادًا      فَاِإِلَى أَيِّنِ الْمَفْرَ  
 قَدْ تَسَاوَتْ شَرْقُهَا      وَالْغَرْبُ مِنْ أَهْلِ الْعَجْرُ  
 فَاِإِلَى أَيِّنِ الْمَفْرَ      قَلَّتْ كَلَالًا وَزَرَ



أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ كَانَتْ      لَهَا الْأَرْضُ مَقْرَرٌ  
 شُعْبًا قَدْ فَرَّقُوهَا      وَشُعُوبًا وَأَسْرَرُ  
 وَعَلَيْنَا كُلُّ فَرْدٍ      مِنْهُمْ السَّيْفُ شَهْرُ  
 أَنْكَرُ الْإِبْنِ أَبَاهُ      وَبِهِ جَهْرًا كَفْرُ  
 وَكَذَا الْوَالِدُ بَغْضًا      لِابْنِهِ مِنْهُ نَفْرُ

أمن الشرق ننادي      أم من الغرب الحذر  
 وهما قد نفثا السم سـ      —————  
 عبثاً في الكون يالجو      ر وقد بان الضجر  
 ولهول الخطب منه      الحجر الصلد انفجر



كم قتيل دمه راح      ضياعاً وهـدر  
 وبريء دون جرم      وهو حيّ قد قبر  
 ولكم من حرّة قد      أذهلوا منها الفكر  
 إنْ ذا      دورٌ ودورٌ      جاء أدهى وأمر  
 مسرح قد برهن الإ      نسان في الأدوار شر  
 حيث فيها بالمخازي      تُملأُ الدنيا صور



إن ذا نصحي لمن      رام اعتباراً فاعتبر  
 كلها الدنيا بما فيها      لذي العقل عبر  
 فاتعظ فيمارأت      عيناك عيناً وأثر  
 وأسلك النهج سويًا      إنه النهج الأغر  
 سهلٌ سَمَحٌ سويٌ      مستقيم مزدهر

ليس فيه الشوك مغروساً ولا فيه خطـر  
 لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْرِدًا لِلْحَكْمِ مَطْلَبِي السُّور  
 ليس فيه القول معسولاً وَيَطْلِيهِ الْغَيْرُ  
 ذا رئيـس آمـر هذا وذاكم يحتقر  
 ليس فيه كل هذا بل به خير البشر



دونك القرآن فامعن في معانيه النظر  
 ثم حكّم عقلك الزا هي بما فيه انسطر  
 علم ما كان وما يأتي به الله ذكر  
 فيه ما يحتاج من في البدو طراً وَالْحَضْرُ  
 فقل أعمل قال من أو حيث فيه من امر  
 مَنْ إِلَى الْفَلَاحِ رَاعِي قَبْلَ خَلْقِ الْبَشْرِ؟  
 فِيهِ قَوْلٌ صَرِيحٌ مُحْكَمٌ فِي ذِي السُّور  
 ليس للإنسان إلا ما بمسعاه ادّخر



ليس في الإسلام عبـ	دُّ لا ولا فيه حضر
سيّد هذا وهذا	بربريُّ محتقـر
لعبت بالدين قدماً	عصبة لعب الأكر
وعليهم يوم كانوا	دين هاديننا ستر
لكن الحق صراحاً	بان والكفر انقبر
مذ رأى السبب بأن	الدين أمسى في خطر
من يزيد وعبيد الله	والشمر الأشـر
ثار من ساعته السبـ	ببط وللدين انتصر
ثار في صحب وأهل	أمناءٍ ودُررُ
كل فردٍ قد زها	مطلعه زهو القمر
كل فردٍ خِلْتَهُ لِيـ	ثأ على الكفر زار
تاجروا الله وقد	فازوا بهذا المتجر
يالها ثورة حق	قد أبادت من كفر
وأزالت ما بناه الشر	ك قدماً وانـدثر
يوم نادى السبب إنْ	لم يستقم أو يستقر
دين جدي فوريدي	دونـه حتى الظفر

ملحوظة: في يوم العاشر من محرم الحرام سنة ١٣٨٨هـ.

## القصيدة السابعة

### نفثات مألوم

طلب مني إلقاء القصيدة الميمية تحت عنوان (نفثات مألوم) والتي نشرتها جريدة العرفان في عددها..... وكذلك نشرتها مجلة العدل النجفية باسم مستعار (مألوم) في عددها.....

ولما كانت القصيدة خالية من ذكرى أبي الشهداء الحسين عليه السلام فقدم لها بيتاً بعد المطلع وختمها بنظم أبيات للحسين عليه السلام ما يناسب ذلك والمطلع مع البيت المذكور ما يلي:

نفثات مألوم بها القلب اضطرم      وغدا على القرطاس يرسمها القلم  
شكوى إليك أبتها بصراحة      يا سيد الأحرار فينا الكفر عم

وهذا ما احتتمت فيها القصيدة المذكورة المدونة هنا ص .



من راغ عنه فالدمار مصيره      من سار فيه من مخاوفه سلم  
هذا هو الدرب الذي فيه سرى      سبط النبي وشبل حيدر القضم  
رسم الحسين لأمه الإسلام خطأً      واضحاً فيه الهداية والسلم  
رسم الحسين بأهله وبصحبه      درب الحياة وجاد فيما قد رسم  
قد علّم الأحرار في منهاجه      كيف التجرد من قرصنة الأمم



كيف الأبى يحطم الغلّ الذي  
 درب مخيف مظلّم لكنه  
 مَهْمَا تَرَكَتِ الْغُيُومُ السُّودُ فَوْقَ سَمَا  
 قد خط بالموت الرهيب لدينه  
 فمماته بالعزّ فيه حياته  
 وعليه دارت كالدمى بعديدهم  
 فترى الرؤوس تطايرت وتسابقتُ  
 أروى المهند من دماء عدوّه  
 جلد تجاه الحق في إقدامه  
 كل المكائد دون صخرة عزمه  
 مهما به كثر الجراح فلم تهن  
 حتى إذا نزل القضاء وأبرم الـ  
 وجرى بما شاب الرضيع لوقعه  
 لله قلب الأخت زينب إذ رنّت  
 هذا لدينك فاقبلن قرباننا  
 لكننا نرضى ونصبر للبلأ



## القصيدة الثامنة

### في ذكرى سيد الشهداء

نظمت وتليت هذه القصيدة في مسجد الأنصاري في العمارة ، في ذكرى سيد  
الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام سنة ١٣٨٩ هـ ، يوم العاشر من شهر محرم الحرام .

قبس يشعّ ضياؤه للمرشدِ      بالهدي من نور النبي محمدِ  
الشعر في دنيا الوجود لأهله      نُورٌ يضيء سناه للمسترشد  
إن كان في سلك الهداية نظمه      باسم الحسين أبي الأبوة الأوحده  
بشعاعه الدنيا تُنار ويَزدهي      أفق الحياة بنور هذا الفرقده  
وَلِكُلِّ مَنْ رام الحياة بعزّة      وكرامةٍ في ظلّ عيشٍ أرغد  
فَلِيَعْتَصِمَ بِأبَا الحسِينِ وَصَحْبِهِ      وليتخذ سير الشهيد المنجد



هذا شعوري في العقيدة إنني      متألّم من شملنا المتبدّد  
هذا قصيدي مشعلٌ متأججٌ      بركائنه في قلبي المتوقد  
مّا أرى من أمة قد أصبحت      شيعاً وأحزاباً بأيدي الملحد  
حتى خسرنا القدس نحن وإننا      صرنا نعصّ على الأنامل واليد  
ندماً وهل تجدي الندامة أمةً      صعب الوصول لها لنيل المقصد



ماذا نجيب أبا البتول محمداً      عند اللقاء إذا سؤلنا في غد

عن نكبة حلت بنا وسكوتنا  
وغداً يدهورنا بسوء تقلب  
خارت قوانا من تفرق جمعنا  
أبغفلة أسد الشرى قد أصبحت  
أم أنهم للمغريات تعشقوا  
عمّا نراه من العدو المعتدي  
ذلّ الحضيض إلى الخمول الأوهدي  
وهنت عزائمنا بيوم أسود  
أبناء يعرب طعمة المستأسد  
فعثت عيونهم بداء الأرمدي



هل من (حكيم) في علاج ناجع  
فلكم إلى هذا (الحكيم) مآثر  
هذا (الحكيم) بيعته رسل الهدى  
قد آيد الفتح (الحكيم) بقوله  
بالمال بالنفس ابذلوا لسبيله  
بالفتح بالنصر المبين لأمة  
(لبست ثياب العز وهي تراثه  
تتصاغر العلياء دون سموها  
عار عليها والصهاينة اللئيم  
قوم أذلهم الإله بقوله  
هي نكبة والله ليست مثلها  
يبري المصاب بداء هم مقعد  
أسدى بها أكرم به من مسعد  
في الصالحين بهم بلوغ المقصد  
هيا إليه أيا بلاد تجندي  
فالله خير موفق ومؤيد  
عزت بخير المرسلين (محمد)  
عن كل غطريف وشهم أصيد)  
حيث استطالت نحو أسمى مقعد  
ام بأرضها تحتل أقصى مسجد  
غلت كما لعنت يد المتهود  
من نكبة في ذا الزمان الأريد

الله ياللعرّب أين رجالنا ؟  
 أتغلُّ أيدي الأكرمين بعصرنا  
 فلنا العدو بأرضنا في مرصد  
 وتظلّ إسرائيلُ مطلقَةَ اليد ؟  
 واستفحل السرطان في أجسامنا  
 فضلًا عن الأوطان في الوقت الردي  
 الكىُّ لن يستأصلَ الداء الذي  
 فينا سوى استأصال رأس المُفسد  
 فنعيد ما اغتصب العدو من الحمى  
 ونزِيل من آهة المنتهد  
 بتجسسٍ وبكل ما لم يُحمَدِ  
 ونُظهِر الأوطان ممّن خانها  
 واستبدلوه بالتراث الملحد  
 من معشرٍ تركوا تراث محمدٍ  
 فالكذب والإحاد قد لعبا بنا  
 حتى رُمينا في شباك الصيد



فإلى متى هذا السكوت على الأذى  
 ولنا شبابٌ ناهضٌ متسلحٌ  
 وعلى الشماتة من عُداةٍ حسد  
 قد أنجبتَه لأمة الإسلام في  
 بعزيمةٍ وإباً كريمٌ المحتد  
 ربّه للعلياء بيئته التي  
 ربيع الكرام الطاهرات المولد  
 فيها ترعرع في مكارم أحمدٍ  
 وهو الأبويّ ابنُ الأباة الأنجد  
 قد خطَّ بالموت الرهيب المربد  
 سَل كيف يرضخ للخنوع بدوره  
 وله أبيُّ الضيم نهجاً للعلى  
 من كأسه يُروى فؤادكم الصّدي  
 وأشار للأحرار هيا فاشربوا  
 هم نخبة فازوا بهذا المورد  
 سيجيبك المختارُ من بين الورى

شقوا لنا بالتضحيات سبيلنا      بيسالةٍ وشجاعةٍ وتجلّد  
وقد اشترى أرواحهم ربُّ العلى      بجنانه وينالها مَنْ يهتدي



إنّ الحياة لَفِي الشهادة للفتى      لا في الوجود بجسمه المتجسّد  
ولكل أحرار الورى وأبائه      فجرّينوره دمّ المستشهد  
إنّ الحياة هي البقاء لِمَنْ رأى      رأيَ الحسين بفكره المتوقّد  
ورأى الشهادة للكرام بعزّة      فيها الحياة إلى الخلود السرمد  
فهلّ الأبى يلين أو يخشى الردى      يوماً به ثوبَ الشجاعة يرتدي  
حتى يحطّم كلّ غلٍّ في الطلى      ومن القيود يفكّ كلّ مقيد



صوت الحسين يرن في أسماعنا      هيهات أن أعطي يداً للمردّ  
ألإبنِ ميسونٍ أسلّم خاضعاً      وأنا ابن حيدرة الهمام السيد  
مَنْ في قواه باب خيرٍ قد دحا      ورمى بها نحو المكان الأبعد  
وأنا ابن مَنْ أردى ابنَ ودّ سيفُهُ      حيث اللئيمُ أمامهُ لم يصمد  
بلّ كيف أَرْضَى أن أمدّ يدي لكم      وأنا الإمامُ وفي يديّ مهتدي  
حتى أعفّر بالتراب ونسوتي      تُسبى وتؤخذ للذعيّ الأوغد  
بدمي بأصحابي بولدي كلهم      وبأخوتي أحمي شريعة أحمد

## كونوا مع الله إن الله حسبكم

القصيدة التي ألقيت في الحفل التأيبي المقام لسيد شباب أهل الجنة الحسين عليه السلام في المسجد الأنصاري في العمارة عصر يوم العاشر من محرم الحرام سنة ١٣٩٠ هـ وعنوانها (كونوا مع الله إن الله حسبكم).

شعري حديثٌ به الآلامُ تصْطدِّمُ      من الشعور إذا ما هاجه الألمُ  
وكله قصة من سوء واقعنا      تأجج النار والأحشاء تضطرم  
بيثها الوجد للإسلام في أسْفِ      يخطُّها بدماء الثائر القلم  
بها فُصُولٌ من الأحداث تؤلنا      فلتُسمَعِ العرب ولتسمع بها الأمم  
لنأخذ الدرس من ماضٍ لحاضرنا      لعلَّ أمتنا تعلو بها الهمم  
نيفاً وعشرون عاماً قد مضت بأسى      ذقنا الأمرين حتى ملنا السَّأمُ  
إلى متى نحذو حذو الكفر في أملٍ      ومِنْهُمْ الأملُ المنشود منعدم  
ونأمل السُّلْمَ مِنْهُمْ والسلام معاً      وليس عندهم سِلْمٌ ولا سَلْمُ  
لنفهم الأمر ولنحذر مكائدهم      من المراوغ كم زلّت بنا القدم  
إن كان عندهم سِلْمٌ لأمتنا      فليرحل الكَلُّ مِنَّا لا أباً لهم  
وليتركوا أمرنا والله ناصرنا      والعرب مُتَّصِلٌ بالله حَبْلُهُمْ  
فكيف لا ورسول الله قدوتنا      (ومن به أنبياء الله قد ختموا)

ومن به نور الدنيا بشرعته وأنجاب بالهدي من إرساله القتم



ولّى زمان به أهلوه في حربٍ والعيش مرٌّ وفي أسمعهم صمم  
عمّابه العرب كانت من ضلالتهم من الجهالة كان التمر ربهم  
شرايهم طرّق والقوت عندهم قدّايةٌ ولهم ربّ الخنا صنم  
لا إلفة بينهم كانت لتجمعهم ولا أمان ولا دين ولا ذمم  
إذلة خاسئون الخوف جللهم من العدو فهذا الحال حالهم  
أما القساوة كانت عندهم شرفاً وللأناث إباءاً كان وأدهم  
الرحلتان الشتا والصيف ديدنهم أجلّ ما كان قبل البعث عندهم  
ففي محمد خير الرسل أنقذهم وبالهداية والإيمان قد نعموا



فنالت العرب في خير الورى شرفاً بالعزّ والفخر قد دانت لها الأمم  
فاصبحوا إخوة والدين يجمعهم وفيه قد جمع الرحمن شملهم  
أعزّةً أصبحوا من بعد ذلهم وأغنياء غدوا من بعد فقرهم  
إذا اشتكى أحدٌ شيئاً وألمه أصاب كلّ امرئٍ من جمعهم ألم  
بذا التآخي بهذا الدين قد سعدوا وقد هدوا برسول الله واعتصموا  
فسادت الأرض والإيمان وحدثهم وبالهدى قد تآخى الناس والتأموا

وَفِيهِمْ أَنْتَشَرَ الْإِسْلَامَ وَأَنْطَمَسَتْ      معالم الجهل وانجابت به الظلم



رِسَالَةَ اللَّهِ لِلْإِسْلَامِ تَرْشِيدُهُ      لما به الخير والإصلاح والنعم

رِسَالَةَ اللَّهِ تَوْحِيدُ وَتَبْصُرَةٌ      بها قديماً تأخى العرب والعجم

رِسَالَةَ اللَّهِ لِلْإِسْلَامِ غَايَتُهَا      إطاعة الله فيها السلم والسلم

رِسَالَةَ اللَّهِ إِسْلَامٌ وَصَاحِبُهَا      محمداً اعظمه المفرد العلم

رِسَالَةَ اللَّهِ تَدْعُو النَّاسَ كُلَّهُمْ      هذي المعالي وهذا العز فاستلموا

رِسَالَةَ اللَّهِ لِلْإِسْلَامِ يَدْعُمُهَا      نصر من الله فيها الفتح مرتسم

رِسَالَةَ اللَّهِ قَرَأْنَا لِمَلَأْتَنَا      والمسلمون به الإلحاد قد رجموا

رِسَالَةَ اللَّهِ دَسْتُورٌ لِمَمَّتَنَا      نظامه العدل فيه الحكم والحكم

رِسَالَةَ اللَّهِ لِلْإِنْسَانِ ذَاكِرَةٌ      كونوا مع الله إن الله حسبكم



لَا تَرْكَنُوا لِلأُولَى بَاعَتْ ضَمَائِرُهَا      لمفسدي الخلق واسودت قلوبهم

تَمَسَّكُوا بِكِتَابِ اللَّهِ مَبْدُؤُهُ      حمد وفي سورة الإخلاص يحتتم

تَمَسَّكُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاعْتَصَمُوا      فلن تزل به يوماً لكم قدم

تَمَسَّكُوا بِكِتَابِ اللَّهِ إِنَّ بِهِ      رص الصفوف وفيه الجيش يلتحم

فَأَنَّا قَدْ خُذَلْنَا وَاسْتُخِفَّ بِنَا      حتى استهانت بنا الأعداء والخدم





بالأمس كان اعتصام اللاجئين بنا واليوم صرنا بجبل الكفر نعتصم  
 بالأمس نحكم مَنْ فيها بقوتنا واليوم في قُدُسنا الأرجاس تحتكم  
 فإن بقينا على هذا فأمّتنا يصيها الويل والحرمان والعدم



فدو شجون قصيدي كله لهبٌ وفي فؤادي مِنْ جَرَّائِهِ ضَرْمٌ  
 ذلّ الأبّاء أبّاء الضيم أم جهلوا عقبى المصير إلى ما آل أمرهم  
 أتحرق القدس صهيونٌ بنارهمُ ياليت شعري هل عنه الأبّاء عموا  
 وضائق الأرض رحباً فيهمُ وغدوا (مشردين نفوا من عقر دارهم)  
 جَرِيمةُ أَلْبَسَتْنَا الذُّلَّ وآ أسفا والمسلمون بهذا العار قد وصموا  
 لن يغسل العار إلا بَدَلُ أنفُسنا وأن يُراقَ لِعَودِ اللاجئِين دم



أين الألى أرخصوا بالعزّ أنفُسهمُ وشيّدوا بالدمّ صرحاً لمجدهم  
 أين المفضّلُ بين الرسل خاتمهمُ مُحمّدٌ فيه كل الأنبياء عظموا  
 أين الوصيُّ عليٌّ مَنْ بصارمه أردى ابنَ ودٍ وجيشُ الكفرِ قد هُزِمُوا  
 ومَنْ بخيّرَ أردى مرحباً وبه حصن اليهود غدا يهوى فينهدم  
 أين الحسين الذي أحيى بثورته للمسلمين شعاراً كاد ينعدم  
 وشاد للدين بنياناً دعائمهُ إصالة الدين والأقدام والشمم

وَاللَّهُ أَسْأَلُ لِلْإِسْلَامِ يَسْعَدَهُ      وَفِي دُعَائِي هَذَا يُخْتَمُ الْكَلِمُ  
بُرُؤُ الْحَكِيمِ إِلَهَ الْحَقِّ مَكْرُمَةً      لِلْمُسْلِمِينَ وَفِيهِ النَّاسُ قَدْ رَحِمُوا  
وَأَحْمَدُ اللَّهِ فِي إِنْجَازِ وَحَدَّثَنَا      بِالسَّلْمِ عَرَبٌ وَأَكْرَادٌ بِهَا التَّامُوا



---

١\_ كان المرجع الشيعي الأعلى يومها السيد محسن الحكيم في تلك الأيام مريضاً في المستشفى .  
ولا يفوت القارئ الكريم أن ذكره للسيد الحكيم ومدحه له في تلك الظروف كان تحدياً صريحاً للسلطة  
البعثية يومها .

## القصيدة العاشرة

### الحفل الذي اقيم عصر العاشر من محرم الحرام

ألقيت هذه القصيدة عصر يوم العاشر من شهر محرم الحرام سنة ١٣٩١هـ في  
الحفل الذي أقيم في مسجد الأنصاري في محافظة ميسان العمارة ، وقد ألقيت بالنيابة  
عن ناظمها والملقي هو ابن الناظم محمد حسين :

يا ابنَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ      وابنَ العَلِيِّ السَّيِّدِ  
وَأَبْنَ البُتُولَةَ فَاطِمَةَ      وَأَخَا الزَّكِيِّ الأَمْجَدِ  
وَأَبَا الأَثَمَةَ للهِدَى      حَامِي شَرِيعَةَ أَحْمَدِ  
فِيكَ اهْتَدَتْ أَحْرَارُنَا      نَبْرَاسَ هَدْيِ المِهْتَدِي  
شَكَوَى إِلَيْكَ أَبْهَامَا      مِنْ قَلْبِي المَتَوَقِّدِ  
يَوْمِي كَلِيلِي يَنْقُضِي      يَتَأَلَّمُ وَتَنْهَدِ  
مَّا أَشَاهَدُ فِي الدُّنَا      مِنْ عَالَمٍ مِتْفَسِدِ  
مَنْ سِيرَ وَاقِعَ حَالِنَا      مَنْ أَنْكَدَ ولَأَنْكَدِ  
مَنْ فَتِيَّةَ فَسَدَتْ لَنَا      وَشَبَابِنَا المِتْمَرِدِ  
وَشَيُوخَنَا لَمْ تَرَعُوا      مَنْ فَكَّرَهَا المِتَجَمِّدِ



والكفر والإلحاد هاجمَ      نَا كَلِيلِ أَسْوَدِ

والجهل خَيِّمَ فوقنا      بسحابه المتلبِّد  
وغدت بنا الأموا      ج تقذف في شباك الصيد  
فلذا ضللنا بل وتهـ      لنا عن سبيل المورد  
حتى جرحنا في جهالـ      تننا شعور المرشد



هل لا نفيق من الـ      سبات بيومنا أو في غد  
نستقرأ التاريخ عن      أمجادنا والسؤدد  
أولَيْسَتْ الدنيا لنا      كانت شباب محمد  
وبَنُوا الزَّمَانَ غدت لنا      رهن الإشارة واليد  
ما بالنال لعب الهوى      فينا فهلنا نهتدي  
أين العقول وأين أر      باب الحجى فاسترشدي  
وتفككري بالأمر في      نيل المنى كي تسعدي  
بالقول بالأفكار بالـ      عمل الصحيح توحيدي  
وتمسكي في دينك الغـ      راء شرعة أحمد  
فبها الأمانى والمنى      وبها بلوغ المقصد



هلا تفكرت رويداً      بالزمان المرید

هالاً تبصرت به	في فـكـرك المتوقـد
هالا تبصرت بما	مرت عليك للغد
فكفى السبات لك	العـدو بمرصد
بالإنكلو امريكان	والروس اللعين الملحد
وقفوا جميعاً مثل	أُسـدٍ خاتـلٍ مُترَصـدٍ
وكلاهما تبغى افترا	سك فافهميني ترشدي
لا تجهلي قولي ولا	بالأمر يوماً تزهدى
أبليدة قولي عليك	الله لا تتبليدي
أم أنت أبله بالأمر	إلى السرى لم تهتدي
نامي ففي نوم الجـ	هالة راحة المستعبد
لن تنجحي لن تظفري	أبداً ولن تتأيدي
مادمت للكفار للأوغـ	ساد ممدود اليـد



راحت فلسطين ضيا	عاً طعمة المتأسد
لم نكتف حتى خسرنا	القدس أشرف معبد
في نكسة حمراء	في وقوت ردي
والهدنة السوداء حلت نو	بة أخرى فهل من منجد

وكذا احتراق البيت في حَقْدِ الْيَهُودِ الْمُوقِدِ  
 لن يجسروا لن يعتدوا أَبَدًا فَمَنَّا الْمُعْتَدِي  
 إِنَّ التَّفَرَّقَ بَيْنَنَا أودى بنا للأوهْدِ



فتجمعت وغد الوري من حَزْبِهَا الْمُتَهَوِّدِ  
 وَتَأَلَّبْتُ تَلْكَ الْقُرُودِ وبالمخازي ترتدي  
 حرباً على أسد الشرى يا للزمان الأربد  
 نحن الذين بعزمننا وبأسنا المتشدد  
 بالدين بالإيمان با لله العلي الأوحد  
 سدنا الوري طراً بخير المرسلين محمد  
 واليوم أصبحنا شتاً آتاً في أيادي الأوغد  
 أوَاهِ مِمَّا نَابِنَا يا للرجال الصُّيِّدِ



يا سيد الشهداء هذي نفثة المتنهْدِ  
 هيّا فبادر بالنهوض مع الصحاب الأنجد  
 واغسل بسيفك عا ر أمة أحمد  
 وأحيي لنا يوم الطفـ فوف ايابن أكرم سيد

واسـتنهـض الكـرار في إحياء شـرع محمد  
إن أنس لا أنسى الحسين بيومنا أو في غد  
إذ لم يكن له ناصرٌ غير الإله الموجد  
وهو الذي بالصبر في يوم الكريهة مرتدي  
الله ما لاقى الحسين من العدو الملحد  
سبعون ألفاً قد أحـ اطوا بابن طه المفرد  
وعياله حيرى وصرعى أهله بالأوهـد  
يشكو الضما ورضيعه كالطير رفرف باليد  
لَمَّا رماه الوغد في سهم الردى بالمورد  
فأجال طرفاً للـسما ء بحالـةٍ لم تُشـهد  
إنـي سـألـقى الله حـشـري بهذا المشهد



## القصيدة الحادية عشر

### قصيدة لطمية نظمت سنة ١٤٠٢ هـ

نظمتها سنة ١٤٠٢ على طريقة اللطمية

وا صريعاً وا ذبيحاً وا حسين

عاريّاً تندي عليه الريح في وادي الطفوف      وعليه افترت أربعةً تلك الصفوف  
بسِهامٍ ونبالٍ وحصاةٍ وسيفٍ      وعلى أطنايه الأعداءُ بالنار تطوف  
وعلى الريح علا      رأسُهُ بين الملا

يقراً القرآن فوق الرمح مقطوع الوتين



فبعين الله هذا قد تلقاهُ الحسينُ      صابراً محتسباً لله رب العالمين  
كي به الله يجازيه جزاء المحسنين      وبه الإسلام يعلو رغم كيد المشركين  
وبه الإسلام دينُهُ      ناصحاً يغدو جبينُهُ  
وبه يحيى ويبقى      مستقيماً بالحسين



إنَّهُ عهدٌ جرى بين حسينٍ والمعينِ      بفداه وفدى جمع الهداة الطيبين  
ويغدي من دماء الدين في قطع الوتينِ      كي بهذا الدين يحيى وبه يغدو أمينُ  
من شرار الظالمين      آل أولاد اللعينين  
لا نُسَمي المبعدين      لعنة الله عليهم أجمعين





فِعْطَاءٌ لَا يَسَاوِيهِ عِطَاءُ الْأَوْلِيَاءِ      بَاهِضٌ لَمْ يَحْتَمِلْ هَذَا جَمِيعَ الْأَوْصِيَاءِ  
وَمَآسِيهِ لَقَدْ فَاقَتْ مَآسِيَ الْأَنْبِيَاءِ      فَلِذَا أَبْكَتْ مَآسِيهِ جَمِيعَ الْأَتْقِيَاءِ  
حَيْثُ مِنْهَا صَغُرَتْ      كُلُّ مَآسِيَةٍ جَـرَّتْ

من لدن آدم حتى يوم حشر العالمين



أَيُّ إِنْسَانٍ يُلَاقِي بَعْضَ مَا لَاقَى الْحَسِينَ      سَوْفَ يَنْهَارُ إِذْ بَيْنَ الْعِدَا أَوْ يَسْتَكِينُ  
وَحَسِينٌ لَمْ تَخْرُ مِنْهُ قَوَاهُ أَبَدًا لِحُظَّةِ عَيْنِ      مِثْلُهُ أَرْبَطَ جَاشَأً لَنْ تَرَى فِي الْعَالَمِينَ  
وَجْهَهُ يَشْرِقُ نَوْرًا      وَضِيَاءٌ وَحُبٌّ وَرَا

كلما الخطبُ عليه ازداد قواه اليقين



فَلِذَا النَّاسُ قَدِيمًا وَحَدِيثًا فِي أَنْبِيَاءِ      يَوْمَ عَاشُورَا تَرَى الْكَلَّ كَثِيرًا وَحَزِينًا  
تَتَلَوَّى عِنْدَمَا تَذَكُرُ مَقْطُوعَ الْوَتِينِ      تَتَعَزَّى وَتَعَزِّي فِيهِ خَيْرَ الْمُرْسَلِينَ  
وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ      وَبِتَوَلِّ الطَّاهِرِينَ

وأخاه الحسن المسموم والزكوي الأمين



ومن أبيات قلتها في حينه في الحسين عليه الصلاة والسلام

التقطتها من بعض مسوداتي المهملة	
هذا الحسين وهذه أنواره	تبقى وتزهر دائم الأعصار
هذا الحسين وهذه ضرباته	تقضي على الإلحاد والأشرار
هذا الحسين وفي القلوب مكانه	وبذكره حيُّ أبو الأطهار
نهج الحسين هو السبيل لأمة	ترجو التحرر من يدي الكفار



## القصيدة الثانية عشر

قلت القصيدة الآتية :

في رثاء الحسين عليه السلام وخطاب زينب الكبرى في مجلس يزيد بن معاوية :  
منهاجُ ذُكْرِ أَبِي الأحرارِ إِيْمَانُ      باللهِ حقاً وللإسلامِ عنوانُ  
مِنْهاجُهُ لِأصولِ الدينِ يُوضِحُها      كذلكمُ لِفروعِ الدينِ تِييانُ  
مِنْهاجُهُ شِرْعَةُ الهاديِ لِأُمَّتِهِ      منها يشعُّ على الأكوانِ بُرهانُ  
مِنْهاجُهُ ثورَةٌ كبرىِ يَفجرُها      أبو الأئمةِ للإسلامِ إتقانُ  
مِنْهاجُهُ الحَقُّ قد أودى بِصَوْلَتِهِ      معالمَ الكفرِ مَّما شاد سفيانُ  
مِنْهاجُهُ كعصا موسى لَمُعْجِزَةٌ      لَمَّا تجلَّتْ إليهم وهي ثعبانُ  
مِنْهاجُهُ الكوكبُ الدرِيُّ تُوقدُهُ      زيتونَةٌ أصلُها والفرعُ إيمانُ  
يُضيءُ والنورُ في مصباحِ ثورَتِهِ      حتى لو الزيت لم تَمَسَّهُ نيرانُ  
باقٍ مدى الدهرِ في نهجِ الهدى عَلَماً      في ذكرِهِ بلسانِ الدهرِ قرآنُ



صحائفُ المجدِ مِنْ منهاجِهِ ارتسمتُ      بأحرفِ النورِ فيها العزَّ والشانُ  
فيها مِنْ الآيِ والأعْجادِ يقرؤها      لكلِ حرٍّ بها مِنْ فيضِها شانُ  
تلي دروساً على الأجيالِ تُعَلِّمُهُمُ      إنَّ الحياةَ مع الفجارِ خُسرانُ  
مرَّتْ سنونُ وبادتُ بعدها أُمَّمُ      بل وانقضت حُقبٌ مِنَّا وأزمانُ

وذكرُهُ بِجِبِينِ الدَّهْرِ مُؤْتَلِقاً ..... كالنَّارِ فِي عِلْمٍ لِلْهَدْيِ إِعْلَانِ



فَمَنْهَجِ السَّبْطِ أَقْدَامٌ وَتَضْحِيَةٌ ..... فِيهَا الْحُسَيْنُ لِهَذَا الدِّينِ قَرِيبَانِ  
 وَأَلُّهُ وَبَنُوهُ وَالصَّحَابُ مَعاً ..... تَسَابَقُوا وَغَمَارُ الْمَوْتِ مِيدَانِ  
 لَمَّا اشْتَكَى الدِّينُ لِابْنِ الْوَحْيِ مِنْ فِتْنَةٍ ..... عَلَى الْمَلَأِ مَلِكُهُمْ زُورٌ وَبُهْتَانِ  
 ثَارَ الْحُسَيْنِ وَثَارَتْ عَصَبَةٌ مَعَهُ ..... لِيَنْقِذُوا الدِّينَ مِمَّنْ لِلْهَدْيِ خَانُوا  
 تَحَمَّلَ السَّبْطُ لِلدِّينِ الْحَنِيفِ بِمَا ..... لَمْ يَحْتَمِلْهُ بِكُلِّ الدَّهْرِ إِنْسَانِ  
 فَاعْظَمْنُهُ عَظِيماً فِيهِ قَدْ جُمِعَتْ ..... مَحَاسِنُ كُلِّهَا جُودٌ وَأَحْسَانِ  
 عَقِيدَةٌ وَثَبَاتٌ فِي الْوَعْيِ وَمِضَا ..... حَزْمٌ وَعِزْمٌ وَإِقْدَامٌ وَإِيمَانِ  
 وَصَبْرُهُ حَيَّرَ الْأَبَابَ قَاطِبَةً ..... لَمْ يَحْتَمِلْ صَبْرَهُ إِنْسٌ وَلَا جَانُ



ضَحَّى الْحُسَيْنِ لَكِي تَحْيَى شَرِيعَتَهُ ..... وَأَزْرَوْهُ لِهَذَا الْأَمْرِ أَعْوَانُ  
 هُمْ خَيْرَةُ الدَّهْرِ لَمْ يُولَدْ مِثْلُهُمْ ..... غُرَّ الطَّلَاعِ فِي الْأَمْجَادِ قَدْ كَانُوا  
 هُمْ عَصَبَةٌ طَلَّقُوا الدُّنْيَا وَزَيْتَتَهَا ..... وَتَاقَتْ الْحَوْرُ لِقِيَاهُمْ وَوَلْدَانِ  
 هُمْ عَصَبَةٌ خَلَقُوا لِلدِّينِ قَاعِدَةً ..... فِيهِمْ بِهِمْ ثَبَتَتْ لِلدِّينِ أَرْكَانِ  
 هُمْ عَصَبَةٌ أَدْرَكُوا عِيداً بِسَيِّدِهِمْ ..... تَسَابَقُوا دُونَهُ شَيْبٌ وَشَبَّانِ  
 قَدْ حَالَفُوا الْمَوْتَ يَا لَلَّهِ مَوْقِفُهُمْ ..... كَيْمَا يُقَامُ لِهَذَا الدِّينِ بَيَانِ



هذا الحسينُ وأهلُ المجدِ إخوتُهُ      وذا يزيدُ له الأندالُ إخوانُ  
 يزيدُ بالكفرِ إيماناً بباطلِهِ      له يُقامُ على الإسلامِ سلطانُ  
 ويدركُ الثارَ من آلِ الهدى وبه      يشفي الغليلَ وبالأهواءِ سكرانُ  
 أما درى أنَّ سهمَ الحقِّ يصرعُهُ      وقد أعدتْ له في الحشرِ نيرانُ  
 أينشدُ الشعرَ في سلطانهِ فرحاً      يقتلهِ لحُسينٍ وهوَ نشوانُ  
 ليتَ الذينَ ببدْرِ صرَّعوا شهَّدوا      يومَ الطفوفِ وعندي ليتهمُ كانوا  
 قتلتُ آلَ عليٍّ واشتقيتُ بهمُ      هذي الرؤوسُ بها الشاماتُ تزدانُ  
 وهاشمٌ لعبتُ بالملكِ لا خبرُ      قد جاءنا لا ولا دينُ وقرآنُ  
 فأنكرَ الدينَ والإحدادَ أظهره      ولم يكنْ رادعاً للرجسِ إنسانُ



فَعندها قامتِ الزهراءُ إبتئها      تُلقِي بياناً له الأكوانُ آذانُ  
 وأسَمعتهمُ بياناً كلُّهُ عِظَةٌ      بمنطقٍ فيه للأحكامِ تبيانُ  
 يابنَ الطليقِ تظنُّ اليومَ مُنتصراً      على الحسينِ وأنتِ اليومَ جَذلانُ  
 فرَيتَ جلدَكَ ملعونَ السَّما ويه      قتلتِ نفسَكَ لا عفوً وغفرانُ  
 قتلتَ مَنْ لرسولِ اللهِ مُهْجَتُهُ      ومَنْ له في الحيا روحَ وريحانُ  
 ظننتَ في قتلِهِ إدراكَ ثاركُم      أما دريتَ لكمُ في الأمرِ خذلانُ

تسبي بنات رسول الله في علنٍ  
وفي غدٍ سوف تلقى ما معاويةٌ  
ظننت حيث أخذت الأرضَ إمرتها  
شمخت في أنفك المجذوم في طربٍ  
لا تشتمنَّ يزيدٌ في الدنا فيها  
الدينُ لو لم يكن في الكون حيدرةٌ  
وهون الخطبَ في حُكم القضا ثقةً  
إننا لنشكو فقد السبط سيدنا  
والجائرون علينا قد أعدَّ لهم

وأنت فيما أثمت الآن نشوان  
لاقى غلاظاً فهم للنار خزان  
بها هواناً علينا فهو خسران  
حقاً لأنت بهذا الأمر شيطانُ  
تسبك الإنس طول الدهر والجان  
لما به العُرب من دون الورى دانوا  
عند الإله لنا بالأمر حسابان  
والصابرون لهم أجرٌ وإحسان  
من ذي العليِّ بيوم الحشر نيران



فبينما هندُ والدنيا لها ازدهرت  
نشوانة ببهاء الملك رابعة  
إذا بها الصوت قد دوى بمسمعها  
فخالَت الصوتَ صوت الطهر حيدرة  
نادت وصيفتها والقلب في شعل  
هيَّا اكشفي لِي مَنْ هذا بمجلسنا

وبعلها فوق دست الملك سلطانُ  
على الأرائك والغلمانُ أخذان  
صلاية الصوت منها اهتز تهلان  
وكل من في الورى سمعٌ وآذان  
وقد دهاها من الآلام أشجان  
خطابه فيه للقرآن تبيان

فبعد أن ذهبَت عَادَتُ مُلَوَّعَةً      تشكو إليها الأسي والقلب حيران  
 هيَّا اسرعي زَيْنَبُ في الأسر ينظرها      من كان محتقراً بالأمس مروان  
 فبادرت هند للديوان مُسْرِعَةً      مَذْهُولَةً مِنْ أساها القلب ولهان  
 وقد غدا في الحشى من هول مُطَّلِع      قد شاهدته من المأساة بركان  
 أَلْقَت رداها على الحوراء نَادِبَةً      الله أكبر آل الله هل هانوا ؟  
 بالأمس كان جلال الله يسترهم      واليوم يهتك ستر الله سفيان  
 وَيَحْكُمُ الرَّجْسُ باسم الدين واعجباً      وأهله قبله للدين قد خانوا  
 والمسلمون على أفواهِهِمْ لُجِمُوا      منهم صحابٌ لخير الأنبياء كانوا  
 لَكِنَّمَا انقلبوا من بعده وعموا      عن الهدى وإلى شرع الهوى دانوا  
 هذي الوجوه لآل الله قد طهرت      بذالكم جاءنا بالنص قرآن  
 ترنو العيون إليها ليتها عميت      كي لا ترى مَنْ لها أهل السما صَانُوا  
 خوارجاً أصبحوا مَنْ في بيوتهم      جلّ الملائك حُرَّاسٌ وأَعْوَانُ  
 وابن الطليق يكون الحكم في يده      حقاً أقول بأنّ الدهر خَوَّانُ



## القصيدة الثالثة عشر

في رثاء الحسين عليه السلام يوم الأربعاء

يا بن أمي يا حسين يا ضياء الفرقدين

نظمتها سنة ١٣٩٩ هـ.ج. الموافق لسنة ١٩٧٩ م.

يفنا قبرك حلتْ وهيَ حسرى زينبُ

ومن الأعماق أنفاس التأسى تجذبُ

لك بالأحزان شجواً يا حماها تندبُ

أين مني نور عيني

قم فحِّي ، ردّ روعي يا بهاء الحرمين

يا بن أمي يا حسين

قلّ صبري ، سار ركبي في البراري والقفارُ

والمطايا عَجَفْتُ سري بنا ليلاً نهارُ

خَلتْنا تُركاً وروماً ، أسرونا بالإسارُ

من بلادٍ لبلادٍ ليزيدٍ من زيادُ

كيف سار الركب والحادي له شمرُ اللعين ؟

يا بن أمي يا حسين

لو تراني كيف حالي ؟ كيف أرعى الحُرماً



قد بكى حزناً عليّ العبد والحُرُّ دما  
ولقد رقَّ على حاليَّ سكان السّما  
يا قاتيل العبرات يا أسير الكربات  
أين غبت اليومَ يا عزّ بنات الطيبين  
يا بن أمي يا حسين

أنا في بيتٍ رفيعٍ بفنّاي المجدُّ حلُّ  
أنا لم يخطرُ بيالي الخوفُ يوماً والوجَلُ  
أنا في بيتٍ رفيعٍ عزّه اللهُ وجَلُّ  
إخوتي أهل الحمى بهم العزُّ احتَمى  
وبهذا اليوم عني ذهبوا يا اله العالمين  
يا بن أمي يا حسين

قم فسلني نور عيني بعدكم ماذا جرى  
إذ بأسر الذلّ ركبي قد سرى  
معي النسوة والأيتام تبكي حسرى  
حاسراتٍ معولاتٍ لحمهنّ فاقدات  
لم تجد من راحمٍ يرحمها غير قوم الظالمين

يا بن أمي يا حسين

طفلةٌ مِنَّا إذا ما نَدَبْتُكُمْ أو بكتُ

وَدَعَتُ إِخوتَهَا مِمَّا دَهَاها ضُربتُ

وَبَهذا الحال أَيْتامك للشام سرتُ

كيف حالي يا حسين ورجالي يا حسين

جُزُّوا جَزْرَ الأَضاحي يا قَطيعِ الودجين ؟

يا بن أمي يا حسين

لَمْ يَدْرُ في الخلد يوماً هذه الدنيا تخون

يذهب العزُّ ويُعفى ذلك البيت المصون

إِخوتي تذهب قتلى وحماتي والبنون

وأنا في كربلا باليتامأ أبتلى

ولهول الخطب يجري الدمع فوق الوجنتين

يا ابن أمي يا حسين

نِسوةٌ قد صانها الله بيت الأنبياء

ولها قد أصبح الخادم سكان السماء

من أولي القربى وأهل البيت أصحاب العباء

إذ بها الدهر يخون ولها أهل المجون  
تتولاها وترعى الحال بعد الحسنين  
يا بن أمي يا حسين

قم فسلني وفؤادي شعلٌ مما عرى  
كيف أسبا وعليّ والدي ليث الثرى  
ورسول الله خير الرسل جدّي في الورى  
فاطمٌ والدي و خديجٌ جدّتي  
وبيتي نزل القرآنُ والذكر المبينُ  
يا بن أمي يا حسين

أين منّي اليوم إخواني السنّيُّ المجتبى  
وحسينٌ من لأهل المجد قد سنّ الإبا ؟  
أينَ حامينا ومنَ قد كان للفضل أبا ؟  
حمزةٌ عمُّ أبي ؟ جعفرُ العمُّ الأبى ؟  
أينهم عنّا أولوا البأس وأهل الحرمين ؟  
يا بن أمي يا حسين



## القصيدة الرابعة عشر

### يا أسير الكربات

ومن الوحي تغدّتْ بغذاء المرسلات  
كيف تسمي يا حسين أسرَ رجسٍ يا حسين  
وهي حيرى بعليلٍ حاسرٍ بين الشقاة  
أصبح القلب حزيناً للنساء الضائعات  
يا أسير الكربات  
هذه تدعو أباهاً وأخاهاً والحماة  
يا أسير الكربات  
تلك تدعو أين حامينا وحامي الزاكيات ؟  
يا أسير الكربات  
أين عباسٌ ، حسينٌ ، وعليُّ الطاهرات  
يا أسير الكربات  
آه ، واويلاهُ ضعنا بعدكم في الفلوات  
يا أسير الكربات  
فبهذا يا حسين ، ولهذا يا حسين  
يا أسير الكربات  
وافت الحوراء تشكو ما رأت من نائبات  
يا أسير الكربات  
أصبح القلب مُذاباً من أذى هذا المصابِ  
يا أسير الكربات  
فعلى الأرض ضحايا بين شيبٍ وشباب  
يا أسير الكربات  
وَلَكُمْ مِنْ حُرَّةٍ قَدْ أَذْهَلُوهَا بِالْحَرَابِ  
يا أسير الكربات  
يا حسينٌ وا حسيناهُ تناديك الرباب  
يا أسير الكربات  
قد هُتِكنا وسبينا وأذقونا العذاب

قد اخذنا يا حسين وأسرنا يا حسين  
 وأذلونا عداكم بعد إعزاز الحماة  
 أصبح القلب جريحاً وبلغاً جرحه  
 منه قد ذاب فؤادي هاك منّي شرحه  
 ولقد سال دماءً بالمآسي قرحة  
 هل لبيتٍ قد تسامى مى بالمعالي صرحه  
 وتعالى فوق أجواء المعالي سفحه  
 يتداعا يا حسين؟ ما رعوأ قط يا حسين  
 حُرمةً لله فينا هتكوها الحرمات  
 أصبح القلب أسيراً عندكم في كربلا  
 وأنا سرت مع الأسرى بكرب وبلا  
 لم يكن إلا الحجا ستراً لهنّ ومُلا  
 فوق أقتاب مطايا هُزّل بين الملا  
 تكسر الخاطر مما قد دهاهنّ ، ألا  
 حاسراتٍ يا حسين باكياتٍ يا حسين  
 تقرح القلب وتوري زُندَ يوم الكارثات  
 أصبح القلب بهمّ زينبٌ تدعوك ذخري  
 عارياً جسمك يبقى وعليه الريح تذري

وبنو هاشم قتلا وبنو الأعداء تسري  
 يا أسير الكربات  
 يا عزيزي نور عيني يا حما بيتي وخدري  
 يا أسير الكربات  
 فعلينا بالمآسي بعدكم قد جار دهري  
 يا أسير الكربات  
 يا أخانا يا حسين يا رجانا يا حسين  
 يا أسير الكربات  
 فأغثنا فلقد جئناك حسرى شاكيات  
 يا أسير الكربات  
 أصبح القلب بغمٌ طول عمري لن يزول  
 يا أسير الكربات  
 من مآسي الطف أمسى بابنة الهادي ثكول  
 يا أسير الكربات  
 والمعزى أصبح اليوم علياً والبتول  
 يا أسير الكربات  
 إذ على صدر حسين غدت الخيل تجول  
 يا أسير الكربات  
 ليت في الطف ترى ما قد جرى عين الرسول  
 يا أسير الكربات  
 واليتاما يا حسين والأياما يا حسين  
 يا أسير الكربات  
 واحسيناه تنادي معولات حاسرات  
 يا أسير الكربات  
 أصبح القلب حنيناً كله للوالهات  
 يا أسير الكربات  
 في ربوع الطف حيرى لذويها فاقدرات  
 يا أسير الكربات  
 يندب الطفل حسيناً والنساء الفاجعات  
 يا أسير الكربات  
 أين أشبال علي؟ أينهم عتاً الأباة؟  
 يا أسير الكربات  
 أين من ينجي اليتاما ويفيئث الثاكلات؟  
 يا أسير الكربات  
 ما دهاهم يا حسين؟ من نهاهم يا حسين  
 يا أسير الكربات







# الملمّعات



## هلال محرم الحرام

هلالية ملمعة سنة ١٣٩٣ هـ :

يا هلالاً لا تضيئ بين الملا  
عمنا الحزن وقد عمّ البلاء  
يا هلالاً فيك قد عم البلاء  
وبك الأعين سالت بالدماء  
بدل الدمع وقد جلّ العزا  
وبدى الملك يعزي الأنبياء  
بيك يهلال الحزن دمع الطهر  
سال جالسيل ابدمه ليوم الحشر  
والمآتم صارت ابكل القطر  
اتعزي بيك اهل الأرض اهل السما  
يا هلالاً لك في قلب الهدى  
لوعّة حرّى وحُزنٌ قد بدا  
وبركب السبّط حاديه حدا  
ترك الأوطان من خوف العدى  
بيك حن امن القلب محي السنن  
يوم ظعن الحرم سار امن الوطن  
عاف طيبه او عاف مكه امن الفتن  
كاصد اباهله لوادى كربلاء  
يا هلالاً فيك من فوق الثرى  
بات في حُزنٍ يعزي حيدرا  
شاطروا في حزنهم خير الورى  
لينالوا العفو في يوم الجزا  
كل قلب بات ابجزن ويه النبي  
يعزي فاطمة الزجي والوصي

او صارت اتواسي الأيمة بالعزا	والحسن واليمة بحسين الأبى
صار في القلب شجى مما عرى	يالهل الخطب عم ما برى
إذ غدا في أعين المجد قذا	آه واويلاه من خطب جرى
صدك زينب حايره بجمع الايتام	بها المصيه القلب ذايب يالاسلام
اخيام ابو اليمه سليل الاتقيا	او نار اميه توج وسافه بالاخيام
وهي ولهى من أذى أوصابها	خرجت زينب من أطناها
وحسين خامس أهل العبا	تشتكى لله مما نابها
هجمت اعلينه او خيمنه اتفرهدت	خويه هاي الخيل هاي الزلم يت
او بقت هالعيلة حياره بالعرا	والأعادي علينه خويه اتلممت
وهو مجروح طريح الترب	سمع السبط النداء من زينب
أن يرى زينب ما بين العدا	فأبت غيرة زاكي النسب
نهض من الكاع لاجنه وقع	لمن صاحت زينب ومنها سمع
صاح يا قوم اقصدوني بالندا	من ضعف حيله القلب منه جزع
نفسى اليوم وللأهل اتركوا	ويلكم يا شيعة الكفر اقصدوا
إن تكونوا غرباً أهل الخفا	وعتات الجيش عن أهلي امنعوا

هجت بلوغة اوبجه اونوح اونحيب	رجت الكون ابجه الخيها الحيب
اتصيح زينب لاجن ما إلها مجيب	لمن وصلت شافته فوق الثرى
بيسط اليمنى يمد الأيسرى	وإلى الخالق مدّ البصرا
قد تركت الأهل بعدي حُسرَى	كبس الوغد عليهنّ الحبا
ليه صدت يا عزيز الله تصيح	عمت عيني اشلون اشوفتك طريح
صدك انتة احسين جاوبني ابصحيح	ريته اتطيح على الأرض هاي السما
كيف حال الأخت لما بصرت	بأخيها والعدا قد وزعت
جسمه ، بالطرف لله رنت	فتقبل ربّ منّا ذا الفدا
شهقت امن القلب زينب والألم	قص قلبها احايويلي وانجسم
سلمت لله الأمر باري النسم	صابره او محتسبة لله اوللقضا
فتح العين وما فيه حراك	مالها زينبُ ياربّ سواك
قوّهها بالصبر ما بين عداك	كي تراعي لي اليتاما في السبا
خابت اظنون الزجية امن الحسين	اوضلت تنادي اوتهل دمة العين
خويه حاجيني بحياة الطيبين	قبل ما جسمي تفاركها الحيا
قد كسرت القلبَ مني فارجعي	ليتاماي وللأهل اجمعي

فلك الله معيناً واصنعني  
أنا قد كنت فيهم صانعا  
أنه ابعيني لباري هل العيال  
وانه ابروحي لسجت ها لاطفال  
من يركبونه يساره عاجمال  
وانه عد عينك بت حامي الحما

## في رثاء الحسين عليه السلام

عند وداعه الأهل في ليلة العاشر من محرم الحرام :

### ملمعة

ليلةٌ فيها الوداعُ قد حلا      لبني الزهراء فاسئَلُ كربلا  
طلَّق الدنيا صحاب طهرتُ      بولاء المرتضى قد أبصرتُ  
وبما قد شاهدته استبشرتُ      بجنانِ الله في صدق الولا  
شافوا الدنيا زهيه الكل نذل      ما بها راحة لعد أهل الفضل  
تعب بيها والاهاليها تمل      والعشقا يطيح حظه من الملا  
رأوا الدنيا وما فيها سرابُ      كلها للمرء غدرٌ وعذابُ  
وإلى الترب كما جاء المآب      فلذا الباصرُ للدنيا سلا  
مثل أصحاب الحسين المخلصين      وأهل بيت الله ورسوله الطيبين  
باعوا الأنفس لرب العالمين      واشتروا بارواح هل العزّ والعلا  
رأوا الأخرى جناناً زاهيه      وهي للمؤمن دارٌ باقيه  
إنّما الدنيا لدارٌ فانيه      ولنا فيها اختبارٌ وبلا

طابت نفوس الصحابه العالیه	ما رضت بالذل تبع الغالیه
إلا بالجنة وریاضِ زاهییه	ویّہ حیدرها علی عقد الولا
حیث قد حَقَّقَ كُلُّ مِنْهُمْ مِنْهُمُوا	أَن فِي الْجَنَاتِ حَتْمًا یَنعَم
وله الولدان فیها الخدم	فاشتری بالبخر فیها ما غلا
تشوف واحد یوصی الثانی ویقول	بسیل دمک تفدی بیه ابن الرسول
وبشفاعة فاطم الزهراء البتول	تصیر یوم الحشر یوم المبتلا
فتحت أبوابها الخلد لهم	وازدهی فیها لهم مَسْكَنُهُمْ
وبه خیر الوری یَصْحَبُهُمْ	وَعَلِيٌّ وَحُسَيْنٌ ذُو الْعَلَا



## قصيدة ملمعة في رثاء مسلم بن عقيل سنة ١٢٩٢هـ

أرسل السبطُ رسولاً مُسلماً      إن رأى فيمن دعوهُ مسلماً  
كتبوا للسبط بعد البسمله      وله الشكر ومنا الحمد له  
أي ومَن للمصطفى قد أرسله      وبه شرعُ الهدى قد أحكما  
يا حسين أوجدك احنه شيعتك      مالنه راي ابيزيد اللي فتك  
إيمالنه والروح نفدي شرعتك      كل فرد منه إلك قد أسلما  
كُتِبُ الكوفة لما وصلت      لحسين بألوفٍ بلغت  
وله بالله فيها حلفت      تنطق الكُتُبُ له أن يقدا  
احنه خدامك يبن سيد الرسل      واحنه جنديك وجند الله بالأصل  
اسرعته سيدي اسباع او عجل      وانته عدنه إن شاء الله مكرما  
عندما الرُّسلُ مع الكُتُبِ أتت      رَغْبَةٌ منه إلى القوم بدت  
وإلى ابن العم عيناه رنت      دونك الكوفة فاسري قُدا  
يآله اقصد مسلم الكوفة عجل      أو بيها مثلني يبن عمي النفل

ليل اونهار بمسيرك لا تمل	والأمر احسين مسلم سلما
مسلم الكوفة لما أن قصد	وإيها بالأمانى قد ورد
بايعته الكل لم يبق أحد	ولعهد الله فيهم أبرما
التمت اوصلت وراه وطاعته	وابن مرجانه امن اجاها اورادته
ايجدد البيعة اليزيد اوغايته	جتل مسلم وله أن يعدا
طمعاً بالمال خانت مسلما	وله الأعداء كيداً أحكما
وبه للوغد غدرأ أسلما	بعد ما قد خضّبوه بالدا
خانت بمسلم وسافه أهل الغدر	وإمكيده ابدر به سووله حفر
بين ميحومي عليهم جالصر	لته بالحفره يصيرن قدما
لم يكن جنباً ولم يخش العدا	غير أن الغدر يُردي الأصيدا
فإلى ابن العم يا نفسي الفدا	كي يكون الدين فيه محكما
اشلون قلبه صار وّج من القهر	حين غدرت بيه انصار الكفر
اتعلقت روحه بالحسين الطهر	او قلبه إبنار الأذى قد أضرما
أنا بالأمر بصيراً لم أكن	أنا بالأمر إليكم لم أبن
لحسين خط هذا ذو المنن	ليكون الدين زاهٍ علما

والمكدر قضه بجتلته ، والاخبار  
قال انتو اجل روحوا بالأقطار  
علمُ بيها حسين واعلمها الانصار  
وانتو مني اجل من ربّ السما  
فبحلُّ أنتمُ من بيعتي  
أنا والقوم اتركوني خلتي  
واقصدوا أوطانكم يا شيعتي  
بيننا نسأله أن يحكما  
حنّت الأنصار كلها ابفرد صوتُ  
والله احنه دون هالعيله نموت  
لا ييو اليمه نخليك ونفوتُ  
إبقوة الله احنه نحامي الحرما  
فأدار الوجهه في إخوته  
من بنيه وبني عمته  
وإلى من كان في رفقته  
يوضح الأمر وما قد عزما  
أنتمُ يولاد مسلم وعقيلُ  
الكوم ما يردون غيري من بديل  
روحي عتّي اوداعت الله الجليل  
وأنه وحدي بها المصايب مبتلي  
أنتمُ اليوم بحلُّ وأمانُ  
وبنا خان مع الكفر الزمان  
ولأمر الله شاهدم عيان  
واليه ينبغي أن نسلمنا  
فدوه للدين اوإلك فدوه نروح  
جاوبوه الكل ييو اليمه الروح  
واجتلنه للنبي قد أعلمنا  
اوهاي بيها نزل من الله الروح

والأسى يبدو على جبهته	رجع السبط إلى خيمته
ومن الماء المباح حرماً	لشهيدي مات في غربته
راسها بيده او دمع عينه سفح	أخذت مسلم او قبلها او مسح
خاطر احسين اليتيمت مسلما	حسّت الطفله ايتمها وانجرح
وحنان ضمّها لصدرة	فبطف من جلال قدره
لم ينبئها بما قد علما	وعليها كاتمأ لسره
وأنا المسلم جنت عمي الروح	حنت وكالت يعمي وين اروح
انتة وولادك او باجي الاوليا	شو لجمني الكلب من عندنا اتروح
من مآقيها دماً تحسّرا	بكت الطفلة والدمع جرى
فلك الروح أيا عمي الفدا	أين من كنت به مستبشرا
عمي لا تبجين مني الكلب ذاب	كلها حال سكنه والرياب
او وين جدي الختم بيه الانبيا	وين عمي اوين ابويه الدحي الباب
وبما في الكون عمي يُعدّم	عم يا عم فداك مسلم
رأسك السامي لنا دوم الحيا	نسأل الله تعالى يسلم

قصيدة ملمعة في رثاء القاسم بن الحسن المجتبي (ع) سنة ١٣٩٣ هـ

قاسم البدر بأفق كربلاء      قد بدا يزهر ما بين الملا  
مثل بدر الكون لما إن بزغ      بمعالي العلم والخلق نبغ  
وإلى العلياء والمجد بلغ      مبلغاً فيه يُباهي الأوصيا

طلع من برجه ايتلاله جالبدر      وانغشت من طلعتة اعيون الكفر  
اشلون خشاف اتبصر وقت الظهر      تعمه الخفافيش ما تشوف ابضيا

صار في اشراقه الكون مُضاءً      وجمال المجتبي زاد الضياء  
في مُحِيَّاهُ وفي الخلق سواءً      ملكاً خلت على المهر استوى

اتشوف بدر إعلى المهر لمن ركب      جايه الشمس الضحى احسين ابطلب  
ايريد رخصة ايروح جاسم للحرب      وابو اليمه ضاكت ابعينة الفلا

ياأبنيَّ ارجع فذا يؤلمني      دعني في الهم الذي يعصرني  
أنت لي سلوى ولي تؤنسني      بعدما سُمَّ أبوك المجتبي

رجع جاسم يبجي واعليه الهموم      اتراكت والتمت عليه الغموم  
ذكر عوذة والده اليوم المشوم      ايوم سلم أمره الأمر السما

فَتَحَ الْعُوذَةَ إِذْ فِيهَا يَجِدُ	إِنِّي أَوْصِيكَ خَيْرًا فَاجْتَهِدْ
بِرِضَا عَمِّكَ لِلْحَرْبِ اسْتَعِدْ	وَأَفِدِي النَّفْسَ لَهُ فِي كَرْبِهَا
رَجِعْ مَسْرُورًا أَوْ فَرِحَ جَاسِمُ الْحَرِّ	يَكْلَهُ عَمِّي أَحْسِنَ لِعَيْنِكَ أَكْرَمِ
هَذَا أَبُوي الْمُجْتَبَى وَهَذَا الْأَمْرُ	أَيْكُونُ أَرْوَحُنَ لَكَ يَا عَمِّي الْفِدَا
سَاعِدِ اللَّهَ حَسْبِنَا إِذْ رَأَى	قَاسِمًا يُبْغِي الْوَعْيَ مُسْتَبْشِرًا
وَبِمَا أَوْصَى الزَّكِيَّ اسْتَعْبِرَا	مِنْ أَذَاهُ السَّبْطُ نَادَى وَأَخَا
أَخَذَ بِيَدِهِ أَوْجَابَهُ الزَّيْنَبُ يَصِيحُ	جِيئِي أَهْدُومَ الْحَسَنِ لِبَسِي الرُّوحِ
حَضْرَتِ أَهْدُومَةٍ وَعَطَّرَ مِنْهَا يَفُوحُ	مَنْ لِبَسِهَا أَتَكُولُ جَنَّةَ الْمُجْتَبَى
ذَكَرَ السَّبْطُ أَخَاهُ الْمُجْتَبَى	دَمَعَتْ عَيْنَاهُ مَنْ سَنَّ الْإِبَاءَ
وَلَهُ خَامِسُ أَصْحَابِ الْعِبَاءِ	ضَمُّهُ لِلصَّدْرِ مَفْطُورِ الْحَشَى
حَبِّهِ أَوْشَمَهُ أَوْضَمَهُ لِلصَّدْرِ	كَأَنَّ عَمَّتَهُ حَنِيَّ أَيْدِيهِ إِبَاهُ الظَّهْرِ
أَوْ عَلَكِي أَشْمُوعَهُ أَوْ جَبِيلَهُ الْعَطْرِ	جَاسِمُ أَيْعُرْسِ الْجَنَّةِ إِبَاهُ الْمَسَا
نَصَبَ السَّبْطُ لَهُ خَيْمَتَهُ	زَفًّا لِأَبْنِ الْمُجْتَبَى إِبْنَتَهُ
وَعَلِيهِ اشْتَعَلَتْ مَهْجَتُهُ	مِنْ أَدَى مَا حَلَّ فِيهِ مِنْ بَلَا
نَفْضَ أَيْدِيهِ أَوْ نَهَضَ جَاسِمٌ بِالْعِزْمِ	يُرِيدُ لِلْحَوْمَةِ يَصِلُ قَبْلَ الزَّلْمِ

لجن وسفه من دنه ليه الحتم  
شسع نعله انقطع ما بين العدا  
أنفَ الحرِّ فرامَ شدَّه  
لم يُرغُه لا الوغى لا جنده  
فهو مقدامٌ ، وكان وجدُه  
لحسينٍ باقياً منفرداً  
بين ما هبط على اشراك النعل  
يشده بيده غافله الأزدي النفل  
ضرب راسه بسيفه وصاح النفل  
عمي ادركني او سمع عمه النداء  
جاء يشتدّ إليه عمُّه  
ونداءُ الطفل قد ألمَّه  
وإلى الصدر حسينٌ ضمَّه  
والهلاهل بالبجة انكلبت عليه  
بعدها جاء به نحو النساء  
اودمه حنه صار يا وسفه ليديه  
أو نعشه ارماح المنيه اشبجت بيه  
وله عجاج الخيل للحومه بنى  
هالمصايب كلها صارت فرد يوم  
ساعه وحده اتلممت ذيج الغيوم  
صابراً محتسباً يرعى الحسينُ  
اتجمعت كل هالمصايب والهجوم  
وجميع الآل نسل الطيبين  
او صبت اعلى الحسين كرباً وبلا  
صحبه فوق الثرى مجزرين  
دونه ذاقوا وللدن الردى  
اوزين الاعباد ايعالج بالطنب  
جم طفل ذبحوا الكوفه بلا ذنب  
اوجم طفل لحسين يشكي من الظما

## أربعينية ملمعة

يا حسين يا حسين يا حسين

يا غريب يا قطيع الودجين

لك في كل فؤادٍ حرقَةٌ      ولكم في كل بيتٍ لوعةٌ  
فعلى ما قد أصبتم نكبةٌ      عمّت الدنيا ، وما فيها أنينٌ

إلك بقلوب الموالي منزله      او انتة عز الدين كله او منهله  
أو طبع حبك زينه بقلوب الملة      أو هذا مصحوح الخبر ثابت يقين

إسمك النور على القلب ازدها      وإلى الروح قوى صار لها  
وضياءاً و سناءاً وبها      يا حبيب الله عز المؤمنين

حبك بكل قلب يحسین انرسم      واليذكرك قلبة ابجزنه انضرم  
بالأذيه اعليك دم عينه انسجم      او صفك بالإيدین وسفه على الجبين

إسمك المحبوب في الدنيا لنا      يا عزيزاً لم يُدَلَّ قط في الدنيا  
منه في الدنيا لنا شع السننا      يا مناراً للهدى والمسلمين



علمته او علمت كل الاحرار	ابعز تعيش اشلون ما بين الاشرار
جا الأسود اتهيج ما تهاب الشرار	ابعزمة او قوة الباري تستعين
تأخذُ الأحرارُ درساً وافياً	كيف للدين تضحى الغاليا
وتنير الحق يوماً زاهياً	بدماءٍ في طريق الصالحين
تستعين بالله ورسله الكرام	اتشوفة مثل الاسد والنار الضرام
ما يهاب الموت عند الاصطدام	مسلح بالله ورسوله والحسين
مثلما ضحوا تجاه الحق في	كربلا ما ليس للناس خفي
هكذا من كان للدين وفي	يهب النفس لرب العالمين
إنار حزنك هالقلوب امولعه	او على امصابك يبو اليمه ملوعه
اشكتر غصه ابأثر غصه المجرعه	إتواسي أمك بالعزه ابطول السنين
ليس يدعأ أن جرى الدمعُ دما	لمصاب هدّ بالحزن السما
وعليه مَن عليها ألما	والمعزى فيه خيرُ المرسلين

صارت او نورت اذهان المله	وكفتك مشعل ابوادي كربله
واحيى بيك الدين رب الراحمين	نور الحق والبطل بيك ابطله
راية الحق على البطل اعتلت	وقفة جبارة فيها انجلت
فتية آتاهم الله اليقين	يوم فيه أرخصت ما ملكت
ما يجاديهم بشر في العالمين	اشلون فتية انصار ابو اليمه الحسين
لا ولا يوجد مثلهم من قرين	واهل بيت الله ورسوله الطيبين
ولهم قد عظم الله العزا	ياخطب بالأسى القلب غزا
يوم حشر الأنبياء والمرسلين	وجزاهم ربهم خير الجزا
او نحبي ذكره وذكر أصحابه البدور	كل سنة نكصد ابو اليمه ونزور
أو بي تشاركهم بيوم الأربعين	والعيون ابدم دمعا اعليه تفور
ولنا فيه من الأجر المزيّد	كل عام ولفا حزن جديد
بالأسى والحزن عند المؤمنين	وعلى أوصابها الغار تزيد

يوم اجتّى زينب اوسكينه ورباب  
من يسرها من ألمها القلب ذاب  
اشلون وكفه او كفن يم ذاك الجناب  
او رجن الوادي ابجاهن والحنين

حَتَّ النسوةُ ثارتُ بالبكا  
أسفاً منهنّ قد خاب الرجا  
مَن لنا بعد حسين المرتجى؟  
حاسراتٍ بين أيدي الكافرين

ليله او رمله ينشدنه العليل  
وين الاكبر؟ وين ابن حامي الدخيل  
وين ابوك احسين عزنه والجفيل؟  
ذاك ابو فاضل العز طلق اليمين

أين عباسُ عليّ المرتضى  
وإلى الأخرى شهيداً قد مضى  
مَن بها بالفضل والعزّ حضى؟  
خدمة للدين مفضوخ الجبين



# اللّسان العامي "اللّسان الملحون"

(اللسان العامي ، الذي سماه هو رحمه الله تعالى "اللسان الملحون")



## في رثاء مخدرات الحسين

قلت بلسان الملحون القصيدة التالية في رثاء مخدرات الحسين عليه السلام :

طلعت امن الخيم ولهانه الحرم لمن اعليها العدو كله هجم

هجمت عليها العده ابنار او حطب والقلب شاجر ابناره او منعطب

او برقع الحوراء من عندها انسلب او حيدر الكرار يا ويلى انشتم

هجمت اعلى الخيم بالنار العده او كل اهلها اعلى الوطية مجزره

السانى يقصر شحجي اعليها اشسده القلب يتوجر بنيران المهظم

فرت امن الخيم ربات الحجال ابكتر نسوان ابكتر ذيج الاطفال

هايمه اعلى اوجوها ابين الانذال تريد تسلم من لهيب البالخيم

هايمه ما تدري تنطي الوجه وين النار ابخيمها او اهلها مجزرين

والجفلها ذاك مقطوع الوتين والايدين امقطعة بعينه السهم

اوسكينة تربه اعيونها العمها يجيب الها الماي او حيف من عنده تخيب

الف وسفه خاب أملها والنصيب راح عمها او بقت عطشانه الحرم

والعليل ايعالج ابرضه الشديد تمرضه زينب وتصفح إيد بايد

وابو اليمه حسين مقطوع الوريد اوراسه امن البدن بالسيف انجسم

راسه اعلى الرمح واعيونه تدير على اطفاله المابقه الهم نصير

او على العايله الهايمه اجر الهجر حتى امن الجتل طفله ما سلم

والأمض او كلف زينب والرباب سكنه اوليله غدن بين الاجناب

امسلبات او بارزات ابلا حجاب يبجن بحسرات وين اهل الشيم

أيست منهم او صدت للنجف لمن شافت هالعدو مالها شرف

دمه دمع اعيونها بحرقه اندرف الحق النه يا علي العز انهدم

اجييت بويه ابلا ولي ابديرة غرب لو حجيت او لو نديتلك انضرب

او قلبي انار المصاب ملتهب اتكول بحشاي الجمر نار اضطرم

انشد اهلي بكر بلا راحو جتل الشاب والعريس والشايب الكل

حتى اليرضع بيويه ، والطفل فوق صدر حسين فطموه ابسهم



بعض القصائد التي قيلت في رثائه



## القصيدة الأولى

قال الشاعر الحسيني سعدون القصاب في رثائه ( باللسان الدارج ) :

أمس جفني نشدني تبجي اشبيك      الدهر وياك أعلن حرب هلحين  
ترهدن يا جفن خليني أراويك      أمس شيخ الأنصاري إتشفه كل عين  
حرت مدري يكلبي إشلون أرضيك      تريد أنسه المضمه وكل ذيج السنين  
تخيّل حالتني اشلون أرد اداويك      وأنه بصدري أحس ضرب السجاجين  
أمس محرابه أسمع هـل يناديك      أمانه ابركبتك كل المصلين  
سلاماً كلي شيخي بيش أجازيك      ييو صدر الحنون الهل مساكين  
عَلَي واجب مُقَدَّسْ كون أمر بيك      إشتظن ضاعت عَلَي ذيج العناوين  
توسد حضرة الكرار يحميك      عطر إسمك يعطر هل دواوين  
إلك لوعة اعلى زينب هل تبجيك      او تكل للروح حكج من تونين  
نهض عباس بجفوفه يحميك      أوجف حسين عللك نياشين

٢٦ - ج ٢ - ١٤٣٠ هـ .



## القصيدة الثانية

### وقال الشاعر خادم الحسين ع

أبو كامل الحاج خزعل الساعدي ( باللسان الدارج ) أيضاً :

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رسول الله ﷺ العلماء ورثة الأنبياء " ونحن نعيش ذكرى سنوية العلامة

الشيخ عبد الغفار الأنصاري رحمه الله ، قلت :

ديوان جان ابها البلد	ابوسط الكلب راعيه
او ذكراه عاشت للأبد	أو ما يندرس ماضيه
معروف أنصاري الأصل	العمارة تعرف هيه
او تشهدله رواد العلم	والحوزة العلميّه
اسمه العبد للغفار	ويعرفه كل شخصيه
أخلاق عنده وعاطفه	وعله الملل حنيّه
وديوانه للوادم يلم	كالمحكمه الشرعيه
أويبها التاخي للبشر	صبح وعصر ودينه
أو ما تسمع ابكلمة حقد	سنيه لو شيعيه
بس تسمع بذكر النبي	والعتره المهديّه
او هذا الحجّي والله صدك	ياناس مو وهميه

إي والرسول او حيدرہ والبضعة المرضية  
مرضيه ابأرض وسمه او ما إلهه ثاني هيّه  
بنت الرسول المصطفى او هيّه الزجيه هيّه



## وأخيراً كلمة طيبة للأستاذ مقداد الربيعي بن المرحوم الحاج ماهود

من رسالة بعث بها الأخ الكريم خادم الحسين عليه السلام المهاجر الأستاذ مقداد الربيعي بن المرحوم الحاج ماهود<sup>١</sup> :

يقول فيها : (( إني بفضل أسرتكم الكريمة نلت هذه المرتبة ، ووفقت لها ، وما هي إلا ( خادم الإمام الحسين عليه السلام ) ، وسمة مهاجر .

كل هذا ببركة مرافقة والدي المرحوم خادم الإمام الحسين عليه السلام ، وحضوري معه مجالس ذلك العملاق النبراس الذي أثار مدينتنا الباسلة (( العمارة )) بنور علمه، واحتواها بتلك الإبتسامة ، التي لم تفارق وجهه ، وحتى مع الأطفال القادمين مع ذويهم ؛ تغمده الله تعالى بوسع رحمته ، وأسكنه فسيح جنته ، وكذلك المغفور لها والدتكم الكريمة ( أم أحمد ) ، والأخوة الأعزاء غفر الله لهم ( أحمد ، ومحمد علي ) ، وكل آل الأنصاري ..

ثم قال في أثناء حديثه عن والده رحمة الله عليه : (( .. كان محترماً أمام عالم العمارة، المغفور له آية الله الشيخ عبد الغفار الأنصاري، وكلّ وجهاء العمارة، بما فيهم رؤساء العشائر، فقد حضيت بموقع اجتماعي مرموق من خلال خدمته للحسين عليه السلام.

فمثلاً حين اشتداد الأزمات الإجتماعية ، والعشائرية ربما كان يتوسط بين المتخاصمين بناءً على طلبهم ، ولذا كان يعتمد عليه في كثير منها آية الله الشيخ الأنصاري تغمده الله بوسع رحمته في مثل هذه الميادين . )) .

## القصيدة الثالثة :

وكتب الخطيب المعروف السيد عامر الحلو ، إلى الشيخ محمد حسين بن الشيخ  
عبد الغفار الأنصاري ، مُعزِّياً :

### العالم المقدس الشيخ عبد الغفار الأنصاري

بعد مغادرة المرحوم آية الله الشيخ حبيب آل إبراهيم العاملي العمارة ، المدينة  
التاريخية العريقة في العراق لمع نجم المرحوم العالم الفاضل الشيخ عبد الغفار الأنصاري  
مرشداً وموجهاً وعالماً دينياً وأباً روحياً للجميع .

وقد ترك بصماته واضحةً على تلك المدينة الكبيرة ، وذلك باهتمامه البالغ  
بإحياء ذكريات أهل البيت عليهم السلام وفي مختلف المواسم الدينية التي دأب  
المؤمنون على إحيائها ، والحضور والمشاركة المكثفة فيها ، وتفقد الناس ورعايتهم وحل  
مشاكلهم الإجتماعية والدينية والأسرية .

وقد سلك مسلكاً مرضياً استطاع من خلاله أن يُحافظ على قداسة عمله  
التبليغي والإرشادي ، وأن يحفظ ما تبقى من كيانٍ ديني هناك بعد الهجمة الشرسة  
على كل المقدسات والقيم والتراث (.....)

إلى أن يقول :

( والخسارة بالمرحوم الشيخ عبد الغفار الأنصاري كبيرة لأن أمثاله في الوقتِ  
الحاضر قليلون جداً ، وقد قلتُ في رثائه هذه الأبيات القليلة ، وإني لأعلمُ أنها لا  
توفي حقّه :

يا حليفَ التُّقى وشيخَ الوقارِ      ومُرَبِّي الأجيالِ في الأعْصارِ  
فَجَعَنَّا بِكَ الخُطوبُ وإنَّا      قَدْ بَكِينَاكَ بالدموعِ الغِزارِ  
رافَقْتِكَ التَّقوى وَكُنْتَ جَدِيراً      أن تكونَ اليقْظانَ بالأسْحارِ  
قَدْ نَشَرْتَ الصَّلَاحَ في كُلِّ بيتِ      وأذَعْتَ الإيْمَانَ في كُلِّ دارِ  
وَسَيِّقِي صَدَاكَ في كُلِّ نَادٍ      خالِداً في محاسِنِ الأَثارِ  
وَسَيُروِي عنكَ الزَّمَانُ بلاغاً      رُحْتَ عبدَ الغَفَّارِ لِلْغَفَّارِ

وختتم الرسالة بقوله :

سماحة الشيخ محمد حسين أرجو التفضل بقبول هذا القليل عن الشيخ الكبير  
وعذراً ، عذراً ، عذراً عن الإختصار والتقليل .

وسلام عليكم أولاً وآخرأ ، ورمضان كريم عليكم .

السيد عامر الحلو التوقيع/ فينا / النمسا /

السبت / ٤ شهر رمضان المبارك/ ١٤٢٣ هـج.

٩ / ١١ / ٢٠٠٢ م.



## القصيدة الرابعة :

### قصيدة الشيخ محمد حسين الأنصاري

في رثاء والده العلامة الكبير الحجة الشيخ عبد الغفار الأنصاري طاب ثراه  
أرثي بك الأخلاق والآداب      يا مَنْ ثَقُلْتَ عَلَى الْقُلُوبِ مُصَابَا  
وَتَقُلْتَ عِنْدَ اللَّهِ فِي مِيزَانِهِ      وَعَظَّمْتَ فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ ثَوَابَا  
وَقَبِضْتَ بِالْكَفِّ الْيَسَارَ جِنَانَهَا      وَأَخَذْتَ بِالْكَفِّ الْيَمِينِ كِتَابَا  
مُدَّ كُنْتَ لَا تَذَرُ الْمَكَارِمَ قَادِرًا      مَا خَابَ مَنْ سَلَكَ الْعُلَى مَا خَابَا  
وَوَخَّفَتْ نَحْوَ الْمَكْرُمَاتِ كَأَنَّمَا      طَيْرًا أَرَاكَ يُؤْمُهُمَا طَلَّابَا  
جَبَلًا مِنَ الثَّقَلِ الَّذِي قَدْ حَزْتُهُ      مِنْهَا فَكُنْتَ الْمَثْقَلُ الْوَثَابَا  
ضِدَّانٍ قَدْ جُمِعَا فَكَانَا وَاحِدًا      بِالْعَابِدِ الْغَفَارِ قَلْتُ تَحَابَا  
ضِدَّانٍ رَاحَا يَبْحَثَانِ عَنِ الَّذِي      يَجُوبُهُمَا وَلَهُ رِضًا قَدَّابَا  
أَكْرَمُ يَمَنْ طَلَبَ الْعُلَى فِي سَيْرِهِ      أَكْرَمُ بِمَنْ طَلَبَ الْعُلَا فَأَصَابَا  
وَنَعَى بِكَ النَّاعِي الْمَكَارِمَ يَا أَبِي      يَا لَيْتَنِي قَدْ كُنْتُ قَبْلُ تَرَابَا  
عَجِبَا إِلَى تِلْكَ الْجِبَالِ بِمَا حَوَتْ      تَخْفَى بِأَشْبَارِهَا مَبَابَا  
هَذَا الْجُمُوعِ الْمُتْكَلَاتِ مِنَ الْأَذَى      تَنْبِيكَ عَمَّا نَابَهَا مَذَابَا  
تَنْبِيكَ أَيَّ كِرَامَةٍ قَدْ أَمَّهَا      وَمَدَى الْمَحَبَّةِ فِي الْقُلُوبِ أَصَابَا  
وَمَدَى اتِّسَاعِ مَدَاهِ فِي أَخْلَاقِهِ      شَمَلَ الْجَمِيعِ بِلَطْفِهِ فَأَطَابَا  
لَيْسَ الرِّجَالُ إِذَا رَأَيْتَ مِصَابَةَ      حَتَّى الصَّغِيرِ رَأَيْتَ فِيهِ مُصَابَا

فترى الوجوم على الوجوه كأبةً  
حتى النصارى واليهود تَجَمَّعُوا  
والصائبون تراهمُ في وسطهمُ  
لما نعى الناعي عُلاه إذا بهمُ  
والأرض من فيض الدموع نمتُ علأً  
من كل حذبٍ ينسلون كأنهم  
وترى العدو مع العدو كأنما  
قم يا أبي حيّ الجموع فما أتتُ  
أتردها؟ وهي التي إن أقبلت  
لا لم تُعوِّدْ أن تجيئَ ولا ترى  
ما عُوِّدَتْ إلا الجواب بيسمة  
وتريهمُ وِدًّا به لو وازنوا  
جبلٌ من الإحسان يُقبلُ باسماً  
عجباً إلى تلك الجبال يثقلها  
قَبْسٌ لكلِّ المؤمنين بما حوتُ  
ويحسُّ قلبُ الوافدين يَنْشَوَةَ  
الوافدون عليه يوماً إنَّهمُ  
الوافدون عليه سلَّهمُ أيَّهمُ
تُكَلِّمُ الجَمِيعَ مَشَايخاً وشباباً  
وسطَ الجَمُوعِ اسْتَقْطَبُوا اسْتَقْطَاباً  
قَدِ اعْرَبُوا عَن حَزْنِهِمْ إِعْرَاباً  
قَطَّعَ إِلَى قَطْعٍ تُضَمُّ سَحَاباً  
تلك الرعاية أنجبت إنجاباً  
طيريفرّ وقد أتى الأصحاباً  
هذا المقام أعادهم أحباباً  
إلا إليك تريد منك جواباً  
يوماً إليك تحيطها ترحاباً  
منك البشاشة جيئة وذهاباً  
ذهبتُ بها كلَّ الهموم ذهاباً  
تلك الجبال لَمَّا عَلَتْهُ قِيَاباً  
فيزيد شهداً فوهها ورضاباً  
تأتي إليك تحسهنَّ سحاباً  
ولكلِّ شيطانٍ تُريك شهاباً  
تُنْبِي الفؤادَ بأنَّه ما خاباً  
لا يشعرون بكونهمُ أغراباً  
قد رُدَّ من بعد المجيئِ مُخَاباً؟

فتزف بشرها إلى الدهر الذي  
 وبشارةٍ في مقلتيك إلى الذي  
 من حاجة تهوى به في ساحقٍ  
 تُبنى على كسرِ الضميرِ جميعُها  
 تختار ما يُعطي الخجول شجاعةً  
 تختار من وسط العقود أواسطاً  
 وحَسُنْتَ في كلِّ الصفات وطالما  
 تُعطي وتمنح لا تمنُّ على الفتى  
 ولأنتَ مثلُ الطائعين إلى المنى  
 حتى ولو ماء الحياة بكأسه  
 يا مَنْ منحتَ الكلَّ من أثمارها  
 لا ترتجي إلا الإله وقربهُ  
 ومنحتَ حتى قيل إنَّكَ حاتمٌ  
 إذ حاتمٌ يُعطي الذي في كفه  
 فلمَنْ أقول بأنني مترددٌ  
 وأخاف أني لو ذكرت مآثرا  
 مع أنني مهمما أقول مُقَصِّرٌ  
 أين الحرير على النعيم وأهلِهِ  
 لا زال يشكو من بنيه ذئابا  
 لولا البشارة ما يقرُّ لُبابا  
 لولاك لم يَعْرِفْ لها أبوابا  
 لولاك لم يَعْرِفْ لها إعرابا  
 وتزويد ما يُعطي الضليل صوابا  
 وتفويضٌ في قحطِ السنين سحابا  
 كان الخيالُ بمثلِكَ الغلابا  
 ولَرُبَّ مُعْطٍ يستحيلُ عذابا  
 ماذا تَمَنَّى تَمَثَّلُهُ مُجابا  
 سيفيض منه ولو رآه غرابا  
 من دون مَنْ قد يُزيل ثوابا  
 لا تتبغى من جاهها ألقابا  
 بل قيلَ جاوزتَ الكريمَ وطابا  
 إذ تستدينَ وتمنحُ الطلابا  
 وأخاف من هذا المديح حسابا ؟  
 أأنَّ الغريبَ يظنُّني كدَّابا  
 أين السُّها والحاملاتِ ترابا ؟  
 من كلِّ مَنْ بليت هُناك ثيابا ؟

ما كان من مدح السحاب مبالغاً  
 فسَلِ العِراقَ ودِجْلَةَ عن مائِهِ  
 فهوَ الَّذي أدرى به من غيره  
 فِدِجْلَةَ طعمُ الفِراتِ وكلها  
 أرهقتَ ظهري إذ كسرتَ قوائمي  
 لا أستطيعُ تحمُّلاً في داخلي  
 أينَ المؤمِّلُ يا "حسينُ"؟ أقولها  
 ها قد تجمع في فؤادي كلِّما  
 أبوابُهُ نذفتُ دماءاً كلُّها  
 أبوي وما أحلى صدى قولي أبي  
 اللهُ أعلم ما يثيرُ بداخلي  
 أتري مدى هذا الكلامُ وبعدهُ  
 وبه ستكتشف الحياةُ وسرَّها  
 فأبي وأمِّي والحياةُ هنا أبي  
 فأبي وأمِّي الرافِعانِ إلى السِما  
 وأبي وأمِّي المُجَلِّيانِ على المدي  
 وأبي وأمِّي البانِيانِ عقيدهُ  
 وأبي وأمِّي منهُما نسبُ نَمي

كلِّا ولا من يمدح الأطيابا  
 ودع الجميعَ فما يقولُ كذابا  
 فسَلِ القريبَ ودعُ لَذا الأغرِابا  
 تعطيكَ من طيبِ البلادِ لبابا  
 فنَهَضتُ من ثَقُلِ المُصابِ مُعابا  
 وأريدُ من فرطِ المُصابِ صوابا  
 من لُبِّ قلبٍ من أسيِّ قد ذابا  
 أخشاه من هذي الحياةِ حِرابا  
 وكأنَّما قد أصبحتُ ميزابا  
 لا ليس إلَّا عندها أتصابي  
 من ذكرياتٍ قد تُعيدُ شبابا  
 فيه ستصفيكَ الحياةُ شرابا  
 ونسيمُها يبدو به جذابا  
 والسرَّ أمِّي إن نطقتُ صوابا  
 سبباً يزيد من الهدى أسبابا  
 من قلبنا مَهَمًا يكون ضبابا  
 في القلبِ تزداد المدي إغرابا  
 ويَزيدُنا بِهِمُ العُلى أنسابا

وأبي وأمي المطعمان لنا الغذاء  
 العابدون المخلصون كما هم  
 وأبي وأمي الوافدان على الذي  
 في كل عرقٍ منهما تسيحة  
 أصعب به من موقفٍ يوماً إذا  
 خشنت ولمأ زاد في مأساتها  
 فأصاخ لي النعش الذي قد ضمه  
 كل ابن أنثى عالماً أو جاهلاً  
 لا بد أن يطأ التراب بخده  
 من بعد طولٍ للسنين بما حوت  
 لعبت على الوجه اللطيف نائلة  
 وإذا بقى الجسم الممدد ساعة  
 لا تعجبن فالجسم ماضٍ للثرى  
 أنظر إلى تلك القبور وكن بها  
 فهنا قبور ضمّ فيهنّ العدى  
 والقبر جنب القبر يصرخ بالذي  
 فجميعنا نحو القبور مصيرنا  
 وستنتهي كل الحياة لكونها  
 بولاء من في حبه قد ذابا  
 حقاً أقول الطاهرون ثابا  
 إناله وإليه قاباً قابا  
 لورثت فوق الرميم لأبا  
 ناديت يا أبتى وخبت جوابا  
 هذا المصاب بقت تلح غلابا  
 فوق الأنامل إذ علا وأجابا  
 قد كان لا يأتي الهدى مرتابا  
 حتى وإن كفر الفتى أو تابا  
 غابوا بهاتيك القبور غيابا  
 وأنت على ذاك الجمال فذابا  
 هجم الذباب ، فمن يقيه ذابا ؟؟  
 والروح تصعد... أين ؟ لست مجابا  
 في لحظةٍ و ارفع بذاك حجابا  
 وهنا قبور ضمت الأجابا  
 يحتال أين المالكون لبابا ؟  
 إننا إليها الصائرون ترابا  
 خلقت كذلك فلتكن توابا

وتَحَسُّ أَنْ الْعَمْرَ رَاحَ جَمِيعَهُ  
 إِذَا تَكُونُ الْجَنَّةُ الْمَأْوَى إِذَا  
 مَهْمَا أَقَمْتَ وَعِشْتَ ، رَاحَ سَرَابَا  
 عَمَّرْتَهُ بِالْمَكْرَمَاتِ وَكُنْتَ فِيهِ مُثَابَا  
 أَوْ تُحْرِقَنَّ بِنَارِهَا وَشِنَارِهَا  
 فَاعْمَلْ لِيَوْمِكَ صَادِقًا مُتَّسِّكًا  
 وَمَسَلَّكَ سَبِيلَ الطَّيِّبِينَ شَرَابَا  
 بِمَحْمَدٍ تَأْتِي الْإِلَهَ وَآلِهِ  
 فَهُمُ إِلَى اللَّهِ الْوَسِيلَةَ فَابْتَغِي  
 أَبْوَابِهِ لَا تُخْطِئِ الْأَبْوَابَا  
 تِلْكَ الْوَسِيلَةَ لَا تَكُنْ مُرْتَابَا  
 مَتَنَعِمُونَ لَهُمْ بِهَا مَا طَابَا  
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَلَنْ تَكُونَ مُخَابَا  
 وَالْحُورِ فِي جَنَّاتِهِمْ أَتْرَابَا  
 جَاءَ الرَّسُولَ بِهِ فَكَانَ كِتَابَا  
 كُنْ فَائِزًا بِالْمَكْرَمَاتِ وَكُنْ بِمَا

محمد حسين الأنصاري


سدني - أستراليا / ١٢ رجب الأصم - ١٤٢٣ هـ .

تنبيه مهم ، والتماس أخوي :

مَن لديه أبيات متعلقة بسماحة الشيخ من مراسلة أو قيلت في حفل ، أو نُشِرَتْ في جريدة أو مجلة ، أو لديه تاريخ شعري قد كتبه مؤرخاً حادثه حدثت ، نرجو تزويدنا بها ، ليتسنى لنا طبعتها في الطبعات التالية من الديوان ، إن شاء الله تعالى ، وجزا الله الجميع خير الجزاء .







الملاحقَات



## صورة من الإعلان العالمي

صورة من الإعلان العالمي الصادر عن أهل ومحيي الفقيده لبيان مواقع مجالس الفاتحة المقامة على روحه الطاهرة ، في مختلف بقاع المعمورة :

بسم الله الرحمن الرحيم

{ إذا مات العالم ثلم في الإسلام ثلثة لا يسدها شيء }

ببالغ الحزن والأسى نعى علماً من أعلام الدين في العراق الجريح ونعزي صاحب العصر والزمان عجل الله له الفرج والمؤمنين كافة به فلطالما قدّم ما قدم لأجل رفع راية لا اله إلا الله في ربوع المعمورة ألا وهو :

الحجة الحاج الشيخ عبد الغفار الأنصاري

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته وجعل قبره روضةً من رياض الجنة وعرف بينه وبين أوليائه في دار مستقره وألهم مريديه ومعارفه ومن يلوذ به الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون

وبهذه المناسبة الأليمة ستقام مجالس الفاتحة على روحه الشريفة في

مسجد الشيخ الطوسي ره في النجف الاشرف / العراق أيام الجمعة والسبت والأحد ٦-٨ / ٢٠٠٢/٩

مسجد الأنصاري في مدينة العمارة / العراق أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس ١٠-١٢ / ٢٠٠٢/٩

مسجد الإمام الرضا عليه السلام في مدينة قم المقدسة / الجمهورية الإسلامية في إيران  
يوم الخميس ١٢/٩/٢٠٠٢ بعد صلاتي المغرب والعشاء

مسجد السيدة الزهراء عليها السلام في مدينة سدني / استراليا ارنكليف  
(Arncliffe) وذلك يوم الخميس ٢٠٠٢/٩/١٢ بعد صلاتي المغرب والعشاء

حسينية خدمة الحسين عليه السلام في مدينة كوبنهاغن / الدانمارك يوم الخميس  
٢٠٠٢/٩/١٢ بعد صلاتي المغرب والعشاء

وفي مدينة برزبن / استراليا في ٤/٢٥ St Knowsley. منطقة كوينزلي  
الخميس ١٢/٩/٢٠٠٢ عصرا إلى الساعة العاشرة مساء في التوقيت المحلي

وفي مدينة ادلايد / استراليا يوم الخميس ١٢/٩/٢٠٠٢ بعد صلاتي المغرب  
والعشاء

وفي برزبن / استراليا أيضا يوم الجمعة ١٣/٩/٢٠٠٢ صباحا في مراسيم دعاء  
الندبة في منطقة ودرج

هيئة أمير المؤمنين علي عليه السلام في مدينة سدني / استراليا في قاعة اوبرن الجمعة  
١٣/٩/٢٠٠٢ الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي

مؤسسة الإمام السجاد عليه السلام في مدينة سدني / استراليا أيضا يوم السبت  
الساعة السابعة مساء بالتوقيت المحلي

مسجد الإمام الرضا عليه السلام في مدينة قم المقدسة / الجمهورية الإسلامية في إيران  
أيضا يوم الجمعة ١٣/٩/٢٠٠٢ بعد صلاتي المغرب والعشاء

مسجد ( ١٤ معصوم عليهم السلام ) في مدينة لاهاي / هولندا مساء السبت

٢٠٠٢/٩/١٤ في الساعة الخامسة مساءً حسب التوقيت المحلي لمدينة لاهاي  
حسينية الإمام الحسن المجتبيؑ في مدينة استوكهولم / السويد يوم الأحد  
١٥/٩/٢٠٠٢ بعد صلاتي المغرب والعشاء  
كما أقيمت الفواتح في مناطق كثيرة من العالم لم تردنا عناوينها بالضبط مع  
الأسف ، لذا نرجوا المعذرة من القائمين بها ومن بقية إخواننا المؤمنين لعدم ذكرها.

{ ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب }



## بعض صورہ

أثرًا سبقتي بعد عين صورتني

محفوظة في قلب كل أحبتي

والرسم ذكرى المرى بعد غيابه

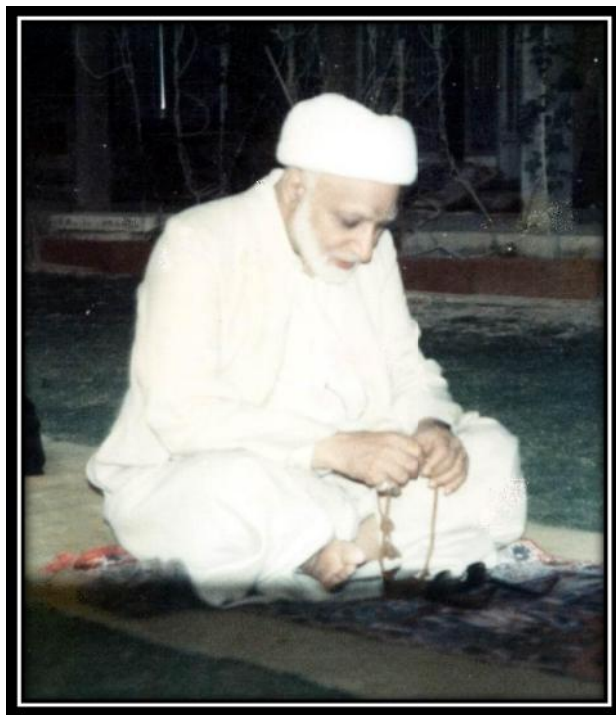
لذاكرين له بطول الغيبة

له قدس الله روحه .



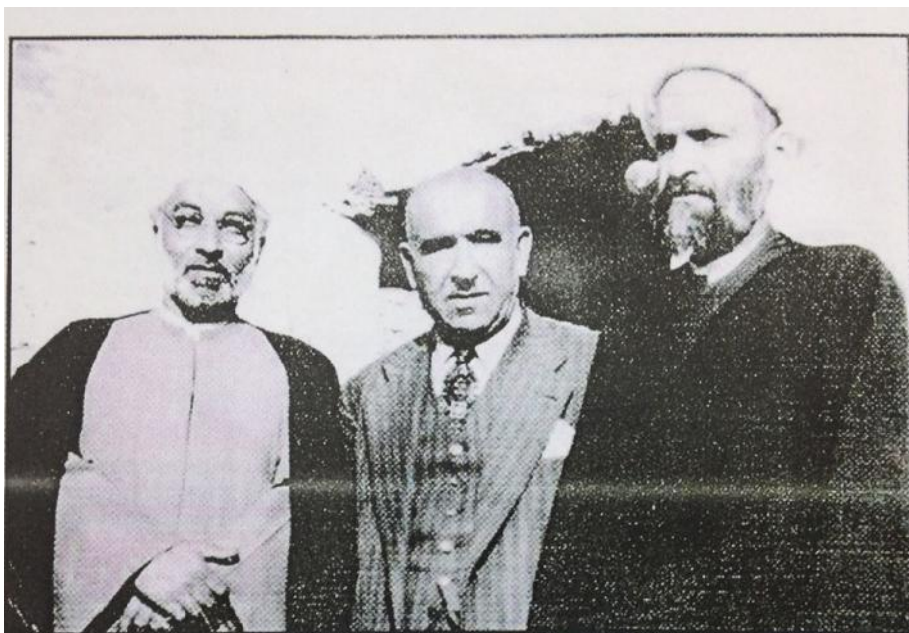








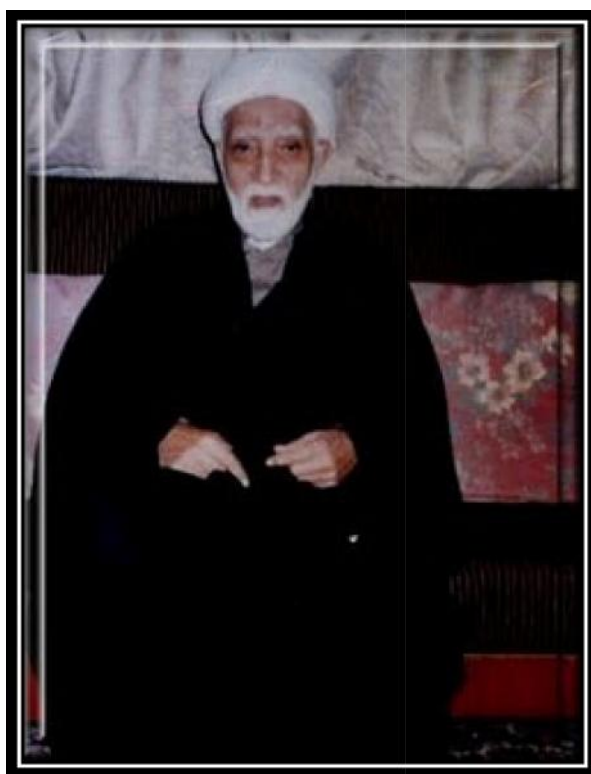
من اليمين الشيخ عبد المنعم الأنصاري - الإمام الشافعي روي ، الشيخ أحمد البهادلي



الشيخ محمد رضا المظفر والشيخ عبد الغفار الأنصاري، والسيد محافظ خوزستان.



صورة لبعض شخصيات العمارة في مسجد الشيخ عبد الغفار الأنصاري



## بعض المجالات التي ذكرت الشيخ عبد الغفار الانصاري

**الشيخ عبد الغفار الانصاري** المتولد سنة ١٣٣٣ هـ

نسبه واسرته

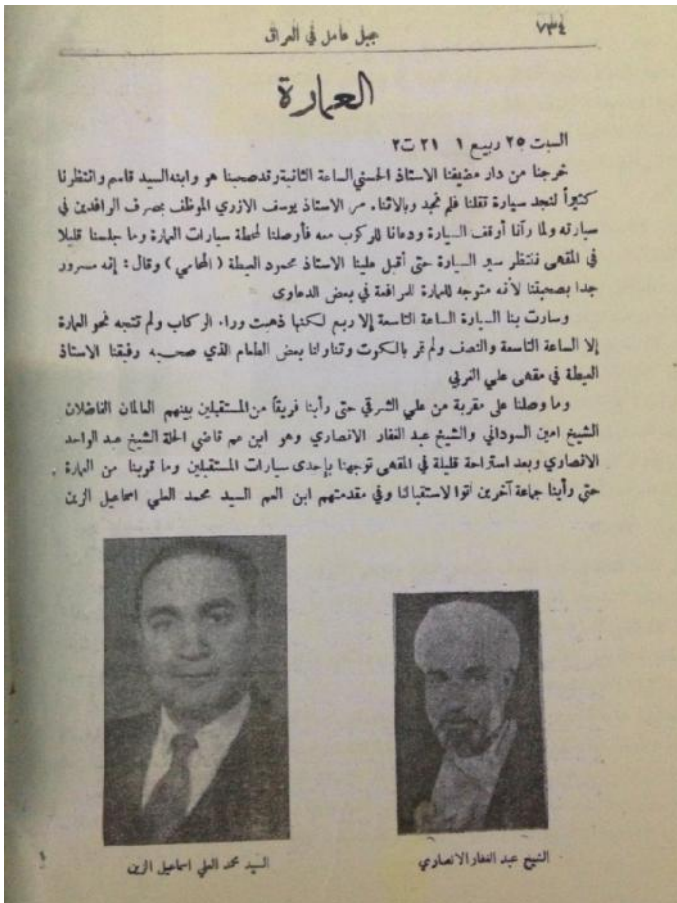
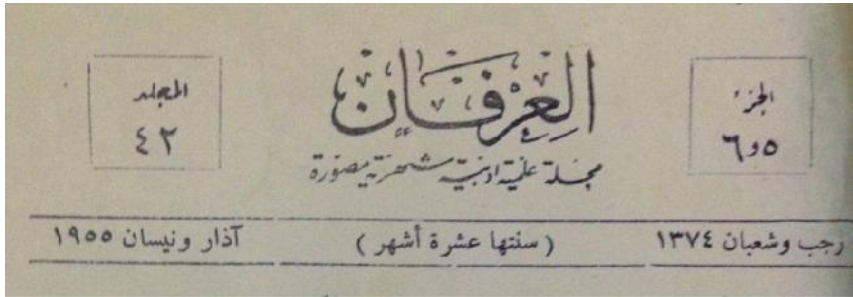
هو المحطوب الاستاذ الفاضل  
الشيخ عبد الغفار ابن العلامة  
المرحوم الشيخ محمد مهدي ، ابن  
العلامة الحليل الشيخ احمد الملقب  
بالشيخ أبا المتوفى سنة ١٣٣٠ هـ  
وآل الانصاري من الاسر  
الحليلة المحترمة في مدينة العمارة  
لهم رأي ومشاركة في العموم  
فمنهم فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ  
عبد الواحد الانصاري تاج



المحكمة الشرعية في الحلة ، وقد خاض ميدان الصحافة عند ما كان  
في العمارة ، فأصدر مجلة « الميزان » القراء التي تدل على براعة وفهم  
المقاييس الصحافية .

حياته وفضله

كانت ولادة المترجم في مدينة العمارة في اليوم الثاني عشر  
من شهر صفر سنة ١٣٣٣ هـ ، وكان حفظه الله شديد الذكاء  
والقنطرة ، حتى انه كان يلتمس الدروس والمحاضرات التماما بحسبها .  
وقد نيز في العلم والفضائل نذرا لبلوغه سن الاحكام .





وسبب تأخرهم لأنهم كانوا في الانتخاب أعضاء غرفة التجارة وقد توجه المركب بتظاهرة لنداره العامرة حيث أعدت مأدبة حافلة للمستقبلين الكثر ولم تبلغ المارة إلا بعد ثمان ساعات ونصف الساعة لأن أكثر الطريق غير معبدة والوقوف في الطريق لا يقل عن ساعة ونصف الساعة وأول من قدم لزيارتنا صديقنا القديم فضيلة قاضي المارة السيد محمد صادق بحر المارم الذي أنسنا به كثيراً



الاحد ٢٦ ربيع ١ ٢٢ ٢ت

لم يتركنا العالم المفضل الشيخ عبدالغفار الانصاري طرفة عين فبوم الصباح إلى الظهر يتنزه بنا على المتصرف فالقائمان فدير التحريرات فغيرهم وعلى من قضاوا وتجشوا المشاق لاستقبالنا على ان جميع من زارونا واجتمعنا بهم من غير المستقبلين كانوا عاتبين جداً لدم إعلامهم بتقدمنا وإلا لكانت المارة كلها خفت للاستقبال .

والمارة بلدة جميلة جداً أنشئت في خارجها القصور الجميلة السيد محمد صادق بحر المارم قاضي المارة على الطراز الحديث للشيوخ وهم كثيرون ولتبريم وهي واقعة على شاطئ دجلة وقد تفوق الحلة بلطف وقها ويبلغ مدنتها سهازا . خمسين ألفاً وهم كسائر العراقيين أهل لطف وكرم وأخلاق يفوق الوصف

الاثنين ٢٧ ربيع ١ ٢٣ ٢ت

ليلة هذا اليوم سهر عندنا القائمان ومدير المعارف ومهندس البلدية وغيرهم كثيرون وتناولوا المشاء منا على مأدبة مضيئة السيد عبد المهي وكاتت سهرة جميلة وطويلة تجردت بها الثكاث الادبية والفكاهات وكان قاضي الشرع عنيقها المرجب وفي هذا اليوم بكر لندنا بلبل المحاس الشيخ عبد الغفار الأنصاري وتكرم بيئين من الشرح بتاريخ تقدمنا المارة وافق التاريخ الميلادي وزرنا صيته مأمور الاجراء والحاكم الفردوس من أسرقا الكيلاني البغدادي ورئيس الصحة الدكتور شاكرفيق السكاف وقد أعطانا علاجاً للرشح الشديد الذي أصابنا منذ زيارتنا لسائرنا وطال أمره وكان هذا اليوم حافلاً بكثير من الادبا والوجهاء الذين زارونا في دار الاستاذ الأنصاري وكان غداؤنا في دار الوجهه الأديب عباس عبدالرؤوف البصراوي ابن أخت قريبنا ومضيئنا محمد المهي وكانت الدعوة سافلة جداً بالعلماء والادبا والوجهاء والمتقنين وكانت جلسة أدبية لطيفة

العصر الطاعي ، ثم نصعي اليه بين الهتاف والتصفيق ، فما اسفه شعراءنا اذ  
يشدون ذلك وما اسفها اذ يميزهم على هذا السفه بسفه مثله او اشد سفها منه »

١ - ٩ - ٤٩

يقول لي الشيخ عبد الغفار الانصاري ، ونحن في منزله تحت  
نبل المسيحية سما، العارة ، وما اجمل الذوق في ترتيب ذلك المنزل ،  
والمرائح تعلونا لتلطف عنا حر القبيظ ، والشراب المتابع  
يدار علينا بين حين وحين ، يقول ، ونحن نستعرض تلاشي المروءة في رجالنا  
المسلمين : لقد كنا منذ زمن محط رحال ومهبط وفود ثم جار على بيتنا الدهر  
فانحدرنا كل انحدر غيرنا وتلك سنة الطبيعة ، ولما استد علي ما ضقت به رهنت داري  
ثم عجزت عن دفع اجرها ولم تحرك الاريجية جاراً لي ولا صديقاً انعم الله عليه ،  
ولكنها حر كت مسيحياً تحدث الى احد زعمائنا بان يدفع مائة جنيهه على ان يضموا  
اليها ثلاثماية وبنكوا الرهن رحمة بي ، فلم يستجب له احد من الزعماء ولا الاغنياء

- ٨٨ -

فكك الرهن بنفسه ومن ماله الخاص ثم اباح لي سكني الدار مجاناً ما حيت ، ذلك  
لماذا ?? أتعرف ?? قلت : لا ... زدني ، فقال : ان هذا النصراني يذكر لي : ان  
امه كانت ، وهي فقيرة ، تحمله الى دارنا ايام عزنا فتدفع بطعامنا عنه غائلة الجوع ،

٢ - ٩ - ٤٩

بسوؤني جداً ان اطوي صفحة العارة دون ان يكون لها العروة

نماذج من خط يدہ



يقربك السلام والنحية  
وهو يصول ما صنعت فلما  
وما دعوت الارض او نور القمر  
ولا تضيئ في الدنيا شئ ولا  
فانتم علة ايجاد النور  
واعلم بان الله من افضاله  
اهبط حتى ان كون ساريا  
رحمك هل تأذن بالمفول  
فصار يتد آية التطهير

بارى السما يا صفوة البرية  
كلا ولا خلقت حتى الملكا  
بدا منيراً في السماء وانزهر  
بحر جري كذا ولا كان الملا  
بجلكه وفيكم الطلح سرى  
علي قد آذن لي لا له  
لكم وان ادخل في هذا الكا  
تحت الكا اجاب بالقول  
علي من ربه البصير

والروح في الكا بعد ان دخل  
فقالنا عنه الاله في الكسا  
اجابه ابن عمه النبي  
اي والذي ارسلني نبياً  
ما انعقدت محافل من اجلنا  
وحدثوا بهذا الحديث بحمد  
وكل غم عن عالم يا علي  
ومن يكن ذا حاجة او مأرب  
اجابه حيدر حابي الجار

من حمد المختار حميد سئل  
وما لمن فينا غداة التما  
أخبر بحبك بذا علي  
مبشر او مرشد أحمد يا  
مفخرة اجلمنا وفضلنا  
الاول والاهم عنهم والنجلي  
لاجلنا وجبنا سنجلي  
قال بهذه الذكر فيه مطلب  
فزاننا وفاننت سبعة المختار

واقم الرسول في حرقم  
ما ذكرت امتنا لهذا الجمر  
وطالب الحاجه يوماً ان دعا  
قال علي والد الكرم  
بذا المجلس فلفقت عدنا

للرض بالله بارى الاسم  
بجمل الآيه الخيرات نشر  
رب العلي منه الدعاء استعا  
نودج البتول سيد الابرار  
بالله يا روح الرضى وفزاننا

فمن النبي<sup>ص</sup> لنا لهم معانا وملكه في سمعه و نودنا  
وعدا يخديه بما اودى له طورا وطورا للوليد ملقنا  
حترا توت فيه طبايع احبي وحوى من الفرعان الحنا  
وباشره قد ندر امر محي<sup>ص</sup> و به الاله لدرينه قد حصنا  
م يكمل الصرائير اذا به حب النبي<sup>ص</sup> مصليا واما منا  
والناس عرفا في الجماله كلمهم والشرك في تلك الجزيرة هيينا  
ان كنت لم تؤمن بما اوردته هنا هو التاريخ بحكم بيننا  
فتش به مستقروا صفحاته وانظر فرب فيه مزيد دونا  
ولجيد ذكر الجليل ووحيه في مدحه ساد اوجبه اعلنا  
لير المبيت على فراش محي<sup>ص</sup> يضفي اخاه بفضه قد وطنا  
هنا للاحوه لامقالة السرى هذا الذي بالله اصبح نوسا  
هذا الذي اعترف اعترافا صارقا بالله مع خير البرية أيقنا

ع

مبيته  
 أفي الوفي للفيق الفوق السادة الفذ الصيون التوفيق وفقه الله وادله  
 خيرة وادامه و تبيح و كل ما مشوقه الى العزلة لما تحب وترض مشهوره  
 باله نزلوا العارة وانا نحن فية نية نية وعاضد ارجو بانكم فهد صلتا الاصل  
 والاولد والبيع بانهم صفة وصادرة واحسن حال  
 وادب سيمي الدخ الكما سكت كتابك الهيم العزيم من الودعه وقد جيل  
 عليه ارجو بانكم فية صل في التاريخ المطلوب لسيرو الودعه وانه وقع بين الوسا  
 كنه واداعهم انه تاريخ نتمم سيل ان لم وقد حضرت فهدت ساهة سيرو الذكر  
 في الاصل للفيق اليهم وكان علم دعاه لهم ان الكامل الحاج كاد ميرة وقد تفضلوا  
 اللطيف على جميعا ربي عن فضيلة تمام واما حلة اريية التاريخ وشاد **بغير الرضا**  
 وهو **ع** ومنه مفهوم سيرة السيد شملت انه يجب اليونة تاريخيا المسمين  
 عيتمل فو ذقت النكالت بالويات التالوية فلما جروضه انفا على الحاج  
 العيزر الحاج رشاد وادبر نعم واليس مع تميم في الكسورية الهيروا  
 الحال وادعاه ساهة ساهة ساهة تاثير يلج البيت و عليه والده ساه لم  
 واليد التاريخ عله به قام الرشاد عيرضه  
 في روضه حبلت عن الجميل  
 نوال الاله كارة روعة قدسه

لا في يد التصوير والتجويد  
 لثم حترك وحسن اريقتهم  
 وخرت الرشاد اعلم بن عقيل  
 ١٣٨٥ هـ

وختا بأ سدي الزكي وسلام الذهل لسيرة ام نورا مع تبيح وادله  
 المودسة اجمع وسدي الزكي انفا للبيح الدخلة المودسة  
 البيح يهدم السام جلول ايامه مدد الودعة السامية اجمع البيح  
 اليكم وتقيم اسما النجا المخدم والبرغ اسرة الودع سادنت الاصل  
 ه **حفظ** الودع مع العزلة والسام عيتم وطم الله وريكة

١٥ سواد الكرم ١٣٨٥  
 حنصم  
 هبلنفا بالرشاد  
 عيرت





بِسْمِ اللَّهِ  
تاريخ تشييد مرقد الطاهر ميشم القار

في ظهر كوفه قبة نزلوا كز شو الديجم  
وبناية في الملاك مقراهما للمعتم  
ما بين داع تحتها ومكبره وعظم  
اذتبع في تاريخه (نور الرشاد بميشم)

$$\frac{\text{نور}}{٤٥٦} + \frac{\text{الرشاد}}{٥٢٦} + \frac{\text{بميشم}}{٥٩٤} = ١٣٨٨ \text{ در}$$

تاريخ تنقيب قبة الدمام علي عليه السلام

قد حلت قبة بالمرضى ولما الله حلالا لقد ذهب  
بوك المعنى في تنقيب في نال الرشاد والورث  
دلوا من لطفه اخ (كا) من سنا نور علي بالذهب

$$\frac{\text{كا}}{٨١} + \frac{\text{نور}}{٩٠} + \frac{\text{علي}}{٤٥٦} + \frac{\text{بالذهب}}{٧٤٠} = ١٣٨٨$$

تاريخ تشييد مسجده ابنه عجيل الذي قام به المحسن الحاج ساد مرزوق  
محل به قام الرشاد بمرفقه في روضه حلت عن التجميل  
نور الدله كاه روعة قدس لانيه التصوير والتجميل  
باب الجوانح مسجده من زاره بلغ الرجا وعاد بالكا مول  
نفت حنان الخلد نور بلانها وحلا لرا بالفضن والتجميل  
ولت (محسنا الحكيم) بفضله آيات احسانه على الفضيل  
لله ذلك المحسن تاريخه (هزت الرشاد بمسجده ابن عجيل)

$$= ٤١٥ + ٥٢٦ + ١٧٤ + ٥٤ + ٢١٠$$

١٣٨٦  
الكار به الخفارة الانصارى



## الإعلام الذي ورد ذكرهم في هذا الديوان

الاسم	الصفحة
أبان بن تغلب	٢٥
إبتسام جعفر الخليلي	٧٧
إبراهيم السيد محمد بحر العلوم	١٠٦
إبراهيم القصيبي	٢٢٢
إبراهيم الموسوي الزنجاني النحفي	٥٤
إبراهيم جمال الدين	٣٠٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٦
إبراهيم علوان	١٤٨
إبراهيم علوان مطشر	٢٧٩ ، ٢٣٥ ، ١٢٩ ، ٨٥ ، ٨٢
إبراهيم نجل آية الله السيد الخوئي	١٢٢
ابن المبلط	٦٩
ابن دنينير اللخمي	٦٥
أبو الحسن الأصفهاني	٤٨
أبو القاسم الخوئي	١٦١ ، ١٥٨ ، ١٥٤ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ٧٩
أبو هشام الحاج عبد الجبار	٣٢
أبي القاسم الخوئي	٣٦
أحمد الأنصاري	٥٢
أحمد الخانجي	٣٣١
أحمد الخليل	٣٧
أحمد الخليلي	١١٧

٧٨	أحمد الشيخ إبراهيم علوان مطشر
٢٤٣	أحمد الصغير
٣١	أحمد الوائلي
٢٢١	أحمد حسين العوض
٣٣٧	أحمد سبط الشيخ
١٣٧، ٧٦، ٥٤	أحمد سبط الشيخ الأنصاري
٣٦٢، ٣٦٨، ٣٦٧، ٢٢٣، ١٨٠	أحمد عارف الزين
١٥٢	أحمد نجل المحروس الشيخ صادق الشيخ محمد رضا الساعدي
١١٦	أحنف يحيى الدين الكميت الناصري
٣٤١، ١٣٥	أديب الفكيكي
٧٦	أسد الله النبوي
٢٤٦	إسماعيل الآلوسي
١٢١	أسيل بنت الدكتور أحمد الخليلي
١٠٣	آغا بزرك الطهراني
١٦٦	أكرم الحاج رضا علوان
١٦٩	أكرم رضا علوان
٢١	البصرة
٦٨	الحسين بن روح التُوَيْحَتِي
٣٧	الحوئي
٥٤	السيد عباس الكاشاني
٢٦	الشيخ (آغا)

٢٢	الشيخ أحمد
٣٣	الشيخ أحمد الأنصاري
٢٣	الشيخ آغا
٢٣	الشيخ عبد الحسين
٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣	الشيخ عبد الغفار الأنصاري
٢٣	الشيخ علي
٢١	الشيخ فرج
٢٦ ، ٢٣	الشيخ محمد مهدي
٢٣	الشيخ محمد مهدي
٢٥	الشيخ مرتضى الأنصاري
١٥٥ ، ١٥٤	الشيخ هادي الأسدي
٦٨ ، ٦٦	الصدوق
٢٣ ، ٢١ ، ٢٠	العمارة
١٧٣	الكلبايكاني
٤٨	النائيني
٣٢	أنور خليل صاحب
١٥١	باقر الحاج خيون الساعدي
٥٤ ، ٥٣	بشير النجفي
١٧٠	تحسين أحمد شهاب الشيب
١٣٥	توفيق الفكيكي
٢٥	جابر بن عبد الله

- ٤١١ جابر بن عبد الله الأنصاري
- ٢٤ جابر بن عبد الله الأنصاري (الخرزجي)
- ٢٢١ جاسم الحاج محمد العلي الصالح
- ٣٥ جبار الجويبروي
- ٢٢٠ جبار الشيخ صالح
- ٣٤٣ جعفر الحاج محمد تقي محبوبة
- ١٣١ جعفر الخليلي
- ٧٩ جعفر الخوئي
- ٣٧٧، ٣٠ جعفر النقدي
- ٣٠ جعفر النَّقْدِي
- ١٤٧، ١١٦ جمال الخوئي
- ٢٢٢ جميل الدزبي
- ٢٢٢ جواج الحاج أحمد الحاج حسين العوض
- ١٠١ جواد التبريزي
- ٢٠٢ جواد القسام
- ٤٦٨ جواد شبر
- ٢٠١، ١٩٧، ٤٥ جواد قسام
- ١١٧ حاتم عبد الرشيد
- ٤٤ حاتم غضبان البنية
- ١٤١ حافظ محمد النجار
- ٣٥ حامد جاسم النعيمي

١٢٤	حامد جبار ضمّد
١٤٢	حامد عبد الجبار ضمّد
٥٥٩	حبيب آل إبراهيم العاملي
٣١٧	حبيب الشيخ إبراهيم المهاجر العاملي
٣١٧	حبيب العاملي
٣٠٢	حبيب محمد حسن
٢٢١	حبيب نجله الكبير
٢٥٦	حسن كادينل
١٣٤	حسن الخرسان
١٢٢	حسن السيد موسى بحر العلوم
١٧٥	حسن الطالقاني
١٠١	حسن الكبنجي
٣١	حسن شبر
١٣٢	حسن شبر
٨١	حسن علي
١٢٨	حسن السيد عزّ الدين بحر العلوم
١٥٤	حسين الأنصاري
٧٠	حسين البازي
١٧١	حسين الحاج أكرم الحاج رضا علوان
١٨٨ ، ١٨٧ ، ٣٢	حسين الحاج وهج
٢٢١	حسين الهزيم

٣١٠ ، ٢٨١ ، ٢٧٨	حسين بحر العلوم
٢١	حسين بك
١٣٩	حسين سواوي
١٤٨	حسين مهناوي
٩١	حسين موحان المهناوي
١١١	حمودي محسن
٢٢٠	حميد الحاج علي
٥٢	حيدر الأنصاري
٩٩	حيدر بن الحاج معن بن حاتم الحاج سالم
١٨١	خالد بن وليد بن الأستاذ عبد الرحيم السوداني
٣٢٧	خالد سعود الزيد
٥٥٦	خزعل الساعدي
٣٤	خلف عذيب
٢٢٠	خلف مويلح
٣٧٣	خليل الرشيد
١٧٤	خليل الشماع
٣٢	خليل رشيد
٥١	رشاد الأنصاري
٢٩٨ ، ٦٢	رضا الهندي
٢٣٣	رمضان مطر النجار
١٣٩	رمضان مطر علي



١٦٦	زكريا بن الأستاذ المحامي مخلص أحمد جده
٣١	سالم محمود المهدي
١٠٠	ستار بن جبار بن محمد
١٢٥	ستار جبار البنه
١٧٤	ستار جبار عبود الساعدي
٨١	ستار جبار محمد
٢٨٨	سعد جابر أمين آل عبد الرسول السماوي
١٦٨	سعد عبد المهدي الأنصاري
١٥٠	سعد محمد حسين الصغير
٥٥٥	سعدون القصاب
١٦٧	سعيد شمسه
٣٠٠	سلمان السدخان
٤٤	سلمان المنشد
٦٩	سليم الثاني بن سليمان القانوني
١٦٩	سمير عباس الخفاجي
١٢٠	سهم نجل الدكتور (شوقي) غزالة
٢٢٠	سيد الخفي
١١٩	سيف بن الدكتور شوقي غزالة
٧٥	شاهر توفيق السكافي
٩٥	شبيب الموسى الساعدي
٤٤	شواي الفهد

٢٢١	صادق الخليفة
٢٥٣	صادق الخليلي
٨٠	صادق الساعاتي
١٣٠	صادق الشيخ محمد رضا الشيخ شبيب الساعدي
١٤٠، ٥٥	صالح الأنصاري
٤٦٨	صالح التميمي
٢٢٣	صالح الشيخ حسين الأنصاري
١١٤	صالح بن مؤيد بن صالح الأنصاري
١٠٣	صفاء الحاج عبد الوهاب محبوبة
١١٣	صفاء محمد سليم الأنصاري
١٤٧، ٨١، ٥٢	صلاح الأنصاري
٣٣١	صولاغ الحاج جبر الزبيدي
٤٨	ضياء الدين العراقي
٤٩، ١٧٢	ضياء الدين زين الدين
٢٢٠	طارش الحميدي
٣٣١	طالب الأسترابادي
٢٤٩	طالب الرفاعي
٢٢١	عابد الله عبد الله شكري
٥٦٠، ٥٥٩	عامر الحلو
٢٥٣	عباس الحاج علي السراج
٦٤	عباس القصاب الكربلائي

٣١٨ ، ٢٤٢	عباس شبر
١٩٢	عباس فضلي
١٧٥ ، ٥٣	عبد الأعلى السبزواري
٢٠٠	عبد الأمير الأعرجي
٤٦٨	عبد الباقي العمري
٨٠	عبد الجبار العماري
١٢٨	عبد الجبار حسون
٢٩٥	عبد الجبار حسون أحمد العماري
٢٢٥	عبد الجبار حسون العماري
١٣٦	عبد الحسين الشرع
٨٥	عبد الحسين الشيخ أحمد الأنصاري
١٤٠	عبد الحسين سوادي
٢٣	عبد الحميد الأنصاري
٣١	عبد الحميد الصغير
٢٤١	عبد الخالق عبد المجيد
٣٥٢ ، ١٨٠	عبد الرحيم السوداني
١٥٥	عبد الرحيم الغراوي
٢٤٦ ، ٢١٨	عبد الرزاق الهلالي
٣٢٩	عبد الرسول النعمه
٢٥٦	عبد الرسول حسن جمعه
٣٥	عبد الرسول زيارة

٣٤٣	عبد الرضا الحاج محمد تقى محبوبة
٣٣١	عبد الصاحب الحيدري
٣٣٥	عبد الصاحب الشيخ جابر المظفر
١٠٢	عبد العزيز الحاج حسن الزبير
٦١ ، ٣٥ ، ٢٧	عبد الغفار الأنصاري
١٨٥	عبد الكريم
٥٥	عبد الكريم الأنصاري
١٤٠	عبد الكريم البطاط
٣٣١	عبد الكريم المشاط
٣٧٠ ، ٢٧٠ ، ١٩٠ ، ١٨٩ ، ٣٢	عبد الكريم الندواني
١٦٥	عبد الكريم صالح الأنصاري
٣٣٠	عبد اللطيف البغدادى
٢٢٨ ، ١٨٩	عبد الله الجوادى
١٢٦ ، ٤٨	عبد الله الشيرازى
٣٢٧	عبد الله زكريا الأنصاري
١٦٤ ، ١٦٣	عبد المجيد محمد أحمد
١٢١	عبد المجيد نجل سماحة آية الله السيد الخوئى
٢٤٦	عبد المنعم الجادر
١١١ ، ٣١	عبد المنعم الفرطوسى
٢٢٠	عبد المهدي أبو سعد
٥١	عبد المهدي الأنصاري

٢٢٠	عبد النبي علي
٤١	عبد الهادي صالح
٢٢٩ ، ٢٢٢ ، ٢٠٧ ، ٢٦ ، ٢٣	عبد الواحد الأنصاري
٥١	عبد الوهاب " الأنصاري
٢٨٤	عبد الوهاب الشيخ راضي
٢١	عبد الغفار الأخرس
٢١	عبد القادر الكولمندي
٦٤	عبد المجيد العثماني
٢٣	عبود الأنصاري
٢٤٨	عبود الصائغ النجفي
١٢٣	عدنان محمد علي الزين
١٤٠	عزيز الخطيب
١٤٠	عصام الدين شبر
١٢٧	علوان أبو الإسفنج الساعدي
١١٥	علوان مطشر
٩٦	علي الأوسي
٩٤ ، ٧٠	علي البازي
٤٧	علي الحسيني الخامنئي
٤٧	علي الحسيني السيستاني
٢٢١	علي الحلو
١٧٩ ، ٥٣ ، ٤٨	علي السيستاني

٢٩٧، ١٢٦	علي الشيخ محمد الشبخلي
٣٥	علي الشبخلي
١٩٠	علي الصغبر
٣٥، ٣٤	علي رشيد
١٦٢	علي زين الدين
٨٤، ٨١	علي شريف العبادي
٢٤٣	علي نجل المرحوم السيد رضا الهندي
١٦٥	علي نجل العلامة الشيخ حسين المهناوي
٢١	عمارة الدارمي
٩٨	غازي الملا رمضان مطر علي
٣٠٠	غضبان الشيخ فالخ الصهيوذ
١٧٤	فاضل عباس الحسب
٤٤	فالخ الصهيوذ
٣٠١	فائق ناجي الكفيشي
٢٥٦	فائق ناجي الكفيشي ( البغداداي )
٢١٧	فخر الدين أبو الحسن
١١١	فخر الدين آل محسن
١٧٤	فلاح سعيد جبر
٢٢٢	فؤاد جلال
١١٧	فيصل جاسم الساعدي
٢٤٤، ٢٤٣	قاسم القزويني

٢٢٠	كاظم الحاج علي
٤٧	كاظم الحسيني الحائري
٤٤	كاظم السد خان
٢٠٣ ، ٣٢	كاظم السوداني
٣٧٧	كاظم عوده الساعدي
١١٥	كرار بن سلمان نعيم السدخان
١٢٢	كمال السيد محمد كلانتر
٦٩	لالا مصطفى باشا
٣٧	لطيف السامرائي
١٢٠	ليث) نجل الدكتور أحمد الخليلي
٩٠	ما شاء الله
٣٤٦	مال الله
٤٤	مجيد الخليفة
١٧٣	مجيد الخوئي
٥٠٦ ، ١٠٤ ، ٧٧ ، ٤٧ ، ٤٤	محسن الحكيم
١٧٨	محسن الشيخ فرج الله
٢٤٦	محسن القزويني
١٠٨ ، ٤٠ ، ٣٤	محسن ليلو
١٠٨	محسن ليلو
١٦٢	محسن نجل آيه الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي
٥٣	محمد إسحق الفياض

١٠٢	محمد الحاج خزعل البنّا
٣٠٩، ٣٠٧، ٢١٨، ٢٠٦، ٣٧، ٣٢	محمد الخليل
٢٧٩، ١٣٦	محمد الخليلي
٢١٦	محمد السبتّي الأنصاري
٢٣٠	محمد الشيخ حسن الصبر
٤٤	محمد العربي
٢٥٦، ٢٢١	محمد العلي الصالح
٢٩٤	محمد العلي الصالح الكويتي
٣١	محمد أمين أفندي
١٧٧، ١٦٢، ١٧٢	محمد أمين زين الدين
٣١	محمد باقر زاير ادھام
٢٠٨	محمد بن علي محمد الصالح الكويتي
١٥٤	محمد تقي
٣١	محمد تقي آل راضي
٤٧	محمد تقي الجعفري
١٧٨، ١٧٧، ١٦١	محمد تقي الخوئي
١٧١	محمد تقي السيد سعيد الحكيم
٢٧٨	محمد تقي بحر العلوم
٣٤٣، ١٠٨	محمد تقي محبوبية
١٧١	محمد جعفر محمد حسن
٢٤٢	محمد جمال الهاشمي



٣١	محمد جواد آل الشيخ راضي
١٠١	محمد جواد الطباطبائي التبريزي
١٣٩	محمد جواد الطريحي
٩٨	محمد جواد القسام
١٧٩	محمد حسن
٣٣١	محمد حسن آل ياسين
٢٣٣ ، ١١٤ ، ٩٥ ، ٥٣ ، ٤٩	محمد حسن الأنصاري
١٥٢	محمد حسين
٥٦١ ، ١٣٦ ، ٥٣	محمد حسين الأنصاري
٣٤٣	محمد حسين الشيخ جواد الشماع
١٩٣ ، ١٥٤ ، ١٤٤ ، ٤٩	محمد حسين الصغير
٣٣٣	محمد رضا آل صادق
١٥٤ ، ١٤٨ ، ١٤٣	محمد رضا الساعدي
١٣٨ ، ٣١	محمد رضا المظفر
٥٣	محمد سعيد الحكيم
٥٢	محمد سليم الأنصاري
٨٢	محمد صادق السيد محمد باقر الحكيم
٣١٧ ، ٣٠٥ ، ٣٠٣ ، ٢٤٩ ، ٢٤٧ ، ٢٠٣	محمد صادق بحر العلوم
١١٩ ، ١١٨	محمد طالب الحسيني
٣٣٨ ، ١١٧	محمد طالب السيد صادق السيد موسى الحسيني
٢٨٥ ، ٢٨٤	محمد طاهر آل الشيخ راضي

٢٨٦	محمد طاهر الشيخ راضي
١٠٠	محمد عبد الله أبي طالب
١٧٠ ، ١٦٨	محمد علي
٣٣١	محمد علي آل ياسين
٢٧٩ ، ٥٤	محمد علي الأنصاري
٢٩٠ ، ٢٧٤	محمد علي الراضي المظفر
١٤٠	محمد علي الشيخ محمد جواد السهلاني
٣٤	محمد علي الصالح
٢٦٦	محمد علي المظفر
٣٢٠ ، ٣١	محمد علي اليعقوبي
٦٨	محمد علي بن محمد الموسوي
٤٠٩ ، ٣٠٥	محمد علي محمد الصالح الكويتي
٣٠	محمد كاظم الخراساني
٣٠	محمد كاظم الطباطبائي اليزدي
٥٤	محمد كاظم المرعشي
٣٢٥ ، ١٥٣ ، ٩٨ ، ٩٢	محمد كلانتر
٥٤	محمد مفتي الشيعة
١٢٠	محمد نجل الدكتور أحمد الخليلي
١٧٦	محمد نجل آية الله السيد عبد الأعلى السبزواري
١٦٠	محمد نعمة التميمي
١٢٧	محمد يوسف الفهد

١١٦	محمود الحاج محمد تقي محبوبة
٣٦٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٦٢	<b>محمود الحبوبي</b>
٤٧	محمود الشاهرودي
١٦٦	مخلص أحمد جده
٩٢ ، ٢٢	مرتضى الأنصاري
٧٧	مظفر الشندر
٥٥٨	مقداد الربيعي
٢٢٦ ، ٩٦	ملا رمضان مطر النجار
١٧٤	منذر التكريتي
٣٢١	منصور الشيخ محمد
٢٦	منصور بن الشيخ محمد أمين
٣٨٥	منصور نجل آية الله الشيخ محمد نجل آية الله الشيخ محمد حسن الأنصاري
١٣١	مهدي عبد حسن
٨٣	موسى الشيخ محمد علي اليعقوبي
٣٢٠ ، ١٣٩	موسى اليعقوبي
١٦٣	موسى محمد جعفر
١٧٤	مؤيد لوزي الخلف
٢٥٣	ميرزه محمد الخليلي
٣٣١	ناجي مهدي السعيد
٢٠٢	ناصر البديري
٣٧٩	ناصر السعد

٢٢١	ناصر خضر الرس
٢٢٣	ناصر سعد الرائعة
١٩٨	نجم الدين الحكيم
٣٣	نزار الزين
١٤٧	نصر الله المستنبط
١٢٣	نصير بن حسن محمد رؤوف البصراوي
٦٩	نضير الخزرجي
٨٤	نعيم الحاج سلمان السدخان
١٤٨	هادي الأسدي
١٨١	هادي القرشي
٢٩٨ ، ٢٠٢	هادي النويني
٢٠٣	هادي كاشف الغطاء
١٧٤	هاشم توفيق
١٢٥	هدى صلاح الأنصاري
٢٣	والشيخ عبد الحسين
٢٣	والشيخ عبد الواحد
٢٣	والشيخ عبود
١٤٠	ومحمد علي الشيخ جواد السهلاني
١٤٢	يحيى السيد محمد الحلو
١٧٦	يوسف السيد محسن الحكيم
٣٧٣	يوسف العلاق

## المحتويات

١٩	المقدمة
٢٠	تعريف بمدينة العمارة
٢٤	تعريف بصاحب الذكرى
٢٧	الشيخ عبد الغفار الأنصاري
٣٣	مسجد الأنصاري في العمارة
٣٧	مختارات من وقائع حياته
٣٨	الواقعة الأولى يظهر منها سماحة الشيخ وتعفّفه وعزّة نفسه
٣٨	الواقعة الثانية
٣٩	الواقعة الثالثة
٤٠	الواقعة الرابعة
٤١	الواقعة الخامسة
٤٢	الواقعة السادسة
٤٣	وقائع أخرى
٤٤	ديوان الشيخ
٥١	أولاده
٥٥	وفاة الشيخ رحمة الله عليه

٦١٤ ..... ذُكْرِيَاتُ الْأَحْبَةِ

٥٧ ..... كلمة مع وقفة قصيرة

٥٩ ..... من أدب التاريخ

٦٢ ..... مقدمة

٦٢ ..... التاريخ الشعري

٧٣ ..... التواريخ الشعرية

٧٥ ..... التواريخ الشعرية

٧٥ ..... زيارة الدكتور البارع شاكر توفيق السكافي

٧٦ ..... تاريخ المستشفى العام في ديزفول

٧٦ ..... تاريخ بناء مرقد (جابر) ، المعروف بجابر الصغير

٧٧ ..... تاريخ اقتران الدكتور مظفر الشذر

٧٨ ..... تاريخ ولادة أحمد الشيخ إبراهيم علوان

٧٩ ..... تاريخ وفاة السيد جعفر الخوئي

٨٠ ..... تاريخ وفاة الحاج صادق الساعاتي

٨١ ..... تاريخ زواج صلاح الأنصاري

٨١ ..... تاريخ عقد ستار جبار محمد

٨٢ ..... عام تتويج الشيخ ابراهيم علوان مطشر بالعمامة

٨٢ ..... تاريخ وفاة السيد محمد صادق السيد محمد باقر الحكيم

٨٣ ..... تاريخ وفاة الشيخ موسى الشيخ محمد علي اليعقوبي

- ٨٤ ..... تاريخ زواج الشيخ علي شريف العبادي
- ٨٤ ..... تاريخ تشييد بيت سلمان ومحمد ، ولدي الحاج نعيم السّدخان
- ٨٥ ..... تاريخ وفاة حليلة الشيخ عبد الغفار الأنصاري
- ٨٦ ..... وقد خاطبْتُها بهذا
- ٨٧ ..... وقال في رثائها
- ٨٧ ..... وتاريخ آخر
- ٨٨ ..... وقال أيضاً عن لسان حالها جواباً
- ٨٨ ..... وببيده قدس الله نفسه كتب
- ٩٠ ..... تاريخ وفاة الحاج ما شاء الله
- ٩١ ..... تاريخ تشييد بيت الشيخ حسين المهناوي
- ٩٢ ..... تاريخ صدور الجزء العاشر من المكاسب بتحقيق وتعليق السيد محمد كلانتر
- ٩٣ ..... وقال مؤرخاً له
- ٩٣ ..... وتاريخ آخر
- ٩٤ ..... تاريخ تأسيس المدرسة النبوية الدينية في مدينة دزفول
- ٩٤ ..... من سجل ثورة العراق ثورة العشرين
- ٩٥ ..... وأرخت
- ٩٥ ..... تاريخ وفاة الشيخ شبيب الموسى الساعدي
- ٩٦ ..... تاريخ حجّ ملا رمضان النجار
- ٩٨ ..... تاريخ ولادة المحروس نجل غازي الملا رمضان

- ٩٨ ..... تاريخ وفاة الشيخ محمد جواد القسام
- ٩٩ ..... تاريخ ولادة حيدر بن الحاجّ معن بن حاتم الحاجّ سالم
- ١٠٠ ..... تاريخ وفاة الحاج محمد عبد الله أبي طالب
- ١٠٠ ..... تاريخ ولادة زيد بن الحاج ستار
- ١٠١ ..... تاريخ وفاة آية الله السيد جواد التبريزي
- ١٠٢ ..... تاريخ وفاة محمد الحاج خزعل البنا
- ١٠٢ ..... تاريخ وفاة الحاج عبد العزيز الزبير
- ١٠٣ ..... تاريخ وفاة صفاء لحاج عبد الوهاب محبوبة
- ١٠٣ ..... تاريخ وفاة العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني
- ١٠٤ ..... تاريخ تذهيب قبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
- ١٠٥ ..... تاريخ وفاة جماعة من المؤمنين بحادث طريق
- ١٠٦ ..... تاريخ ولادة السيد إبراهيم السيد محمد بحر العلوم
- ١٠٨ ..... تاريخ بناء معذنة مسجد الأنصاري في العمارة
- ١٠٨ ..... تاريخ ثانٍ
- ١٠٩ ..... تاريخ ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ م
- ١١١ ..... تاريخ وفاة المُلّا حمودي
- ١١١ ..... تاريخ وفاة الشيخ عبد المنعم الفرطوسي
- ١١٣ ..... وتاريخ آخر
- ١١٣ ..... تاريخ ولادة صفاء محمد سليم الأنصاري



- ١١٣ ..... ولادة المحروسة بنت الشيخ محمد حسن الأنصاري
- ١١٤ ..... تاريخ ولادة صالح بن مؤيد بن صالح الأنصاري
- ١١٥ ..... تاريخ وفاة الحاج علوان مطشر
- ١١٥ ..... تاريخ ولادة كرّار بن سلمان نعيم السدخان
- ١١٦ ..... تاريخ وفاة السيد جمال الخوئي
- ١١٦ ..... تاريخ بناء بيت أحنف يحيى الدين الكميت
- ١١٧ ..... تاريخ خروجه من مستشفى الكرامة بعد عملية جراحية
- ١١٨ ..... تاريخ ولادة فرح بنت الدكتور السيد محمد طالب الحسيني
- ١١٨ ..... تاريخ ولادة ميس بنت الدكتور محمد طالب الحسيني
- ١١٩ ..... تاريخ ولادة عقيلة الدكتور محمد طالب الحسيني
- ١١٩ ..... تاريخ ولادة سيف بن الدكتور شوقي غزالة
- ١٢٠ ..... تاريخ ولادة سهم نجل الدكتور (شوقي) غزالة
- ١٢٠ ..... تاريخ ولادة محمد نجل الدكتور أحمد الخليلي
- ١٢٠ ..... تاريخ ولادة (ليث) نجل الدكتور أحمد الخليلي
- ١٢١ ..... تاريخ ولادة أسيل بنت الدكتور أحمد الخليلي
- ١٢١ ..... تاريخ اقتران السيد عبد المجيد نجل آية الله السيد الخوئي
- ١٢٢ ..... تاريخ اقتران السيد إبراهيم نجل آية الله السيد الخوئي
- ١٢٢ ..... تاريخ اقتران السيد كمال السيد محمد كلانتر
- ١٢٣ ..... تاريخ شراء عدنان محمد علي الزين بيتاً ، في بغداد

- وقال أيضاً ..... ١٢٣
- تاريخ ولادة حسن نجل الشيخ حامد جبار ضمّد ..... ١٢٤
- تاريخ ولادة زهراء بنت الحاج ستار جبار البنه ..... ١٢٥
- تاريخ ولادة هدى صلاح الأنصاري ..... ١٢٥
- تاريخ وفاة آية الله السيد عبد الله الشيرازي ..... ١٢٦
- خروج الشيخ علي الشيخلي من المستشفى ..... ١٢٦
- تاريخ وفاة الحاج علوان أبو الإسفنج الساعدي ..... ١٢٧
- تاريخ وفاة الحاج (محمد يوسف الفهد) ..... ١٢٧
- تاريخ وفاة الحاج (عبد الجبار حسون) ..... ١٢٨
- تاريخ عرس السيد(حسن) السيد عزّ الدين بحر العلوم ..... ١٢٨
- تاريخ ولادة (آمنة) بنت الشيخ إبراهيم علوان مطشر ..... ١٢٩
- تاريخ زواج الشيخ صادق الشيخ محمد رضا الساعدي ..... ١٣٠
- تاريخ تشييد دار الدكتور مهدي عبد حسن في العمارة ..... ١٣١
- تاريخ وفاة الأستاذ جعفر الخليلي ..... ١٣١
- تاريخ وفاة الخطيب السيد حسن شبر ..... ١٣٢
- تاريخ وفاة حجة الإسلام السيد حسن الخرسان ..... ١٣٤
- تاريخ وفاة الأستاذ توفيق الفكيكي ..... ١٣٥
- تاريخ كتاب منهل الشرع للسيد عبد الحسين الشرع ..... ١٣٦
- تاريخ زواج ابنه الشيخ محمد حسين الأنصاري ..... ١٣٦

- ١٣٧..... تاريخ تعمير مدرسة الأنصاري في ديزفول
- ١٣٨..... تاريخ وفاة العلامة العالم الشيخ محمد رضا المظفر
- ١٣٩..... تاريخ صدور مجلة الإيمان النجفية للشيخ موسى اليعقوبي
- ١٣٩..... تاريخ الجامع الذي بناه الحاج حسين سوادي في البصرة
- ١٤١..... وفاة الكامل حافظ محمد النجار
- ١٤٢..... تاريخ وفاة الفاضل السيد يحيى السيد محمد الحلو
- ١٤٢..... عام تشييد دار المقرئ الشيخ حامد عبد الجبار ضمّد
- ١٤٣..... من الأيام الحلوة التي قضيناها في النجف الاشرف
- ١٤٤..... تسلمي من الدكتور محمد حسين الصغير مؤلفاته
- ١٤٧..... تاريخ ولادة المحروسه (آن) بنت نجلنا الاستاذ صلاح الانصاري
- ١٤٧..... تاريخ وفاة عقيلة سماحة آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي
- ١٤٧..... تاريخ وفاة آية الله الحجة السيد نصر الله المستنبط في السنة الهجرية
- ١٤٩..... وقلت أيضاً
- ١٤٩..... وقال أيضاً بهذا الخصوص
- ١٥٠..... تاريخ وفاة سعد محمد حسين الصغير
- ١٥١..... وقلت أيضاً مؤرخاً وفاة الشاب (سعد)
- ١٥٢..... تاريخ ولادة المحروس (أحمد) الشيخ صادق الشيخ محمد رضا الساعدي
- ١٥٢..... تاريخ ولادة المحروسه (فرح) بنت المحروس الشيخ محمد حسين
- ١٥٣..... وقلت أيضاً

- وقال البيهقي التالين لسماحة حجة الإسلام السيد محمد كلانتر ..... ١٥٣
- من السفرات التي اعتزرت بها ..... ١٥٣
- تاريخ احتراق مركبة الفضاء الأمريكية (تشلنجر) ..... ١٥٦
- تاريخ تشييد سماحة آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي بيته في الكوفة .... ١٥٨
- من أطيب الأيام ..... ١٥٨
- تاريخ ولادة المحروس زهير ..... ١٥٩
- تاريخ المحروسة أزهار ..... ١٥٩
- تاريخ ولادة المحروسة مها ..... ١٥٩
- تاريخ المحروس (أسامه) ..... ١٦٠
- تاريخ ولادة المحروسة (أعياد) صلاح ..... ١٦٠
- وقلت مؤرخاً وفاة الشاب (باسم) نجل الحاج محمد نعمة التميمي ..... ١٦٠
- وقلت مؤرخاً وفاة المرحومة عقيلة سماحة آية الله السيد أبو القاسم الخوئي ..... ١٦١
- وقلت مؤرخاً زواج السيد محسن نجل آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي ... ١٦٢
- تاريخ وفاة المرحوم المبرور العلامة الشيخ علي زين الدين (قد) ..... ١٦٢
- وقلت مؤرخاً وفاة المرحوم الحاج موسى محمد جعفر عليه الرحمة ..... ١٦٣
- تاريخ وفاة المرحوم المبرور الشاب الملازم (جمال) ..... ١٦٣
- تاريخ ولادة المحروس (علي) نجل العلامة الشيخ حسين المهناوي ..... ١٦٥
- تاريخ ولادة المحروسة (صفاء) بنت الشيخ عبد الكريم صالح الأنصاري ..... ١٦٥
- تاريخ ولادة المحروسة (مقدس) بنت الأستاذ المحامي مخلص أحمد جده ..... ١٦٦

- ١٦٦..... تاريخ ولادة المحروس (زكريا) بن الأستاذ المحامي مخلص أحمد جده
- ١٦٦..... تاريخ مجيء الكامل المهذب الحاج أكرم الحاج رضا علوان من العمرة
- ١٦٧..... تاريخ وفاة الكامل المهذب المرحوم المبرور الحاج سعيد شمسه
- ١٦٨..... تاريخ زواج المحروس سعد عبد المهدي الأنصاري
- ١٦٨..... تاريخ ولادة (مهتدي) صلاح
- ١٦٨..... تاريخ ولادة (ولاء) بنت محمد علي
- ١٦٩..... من المناسبات المؤلمة
- ١٧٠..... تاريخ ولادة المحروسة (نور) محمد علي
- ١٧٠..... تاريخ عقد قران المحروس تحسين أحمد شهاب الشيب
- ١٧١..... تاريخ عقد قران المحروس حسين الحاج أكرم الحاج رضا علوان
- ١٧١..... تاريخ ولادة المحروس محمد جعفر محمد حسن
- ١٧٢..... تاريخ مجيء العلامة الشيخ ضياء الدين زين الدين من بيت الله الحرام
- ١٧٢..... رجوع العيلم الفذ الشيخ ضياء الدين نجل آية الله الشيخ محمد أمين زين الدين
- ١٧٣..... تاريخ ولادة المحروس ( السيد أبو القاسم ) نجل العلامة السيد مجيد الخوئي
- ١٧٣..... تاريخ وفاة السيد الكلبايكاني
- ١٧٤..... تاريخ تاسيس (الكلية العربية الجامعة)
- ١٧٥..... تاريخ وفاة آية الله العظمى السيد عبد الأعلى السبزواري
- ١٧٥..... تاريخ وفاة كفاية أم السيد حسن الطالقاني
- ١٧٦..... تاريخ وفاة الحجة السيد يوسف السيد محسن الحكيم

- ١٧٦ ..... تاريخ وفاة حجة الإسلام السيد محمد نجل آية الله السيد عبد الأعلى السبزواري..
- ١٧٧ ..... تشييد بيت حجة الإسلام الشيخ محمد زين الدين .....
- ١٧٧ ..... تاريخ وفاة حجة الإسلام السيد محمد تقي الخوئي .....
- ١٧٨ ..... أيضاً قلت مؤرخاً وفاة حجة الإسلام السيد محمد تقي الخوئي .....
- ١٧٨ ..... تاريخ زواج الشيخ الكامل الشيخ محسن الشيخ فرج الله .....
- ١٧٩ ..... تاريخ مرجعية سيدنا الأستاذ المجدد آية الله السيد علي السيستاني .....
- ١٧٩ ..... تاريخ ولادة المحروس (علي) نجل محروسنا الشيخ محمد حسن .....
- ١٨٠ ..... تاريخ زواج المؤيد (فؤاد) حفيد العلامة الشيخ أحمد عارف الزين .....
- ١٨٠ ..... تاريخ زواج المحروس علي نجل الأستاذ المحامي خال عبد الرحيم السوداني .....
- ١٨١ ..... تاريخ وفاة حجة الإسلام الشيخ هادي القرشي .....
- ١٨١ ..... تاريخ ولادة المرحوس خالد بن وليد بن الأستاذ عبد الرحيم السوداني .....
- ١٨٢ ..... وقلت مؤرخاً تشييد حسينية الشيخ السَّهْلَانِي .....

## الإخوانيات ..... ١٨٣

### نفحات من زهر شعور إخوانه الزاهية الطيبة

## فيه بعدة مناسبات ..... ١٨٣

- ١٨٥ ..... قال الأستاذ الندواني ملا عبد الكريم مؤرخاً داره .....
- ١٨٦ ..... وقال الأستاذ الندواني عندما جدّ الدار .....

- أهدى إليه هذه الرائعة ملا حسين الحاج وهج الشاعر المعروف ..... ١٨٧
- وأرسل إليه الأبيات التالية معاتباً بها الأنصاري ..... ١٨٨
- وللأستاذ الأديب ملا عبد الكريم الندواني هذه المقطوعة الرائعة ..... ١٨٩
- وبها يؤرخ مجيء الأنصاري من مشهد الرضا عليه السلام ..... ١٨٩
- وقال الأستاذ الأديب عبد الله الجوادي ..... ١٨٩
- مؤرخاً رجوع الأنصاري من زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام ..... ١٨٩
- من المناسبات الحلوة ..... ١٩٠**
- أزهر الندى يوماً من الأيام في داره في لواء العمارة بآل الصغير ..... ١٩٠
- وقال الأستاذ عبد الكريم الندواني عندما أنخلع مفصل الأنصاري ..... ١٩٠
- وأهدى الأديب الكامل المهذب الشيخ محمد حسين الصغير ..... ١٩٣
- ايات ترحيب بقدم الشيخ (رحمه الله) الى النجف ..... ١٩٦
- سؤال وجواب ..... ١٩٧**
- سؤال الشيخ جواد قسام ..... ١٩٧
- وجواب الشيخ ..... ١٩٨
- جواب الأستاذ الشاعر نجم الدين الحكيم ..... ١٩٨
- الجواب الثاني للشيخ ..... ١٩٩
- ظريفة بالمناسبة ..... ٢٠٠
- الجواب ..... ٢٠٠
- تاريخ ختان بعض أبنائه للخطيب المفوه السيد عبد الأمير الأعرجي ..... ٢٠٠

- لك مني تحية وثناء للخطيب المفوه العلامة الشيخ جواد قسام ..... ٢٠١
- قصيدة للأستاذ الشاعر الخطيب الفاضل الشيخ كاظم السوداني (ملاقات طيبة). ٢٠٣
- فأجابه الأنصاري على الفور بالبيتين التاليين ..... ٢٠٥
- حكم القاضي وقراره ..... ٢٠٥
- رائعة الأستاذ الأديب محمد الخليل بمناسبة عرس ولده (عبد المهدي) - أحمد .. ٢٠٦
- مقطوعة وحي السفر ..... ٢٠٨**
- وحي السفر ..... ٢٠٨
- قلت ملبياً طلب العزيز الحاج محمد ..... ٢٠٨
- من وحي شعور سفرته للكويت الشقيق ..... ٢١٠
- من وحي الأحبة في الكويت الشقيق ..... ٢١٤
- أبيات تكريمية إلى المحسن الكريم الحاج محمد السبتي الأنصاري الكويتي ..... ٢١٦
- أبيات تكريمية إلى سماحة الحجة السيد فخر الدين أبو الحسن ..... ٢١٧
- وقال مشطراً البيتين التاليين للأستاذ الأديب محمد الخليل ..... ٢١٨
- وقال مرحباً بمجىء الأستاذ عبد الرزاق الهلالي إلى العمارة ..... ٢١٨
- أبيات بمناسبة ذهابه إلى بيت الله الحرام سنة ١٩٧٥م مع نخبة من المؤمنين ..... ٢١٩
- (قد بارك الله بها حجتني) ..... ٢٢٠
- كتب يشكر الأستاذ جميل الدزيري ، والأستاذ الدكتور فؤاد جلال ..... ٢٢٢
- وقال عفى عنه مرحباً بقدوم الأستاذ الكبير الشيخ أحمد عارف الزين ..... ٢٢٣
- هدية الأستاذ الكامل ناصر سعد الرائعة ..... ٢٢٣



المحتويات ..... ٦٢٥

قصائد بعض الأخوة المؤمنين بمناسبة العودة من بيت الله الحرام ..... ٢٢٥

ما قاله الأستاذ عبد الجبار حسون العماري ..... ٢٢٥

ما قاله الأستاذ الشاعر الشعبي ملا رمضان مطر النجار ..... ٢٢٦

وقال الأستاذ عبد الله الجوادي ..... ٢٢٨

هدية من فضيلة الشيخ عبد الواحد الأنصاري ..... ٢٢٩

وقد خمّس القصيدة الشيخ محمد الشيخ حسن الصبر ..... ٢٣٠

عقد قران الشيخ محمد حسن الأنصاري ..... ٢٣٣

قصيدة الملا رمضان مطر النجار ..... ٢٣٣

واعقب تلك القصيدة بالموالي الآتي ..... ٢٣٥

قصيدة الشاب المهذب إبراهيم علوان مطشر ..... ٢٣٥

من نفائس الأخوة ومشاعرهم ..... ٢٣٧

المراسلات ..... ٢٣٩

المراسلات ..... ٢٤١

رسالة شكر من الأستاذ عبد الخالق عبد المجيد ..... ٢٤١

كتب إليه الحجة السيد محمد جمال الهاشمي ..... ٢٤٢

جواب معايدة للعلامة الشيخ أحمد الصغير ..... ٢٤٣

وكتب إليه العلامة الشاعر السيد علي نجل المرحوم السيد رضا الهندي ..... ٢٤٣

وكتب إليه الخطيب الكامل السيد قاسم القزويني ..... ٢٤٣

- ٢٤٤ ..... الجواب
- ٢٤٤ ..... وأرسل إليه السيد قاسم القزويني
- ٢٤٥ ..... فيجيبه
- ٢٤٦ ..... ما نشرته جريدة (كل شيء) الأسبوعية سنة ١٩٦٦ م.
- ٢٤٧ ..... وكتب إليه سماحة الحجة العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم
- ٢٤٨ ..... وكتب إليه الأبيات التالية معياداً
- ٢٤٩ ..... وكتب سماحة الحجة إليه الرسالة الآتية مذيله بخريده فائقة
- ٢٥٠ ..... من صديقٍ إلى صديقٍ كتب
- ٢٥٣ ..... رسالة من الأستاذ الخطيب الشيخ عباس الحاج علي السراج
- ٢٥٣ ..... وقصيدة الأستاذ الطبيب الشيخ ميرزه محمد الخليلي
- ٢٥٦ ..... وحي الكويت
- ٢٥٩ ..... جواب السيد الجليل العلامة السيد ميرزه إبراهيم جمال الدين من الكويت
- ٢٥٩ ..... الخريدة الرائعة بعد المقدمة الآتية
- ٢٦٤ ..... ووردتني رسالة من سماحة السيد جمال الدين يذكر فيها
- ٢٦٦ ..... وافتني هذه المشجرة
- ٢٧٠ ..... رسالة ملا عبد الكريم الندواني التبريكية
- ٢٧١ ..... رسالة بمناسبة يوم الغدير من الأستاذ محمد علي الراضي المظفر
- ٢٧١ ..... أو سمة الإيمان
- ٢٧٢ ..... جواب الرسالة

- رسالة غديرية أخرى من الأستاذ المظفر ..... ٢٧٤
- تشطير الأبيات المعروفة (لا عذب الله أُمِّي إِيَّهَا شَرِيتُ) للأستاذ المظفر ..... ٢٧٥
- جواب الرسالة ..... ٢٧٦
- تشطير الأبيات المعروفة (لا عذب الله أُمِّي إِيَّهَا شَرِيتُ ... ) للشيخ الأنصاري ..... ٢٧٧
- رسالة آية الله السيد حسين بحر العلوم ..... ٢٧٨
- رسالة الشيخ إبراهيم علوان مطشر بمناسبة زواج ولده (محمد علي) ..... ٢٧٩
- معايدة من آية الله السيد حسين بحر العلوم ، وجوابها ..... ٢٨١
- فأجابه بالبيتين التاليين ..... ٢٨١
- وكان جواب بيته بعد الشكر ..... ٢٨١
- رسالة آية الله الشيخ محمد طاهر آل الشيخ راضي ..... ٢٨٤
- الجواب فأجبتة بما يلي نثراً ونظماً ..... ٢٨٦
- رسالة من العلامة الشيخ سعد جابر أمين آل عبد الرسول السماوي من الديوانية . ٢٨٨
- (أعر سعدكم سعداً) ..... ٢٨٨
- رسالة الأستاذ الكبير الشاعر الشيخ محمد علي الراضي المظفر ..... ٢٩٠
- هاكها باقة وردٍ شَمَّها ..... ٢٩٤
- قصيدة الأستاذ الأديب الحاج عبد الجبار حسون أحمد العماري ..... ٢٩٥
- رسالة الخطيب المفوه الأستاذ الشيخ هادي النويني ..... ٢٩٨
- كتب رسالة شيقه إلى أصدقائه الأبحاد في الكويت ..... ٢٩٩
- وكتب إلى الحجّة السيد محمد صادق بحر العلوم جواب رسالة ..... ٣٠٣

- ٣٠٥ ..... جواب برقية الحاج محمد علي محمد الصالح الكويتي.
- ٣٠٥ ..... تبريك بالعيد للعلامة الكبير السيد محمد صادق بحر العلوم
- ٣٠٦ ..... والجواب
- ٣٠٧ ..... العيد وأيام الشيب / رسالة الأستاذ الشاعر العماري محمد الخليل إليه
- ٣٠٨ ..... فكان جوابي له بعد التشكر
- ٣٠٩ ..... ورسالة تبريك من الأستاذ الشاعر العماري محمد الخليل، وجوابها
- ٣٠٩ ..... فاجبته بالأبيات التالية
- ٣١٠ ..... رسالة أخرى من آية الله السيد حسين بحر العلوم
- ٣١٢ ..... قصيدة الأستاذ الشاعر الشيخ موسى في رثاء آية الله الشيخ أحمد
- ٣١٤ ..... وأرخ أيضاً بعض الفضلاء باللغة الفارسية الوفاة

## ٣١٥ ..... التقاريف

- ٣١٧ ..... التقاريف
- ٣١٧ ..... تقريض السلاسل الذهبية العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم
- ٣١٧ ..... تقريض ( الإسلام في معارفه وفنونه ) للعلامة الكبير الشيخ حبيب العاملي
- ٣١٨ ..... تقريض ديوان العلامة السيد عباس شبر ( جواهر وصور )
- ٣١٩ ..... قال أيضاً بهذا الخصوص
- ٣٢٠ ..... تقريض صدور مجلة الإيمان النحفية
- ٣٢١ ..... وكتب الأبيات التالية إلى ابن شقيقته آية الله الشيخ علي سبط الشيخ

المحتويات .....	٦٢٩
وقرّض كتابه الأصولي ( أرجوزة أصول الأصول في بيان خلاصة علم الأصول ) ..	٣٢٣
في تقرّيض ( أرجوزة أصول الأصول في بيان خلاصة علم الأصول ) .....	٣٢٣
تقرّيض صدور ( كتاب اللمعة دمشقية ) للعلامة السيد محمد كلانتر .....	٣٢٥
تقرّيض مجلة (البيان) الكويتية لرابطة الأدباء في الكويت .....	٣٢٧
سبب التقرّيض ، وقصيدة عرفانية .....	٣٢٧
تقرّيض (التفسير اللغوي) للأستاذ عبد الرسول النعمه .....	٣٢٩
تقرّيض كتاب (قبس من القرآن) .....	٣٣٠
تقرّيض (مجلة البلاغة) .....	٣٣١
تقرّيض ديواني الفاضل الشيخ محمد رضا آل صادق .....	٣٣٣
تقرّيض كتاب جلاء الكروب في شرح حكمة القلوب ، وكتاب ورثة الفردوس ، وكتاب الأخلاق في حديث واحد للعلامة الشيخ عبد الصاحب الشيخ جابر المظفر .....	٣٣٥
تقرّيض الرسالة العملية لآية الله الشيخ أحمد سبط الشيخ .....	٣٣٧
في مستشفى الكرامة .....	٣٣٨
شكرٌ للأحبه .....	٣٣٩
قصيدة شعبية للشاعر الشيخ محمد حسين الشيخ جواد الشماع في مدحه .....	٣٤٣
مقطوعة جوابية للشيخ تشكراً .....	٣٤٤
أبيات جوابٍ عتابٍ رقيقٍ .....	٣٤٦
ما كتب في ديوانه ( ذكرى الأحبة ) .....	٣٤٧
شقيقة منحدره .....	٣٥٣

٦٣٠ ..... ذُكِرَاتُ الْأَحْبَةِ

نظمت سنة ١٣٧٧هـ. .... ٣٥٣

وقال عفى عنه يشكو أبناء بلاده. .... ٣٥٤

خواطر وسوانح. .... ٣٥٦

وقال ملغزاً. .... ٣٥٩

قال في "علي". .... ٣٥٩

وقال أيضاً لغزاً في (صادق) : ..... ٣٥٩

وقال في اسم (باب). .... ٣٦٠

**الرثاء. .... ٣٦١**

عنوان القصيدة رثاء الأمّ "محمود" وبرّ. .... ٣٦٢

قصيدة الشاعر محمود الجبوي في رثاء الأم. .... ٣٦٦

في رثاء الشيخ أحمد عارف الزين. .... ٣٦٧

قصيدة تعزية لآل الزين. .... ٣٦٨

رثاء الشاعر الأديب ملا عبد الكريم الندواني. .... ٣٧٠

رثاء صديقه الحبيب (خليل الرشيد). .... ٣٧٣

القصيدة التي رثا بها العلامة الشيخ كاظم عوده الساعدي. .... ٣٧٧

رثاء الأستاذ الشاعر ناصر السعد. .... ٣٧٩

ولي أيضاً في رثائه قلت. .... ٣٨١

رثاء عمّه آية الله المرحوم الشيخ منصور. .... ٣٨٥

المحتويات ..... ٦٣١

---

يرثي عقيلته ..... ٣٨٩

ويُخاطب ابنته : ..... ٣٩١

ويقول متألماً وهو يخاطب الصفيّة. .... ٣٩٣

قصيدة شكر للعلامة الشيخ عبد صاحب ..... ٣٩٤

**القصائد المنوعة ..... ٣٩٧**

---

ومما قاله هذه المناجاة في طلب العفو والغفران ..... ٣٩٩

(رضاء الخلق غاية لا تدرك) ..... ٤٠١

وألمّ به الوجد بفقد العقيلة فقال ..... ٤٠٣

وقال أيضاً ..... ٤٠٣

وقال أيضاً ..... ٤٠٣

وقلت على غرار المار في المعنى بالأبيات الآتفة الذكر بما يلي ..... ٤٠٤

(عصر النور) ..... ٤٠٥

(الصاروخ) ..... ٤٠٧

مئذنة مسجد الأنصاري ..... ٤٠٩

أبيات قالها في مرقد ومقام (جابر الصغير) ..... ٤١١

بمناسبة أفتاح جامع حاج ماشاء الله ..... ٤١٣

بيتان قالهما في شمال إيران في (رامسر) ..... ٤١٥

**القصائد الوطنية ..... ٤١٧**

---

٦٣٢ ..... ذُكْرِيَاتُ الْأَحْيَةِ

عند قيام ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨م..... ٤١٩

نظمت عند اعتداء إسرائيل الغاشم على الدول العربية سنة ١٩٦٧م ..... ٤٢١

واقعة (صبرا) و(شاتيلا)..... ٤٢٦

**الأراجيز..... ٤٢٩**

أرجوزة حديث الكساء..... ٤٣١

أرجوزة في أصول الدين..... ٤٣٨

العلم..... ٤٣٩

ما هو الدين؟ وما أصول الدين، والإسلام؟ ..... ٤٣٩

الأئمة عليهم الصلاة والسلام عند الإمامية..... ٤٤٠

فروع الدين..... ٤٤٠

الصلاة..... ٤٤١

الصلاة ومقدماتها الواجبة القيام بها..... ٤٤٢

الوضوء..... ٤٤٢

تعداد الصلاة وأفعالها..... ٤٤٣

ملحوظة..... ٤٤٤

أركان الصلاة..... ٤٤٤

ارجوزة في حديث الغدير..... ٤٤٦

**قصائد في أهل البيت عليهم السلام..... ٤٤٩**



## المحتويات ..... ٦٣٣

- ٤٥١ ..... القصيدة الأولى : في ولادة النبي ﷺ
- ٤٥٥ ..... القصيدة الثانية : بمناسبة ولادة خاتم الانبياء والمرسلين محمد ص
- ٤٥٨ ..... القصيدة الثالثة : بمناسبة ميلاد سيد المرسلين محمد ص
- ٤٥٩ ..... وقصيدة أخرى بهذه المناسبة :
- ٤٦٢ ..... القصيدة الرابعة : تيهاً تسامت أرضنا بعلينا.
- ٤٦٨ ..... القصيدة الخامسة : في مدح أمير المؤمنين ﷺ
- ٤٧٠ ..... القصيدة السادسة : وقال في ولادة الإمام الحسين عليه السلام

## المراثي ..... ٤٧٣

- ٤٧٥ ..... القصيدة الأولى : سفن النجاة وفيها رثاء (ملا منظور) الكربلائي
- ٤٧٨ ..... القصيدة الثانية : في رثاء الرسول صلوات الله وسلامه عليه وآله
- ٤٨١ ..... القصيدة الثالثة : في رثاء الزهراء ﷺ
- ٤٨٥ ..... القصيدة الرابعة : في رثاء الحسين ﷺ
- ٤٨٦ ..... القصيدة الخامسة : وقال في رثاء الإمام الحسين ﷺ
- ٤٨٩ ..... القصيدة السادسة : ملحمة نظمت سنة ١٣٨٢هـ
- ٤٩٦ ..... القصيدة السابعة : نثبات مألوم
- ٤٩٨ ..... القصيدة الثامنة : في ذكرى سيد الشهداء
- ٥٠٢ ..... القصيدة التاسعة : كونوا مع الله إن الله حسبكم
- ٥٠٧ ..... القصيدة العاشرة : الحفل الذي اقيم عصر العاشر من محرم الحرام

٦٣٤ ..... ذُكْرِيَاتُ الْأَحْبَةِ

القصيدة الحادية عشر : قصيدة لطمية نظمت سنة ١٤٠٢ هـ ..... ٥١٢

ومن أبيات قلتها في حينه في الحسين عليه الصلاة والسلام ..... ٥١٤

القصيدة الثانية عشر ..... ٥١٥

القصيدة الثالثة عشر : في رثاء الحسين عليه السلام يوم الأربعاء ..... ٥٢٠

القصيدة الرابعة عشر : يا أسير الكريات ..... ٥٢٤

## الملمّعات ..... ٥٢٩

هلال محرم الحرام ..... ٥٣١

في رثاء الحسين عليه السلام ..... ٥٣٥

قصيدة ملمعة في رثاء مسلم بن عقيل سنة ١٢٩٢ هـ ..... ٥٣٧

قصيدة ملمعة في رثاء القاسم بن الحسن المجتبي (ع) سنة ١٣٩٣ هـ ..... ٥٤١

أربعينية ملمعة ..... ٥٤٤

## اللّسان العامي ..... ٥٤٩

### "اللّسان الملحون" ..... ٥٤٩

في رثاء مخدرات الحسين ..... ٥٥١

### بعض القصائد التي قيلت في رثائه ..... ٥٥٣

القصيدة الأولى : الشاعر سعدون القصاب في رثائه ..... ٥٥٥

القصيدة الثانية: وقال الشاعر خادِم الحسين عليه السلام ..... ٥٥٦

المحتويات ..... ٦٣٥

---

خيراً كلمة طيبة للأستاذ مقداد الربيعي بن المرحوم الحاج ماهود ..... ٥٥٨

القصيدة الثالثة : العالم المقدس الشيخ عبد الغفار الأنصاري ..... ٥٥٩

القصيدة الرابعة : قصيدة الشيخ محمد حسين الأنصاري ..... ٥٦١

**المُلحقات** ..... **٥٦٩**

---

صورة من الإعلان العالمي ..... ٥٧١

بعض صوره ..... ٥٧٥

---

نماذج من خط يده ..... ٥٨٧

---

المحتويات ..... ٦١٣